

سلسلة الأعمال المحكمة (١٠٧)

محمد بن ناصر العبودي

معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة أو

ما فعلته القرون بالعربية في مهدها

الجزء الثالث عشر

واق - ي هـ ق

ح مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العبودي ، محمد بن ناصر

معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة أو ما فعلته القرون بالعربية في مهدها . /

محمد بن ناصر العبودي . - الرياض ، ١٤٣٠ هـ

١٣ مج . - (سلسلة الأعمال المحكمة : ١٠٧)

ردمك : ٩-١٣-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٩-٢٦-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ١٣)

١- اللغة العربية - معاجم أ. العنوان ب. السلسلة

١٤٣٠ / ٤٣٤٣

ديوي ٤١٣

رقم الإيداع : ١٤٣٠ / ٤٣٤٣

ردمك : ٩-١٣-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٩-٢٦-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ١٣)

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

ص.ب : ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢

هاتف : ٤٩١١٣٠٠ - ٠٠٩٦٦١ فاكس : ٤٩١١٩٤٩ - ٠٠٩٦٦١

www.kapl.org.sa

باب الواو

وفال أيضاً:

لا تضم الذي ما يحجب الحجا
دون حجانها قبلها تنظر^(١)
يا مطوّل حجّيه على اللي (تويق)
تحسب أنّه الى ناظرت يستتر
قال أحدهم^(٢):

الا يا ولدي وان غبت عني جفّني
خبيشات نقاضات عهد الوثائق^(٣)
اريتك بعد زدت المواطي بشالث
وادبحت كني في قليب (موايق)^(٤)
ابيك توصي بي بحي يروف بي
حفيّ الي ما يلحق العمر عايق^(٥)
فقال له ابنه:

علامك - كُفّيت النار - ضيقت خاطري
بقولتك كنك في قليب (موايق)؟
ما دمت حيّ على راس مرقب
طويل الذرى عسر على كل (وايق)^(٦)

(١) لا تضم: لا تزوج، الحجا: الجدار المحيط بالطح، وحجانها أي حجان المرأة: جمع حجاج وهو حاجبها.

(٢) رواة من الشعر النبطي لعبدالله الطويخان، ص ١٨٢.

(٣) يريد النساء من زوجات أولاده.

(٤) زاد المواطي بشالث: يريد بالشالث العصا، وادبع: انحنى ظهره.

(٥) توصي بي أي تعتني وتوصي بي شخصاً حقياً ذا رافة بي.

(٦) أي: مادمت حيّ فأنت في مكانة عالية كأنك في رأس مرقب.

وب د

(وَبَدَّ) الشخص صَيْدًا أو نحوه بمعنى تابعه بنظره حتى عرف الموضع الذي استقرَّ فيه، وذهب ليصيده أو يحسك به .

(يُوبَدُّ) ذلك الشيء فهو شيء مُوبَدُّ بفتح الباء . والشخص الذي فعل ذلك مُوبَدُّ ذلك الشيء بكسر الباء .

والمصدر (التوبيد) .

ومن المجاز أيضاً : «(وَبَدَّ) التاجر السلعة» ، إذا علم بها وحده ، وكنتم أمرها بنية شرائها ، وعدم إختيار من قد يزاحمه من التجار عليها .

و«فلان راح (يُوبَدُّ) القوم وينزلوا به» ، أي ذهب يتتبع الأعداء أو الخصوم ليعرف أين يقيمون بمعنى يتابعهم ويعرف حركاتهم وسكناتهم .

ويقول أحدهم إذا كان رأى امرأة جميلة أو وصفت له فرغب التزوج بها ، ولكنه لم يفتح أهلها بذلك : «أنا مُوبَدُّ لي صيدة» .

وهذا مجاز .

قال ابن منظور : (الرَّيْدُ) : الشديد العين ، وإنه لَوَيْدٌ ، أي شديد الإصابة بالعين ، عن اللحياني .

و(تَوَبَّدَ) أموالهم : تَعَيَّنَهَا ليصيبها بالعين ، عنه أيضاً .

وإنه (لَيَتَوَبَّدُ) أموال الناس ، أي يصيبها بعينه فيسقطها^(١) .

أقول : لا شك في أن الجامع بين المعنيين للفظ في الفصحى والعامية هو النظر المركز الحاد ، فالمعنى العامي يعني أنه يفعل ذلك من أجل معرفة المكان والاصطياد منه ، والمعنى الفصيح يعني أنه يفعل ذلك من أجل الإصابة بالعين .

ولا أشك في أن المعنى العامي قديم الاستعمال ، ولكن لم يسجله أهل المعاجم ، وإنما سجلوا المعنى الثاني .

(١) اللسان : «وب د» .

و ب ر

(وَبْر) الفلاح الحلة - تشديد الباء . لقحها بمعنى أحد من طلع الفحل وهو ذكر من النخل قوضع في طلع النخلة من أجل أن يعقد البسر إذا كبر ويصح رطباً فتمراً

(وَبْر) الحلة يُوبَرُها فهي نخلة (مأبورة) ، مصدره . (التَّوْبِر)

قال عبيد بن زياد من شمر

حنا غرينا والحل تو (مأبور)

لما استوى طلع النخل بالتمم^(١)

تسعين ليلة فوقهن ثقل ماسور

بالقيط ، ما ذقنا لذيذ المنم^(٢)

روي في الحديث : «خير المال مَهْرَةٌ مأبورة ، وسكَّةٌ (مأبورة)» .

قال أبو عبيد - (المأبورة) التي قد تُقَحَّتْ

يقال : أُبِرْتُ النخلة ، فإن أبرها أبراً ، وهي نخل مأبورة

ومنه الحديث : من دع نخلاً قد أبرت فثمرتها للسبع إلا أن يشترطها المتاع

قال الأزهري : وذلك أنها لا تؤبر إلا بعد ظهور ثمرتها ، وانشقاق طلعها

وكوافيرها عن غضيصها

وقال أبو عمرو بن العلاء يقال نخل قد أبرت و (وُبرت) وأبرت ، ثلاث

لغات ، فمن قال أبرت فهي مؤبرة ، ومن قال أبرت فهي مأبورة أي مُلقَّحة^(٣)

وقال ابن الأعرابي (المأبر) والمبَرُ المحش الذي تُلقَّحُ به النخلة^(٤)

(١) هو مأبور أي عبد بأبى نخل وقوله استوى طلع النخل حتى صار طلع النخل لم يفتروا عن ذلك

(٢) ذكر المصنف بأنها سبعون ليلة فوق لابل كأنه موسر بقدر أي مربوط بصد وهو خلد غير المدبوع وليس معناها ماسور من الأسر

(٣) التهذيب ، ج ١٥ ، ص ٢٦١ - ٢٦٢

(٤) التهذيب ، ج ١٥ ، ص ٢٦٣

أقول : أراد بذلك أداة التوسير ، وبنو قمرنا يستعملون المخلب الذي هو المسجل
لذلك العمل .

في حديث علي بن أبي طالب في دعائه على الخوارج «أصابكم حصص ،
ولا بقي منكم (أبر)» أي : رجل يقوم (بتأبير) النخل ، وإصلاحها .
يقال : أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة (مؤبرة)

وفي الحديث : «من باع نخلاً قد أبرت ثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع» .
قال أبو منصور : وذلك أنها لا تؤثّر إلا بعد ظهور ثمرتها وانشقاق طلعها
وكوافرها من غضيضها .

وتأبير النخل : تلقيحه ، يذل - نخلة (مؤبرة) مثل مأبورة^(١)
أشدد الإمام اللغوي أبو زيد الأنصاري هذا الشعر لسدوس بن ضباب :
علم الدلهمس أنا من قومه
يوم الدلهمس في الرقاق يُباع
عنداً يُنقّق نفسه ويسومها
ويقول : إني (أبر) رراع
وقال : قوله يسومها أي يعرضها على البيع^(٢) .

و(الوتر) : بفتح الواو وإسكان الباء : دابة في قدر الأرسب ، إلا أنه
أقصر منها قوائم

وأشبه الدواب بها السور غير أنها لا دبل لها ويبيها وبين السور فروق كثيرة
وهي تعيش في الشقوق التي تكون في الجبال ، والآكم الصخرية أو القوية .
وكن الناس يخرجون لصيدها ، يتطلونها في أماكن وجودها ، ويرغبون في
لحمها مثمما كانوا يرغبون في لحوم الأراب البرية .

(١) بساط «أبر»

(٢) بوادر في اللغة ، ص ١٤١

جمع الوَبَرُ (وَبْرَان) بكسر الواو ، و(وَبَارِه) يسكنان الواو .

قَالَ ابْنُ دَوِيرَحٍ فِي الشُّكُورِ :

فِيهَا قَلِيلٌ أَمْثَلُ ، لَوْ كَانَ خَيْرٌ

(١) لِي فَلَمْ يَأْخُذْ بِإِيْدِيهِ تَنْسَى جَمَائِدَهُ

وَلَوْ كَانَ يَشْكُونُ الْعَدَى ضَرْبَ سَيْفِهِ

(٢) عَلَيْهِ يَدُ الْبَزْزُونِ وَالْوَبَرِ طَائِلُهُ

قَالَ حَمِيدَانُ الشَّوَيْعِرُ :

وَلَقِيتُ فِي الْمَحْمَلِ مَدَادِيمَ قَرْيَةٍ

(٣) مَرْمَةِ قَشْرِ كَنَاسَةِ قُرُوعٍ

أَنْ شَافُوا الْخَطَارَ عَنْهُمْ تَلَاوِدًا

(٤) تَلَاوِدِ (وَبْرَان) لَجَتْ صُدُوعٌ

وَقَالَ ابْنُ شَرِيمٍ فِي الدُّنْيَا

تَمَلَّكَ نَهَا الْقَيُْومُ وَالْبُومُ وَالْتَّعَلُّ

(٥) وَأَرَاتُ (وَبْرَان) ذُرَاهَا خَشْشُومَهَا

وَقَامَتْ حَبَارِيهَا تَذَلُّلُ حَرَارِهَا

(٦) وَيَلْعِي عَلَى رُوسِ الْمَشَارِيفِ بَوْمَهَا

(١) قَبِيلُ أُمَيَّةٍ أَيْ قَبِيلُ الْغَطَفِيِّ فِي الدَّسِ ، وَنَسَبُهُ مِنْ مَانَةٍ

(٢) الْبُرُودُ الْهَرْدِيُّ هُوَ السُّورُ

(٣) الْمَدَادِيمُ عِلَاقَةُ الْفَصِيحِ ، جَمَاءُ الْمَعَايِمِ وَمَرْمَةُ الْقَشْرِ أَيْ مَجْمُوعَةُ فَشُورٍ ، لَا مَبْعُودٍ فِيهَا وَهِيَ مَجَارٍ ، وَالْقُرُوعُ هُوَ الَّذِي يَرُوضُ فِيهِ بَابَتَا الْفَصِيحِ بَعْدَ أَنْ يَحْصِدَ ، وَكَأَنَّهُ نَقُوعٌ مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِهِ مِنْ حَبٍّ مَحْطَبٍ بِتَرَاتٍ وَمَعَادِنٍ أُخْرَى

(٤) الْخَطَارُ الْغُصْبُوفُ جَمْعُ حَامِلٍ بِمَعْنَى حَبِيبٍ ، تَلَاوِدًا مَخْبِئًا ، فِي الدُّوْدَةِ وَهِيَ لَكَاةُ الْخَفِيِّ عَنِ الْأَنْطَارِ ، لَحَبٌ مِنْ الْخُجُوعِ وَالصُّدُوعِ جَمْعُ صَدْعٍ وَهُوَ الشَّيْءُ فِي الصَّخْرِ

(٥) الْقَيُْومُ السُّورُ وَالْتَّعَلُّ التَّعَلُّ ذُرَاهَا خَشْشُومَهَا يَعْنِي أَنَّ سِلَاحَهَا يَشْمِمُ أَعْدَائَهَا حَتَّى تَهْرَبَ مِنْهُمْ

(٦) حَبَارِي جَمْعُ حَبَارَى ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا الصَّقْرُ ، وَالْخِرَارُ الصُّقُورُ خَارِجَةً ، وَيَعْنِي بِصَوْتِ ، وَرُوسِ الْمَشَارِيفِ أَعَالَى الْأَمَاكِنِ

مقرن ذكر الوبران - جمع وير - بذكر الأرائب كما قرنت بها في الخرافة العربية
الجاهلية التي سيأتي ذكرها

قال الليث (الوثر) والأنثى: وثرّة دويّة عسراء على قدر السّور، حسّة
العبنين، شديدة الحياء، تكون بالعوور.

وقال ابن الأعرابي: فلان أسمع^(١) من مَثَّة (الوثر) لسهولة مخرج مَثَّة.

وقال الصّراء يقال: فلان آدم من (الوارة) جمع الوثر.

والعرب تقول: قلت الأرنب لـوثر وِثْر وِثْر، عَحْرٌ وَصَنْرٌ، وسائرُك حَقْرٌ نَقْرٌ.

فقال لها الوثر: أران، أران عَحْرٌ وَكَنَفان. وسائرُك أَكَلَتان^(٢).

قوله: تكون بالعوور هي بضم العين. جمع عار وهي اشقوق في الحبال،
والآكام الصخرية

وذلك كما قال حميدان الشويعر في الهجاء:

الى شافوا الخطر عنهم تلاودوا

تلاود (وبران) لَجَتْ بِمَنْدُوع

وقوله: شديدة الحياء، يريد أنها لا تحد عينيها في الإنسان معنى أن ترفع وجهها
وتحد النظر إليه

وذلك رغم كبر عينيها والأفواه لا معنى للحياء عندها

وأنشد الجاحظ لمخارق بن شهاب

في راكبا إمّا عَرَصَتْ فسلّعن

بني فالج حيث استقر قراره

(١) في لأصل أسمع بالحيم تحريف

(٢) التهذيب، ج ١٥، ص ٢٦٥

هَلُمُّوا إِلَيْنَا لَا تَكُونُوا كَأَكْثَرِ
 بِلَاقِعِ أَرْضِ طَارِ عَنْهَا (وبارها)
 وَأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ لَقِيتُمْ بِجَوِّهَا
 كَثِيرٌ بِهَا أَوْعَالُهَا وَمِدَارُهَا
 وَقَالَ: هَجَا هَؤُلَاءِ بِكَثْرَةِ (الوبار) فِي أَرْضِهِمْ وَمَدَحِ هَؤُلَاءِ بِكَثْرَةِ
 الْوَعُولِ فِي حَبْلِهِمْ^(١)
 قَالَ ابْنُ مَطْوَرٍ: (الْوَبَرُ) بِالتَّسْكِينِ دُوَيْبَّةٌ عَلَى قَدْرِ السَّوَرِ غَرَاءٌ أَوْ بَيْضَاءٌ
 مِنْ دَوَابِّ الصَّحَرَاءِ حَسَنَةٌ أَنْعِيْنٌ، شَدِيدَةُ الْحَيَاءِ، تَكُونُ بِالْعَوْرِ
 وَالْأُنْثَى وَبَرَّةٌ تَتَسَكَّى
 وَالْجَمْعُ وَبَرٌّ وَبُورٌ وَبَارٌ وَ(وَبَارَةٌ)
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ طَحْلَاءُ اللَّوْنِ، لَا تَنْبَلُ لَهَا، تَدْجُنُ فِي الْبُيُوتِ، وَهِيَ سُمِّيَ
 الرَّحْلُ وَبَرَّةٌ
 وَفِي حَدِيثٍ مُحَاهَدٍ: «فِي الْوَبَرِ شَاةٌ»، يَعْنِي إِذَا قَتَلَهَا الْمُحْرَمُ، لِأَنَّ لَهَا كَرَشًا،
 وَهِيَ تَجْتَرُ^(٢)
 وَقَوْلُهُ: طَحْلَاءُ اللَّوْنِ يَعْنِي أَنَّ لَوْنَهَا رَمَادِي وَهَذَا أَحَدُ ألْوَانِهَا، وَالْآخَرُ فِيهَا مَا
 هُوَ بَنِي اللَّوْنِ، وَفِيهَا مَا هُوَ أَبْيَضُ فِي بَعْضِ جَسْمِهِ وَأَسْوَدُ فِي بَعْضِهِ الْآخَرِ.
 وَقَوْلُهُ: تَدْجُنُ فِي الْبُيُوتِ، أَيُ تَرْبِي فِيهَا كَمَا تَرْبِي الدَّوَابُّ. وَهِيَ الْحَيَوَانُ
 وَالطَّيْرُ الَّذِي يَرْبِي فِي الْبَيْتِ أَهْلِيًّا وَلَيْسَ وَحْشِيًّا.
 وَأَقُولُ: مِنَ الْعَجَبِ أَنَّنا وَنَحْنُ أَهْلُ الصَّحَرَاءِ الَّذِينَ كَانَ الْوَبَرُ يُوَحِّدُهُمْ
 أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِمْ، لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ إِلَّا وَحْشِيًّا يَعِيشُ فِي السَّرَارِيِّ وَالْجَسَالِ، وَلَمْ يَكُنْ

(١) الخيران ح ٦، ص ٣٦٩

(٢) النساك «وبار»

نعرف أنه قد يربى في البيوت إلا منذ سنوات قليلة فأصبح الناس يبيعونه في الأسواق ويربونه في المزارع يتغنون من ذلك بيعه وأكله.

قال الفرزدق في الهجاء^(١)

هو عَيْرُ (الوبار) بني كَلَيْبٍ
هجووني ما اردت لهم حوارا
وبكن اللئام إذا هجوي
عضمت، فكان نُصْرَتِي الجهارا
قال الفرزدق يهاجي جريرا وقومه بني كَلَيْبٍ^(٢):

هناك لو نَسَيْتَ بني كَلَيْبٍ وجدتهم الأدقاء الصُّغارا
وما عَرَّ (الوبار) بني كَلَيْبٍ بغيثي حين أنجد واستطارا
(وبار) بالمصاء سمعن رعداً سمعاناً الصواعق حيث تسار
هربن الى مداحلهن منه وجاء يقلع الصخر انحدار
أشد أبو عمرو الشيباني لأحد الرُّحَّار:

يا ابنَ التي تصَّيْدُ (الوبار)
وتُثْعِلُ العَبِيرَ والصُّوَارا

وقال: أي تنتنه، والصُّوَار: القطعة من المسك^(٣)

و(الوَبَر) بضم الواو هو السعير كالصوف للخروف والشعر للعتز.

ورد في عدة أمثال منها قولهم للعداوة المستترة: «دُرَّ عليه وُبر» والدُرُّ في التعبير كالقروح في الإنسان، وعليه وبر أي قد عطاها الوبر، فأحفاه عن النظر مع كونه موجوداً.

وقولهم: «المال (وُبره) يَحْتُ وَيَنْت» والوبرة: القطعة من الوبر.

(١) معاصر، ج ٢، ص ٢٥٧

(٢) معاصر، ج ١، ص ٢٦١

(٣) لأحداد في كلام العرب، ص ١١٣

قال عطية بن فريح العنري^(١):

من دون زينات اللبن حصّ (الأوبار)

ربع نهار الكون ترحص عماره^(٢)

والى ركبتهم فوق عدلات الأكوار

وحين رقب الصياح رأس الريارة^(٣)

قال ابن مطور: (الوَيْرُ): صُوفُ الإبل والأرانب ونحوها، والجمع (أوبار)،

وقد (وَيَّرَ) البعير - بالكسر - يقلّ جَمَلَ وَيَّرًا، وأَوَيَّرُ، ونقاة وَيَرَّةٌ ووبراءٌ، وفي

الحديث: «أحبُّ إليَّ من أهل الوَيْرِ والمدَرِ» أي أهل البوادي والمدن والقرى، وهو من

(وَيَّرَ) الإبل، لأن بيوتهم يتخذونها منه^(٤)

و ب ز

فلان (يُوَيِّرُ) بكسر الهمزة المشددة، أي: لا يستقر في مكان واحد من المجلس،

بل يقفز منه بسرعة إلى مكان آخر ثم إلى غيره ولا يتلث في أيّ منها، ويفعل ذلك

كأنه بهشاط وأشر

مصدره: (التَّوَيَّرُ) - بفتح التاء وإسكان الواو

قال ابن مطور: (أَنَزَ) الطَّيْرُ يَأْبِرُ أَنْزًا وَأَنْزَا وثب وقفز في عَدْوِهِ، قال

يَمُرُّ كَمُرٍّ الْأَبْرُ الْمُتَطَلَّقُ

قال ابن الأعرابي: الْأَبْوَزُ: الْقَقَّازُ من كل الحيوان، والأَبَّازُ: الوَثَّابُ.

(١) لقطات شعبية، ص ٤٨

(٢) حصّ الأوبار: الإبل ذوات الشعر الذي يحصر، بمعنى ذهب بعضه من كثرة الركوب، والربع القوم والجماعة، والكون الحروب، وعمارته أعمدها.

(٣) الأكوار جمع كور وهو رجل البعير الذي يسمى الآن الشداد، والعدلات المعتدلات الكاملة من الأكوار، والصياح الذي يصيح طائفاً فجده والفرع، والريارة المكان المرتفع

(٤) مصدر «وَيَّرَ»

قال الشاعر:

يا رَبُّ أَبَازٍ مِنَ الْعُقْرِ صَدَعٌ
تَقْبُصُ الذُّبُّ إِلَيْهِ، فَأَجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَاةَ وَلَا شَعَّعُ
مَالِ السَّيِّ أَرَطَاةَ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ

قال ابن بري: وصف ظبياً، والعُقر من الظباء: التي يعلو بياضها حمرةً وتقبص: جمع قوائمه ليش على الظبي، فلما رأى الذئب أنه لا دعة له ولا شع لكه لا يصل إلى الصبي فيأكله مال إلى إرطاة: حقف، والأرطاة واحدة الأرطى، وهو شحر يدنغ بورقه، والحقف المعوج من الرمل^(١).

وبل

(الموتالية) بإسكان الواو بعد «ال» التعريفية فياء فألف فلام مكسورة فياء مشددة فهاء: مورد ماء عذ قديم، ماؤه مر المذاق يقع إلى العرب من نواظر في أقصى الحدود الشمالية لمطقة القصيم.

قال ياقوت: وبل باللام: ماء لبني عيس قال مساور:

فبدي لبني همد غداة لقيهم

بجـ وبل السمس والأبوان^(٢)

وبن

(الوتة) هي العقدة في العصا والخشبة لا يستطيع الجار أن يجعلها ملساء كغيرها من سائر الخشبة

جمعها (وتن) بإسكان الواو وفتح الداء

(١) انسان «أباز»

(٢) معجم البلدان رسم «وبال»

تقول: هذا خشب زين يصلح لسيب لو لا أن به (وبن)
ويقول النجار: هذا العود م يصلح بصاب للمسحاة لأن فيه (وبه) ما
يمكن تعديلها

ومن المجاز قولهم: «فلان وبنة» لمن لا يمكن تقويمه، أو حملة على التدبير السديد
ويقولون في جمع الأشخاص الذين يصعب دخولهم وخروجهم في الأمور
آل فلان (وبن).

قال الليث: (الأبنة): عُقْدَةٌ في العصا، وجمعها: أن. ^(١)
ويقال: ليس في حسَب فلان أنة، كقولك: ليس فيه وَصْمَةٌ.
وقال ابن الأعرابي: (الأبنة). العيب في الخشب والعود
وقد الأزهري يُقال للمجنوس مأبون، لأنه يُرَبُّ بالعيب القبيح، وكأنَّ
أصله من (أنة) العصا، لأنها عيب فيها ^(٢)
وقال الخليل: يقال في المثل ما هو إلا (أنة) عصا، وعُقْدُهُ رشاء ^(٣)
قال الشاعر ^(٤).

صحيح بريء العود من كل (أنة)
وجَمَاعٌ تَهَبُ الخير في كل مَجْمَعٍ
قال ابن منظور: (الأبنة) بالضم العُقْدَةُ في العود أو في العصا، وجمعها
أن، قال الأعشى

قَصِيْبٌ مَرَاءٍ كَثِيرِ الْأَنْسِ ^(٥)

(١) انهديب، ج ١٥، ص ٥٠٣

(٢) البدن والنبي، ج ٣، ص ٥١ ٥٢

(٣) المصدر منه، ص ٨١

(٤) نسان ٥ ب ن

وتد

(وتدات) بإسكان الواو وكسر التاء ثم دال مفتوحة فألف فتاء مسبوطة أخيرة
جبال سود فيها ثمان هضبات تقع إلى الشمال من هجرة المحلاني على بعد نحو ١٩
كيلاً منها، في غرب القصيم

ذكر ياقوت رحمه الله : وتدات بالفتح ثم الكسر، ودال مهملة،
وأحره تاء : ونقل عن الأصمعي قوله : وبأعلى مُهل المجيهر وكُتِفَهُ وجبال يقال لها
الوتدات لسي عبد الله بن غطفان وبأعلىها أسفل من الوتدات أبارقُ إلى سَنَدِها رمل،
يسمى «الأثوار»^(١)

وت ن

(الواتن) بكسر التاء الثابت المستقر الذي لا يتغير
ماء واتن، أي هو ثابت الوجود في البئر، لا ينرح عبد الورد.
وعِلْم واتن، أي خبر ثابت لا شك فيه
ومن المحاز : «فلان عِد واتن» إذا كان شخصاً يعتمد على كلامه لا يعيره ولا
تتقلب آراؤه
والوتين أيضاً: الثابت، تقول رحت للمحل الفلاني على علم (وتين) وفي
عكسه ماها علم (وتين) يعتمد عليه
قال محمد الرجس من أهل الرلقي في وصف شعره .
فيل إلى قنته وزنته ميمزان
بين، وقصمه فاهمه ما عداي^(٢)

(١) معجم البلدان رسم «وتدات»

(٢) نقل الشعر، وإلى فته إذا فكه أي بطلته

من كوكب ما يتقصه شرب طميد

عِدْ غَزِير (وَاتِن) رَبِّهِ جَانِي^(١)

قال النليث : (الواتن) الشيء المقيم الراكد في مكانه قال رؤية

على أحلاء الصفاء الوثر

قال الأزهري : المعروف : وَثْنٌ يَتْنُ وَثُونًا، بالثاء، والمواتنة : الملازمة

وقال ابن الأعرابي : الوثنة مُلازمة العريم^٢

قال أبو زيد : (الواتن) : الماء المعين الدائم الذي لا يذهب

وفي الحديث : «أما نيماء فعين حارية، وأما خير فماء واتن» أي دائم.

والواتن : الثابت، والماء الواتن : الدائم أعني الذي لا يحجري، وقيل

الذي لا يقطع.

وقال أبو عمرو : يقال وَثْنٌ وَاثٍ، إذا ثبت في المكان^(٣)

و ث ر

(الوثارة) : برذعة الحمار ، جمعها : (وثائر).

ومنه المثل : «فلان قلب وثارته» وهو مجاز يقال لمن انقلب على صاحبه

وقد يقال في الرجل غير المتدين إذا تدين ثم عاد إلى ما كان عليه قبل ذلك

قال عبدالله بن محمد الصبي من أهل شقراء في الهجاء

فيه بصف ثوير وفيه نصف خمير

حيث أشده ولا قدت عليه (الوثارة)^(٤)

(١) الكوكب الشعر العريضة الماء، والعد تعدم ذكره وأنه ماء الكثير في الشر، ربه جاني من ربح الشر عمق حفرها

حتى كثر ماؤها

(٢) نهديت، ح ١٥، ص ١٤٥

(٣) انفسان «وث»

(٤) اخبر تصغير الحمار صغرًا للتحقير وثوير تصغير ثور

إِثْلُوا لَهُ مِنْ أَذْنَابِ الْحِصَانِي ثَمِيرٌ
 حَايِرُهُ فِي أَصْفَرْتِهِ حَبِيدٌ فِي السَّكَارَةِ^(١)
 و(الوثر) بكسر الواو وإسكان الشاء: ما يوضع على ظهر الخمار مثل الردء،
 بقي ظهره من أن يجرحه الحمل.

جمعه: (وثرور) بإسكان الواو و(وثران) بكسر الواو.

قال العوني

سَيَرُوا عَلَى هَرَبٍ مِثْلَ الْقَحُولِ لَهَا
 عَامِينَ مَا لَحَ (وثر) الكور أبهرها^(٢)
 مِنْ عَدَّ كِبْشَانَ بَلْقَرَعَا وَالْحَجَرِ
 تَرَعَى نَنَابِيبَ مَا تَشْهَى خَوَاطِرُهَا^(٣)
 هَرَبٌ جَمْعُ هَارِبَةٍ نَوْقٌ لِحْيَةٍ، لَحٌّ أَثَرُ فِيهَا، نَبَابِيبٌ: أَطْرَافُ الْعُشْبِ
 الْبَامِي وَزَهْرُهُ

وقال سلطان بن عبدالله الجلعود من أهل سميراء:

لِي هَيْتَ الْكِبَا عَلَى رَاكِبِ الْكُورِ
 وَدَارَتْ شِمَالٌ وَهَمَّ لَهَا نَاطِحِينَا^(٤)
 مَكْتَفِينَ بَيْنَ الْاَكْوَارِ وَ(وثرور)
 وَمَحْزَمِينَ بِاللَّحَى لَطَمَتِيبِ^(٥)

(١) إثْلُوا له من أذنان الحصان (ثمير) بصير ثمر، وهو ذنب الدابة وسبق ذكره في ذرارة،
 وصغيره صغره، حيد في سكاره التي هي البر عبر المشقر، وحيد في السكاره على جانب منها، ولجود فيها
 رد

(٢) الأيهر جمع الأيهر شريك رئيسي في الكتف

(٣) كبشان وبقرها والحجر موصع

(٤) راكب الكور الماهر على البعير والكباء ريح تقدم ذكرها في ذرارة، ناطحين مواجهون لها

(٥) مكثفون قد أمدحوا أنفسهم في ثوبهم من الردء، واللضمه اللثام

قال فعيما ن من رفادة البلوي من شيوخ قبيلة بلي
 كيف الجمل ياكل رفايد بدوده
 من يهممه عن لدة (الوثر) ياناس
 اللدة ' الالتفات، وينهمه ' يبعه ويكرر ذلك، وبدود الجمل ' رحله
 قال أبو عمرو: (الأوثر) شيء يُضَرَّب، يُوثرُ به تحت اليهودح يشبه
 جدّيات السروح^(١)
 حكى الأزهري عن بعض اللغويين قوله: (الميثرة) ميثرة لسرج
 والرحل بوطان بها
 وجمعها ' مَوَائر^(٢).
 قال أبو عبيدة: السُّمْرُقَةُ والنُّمْرُقُ (الميثرة): ما إفتترشت است الركب
 على الرّحل كالمرفقة غير أن مؤخرها أعظم من مقدمها، ولها أربعة سيور تُشدُّ ماحرة
 الرّحل ورأسه^(٣)
 قال بن مطور (الميثرة) ' هنة كهينة المرفقة تُتخذ للسرج كالصفّة،
 وهي الموائر والميائر^(٤).
 أقول ' المرفقة كالومادة يضع عليها الجالس مرفقه يتكئ عليها بيده

وثر

(الوثيل) بكسر الواو والثاء: الحبل العديظ غير المحكم القتل
 فالمحكم هو المار وسق في «م ر ر» على أن المار قد يكون من الليف وهو
 أقوى من الوثيل الذي يكون من عذوق السحيل التي تدق وتقتل وقد يكون من الليف.

(١) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٣٠٧

(٢) التهذيب، ج ١٥، ص ١١٦

(٣) التهذيب، ج ٩، ص ٤١٨

(٤) معجم الوثر

هكذا يكون عند أهل الحضر، وعند الأعراب يصنعونه من صوف أو نحوه.

جمعه (وثلان) بكسر الواو وإسكان الثاء

قال أبو عمرو (الوثيل) الرشاء الضعيف^(١)

قال أبو عبيد الوثيل الليف نفسه، والجل من الليف يقال له (الوثيل)^(٢)

قال ابن منظور: (الوثيل) الخلق من حال الليف والوثيل الخيل من الليف^(٣)

أقول: كل حبل صار خلقاً لكثرة الاستعمال، أو تركه في الشمس مدة طويلة وأوشك قتله على الإنتعاص يسميه قوما بالوثيل

وثن

(توثن) فلان بالمكان: أطل مكثه فيه من حيث لم يكن يظن أنه سيقوم فيه

فلان (توثن) بها الديرة مع انه يقول إنه ماهوب حالس فيها

توثن يتوثن فهو (متوثن)

قال الأسلمي - (أوثن) أي أكثر من الخطب يحمله والمتاع أو ما كان، ويقال قد (استوثن)^(٤).

وجب

(الوجبة): الأكلة الرئيسية من الطعام كالعشاء والغداء.

جمعها (وُجَاب) بإسكان الواو.

ومن شواهد الوجبة عندهم المثل: «أثقل من وجبة العيد»، أي من الأكلة في صباح العيد.

(١) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٢٩٥

(٢) التهذيب، ج ١٥، ص ١٢٦

(٣) النسخ، ج ١، ص ٩٠

(٤) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٣٠٦

قال ثعلب (وَجَبَ) الرجل - بالتخفيف - 'أكل أكلة واحدة في النهار، قال الزبيدي: وعارة الفصيح: في اليوم، وهي أحسن لعمومه، ووَجَبَ أهله: فعل بهم ذلك، كأوجب ووَحَب - بالتشديد - وهو مجار

وقال اللحياني: وَجَبَ فلان نفسه وعياله وفرسه، أي عَوَّدَهم أكلة واحدة في النهار، وأوجب هو: إذا كان يأكل مرة واحدة^(١).

وقد تطلق (الوجبة) على اليوم الواحد، لأنهم كانوا لا يأكلون إلا (وجبة) مطبوخة واحدة في اليوم، وهي وجبة العشاء، إذ العداء يكون من التمر ولا وجود لوجبة العطور، جمعها. وحدات

قال أحد شيوخ البادية وقد قتل أساؤه كلهم في الحرب فبقى شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يسي بيته من الشعر ولا يقصده الأضياف، فرأى مرة ماراً يدعب أمامه في حين كان قومه مشغولين بنصب موتهم وإعداد ما يحتاجونه فقال:

تعال هرّجني وهرّجك، يا فار

ما دام كلّ لاهي في محله

ذالي ثمان (وَجَب) ما جان حطّار

صارت معاميلي ويستي مرّك

و(الوَجَب) بإسكان الواو وفتح الجيم. لصوت الضحمة المحيية.

يقولون في السحاب العظيم الذي يقصف رعدُه قصفاً شديداً: كل الليل توحى (وَجَبَة) الرعد فيه.

وسمعنا (وَجَبَة) البيت العلاني يوم طاح: يقال في وصف انقصاص البيت من الطين إذا انهار

قال الزبيدي في حديث صلة: فإدا ب(وَجَبَة) وهي صوت السقوط، وفي المثل «ك الوجبة» أو «جنه فلتكن الوجبة»^(٢)

(١) نباح «وج ب»

(٢) نباح «وج ب»

و ج د

(واجد) كثير

منه المثل : «السما يأخذ رصاص (واجد)»، أي كثير .

والآخر : «الهرح واجد، والصامل قليل» .

وقولهم : «الخير واحد عند أبو ماجد، إلا التمر والعيش ما يلقاه» .

ويقولون في الحديث عن الكثرة : الناس واحد، وقد يقول بعضهم «واجدين» بصيغة جمع المذكر السالم ولكن هذا غير شائع .

في الحديث : «لبي (الواجد) يحل عِرْضَه وماله» .

قال أبو عبيد : اللي : المَطْلُ، و (الواجد) : الذي يجد ما يقضي به دَيْنَه ، ومثله : «مطل العني طلم» .

وفال الأصمعي . (الواحد) : العيُّ، وأشد

الحمد لله العي الواجد^(١)

و (الوجد) بكسر الواو وإسكان الحيم : السعة في المال

كثيراً ما يقول من يحصل على شيء من صاحبه أو يأكل عنده طعاماً كثيراً .

«الله (يوجد) عليك»

يدعو الله له أن يسع عليه (الوجد) بمعنى وجود المال عنده

قال ابن منظور : (الوجد) والوجد والوجد : اليسار والسعة، وهي لتبريل

العزير «أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ» أي من سعةكم وما ملكتكم^(٢)

قال الأزهري : يقال . «وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجْداً وَ(وجداً) . وجدةً، أي .

صرتُ ذا مال .

(١) تهذيب، ج ١١، ص ١٦٠

(٢) التيسار، ج ٥

قال الأصمعي الحمد لله الذي (أوجدني) بعد ما أفقرني، أي أعاني^(١)
ومن شعر أبي الطيب المتبي^(٢):

وسرع مفعول فعلت تعييراً
تكلف شيء في طماعك صده
واتعب خلق الله من زاد هممه
وقصّر عما تشتهي النفس (ووجدته)

و(الوجود) . ما يجده الإنسان في نفسه من ألم أو تعب أو حسرة أو حب وغرام .

أكثر الشعراء من ذكر الوجود في الحب والغرام، كأنهم بطروا إلى أنه جمع
(وَجَدَ) بمعنى حب، وهو لفظ عربي فصيح للمفرد (وَجَدَ) وللجمع (وجود) فوجود
مصدر وجد

يقولون: وجودي وجد أو وجود الشخص العلاني أي أسي أجد ما يجده ذلك
الشخص من ألم أو حرقة أو لوعة أو شقاء .

قال ابن سبيل

يا (وجودي) وجد من صام بأيام التمام
مشفي بالشرب والشراب من قبل معدوم^(٣)

قال سرور الأطرش من أهل الرس .

ألا يا (وجودي) وجد عود على الصب
غدت عنه (عحات) الشباب، وشاب^(٤)

(١) التهذيب، ج ١١، ص ١٦٠

(٢) الطرائف الأدبية، ص ٢١٠

(٣) أيام التمام أيام طول النهار في الصيف، مشفي قد بطلت عنه ربي شربه ماء بعد صومه، وانه معدوم

(٤) يعود الرجل إلى وعحات الصب لذات الصب وعاداته، وغدت عنه ضاعت منه أو تعدته

يهوم المراجل باصي مثلما مصي
 يسوص، ويوجس بالعظام عياب^(١)
 قال مشعان بن هذال من شيوخ عرة
 وجددي (وجود) اللي تهايق على البير
 حَمَّ الرشاء، وحال أزرق اللحم دونه^(٢)
 أو وحد من صكوا عليها المشاهير
 عجزوا هل العادات لا يطهروه^(٣)
 وقال عبدالله بن حصيص من أهل شقراء:
 وا (وجودي) وجد مكسور الجباره
 ساهر تسعين ليله مايات^(٤)
 أو (وجود) اللي فصى الحاكم دباره
 أخذ ماله، والحريم مُسَلَّات^(٥)
 قال محمد بن قعود لعنزي^(٦):
 و (وجودي) وجد من فارق صحبه
 ساهر بالليل عيه ما تمام
 ولع بوسط الحشا مثل اللهيبه
 ولعت بين الضماير كه صرام^(٧)

(١) يهوم، يرجل يحاول أن يقوم بها، ويسوص ينهض مثاقيل
 (٢) تهايق على البير سقط في البئر، وحجم ترشاء صمته إلى صدره، ولكنه لم يستطع لانتداع منه لأن نجم الأرق،
 وهو الماء النكثي في البئر جعل الرشاء يغلبه
 (٣) صكوا عليه احتاطوا به في الحرب، وعجز قومهم أشجع عن أن يظهره منهم
 (٤) خداره الخيرة التي توضع على أنرجل بكيرة، وذكر أنه كان يهر تسعين ليله لا يستطيع النوم
 (٥) فصى الحكم دباره نهضا واحتنها، وأخذ ما فيها
 (٦) نعلات شعبية، ص ٧٤
 (٧) ولع أرقد، له لها

ذكر الزبيدي : (وجوفاً) مصدر الوجد وضبطه بقوله (وَجُودَ) كَقُودَ
ثم نقل بعد ذلك عن أبي سعيد : (قَوَّجَدَ) فلانُ السهرَ وعيره : شكاه ، وهم لا
يتوجدون سهر ليلهم ، ولا يشكون ما مسهم من مشقته ^(١) .

وَجَسَ

(أَوْجَسَ) الشخص المأ في حسمه : أَحَسَّ به ، أوجس يوجس فهو (مُوجِس)
ذلك الأثم .

وأوجس في نفسه بُقْرَةً من صاحبه : أَحَسَّ بشيء من الفتور نحوه .

و(أَوْجَسَ) بحاطره من فلان : حيل إليه أن صاحبه لا يطمش إليه .

قال محسن الهزاني في العزل :

من هجر من لاعه أقوى امتناعي

(أَوْحَسَ) على كسدي رصاص يباع ^(٢)

أصبحت لاني بسيم ولاني بواعي

بين الخليل وبين زلأف الأيام ^(٣)

قال ابن منظور : (أَوْجَسَ) القلبُ قَرَعاً - أَحَسَّ به ، وفي التنزيل العزيز :

﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾

وكذلك التَّوَحُّسُ ، وقال الليث : التَّوَحُّسُ فرعة اخوف ^(٤)

وَجَفَ

ركاب (مُوجِفَةً) عَجَلَى ، سريعة في سيرها وهي أيضاً بِل (مُواجيف)

وهذا من النعوت الكثيرة التي كانوا ينعنون بها الركاب من الإبل حيث كانت

مراكبهم السريعة المعروفة في الأسفار

(١) ساج «وج»

(٢) يباع مبي للمجهول أي يُباع من ماع الرصاص صار سائلاً بسبب شدة الحرارة

(٣) أنواع المنقطه حكيم ساج وولاف الأيام الأيام التي تذهب سدى من دون أن يقرب منه

(٤) الساج «وجس»

و(مواجيف) جمع موجفة وموجاف، وهذه الأخيرة يوصف بها الجمل والباقة، بدون هاء في الباقة فلا يقل (موجافة).

قال العوني:

يا نديبي فوق (موجاف)
يقطع الديان هُـ_____ ذنه^(١)
سـر وتلفي مـزيس اللاهي
وانت يا المندوب مـرسـاله^(٢)

قال مرحس بن دعسان

أتى تمثّل وامثّل وابدع القاف
وباتبصر وابتصر في جواسي^(٣)
واحلاف ذا، ياراك فوق (موجاف)
كـميرة المـخـدين والمتـبـاي^(٤)

قال القاصي في الجمع

جال عَقْلِي يوم حَصَّوا بالشَّدِيد
قَرَّبُوا هَجْرَ (مواجيف) عَجاف^(٥)
قال علي بن رشيد العازمي.

يا أبو سعيد، ما أَحَسَّنَ الكيف بالقيف

بِرِيَّةٍ وبهـارها داحن الهـيـل^(٦)

(١) نديب: المندوب أي المرسَل في أمر مهم، والديان جمع ذو وهو مفردة الواحدة الخالية من المورِد والعلامات، وهذا كصه، سيأتي في «مدل»

(٢) نديبي: يدل في نهايه سمك على من اللاهي، ولم ين الذي يجأ إليه الخائف القادم عليه، فهو له انسجاً

(٣) تمثّل يريد أن ينظم شعراً فيه أمثال ويدلّ قال: وابدع القاف وهو القافية بمعنى الشعر

(٤) المتبصر، وابتصر: مرتفع وانوارديه المسم

(٥) جال عقلي: اضطرب ذهني، وجصّوا: ضجوا أي صار لهم أصوات عنيفة، وأنشديد: الرحيل، وقرَّبوا الهجج وهي الإبل الأصيبه يرتحنوا عندها

(٦) الكيف: صبح المهور وشربها، وبـريـة: مهور، منجوبة من اليمن، وداحن الهيل: كبير الحب من الهيل ذي خببات القويه

إلى تقهويننا ركبتنا (المواجيف)

مروحات وحامشات من الليل^(١)

قال محسن الهرياني

هجن (مواجيف) هجان هجهايج

باطن وديان كـبار الماهيج^(٢)

لو كان من قطع التبايف حراجيج

فلهن مسراح بعيد ومرواح^(٣)

وقد تقال في الجمع (موجفات).

قال ابن سبيل في المدح

رباعهم مدهل هل (الموجفات)

ويوتهم تعرف لبدر وحضران^(٤)

أهل ضحون للمضاييل مواتي

يرمي بهن اذباب حيل من الضان^(٥)

و (أوحفت) الراحلة أسرع في سيرها.

قال حاره

أوصيك يا عمران لا عاقت اليب

حاذور من ضعف العزوم حذار^(٦)

(١) مروحات سترات في المساء، وحامشات من الليل أي وهي سمرنا عبيهر سير في بعض الليل

(٢) هجن ركاب أصيلة، هجان من الهجن أيضاً، وهجهايج مصطرية لا مستقر شاتها، وديان وديان ي يسكن

وديان عبيدات وعد معنى فونه كبار الماهيج جمع مسراح وهو أنسير على سنك لابل

(٣) التبايف جمع موه وهي الأرض سعيده نسويه الخالة من لعنم والعلامات، والحراجيج جمع حرجوج وهو

الغبير القوي لمكتمل الشعود عمو أنسير، فلهن أي سنك لابل مسراح نهرا ومروح - سلا

(٤) ارباع بيوت الشعر الكبيرة، المدهل الذي يعصده أهل لوجعات هؤلاء ويعيمون فيه صيود على صاحبه

(٥) المضاييل جمع عصه وهي ما يرمى من الطعام في الضحون بعد لأكلين، واذباب حيل من العنم ألبنها

(٦) اب البعد، و (لا عاقت اليب) دعاءه بعدم تشويق عن نوع المطلوب

على حِرَّةٍ وَجَّنا إلى مَنَّهُ (أَوْجَفَتْ)

طَمَحَ عن اليمينى لها ويسار^(١)

قال الزبيدي : (الْوَجْفُ) و(الْوَجِيفُ) : صرَبٌ من سير الخيل والإبل ، سريع وهو دور التقريب ، وقد (وجف) الفرس ولسعير يجفُّ وَجْفًا ووجيماً أسرع ، وأَوْجَفْتُهُ حثَّته ، ويقال أَوْجَفَ ، فأعجفَ

وشاهد وجفَّ قور العجاج

نح طواه الأين مما (وَحَفَّـ) (وَحَفَّـ)

طيَّ الليالي زُلماً قَزَماً

وشاهد الإيجاف قوه تعالى : ﴿فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب﴾ .

وقال الأزهري (الوجيف) يصلح للبعير والفرس^(٢)

ومن المجاز : قلبي (يُوجِف) من كذا ، أي يشفق من كذا ، يقال في وصف الخوف من شيء أو توقع السوء منه

كل الليل (يُوجِف) قلبي من ها الغمى - وهو السقف - أخاف يطيح علينا يوم كثر المطر

و«رحلت للديرة الملائية وأنا قلبي (يوجف) ، أخاف من ها الحمار ينقطع ، ويربص باندرب ولا يقوم»

أصله في سرعة حققا القلب عند الخوف من الشيء أو عند توقع المكروه

قال الزبيدي . (وَجَفَّ) الشيءُ يجفُّ وجفاً ، ووجيماً ووجوفاً . اضطرب ، وقلب (واجف) : مضطرب حافق ، قال الله تعالى : ﴿قلوب يومئذ واجفة﴾ ، قال الزحاح : أي شديدة الاضطراب

قال قتادة : وَجَفَّتْ عما عاينت ، وقال ابن الكلبي : حائفة^(٣) .

(١) الحرة الناقة نجبه ، والوجه سباني تفسيره قريباً ، من منه يد أنها الخ ، طمَح من طمع يد سار بسرعة ، وبعدت في طمَح

(٢) التاج «وجف»

(٣) التاج «وجف»

و ج م

(الْوَجْمَة) - يسكنان الواو وكسر الحيم: الأكمة المرتفعة عن الأرض قد تكون صخرية، هذا هو الأكثر، وقد تكون من الطين الطيعي
جمعها: (وَجَمٌ)

كثيراً ما يتواعد المسافرون عند (الوجهة) الفلاية وهي الأكمة أي المكان المرتفع غير الواسع من الأرض الصحيرية فهي لا تبلى أن تكون قارة بتحفيف الرء وهي الحنيل الصغير

قال باصر أبو علوان من شعراء بريدة:

يا ريعتي يا شين نوم المقليب

يا شين شوف حزومها مع (وَجَمَها)

بول الحمل من فوق راسي صليب

واصحت ووزني حفة من حَلَمَها

ويريد بالبول بول حمل كان معهم حملة البرد على أن يقترب من شراع صغير كانوا نصبه فيال فأصاب اشاعر بعض بوله، والحلم - حشرة تتعلق بالبعير، وتتعدى على دمه

قال الأمير حنلة السديري

الله عسى من زين الحو بجوم

والعشب زين به سهلها و (الاجام)^(١)

يعفر خطا الي به مصاريب وسهوم

نومي به اسباب القدر وين ما هم^(٢)

قال أبو عبيد: (الْوَجَمُ): جبل صغير مثل الأرم.

(١) هذا البيت دعاء لله تعالى الذي زين جو السماء بجوم وزين سهل الأرض و (اجامها) بالعشب

(٢) سهوم، جمع سهم وهو الذي يرمى به، وهم - نوى وقصد

وقال ابن شميل: **الْوَجَمُ** حجارةٌ مركومة بعضها فوق بعض على رؤس الثُور والإكام، وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم
 قال: وحجارتها عظام كحجارة الصيرة والأمرة^(١)
 لو اجتمع على حَجَرِ الفُرحل لم يُحرِّكوه، وهي أيضاً من صنعة عاد، وأصل
الْوَجَمُ مستديرٌ، وأعلاه مُحدَّدٌ، والجماعة: **الْوُحُومُ**.
 وقال رؤية:

وهمة كالصَّمَد بين الأصمَدُ

أو وَحَم العادي بين الأحمَاد^(٢)

قال ابن الأعرابي: (**الْوَجَمُ**): جبل صغير مثل الأَرَمِ
 وقال ابن شميل (**الْوَجَمُ**) حجارةٌ مركومة بعضها فوق بعض على رؤس الثُور
 والإكام، وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم.
 وأصل **الْوَجَمُ** مستديرٌ، وأعلاه مُحدَّدٌ، والجماعة: **الْوُحُومُ**^(٣).
 قال ابن سيده: **الأَجْمَةُ** الشجر الكثير المُلْتَفُّ، والجمع **أَجَمٌ** و**أَجْمٌ** واجام
 قال الجوهري: **الأَجْمَةُ** من القُصْبِ، والجمع **أَجَمَات** و**أَجَمٌ**^(٤)

وَجَن

(**الْوَجَنَةُ**) بإسكان الواو وفتح الحيم: هي العظم الناتِي في أعلى الخد، جمعها
 وَجَنٌ، بإسكان الواو وفتح الحيم على وزن (وجهه) المذكورة قبله جمعاً وإفراداً
 و(الوجن) وقد تجمع أيضاً على (وَجَان) هما الوجنتان في الإنسان.

(١) التهذيب، ج ١١، ص ٢٢٦

(٢) تهذيب، ج ١١، ص ٢٢٦

(٣) انسان «وَجَم»

(٤) انسان «أَجَم»

يقال للهزيل ما على (وَجْنَتَه) لحم، أي ليس في وجهه شيء من اللحم من الهرال.

وفي عكسه يقول الرجل لصاحبه وهو يعاتبه على تذكره له عندما حسنت حاله، يوم كبرت (وَجْنَتُكَ) نستنا.

أي عندما كبرت وحتاك نستنا وهذا كناية عن كونه سمن وحسنت حاله، ويريد بالوجس هنا الوجنتين وما حولهما من الوجه.

قال الزبيدي: (الْوَجْنَةُ): ما ارتفع من الخدين: الشدق والمحجر، وقيل: ما انحدر من المحجر، وتنا من الوجه.

قال ابن الأعرابي: إما سميت الْوَجْنَةُ وَحَةً لتوثها وغلطها^(١).

و(الْوَجْنُ) من صفات الناقة النحية، أكثر شعراؤهم من ذكر الناقة الوجنا قال عيزان الحسبي من شعر:

ألا، يا راكب من فوق (وحت)

من العيرات مومية الحبال^(٢)

مِرْهايا المعنئى من يوم

واحدر من مُرْقَمعة السعال^(٣)

قال الخضعي من قحطان:

يا راكب (وَجْنًا) تبوح المراهيق

كَنَّة ظليم حاديته الخشوم^(٤)

(١) ساج 'وَحْن'.

(٢) عيرات الإبل العوية السريعة شهب بالعبير وهو الحمار الوحشي في قوته وسرعة ركضه.

(٣) سرها جعلها سير والمعنى المرسل في حاجة مهمة، ومرمعة السعال الرديئة من السعال.

(٤) تبوح تشق، والمراهيق اسماء تطويله من الأرض البعيدة التي ترقق المسافرين، والظليم ذكر النعام، والخشوم أطراف الخنازير.

قد محمد الحار^(١)

والطف من النمناس لي شوب الجسد
لي لواح السرحوف الي الرد طارقه^(٢)
سر فوق (وج) عدوره لي تلحست
لي مثل ديرات الماوت مرافقه^(٣)
وجمع الوجاء : (وجن).

قالت شاعرة من شمّر،
يا راكب شهب الأديال وحن
حيل ولا شمن أديال المحاليل
يشدين حمّام من قليب (نقّحن)
لطم تواليهن الوحن ورتكن حيل
المخاليل : الفصلان : جمع فصيل وهو ولد الناقة سمي مخلولاً لأنهم يضعون
على فمه حلالاً لئلا يرضع أمه
ومجن . طهرن والمراد . طرن . والوحن هنا . الصقر الخارج .

قال حرير بن عطية
نظرت وراثي نظرة قاده الهوى
والحنى لمهاري يوم عسفن ترّجف
تري العرمس (الوجناء) يدمى أطلها
وتحندي سعالاً، والمباسم رعت

(١) نغطت شعبة، ص ١١٧

(٢) المناس السيم، وشوب اخذ شعر بالحرارة الشديدة، ولاوح السرحوف يعنى الثوب، والسرحوف صدر الإنسان يمد الرد أي مرد السهم ويس إذا

(٣) عدورة تعني سرحها في حرف العين، سي تلحست إذا نظرت بنحاس عيها، وديرات الماوت استدارة، مر بعد مرافقها

قال أبو عبيد: ممر بن المثنى: الأطل: ما تحت السم من الخف- للبعير-
(الوجناء) العظيمة الوجئات من السوق والعمرس من الإبل: الصلبة الشديدة^(١).

أنشد الإمام اللغوي أبو زيد الأنصاري مطور بن مرثد العنوي:

إِنْ تَبْخُلِي - يَا جُمْلُ - أَوْ تَعْتَلِي^(٢)
أَوْ تُصْبِي - حِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤَلِّي
تُسَلُّ وَحَدَّ الهَائِمِ التُّغْتَلُ
سَازِل (وَجَنَاء) أَوْ عَيْهَلُ
كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِي
وَمَوْقَعًا مِنْ نَمَثَاتِ زُلْ^(٣)
مَوْقَعٍ كَفَقِي رَاهِبٍ يُصَلِّي

قال أبو الحسن: المسموع في الشعر عَيْهَل، وحاء في الشعر عَيْهَل، والمعتل^(٤)
الذي اعتل جوفه من الشوق والحب والحرن كعلة العطش.

و(الوجناء) "الوثيرة القصيرة، والعَيْهَل: الطويلة. والزل الملتمس، قال
أبو الحسن: حمطي عن الأصمعي الذي لا أشك فيه أن (الوجناء) العبيظة، مأخوذة
من الوجين، وهو ما غلظ من الأرض^(٥).

قال الإمام أبو بكر بن دود من أهل القرن الثالث: أنشدني أعرابي بالبادية^(٥)

حَلِيبي حَمَحَمْتُ الهوى وكتمته
رمايا، فقد أصحى محسني نادى
كما جمجمت (وَجَنَاء) قد طال حَسُّها
واكثر فيها الباطرون التماذي

(١) النفاض، ج ٢، ص ٥٧٧

(٢) جمل اسم امرأة وهي محبوبته

(٣) كذا، فيه بثات وعدي أنه بحريف صحت (ثقات) وسبق ذكرها في «ث ه ن»

(٤) بواذر في اللغة، ص ٥٣

(٥) كتاب الزهرة، ج ١، ص ٢٥٧

فلما استبانوا ما بها جعلوا لها
سوى مَرَّحٍ الألف فيبدأ وراعي
احمجة: عدم التصريح بالشيء.

وَجْجٌ

(الوجج) من الخطب السريع الانتقاد، السريع الإنطواء، فهو الدقيق من
الخطب، عكس الخطب الحرل.

ما عندهم إلا خطب (وجج): تطف نار به بسرعة.
أي ليس عندهم خطب جزل يبقى جمرة فترة طويلة
قال ابن الأعرابي: (الوَحْجُ): السرعة، والوَجْجُ: النعام السريعة العدو^(١).
قال الصغاني: (الوَحْجُ) السرعة.
والوَجْجُ بضمين: النعام السريعة^(٢).
قال ابن منظور: (الأجيج): تَلْهَبُ النار
وقال ابن سيده: الأَجْجُ والأَجِيجُ، صوت النار.
قال الشاعر:

أحرفٌ وجهي عن أجيج التنور
كأن فيه صوت فيل منحور
وأجت النار تنح وتؤج أججاً: إذا سمعت صوت لهيها، قال:
كأن تردد أنماسه
أجيج صرام رقتة الشَّمال^(٣)

(١) النهدب، ج ١١، ص ٢٣٧

(٢) التكملة، ج ١، ص ٥٠٢

(٣) سار «أجج»

وج هـ

(وَجْهٌ) العامل أو البناء الحصاة التي يسمونها الطَّيَّة أو غيرها من الحجارة التي تسي بها الحوائط أو تطوى بها الآبار، توحياً إذا وضعها على الوجه الصحيح التي تكون فيه مستقرة منسجمة مع غيرها من الحجارة حاملة ما ينبغي أن تحمله من الثقل وذلك بتهذيبها بالمقرعة وإزالة البوائق فيها، أو جعل قاعدة منها تستقر عليها فوق الحصى الأخرى فلا تكون متقلقلة ماشزة.

وقد يكون التوجيه لمجرد وضعها في موضعها الصحيح الذي ذكرناه إذا كانت في الأصل صالحة بدون أن يستعد منها شيئاً.

قال الزبيدي: في مثل يضرب في التخصيص «وَحَّ» الحجر وجهة ماله وجهة مانه ووجهها ماله بالرفع والنصب

وأصله في الباء إذا لم يقع الحجر موقعه فلا يستقيم، أي أدركه على وجه آخر حتى يقع على وجهه فيستقيم ودَعَه^(١)

و(وَجْهٌ) الملاحُ النحلة التي غرسها في الأرض جعل جهتها التي تميل إليها عساها الباقية فيها جهة القبلة، لأن النحلة، إذا غرست لا تكون في العادة مستقيمة، بل تميل بسبب وضعها في أول الأمر قبل أن تعلق بالأرض وتثبت فيها

قال الريدي (وَجْهٌ) النحلة غرسها، فأمالها قبل الشمال فأقامتها الشمال^(٢)

أقول: نحن نوجهها جهة القبلة التي تقع في أيسر المغرب، ولا يفعل ذلك دائماً وإنما يقول بعض أصحاب النخل للعارس وجهها للقبلة أي اجعل الجزء الذي يميل عادة إلى جهة القبلة، قال بعضهم حتى تبدو كالراكع أو المصلي.

و(وَجْهٌ) فلان فلاناً قبل شفاعته، ومسعاها في النقع عنده لغيره وعكسه (م وجهه) بمعنى رد شفاعته

(١) الك ج وج هـ

(٢) ب ج وج هـ

والاسم منه : الوجهه والوجهاء . وهذا مجاز
 قال الزبيدي : من المجار (وَجَّهَهُ) الأمير : أي شرفه
 كوجهه صيرَه وجهاً ، وأشد ابن بري لامريء القيس
 وبأدمت قيصصر في ملكه
 فأوجهي وركبت البريدا^(١)
 وقال آخر^(٢)

الحمر من أسى أخلاه بماله
 وجهاه سداً خلة حاله
 فأنله يسأل عبده عن جاهه
 يوم الحساب سؤاله عن ماله
 وإذا امرؤ أسدى إليّ صيعة
 من جاهه فكأنها من ماله
 أشد ابن عريشه^(٣)

ساعد (بجاهت) من يعشاك مفتقراً
 فالحود (بالجاه) فوق الحود بالمال
 وقال الحسن بن سهل^(٤) .

فرضت عليّ زكاة مالي كله
 وزكاة (جاهي) أن أعين فأشفع
 وإذا استطعت مجد ، فإن لم تستطع
 فاجهد بجاهك كله أن تنفع

(١) ساج دوح هـ

(٢) حماسه الظرفاء ، ص ٣٧٧

(٣) مكنه الخنساء ، ص ١٦٦

(٤) حماسه الظرفاء ، ص ٣٧٦

وحي

(أُوحي) الصوت : سمعه ، (يُوحى) : يسمعه .

فهو إنسان (مُوحى) الصوت ، والصوت مُوحى

تقول : أُوحيث فلان يوم يناديني ، أي سمعت بداءه .

مصدره : وُحي ، بإسكان الواو . وهو الوُحى أيضاً على قلة .

وفلان أصم ما (يُوحى) أي لا يسمع الأصوات .

و(تُوحي) فلان للصوت استمع إليه .

فأوحاه : سمعه فهو السامع : وتوحاه : استمع إليه فهو المستمع .

ومن المحاز : فلان ما يوحى النصيحة لمن لا يستمع إلى النصيح ، ولا يرعوي عما يأتيه من أشياء ، صارة أو محلة بالمكانة .

قال محمد بن هادي شيخ قحطان :

يا فاطري حنّي قصور الوداعين

حنّي حنين من (توحّاه) راعه^(١)

حنّي حين حول قصر الخماسين

ومخصوص عبدالله صبيّ الوداعه

قال تركي بن حميد في الصحة

شف لك قطاميّ على السدّامون

درع القفّ ما ينهض الراس لحذاك^(٢)

(١) توحاه سمعه

(٢) القطاميّ انصرف بحر الخرج ، كناية عن الرجل الجيب ، نسبي وصفه بأنه درع القفّاء بمعنى أنه يدافع عنك من عيتك ، وحذاك عيرك وهذا استثناء أي لا يرفع الرأس لاحد عيرك

الى الى (أوحى) الناس فيكم يهرحون
 حامى على عرصك ويدمع خطاياك^(١)
 قال زين بن عمير العتيبي^(٢)
 مركاض من لاهوت عنها يصد
 قد ذاق بالمركاض طرح العثاير^(٣)
 الى أوحى الخيل الماحير صوته
 كل مسحها باطراف الرجل ناير^(٤)
 قال زين بن عمير أيضاً^(٥):
 وإن عشت لأبد الحمر تسمعونه
 (تَوَحَّ) لآخرى على غير مه
 اشترى من كل صنف ثمنه
 ولا اطأوح إلا كل شقحاً مسنه^(٦)
 قال راضي بن عبدالرحمن الراصي من أهل قصيبا:
 كل على فعله يواتيه تشيت
 ترى الحزا جس العمل، عد خطوات
 بعصي عن البهلول م كي (أوحيت)
 واطالع المقسل وتركت م فات^(٧)

(١) يدمع خطاياك يدافع عن رلاتك وير . هـ

(٢) ديوانه، ص ٧٣

(٣) المركاض الإحصاء في الحروب، وعنها أي عن الحروب وعتاير التي معتر من يبل أعدائها وغيره

(٤) خيل الماحير القاصدة بزمان مباشرة، ومسحها هرب، وعمر ذلك بقوته ناير، باطراف رجه

(٥) ديوانه، ص ١٥٧

(٦) ثوبه المودح، وقد شرحه هذا، نطق في كتاب (معجم الكلمات النحوية في لغة الدارحة)، وانشدها الناقه

البيصاء، وهذا كناية عن كونه ينحير لحيدى يعيش

(٧) البهلول ناقص العقل، أو من يعمل معده

فان ناصر بن عبدالسلام القنلان من أهل الرس
 يا هلال هَرَّحْنِي تَرَى الصَّدر صَاقِ
 يا ابن الحمولة هَرَّحْنِ كان (توحين)^(١)
 اني الوناسه من هروج رقـاق
 عذبه على كبود الرجال المحين^(٢)
 قال أنوريد (الوحدة) الصَّوْتُ، ويقال سمعت وحاه ووعاه
 وقال ابن السكيت تقول اسْتَرْجِ لاسي فلان ما حَرُّهم؟ أي
 استعبرهم^(٣)
 قال ابن مطور: (الوَحْيُ) و(الوَحَى) مثل الوَعَى: الصوت يكون في الناس
 وغيرهم، قال أبو زيد:
 مُرْتَجِزُ الصَّوْتِ بِوَحْيٍ أَعْجَمَ
 وسمعت وحاه ورَّغاه
 قل البصر: سمعت وحاة الرعد وهو صوته الممدود الحقي، قال: والرعد
 يَحْيِي وَحاة^(٤)

و ح د

(الوَحَّادَة). الوحدة والإفراد كما في المثل . «الوحده عبده»، يقال هي
 اعترال الناس .
 ويقولون: «فلان يحب (الوحاده)» أي يفضل أن يبقى وحده ولا يحتلظ بالناس .

(١) هَرَّحْنِي بحدتني، وابن الحمولة سليل الأميرة الحيلة

(٢) ذكر في هذا بيت الهرح، وهو الحديث الذي يريد

(٣) التهذيب، ج ٥، ص ٢٩٨ - ٢٩٩

(٤) القنلان «وحي»

قال الزبيدي: في المحكم لابن سيده وَحْدٌ وَوَحْدٌ (وَحَادَةٌ) كسحابة،
وَوَحْدٌ بفتح فسكون^(١)

وَحْشٌ

فلان (يَتَوَحَّشُ) من كذا، أي يخاف منه

كثيراً ما يقول الطفل لأهله: «ما أقدر أدخل ها المحل المظلم أتوَحَّشُ»
ورداً خوفاً أحدهم الأطفال أو النساء بذكر أشياء محيضة قالوا: «لا
توَحَّشْ يا فلان».

وفلان (يتوَحَّش) لحاله، أي لا يستطيع أن ينام في بيت وحده
والاسم منه: الوحشة، بإسكان الواو، وكثيراً ما يصفون الشخص الذي يعنّيه
خوف شديد من الأماكن الخالية أو المظلمة بأنه فيه (وَحْشَه)
قال الأزهري: **وَالْمَوْحِشَةُ** الْفَرْقُ مِنَ الْخَلْوَةِ، أَحَدَتَهُ وَحْشَةٌ^(٢)
قال الزبيدي: **(الْوَحْشَةُ)** الْخَوْفُ، وَقِيلَ الْفَرْقُ الْحَاصِلُ مِنَ الْخَلْوَةِ، وَكَذَلِكَ
يُقَالُ: أَحَدَتَهُ (الْوَحْشَةُ)^(٣).

وَحْفٌ

(الْوَحِيفَةُ): الصَّوْتُ الْمُخْتَلِطُ الْخَفِيفُ الَّذِي يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ مِثْلُ صَوْتِ الرِّيحِ
الْعَاصْفَةِ قَبْلَ وَصُولِهَا، وَصَوْتُ سَقُوطِ الْبَرَدِ، وَهَزِيمُ الرِّعْدِ الْمُتَوَاصِلِ الَّذِي يَنْذِرُ
بِالصَّوَاعِقِ وَالْأَمْطَارِ الْمَدْمَرَةِ وَصَوْتُ الْخُرَادِ الْكَثِيفِ
وقد يقال فيه (وَحْفَه) بإسكان الواو

(١) الناح «وَحْدٌ»

(٢) التهذيب، ج ٥، ص ١٤٥

(٣) الناح «وَحْشٌ»

قال هويش بن عبد الله من أهل القويمية:

جعل يسقي مقعره مسدّ لهم ريس

مَوْحِفٍ مَرَجَفٍ يَجْلِي العداري ساء^(١)

قال مقحم الصقري

خطو الولد مشن الداوي الى طار

يظهر على صيد الخلاله (وحيفه)^(٢)

ترجى العشان من محله وقّع وأطيار

صيده سمين، ولا يصيد الضعيفه^(٣)

فذكر صوت انقصاص الصقر على طريدته بأن له (وحيفه) وهي

الصوت لذي ذكرناه.

قال عدالله بن صقيه من أهل الصفرة

من عقب ترّاقٍ حقوقٍ نثر مه

تسمع لهملوله الى امطر (وحايف)^(٤)

هملول ما سيلّ ترّبع رعاياه

ثمة لمسعدة المصالي مصصايف^(٥)

قال الصفاتي: (الْوَحْفَةُ): الصوت^(٦)

(١) جعل دعاء معناه جعل الله مقعره الخ، وندبهم السحاب الأسود اسراكهم، ريس ثقل، مرجف يرجف من يراه خوفاً من صواعقه أو برده، يفتح الرءاء - أو خوفاً من العرق منه، والعداري جمع عدراء وهي اليلة المطيرة لظلمته، وساء بوز

٢ الداوي الصقر حر الخلد، تكون له (ه حفه) إذا انقص على صيد الر من عداري ولا است ومحمده

(٣) الوقع الصمد الذي لا يظهر كالأب وهي الواقعة

(٤) يراق السحاب الذي يكثر فيه البرق، والحقوق الذي يهيم مطره بكثرة، وهملول المطر يبارل من السحاب مجتمعا

(٥) ترّبع رعاياه مرعى الرعايا من اناشيه عيه حتى تفس عليه ومع ذلك يسمى ثمة وهو ما يكثر في أرضه بعد انقضاء زمن الربيع حتى يحين وقت الصيف

(٦) الكلمة، ج ٤، ص ٥٧٦

قال أبو زيد • (الْوَحْفَةُ) • الصوت، يقال • وَحَفَ الرجلُ وَوَحَفَ • إذا ضرب
بنفسه الأرضَ، وكذلك البعير^(١).

قال الزبيدي: قال ابن عمدة (الْوَحْفَةُ) الصوت.
ونقله صاحب اللسان أيضاً^(٢).

وَحْل

(الْوَحْل) بفتح الواو والحاء واحره لام • الطين المحتلط بماء إلى عمق كبير في
الأرض، إذا مشى عليه الأدمي أو الحيوان غاص فيه أو غاصت قوائمها فيه.
ولذلك يضرب المثل لمن وقع في مشكلة عويصة بقولهم • «طاح في وَحْل»
أي في بقعة من الوَحْل.

والمثل الآخر: «من يطبع الحمار من هـ (الْوَحْلَة)؟». وذلك أن الحمار مشهور
بوَحْلِه، لأن حوافره صغيرة بالنسبة إلى ثقل جسمه، إضافة إلى كونها محددة،
ولذلك لاحظت أثناء زيارتي لأنحاء العالم أن الحمار لا يعيش في البلدان كثيرة
الأمطار التي تكثر فيها المستنقعات مثل المناطق الإستوائية.

والمثل الآخر للمشكلة أو المعصلة التي كان يؤمل أن تحل فتعقدت، وزاد
إشكالها وهو قولهم: «شبت (وَتَوَحَّلَتْ)». أصله في الدابة التي توَحَلت، أي
وقعت في الوَحْل، ثم شبت فيه حتى صعب إخراجها منه.
قال الشاعر^(٣):

وكنت كحشب في (الْوَحْل) ينوي

نهوضاً، وهو يزدد ارتطاماً

وصف خالد بن صموان الحمار، فقال من ذلك إنه متكرر الصوت، بعيد
الفوت، متورط في (الْوَحْل)^(٤).

(١) التهذيب، ج ٥، ص ٢٦٤

(٢) النجاشي، ج ١، ص ٩

(٣) محاضرات الراغب، ج ١، ص ٩

(٤) محاضرات الراغب، ج ٢، ص ٢٨٢

وقال أبو الفضل السكري المروزي^(١).

بال اخمار من سقوط في (الوَحْل)
ما كان يهوى، ونحاً من العمل

قال الزبيدي: «(الْوَحْلُ) وَيُحَرَّكُ الصِّبْن الرقيق الذي ترتطم فيه الدواب، قال
ليبد رضي الله عنه.

فَتَوَلَّوْا فَاتَرَا مَشْيُهُمْ

كروا بال الطبع هَمَّتْ (الْوَحْلُ)^(٢)

قال الزبيدي: (وَحْلٌ) - كَفَرَحَ - وقع في الوَحْل، فهو وَحْلٌ، وأوحلته
أوقعته فيه وفي حديث سُرَاقَة: «فَوَحَلَ بِي فَرَسِي وَإِنِّي لَفِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ»،
أي وقع بي في الوحل، يريد كأنه يسير بي في طين وأن في صلب من الأرض^(٣)

وَحَمٌ

(الْوَحْمُ): السرعة، تقول انطلق الصقر ومن (وَحَمَهُ) ما أمدى الحمارى تطير.

قال محمد بن ناصر السيارى في نقص

لى حاء على راس لطويلة لعَفْتَه

لى شفت جنبه ظاهر مع علمها^(٤)

ولا لى صحى بعيسى كشفته

و ثارت وقصت عاربه من (وَحَمَهَا)^(٥)

قال الزبيدي: (الْوَحْمُ): حفيف الطير^(٦)

(١) بيمة البحر، ح ٤، ص ٢٣ (طبع دمشق)

(٢) التاج، ووح ١٠

(٣) المصدر

(٤) لعفته أصبته برميه من السدى في أسفل جسمه، وعلم السدى في أعلامها علامة يجعل الرامي الرمية مقابلة به

(٥) صحى صار يرمى صحى، وقصبت عاربه أي الظبي، وحمها سرعة ضربها

(٦) لتاج، ووح م

وحن

(وَاحِنَةً) فعل ما يفيضه، وتناع ذلك لا لغرض الأجلب الغيظ لصاحبه، وإن لم يكن له هو مصلحة في ذلك، يواحه، فهو شخص مواحن، بكسر الحاء. أي يحب معاكسة الناس وإعصانهم

مصدره: مواحن بإسكان الميم وفتح الحاء، وقد يقال فيه مواحه مثل معاكسه وزناً ومعنى

قال عبدالعزير الهذلي من أهل الخرج في العزل

يا نور المَهْمَا ويس حَلَّيْتُ

وين ارتحلتموا عقب رين المياني

عقب الفلا والكر، يا دنة البيت

لله أكر، تاليتها (وحن)^(١)

نقل الريدي عن بعضهم. (التَّوْحَنُ) الذل والهلاك

وقال اللحياني: (وَحن) عليه كَوَجَل مثل أحن

قال الريدي وما يستدرك عليه - أي صاحب القاموس الحنة - كعدة - الحقد، وقد (وَحن) عليه كَوَعَد.

وبي مادة «أحن» قال (لأحنة) - بالكسر - الحقد في الصدر، وأنشد الجوهري لأقيل بن شهاب القيسي

إذا كان في صدر ابن عمك (إحنه)

فلا تستثره سوف يبدو دفيها

و(الإحنة) الغضب الطاريء من الحقد جمعه: إحن - كعب - و(المواحنة)

المعاداة، يقال: أحنه (مواحنة)^(٢)

(١) أكر: العمل الطيب والعداء الخيرة اسميه ودنه بيت ذوئه والدانه الدرر من درر البحر

(٢) تاح ووحن، و١٢ ح ٩

وخش

رجل (وَخْشٌ): غير جميل المنظر، أي تقاطيعه غير متناسقة، وعمل (وَخْش) حشن وغير متقن ولا مقام على أساس ذوق سليم، يقال ذلك في البناء وغيره

وملان ما يتوخش من ملان، أي لا يحتشم منه، ولا يتوقف هي مفتحته أو سؤله ما يريد.

قال الليث: (الوَخْشُ) من الناس. رذالتهم وصغارهم، اسم يقع على الواحد والجمع والإدات.

رجل وَخْشٌ وامرأة وَخْشٌ، وقوم وَخْشٌ، وربما جمع أَوْخَاشاً، وربما أدخل فيه النون وأنشد:

جارية ليست من الوَخْشِشْ

النون صلة للرؤي^(١)

قال ابن منظور: (الوَخْشُ) رذالة الناس وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثني والجمع والمؤنث بلفظ واحد

وجاءني أَوْخَاش من الناس أي سَقَاطُهُمْ^(٢)

وخم

(الوَخَام) في الهواء يسكن الواو: عدم نقائه، ووجود لروائح والأكدار فيه

ديرة (وَخَام)، أي هواؤها غير نقي، فهي رديئة الهواء

وهي عكس الديرة العذبة، ذات الهواء النقي

(١) الناج «أح»

(٢) مسان «وخش»

قال ابن مطور بلدة (وَحْمَة) وَوَحِمَة إِدَالِم يوافق سَكْنُهَا، وقد سَوَّحْتَهَا
وفي حديث العُرَيْيْنِ «فاستوحموا المدينة»، أي استشقوها، ولم يوافق
هواؤها ألدانهم.

وفي حديث آخر، «(فاستوخمنا) هذه الأرض»^(١).

ودي

فلان ما (يوادي) كذا، أي لا يطيق الصبر عليه كأن أصلها من كونه لا يطيق
أن يكون وهو في وادٍ واحد.

ومنه المثل: «ما يورادي الصغير» يضرب للجبان

وفلان ما يوراديني، أي لا يطيق صحبتي أو حتى رؤيتي.

قال الأزهري: في النوادر، «فلان ما يعاديني ولا يوراديني»، أي لا يواتيني^(٢).

ودد

(الودّ). المحبة التي هي الحب الشديد الذي يصل إلى العشق، ويراد بذلك من
الود محبة المحبوب الجميل من الأشخاص

(ودّ فلانة) أحبها حباً شديداً.

قال زهير بن عمير العنبي^(٣)

لله يغفل (الودّ) ومن اشتقى به

وش يشمي بالود والموت قافيه^(٤)

أثره سبب عصر الشباب وعدده

مبداه زين وسم ساعه بتاليه^(٥)

(١) اللسان «و ح م»

(٢) التهذيب، ج ٣، ص ١١٧

(٣) ديوانه، ص ١٦٧

(٤) بود، العشق والعزم

(٥) أثره، محبته معاهد كحمى (ود)، الصغانيه، وعصر الشباب، هلاكه مبكراً، وسم ساعه الذي يقتل لساعه وسمق
ذكره في حرف السين

قال ابن منظور: **الْوَدُّ** مصدر المَوَدَّةِ

قال ابن سيده: (الْوَدُّ): الحب يكون في جميع مداحل الخير، عن أبي زيد.

قال الليث: يقال: وَدُّكَ، وَوَدَّيْكَ، كما تقول: حُبُّكَ وَحَبِيْتُ^(١)

مِلان (وده) بكذا، أي يود أن يكون كذلك، والمصدر الوَدُّ بكسر الواو.

ومنه المثل: «إلى صار وَدُّكَ من يردُّكَ» يضرب لمن يذكر أنه يريد فعل شيء هو

قادر على فعله

قال الخماحي: (بِوُدِّي): الوَدُّ: المودة والمحبة وهذا ظاهر، والذي يزيد بيانه هنا

أن هذا استعمال للتمييز قديماً وحديثاً، لأن المرء لا يميز إلا ما يحبه ويوده فاستعمل في

لازم معناه محازاً أو كناية

قال بكر بن الطَّاح:

(بِوُدِّي) لو خاطوا عليك جلودهم

ولا يدفع الموت النفوس الشحاح

وقال آخر:

(بِوُدِّي) لو يهوى العذول ويعشق

فيعلم أسباب الردى كيف تعلق^(٢)

وَدَرٌ

(وَدَرٌ) الرجل الغيصر والمكروه بالتشديد رَحَلٌ، وأعد

يقول الشخص منهم لمن يبغضه، أو عيل صحبتته: وَدَّرَ نصيغته الأمر، أي

فارقني، وأعد عني.

(١) اللسان الوَدُّ

(٢) شعراء الغليل، ص ٨٩

والمثل الآخر : «ذلوف (الواهرين)»، والواهرين جمع وادر أو ودر وهو
السفيص الذي يتحماه الناس لثقله وذلوف مصدر ذلف بمعنى أهد وتقدم في مادة «ذ
ل ف»، فالمثل دعاء على الشخص بأن يعدُّ نَعْدَ المعصين الثقلاء.

قال كنعان الطار من شيوخ عنزة

يا طراد، وجدي على اللي (تودّر)

شفت الزعل يا طراد بغضبي موقه^(١)

لا واعشيري حال دونه مضطر

عييل وعزي لمن دار شوقه^(٢)

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة

لى صار ياعدد ولا يافي

سلاه الأوقات عثرها^(٣)

اللي على جرف ميهف

حلّه نفلعة (ودايرها)^(٤)

ومي المثل «هلان وجّه (وذر)» أي بعيمس يحب من يعرفه أن يعد عنه لثقله
وكرهيته لقربه.

قال الأهرى يُقال: (وذر) وجهك عبي، أي: نَحّه وبَعّده

ويقال للرجل إذا نجّهم ودّرّه ودراً فبيحاً

وقال ابن الأعرابي يُقال (تودّر) في الأمر، أي: مآل^(٥)

(١) طراد اسم الشخص الذي يحاطه، وموهه عينه

(٢) مضطر: رجال شجعان مستعدون للحرب وعييل: جمع عائل وهو الذي يبدأ بالقتال، وعري: يتجمع ورثاء

(٣) ياعد يعد وعبرها: مبرها بمعنى لا تتبعه

(٤) الجرف: حد الحجرة والبئر والكتيب إذا كان واقفاً، وميهف: المكان المخصص الذي قد يسقط فيه الشخص،

وودايرها: جمع ودره وهي بعد الذي عبر به عنه بقوله بعمه، أي: يعد

(٥) سكمه، مع ٣، ص ٢٢٤

قال أبو زيد: (وَدَّرْتُ) ملاناً توديرُ، إذا أعريتَه حتى يتكلف ما يقع منه في هلكة^(١)

قال ابن شميل: تقول: (وَدَّرْتُ) رسولِي قَلَّ نَلَخ: إذا نَعَثْتُهُ، وسمعت غير واحد من العرب يقول للرجل إذا تَجَهَّمْ له وَرَدَّهُ رَدّاً قَبِيحاً: (وَدَّرْ) وجهك عني، أي نَحَّه وَنَعَّدْهُ^(٢)

قال الأزهري: سمعتُ غير واحد يقول للرجل إذا تَجَهَّمْ له، وَرَدَّهُ رَدّاً قَبِيحاً: (وَدَّرْ) وجهك عني، أي نَحَّه وَنَعَّدْهُ^(٣).

أقول لا تزال العامة من بني قوما يقولون ما سمعه الأزهري من اسلافهم قبل ألف سنة. وَدَّرَ عني أي أبعد.

ودع

(الْوَدْعُ) بإسكان الواو، وتحصيف الدال: هذه القوافع لخلرونيه الشكل التي هي دروع لحيوان بحري يحتمي بها من أعدائه الذين يريدون التهامه واحده. وَدَّعَهُ بفتح الواو وإسكان الدال

وليس استعمال الودع شائعاً عندهم إلا في عهد الجهل والإيمان بالخرافات، حيث يطرح الودع المشعوذون والمفسدون على الناس يشرونه على الأرض، ويستخرونه عن أشياء من الأمور المستقلة مثل قدوم شخص عزيز لا يدرون متى يقدم، أو زواج فتاة تعدت من الزواج.

وأكثر من يفعل ذلك العجائز من الأعرابيات والقرويات، كما أنهم يستعملون الودع الكبير بمثابة محك كالمبرد لحك الخلود اللينة ونحوها وجعلها ملساء.

قال ابن البيطار العشاش. (ودع) قال الخليل بن أحمد. واحده ودعة وهي مساقف صغار تحرح من البحر يرين بها الأكابيل وهي بيضاء في بطونها مشق كمشق

(١) التهذيب، ج ١٤، ص ١٦٦

(٢) تهذيب، ج ١٤، ص ١٦٦

(٣) التهذيب

النزاة وهي جوفاء يكون في داخلها دودة كلحمة، بمص الأطباء^(١) هو صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير، لأنّه أكرم وخزفه أصلب^(٢).

قال الزبيدي: (الْوَدْعَةُ) دالفتح - ويَحْرَكُ - جمعها ودعات - مُحَرَّكَةٌ - ماقيف صغار، وهي خرز بيض تخرج من البحر تنفوت في الصعر والكبر، كما في الصحاح، يصاء ترير بها معثاكيل شُفْهُ كَشَقَّ القاءة

قال السهيلي إن هذه لخررات يقذفها البحر، وإبها حيوان من حوف لبحر، فإذا قذفها ماتت، ولها بريق وحُسْنُ لونٍ، وصلْبُ صلابة الحجر فتتقب وتتحج منها القلائد^(٣)

ودق

(الْوَدَّاقُ): السحاب الماطر الذي يستمر مطره لفترة ويتكرر.

قال عام العام من أهل الزلفي:

لِي تَمَتَّ الْعَيْنِينَ دَمْعِي مِنَ الْمَوْقِ

هَمْلُول (وَدَّاقُ) مَعَ الرِّيحِ يَسْأَقُ^(٤)

قلت: اه، واعزاه، والقلب مسروق

والصدر ضاق وتاق من كثرة ما انعاق

قال الزبيدي: (الْوَدَّقُ): المطر كله شديد وهيته، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَرَى

الْوَدَّقَ يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ قال زيد الخيل:

صَرْنَنْ نَعْمَرَةً فَمَخْرَجْنَ مِنْهَا

حَرُوحَ (الْوَدَّقِ) مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ^(٥)

(١) الجامع لفرداب الأدوية والأعذية، ج ٢، ص ٤٩٠

(٢) نتائج ودع

(٣) الموق حانث العين، والهملول مطر الدار مجتمع بموه من السحاب

(٤) نتائج ودق

ودك

(الودك) بكسر الواو وفتح الدال: ما يدوب من الشحم عندما يوضع على النار فيكون شبيهاً بالسمن، وذلك بعد أن يفرغ في إناء ويعد عنه ما يكون في الشحم من ثقل أو قطع صغيرة من الهر أو العصب.

وكان للودك شأن عظيم عندهم في أزمان الأزمت والمساغب، وقد شهدن فترة من ذلك وإن لم تشهد للمحاعات.

فكانوا يذبيون الشحم، ويصعرون الدهن الذي يخرج منه وهو (الردك) في مصران الإبل والعنم ويدخروه للحاجة، وكان أصحاب الحوايت يبيعونه للناس، فيضعونه مع الطعام حيث لا يوجد إدم غيره لهم.

وكن الأعراب في أزمان المحل يتمون الودك حتى قالوا في أمثالهم المتعلقة بميشة أهل الحضرم الرفهة بالنسبة إلى عيش البادية الحشن الضيق في أوقات المجاعة: «الحضرم لو ييؤن حطؤوا عيدهم تمر فيه ودكه»

ومن الألفاظ العسرة هي النطق قول الصبيان في محاطبة امرأة أو فتاة دوك ودكتك. أي دونك ودكتك بمعنى حذيتها

يقولون: إن الذي يكرر المطق بهذه الحملة من دون أن يحتلط في بطقه حرف منها بأخر يعترونه ماهراً في المطق

وتنطق الكاف فيها كما تنطق في محاطبة المؤنثة أي بحرف يخرجونه بين مخرحي السين والكاف

قال الليث: (الودك): معروف، والمعل (ودكته) توديكاً، وذلك إذا جعلته في شيء من الشحم، أو خلابة اللحم.

والدكة اسم من الودك.

قالت امرأة من العرب: كنت وحمى للدكة، أي كنت مشتبهة للودك^(١).

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٣٢

أقول: هذا مثيل لما كنت عرفت من بعض الأعراب من تغييبهم للودك في أوقات الخدب والمحل.

وقال ابن سأم في عمه^(١).

القلابا قد حئن من منزل العم

قلابا قوم دوي إمساك

قل (أوداكها) فلم أستطعها

والقلابا تطيب بالأوداك

ودن

(الودّان) بفتح الواو: وتشديد الدال: المطر الكثير المتواصل من سحب هطّال.

(ودّن) السحاب الأرض الملاية: جادها بمطر عظيم، تسيل منه الأرض،

ويسير سبلها إلى أماكن بعيدة

ودنها يودّنها

قال هويشل بن عبدالله من أهل القويعة

سقى دارهم من عقب ببت الخضارا

من الصيف (ودّان) يُقلّع شجرها^(٢)

إلى (ودّن) الشقراء وغرس الجارا

تيامن لسلان الجهيش حدرها^(٣)

وقال هويشل بن عبدالله أيضاً:

هي ديرة جعلها للعيش مسقيّة

في العرض حرف عدامه كل (ودن)^(٤)

(١) حماسة الصرماء، ص ٢٨٥

(٢) لخصر العشب لأخصر

(٣) الشقراء وغرس الجار موصفاً ويامن أي أحدهما اليمن، و سلان راس الشعب التي تأتي إلى الأودية

(٤) العرض ناحيته هي عتبة نجد

من دافق راحق تركاه سسرية

مزنة تهشم على مبهل وفيحان^(١)

قال سويلم العلي

هاص الغرام وهلت العين وداني

والعين يدرف دمعها فوق الأوجار^(٢)

والعين يدرف دمعها من نظيرها

يشادي حقوق هل من غر الامزان

قال ابن منظور (وَدَّنَ) الشيء يده وَدْنًا وودانا فهو مودون، وودين، أي

مقوع وتَدَنَ نَلَّةً فانتَلَّ

وفول الطرماح

عقائل رمة بارغن مها

دُفوف أقاح معهود (ودين)

قال أبو منصور اراد دُفُوف رمل أو كتيب أقاح معهود، أي مخطوطة أصابه عهد

من المطر بعد مطر

وقوله. ودين، أي مودون ملول من وَدَنَتْهُ أدْنُهُ وَدْنًا. إذا نَلَّتْهُ^(٣)

وفلان (وَدَنُوهُ) آل فلان، بسكان الواو، وَوَدَنُوهُ يفتحها بمعنى ضربوه بالعصا

أو بشيء عريض جرح ضرباً شديداً.

وبعضهم يقول فيه: وَهَدَنُوهُ بالعصا، أي ضربوه بها.

(١) دافق لا هو ندي يتدفق برفق، وتركاه أي بعوقه عن سرعه سيره، والسريره الريح التي تهب من جهة مطلع

السر وهي الجهة الشمالية الشرقية، وتهشم يهشم مطره

(٢) هاص الغرام أي فاص في دمه أو من خاصره، وهلت العين درفت، وأكد ذلك بالشرط الثاني كنه والشرط الأول

من نيب الثاني يشادي يشابه، لأمراد جمع مرة وهي السحابة، والع من الحزن البينص

(٣) نسل وود

روى الأزهري عن أسن الأعرابي : أن رجلاً من الأعراب دخل آيات قوم ،
فأخذوه (وَدَّثُوهُ) بالعصا وقال : كأن معنى (وَدَّثُوهُ) : دَقُّوه بالعصا
قال : والوَدَّةُ : العَرَكَةُ بكلام أو ضرب^(١) .

ودي

(الودِيَّة) - بكسر الواو والذال ، وتشديد الياء - المَخْدَةُ الصغيرة
جمعها ودي بكسر الواو والذال
وهذه لغة لبعضهم وبخاصة في الشمال وأكثرهم يسمونها غريسة .
قال سدد بن قاعد الحمصي في ناقة أصاعها يخاطب أهل قصيباء :
إمَشُّوا وُدُّورِوه بوسط الفجور
دُورُوه بالخضرة ووسط الحبور
دُورِوه وسط مشرفات القصور
أظنَّها بِظُللالِ حَطُو (الديَّة)
أي في ظل (ودِيَّة) من الحل ، ولعجور محلة في قصيباء ، والحبور جمع
حبر وهو حائط الحل فيها ، وقد ذكرت قصيباً في (معجم بلاد القصيم)
ونجمع على (ودايا)
قانت عديا بنت ضاوي الدلبحي من عتية
ما نسيه لئن الناس تنسى الشعائل
والا أن راع العَرَسَ يترك (ودايا)^(٢)
يترك (ودايا) حومة كهـ الليل
كب العذوق الصمر مـ هيب مشهـ^(٣)

(١) بهديت، ج ١٤، ص ١٨٧

(٢) لئن إلى أن، والتعائل الحبور بالأسمر في نور الليل

(٣) الحومة مجموعة الحل الكثير والنيل هو ودي تصعب به الشاب بنسوان، وكب العذوق جمع عذوق، وهو نسو
الذي فيه النمر، أي لا يشتهي أحد أن يسقيها

قال الأصمعي هو (الوَدِيُّ) لصغار النخل، واحداً منها (وَدِيَّةٌ)

وقال غيره: تجمع (الوَدِيَّةُ) وَدَايَا^(١)

فل ابن منظور: (الوَدِيُّ) على فعيل فسيل الحبل وصغاره، واحداً منها وَدِيَّةٌ،

وقيل: تجمع الوَدِيَّةُ ودايا

قال الأنصاري

نحن بعـرس (الوَدِيِّ) أعلمُ

مباً بركض الحيات هي السُّلَمُ

وفي حديث طهمة مات (الوَدِيُّ)، أي يس من شدة الخُذْب والقحط

وفي حديث أبي هريرة: لم يَشْعَلْني عن النبي ﷺ غرس الودي^(٢).

وذح

يقولون للشاب المؤدي غير المستقيم في سلوكه وخُلُقُه: (وَذَحَه)، أي هو قذر

مؤذ كإيذاء الودحة، وهي القطعة من القدر.

حمعه (وَذَحٌ) بكسر الواو

قال الصنعني: (الوَذاح): المرأة الفاسدة تتبع العبيد

ويقال: عَذُّ (أَوْذَحٍ) إذا كان لثماً

قال أبو عبيدة أحد بني ناصرة بن سليم يهجو أبا وحره السعدي

مولي بني سعد هجينا (أَوْذَحاً)

يسوق بكربين، ونابا كُحْكُحاً^(٣)

(١) الهديب، ج ١٤، ص ٢٣٢

(٢) النعمان، ودي

(٣) نكمة، ج ٢، ص ١٢٤

قال الرُّمَيْرِي - (الْوَذَّاح): المرأة الفاسقة التي تَسَّعُ العبيدَ، قال زهير:

دَلَّوكُ لِلْفُجُوءِ عَائِصِيَهَا

دَرُومُ (الليلِ) صَنْبِرَةٌ (وَذَّاحٌ)^(١)

قال ابن منظور: (الْوَذَّاحُ). ما تَعَلَّقَ بأصواف الغنم من النعر والنول.

وقال ثعلب. هو ما يتعلق من القدر بألية الكش، الواحدة منه ودحة

والجمع وذح مثل بَدَنَ ويُدَنَ، قال جرير:

والتعلبية في أمواه عورتها

(وَذَّاحٌ) كثير، وفي أكتافها الوَصَرُ^(٢)

قال أبو عبيدة. (الْوَذَّاحُ): ما يتعلق بالأصواف من أبعاد الغنم، فتجفُّ عليه،

قال الأعشى:

فَنَرَى الْأَعْدَاءَ حَوْلِي شُرَرًا

حاضعي الأعناق أمثال (الْوَذَّاحِ)^(٣)

وذر

(الْوَذْرَةُ) من اللحم: القطعة منه، وكذلك من الشحم، وهي بكسر الواو

وإسكان الدال.

وَذَّرَ اللحم: قطَّعه قطعاً صغيرة لكي يقلبه أو يطبخه كذلك

و(وَوَذَّرَ) الشحم: جعله قطعاً صغيرة، يُوَذَّرُه، وغالباً ما يفعل الرجل ذلك من

أحل إذابته على النار حتى يحصل منه على مقدار من الدهن وهو الوذك، ويستفيد من

يتحلف منه من ثمل أو قطع من الدهن أو العَصَب ويسمونه الخلع

(١) كتاب جسم، ج ٣، ص ٢٩٨

(٢) نسان، وذح

(٣) نهديب، ج ٥، ص ٣٠٩

والمصدر التَّوْذِيرُ

قال عم والدي عبدالله العوددي في عزله أخذها رحل اسمه (القلوش) وأخفاها:

حَاها القلوش حَجَّ ليل وشاله

مَثَحَالِي (توديرها) في قدوره^(١)

عَنَزْ لَنَا يَا حَلُو حَالَهُ وَقَالَهُ

وَيَا حَلُو بِالْمَاعُونِ كَشَّة شَطُورِهِ^(٢)

قال الصعالي (الْوَذْرَةُ) بالتحريك ، وجمعها: (وَذَرٌ): فَدْرَةُ اللحم، لعة

في الوَذْرَةُ، بالفتح

وفد (وَذَرْتُ) الوَذْرَ وَذَرَأً: إِذَا بَصَعَتْهُ نَصْعاً^(٣)

قال أبو عبيد: (الْوَذْرَةُ): القطعة من اللحم مثل الفدرة.

ونال أنوريد: بَوَزُ بَصْعِ اللحم، وقد وَذَرْتُ (الْوَذْرَةَ) أَدْرِهَا وَذَرٌّ: إِذَا

نَصَعَتْهُ نَصْعاً

وفال الليث ثريدة كثيرة (لُوذِر) أي كثيرة قطع اللحم^(٤)

قال ابن منظور (الْوَذْرَةُ) - بالتسكين - من اللحم: القطعة الصغيرة مثل

الفدرة، وقيل: هي النَّصْعَةُ لَا عَظْمَ فِيهَا.

وقيل: هي ما قطع من اللحم محتملاً عَرَضاً بِلَا طَوْل

وفي الحديث فَاتَيْنَا ثريدة كثيرة الوَذَرِ أي كثيرة قطع اللحم

(وَوَذَرْتُ) اللحم تَوَذِيرًا قَطَعْتُهُ^(٥)

(١) أي قد رأى أن تودير لحمه في فدره أمر جدير أي جند

(٢) الشطور جمع شعر وهو جانب الثدي العبري، وكشنته صوب حليتها عندما يقع من ثديها في الدحول وهو الإباء

(٣) النكمة، ج ٣، ٢٢٤٢

(٤) تهذيب، ج ١٥، ص ١٠ ١١

(٥) مسدود ذر

وذف

طَبْر (وَدَفَه) أي: سمين شديد السَّمْنُ حتى يكاد لحمه يكون كله شَحْمًا خالصاً
ولحمة خروف (وَذَنَّهُ) في غاية السمن، ولحمة (وَذَفَة) أي سميّة جداً، يكاد
يعلب الشحم عليها كلها.

وهي بإسكان الواو وكسر الدال

قال الفراء (وَدَف) الشحم ونحوه يَدْفُ إذا سال

وقد استودفت الشَّحْمَةَ إذا استمطرته

ويقال للأرض: كلها وَدَقَّةٌ واحدة خصصاً^(١)

قال الريدي: (وَذَف) الشحم وغيره يَدْف، أي سال وقطر، لعة في وَدَفَ

وقال فيما استدركه على القاموس (الوَذَفَة) لشحمة^(٢)

وذم

(الْوَذَم) بإسكان الواو، وفتح الدال: سيور عليقة، أو قطع غير عريضة من
الجلد تربط عراقي الدلو إلى الدلو نفسه.

والعراقي تقدم ذكرها في «ع ر ق»، وأنها حشوة على هيئة الصليب تكون في
أعلى الدلو يربط بها الرشاء الذي يحرب به الدلو من البشر ملآن، ويرسل به الدلو إلى
لبئر وهو قارع

مفردتها (وَذِمّه) بإسكان الواو وكسر الدال

ورّم الرجل دَلَوَهُ بتشديد الدال: أصدحها بأن ربطها أو أعاد ربطها وإصلاح
ما فسد منها يُوَذَّمُها تَوْذِيمٌ

(١) الهديت، ج ١٤، ص ١٩٨

(٢) التاج «وذف»

و(وَذِمَّتْ) الدلو نفسها، بكسر الهمزة، بفتح الدال دون تشديد: انقطع ودماها.
ومن أمثالهم في الأمر المعضل والخير السيء «تَقَطَّعَ الدلو ووذامه»، أي إن
الدلو نفسه قد تقطع وكذلك وذمه
ولا يتصور كيف ضرب المثل بهذا الأمر المعضل إلا من تصور أنه في الصحراء
معرض للهلاك عطشاً لا سيما إذا كنت لديه ماشية وأمامه معارة يريد أن يقطعها، وقد
هسد أمر دلوه الذي يحرج به الماء من آبار الصحراء.
والمثل الآخر: «طاح الدل ووذامه»، إذا سقط الدلو في الشئ، وصعب
إخراجه منها.

فان عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة في الدنيا:
ان اقبلتْ صارتْ لطالبها حلوب
وانْ أدبرتْ يحاح من رمحاتها^(١)
إلى أدتْ تصدر طواميها حيام
تقول دلو (أو ذمتْ) عرقاتها^(٢)
قال عبدالمعري بن إبراهيم السليم من أهل عنيزة
إيش رأيك إلى عمي النصيب؟
و(أو ذم) الدلو بيديك رشاه؟^(٣)
يا خيال الهوى وين الحبيب؟
ومن ريم نعتنر في حماه؟

(١) يحاح يصاب بعائمه وهي المصيبة الكبيرة في القاتل ونحوه، والرمحات جمع. محه من رمح البعير الرجل أي
ضربه هائمه الخلفة وهي رحله

(٢) الطوامي الإبل التي أصابها النظم، وتصدر ترك موداء وهي عطشى، ثم ذكر يدها بأنها تنوب الح أي مثل
الدبر التي أودمت عرقانها والمعه تقدم ذكرها في حرف العين وأودعت انقطعت فسقطت الدلو في البئر، أو
سم يعديتمع بها

(٣) نى إذا، والنصيب الحظ

ومن المجاز : (أَوْذَمْتُ) الدنيا ، معني : فسد وذمها فصعب تدبيرها ، وضاعت الحيلة في ذلك .

قال العوني في قصيدته المعروفة بالتوبة
تقطعت (وذم) العرَى والمدالي
من حملة الخلال والمستخيله
وقد خفف الدال في (وذم) وهي جمع وذمه من أجل الوزن .

قال الإمام الدغوي كُراعُ : الخشبَتان اللتان تعرضان على الدلو كالصليب هما
العُرُقوتان ، والسيور التي بين اذان الدلو إلى العراقي هي (الوذم)^(١)
قال الأصمعي : يقال : للسيور التي بين أذان الدلاء والعراقي : (وذم) .
وقال الكسائي : وَذَمْتُ الدلو : إذا شَدَدْتُ وَذَمَهَا
وقال ابن تَرْج : دَلُو مَوْذُومَةً : ذات وَذَم .
قال الأزهري : وسمعت العرب تقول للدلو إذا انقطع سيور أذانها قد وَذَمْتُ
الدلو تَوْذَمٌ ، فإذا شَدَدُوا إليها قالوا : أَوْذَمْتُهَا^(٢)
أشد الحاحط لأحد لِرُجَّارٍ^(٣)

كأنه لما تدانى مَقَرُّ رَبِّهِ^(٤)
وانقطعت (أَوْذَمُهُ) وَكُـرْبُهُ^(٥)
وجاءت الخيل حَمِيمًا تَدْنُهُ^(٦)
شيطان حن في هو يرقبه
أدب فاقص عليه كوكبه

(١) لمسح ، ج ٢ ، ص ٤٥٠

(٢) لتهديب ، ج ١٥ ، ص ٢٧

(٣) خيوان ، ج ٦ ، ص ١٧٢

(٤) المقرب السير السريع وإرادته سير القرمس المذكور بعد

(٥) الكربة الخيل الذي تربط به عربي النسي

(٦) يديه شبعه كأنه يريد ان تمسك بيده

قال راجز في صمة بشر:

وهي إذا ما قُرِطَتْ عَقْدُ (الوذم)

ذات عَقَابِ هَمَشِ وذات طَمَّ

يقول: إذا أُجْمِتَ هذه البئر قدر ما يُعَقَّدُ وَذَمُّ الدَّكْرِ ثَابِتٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، والعَقْبُ ما يثوب من الماء، جَمَعَ عَقَبٌ^(١)

وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما: «(أَوْذَمَ) السَّقَاءُ» أي شدة بالوذمة.

وفي رواية أخرى «وَأَوْذَمَ الْعَطْلَةُ» تريد الدلو التي كانت مُعْطَلَةً عن الاستقاء لعدم عُرْها، وانقطاع سِيورها^(٢).

وري

(الورية): ما يلرق بأسفل القدر من الطعام إذا قل الماء في القدر، وكثرت عليه النار

وتكون (الورية) سوداء، وتكون لقدرة حيثما رائحة تعرف بذلك فتقول المرأة لصاحبتها «قدرك (أوري) يا فلانة»

أوري القدر، و«فلانة خرقاء قدرها يوري وهي ما تدري عنه»

وقد يقولون فيه (أُرْيا) القدر مع أن الاسم (الورية) بالواو.

قال إبراهيم بن عبد الكريم الأنطيني من أهل سدير في امرأة

والى شئت لعددها

راحت للـلفـريـون^(٣)

(١) التهجيب، ج ١٣، ص ٣٣٣

(٢) النصار «وذم»

(٣) شيب بدها، أو قدب النار تنصع عندها العذاء، يريد أنها تشعل بمشاهدة النصار عن طعام العذاء الذي وضعه على النار

والى اروحـت ربح (الوريه)
 حـتـه تمشي على الهـون
 والقدر الذي فيه (وريه) يسمى القدر (الواري)
 قال سليمان بن مشاري في الذم
 وجهه من شوم المعاصي
 غاد مثل القدر (الواري)^(١)
 ماله في محـد سـوانق
 تحمي عرصه عن العار
 قال الإمام المصوري أبو زيد الأنصاري : يُقال : (أَرَتِ القِدْرُ مَهِـي (تَأري)، إذا
 لصق بأسفلها من مُحترق التابل وغيره من الأسود^(٢) .
 أقول . رحم الله أبا زيد الأنصاري فلو كان يعرف أن قوم مرّت بهم أزمان كانوا
 يقعون بالحصول على الطحين أو أي طعام يطحنونه حتى بدون تابل واحد التوابل
 وهي الأباير التي توضع مع الطعام لتشهيته وتطيب بكهته ، وإن كانوا يسمون (الورية)
 ما لصق بأسفل القدر من الطعام يكون في أكثر الأحيان أسود اللون لاحتراقه .
 قال الأزهري : (أَرِي القِدْرُ : ما التصق بجوانبها من الحرق .
 وقال الأصمعي : أَرَتِ القِدْرُ تَأري أَرِيًا إذا احترقت ولصق بها الشيء .
 وقال أبو زيد والكسائي مثله .
 وقال ابن نَزْج : يقال أَرِيَتِ القِدْرُ تَأري أَرِيًا ، وهو ما يصبق به من الطعام ،
 وقد أَرَت تَأري أيضاً
 وقال ابن الأعرابي : قُرارة القدر ، وكذا دنتها ، وأَرِيها .

(١) غاد أي قد غدا وصار

(٢) الأسود هي اللعة ، ص ٢٤٤

وقال ابن السكيت . أرث القدر . إذا لصق بأسمها شيء من الاحتراق ، وأشد .
لا يتأروون في المصبيق ، وإن

نادى مناد كي يبرلوانرلوا^(١)

وبني المحكم . (أرث) القدر (أريا) لرق بأسفلها شبه الجلثة السوداء ، وذلك إذ
لم يسط ما فيها ، أو لم يصب عليه ماء .

والأري : ما لرق بأسفلها ، وبقي فيه من ذلك^(٢) .

ومن الألفاظ التهديد والوعيد قولهم للخصم أو البغيض : (أوريث)
ويعصهم يقول أوريث رش أسوي بك ، أي سوف ترى ما أصنع بك من العذاب
أو من الانتقام

ومن دعائهم على من لا يستطيعون النيل منه : «الله يورينا به حيله وقوته» .

قال شمر : العرب تقول : (أري) الله تعالى بفلان ، أي أرى تعالى الناس بفلان
العذاب والهلاك ، ولا يقال ذلك إلا في الشر^(٣) .

قال الريدي : ما (ورثت) - بالضم - قد يشدد ، والذي في لسان العرب : وما
(أورثت) بالشيء ، أي ما شعرت ، قال

من حيث رارثني ولم أورا بهـ

وقال الشاعر

دعاني فلم (أورا) به ، فأحنته

فمَدَّ نُدْيَ بينا ليس أقطع

أي دعاني ولم أشعر به^(٤)

(١) بهديب، ج ١٥، ص ٢٠٨-٢٠٩

(٢) مسد ٩، ص ٩

(٣) نكته، ج ٦، ص ٤٢٠

(٤) سح مور ٢

ورب

(وارب) الرجلُ الطعامَ القليلَ على الجماعة الكثيرة بمعنى ورَّعَهُ عليهم تساو، وحكمة

وداربت المرأة الطعام الذي لا يكفي، على أيام الشهر أو أيام الشتاء، ورعته على الأيام ولو لم يكن كافياً، أي: حسنت لكل يوم حسانه منه، ولو كان قليلاً بمعنى أنها لم تستهلكه في أيام معدودة بحيث لم يبق شيء منه للأيام المقبلة. و(وارب) الرجل القماش: فصله ثوباً قصيراً صيقاً إذا كان لا يكفي للثوب المعتاد و(وارب) صاحب البيت بمقتته من القود القليلة: ورعها على الحاجات اللازمة للبيت، ولو لم تكف ما يريد واربها موارب وموارة.

قال الأزهري: يقال: قطعت (إرباً إرباً)، أي: عُصراً، عُصراً
قال أبو زيد الطائي:

وأعطي فوق الصَّعْفِ ذا الحقِّ منهمُ
وأظلم بعصاً أو جمبعاً (مُؤَرَّباً)^(١)

ورث

(الوَرَث) مفتح ألواو ما يرثه الإنسان عن غيره من مال، تقول هذا الميت جـا لفلان وَرَث من ابوه. وفلان (ورثه) من ابوه مال كثير وهذا البيت الذي أمت فيه ه شراء أو (وَرَث)؟

وفي المثل: «الوَرَث، قَرِث»، يقال في سرعة ذهاب المال الموروث، وعدم البركة فيه، وأنه بالنسبة إلى سائر المال المكتسب بالكَدِّ والتعب كالفرث بالنسبة إلى اللحم من الحيوان المأكول.

(١) التهذيب ج ١٥، ص ٢٥٦

قال ابن الأعرابي (الورث) و(الورث) والارث والإراث والوراث والترات: واحد^(١).

ويقال: ورثت فلاناً مالاً، أرثته ورثاً وورثاً إذا مات مؤرثك فصار ماله لك
بل قال أبو عبيد: الإرث أصله من الميراث وإنما هو (ورث) فقلبت لواو ألفاً
مكسورة، لكسرة الواو^(٢)

قال الليث: الإسب: شعر الفرج

وقال أبو حنيفة: لأصل فيه وسب، فقلت الواو همزة، كما قالوا: إرث،
وأصله (ورث)^(٣)

و(الورثة): بكسر الواو وإسكان الراء الجمرة الكبيرة أو الجمر الكبير الذي
يدفن في الرماد من الليل لتقبس منه النار في صباح اليوم التالي، وكانوا يفعلون ذلك
كثيراً قبل اختراع أعواد الثقاب.

طالما سمعت والدي رحمه الله يقول لأهله:

(ورثوا) النار لناكر، وقد يقول: ورثوا النار، يا حريم

أي ادفنوا شيئاً من جمرها في الرماد حتى لا تحبوا، يريد لكي
تجدوها حية بعد مدة.

وبدا لم يدفن الجمر في الرماد فإنه يخبر بمضي الوقت ويبرمهم أن يوقدوا النار
بحطب كثير حتى تصبح جمرأ

قال حميدان الشوبعر

وبالناس من هو يفتحر في نفسه

من غير فعل يفتخر باحداده

(١) النهديب، ج ١٥، ص ١١٧

(٢) نهديب، ج ١٥، ص ١١٨

(٣) النهديب، ج ١٣، ص ١٠٤

مثل غضاة بالصوى مشتتة

يسمى (مورثها)، وتصبح رماده^(١)

قال ابن منظور: (ورث) النار: لغة في (أرث)، وهي (الورثة)^(٢)

قال أبو عمرو: (الأرثة) عود أو سرجين يدفن في الرماد ليكون ثقباً للنار إذا احتيج إليها^(٣).

قال ابن منظور: (لأرثة) - بالضم - عود أو سرجين، يدفن في الرماد، ويوضع عنده، ليكون ثقباً للنار، عده لها إذا احتيج إليها^(٤).

أقول: نحن لا نوقد بالعود والسرجين وهو رجين الدابة مثل أحشاء البقر أو بعر الإبل لأن ذلك لا يكون له جمر ينقد، يبقى مدة طويلة، وإنما كما نفعل ذلك بالخطب الحزل الذي يكون له جمر يطل مدة طويلة وهو حي تحت الرماد

ورخ

(ورخ) الكتاب أرخه، بمعنى وصح عليه تاريخه، يورخه فهو كتاب مورخ، وأكثر ما يحتاجون إلى ذلك في الرسائل المرسله من بلد إلى بلد، أما المؤلفات فإنها فيله عندهم، وهي تصدر عن طلبة علم يعرفون كيف يؤرخون الكتب.

قال الزبيدي: (ورخ) الكتاب في يوم كذا: لغة في أرخه، عن يعقوب^(٥)

ورد

(الورد) من القران أو الأدعية ما يقرأه المرء في الصباح يرجو بذلك أن يكون حوزاً له من الأذى أو من الإثم الذي يقع فيه

(١) بالصوى في النار، مشتتة في موقعة، يسمى صاحبها (مورثها) يريد أن يصح عليها خطباً من العدد ولكه يحددها مد صارت رماده يدون حمر

(٢) النسخة ١٥ ورث

(٣) التهذيب، ج ١٥، ص ١١٨

(٤) النسخة ١٥ أرث

(٥) ساج مورخ

يقول من ابتلي بشيء لم يكن في حسبائه: «اليوم أن ما قرئت ورددي» أي إن من أصابه كان بسبب إهماله لقراءة ورده

وسار المثل لذلك لمن أصابه ضرر لم ينسب فيه نفسه «فلان ما قرا ورده» حتى لو لم يكن من عادته أن يقرأ ورده.

أصلها من (أورد) الإنسان يُورد: قرأ آيات قرآنية أو أدعية.

و(أورد) على أولاده وماله، أي قرأ آيات من القرآن أو سوراً قصصاً كالمعوذتين، ينوي بذلك أن يدفع العين والشر عن ماله وأولاده.

قال سليمان الطويل من أهل شقرا في رجل اسمه (شيب) كان له على سليمان رials يطالعه بها

صلبت في المسجد وسبحت تسعين

مع مثلهن واتبعنهن تهليله

قرئت (وردي) عن جميع الشياطين

و(شيب) ما سوى به (الورد) حيله

قرئت عمّ والمدثر وياسين

طلبت ربّ ما يخلّي دخيله

قال ابن منظور: (الورد): النصيب من القرآن، تقول: قرأت ورددي،

وفي الحديث أن الحسن وابن سيرين كانا يقرأان القرآن من أوله إلى آخره ويكرهان الأوراد.

والأوراد: جمع ورد- بالكسر- وهو الجزء، يقال: قرأت ورددي^(١).

قال الصغاني: في حديث الحسن وابن سيرين، أنهما كانا يقرأان القرآن كله

من أوله إلى آخره، ويكرهان (الأوراد).

معنى (الأوراد) أنهم كانوا قد أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سُورٌ مختلفة على غير تأليف وجعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول، ثم يزدون كذلك حتى يتم الجزء، وكانوا يسمونها (الأوراد)^(١)

قال، الليث: الورد: اسم من ورد يوم (الورد) وما ورد من جماعة الطير والإبل وما كان فهو (ورد)

قال: وإنما سمي الصيب من قراءة القرآن (ورداً) من هذا^(٢)

قال الريبدي: من المجاز: قرأت (وردي)، (الورد) - بالكسر - : الجزء من القرآن يقرؤه، أي مقدار معلوم، إما سجع أو نصف السجع، أو ما أشبه ذلك. قرأ ورده وحزبه معنى واحد^(٣)

ونحلة (واردة): تدنت أعذاقها إلى أسفل لثقلها بعد أن كسر طلعتها، وهي إذا كانت كذلك قالوا: (وردت) النحلة فهي تحتاج إلى تركيب أو تعديل كما يسميه بعضهم، وهو أن تترك أعذاقها على أصول العصب لتمنعها من التدلي والإنكسار وأثلة (واردة): تدلت أعصابها إلى أسفل، وعنبه (واردة) أيضاً تدلت أغصانها وما فيها من عافيد إلى الأرض لثقل حملها

قال الليث: شجرة (واردة) الأعصار إذا تدلت أعصابها.

وقال الراعي يصف حلاً أو كرمًا.

تلقى نواطيره في كل مرققة

يرمون عن الأفان متهمر

أي: يرمون الطير عنه^(٤).

(١) النكبة، ج ٢، ص ٣٥٨

(٢) التهذيب، ج ١٤، ص ١٦٥

(٣) الناح موردة

(٤) التهذيب، ج ١٤، ص ١٦٦

قال ابن مسطور: **أُرْسَتْ (واردة):** إذا كنت مقبلة على السبيلة، وفلان وارد الأرنئة: إذا كان طويل الأنف، وكل طويل وارد وشعر وارد: مُسْتَرْسِل طويل.

قال طرفة

وعلى المتنين مهـمـهـ وورد

حَسَنُ النِّمْتِ، أَثِيْتُ مُسْكِرٌ

والأصل في ذلك أن الأنف إذا طال يصل إلى الماء إذا شرب فيه لطوله ،
والشعر من المرأة يرد كملها

وشجرة واردة الأعصاب : إذا تدلت أعصتها .

قال الراعي يصف نحلأ أو كرمأ،

يُلَمِّى نَوَاطِيرَهُ فِي كُلِّ مَرْقَبَةٍ

يرمُونُ عَنْ (وَارِد) الْأَعْيَانِ مِنْهُ صَوْر

أي يرمون الطير عنه^(١)

قال العوني في الملاح

لهم بالعلی والمعضلات قدیم

الى قُلْ جَمَّ المَوجِهَاتِ وَغَارُ (٢)

وَحَبْلَتُهُمُ الصُّيُوقُ تَوْرِدُ رَفِيقَهُمْ

إلى غَدَتُ كُلِّ الْحَبَالِ قَصَارِ^(٣)

(۱) معانی (۲) مراد

(٦) قد يرمي له على أي عذاب حميدة في التمدد، وحجم الموجبات مجزأ أصبه في يبرأ التي يشاء فيها فيصاف بجمعها وهو ما يجمع فيها من ماء قد قل

(٣) سورد رقيبهم أي يردبها مراراً في البرية التي يأخذ منها المسافرين ما يحتاجه من الماء في سفره، وهذا محذر أيضاً

أورد الإمام أبو هلال العسكري رجزاً لأعرابي، وقال: إنه يدين في هذا المسمى
جداً وهو:

يُذكرني سَعداً دعاءً بالقري
لو أشرف القوم على أرض العدي
واحتلط الليل بألوان الحَصَا
وارسوا سَعداً إلى الماء سري
من غير دَلْوٍ ورشٍّ لا سَتَقِي^(١)

ومن كتاباتهم عن المصيح الدنان، الخاصر الحجة، السريع البديهة: فلان
حجته في (وريدة) أي لا تحتج منه إلى إعداد وتحصير.

و(الوريد): عرق في رقة الإنسان

قال إبراهيم بن عبد الكريم إبطين من أهل سدير

اسمع راعي القبول الأول

إن كانك تبغى برهان

ثوبك شله، وريقك لله

والموت أقرب (للوردان)^(٢)

قال صباح بن ثابت العتري^(٣):

حادرو من يبرم على كل يبروم

يضحك لكم بالس والقلب دامي^(٤)

بيسطك بالمهروح والخبر وعموم

وشفه على خمة (وريدك) شمام^(٥)

(١) ديوان المعاني، ج ١، ص ١١٩

(٢) شمس شوب - حياطة حياطة غير دقيقة - سبق ذكر الكلمة في نفس المكان، والوردان - جمع وريدة

(٣) نغمة شعبية، ص ٢١

(٤) يبرم على كل يبروم - يحسن على كل محتال

(٥) حمة و يندك - القصص عليه شدة معه حمة والقضاء عليه، وشمام - سرعه

قال عبدالله بن حسن من أهل عبيرة
 حان الكتاب اللى فهمما مراده
 خذها من اللى حجته في (وريدة)
 من شاعر سمع وسهل مقاده
 مهيب نفسه للصبايح عنيده
قال الصيومي: (الوريد): عرق، وقال القراء: عرق بين الخلقوم والعلساوين،
 وهو يبض أبداً، فهو من الأوردة التي فيها الحياة^(١).
 أشد أبو المطهر الأزدي من أهل القرن السادس^(٢):
 قَدَيْتُ مَنْ أَصْلَحَتْ وَأَمْسَتْ
 عني نوحه برقيب نُحْجَبُ
 معيدة، وهي من (وريدي)
 أدنى محلاً مني وأقربُ

و(الورد) هو الذي له رائحة ذكية، وهو أشهر الزهور، بل هو أشهر الرياحين، المشمومة، كان معروفاً عندهم بكثرة وشمولية غير منتظرة، وليس ذلك لشمه أو التمتع بجمال زهوره الطرية، بل إنه لا يكاد يوجد عندهم عضاً طرياً ذا أوراق خضر، وإنما يستوردون زهوره يابسة، فيطحنونها برحاً صغيرة خاصة تسمى عندهم (رحية الورد) بصيغة تصغير الرِّحَا، وذلك إن زهور الورد اليابسة هشة لا تحتج في طحنها إلى طاحونة.

تأخذ النساء هذا الورد المطحون وتمشط به رؤوسها حيث تضيف إليه الورد وإذا لم يتيسر الزبد أضافت إليه السمن، ووضعته على رأسها وهذا المشاط الشائع عندهم إلى وقت قريب

(١) لصباح امير، ج ٢، ص ٣٣٠

(٢) حكاية بي القاسم نعددي، ص ١٧

قال أحمد بن محمد الصعري يطلب ماء ورد هدية^(١).

يا مَنْ حَكِي (الورد) الطريَّ بِعَرْفِهِ

ونظرفه وبلطفه وبهائه

د شئتَ والافضال منك سحرة

أهديت لي قـرورة من مائه

قال الزبيدي: (الورد) من كل شجرة: ثورها، وقد غلب على نوع الحوجم، وهو الأحمر المعروف الذي يُشَمُّ واحدته (وردة) وفي المصباح أنه مُعَرَّبٌ^(٢).

والذي في المصباح هو (الورد) بالفتح مشموم معروف، الواحدة: ورْدَةٌ ويقال: هو مُعَرَّبٌ^(٣).

(وأردات) - نفتح الواو ثم راء ساكنة ثم دال مفتوحة فألف فتاء، على صيغة جمع «واردة» مؤنث وارد من الورد صد الصدر: أربع هصيات حليلة مرتفعة نوعاً ما. قال أبو عبيدة واردات: على يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة من دون الذنائب عن يسار طخفة وأنت مصعد إلى مكة^(٤).

ورد

(الورر) يسكن الواو، وفتح الراء، هو الورل، حيوان صحراوي من فصيلة السحالي إلا أنه يمتاز عن غيره بخصائص وصفات كثيرة منها أنه مستقذر فلا تأكله الناس، وهو يأكل الخشاش والحشرات الكثيرة كما أنه وحشي شرس لذلك يقول بعض عوامهم: إنه متَجَسَّس أي هو جسي في مظهر حيوان ومنه المثل «عصه (ورد)» يصرب في عدم الانفكاك

(١) معجم الأدباء، ج ٥، ص ٢٨

(٢) التاج الوردة

(٣) لمصباح كبير، ج ٢، ص ٣٣٠

(٤) انماقص، ج ٢، ص ٧٧٧

وذلك أن الورر إذا عض أحداً لم يملته ذكروا أنه لا يملته إلا إذا وضعت رحي
بثقلها على رأس الورر

ومن المجاز في الرحن يحمّد زوجته، فيمسك بها ولا يمكر في طلاقها «عصة
(ورر)» أي: إنه لا يطلقها أبداً

**قال الليث (الورّك) شيء على خلقة الصّب، إلا أنه أعظم منه، يكون في
الرمال والصحاري، والجمع الورلان، والعدد: أورال.**

قال الأزهري: (الورّك) سبط الخلق، طويل الذنب، كأنّ دَبَّه دَبُّ حَيَّة،
ورب ورّك يُرَبِّي طولَه على ذراعين.

وأما دَبُّ الصّب فهو ذو عَقْدٍ وأطول ما يكون قدر شبر.

والعرب تستحث الورّك وتستفدّه، فلا تأكله، وأما الصّب فإنهم يحرسون
على صيده وأكله

والصّبُ أَحْرَشُ الذّب، حَشُهُ، مُعْفَرُهُ، ولونه إلى لَصْحْمَةٍ وهي عُرَّة
مُشْرَبَةٌ سَوْدَاءً، ويد سَمْنٍ أَصْفَرٍ صَدْرُهُ، ولا يأكل إلا الحادب والذبي^(١) ولعُشْب،
ولا يأكل الهوام.

وأما الورّك فإنه يأكل العقارب والحيت، والحرايب والخنافس، ولحمه درّيق،
والسقاء يَتَسَمَّنُ بلحمه^(٢)

فإن الكميت في سحائب كثيرة المطر وهي البافجة:

راحت له في جُوح الليل نافجة

لا الصّبُ ممّتع منها ولا (الورّك)^(٣)

(١) في لأصل الذبّاء، مصبوط، وذلك عنط

(٢) الهمدني، ج ١٥، ص ٢٢٣

(٣) نسان ٥٥ ف ٥ ح

ذكر الجاحظ من بعضهم أنه اصطاد واحداً من (الورل) فذبحه دبحاً جاوز منتهى الذبح، ولكنه مع ذلك عض إبهامه نفيه عضّة شديدة، فلم يخل عنها حتى غصّ هو على رأس (الورل)^(١)

قال ابن منظور: (الورل): دابة على خلفة الضب، إلا أنه أعظم منه، يكون في الرمال والصحاري، والجمع أورال في العدد وورلان
قال ابن الرقاع في الواحد:

عَرَّ لَسَدٍ كَمَجِثَّةِ (الورل) لأصغر
مَحَّ السدى عليه العَرَّارُ
والأشئ ورلة^(٢)

قل الجاحظ: والأعراب لا يصيدون يربوعاً ولا قنفذاً، ولا (ورلاً) من أول الليل، وكذلك كل شيء يكون عندهم من مراكب الحن، لأن الأرنب تحبص ولا تغتسل من الخبص والصاع تركب أبور القتلى، إلى أن قال: فإن قتل أعرابي قنفذاً أو (ورلاً) من أول الليل، أو بعض هذه المراكب^(٣)، لم يأمن على فحل إبله، ومتى اعتراه شيء حكّم بأنه عقوبة من قبلهم أي الحن^(٤)

قال الجاحظ: و(الورل) من المراكب يعني مراكب الحن وهو أيضاً مما يستطاب، وله شحمة، يستطيون لحم ذنبه، والورل دابة خفيفة الحركة ذاهباً وحدياً، ويمياً وشمالاً، وليس شيء بعد المعطاء أكثر تلفتاً منه وتوقفاً^(٥)

قوله: إنهم يستطيون لحم ذنبه غريب لأن قومها لا يأكلونه، بل هم يستقدرونه، ويتجنّون حتى قتله.

(١) حيوان، ج ٦، ص ٤٥٨

(٢) نسان «ورل»

(٣) المراكب التي تركبها الحن برعم أولئك الأعراب

(٤) الحيوان، ج ٦، ص ٤٦-٤٧

(٥) حيوان، ج ٦، ص ٤٥٩

رما كان ذلك لما زعموه من العلاقة بينه وبين الحن .

وكنا ونحن صغار نتقي التحذير من الاقتراب من الورل لأمرين أحدهما أنه إذا عصَّ إنساناً لم يلفته من عصته شيء إلا أن نوصع فوق رأسه رجا وهي من صحرة ثقيلة، والثاني لكونه شريراً، ويقولون: إذا رأوه - بسم الله، علامة على اعتقادهم بأن له صلة بالحن

ورس

(الورس): صنع يتخذها الأغنياء من الرعمران والفقراء من العصمر أو الكركم . وتترين به النساء

وقد يأتيهم من خارج بلادهم

فان مبارك البدرى من أهل الرس يصف القهوة

قم سولي يا هبة الريح مجال

واقصر لها الزلة بتره المعاميل^(١)

كنه على المجال وصفه الى سال

(ورس) خمرته ناسعات المحاديل^(٢)

وقال مشعان بن مغبيث من شيوخ عرة في القهوة .

كها بعرض الصين (ورس) الى ناش

أو رعمران بلها حيل به دود^(٣)

والثوب الورسي: صيغة النسبة إلى الورس: ثوب أصفر إلى الحمرة ما هو، يكون من الحرير، وتلبسه النساء تتجمل به .

(١) هبة الريح هابٌ بريح، والهبة الريح من لأشعاع الشمس الشط في عمله، لمجد لغيره الذي لا يكسل ولا يتراعى في ذلك والزلّة ما تفرغه أدلة التي تعلو بها القهوة من أدلة التي تبهر بها

(٢) يريد أن يوصف القهوة، سكبت في المجال كأنها الورس أو اللون الأحمر الصافي خمرته أي الورس، ومعنى خمرته بيبه في لاء منه في الاستعمال، ومحاديل جدائل الشعر في رأس المرأة والناسعات منها الطويلة الكث

(٣) ناش أصاب الصحن أو رعمران بمقدار رائد في نفاجيل جمع محال

جمعه (وراسي).

قال العوني في الغزل

جتنى تخطى كن فيها نَعاسٍ

تركي على القنب المشقى محاميس^(١)

بياض جلدّه ساطع (بالوراسي)

شَبَّهَتْ أَمَّا جلدّه مشتنى قراطيس^(٢)

وقال طلال بن عبدالله بن رشيد:

لعيون من يلس جديد (الوراسي)

اللى بوجهه تينات رُسومه

في حجته قرن ثلاث لعاسي

والرابعة دقاقة ما تلومه^(٣)

قال عشوي الأديب من عترة.

أوي فحال على الكد ما اطييك

أهل صبولك عارفين قدارك^(٤)

لوتك يشادي (الورس) مع زين رايبك

مع الحلا يا طيب بطعة حمارك^(٥)

أكثر شعراء العزل من ذكر حد الحبيبة (المورس) أي الذي فيه حمرة مشربة

بصمرة ذهبية

(١) بخطي بخطو بخطو ب وثيده كأي في عبيها نَعاس، تركي يصعد على منه الشقي ناخب محاميس وهي التي تمس بها القهوة يريد في حانه كوبها حارة

(٢) جنبه خفدها، والوراسي جمع ورسى وفراد به ثوب منحرير أحمر اللون كان يسمى عتدهم (الورسي)

(٣) حجه حجاجاه، وهما حاحده، قرب جعل ثلاث لعاس وهي رفوم الريه مفرقة

(٤) يعني القهوة التي تسكب في صحنجان، وصبولك صنت في الصحنجان

(٥) يشادي يشابه، والرايب غير الرمين أي الذي فيه عتد، بطعة حمارك منظر حمرة بك الغانية

قال مبارك الدري من أهل الرس في العزل^(١)
 من ساع ما (لُورس) الخد حاكيت
 أوحست أنا بالحال عرق الحيا سار
 وقال عيالله اللويحان .

القلب عند (مُورس) الخد ماسوق
 هذا وا ما شسعت لمحفة حيب له^(٢)
 لا انيب لا ساق، ولا انيب مسوق
 من حار له شيء ترجله مشي له

قال الليث: (الورس) صنع، والتوريس: فعله
 و(الورسي) من القداح النصار من أحودها^(٣).
 قل أبو حنيفة الدينوري في النبات الذي يصنع به . (الورس) وهو يزرع زرعاً
 وليس برياً ولست أعرفه بعير أرض العرب، ولا من أرض العرب بغير بلاد اليمن
 قال: وتقول العرب في شيء يصفر: قد أورس كأنه أتى بورس كقولهم: أثمر
 الشجر، إذا جاء بثمره

وإذا صبغ ثوبه بورس قيل: ورّس ثوبه بورسه توريساً وهو ثوب مُورس
 ووريس^(٤).

نقل ابن البيطار عن أبي حنيفة قوله: (الورس) يزرع باليمن زرعاً لا يكون منه
 شيء بري، ولست أعرفه بغير المغرب^(٥). ولا من أرض العراق بغير اليمن، قال
 الأصمعي: ثلاثة لا تكون إلا باليمن (الورس) واللبن والعصب وهي الأبراد^(٥)

(١) ماصوق موصوف أي مربوط بالورس وهو ظهر البعير

(٢) نهديب، ج ١٣، ص ٥٦

(٣) كتاب النبات، ج ٣، ص ١٦٥ ١٦٧

(٤) الظاهر أن الصواب، ولست أعرفه في المغرب أو ولست أعرفه بعير بلاد العرب

(٥) الجامع لفردات الأديب والأعديب، ج ٢، ص ٤٩٣

وقال نباته كسات السمسم، فإذا جفَّ عند إدراكه تمتت سمنته فيتنفض منه (الورس) ويررع فيحتس في الأرض عشر سنين، ينبت كل سنة ويثمر، وأجوده حديثه^(١).
قال ابن منظور: ورَّنتُ الثوبَ تَوْرِيْسًا: صبغته بالورس، وملحفة ورَّسية صُبَّغت بالورس

قال أبو حنيفة: الورس ليس بَرِّي يَزْرَعُ سنة فيجلس عشر سنين أي يقيم في الأرض ولا يتعطل.

قال: ونباته مثل نبات السمسم، فإذا جف عند إدراكه تمتت حرائطه فيتنفض فيتنفض منه الورس

وثوب ورَّس ووارس ومورَّس ووريس مصوغ بالورس^(٢)

ورض

(تَوْرَضُ) الخالس في الأرض: اطمأن في جلوسه فعل ادي سيبقى فيه لفترة يقولون للمستوفز في جلسته كالدي يجلس على قدميه: تَوْرَضُ يا فلان بالأرض وبعض المراح مهم يقول: (تَوْرَضُ) لا يطلع منك شيء، لأن المستوفز الذي لا تكون مقعده على الأرض معرض لكي تخرج منه ريح أكثر من الجالس المطمئن تَوْرَضُ الرجل يَتَوْرَضُ فهو متَوْرَضُ والمصدر: الراصة.

ولذلك يقول من طلب منه أن يجلس ويتورص: ما انا ب على حد (راضه) أي لا يمكنني الانتظار

قال الأصمعي (تَأْرَضُ) فلان بالمكان: إذا ثبت فلم يبرح وقيل: (التَّأْرَضُ): التأني والانتظار.

(١) الجامع لفردب الأدوية والأعنية، ج ٢، ص ٤٩٣

(٢) النساك ٢٠٠ ص ٤

وأشدد^(١)

وصاحب نَهْنُهُ لِنَهْضِ
فَقَامَ عَجَلَانِ وَمَا (تَأْرَضَا)
يَمْسَحُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهَهَا أَبْيَضَا
إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمْضُمُضَا^(٢)

أشد الإمام أبو زيد الأنصاري هذا الرجز :

وصاحب سَهْنُهُ لِسَهْصِ
إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمْضُمُضِ
فَقَامَ عَجَلَانِ، وَمَا (تَأْرَضَا)
يَمْسَحُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهَهَا أَبْيَضِ
إِلَى أُمُونِ تَشْتَكِي الْمَعْرَضِ
أَلْقَتْ بِذِي النَّحْلِ جَنِينًا مُجْهَضِ
كَأَنَّهُ فِي الْعَرْسِ إِذْ تَرَكَّضَا
دَعْمَوْصِ مَاءِ قَلَمٍ تَخَوَّضَا

وقال (التأرض) والتأبي هو الانتظار، يقال: تأرضتُ له، وتأبيتُ له^(٣).

قوله: إلى أمون، يريد به الناقة القوية، والحين المخهض يقول: كأنه في
الفرس وهو المادة التي يكون فيها الولد دعموص ماء والدعموص هو الذي يكون في
غدير الماء ونحوه ويسمى عندنا الآن (دعلوباً) جمعه دغاليب، وقوله قَلَمٌ مَا تَخَوَّضُ
أي قَلَمُ الْمَاءِ فِي الْعَدِيرِ الَّذِي فِيهِ ذَلِكَ الدَّعْمَوْصُ لِذَلِكَ تَجْدُهُ يَصْطَرْبُ وَيَتَحَرَّكُ بَحْثًا
عَنْ زِيَادَةِ الْمَاءِ.

قل ابن منظور ' (تأرض) فلان بالمكان إذا ثبت فلم يبرح، وقيل: التأرض:
الثاني والانتظار.

(١) التهذيب، ج ١٢، ص ٦٣

(٢) سواد في اللغة، ص ١٦٩

وانشد

وصاحب بهته ليهصب
إدا الكرى في عيه تمصص
يمسح بالكمين وحها أنصب
هقم عجلان، وما (تَرْضَا)

أي: ما تَلَثَّ، والتأرض، الشاغل إلى الأرض^(١)

ورع

(الْوَرَع) بكسر الواو وإسكان الراء: الطفل الصغير.

قال حميدان الشويعر

لا تحسبون من ذلّ عمره يطول

فإن ذا الموت لا ندكم من لقاه

فطموا من فطم ديد من قبلكم

فطمة (الورع) عن ديدته التي غداه^(٢)

قال ابن سيول في العزل.

الكي بك (ورع) عن الديد مقطوم

عاجاه غير أمه، وكثرت صدوفه^(٣)

على الذي جسي منه رد وعُلو

شره عليّ التي جميل وصدوفه

(١) نسان «أرض»

(٢) الديد الثدي، وفطمة فطامه، كناية عن مع ما يريده منكم، الورع الطفل

(٣) عاجاه تمهيد بالنس وبحرف غير أمه لكون أمه ماتت أو فارت، وسبق ذكر (العجي) في حرف نعين، والصدوف
الأمراس وغيرها مما يصدفه أي يهوفه عن اسمو الطبيعي للمناد

قال ابن شريم في الغزل :

مـهـوب حـافـيـي وأنا منه منكوب
وأحب ما أحبه محلّ وطـبه
أفرح بشوقه قـرحة (الورع) بالثوب
وهو يـورّيـني سـرور وطرانه
قان ضيدان العمم من مطير :

يا شيخ ، هيصت الطواري بممشاك
ذكرتنا ألى مرمسات معاد^(١)
كان انت (ورع) كل من جاك عواك
الله موسعه لـكل الوادي

و جمع الورع (ورعان) ، قان عبد الله بن حسن من أهل عبيرة
الرابح اللي همته طول الازمان
بيسته و (ورعانه) وشعله وشيه^(٢)
ما ولعه واشقاء مدعوح الاعيان
وسراه بري الحمد عود النصيبه^(٣)

وقال ابن سيبل في المدح
شوق الطمّوح اللي عليها شفة
عاقّت نعلها ما ثبي منه (ورعان)^(٤)
ويجمع (ورع) على وراعين ويجوز أن تكون (وراعين) جمع الجمع .

(١) الطواري الأفكار الطرفة وغير المدروسة ، ورمسات مدييات حداء ، ولذلك قال معاد ، أي بعدة حداء

(٢) شيه بمعنى ماله

(٣) احمد الجراد ويريه عود النصبة وهي شجرة البصبي أنه يأكل حتى قشرها

٤ انشماه التي بشره النص اليها والطمّوح نعتاه شططه نرجال وهي باندات التي شرت عن زوجها ، وقد وصفها بهذا الوصف في الشعر الثاني

وقال العمري

حلّوا نساهم و لخلل و (الوراعين)

واطوا بهم والترك هلكوا بالآقادر^(١)

قال ابن السكيت: (الورع): الصغير الضعيف، يقال: إنما مال فلان أوراغ أي صغار، قال أبو يوسف: وأصحابها يذهبون بالورع إلى الجبان وليس كذلك^(٢).

قال ابن السكيت: إنما (الورع) الصغير الضعيف الذي لا عناء عنده، يقال: إنما مال فلان أوراغ أي صغار وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره

ورق

(الورق) بصم الواو واسكن الراء جمع ورقا وهي نوع من الحمام الذي يصوت بما يشبه النوح

قال مبارك الديري من أهل الرّس يذكر محي* إبراهيم باشا وجنوده إلى الرّس في عام ١٢٣٣هـ

ساعة لمون بالفواريع قَطَعُوا

نخلنا وقَرَّوْا (ورقنا) عن مقيله

يقول: إنهم قَرَّوْا حمامنا الورق عن مقيلها، أي أزعجوها.

والفواريع: جمع فاروع وهو فأس له رأسان، أما لصوبا فمعناها نزلوا على بلدتنا

قال محسن الهراشي في الغزل

لو لا الحيب بطيت في رأس مشدوب

أنوح نوح (الورق) وأحيب ما جاب^(٣)

(١) الخلل جمع حلة، وهي المجموعة من الثوب، والأطواب جمع طوب وهو المدفع

(٢) تهذيب اللغة ج ٣، ص ١٧٦

(٣) بطيت صعدت إلى رأس مشدوب وهو خيل المرنع، وأحيب ما جاب الورق أي يأنوح كما يفعل

والمشذوب: رأس الخبل

قد فيصل الجميلي:

وإن سب موتي على الما حمامة

محصورة (ورقا) رتوة واد^(١)

وانا كل ما خايلت بالعين مَرَّع

إذا هو قلبي للرجال مراد^(٢)

قال عبدالله بن علي بن صقيه من أهل الصفرة

ما طواك ألي صواي طي حيط

في مكار منين مسعود الدياب^(٣)

وأعنا من باح سنده وأعته

طول ليله ما تجيب (انورق) حاب^(٤)

قال عبدالله القضاعي من أهل حايل:

أَمْدُلِّي لِلهَابِ مَدِير

مَا هَطَّلَ سَحَابَ وَمَا دَرَبَ لِدَوَارِي^(٥)

وَمَسَا عَتَ (الْوَرَقَ) عَلَى جَالِ يَر

وَمَا أَتَشَرَّ عُوْدَ عَلَى جَالِ جَارِي^(٦)

(١) محصورة: حمراء الرجين، كأن حوصيت وجلاها بحصا، ورثوة واد: قد ألث وادياً يده ورقه أحدث في النوح

(٢) المربع: انهدف كايه عن الحب

(٣) بلكار: جمع مكرة وهي الكرة التي تطوى عليها الخيوط التي تحاط بها الثياب

(٤) و عما أي ما أعظم هناء من باح سنده: انكشف سره، وباح به من شدة ما به، وما تجيب (انورق): أي يعمل كما نفع

(٥) لهباب: الرياح، درب الدواري: هي الرياح التي تحمل الثراب الدقيق وبحوه وندروه هي خو

(٦) جال: الجانب، جارِي: ماء

وقال عبدالرحمن بن عبدالله العبدالكريم من أهل شقراء
 أناجي الحَمَامَ الرَّاعِي من مسافة ميل
 على غَرْسَةٍ من دَارِحِ الوَيْلِ مَرْوِيهِ^(١)
 تَهْجِرُ لَهْن (وَرَقًا) تَهْزُ الصَّدْرَ وَالذَّيْنِ
 مَقَادِيمَ مَنَحَرَهَا بِأَلْوَانِ مَزْرِيهِ^(٢)
 قال عبدالعزيز بن عبدالكريم من أهل سدير^(٣) :
 في ساقته نعث ومع ذلك حَسَابُ
 تقتص حَمَا القَرْنِ من عصاة الذيب^(٤)
 وصلاة ربي عَدَمٌ هَلْ سَكَاتُ
 وما نحت الورقا بروس النسايب^(٥)

قال الزبيدي : (الورقاء) : الحمامة ، قال عبيد بن أيوب العمري :
 أَيْنَ عَرَّدَتْ (وَرَقَاء) فِي رَوْنَقِ الصَّحَى
 عَلَى فَيْسٍ رُئِدَ تَحْسُ وتطرب
 قال الحسن الأصبهاني في كتاب الحمام المسبوق إليه
 الأورق : الذي لونه لون الرماد فيه سواد ، ويقال : أورق وورقاء ، والجمع
 (الوَرَقُ) ، قال

وما هاج هذا الشوقَ غير حمامة
 من (الوَرَقِ) حماء الخناح تكور

(١) الغرسه التحل بجميع الشجر ، والويل ويل السحاب وهم مطره
 (٢) تهجر لهن ورق أي تصبح لهن (ورقا) بهر صدرها ودينها ، ومروية قد حصيت ما يشبه الرزى وهو حيوط ذات
 بوب قصي وذهبي ، مظهره من معدن كدبث
 (٣) صفوه ، مذهب في الفقه ، ج ٢ ، ص ٢٣٩
 (٤) يريد بسعث يوم انقباضه ، وهي ساقته يتطوره والحساب يقتص فيه لنشأة الحمامة وهي التي لا فروج بها من الذي
 أساء إليها
 (٥) البنايب عصون الأشجار

عَدَتْ حِينَ ذُرَّ الشَّرْقُ ثُمَّ تَرْتَمَتْ
بِلا سَحْلٍ جَافٍ وَلَا بَصْفِيرٍ^(١)
وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ الطَّائِي^(٢) .

اتَّصَعَصَعَتْ عِبْرَاتُ عَيْدِكَ ، إِذْ دَعَتْ
(ورقاء) حِينَ تَصْمَعُصُصُ الإِظْلَامَ؟
لَا تَنْشِخَنَّ لَهَا ، فَإِنْ بَكَاءَهَا
ضَحِكٌ ، وَإِنْ بَكَاءُكَ اسْتِغْرَامٌ
وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاوُدَ مِنْ عُلَمَاءِ الْقُرْنِ الثَّالِثِ لِبَعْضِ الْعُقَلِيِّينَ^(٣) :

لَقَدْ هَاجَ لِي شَوْقًا ، وَمَا كُنْتُ سَالِبًا
وَمَا كُنْتُ لَوْ رَمْتُ اصْطِغَارًا لِأَصْبِرًا
حَمَامَةً وَادٍ هَيَّجَتْ بَعْدَ هَجْعَةٍ
حَمَائِمَ (وَرُقًا) مُسْعِدًا أَوْ مُعَذِّرًا
كَأَنَّ حَمَامَ الْوَادِيَيْنِ ، وَدُومَةَ
نَوَائِحِ قَامَتْ إِذْ دَجَى اللَّيْلُ حُسْرًا
وَاسْتَمَرَ ذِكْرُ الْحَمَامَةِ الْوَرُقَاءَ وَحَمَعَهَا وَرَقٌ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ الْمَمْلُوكِيِّ قَالَ
بَدْرُ الْبَدِينِ يَوْسُفُ بْنُ أَهْلِ الْقُرْنِ الثَّامِنِ^(٤)
وَتَنَبَّهَتْ ذَاتُ الْحَبَّاحِ بِسَحْرَةٍ
بِالْوَادِيَيْنِ ، فَتَنَبَّهَتْ أَشْوَاقِي
(ورقاء) قَدْ أَخَذَتْ فِتْنُونَ الْحَزْنَ عَنْ
يَعْقُوبَ ، وَالْأَلْحَانَ عَنْ إِسْحَاقَ^(٥)

(١) سَاحُ دُورِي

(٢) ديوانه، وكتاب الزهرة، ج ١، ص ٢٤٢

(٣) كتاب الزهرة، ج ١، ص ٢٤٤

(٤) كشف اللثام، ص ٤٢

(٥) يعقوب النسي في حربه على به يوسف، وإسحاق هو ابن إبراهيم بنوصفي الموسقي المعروف

قامت تطرحني العرامَ حِمالَةً
 من دون صحبي في الحمى ورفاقي
 أنى تاريني جوى وصالة
 وكأنة وأسى وفيض مآقي
 وأنا الذي أُملي الجوى من خاطري
 وهي التي تملي من الأوراق

ورك

(الميركة) - بكسر الميم وفتح الراء * ويقال لها (ميركة) الشداد وهو الرجل على
 البعير الذلول الذي يركب عليه : جزء من زينة الرجل توضع على مقدمته وتضع من
 الخلد المرص بزينات ونقوش من الخلد المصبوغ.

وسميت (الميركة) لأن الراكب يصع عليها وركه إذا ركب

وتكون لها ذوائب جلدية للزينة مدلاة من يمين رقبة البعير وشمالها في أعلى
 الرقبة من جهة الظهر وقد تكون (الميركة) من الصوف الملون المنقوش ، جمعها
 (ميارك) بفتح الميم وكسر الراء

قال عطاء الله بن خزيم من أهل الخبراء في باقة بحية *

حمرا ورحليها الى أنوت بمسناد

رحلين ريذا روعت مع حلالاد^(١)

حمرا ولا غير المعاليق وشداد

و (الميركة) مساسورة بالوساد^(٢)

(١) أنوت : توجهت إلى مساد وهو السد بمعنى الأرض المرتفعة، وأريد : العمامة روعت مع جلالاد وهو الأرض
 القوية ، أي غير الرميعة

(٢) المعاليق ما يعلق على الرجل ، والشداد الرجل ، والميركة من زينة الرجل والمسورة المثبة

فإن عيسى بن جدهان العيساوي :

حطوي الولد ما رفق الهجن بوعاد

ولا ذاق لذ (الميركه) والشداد^(١)

يتالي هوى نفسه وياكل من الراد

عند الخليفة رابع لبهـ واد^(٢)

قال مشعان بن هذال .

يا راكب حـر به الجـري يـر ناد

من (المبارك) شـيات مـتـوه^(٣)

إذا كان من قربي بك الغض يزداد

نعد منحيها ولا لك مهونه^(٤)

وقال العوي في ذكر حمل محب

راكب فوق حر يدعـره ظهـه

مثل طير كفخ من كف قصابه^(٥)

ما حلا فزته والخرح زاه له

و (المبارك) على مـتـه تشـى به^(٦)

قال أبو عبيدة : (الموركة) حيث يتورك الراكب على تيك التي كأنها رفادة من

أدم، يقال لها موركة ومورك .

(١) حطوي الولد : بعض الشبان ما رافق أهل الهجن وهي أركاب الجدة ، والوعاد : الموعد

(٢) راد : الطعام مطبوخ ، والحبيبة : الزوجة ، ويهودي : أثافي نعدر ثلاث صار بهن رايغاً

(٣) متوه : كاهن ، وشيات : صدى ، نوا شعره : يعض من شدة الخرج ، يبارك : جمع ميه كه : عديه

(٤) يقول من يحاط به إذا كان بعضه يردد إذا اقترت منه فوبه سوف يحد عنه ، ويس ديك : يهانه به

(٥) حر : جسم محبب ، يدعـره ظهـه : أي يصرغ من ظفه إذا راه عرط مشاطه ، ثم وصفه بأنه مثل الطير وهو الصقر

الذي كفخ أي يعض من بقع من كف من ك . معه

(٦) وهذا بيت من ذلك الخمل الحر : يعرب : ما أحلى عربه ، وهو بهضه مسرعاً وفوقه الخرح لذي رهه ومسه : كته

وقال أبو عمرو: **و(الميركة)** تكون بين يدي الرَّحْل يضع الرَّحْل رَحْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا
أَعْبَدَ، وَهِيَ الْمَوْرِكَةُ، وَجَمْعُهَا (الْمَوَارِكُ) وَأَشَدُّ

إِذَا جَرَّدَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ

وقال أبو زيد: يقال: وَرَكَ الرَّحْلُ عَلَى الْمَوْرِكَةِ^(١).

قال الإمام ثعلب رحمه الله في شرح قول رهير بن أبي سلمى

مَقْوَرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا

بِأَلْفِ الْقُطُوعِ عَلَى الْأَكْوَارِ وَالْوُرُكِ

مَقْوَرَةٌ صَامِرَةٌ، لَا شَوَارَ لَهَا لَا مَتَاعَ لَهَا إِلَّا الْقُصُوعُ وَهِيَ الطَّافِسُ، أَيْ
الْفُرْشُ لِأَنَّ أَهْلَهَا مُحْمَسُونَ وَالْوُرُكُ جَمْعُ وَرَاكٍ وَهُوَ قَطْعٌ^(٢)، أَوْ ثَوْبٌ يُشَدُّ عَلَى
مَوْرِكَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ يَشْنَى فَضْلُهُ فَيَدْحَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ^(٣).

قال الصنعاني: (الميركة) تكون بين يدي الرَّحْلِ، يضع الرَّحْلُ عَلَيْهَا رَجْلَهُ إِذَا أَعْبَدَ

وَمِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُحْمَلَ فِي وَرَاكِ صَلِيبٍ.

قال أبو عبيد (الوراك): رَقْمٌ يُعَلَى الْمَوْرِكَةِ، وَلَهُ دَوَاةٌ عَهْوَنَ.

وقال أبو زيد الْوَرَاكُ الَّذِي يُلْبَسُ الْمَوْرِكَةُ، وَيُقَالُ هُوَ حَرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرَةٌ
تُعْطَى الْمَوْرِكَةَ^(٤).

قال ابن سيده مَوْرِكُ الرَّحْلِ، وَمَوْرِكَتُهُ وَوَرَاكُهُ الْمَوْصِعُ الَّذِي يَضَعُ فِيهِ
الرَّاكِبُ رَحْلَهُ

وقيل الْوَرَاكُ ثَوْبٌ يُزَيَّنُ بِهِ (الْمَوْرِكُ)

وقيل الْوَرَاكُ وَالْمَوْرِكَةُ: قَادِمَةُ الرَّحْلِ، وَالْمَوْرِكَةُ كَالْمَصْدَعَةِ يَتَحَدَّثُهَا الرَّاكِبُ
تَحْتَ وَرَكَه

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٥١-٣٥٢

(٢) هكذا الأصل يانعا، وربما كانت صحته (قطع) بالنون

(٣) شرح ديوان رهير، ص ١٦٨

(٤) التكملة، ج ٥، ص ٢٤٥

وفي حديث صمر رضي الله عنه أنه كان ينهى أن يُحْمَلَ في وراك صليب^(١)
الوراك : ثوب يُسَجُّ وحده يُزَيَّنُ به الرَّحْلُ

قال أبو عبيدة : الوركُ . رَقْمٌ يُعَلَى المُرَكَّةَ ، ولها دُؤَابَةٌ عُهُونٌ^(٢) .

ومن المجاز ثني عليه ورثه ، يقال في إحراز الرجل شيئاً ، وعدم الخوف عليه من الفوات .

قال الأكوعي : حَوَيْتُ عليه (وَرَكًا) إذا كنت قد حَوَيْتَهُ وأَحْرَرْتَهُ^(٣)

و(وَرَك) الراكب على الدابة ، وأورك كالبعير والحماره ركه وجعل رجله جهة
أحدى حبي الدابة مجتمعة .

ونذ يقال : (وَرَك) على البعير لمجرد أنه اطمئن في ركوبه عليه

قال أبو عمرو : (وَرَك) على الدابة يَرَكُ وُروكاً ثني عليها وركه^(٤) .

ورم

(شخص مُورَم) أي قد أصابه الورم الذي فيه يكون من مرض ، فيرجون له
الشفاء ، وقد يكون من كسل وكثرة أكل فيدمونه بذلك : ويقال هو (مورم) وذلك على
سبيل التشبيه والاستعارة

قال حاتم الطائي^(١)

لحي الله صعلوكاً منه وهمه

من الدهر أن يلقي لسوس ومطعما

يندم الصبحى حتى إذا بومه استوى

تنبيه مثلوج الفزاد (مُورَماً)

(١) انيساب ١٥ ورك

(٢) كتاب الخيم، ج ١، ص ١٤٣

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٩٤

(٤) حماسه الظرفاء، ص ٣١ ٣٢

يرى الخمص تمذيا وإن نال شبعة

يت قسمه من قلة الهم مسهما

قال ابن منظور: قد (ورم) جلده، وفي المحكم: ورم يرم بالكسر: يدر، وقياسه. يورم، قال: ولم يسمع به، وتورم مثله.

وفي الحديث أنه قام حتى تورمت قدماه، أي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل^(١).

قال ابن منظور (المورم): الصخم من الرجال، قال طرفة

له شريشان بالعشي، وأربع

من الليل، حتى عاد صخداً مورماً^(٢)

ورور

(الورورة): حكاية صوت متكرر كصوت السيارة وجناحي بعض الطيور.

يورور

قال ابن منظور: ما كلامه الأ (ورورة) إذا كان يُسرع في كلامه^(٣)

ورهـ

شحم (ورّه) و(ورهي) على صيغة النسبة إلى (ورهـ) كثير الودك، قليل الشوائب من العصب أو الهبر أو الغدد.

والقطعة الواحدة منه ورّهه، بفتح الواو وإسكان الراء

قال ابن بزرج: (الورّهة): الكثيرة الشحم، ورّهت فهي تره، مثل ورمّت ترم

وفال غيره: سحاب ورّه وسحابة ورّهة إذا كثرت مطرها^(٤).

(١) النسخة «ورم»

(٢) النسخة «ورم»

(٣) النسخة «ورور»

(٤) سديد، ج ٦، ص ٣٤

قال ابن بُزْرَح الورَّمة: الكثيرة الشحم، يقال: ورَّهتُ ثَرَهَ مثال ورَّمتُ ثَرِمَ^(۱)

قال أبو عمرو: (الورَّه): الكثير الشحم من اللحم السَّاح^(۲)

أقول: نحن لا نقول للحم (ورها) وإنما نقوله للشحم، ودلت لكون بعض الشحم غير صاف بل هو كثير الشوائب من العصب والدهن أو قليل الودك بحيث إذا أذيب على النار لم يكن له ودك كثير، وأما الشحم (الوره) فإنه كثير الودك أي الذي يذوب عند وضعه على النار فلا تكاد تبقى منه حثالة، بل يصبح ودكاً.

قال الأزهري: (الوارى): السمين من كل شيء.

وأنشد شمر لبعض الشعراء يصف قدر

ودهماً في عرض الرواق مناحه

كثيرة وذر الشحم وارية القلب

يقال قلب وارٍ: إذا تحشى بالشحم واسم^(۳)

وزی

فلان شاف (الوزی): أي المشقة والتعب توازی الشخص يتوازی فهو

متوازي من كذا

ومن الأدعية الشائعة «الله لا يوزينا لفلان» أو «الله لا (يوزينا) للشيء

الفلاني» دعاء بأن يغفينا الله عنه.

وفلان (يواريني) أي يؤذيني ويتابعني بما أكره ويصيق عليه

يقول المدين: «يبي مني فلان دراهم و(اوراني) أو (واراني) عندهن وأنا ما

عندي فلوس.

(۱) نكمة لصعبي، ج ۶، ص ۲۵۹

(۲) كتاب الخيم، ج ۳، ص ۳۱۲، والساح السير

(۳) سديد، ج ۱۵، ص ۳۰۸

فان المونني في قصيدته التوبة وهو في سجن الأحياء^(١)
 الطيف وياطر يا الولي من رجالي
 ذنب تداعى بي تعد له وميله^(٢)
 لا أخوان لا عمّان، لا من خوال
 ولا صديق (بالوزا) ينشكي له^(٣)

قال محسن الهزاني

الى عاد ما تدفع (بالاوزا) مهمه
 ولا يرنجي - يا صاح - منك المنافع
 سوى ان عشت ديباك، أو مت واحد
 ولا انت في غد لاحد بشافع

قال ابن لعون:

علي بخت الدهر ليتته تعامى
 وخلاها وليته م (يوازي)^(٣)
 وليتي ما حكيت بها، ويا ما
 حكيت لها وفي قلبي حرار
 فان عدالله بن علي بن صقيه من أهل الصفرة في الشكوى:
 تفتحت للممطرين الراير
 واللي يصوم من السموم (متوازي)^(٤)
 الحزل في سوق الحلايب ما جيز
 ولهزل من قل المعرفه يجار^(٥)

(١) باطر أي، يا الولي، وهو الله من هم حالي، يريد أنه سر له رجاء يدفعون عنه

(٢) عاد، أعمام

(٣) ما يوازي ما يضيق

(٤) الراير صدير، مياه جمع بربر ومعى ذلك أنهم شربوا منها كثيراً، والسموم الريح الخار

(٥) الجوز الحيد، والحلايب جمع حلايب، ما حير ما أحير، بمعنى لم يشتره أحد، وعكس الهرل يحار، أي يشترى

و(عيشة الوزا) العيش الصيق، المشوب بالأكدار
قال مارك بن مرجان من أهل الأسياح
ننت لحنا ما لحقنا هوانا
عزّي لمن نبتت لحاهم على ماش
طول كدّ، وكدّ ما كمان
عيشة (وزا) يا الله على الكره بعثاش
وقال ابن محاسن من أهل الهلالية
لى (استازوا) الناس واشتدت مساعره
وطرد المروءة على ولد الردى كاد^(١)
وقطر السما امتنع، وامست نجومها
مثل القناديل له ترق ورعّاد^(٢)
قال الصعني: (أزوت) الرجل، و(أزيت) فهو مأزوء ومؤزّي، أي جهده فهو
مجهود، قال الطرماح:
حناح قطامي رأى الصيد باكراً
وقد بات يأزوه ندى وصقيع
أي: يجهده ويشتره^(٣)
قال ابن بزرج: (أزوت) الرجل، و(أزيت) فهو مأزوء، و(مؤزّي) أي: جهده،
فهو مجهود.
قال الطرماح:
قد بات (يأزوه) ندى وصقيع

(١) الماعر لأسعار وطرد المروءة لأحد بفتنصبات المروءة على الرجل الردى كاد وصعب

(٢) معبر القطر مثل القناديل المارة ولا عيم ذو يرق ورعّاد يكثر منظرها

(٣) الكلمة، ح ٦، ص ٣٦٦

أَيَّ يَجْهَدُهُ وَيُسْتَرْزُهُ^(١)

وكذا قال ابن منظور: (أَرْوَتْ) الرجل و(أَزَيْتَهُ) فهو مَارُوٌّ ومؤرِيٌّ، أَيَّ جَهِدَتْهُ
فهو مجهود

قال الطُّرَّاحُ

وَقَدْ سَاتَ يَأْرُوهُ نَدَىٌّ وَصَقِيعٌ

أَيَّ يَجْهَدُهُ وَيُسْتَرْزُهُ^(٢)

قال ابن منظور في التوادر يقال (زاريت) من فلان امرأة شاقاً، وصاصيتُ،
والمرأة (تَازِي) صَبِيَّهَا، و(زاريت) المال وصاصيته، إذا جمَعْتَهُ وَصَصَعْتَهُ^(٣).

(تَوَزَّى) الرجل احتفى فهو مَتَوَزِّيٌ تشديد الزاي وكسرها أَيَّ مُحْتَفٍ

و(وَزَّى) هو نفسه، ما عنده من مال أو طعام، أحماه، فهو (يُوزِّيهِ): لا يريد أن
يعرف عنه الناس شيئاً، أو لا يريد أن يظهرهم عليه.

مصدره: (التَوَزَّى)

قال ابن جعش

حَطَّوْا الْمَعْمِيلَ (تَسْوَرًا) رَاعِيَهُمْ مَا شَافَ خِلَافَهُ

إِلَى هُمْ يَقْهَوِي نَفْسَهُ سَوًّا؟ مَالَهُ بِاتِّلَافِهِ

والمعميل، أدوات صنع القهوة يريد أن صاحبها يحفيها لنلا يقصده الناس

فيغرم عليهم ما ينفقه من قهوة وبهارها

و(تَوَزَّى) على لفظ المحمول، أَيَّ تُخَا بِمَعْنَى أَنْ صَاحِبَهُ يَخْفِيهِ

(١) التهذيب، ج ١٣، ص ٢٨٢

(٢) نيساب، دار

(٣) نيساب، فري

قال سعد بن دريوش من أهل شقراء هي عنزه^(١)
 قدر: خف الله لا تقصصني ما قسلك أهددهاني^(٢)
 من قبلك قال: إن فلان أكل عنزي أو (ورأها)^(٣)
 قال عبدالمحسن الموصي من أهل شقراء
 يا أبو محمد أبا محتاج فاروعي
 له حول دور السنة وانت موزينه^(٤)
 ماهوب ييسمن ولا يغنى من الجوع
 ما غير في طلعة البران عاييه^(٥)
 قال عبدالكريم بن جويعد^(٦):
 وإن كان تشكى قل رد المكاتيب
 تكزها واسفهاك مئاب أكر^(٧)
 الحق له، لاشك ما من مقاضيب
 رايح كلام والثبات (متوزي)^(٨)
 و(ورى) الشخص إلى المكان: التجأ إليه، واختأ فيه
 تقول منه: أبا بعيت أمسك فلان لكته (وزا) لأهله، أي وصل إليهم والتجأ
 إليهم، فهو شخص (واري).
 قال جريس بن جلدان من العجمان في المدح:
 دبيرة مصانيم الدروع آل رايد
 هل كرامة من قل مائه نصاها^(٩)

(١) لا تقصص لا تروصي إلى أقصى ما يشو علي

(٢) لفاروخ فأس قوي به رأسان، ودور السنة سنة كاملة

(٣) ليراب جمع ير، وعاييه أعدده وجهرناه

(٤) شعراء من الوشم، ج ١، ص ٢٣٨

(٥) تكرر المكاتيب ترسلها ويقول صاحبه إن الشاعر ما يكثر المكاتيب به وإنه يسهه أي لا يرد عليه

(٦) الحق له أي لصاحبه، والمقاضيب ما يحصل في الد من الحق، ولكن كلامه لس كله جدياً مقصداً

(٧) مصانيم الدروع أنديس يصنمون الفرساء لأبسي الدروع، أي يجهرونهم ويبدونهم بما يحتاجونه بحرف، والكرمة الويمة، ونصاف قصدها

أهل بيوت كهن المراد

يأمن بها المحرم إلى من (وزاها)^(١)

أي . يأمن بالمحرم إذا التجأ إليها ، فلا يطأه أحد ، والمراد بالمحرم هنا من حي
جناية كبيرة

قال ابن منظور : (تَرَأَتْ) منه احتأ

قال الليث : (تَرَأَتْ) المرأة إذا اختأت

قال جرير :

تدبو فتبدي حملاً لانه حَفَرٌ

إذا (تَرَأَتْ) السُّودُ العاكيب^(٢)

قال الصغني : (أَوْزَى) إليه : لجأ إليه

و(أَوْزَيْتُهُ) إليه . أَلْجَأْتُهُ^(٣)

وفلان (وَزِيٌّ) بكسر الواو والزاي ، ثم ياء كياء السب : إذا كان يستوحش من
النس ، ولا يَأْلَفُ الذهاب إليهم

وتعبر عصري إذا لم يكن اجتماعياً يحب محالطة النس ، والمرأة (وَرِيَّةٌ) إذا
كنت كذلك وهم جمعة (وَرِيَّين)

قال الليث . يقال . (تَرَأَرَأَ) عبي فلان إذا هابت وهرق مث

قن و(تَرَأَرَأَتْ) المرأة ، إذا احتبأت

وقال جرير

تدبو فستسدي حملاً لانه حَسْفَرٌ

إذا (تَرَأَرَأَتْ) السُّودُ العاكيب^(٤)

(١) ألف له الأجر من قبل بقرده منه ، يأمن بها محرم الذي حمله بهمة من ، و يجوز ، وورد هنا دخلها وحاً إليها

(٢) سواد فرا

(٣) نكحته ، ج ٦ ، ص ٥٣٠

(٤) سديد ، ج ١٣ ، ص ٢٨١

وزر

(الوزرة) و(الأوزار): الإزار الذي يلبسه الإنسان على هيئة ملابس الإحرام، وقد يلبس فوق الملابس المعتدة، فما كان على النصف الأعلى من الجسم قيل له (اوزار) وما كان على النصف الأسفل قالوا له: (وزرة)، وقد انقرض لبس الإزار الآن بنوعيه

قال ابن لعون

حَرِيْبُهُمْ لَوْ كَانَ دُونَهُ نَوَاطِيرُ

لَأَبْدَ مَا يَفْجَعُ صَاحِبُ بَعَارِهِ^(١)

خَذَ مَا تَرَاهُ وَخَلَّ عَنكَ الْحَمَاكِيرُ

من شق جيب الناس شقوا (وزاره)^(٢)

قال ابن منظور: (الإزار): معروف، والإزار: الملحق، يُذكر ويُؤنثُ عن اللحياني، قال أبو ذؤيب

تَرَأَى مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبِرَّةٌ

وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ (إزارها)

يقول: تَبَرُّأ من دم القتل، وتتحرج، ودم القتل في ثوبه.

إلى أن قال: والإزار: الإزار، كما قالوا للوساد: وسادة

قال الأعشى:

كَتَمَ أَيْلُ التَّشْوَانِ يَرْفُلُ فِي الْبَقْبِيرَةِ وَالْإِرَارَةِ

إلى قوله: واثترز فلان إزرة حسة، وتأزر: لبس المنزر^(٣)

واشتهر (إزار) الكعة، وهو الذي يكون في أسفل كسوتها.

(١) حريهم محاربهم وهو الذي يبه ويهيم حرباً، النواطير هم الخراس، جمع ناطور وتقدم ذكرها في من طر

(٢) الحماكير الأمور الرديئة، وكلام بني لاجل

(٣) منسب إلى

قال السجاري: وكانت الكعبة تُكسى يوم التروية^(١)، يُدلى عليها قميص
الديباج، ولا يُخاط، ويُترك (الإزار) فإذا كان يوم عاشوراء، عُلّقَ (الإزار) وأوصلوه
بالقميص فلا يزال إلى التاسع والعشرين من رمضان فتُكسى كسوة ثانية^(٢).

عبر عن كسوة الكعبة الرئيسة، وهي العلب بالقميص وعن السفلى بالإزار
مشما تقول العامة عندما بالوزرة التي هي الإزار مؤنثاً

وزز

(الوزّ) بفتح الواو وتشديد الزاي: التهيج والإغراء بالشيء (فلان وزّ) دهيقي
عليّ، أي أغراه بي، وجعله يحرق عليّ، ويبعضي، وذلك مما نقله إليه عي من
صحيح أو غير صحيح
فهو يؤرّه عليّ

والشيطان (يُورّ) ابن آدم على المعصية أي يغريه بها، ويزين له ارتكابها
تقول: وش اللي يحلي فلان يسوي كذا؟ فيجيبك صاحبك (وزّه) الشيطان
أو الشيطان (وازه).

قال عبدالله بن شويش من أهل سدير:

الرأ، إلى مرك من الهرح ماري

بحر دمع العين لكن أداري^(٣)

دحش قدام ما عن الحال داري

يفرح بـ(وزّ) الناس للسو شَبَاب^(٤)

قال الله عز وجل: ﴿أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا﴾.

(١) يوم التروية هو الخامس من شهر ذي الحجة

(٢) منائح الكرم، ج ١، ص ٣٧١

(٣) ماري شيء من ذكر حبيبه تكلم به شخص ليس عنده دوق، ولا يعرفه، وقد وصفه في البيت الثاني بأنه

(٤) دحش وهو العبط الخفي الذي لا يعمل غيره تمتص الدوق السليم، وهدام مثله

قال الفراء: أي: ترعجهم إلى المعاصي وتعريهم

وقال مجاهد: تُشليهم بها: إشلاءً

وقال الضحاك: تعريهم إغراءً^(١).

قال أبو عمرو: أسَّ فلانٌ عليَّ فلاناً حتى أَعْصَبَه: يُوَسُّ: مثل: (أَزَّهْ يُوَزُّه)^(٢).

وقال قد (أَزَّ) الكتائب، أي: أصاف بعضها إلى بعض، قال الأخطل

ونقض العهود بثر العهود

(يُوَزُّ) الكتائب حتى حمينا^(٣)

قال ابن منظور (لأزَّ): التهييج والإغراء

(أَزَّهْ) يُوَزُّه أَرَّاً أَعْرَاهُ وَهَيْجَهُ، وفي التبريل العرير ﴿أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى

الكَافِرِينَ تُوَزِّهِمْ أَزًّا﴾، قال الفراء: أي ترعجهم إلى المعاصي وتعريهم بها، وقال

مجاهد: تُشليهم إشلاءً، وقال الضحاك: تُغريهم إغراءً^(٤).

و(الوزيز) بكسر الواو والزاي: صوت دقيق متصل كالصوت المتصل الدقيق

الذي تصدره بعض الحركات

تسمع (وزيزه) من بعيد أي تسمع شيئاً من صوته على البعد.

وطلقة البندق تسمع لها (وزيز) في الهواء إذا فارقت البندق وقبل أن تصطدم

بجسم كثيف

قال ابن منظور: (أَزَّتْ) الْقِدَرُ تُوَزُّ وَتَزُّ أَزًّا وَأَزِيزًا، إِذَا اسْتَدْغَلِيَانَهَا، وَقِيلَ:

هُوَ غَدِيدٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ

وفي الحديث عن مطرف عن أبيه رضي الله عنه: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ

يَصْلِي، وَجَلُوفُهُ أَزِيزٌ كَأَرِيزِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْمَكَاءِ»^(٥).

(١) التهذيب، ج ١٣، ص ٢٨٠

(٢) كتاب خيم، ج ١، ص ٦٧

(٣) كتاب خيم، ج ١، ص ٧١

(٤) النعمان «أر»

(٥) النعمان «أر»

وزن

(الوزن) بفتح الواو وإسكان الراء ، مقدار معين كانوا يزنون به الأشياء التي تنع وزناً قل أن يعرفوا (الكيلو غرام)

ولم يكونوا يستعملون في بلادهم غير (الوزنة) آنذاك للأشياء القليلة ما عدا الأشياء اشقيلة التي تناع بالطن مثلاً وهو أربعون ورنه ونساوي الوزن نحو كيلو غرام ونصف .

جمعها (وزان) بإسكان الواو ، وهي ثلاثة أرتال من أرتالهم القديمة ويألسة إلى القمح فإذن الوزن تعدل نصف الصاع من اصواعهم ، فالصاع ورنه من القمح

قال شليويح العطاوي :

إن قُلْتُ (الوزنه) خذوها لمشافيح
أخلي (الوزنه) لربّي وأشوم^(١)
والى رزقنا الله ندود المصاليح
يصير قسمي من خيار القسوم^(٢)

قال اس جعيش

عطاني هيل في جمعي (وزنه) ولا فيه رجاحه
والرجاحه القليل من الشيء المتورون الذي يجعل الكمة التي هو فيها من
الميزان ترحح على الأخرى ، وكان الساعة يطببون خاطر المشتري بإعطائه شيئاً رصياً
بعد الوزن أو عند الوزن يقولون : هذا رجاحه الميزان .

قال الربيدي (الوزن) المثقال ، جمعه أوزان ، وهي التي يوزن بها التمر
وغيره ، ويعني بها : المسوى من الحجارة والحديد .

(١) لمشافيح المتحرون من خير الطريصون على الطعام ، يعني أصحابي ، وأشوم ترفع عنها

(٢) ندود قطعة من لؤلؤ ، ومصاليح الدين يقومون عندها قياماً حسناً بربيعي والنبية بها

ولورنُ قدرةٌ من نمر لا يكدر حل يرفعها بيديه، تكوّر في نصف حُنةٍ من
حلال هجر أو ثلثها

جمعه وُرون، حكاه أبو حيفة، وأنشد

وكما ترودنا (وزونا) كثيرة

فأفيتها لما علون سنسنا^(١)

و(ميزان) الرّحل : منرلته وقدره في الموضع

فلان ميزانه ثقيل عند الناس، أو عند الحاكم، أو وزنه كبير عندهم.

ولذلك قالوا في الأمثال. «من طال لسانه، حَفَّ ميزانه»

يصرّب في النهي عن كثرة الكلام

قال ابن منظور: (الميزان) . المقدار

أشدّ ثعلب .

قد كنتُ قبل لقائكم ذامرة

عندي لكل محاصم (ميراه)^(٢)

والشيء (موازن) للشيء الآخر : معادل له في القيمة أو محاذ له، بيتي

(موازن) لبيت فلان في الشارع أي محاذ له .

قال ابن منظور (وزنت) بين الشيتين موازنةً ووزانا : وهذا (يوازن) هذا، إذا

كان على زنته، أو كان محاذيه .

وهو (وزنه) وزنته، ووزانه ووزانه : أي قُالته .

وهو (رنة) الجبل، أي حذاءه^(٣)

(١) الساج «ورن»

(٢) ميسان «وزنا»

(٣) ميسان «وزنا»

ومن المحاز: «فلان (يازن) كلامه إلى حكي» أي إذا تكلم وزن كلامه بمعنى حسب حساباً لأثره في السامع فلا يتكلم جراً أو يأتي بما يؤذي أو يؤذي الآخرين وعكسه فلان ما (يازن) كلامه.

حدثني والدي رحمه الله قال: كان فلان من الوجهاء يتكلم في بعض الأحيان كلمات تؤذي بعض الناس فهاء أح له أكرمه فقال الرجل: يا اخوي اما اتكلم الا انا (وارن) كلامي

فقال له أحوه: لكن (ميزانك) يغرك يا اخوي! ولذلك كان من أمثالهم «فلان عاره ميزانه»

ويقولون لمن لم يصب التقدير الصحيح للأمور: «غره ميزانه» أصله فيمن يزن الأمور بميزان مختل

وقولهم في الشيء الكثير: قطرة ما وزنت أصله في المطر الذي يقولون إن المذئب الموكل بالسحاب يرن قطراته قبل أن يقع على الأرض

والمثل الآخر في أهمية القليل عند الحاجة إليه «ورن العصفور عن جزور»
أنشد الإمام ثعلب لأحدهم

(فزن) الكلام إذا أردت تكلم

ودع الفضول، ففي الفضول ملام^(١)

وأنشد ابن عبد البر^(٢):

أيها المرء لا تقولن قولاً

لست تدري ماذا يجيبك منه

واخزين القول، إن في الصمت حكماً

وإذا أنت قلت قولاً (فزنه)

(١) لموشي، ص ٨ (طبع بيروت)

(٢) بهجة جناس، ج ١، ص ٨٠

وسد

ومن المجاز: (كَبُرَ) فلان وسادته بمعنى اضطجع ونام، حقيقته فيمن تكون له وسادة كبيرة يصع رأسه عليها إذا نام مصطجعا، غير أن المجاز هنا يقال حتى مع عدم وجود وسادة لمن اضطجع فنام في موضع أو وقت لا ينبغي لمثله أن ينام فيه.

قال الربيدي وفي حديث قوله ﷺ لعدي بن حاتم «إِنَّ (وسادك) لعريض» وهو من كدياته البليغة ﷺ، قال بن الأثير كدية عن كثرة النوم، وهو مَطْنَةٌ، لأن من عَرَّضَ وسده ووثَّره طاب نومه وطال، أَرَدَ: إن نومتك إذاً بكثير^(١)

وسر

(الْوَسْرُ) مفتاح الواو وإسكان السين الشَّدْبَقُوَّة، وهو الرِّبْط بقوة، تقول إن (وسرت) الحبل على البعير بالخليل: أي شددت رباطه بقوة.

(وسرَ) الرجل المعادي: فبده وأحكم بيوده، بحيث لا يستطيع الانمكاك والهرب، وفي المثل: «الدين مَاهِيْبٌ عَلَى (وسره)» يقال في كون الدهر لا يبقى على حالة واحدة

والوسره هي المرة من الربط بالوسار

و(الوسار): الحبل القوي الذي تربط به الأشياء ربطاً محكماً.

وكثيراً ما يكون (الوسار) الذي تربط به الأخشاب ونحوها من (القَد) وهو السير غير المدبوغ كإناء الخشب الذي يعلق فيربطونه بوسار من القَد، لأن القَد ييس عليه، فيمسك به.

قال ابن سيبل

خِلْ (وسرني وسرة) القَد للطار

ما فيه عقل يقرعه معرباني^(٢)

(١) ساج دوسدا

(٢) معرباني تصحح في كلامه أو في معنى ما يراد به

القد سيور من حلد غير مدبوع، وهو من أقوى الأربعة المعروفة لهم والطار.
الدف وقرع الدف، ضربه من أحل سماع صوته،

قال عبدالعزير الهاشل من أهل بريدة

غادين أولم له (وسار)

وأدير كتافه من قمه^(١)

واقول: راكس يا الحمار

أوصت جهدي متهاه^(٢)

قال محمد بن صافي من شعراء وادي الدواسر

ترالدي لي اعترت حرف هيالي

جرف وطاه السيل والصبح مهار^(٣)

ما يفعدك لي صار وقت احتوال

عضمو ردي لا كسب ماله (أوسر)^(٤)

والشداد (الموسر): المربوط بقيد قوي.

قال ابن خلدان العجمي:

يا راكب حير إلى ما تنحى

خطر على الكور (الموسر) يروح

زين التراب والسحر والملحى

يشبه فريد ذيروه السروح

وقد تقدم شرحهم

(١) غادين: رمى أو من لأحسن، أولم له: أجهز له وسار، وأدير كتافه: اكتمه بحيل أديره حول كتفيه

(٢) راكس: الرم الهدوء وانسكبه

(٣) عثرت: حثت، وجرف هياك: كاسر من سفاه الذي لا شب

(٤) وكرب: بالنساء بمجهول أي كرهه غيره بمعنى شدة قوته، وهدي: هذا حقيقته في حسن

ومن المجاز: فلان (وسرته) الليالي (وسر) أي صيقت عليه فصار مضيقاً عليه
في عيشه أو حتى في حركته.

فلان ابن دويرج

يفكون (وسر) العسر مني بحيله

يا ما اطلقوا مصيوم والعسر غايله^(١)

قال الأصمعي: يقال: ما أحسن ما (أسر) قته: أي: ما أحسن ما شدة بالقدر،
والقدر الذي (يؤسر) به القتب يسمى (الإسار) وجمعه: أسر، وقب مأسور
ونيل للأسير من العدو: أسير، لأن حذنه يستوثق منه بالإسار، وهو القدر
لثلاثي قلت^(٢).

وقال الليث: يقال: أسر فلان إساراً، وأسره بالإسار، قال: والإسار: الرباط^(٣).
قال أبو بكر بن الأنباري: وقولهم فلان أسيرٌ معناه مقهور مأخوذ. والأسر،
معناه في اللغة: الشدة، يقال: أسرت الشيء أسراً: إذا شدته، العرب تقول: حادنا
أسر فلان قته، يريدون: ما شد قته، فسمي الأسير أسيراً، لأنهم كانوا يشدون به بالقدر.
ويقال للأسير: أخيد، والأصل فيه مأخوذ، فصرف عن مفعول، إلى
فعل، كما قالوا: مقدور وقدير^(٤).

قال ابن منظور: (أسر) قته: شدة، قال ابن سيده: أسره يأسره أسراً وإسارة
شده بالإسار، والإسار ما شده، والجمع: أسر.

قال الأصمعي: ما أحسن ما أسر قته، أي ما أحسن ما شدة بالقدر. والقدر الذي
(يؤسر) به القتب يسمى الإسار، وجمعه أسر، وقب مأسور، وأقتاب مأسير^(٥).

(١) غايه: حد يحناه كمس يريد أن يعنقه

(٢) التهذيب، ج ١٣، ص ٦١

(٣) التهذيب، ج ١٣، ص ٦٢

(٤) التراجم، ج ٢، ص ٧٧

(٥) مسان مأسور

أقول : كل ما تقدم هنا من الإسار وما تفرع منه يلفظ به قومنا بواو قبل السين فالإسار هو (الوسار) عندهم وما أحسن ما أسر قتيبه : يا زين وسار قتيبه
والقد : يؤسر به ولكن الحبال القوية أيضاً تكون من الليف ونحوه إذا شددت
شداً قوياً تسمى (وسار) أيضاً ولا يقتصر ذلك على القد.

وسع

(الوسيع) . بكسر الواو والسين : الواسع ، ولقطه سائر على قاعدة عامة عندهم ، وهو أن كل ما كان على فاعل أي معتل الثالث فإنه مكسور الأول مثل طويل وقصير وكثير وصغير .

والوسيع : الواسعة ، وسموا الأرض بالوسيع لسعتها ، ولذلك جاء في المثل لمن كان في صيق من أمره : «صاقت به الوسيع» أي الأرض ، ويقولون لمن ألح على آخر وضايقه بذلك «صَيَّقَ عليّ الوسيع»

وتاجر (وسيع جوشنه) وهذا مثل يقال في التاجر الذي يتحمل الصعقات التجارية الباهظة الثمن التي لا يقدم على المحاطرة بها التاجر في العادة .
أصله في العير الذي يكون جوشنه وهو صدره الذي تضم عليه أضلاعه واسماً وقد يقال على قلة للأكل جداً . «فلان وسيع جوشنه» لكونه يأكل أكثر مما يأكل غيره

قال عبدالله بن حسن من أهل عيزة :

ضقت عليّ (الوسيع) يا نظر عيني

من قل شوفي وانا بالبيت مهان

اقوم واقعد ولالي من يشاكي

إلا الله ارك ذلالي هن اوبرقاسي^(١)

(١) الدلال جمع ذله وهي يريق القهوة ، و سرفان جمع ابرين ندي يصنع فيه اشدي

قال الزبيدي: الواسع صد الصيِّق كـ (الوسيع) وقد وسَّعه ولم يَصْقْ عليه^(١)
وقال ابن منظور: شيء (وَسِيعٌ)، وأَسِيعٌ، واسِعٌ، إلى أن قال: استوسع
الشيء، وحده واسعاً، وأوسعهُ (وَسَّعَهُ) صَيَّرَهُ واسعاً
و(توسعوا) في المجلس أي تَفَسَّحُوا^(٢)

وس م

(الْوَسْمُ) في الدابة: كَيْهًا بالبار بالميسم وهو حديدة تحمى على النار ثم توضع
على الدابة فيسقى أثرها في حلد الدابة، يصنعون ذلك بها لكي يعرفوها تكون بندية
العلامة المارقة فيها

ولكن قسمة من القسائل بل لكل فخذ من القبائل وسم خاص هو بمثابة الرسم
على الدابة يكون معروفاً للناس فيقولون هالبعير عليه وسم القبيلة العلالية، أو هذه
الشاة (وسيمة) القوم الآخرين.

وكذلك يكون للأسر المتحصرة وسم مختلف بعضها يوسم بوسم القبيلة التي
كان أهلها منها قبل تحصرهم، وبعضهم يكون به (وسم) خاص به
وتختلف مواضع الوسم من الدابة فمنها ما يكون وسمه على فخذيه ومنها ما هو
على الكعب أو حتى على الخد

ولكل وسم اسم ذكرناه في موضعه كالحية والحلقة والباكورة
فهناك الحية على هيئة حية وهو خط متعرج والحلقة على رسم مستدير،
والباكورة على هيئة عصا بي رأسها هلال، والعرقعة وتشبه الصليب والهلال ويشبه
الهلال المحيل والمغرل وهو خط مستقيم في رأسه خط معترض تشبيهاً بالمغرل الذي
تعزل به المرأة.

(١) ساج "وسرع"

(٢) بساج "وسع"

وسم المثل : «الرجال ما عليهم (وسم)» يراد منه أن الرجال ليسوا كالدواب التي تعرف بوسمها بالنار

يقال في صعوبة التمييز ما بين الجيد والردىء من الرجال، من مجرد النظر إليهم قال ابن سبيل^(١)

هذى معاوير وهذى مناكيف

وهذا يجمعونه وذا (يسمونونه)

والى تقضوا م عليهم تعاريف

ومن وين ما طاح الحيا يجمعونه

وقال عبد الله بن سبيل أيضاً في الغزل:

لا أعاد عرف صاري بيبي وبنيه

أبي المروفة منه وادهب ذهبي^(٢)

عرقى على كدي (وسيمة) مزينة

عرقاة والحفا ثلاث المعيب^(٣)

ثلاث المغيب: نجوم ثلاث.

قال أحدهم:

حنا الذي ناطا الديار إن وطوها

رجائنا يقلط على الموت مهاب^(٣)

حلو (وسيمتد) بعدما عرفوها

واللي محرب فعلنا مرة تاب^(٤)

(١) لا أعاد دهاء ولا يعيد الله العرف أي المعرفة التي صارت بينهم، قال ابن المروفة أي الجماعة والناس، ولكنه ادّهب ذهبيه أي أذهب ما كان عندي

(٢) عرفني أي وسمه بوسم عنى شكل عرفاء وهي على هيئة صليب وتقدم ذكرها، ومريه فيبنة محرومة، والثلاث معيب ثلاث نجوم

(٣) ناطا الديار أي تغلب على أهلها، ويعنط يعدم عنى «دوب» وللفظ «دوب» ذكرته في (معجم الألفاظ العامية)

(٤) الوسيمه الإبل التي عيبها وسمهم وقد حلوا خوفاً منهم لم يعرضوا بها

قال الليث: (الوسم) : أثر كَيَّة، وتقول: بعير مَوْسومٌ، أي قد وُسِمَ بِسِمَةٍ يعرف بها، إما كَيَّة أو قَطْعُ نَبِيٍّ أَدْبَهُ، أو قَرْمَةٌ تكون علامة له^(١).

قال الأزهري: العرب تقول: ما نارُ هذه الناقة؟ أي، ما سُمُّها؟

سُمِّيَتْ نَاراً لأنها بالنار (تُوسَمُ)

قال الراجز،

حَتَّى سَقَّوْا أَبَالَهُمْ بِالنَّارِ

وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْإَوَارِ

أي سَقَّوْا يُلْهِمُ بِالسِّمَةِ، أي إذا نظروا في (وسمة) صاحبها عَرِفَ فَسَقِيَتْ، وَقُدِّمَتْ عَلَى غَيْرِهَا لِكِرَمِ صَاحِبِهَا عَلَيْهِمْ

ومن أمثالهم: «نَجَارُهَا نَارُهَا» أي: سِمَتُهَا تَدُلُّ عَلَى بَجَارِهَا، يعنى الإبل، قال الراجز يصف إبلاً سماتها مختلفة،

نَحَارُ كُلِّ إِبِلٍ نَحَارُهَا

وَبَارُ إِبِلٍ بَعْدَ الْمَلِ بْنِ بَارِهَا

يقول: اختلفت (سماتها) لأن أربابها من قبائل شتى، فأغبر على سَرُوحِ كُلِّ قَبِيلَةٍ، وحتمت عدد من أعار عليها (سمات) تدث القائل كلها وأما قوله

حَتَّى سَقَّوْا أَبَالَهُمْ بِالنَّارِ

يقول: لما عَرَفَ أَصْحَابُ الْمَاءِ سِمَتَهَا سَقَّوْا لَشَرَفِ أَرْبَابِ تِلْكَ النَّارِ^(٢)

قال ابن منظور: (الوسم) : أثر الكي، والجمع. وُسُومٌ

(١) نهديب، ج ١، ص ١١٤

(٢) نهديب، ج ٥، ص ٢٣١

أشد ثعلب^١

ظَلَّتْ تَلُوذُ أَمْسٍ بِالصَّوْرِ
وَصَلَّيَانِ كَسْبِ الْرُومِ
تَرْشَعُ إِلَّا مَوْصَعُ (الْوُسُومِ)

يقول ترشح أبدانها كلها إلا... (١).

وقد وَسَمَهُ وَسَمًا وَسَمَةً، إِذَا أَثَرَفِيهِ سَمَةٌ وَكَيْ

وفي الحديث: «أَنَّهُ كَانَ يَسْمُ بِإِلِّ الصَّدَقَةِ»، أَيِ يَعْلَمُ عَلَيْهَا بِالْكَفِّ^(٢).

و(الميسم) بكسر الميم وفتح السين: قصيب من حديد معكوف الطرف يُحْمَى في النار وتوسم به الدواب، فتوضع على جلد الدابة وهي حامية، بل لا بد من أن تكون حمراء اللون عندما يراد الوسم به فهذا يبقى للوسم وأسرع فيه فلا تتأذى الدابة منه لمدة طويلة

يصنعون الميسم على مواضع معينة من جلد البعير أو أذن الشاة أو العنز فتقطع منه علامة تبقى فيها لا تمحوها الأيام فتعرف به الدابة

قال جرير في هجاء الراعي النميري واسمه عُبَيْدٌ

أَلَمْ تَرْنِي صُبَيْتٌ عَلَى عُبَيْدٍ

وَقَدْ فَارَتْ أَبَاحِلُهُ وَشَبَابُ

أُعِدُّ لَهُ (مَوَاسِمَ) حَامِيَاتِ

فَيَشْفِي حَرَّ شَعْلِنِهَا الْجِرَابِ

قال أبو عبيد، فارت، يعني تعقدت وورمت^(٣).

وأباحله: جمع أبجل، وهو عرق في اليدين، وهما لأكحلان، من لدن

لمكب إلى الكنف

(١) يبيض بالأصل وهو (السان العرب)

(٢) السان «وسم»

(٣) بفتح، ج ١، ص ٤٤٦

والجرباب . جمع أجرب الذي أصابه الجرب .

قال الليث : (المِيسَمُ) : المِكْوَاةُ ، أو الشيء الذي يوسم به الدواب ،
والجميع المواسم .

وقال الله تعالى : ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطوم﴾ .

فإن فلاناً لموسوم بالخير وبالشر ، أي - عليه علامة الخير أو الشر^(١) .

قال ابن منظور (المِيسَمُ) المِكْوَاةُ أو الشيء الذي يوسم به الدواب ، واجمع
مواسم ومياسم ، الأخيرة مُعاقبة

قال ابن بري : (المِيسَمُ) : اسم للالة التي يوسم بها ، واسم لأثر الوسم أيضاً -
كقول الشاعر .

ومو غير أحوالي أرادوا تقيصتي

جعلت لهم فوق العرائن مِيسَم

فليس يريد جعلت لهم حديدة ، وإنما يريد جعلت أثر وسم

وفي الحديث : وفي يده المِيسَمُ ، هي الحديدة التي يَكْوِي بها^(٢) .

وفد يقال في (المِيسَم) مِيسام

قال سعد بن محمد بن مقرن :

ابطال نَحْـدِ الالة الكرام

أهل الشهامة والكرم وهل الاحسان

لنصْدُ (مِيسَم) على الكبد حامي

وكالشهد للصاحب على كبد ظميان

(١) بهديت، ج ١٣، ص ١١٤

(٢) نسا، وسم م

قال الرُّكَّاصُ الزُّبَيْرِيُّ^(١).

فَبِ مَنْ لَعِينٍ قَدْ أَصْرَّ بِهَا الْبَكَ
فَهَلْ حَاوَلْتُ مِنْ طَوْلِ مَا سَجَمَتْ تُعْمَى
وَقَلْبٍ كَسْثِيْبٍ لَا يَزَالُ، كَأَمَّا
يُقَلِّبُ فِي أَعْرَاضِهِ (مَيْسَمٌ) مُحْمَى

و(الوسم) و(الوسمي): هو فصل من فصول السنة عندهم مدته أربعون يوماً
عشرون منها من أحر مدة سهيل وهو وقت طلوعه، وأحرها عشرون يوماً من
(المربعية) التي هي اربعية الشتاء

وسهيل يطهر عندهم في الرابع والعشرين من شهر أغسطس فإذا مضت على
طلوعه عشرون يوماً بدأ (الوسم) أي في نحو ١٥ أكتوبر

والمربعية وهي أول فصل الشتاء تدخل في السابع من شهر ديسمبر

و(الوسم والوسمي) أيضاً المطر الذي يأتي في أيام الوسم هذا

وهو محمود عندهم يدعون الله تعالى أن ينزله عليهم لأنه ينبت منه الربيع
بأعشاب المحتفلة، كما يوجد (الفقع) وهو الكمأة إذا مطرت البلاد مطراً وسمياً

و(الوسم) المبكر: الذي يأتي في أول حلول الوسم.

وبلاد (ماسومة): أصابها مطر الوسم

قال فهد الصبيحي من أهل بريدة:

الَرِّقْ بِالْخَرَفَاتِ وَالْعَزَّ وَالْفَرْجِ

وَالرِّزْقِ عَلَى قَدْرِ الصَّيْبِ إِجَابَ^(٢)

تَرَى ذِمَّنَا لِمَلَدْنَا عَقَبَ شَيْخُنَا

عَلَى حَكْمِهِمْ سَوْدًا سَوَادَ غَرَابِ

(١) كتاب الزعم، ج ١، ص ٢٩٦

(٢) خرفات: التعريف بمعنى التصرف والحركة هي طلب الرزق

لعل بلاد ما تصم محمدا
 (الوسم) ما يطر عليه سحاب^(١)
 قال ماجد بن عبدالله العيص من أهل سدير في المدح
 ما ظننتي مثلك لذي يلاذك
 يا زين من خلّيت يمينه ويسراه^(٢)
 الكمل يدعى لك الى حل طاريك
 يا شبه (وسم) كل عيّن ترحاه^(٣)
 قال ابن سبيل
 يبعون مصفار من الير ويمين
 الله لا يجزى طررش حكواه^(٤)
 قالوا من (الوسمي) نباته الى الحين
 ومن تالى الكنه قلت ادعويه^(٥)
 قال حيف بن سعيد المطيري
 الياء وردتوا كرك ماء شهلول
 إرووا قريكم من برايد فلهها^(٦)
 حبرا مسقيها من (الوسم) هملول
 من ثالث الاثوم سئل سهجها^(٧)

(١) هو أمير بريدة السابق محمد بن عبيد نمر مع آل أبي عبيد وهو حاد الشعر
 (٢) اللذي التشبه والمثيل، يلاذك يشبهك واليرس الفتحة أي الذي يلتقي إليه الخائف، وخلّيت حلل
 (٣) طاريك دكرت، وكل عيّن أي كل أحد
 (٤) المصفار المكان الذي ترمى فيه الإبل وقت الصفر وهو من حر الحريق، وسير جبل عظيم في عالية نجد فدير
 النسم، الطروش المسافرون
 (٥) من الوسمي من مظهر الوسمي السابق البعيد في الوقت إلى الآن وحتى أنه من تالي الكنه أي حركة الثريا وهو وقت
 اجتماعها، امتلات دعويه وهي لأماكن مخصصة فيه
 (٦) الكوكب البر العريضة الماء، وعدد ذكر بأنه شهلول أي برد عدد إرووا قريكم جمع مرة أي املاؤها من مائها
 وهو الفصح بفتح اللام
 (٧) الخبراء الماء المجمع من مظهر عيّن وجه لأرض، والهملول لمطر البار من السحاب بقوة، والاثوم ربيع الأول
 والثاني، والثالث جمادى الأول

قان محسن الهراتي في العزل^(١)

يا شمس ظني ديروه الرماة

يرعى رهرنت بالادماث (ماسوم)^(٢)

تعنكب ريع أنفاسه الداريات

عن ريع ريحان وعن ريع مَشموم

قان سويلم العلي^(٣)

يا عايد عقب للحل بـ (الوسوم)

وبل يخلي لاشهب القشع نوار^(٤)

مك السعد يا عالم السر دوم

يا عالم الأسرار يا كافي الأشرار

قال سلطان بن عبدالله الجلعود من أهل سميراء

ران الخيال وبت بالليل مسرور

أطلب لعل الله يرجع علينا^(٥)

أطلب لعله لي بوى (الوسم) بيدور

لعل برق فوق أهلنا يجينا^(٦)

قال البيث: إنا سُمِّيَ (الْوَسْمِيُّ) من اطر (وَسْمِيًّا) لأنه بِسْمِ الأرض بالسات،

فَبَصِيرٌ فيها أثرًا في أول السنة.

وأرض (مَوْسُومَة) أصابها الوَسْمِيُّ، وهو مطر يكون بعد الخَرَفِ في الرَّد،

ثم يتبعه الوَلِيُّ في صميم الشتاء، ثم يتبعه الرَّئِي.

(١) ديروه افزعه وأخافوه، الأدماث جمع دمت وهو المكان السهل الذي

(٢) يا عايد وما بعده ذهب، والقشع سب ذكره في حرف الصاد، ونوار رهر

(٣) الخيال السحاب ومعنى ران، حسن مطر حتى صار يرجى مطره ويرجع عليه يعود بالخصب والمطر

(٤) بوى الوسم مجاز، أي إذا كان مطر الوسمي سيأتي مبكرًا لعل برأ من سخابه بأننا، والمراد مطر السحاب الذي

فيه دلت الرق

وقال الأصمعي : أول ما يبدأ المطر في إقبال الشتاء قاسمه الخريف ، وهو الذي يأتي بعد صرام النخل ، ثم الذي يليه الوسمي وهو أول الربيع ، وهذا عند دخول الشتاء ، ثم يليه الربيع في الصيف ، ثم الحميم^(١) .

قال ابن منظور : (الوسمي) مطر أول ربيع ، وهو بعد الخريف ، لأنه يسمي الأرض بالنات ، فيصير هيب أثرأ هي أول السنة .

وأرض (موسومة) : أصابها الوسمي ، وهو مطر يكون بعد الخريف في البرد ، ثم يتبعه الوكي في صميم الشتاء ، ثم يتبعه الربيعي^(٢) ، وتوسم الرجل : طلب كلاً الوسمي .

قال ابن سيده : وقد (وسمت) الأرض^(٣) .

أقول : قوله : إن الموسم مطر أول الربيع إن أراد بالربيع العشب الذي ينبت عدة في الربيع فهذا صحيح وإن أراد أنه أول لفصل الربيع فهذا غير صحيح ، لأن الوسمي قبل الشتاء وفي أوله

وسن

(الوسان) بإسكان واو وتخفيف السين : الرائحة الكريهة : (موسن) بضم الواو ذورائحة كريهة

وهناك (وسان) قتل يحذرون منه كثيراً وهو ما إذا كانت الشر مهجورة ، وصارت لها رائحة كريهة فإن الرجل إذا نزل فيها أصابه (الوسان) ومات .

و(الوسان) هنا ليس إلا نقص كمية الأوكسجين ، وانعدامها في قاع البئر ، ويسمى لصري وتسمى الشر صارية ، إذا كانت كذلك ، وطالما سمعنا ونحن صغار بأناس نعرفهم ماتوا من (الوسان) في الأبار

(١) تهذيب، ج ١٣، ص ١١٤

(٢) انسان «وسم»

قال أبو عبيد: يُقال للرجل إذا دخل بشراً فاشتدت عليه ريحها حتى يصيبه دُوار منه فيسقط قد (أسن) يأسنُ أسناً، قال رهير
يُعادر القرن مصفراً أنمله

يمد في الريح ممد المائح الأسن
قال لأزهري هو الأسن واليسن، أسمعته من غير واحد بالياء، كما قالوا،
دمح يزني وأزني^(١)

وقال ابن الأعرابي أسن الرجل يأسن: إذا غشي عليه من ريح الشر^(٢)
قال أنوريد ركنة (مؤسنة) يؤسن فيها الإنسان وسناً، وهو غشي يأخذه،
وبعضهم يهمز فيقول أسس

قال الأزهري: وسمعت غير واحد من العرب يقول: ترَجَّل فلان في البئر
فأصابه (اليسن) فطاح منها، بمعنى الأسن، وقد يسن يسناً، لغات معروفة عند
العرب كلها^(٣).

قال الأزهري: سمعت غير واحد من العرب يقول ترَجَّل فلان في البئر،
فأصابه (اليسن) فطاح فيها بمعنى الأسس
وقد يس يسناً: لغات معروفة عند العرب كلها^(٤).

قال الأزهري: أسن الماء، يأسن أسناً، وأسوماً. وهو الذي لا يشربه أحد من نثته.
قال الله تعالى: ﴿من ماء غير آسن﴾ قال المراء: غير متغير

وفي حديث عمر: «أن قبيصة بن جاسر أتاه، فقال: إنني رميت طلياً وأن
مُحرماً، فأصبت حششاءه فأسس فمات»

(١) بهديت، ج ١٣، ص ٨٤

(٢) بهديت، ج ١٣، ص ٨٥

(٣) بهديت، ج ١٣، ص ٨٥

(٤) نكمة لصعاني، ج ٦، ص ٣٢٩

يعني دِيرَ به فأخذه دُورٌ وهو العَشْيُ، ولهذا قيل للرجل إذا دخل بئراً فاشتدت عليه ريحها حتى يصيبه دوار فيسقط قد أسن.

قال رهير:

يُعادِرُ القُرْنَ مُصْفِراً أَنامله

يميد في الرمع مَيِّدَ المائِحِ الأَسَنِ^(١)

قال ابن منظور: (وسن) الرجل، أي غشي عليه من تن البئر مثل أسن، وأوسنته البئر، وهي ركية مؤنثة عن أبي زيد يوسن الإنسان فيها وسناً، وهو غشي يأخذه^(٢)

وشر

(الوشرة) بكسر الواو، وإسكان الشين: واحدة (الوشر) وهي أستان المشار والمجل ونحوهما التي تقطع بها الأشياء

وشرت محشي وهو منجلي جعلت له (وشراً) أو أعدت (توشيره) إذا كانت (وشره) قد إصمحت بفعل الاستعمال الكثير.

وهذا المنشار ما بقي فيه ولا (وشره) أي ذهب (وشره) كلها.

قال سليمان بن مشاري:

هدى اللى ما فيها حَوْفه

على شَوْفة المَخْشَرِ^(٣)

هدى اللى و(شرتها) هيف

تاكل (وشرة) المَشْشَرِ^(٤)

(١) نسمان س ن.

(٢) النسان و س ن.

(٣) ما فيها حَوْفه لسن فيها نفس أو حب.

(٤) وشرتها هيف أي حادة.

قال ابن منظور: (أَشْرُ) المنجل: أُنْثَاءٌ واستعمله ثعلب في وصف المعضد، فقال: المعضد مثل المنجل ليست له (أَشْرٌ) وهما على التشبيه. و(تأشير) الأسنان: تحزيزها، وتحديد أطرافها^(١).

قال ابن السكيت: يُقال للمنشار الذي يُقَطَّع به الخشب (ميشار) وجمعه. مواشير، من وَشَرْتُ أَشْرُ ومُنْشَار: حَمَّه. ماشير، من أَشَرْتُ أَشْرُ، وأشد. أبشـر، لا زالت بميك شـرة قالوا: ارادت لا زالت يميث مأشورة^(٢).

و ش ط

(الوشافة): هي الحصاة الصغيرة تجعل بين الحصاتين في الجدار عند النيران أو عند طي البئر بالحجارة والوشافة أيضاً: قطعة صغيرة من الخشب تجعل في يد المسحاة والفأس إذا اتسعت على النصاب، أي اليد.

وقد (توشط). الرجل إذا لم يستطع التصرف وهذا من المحار.

قال الأزهري (الوشيفة) قطعة خشبة يُشَعَّبُ بها القَدَح، وقيل ليرحل إذا كان دخيلاً في القوم، ولم يكن من صميمهم: إنه لو شيفة فيهم، تشبيهاً بالوشيفة التي يرأب بها القَدَح^(٣).

قال الصعني: الوشيفة: قطعة خشبة يُشَعَّبُ بها القَدَح.

وقال الصعابي أيضاً: المشطة، الشطية، المشد: الخشبة التي يُسَكَّرُ بها قَلَقُ نصابِ الفأس^(٤).

(١) نسان ١٥، ش ١.

(٢) التهذيب، ج ١١، ص ٤١٠.

(٣) التهذيب، ج ١١، ص ٣٩٨.

(٤) نكمة، ج ٤، ص ٢٠٦.

قال ابن منظور: (وَشَظُّ) الفأس والقُنبُ وَشَطَأٌ شَدُّ قُرْحَةٍ حُرَّتْهَا بِعُودٍ
وَسَحْوَةٍ يُصَيِّقُهَا بِهِ .

واسم ذلك العود الوشيطة

و (الوشيطه) قطعة خشية يُشَعَّبُ بها القدحُ

وقيل للرحل إذا كان دخيلاً في القوم، ولم يكن من صميمهم: إنه لو شيطة
فيهم، تشبهاً له بالوشيطه التي يرأب بها القدح^(١).

وشع

(الوشيعه) تكسر الواو والشين، من لصوف والحرير أو القطر، اللصافه منه
المعدة للغزل

جمعها (وشيع).

وتكون الوشيعة عادة بمقدار ما يقص عليه بالكف من أحل أو تكون ماسية
للفزل بالغزل اليدوي، وقد تكون أكبر من ذلك.

وطائفا سمعت الدالين ينادون عليها، من يشري الوشيع؟

وأكثر من يشري الوشيع نساء الأعراب يغزلنها بمغازلهن

وتشتري نساء الحضر وشيعة، لحرير لاستعمالها خيوطاً للثياب، لحرير أو لتربيها

قال محمد بن حصيص في الغزل:

وقدام مخاميص لطف

كم قطر بداخل به (وشيعه)^(٢)

تري هذا مني غايات قلبي

لو الأيام تكس لي مريمه^(٣)

(١) نسان «وش مد»

(٢) الأقدام المخاميص المرفعة الوسطى يقع على الأرض منها، أي كقطر الذي يدخل منه وشيعه من الخرب

(٣) تكس ترجع، مريمه عن ما أريد

قال عبدالرحمن بن مقحم من أهل القصب
 تعال طويق، واشرب بالسلامه
 وَرَدَّ الْعَرْلُ، وانقص في (وشيعه)^(١)
 يحيف العين بَرَأَقَ الغمامه
 على برق يَشَيُّوق لي ربيعه^(٢)
 وقال إبراهيم القبلي من أهل سدير هي العزل:
 واميسمه يشدى لسلك الخياط
 اللى مَعَ صِنْع (الوشيع) مَعَطُوط^(٣)
 ما أحلى الزمرد اللى تحف الابط
 واكتوف وارذوف سواة الشطوط^(٤)
 قال الأزهري: (الوشيع): كُتِبَةُ الْعَرْلِ.

وذل اللث. ألوشيعه، وجمعها وشائع: وهي خشة بلوى عليها العرل من
 ألوان شتى من الوشني وغير ألوان الوشني وكل لفيفة منها وشيعه، ومن هالك سميت
 قصة الحائك وشيعه لأن فيها يوشع العرل، وأشد قوله:
 نَدَفَ لِقِيَّاسِ الْقُطْنِ الْمُوشَّعِ
 قال وتوشيعه، أن يُلَفَّ بعد النَّدَفِ^(٥)
 قال ابن منظور: الوشيعه ما وُشِعَ من القطن ومن العرل
 والوشيعه. كُتِبَةُ الْعَرْلِ^(٦).

(١) تعال طويق أي تعال إليه وطويق هو جبل طويق الذي كان يسمى في القديم عارص اليمامه، وتقع مدينة الرياض
 في شرقه

(٢) يحيف العين الح لآل ما ذكره مجاز يراده الخيش بالحارب، يشيوق أي يشدى به معه

(٣) ميسمه تصغير ميسمه والمراد معشوقه، يشدى يشبه

(٤) ما أحلى الزمرد جمع زمرد وهو ما فوق الدرء من اليد وسبق ذكره في الرد^(٥)، والشطوط شحم سم البحر السمعي

(٥) تهذيب اللغة، ج ٣، ص ٦٥

(٦) نساب «وشع»

من جيد الشعر الذي نوه به أبو هلال العسكري قول أحدهم يصف ليلة
 كأن شميطة الصبح في أخربتها
 ملاء ينقي من طيالة خصر
 تخال بقاياها التي أسار الدجى
 تمد (وشيعاً) فوق أردية القجر^(١)
 والجرب (وشع) العرب: أي انتشر في إبلهم فهو واشعهم.
 والمرض (واشع) الديرة الملاية أي انتشر فيهم، وإن لم يكن ذلك
 بصفة عارمة.
 وفلان (واشع) راسه الشيب: أي موجود في كل أنحاء رأسه وإن لم يعلب
 على السرداء، وإنما هو ظاهر فيه كنه
 فان ابن دويرج في العزل من ألفية
 ب، بليت حبّ وضّاح الجبين
 بوئهود ما لهج منه اخين^(٢)
 كسهر بيض المولع لولا الثمر
 بيض، و (واشعهن) من الحمرة يسير^(٣)
 واشعهن: خالطهن
 قالت بنت ابن رخيص من شمر:
 ي راكب فوق لحاقه
 حمرا تكل (واشعه) دم^(٤)

(١) ديوان العسكري، ج ١، ص ٣٥٥

(٢) لهج داء، واشعهن العظم الرضع

(٣) شمر حلمات الثدي

(٤) حنقه: نحق ما يكون قبلها من الإبل

اسلم وسلّم على شفاقه
 اللاش لا يرسله إلي^(١)
 حلقت انا ما أخذ العاقه
 لو أكل العمـر عند أُمي^(٢)

وشفاقة: اسم عمها

قال ابن منظور: (تَوَشَّعَتِ الغنم في الحبل: إذا ارتفعت فيه ترعاه، وتَوَشَّعَ الشَّيْبُ رأسه إذا علاه

يقال: وَشَّعَ فيه القنير وَوَشَّعَ وأُتْلِعَ وبصل، بمعنى واحد.

قال ابن شميل: تَوَرَّعَ بَنُو فُلان ضُيُوفَهُمْ (تَوَشَّعُوا)، سواء، أي ذهبوا بهم إلى بيوتهم، كل رجل منهم بطائفة^(٣).

قال أبو عمرو يقول: (شَّعَ) فيهم العطاء: إذا كان قليلاً، قلت: إقْسِمَ، وإنْ قَلَّ، ويقال: (وَشَّعَ) فيهم عطاء قليل^(٤).

و ش ق

(الوشيق) من اللحم - تكسر الواو والشين: هو القديد، وغالباً ما يخصص ذلك لما تم تبيسه في الشمس

وكانوا يجعلون لحوم الأضاحي (وشيقاً) يعلقونه في حبال، ويصعونه في طعامهم عند الحاجة إليه بعد أن يبقى أياماً وربما أشهراً.

وبلحون (الوشيق) ثلاً يصيبه الدود أو المساد

وقد عهدنا بعض الحجاج في القديم يأتون بالوشيق معهم من مكة من لحوم أصحابياتهم ومهديهم، يحملونه معهم رغم المسافة الطويلة بالنسبة إلى سير الإبل وذلك من أجل أن يطعم منه من لم يحج أو من أجل الانتفاع به فقط.

(١) اللاش الذي لاخير فيه من الرجال، لمي إلي، وشفاقه اسم عمها

(٢) العاقه: الم حن لأخرى الذي يعوى غيره من نعمل ولا يعمل بنفسه، وسبق ذكرها في حرف العين

(٣) انفسان: وشع

(٤) كتاب لحم، ج ٣، ص ٢٩٧

وفد مات ذلك كده الآن وحتى كلمة (الوشيق) هذه التي تدل عليه ماتت ، أو هي تختصر

قال الإمام كراع الهنائي: (الوشيق) من اللحم أن يُغلى ، إغلاءً ثم يُرفع ، و(الوشقة) القطعة منه^(١)

أقول : قوله ثم يرفع إذا كان يريد به أنه يؤكل حاصراً فإنه لا يسمى عندنا وشيقاً وإنما الوشيق الذي يكون كذلك ولكنه يحزن أي يبقى عندهم أياماً عدة ورمى زادت على الشهر ، بحيث يطون يأكلون منه في تلك الفترة ، وكانوا (يوشقون) لحوم الأصاحي ، واللحوم التي يدخرونها للشواء .

روي عن النبي ﷺ : «أنه أوتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال : إني حرام» .

قال أبو عبيد الوشقة - اللحم يؤخذ فيغلى إغلاءً ويحمل في الأسفار ، ولا يُصَح فينهرأ

ورغم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمسه النار .

يقال منه : قد وشقت اللحم أشقه ، وشقاً ، وأتشقت أتشاقاً ، وأنشد :

إذا عرضت مهاكها سمية

فلا تُهد منها و(أتشق) وتَجَنَّب

وقال أبو عمرو : الوشيق : القديد ، وكذلك المُشَقُّ .

وقال الليث : (الوشيق) لحم يُقدد حتى يقب وتذهب نُدْوَتُهُ^(٢)

أقول : هذا القول الذي ورد بصيغة التمريض : زعم بعضهم هو الصحيح عندنا .

ذلك بأن الذي تمسه النار فيغلى غلياً خفيفاً ثم يحفظ تسميته (الحميس) وهو غير الوشيق .

(١) المنتخب، ج ١، ص ٢٧٧

(٢) تهذيب اللغة، ج ٩، ص ٢٠٨ - ٢٠٩

والوشيق هو (القُفْر) عندما وهو القديد في الفصحى
في حديث بلال: «قال لنا رسول الله ﷺ: أمعكم شيء من لإرة؟ أي القديد،
قل أبو عمرو: هو الإرة، والقديد، ولُشَقُّ، والمُشَرَّق، والمُتَمَّر، والمُوهرُ
والمُقَرَّب، و(الوشيق)^(١)»

قال ابن منظور: الوشيق والوشيقة: لحم يُغلى في ماء ملح، ثم يرفع
وقيل: هو أن يُغلى إغلاءً ثم يرفع، وقيل: يُقَدَّد ويحمل في الأسفار، وهي
أنقى قديد يكون.

قال جرء بن رباح البهلي:
تردُّ المعين لا تسدي عــــــداراً
ويكثر عند سائسها (الوشيق)

وفي حديث عائشة: أهديت له وشيقة قديد ظبي فردّها
ويجمع على وشيق ووشائق
وفي حديث أبي سعيد «كانت زود من وشيق الحح»
وفي الحديث: «أله ﷺ أنني بوشيقة يابسة من لحم صيد، فقال: إني
حرام أي مُحَرَّمٌ.
قال أبو عبيدة: وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمسه النار^(٢).

وشلع

يقولون: (توشلعي) فلان، أي: تشئت بي، ولم يفلتني، رغم عدم رغتي
في صحبته
وهي كلمة (وشع) السابقة، زادو فيها اللام لتأكيد المعنى كما فعلوا في
كلمات كثيرة وردت مفرقة في هذا المعجم

١ التهذيب، ج ١٥، ص ٣١١

٢ اللسان «وشق»

قل المرء: يقال: (توشع) فلان في الجبل، إذا صعد فيه، وشع فلان في الجبل يشع وشوعاً مثله^(١).

(توشلح) الصبي أهله تعلق بهم ولزمهم في سفر أو حروح إلى مكان بعيد وهم لا يريدون ذلك.

ومن المجاز: توشلعي فلان أي لرمي بأداه ولم يتركي من خصامه رغم عدم علاقتي به أو كون علاقتي به في حكم المستهية

قال ححيش السرحاني من عرة

أحبكم وارطب القلب ترطيب

ويمزق قلبي يوم يسكي حداكم

ياما (توشلعت) انقبایل تقل ذب

من خوفتي يقصر عليكم عشكم^(٢)

قل ابن شميل: تَوَرَّعَ سو فلان ضيوفهم، و(توشعوا) سواء، أي ذهبوا بهم إلى بيوتهم، كل رجل منهم بطائفة^(٣)

وشم

(الوشم): زينة في جلد المرأة على هيئة أشكال جميلة كشكل زهرة، أو خطوط فنية تكون من مواد تلونها وتبقى في الجلد سنين طويلة لأنها تخرق الجلد بإبر خاصة.

جمعه (وشوم) بإسكان الواو.

وقد قلت عادة الوشم هذه وهي قليلة أصلاً عند الحصريين، وإنما كانت البدويات وبخاصة من أهل الشمال يستعملونها.

وتكون عادة في الأماكن التي ترى ظاهرة من جسم المرأة وبخاصة أسفل الوجه.

(١) بهيد اللغة، ج ٣، ص ٦٥

(٢) تقریب، كافي ديب

(٣) مسار «وشع»

قال صاهود بن لامي من شيوخ مطير .
 عريت أنا يا عبيد بهلال عاشور
 وأول صفر والتوم كنه تمام^(١)
 تسعين ليلة فوقهن ثقل ناطور
 جانا الشتاء ما شفت زرق (الأوشام)^(٢)
 قال ابن سيده : (الوشم) : ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ، ثم تحشوه
 بالزور ، وهو دحان الشحم ، والجمع وشوم ووشم ، قال لييد .
 كَفَفَ تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشْمُهُ
 وفد (وَشَمْتُ) ذراعها وَشْمًا ، وَوَشَمْتُه ، وكذلك الثَّعْرُ أَشَدُّ ثَعْبَ
 دَكَرْتُ مِنْ فاطمة لثُبْسُومِ
 عداة تجلو واصح (مُوشِما)
 عَذَابًا لَهَا تُجْعَلِي عَلَيْهِ الْبُرْشُمِ
 والرشم . البرقع^(٣) .

و(الوشم) ناحية من نواحي نجد تقع بين الرياض والقصيم وهو عدة قرى وبلدان
 قاعدته مدينة (شقراء) ومن مدنه العريقة (أشقر) الذي هو تصغير أشقر مذكر (شقراء)
 قال حرير

عَفَتْ قَرْقَرِي وَ(الوشم) حَتَّى تَكْرَتْ
 أَوَاتِلُهَا وَالْحَيَمِ مِيلَ الدَعَائِمِ
 وقمر وادي ثرمداء ، ورثم
 تدنني بدي بهذا حلول الأصارم

(١) عاشور هو شهر محرم ، صفر صفر والتوم هما سبغ الأول وربيع الثاني
 (٢) فوقهن أي الركاب ، ثقل كأنما ، وناطور وهو الحارس ، وورق الوشم النساء لأنهن يزين وجوههن بلون أروي
 (٣) انساب «وشم» وقوبه وكذلك ثعرا يعني به شعها أو شعيتها كما هو واضح من الرجز

تقرى: موضع ورسم الحرمازي أن الوشم ثمانون قرية، والأواري: أوارى الخيل وأواري النار.

ميل الدعائم، أي: مائدة الدعائم، والدعائم الخشب، يجعل عليه ثمام وغره، فسُتَظِلُّ به

والأصايرم: بيوت متفرقة^(١). يعني من بيوت الشعر.

وصى

(الوصاة) بإسكان الواو وتحفيف الصاد. الوصية والمراد بها الرسالة التي يحملها المرء إلى آخر

تقول أبي أوصيك (وصاة) لعيالي في ديرتنا، إذا كنت خارج بلدك. وهي الطلب والرعة في الشيء تقول يا فلان عدي لك (وصاة) لا تعاشر الردي تراه يدسك.

وليس لهذه الألفاظ أي معنى يتعلق بالوصية بعد الموت
جمع الوصاة هذه (وصايا)

ولذلك جاء في المثل: «الوصايا، نسيان» أي أن الوصية تكون منسية.
يصرّب في اعتماد الشخص على نفسه في قضاء حوائجه، وعدم الاعتماد على الآخرين

فان سرور الأطرش في العزل

على عشيّر دونه (الزيات)

ومن دونه الصمان حالنّ و(جرات)^(٢)

(١) مختصر، ج ١، ص ٣٩٥

٢ العشيّر محبوب، والزيات جمع بارية. وهي المكان المرتفع من لأرض، والصمان. أرض واسعة في شرق الجزيرة العربية، وجرات ماء من الشرق من الريفي كان اسمه في القديم (جرات)

ما حاد منهم من يردّ (الوصاة)

ولا نديب كيف وصّح الانبياء^(١)

قال حرير^(٢)

كرام الحبي، إن شهدوا كفوني

وإن وصّيتهم حظوا (وصاتي)

قال الليث: (الوصاة): كالوصية، وأنشد:

ألا من مُنِّع عني يزيء

(وصاة) من أخي ثقة ودود^(٣)

وصي

(الوصي) بالتصاد: هو الوصي والدرب

و(وصي) الدنيا: متاع الحياة الدنيا

فلان ما عنده دراهم يثمرهن ويأكل من (وصيهن) أي يعيش على ما يأتيه

من ربح منها.

و(الوصاحه): الوصي.

وهي أيضاً كناية عن الأفعال الشائنة التي تدس عرض المرء، ودينه.

قال ابن دريد: (الوصي): لغة في الوصي^(٤).

قال ابن منظور: (الوصي): لغة في الوصي^(٥)

(١) يرد الوصية يجب على وصيي إليهم من وصلت وهل تمت، والنديب: المدبوس وهو المرسل بالخدمة، ووصح: الأسبب أبصر الأسنان

(٢) بمائض، ج ٢، ص ٧٧٦

(٣) النهديب، ج ١٢، ص ٢٦٨

(٤) التكملة، ج ٢، ص ١٨٦

(٥) بشار «وصي»

و(وصح الحديد) هو خبث الحديد، كان شائع الاستعمال للأطفال معروف عندهم فكان الطفل الذي يأكل التراب يعطونه وصح الحديد يخلطونه بخزقة أو نحوها. فبأكله، فتذهب عنه عادة أكل التراب، دون أن يكونوا يعرفون أن معنى أكل الطفل للتراب أنه يعاني نقصاً من الحديد في دمه، وكذلك إذا كان الطفل أصغر اللون، قد أصابته صفرة غير طبيعية يعطونه (وصح الحديد) وهو المعروف في الفصحى بخبث الحديد

قال ابن البيطار: خث: قال جالينوس في الثامنة كل خبث فهو يحفف شديداً إلا أن خبث الحديد أشد تحفيفاً^(١)

وص ط

(الوصط): الرديء أو الذي هو بين الرديء والحيد، وهو إلى الرداءة أقرب وكثيراً ما يطلقون كلمة (وصط) على لرديء من الأشخاص والأشياء، سواء أكان ذلك حقيقة أم مجازاً، فإذا قلوا: إن السلعة الفلانية (وصط) كان معنى هذا أنها رديئة ولكن غير بالغة الرداءة، وإذا وصفوا شخصاً بأن أفعاله (وصط) فإن معناه أنها ليست بعيدة من الرداءة، وقد فعلوا ذلك تحبباً للكلمة رديء أو كناية عنها.

قال البيهقي^(٢)

أدع الفصل فلا أطببه

حسبي العدل من الناس فقط

(وَسَطُ) الاخوان لا يدخل لي

في حساب، واخو الدون (الوسَط)

قال كشاحم^(٣)

وقالوا عليك وسيط الأمور

مقلت لهم أكره (الأوسطا)

(١) جامع لقراءات الأدبية والأغنية، ج ١، ص ٣١٢

(٢) انظر كتاب الأدبية، ص ٢٥٨

(٣) ديوانه، ص ٢٥٤

إذا لم أكر في ذرى شـ
ولا في حضـيض وطـي الوطـ
وحاولت في مرتقى هـ
توسّطه خفت أن أسقط

(وُصَط) بصم الوار وفتح الصاد ثم طاء أخيرة

جبل يقع إلى الجنوب الغربي من ضريبة في غرب القصيم.

نقل الحربي عن النوفلي قال: ضريبة بلد قديم، وقرية عامرة على طول الدهر،
فيها جبلان يشرفان عليها أحدهما عن يمين المصعد يقال له: وَسَط، وكان ذو الجوشن
أبو شمر قال.

سألت الله ذا العمام أمراً

ليجعل لي إلى (وسط) طعماً^(١)

وصل

(الوصل) - بفتح الواو وإسكان الصاد التي تحرك عند صنة الكلام هو الهدية أو
العطية من غير القود التي يرسلها المرء إلى قريب له أو صديق في بلد غير بلده.

يقولون: فلان مرسل (وصل) لأهله، فيه هدوم وهيل وعود بخور

وعكسه فلان ما (ياصل) أهله أبد، ما عمره أرسل لهم ولا (وصل) واحد

من يوم سامر

وقد ماتت هذه الكلمة، أو هي تختصر لأن.

وجمع الوصل هذا (وصول) بإسكان الواو.

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس: أعطه (وصلًا) من ذهب،

أي: صلة وهبة، كأنه ما يتصل به، أو يتوصل في معاشه

(١) كتاب المناقب الموصوف للحري، ص ٥٩٤ ٥٩٥

و(وَصَلَّه) : إذا أعطاه مالاً^(١)

و(الْوَصْلُ) : صلة الأقارب ، فلان (واصل) أي برُّ بأقاربه ، يصلهم من ماله إذا كان غنياً ويصلهم بنفسه بمعنى يزورهم ويتعمد أحوالهم

وكثيراً ما سمعناهم يرجعون توفيقاً أصاب شخصاً من الأشخاص إلى سبب كونه (واصل) ويقولون : إن (الوصل) كله خير

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس : (وَصَلَ) فلانٌ رحمه ، يصلها صلةً ، وبينهما وُصلةٌ ، أي اتصال وذريعة وهو مجاز .

وقال ابن الأثير : صلة الرحم المأمور بها : كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي السبب والأصهار ، والعطف عليهم ، والرفق بهم ، والرعاية لأحوالهم ، وإن بُعدوا وأسأوا^(٢) .

وضح

(الوضَح) البياض : رجل أوضح ، وامرأة وضحا .

والنعير الأوضح : الأبيض وبياض الإبل ليس كيبص الأشياء الأخرى فيقل فيها البياض الناصع وإنما يبيضها فيه شيء من عدم البقاء ، والباقة (وضحي) وسموا من نسائهم (وضحي) بمعنى بضاء ،

وهو اسم كان شائعاً عندهم . تصغيره : (وضيحا) وتصغير (أوضح) وُضَيِّحان ، وجمع أوضح ووضحي . (وضح) بكسر الواو يستوي فيه المذكور والمؤنث قال عمر بن عدوان :

فاقت نسها في مزهاه مزابين

كل النساء ياليت (وضحي) بعدها^(٣)

(١) نوح «وصل»

(٢) نوح «وصل»

(٣) مزهاها : ما تزهو به من جمال ، ومزابين تراثي الجماعة إن ادعى بعضهم أنه أفضل من غيره ، فادعى بحروب أنهم أفضل منه ، وياليت (وضحي) بعدها هذه تعبئة بها بكل النساء

ففيها غصّال وأميّات من الرّيس
ونّها مثايل ما حصينا عدده

قال ساكر الخمشي
من خلقة الديب وبينة عمودة
والبيض هي كيد الهوى كيدهن كيد
بئر علي (وضحي) قصيده شهوده
ومن قبلنا عينت عليّ وأنازيد

النية: هي الواحدة من بني بني، وعمودة: عمادها، على لهجة أهل
القصيم، والبيض، النساء ونمر هو نمر بن عدوان الذي اشتهر بوجوده على زوجته
وضحي، التي سبق ذكرها

قال مقحم الجدي العزي في نافذة وصحي
ترعى بها (وضحي) من الدود معطر
غبرقة الخطار عجل عظمه^(١)
وتجمع وصحي على (وضح).

قال حروان الطيار من عرة
جبنا نيق بالفعالي مقيمت
(وضح) مواليف لصوت الشيع^(٢)
(وضح) الوبر ما هن من الوضح بهقات
كندر نقل متمرعات بقاع^(٣)

(١) الدود العدد القليل من الابل، ومعطر طيب الرائحة، غبرقة الخطار التي يقدم بيها يحطرون وهم الصيوف
عبوراً أي في الليل، وعجل سريع، عظيمه ذررها النير إذا حلت.

(٢) لفعالي أماكن رعي ماشية في الفلاة، مواليف تألف الراكب، مدله لركوبه وصوت الشيع مائة لابل

(٣) ذكر أنهر وضح الوبر ولكن ليس بياضهن شديداً باصداً، ومسر ذلك بقوله إنهن كأنما تمر من بعد أي ويحتمل من
غيره الأبيض

فان سرور الأطرش في العزل
لو انني على عصر مصى ما غدا لي
دبر، ولا حليت حلي بالامهال^(١)
دار سقاء من السحاب الثقال
حيث إن به (وضح) الانياب نزل
قال عبدالعزيز بن عبد الكريم من أهل سدير^(٢) :
قم ركب اللقمة على النار تحضاب
جمر الغضا لي صرمن المشهيب^(٣)
لا هنت دنو له من (الوضح) محذاب
حدا كما الطه عتق وتناصيب^(٤)
قال النصر بن شميل . (المتوضّع) والواضح من الإبل - الأيض، وليس
بالشديد لياض أشد ياضاً من الأعيس والأصهب^(٥)
قال الصغاني : (الواضح) و(المتوضّع) من الإبل : الأيض وليس بالشديد
الياض، أشد ياضاً من الأعيس والأصهب، وهو المتوضّع الأقرب .
قال الراعي^(٦) :
مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ، فِيهِ شُهْبَةٌ
شبح ايدين تحاله مشكولا

(١) عدلي دبر، وصاع لي دبر، ولا حليت حلي بالامهال يريد لم امهله حتى اصل إليه

(٢) الصفوة، عميل في القهوة، ج ٢، ص ٢٣٨

(٣) تحضاب مريه جداً على النار، واللقمة هي إحدى الدلال التي تصنع فيها القهوة، وذكر أن مريه هي جمر
الغضا بعد أن تذهب الستة وهي المشهيب

(٤) لا هنت دعاء له بعدم بهوانه، ودنو به قريبوا به أي النار دله من الوضح، هي الأيض، محذاب تبدو كأنها
جديء

(٥) الهديب، ج ٥، ص ١٥٨

(٦) التكملة، ج ٢، ص ١٢٥

والمشكول : المقيد

قال العوني :

وبن الحمد، دولة الخير والهدى

إحوا (وضحي) كان حامت طيورهم

و(الوضح) : البرص : رجل أوصح، بمعنى أبرص وامرأة فيها وصح أي

هيها سرص

وإذا كان الرص لم يشمل الجسم قالوا فيه : فلان فيه (وضح) بصم الواو أي

فيه لمع من البرص.

قن ابن مطور : (الوضح) : يباصر الصبح، والقمر، و(البرص) والعرة^(١)

ويقال : بالقرص (وضح) إذا كانت به شبة، وقد يكى به عن البرص، ومنه قيل

لخذيمة الأرش (الوضاح)

وفي الحديث جاءه رجل بكفه (وضح) أي : برص^(٢).

وضح

(أضاح) : قرية قديمة العمران إلا أن عمارتها القديمة كان قد اندثر، وقد بدأ

عمارته بعض أهل البادية في الوقت الحاضر

قال نصر الإسكندري : أضاح سوق بها بناء، وجماعة ناس، وهي معدن البرم.

أقول : من شواهد ما ذكره نصر ما ذكره أبو عبيدة من أن بني فقيم مروا (بأضاح)

فاشتروا براما جمع برمة وطرقاً فعدكوها، فقدموا بها على أهلهم فقتل الفرزدق :

أب الوفد وفد بني فقيم بأحيب ما يؤوب به الوفد

فاسوا بالبرام معدكها ومار جعد لحد العيد

وراحمت الحصوم بني فقيم بلا جدد رحم الحدود

(١) النسان : وضح

(٢) النسان : وضح

(أَصْبَحَ): على لفظ تانيث أصباح وتصغيره، وتعد عن هجرة (أصاخ) ٣
أكيل إلى جهة الغرب، أي: أعلى منها، وهي ذات تسمية قديمة، ذكر أنها أعلى مياه
تميم في انقصيم، واسمها القديم (أصيح) تصغير أصاخ دون تانيث

وضم

(الْوَضْمُ)، ضم الواو وفتح الضاد: هو الذي يوضع عليه اللحم قبل تكسيره
وقسمته، ودلت من أجل أن يُقَسَم أو يقطع ويكسر.

فلاں «لحم على وضم» أي لا حراك به ولا يقوى على ممانعة غيره

وطالما سمعت ناعمة الإبل في سوق بريدة ينادون على البعير الذي فيه عيب بأنه
(لحم، على وضم)، أي أن فيه عيوباً كثيرة أو أن بائعها يبرأ للمشتري من أي عيب
يكون فيه فلا يرجع إليه إذا وجد فيه عيباً لم يكن يعلمه فيه، وسمعت القاضي مرة
وقد اختصم شخصان في بعير أدعى المشتري أنه معيب فقال البائع: أنا قلت له - يا
شيخ - شرط تراه «لحم على وضم» فقال القاضي: عندك شهود أنك قائل له (لحم
على وضم)؟ قال نعم، ثم احصر شهوده بذلك فحكم القاضي له ورد دعوى عدم
معرفة العيب.

من الأمثال العربية القديمة: «أضيع من لحم على (وَضَم)»^(١)

قال الخارث بن وعلّة الدهلي من شعراء الحماسة^(٢)

وَتَرَكْنَا لَحْمًا عَلَى (وَضَم)

لو كنت تستبقي من اللحم

قال ابن منظور (الْوَضْمُ). كل شيء يوضع عليه اللحم من خشب أو بارية

يوقى به من الأرض

(١) معجم الفريدي، ج ٣، ص ٢٢ (طبعة الجارية)

(٢) شرح الحماسة للمرزوقي، ص ٢٠٦

قارن *

ومتيان صدق حسان الوجو
هـ، لا يجردون لشيء ألم
من آل المغيرة لا يشهدو
ن، عند المجازر، لحم (الوصم)

والجمع: أوصام.

وفي المثل: «إن العير تدني الرجل من أكفنها، والإبل من (أوصامها)

وأوصم اللحم وأوصم له: وضعه على الوصم

وتركهم لحمًا على وصم: أوقع بهم فذلهم وأوجعهم

قال الأصمعي: (الوصم) الحشبة، أو البارية التي يوضع عليها اللحم. لأن

من عادة العرب في باديتها إذا نحر بعير لجماعة يتقسمون لحمه، أن يقطعوا شجراً
كثيراً، ويوصم بعضه على بعض، ويضعي اللحم ويوضع عليه، ثم يلقى لحمه عن
عراقه، ويقطع على الوصم هبلاً للقسمة، وتوضع نار، فإذا سقط حمرها اشتوى من
حضر شواية بعد شواية على ذلك الحمر، لا يمتنع أحد منه، فإذا وقعت فيه المقاسم
حوّل كل شريك قسمة عن (الوصم) إلى بيته، ولم يعرض أحداً حره

وقال أبو عبيد: الوصم. كل ما وقيت به اللحم من الأرض^(١).

ومن الشعر العباسي قول ابن الجراح الماحن من أهل القرن

الرابع في الشكوى^(٢):

مالي وللحم، إن شهوته

قد تركتني لحمًا على (وصم)

وما خلقي والخبز يجرحه

بالملاح، يشكو حرارة اللقم

(١) التهذيب، ج ١٢، ص ٩٣ - ٩٤

(٢) معجم الأدباء، ج ٩، ص ٢١٤

و ط ي

(الوطاء) بضم الواو وفتح الطاء ثم ألف: الأرض بصفة عامة، وأصلها في
لأرض المحمضة

قال العوني في ركاب قوية.

(فج) صلاب، أرقابهن كالعراحين

رُمْلٌ بعيْدِ الرملِ فـتـلـه تـفـلـه^(١)

هيم علاكيم، عليهن وهيمين

وصف القطا، وطي (الوطا) ما عنده^(٢)

وقال العوني في ناقة بحية

ياراكب فوق سراققة (الوط)

همسيسة إلى سارت دعرها ظلالها

سراققة الوطا: الساقفة النجيمة التي وصمها بأبها هميمة، أي لا تحتاج إلى أن

يبحثها راكبها على السير وإذا سارت أصابها الدعر من طلها إذا رآته لنشاطها

قال ابن منظور: (الوطاء، والوطاء) ما انخفض من الأرض بين الشاذ

والأشراف، واليطاء كذلك، قال عيلان الرُّبْعِيُّ يصف حَلَبَةً:

أمسوا فقادوهن نحو الميطاء

يمائتين بعلاء العلاء

ومده أرض مستوية، لا رساء فيها، ولا (وطاء): أي لا صعود فيها

ولا انخفض^(٣).

(١) الفج الواسعة المحور، وصلاب الثوبه نصوره على السير، والعراحين جمع عرجون وهو هو النجمة الذي
أحد منه النمر، رُمْلٌ جمع رملا بمعنى أنها لم تعد وديك أقوى لساقفة وتصل قتل الرمل تقطعه، على أمجار

(٢) انهم الإبل العفاش، وإذا كانت الإبل عفاش اسرع السير نكي تشرب ولذلك توصف الإبل السريعة بالهيم،
والعلاكيم العوية المكملة خلف وسبق ذكرها في (ع ل ك م)، والوهيمين الراكبون على تلك الإبل والوهيم من

الرجان الشجاع نعاتش، وديك الإبل يصدق عليها أنها كاسقط هي اسرع

(٣) بسان أو حذاء

ومن المحاز • فلان (وطا) رأس فلان، أي عاقبه وأذله
وفي المثل «من وطيت رأسه وطيا رجليه» يقوله الرجل لصاحبه ليعين أنه معه
على عدوه.

ذكر الميداني مثلاً عربياً قديماً بلفظ: «لأطآن فلانا بأخمص رجلي» يريدون
لأبلعن منه أمراً شديداً^(١).

قال الأمير تركي السديري في العزل
يا بنات ولعنني واجـ فـلـس
جفلة العرلان في وسط الملا^(٢)
يوم لاحن ساعة لي، واقبلن
واسـراح القلب من شيء (وطه)

و ط ب

فلان (و ط ب) بإسكان الطاء • إذا كان ثقیل الجسم، بطيء الحركة، غير مرتب
لأموره ولا منظم لأعماله، وبخاصة إذا كان لا يتصرف بنفسه في أموره.
جمعه و ط ب
وصفته: (الوطابه).

قال ابن منظور: (الوطب): الرجل الجافي، و(الوطباء): المرأة العظيمة الشدي
كأب ذات و ط ب^(٣).

أقول: الوطب سقاء اللبن
قال الأزهري امرأة (وطاء): إذا كانت ضخمة الثديين، كأنها تحمل
و ط ب من اللبن^(٤)
والوطب السقاء

(١) مجمع الأمثال، ج ١، ص ١٢٧

(٢) ولعن حملني أتوبع بهن أي أتعش، واجفن فرعن وحبر

(٣) نيلسان «وطب»

(٤) التهذيب، ج ١٤، ص ٣٨

وطر

(وُطِرَ) الرجل الحبل الذي يشد به الأشياء وبخاصة إذا كان يريد وضعها على ظهر البعير لقلها لمسافات يمكن أن تتعرض خلالها للحركة والتفقل

(وُطِرَتْ) شيلي أي وثقت ربط حملي

ومن عادتني أني (أوطرُهُ) بإسكان الواو، أي أشده بقوة

كثيراً ما يخصصون (الوطر) للعقد المصاعف، أو العقدة فوق عقدة أو لشد الحبل شيء قوي كمضادة الرجل من الخشب

ومن المجاز (وُطِرْنَا) عيالك على الصلاة: الزمنهم به ووطرنا العامل على العمل الخيد: الزمناء بالعمل الشاق.

وكذلك يأتون بالوطر مجازاً في التريبة الحازمة الشديدة

روى عن النبي ﷺ أنه: ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال: «لا والدي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الطلح (تأطروه) على الحق أطراً»

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو وغيره: قوله: تأطروه يقول تعطفوه عليه، وكل شيء عطفته على شيء فقد (أطرنه) تأطره أطراً

قال طرفة يذكر ناقة وصلوعها:

كأن كناسي ضالة يكفانها

و(أطر) قسي تحت صلب مؤيد

شبه أحياء الأضلاع مما حني من طرفي القوس وقال أبو زيد: يقال (أطرن) السهم أطراً: إذا لففت على مجمع الفوق عقبة، واسم تلك العقبة أطرة^(١).

(١) التهذيب، ج ١٤، ص ٨-٩

قال الفراء: أَسْرَهُ الله أحسن الأسْرِ، و(أَطْرَهُ) الله أحسن (الأَطْرِ) ورجل مأسور، و(مأطور): شديد^(١).

وقال ابن منظور: (الأَطْرُ) عَطَفُ الشَّيْءِ تَقْضُصٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ فَتَعَوُّجُهُ . كالعود تراه مستديراً، إذا جمعت بين طرفيه .

وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها يواسرائيل والمعاصي، فقال: لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم، و(تأطروه) على الحق يقول: تعطفوه عليه .

وَأَطْرَ الرَّمْحَ تَشْتَى، ومه في صفة آدم عليه السلام أنه كان طَوَّالاً (مأطراً) لله منه، أي ثناء وقصره، ونقص من طوله .

يقال: (أَطَرْتُ) الشَّيْءَ فَأَنْطَرْتُ، وتَأَطَّرَ، أي انشئ^(٢)

و ط س

(وَطَسَ) الشخص صاحبه . وَتَحَهُ توبيخاً شديداً وظهر معايبه يوطسه .

والمصدر (التَّوْطِيسُ)

قال الأصمعي: الوطْثُ و(الوطس): الكسر، يقال (وطسه) فهو موطوس: إذا توطأه حتى يكسره^(٣).

و ط ن

يقولون: فلان ما (يواطن) فلان، أي يتمر مه، ويكرمه كرهاً شديداً

مأصيه: (واطن): ومصدره: مَوَاطِنٌ، بفتح الطاء ومواطنه .

وكذلك ما يواطن الشيء الفلاني، أي لا يحبه مثل: فلان ما يواطن الحكي

في فلان، أي لا يريد ذلك ولا يطبق الصبر عليه

(١) التهذيب، ج ١٣، ص ٦١

(٢) النسخة «أطرو»

(٣) التهذيب، ج ١٤، ص ٥٥

قال ابن منظور : (واطنه) على الأمر : أصمر فعله معه ، حين أراد معنى واطنه
قال : واطاه ، تقول : (واطنت) فلاناً على هذا الأمر إذا جعلتهما في أنفسكما أن
تعللاه ، وتوطن النفس على الشيء . كالتمهيد ، قاله ابن سيده ^(١)
قال ابن دريد : (ووطئت) بالمكان وطأً فإنا واطس ، أي : توطئت ^(٢)

و ط و ط

فلان (يوطوط) أي يتكلم كثيراً ، ولكنه كلام لا يعقبه فعل ، لذلك لا يحذف
عدوا ولا يسر صديقاً

وطوط يوطوط

مصدره : (وطوبة)

قال الصغاني : (الوطوبة) : الضعف .

ونوطوط الصبي صغاره ^(٣)

قال شمر : (الوطواط) : الضعيف ، وقد يقال : الكثير الكلام ، وقد (ووطوا)
أي صغفوا ، ويقال : إذا كثرت كلامهم ، وقال الفرزدق
إذا كبره الشعب الشقاق و (ووطوط)

الضعف ، وكان العز امر يزار ^(٤)

وقال ابن منظور : (لوطوط) : مقارنة الكلام ، ورجل وطواط إذا كان كلامه
كذلك ، وقيل : الوطواط ، الصيَّاح ، والأنتى بالهاء

قال النحوي : يقال للرجل الصيَّاح : وطواط ، وزعموا أنه الذي يُقارب كلامه
كان صوته صوت الخطاطيف ^(٥) .

(١) اللسان : و ط و ط

(٢) نكته لصغاني ج ٦ ، ص ٢٢٢

(٣) نكته ، ج ٤ ، ص ٨٨

(٤) التهذيب ، ج ١٤ ، ص ٥٤ ٥٥

(٥) اللسان : و ط و ط

وعى

(الوَعْي) على وزن الرمي هو القبيح والصديد تقول: الجرح فيه (وَعْي) أي فيه قبيح

ولارم أن الإنسان بعد (الوَعْي) من الجرح قبل ما يطيب
(أَوْعَى) الجرح: صار فيه (وَعْي) وهو القبيح، ومن أصعب ما كنا نراه فيهم
ونحن صغار مرض العيون الذي هو الرمذ الربيعي ويتولد منه قبيح وصديد في العين
المصانة فيقولون: ه العين بها (وَعْي) (وَعْي)

ولم يكن هناك أطباء فكانوا يما لجون (الوَعْي) في العين بأن يشعروا بصلة كبيرة
في النذر ثم يفتحون وسطها ويلصقونها على العين يقولون: إنها تمص الوَعْي، أي
تتمصه وتسحبه من داخل العين.

قال أبو عمرو قد (وَعَى) حُرْحُهُ: إذا صار فيه قَبِيحٌ، يَعِي (وَعْيًا)،
والوَعْيُ هو المدة^(١).

قال أبو زيد: إذا جسر العظم بعد الكسر على عَظْمٍ - وهو الإعوجاج - قيل
(وَعَى يَعِي وَعْيًا)
قال أبو زيد

حُبْعَشَّةٌ فِي سَاعِدِيهِ تَزَايِلُ* تقول وعى من بعدد قد تجبر،
وقال أبو زيد: إذا سال القبيح من الجرح، قيل: وعى الجرح يعي وَعْيًا، قال:
والوَعْيُ هو القبيح ومثله امدة^(٢)

قال ابن منظور: وَعَى الجُرْحُ وَعْيًا: سال قبيحه
و(الوَعْي) القبيح والمدة، وبريء حُرْحَهُ على (وَعْي) أي نَعَلَ
قال أبو زيد: إذا سأل القبيح من الجرح قيل: وَعَى الجُرْحُ يَعِي وَعْيًا، قال:
والوَعْيُ هو القبيح^(٣).

(١) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٩٨

(٢) تهذيب اللغة، ج ٣، ص ٢٦٠

(٣) نساب، ج ١، ص ١٠٤

وَعَر

(الوعيرة) : الأرض الوعرة المرتفعة بحيث يشق السير عليها وهي
الوعر صد السهل

ومن أمثالهم لمن أرم صاحبه شيء صعب (جشمتني الوعر، يا فلان)
ويروى بلفظ، ضربتني الوعر، (يا فلان)

وقولهم في الشيء الصعب يستبدل بأصعب منه: (أعُد، وأوَعِر) أي ما أبعد
وأوَعِره، بالسببة لا سقه

قال سويلم العلي

مس الصَّحَى عَدَيْت رَاسِي (الوعير،)

علط الخواب بين حمر الهضاب^(١)
والصدر ما يرتاد حَيَّةً شعيره

وبعض العرب ما سال عن ما لجابي^(٢)
قال الصغاني: سألتا فلاناً حاجةً (فَوَعِر) عليا، أي: تَشَدَّد^(٣).

قال الصعاني: يقال: جيل (أوَعِر)، أي: وَعِرٌ
و(أوَعِر) القوم: إذ وقعوا في مكان وَعِرٍ^(٤).

قال عبيد الله الميكالي^(٥):

تفرق الناس في أرزاقهم، فرقاً

فلاس من ثراء المال أو عار
كدا المعاش في لديا وساكنها

مقسومة بين أومات و(أوعار)

(١) عدت صعدت، والعطف الماء خراب

(٢) يرتاد يرداد

(٣) النكمة، ج ٣، ص ٢٢٥

(٤) النكمة، ج ٣، ص ٢٢٥

(٥) ديوان الكيالي، ص ١١٨

وعك

(الوعكة). الحر الشديد إذا صاحبه ركود الهواء، وشيء من الرطوبة في الجو

وهي يأسكن الواو وفتح العين

ومنه: «وعكة سهيل» و«وعكة المرزم» و«وعكة الثريا» وتلك وعكة أي حر

مع رطوبة هواء، يصاحب طلوع هذه الأنواء في العادة

قال أبو عمرو: إنها (الوعكة) - إذا اشتد حرُّها^(١)

أقول: هذا ليس على إطلاقه عندما فإذا كان الحر ناشئاً عن سموم أي هواء حار

سواء أكن عنيفاً أو هادئاً ثباتاً لا نسميه (وعكة) وإنما (الوعكة) هو ما ذكرته

قال ابن دريد: (الوعك): سكون الريح، وشدة الحر^(٢)

قال أبو زيد: إذا سكنت الريح مع شدة الحر قيل: يوم عكيت، ويقال: يوم عك

أَكُّ، وقد عكَّ يومنا، قال: وقال غيره: العُكَّة والعكيت: شدة الحر، وقال ساجع

العرب: إذا طلعت العُدرة، لم يبقَ عُمَانٌ بُسرة، ولا لَأَكَّارٌ بُرة، وكانت عكة نُكرة،

على أهل الصرة^(٣)

وحكى عن الليث: العكة من الحرّ فورة شديدة في القيط وهو الوقت الذي

تركد فيه الريح^(٤)

قال ابن منظور: الوُعْكُ و(الوعكة). سكون الريح، وشدة الحر^(٥)

و(وعكة) الصحة: شدة الحمى على الشخص يقولون: «هلان في (وعكة)

الحمى» أي في أشدها عليه

و(وعكة الحصباء) وهو مرض الحصبية: شدتها على الطفل المصاب بالحصبية

وكذلك (وعكة الجذري) أشد أيام المرض حدة على المريض.

(١) كتاب جيم، ج ٣، ص ٢٩٦

(٢) النكمة، ج ٥، ص ٢٤٦

(٣) بهديب، ج ١، ص ٦٥

(٤) لمصبرمه، ص ٦٦

(٥) مسان «وعك»

وع ل

(الوعْل) بكسر الواو والعين في حالة الوصل واسكانها في حالة الوقف . هو الماعز الحليّة، وليس معنى ذلك أنه ماعز استوحش بعد أن كان مستأساً ولكنه حيوان برأسه عرف ستيطاه لحمل الوعرة وقدرته على التنقل بينها، بل والحري في أعاليه دون أن يسقط وكان كثير الوجود في جبلتهم الوعرة الواسعة مثل (أبان) ولا يكاد يرى في السهل أبداً، بل لا يكاد يراه حتى في الحبل إلا من تطله .

وذلك لحذره، وبعده عن الأراضي السهلة .

قال عطاء الله بن خريم من أهل الخراء

حمرا نحرها بالوصايف والواجاد

مقدم حملة شافت (الوعْل) نادي^(١)

حمرا من السنوس للبد من غاد

وقم الدراع إما هكع ما يزاد^(٢)

لقد ذكر الزبيدي (الوعْل) في تاج العروس ونقل نقولاً عديدة في ضبط اسمه واشتقاقه، ولكنه لم يذكر شيئاً في التعريف به، إلا وصفه بأنه تيس الحبل . وهذا بمص ظاهر، قال

(الوعْل) بالفتح، وككتف: وزاد الليث مثل دُثْن وهذا نادر، قل الليث ولعة العرب (وعْل) بضم الواو وكسر العين، من غير أن يكون ذلك مُطَرِّداً، لأنه لم يجيء في كلامهم فعل اسماً إلا وُثْن، وهو شاد

قال الأزهري وأما (الوعْل) فما سمعته لعير الليث، وشهد (الوعْل) ككتف، قول الأعشى:

كناطح صخرة يوماً ليقلعها

فلم يصبرها وأوهى قرنه (الوعْل)

(١) حمرا مائة ونحرها بالوصف معدم حملة ولا أعرف الجملة هذه على وجه اليقين، رأت (الوعْل) يادياً في الجبل
(٢) السنوس عظام بظهر، والبد الرحل وما يتبعه من لاشياء اللازمه له كاخبال القويه، وقم الدراع حدود رح وهكع بمص

وفي العُبابِ : ذَكَرُ الأَرَوَى ، وهي الصحاح : الأَرَوَى^(١)
أقول : هذا مرجعه إني أن الوعل يقل له في الفصحى (الأروى) مثلما أن له في
العامية اسماً آخر ، وهو البَدَن على لفظ بَدَن الإنسان في العامية واثناه (بَدَنه) .

و غ د

(الوَعْد) بفتح الواو والغين : الطفل ، جمعه ، وِغْدان بكسر الواو
قال حميدان الشوير

قال عَوْدٌ زَكْفٌ له سين مصت
زلَّ عسر الصُّبَا والمشييب خَصْرَه^(٢)
خَصْرَه بالمحالس يتولي العصا
زهدي فيه الولد (الوَعْد) والمره^(٣)
قال ابن منظور : (الوَعْد) : الصَّبِي^(٤) .

قال شمر^(٥) (الوَعْد) الصَّعِيف ، يقال فلان من أوعاد القوم ، ومن وُعْدن
القوم أي . من أدلائهم وضعفائهم^(٥)
أقول الأبطال من الصعفاء والأفان الصعيف لا يدر له (وعد) عدداً إذ شب
عن الطوق

و غ ر

(الواغرة) الحر الشديد في القيظ ولكن لا تكون في القائدة في أكثر
استعمالهم إذ يقولون للحر الشديد (واغره) إذا كان دلت في غير وقت القائلة التي
هي شدة الحر في وسط النهار في القيظ
قال ابن السكيت : (وَعْرَة) القيظ ، هي شدة حره .

(١) النج دوع د

(٢) يعود الرجل امرأ ، ركباً مصى

(٣) بالمحانس يولي العصا أي يتبع عصاه إذا ذهب إلى مجالس القوم ، ومجتمعاتهم

(٤) النج دوع د

(٥) نهديب ، ج ١ ، ص ١٦٩

وذلل أبو عبيد: وَغَرَّتِ الهَا جَرَةٌ تَوَّغَرُ وَغَرًّا: إِذَا رَمَصَتْ واشتدَّ حَرُّهَا وَلَقِيَتْهُ فِي
وَعْرَةِ الهَا جَرَةٍ حِينَ تَتَوَسَّطُ الْعَيْنُ السَّمَاءَ

ويقال: نزلنا في وَغْرَةِ القَيْظِ عَلَى مَاءٍ كَذَا وَكَذَا^(١)

قال أبو عمرو: النَّعْرَةُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ شَهْرَيْنِ، تَقُولُ أَنْتُمْ فِي بَغْرَةٍ^(٢)

أقول: هكذا وجدتها، ولعل صوابها الوعرة حرفها النساخ أو الطباعون إلى
(بغرة) بالناء

قال المرزوقي: (الْوَعْرَةُ) عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِى، وَقَدْ (وَعَرْنَا وَغْرَةً) شَدِيدَةً
أَصْدَانَا أَحْرَ الشَّدِيدِ، وَأَصْدَانَا (وَعْرَاتٍ)^(٣)

قال ابن منظور: (الْوَعْرَةُ): شِدَّةُ تَوَقُّدِ الْحَرِّ

ولقيته في (وَعْرَةٍ) الهَا جَرَةٍ وَهُوَ حِينَ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ

يقال وَغَرَّتِ الهَا جَرَةٌ وَغَرًّا، أَي رَمَصَتْ

وَاشْتَدَّ حَرُّهَا

ويقال: نزلنا في وَعْرَةِ القَيْظِ عَلَى مَاءٍ كَذَا^(٤).

وفق

يقولون: «فَلَانٌ يَلْقَى (وَفْقَهُ)» أَي سِيْلًا فِي جَزَاءِ فَعْلِهِ السَّيِّئِ لِأَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ خَيْرًا
حَرِي بِهِ خَيْرًا وَمِنْ عَمَلٍ شَرًّا جَزِي بِالشَّرِّ

(الْوَفْقُ) التَّوْفِيقُ وَمَا يَسْتَحِقُّهُ الْمَرْءُ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي
جَزَاءِ الْفَعْلِ السَّيِّئِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ الْوَفْقَ فِي أَمَاكِنَ أُخْرَى لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مِنْ
دَلِكِ قَوْلِهِمْ: «الطَّارِشُ وَوَفْقَهُ» وَالطَّارِشُ، الْمُسَافِرُ، أَي أَنَّ سَمَرَهُ سَيَكُونُ سَهْلًا أَوْ
صَعْبًا حَسْمًا يَوْفُقُ إِلَيْهِ

(١) بهديت، ج ٨، ص ١٨٥

(٢) كتاب الحسم، ج ١، ص ٨٠

(٣) لأرملة والأمكنة، ج ٢، ص ٢٢

(٤) بساكن، ج ٢، ع ٢

قال شاعر من أهل الخرج:

يا عريير إن كان فلك فيه ولوال

على غزال سواد الكحل في عيونه^(١)

اصبر وصابر على ما دبر الوالي

وأهل الحسد (وفقهم) لا يدّ يلقونه^(٢)

قال ابن منظور: (الوَقْفُ) من الموافقة بين انشيئين كالإلتحام، قال عوف القوامي:

يا عُمَرَ الخبير المُلَقَّى وَفَقَه

سُمِّيَتْ بالفاروق، فأفرقَ رِقَه^(٣)

من أمثالهم في الكلمة تصادف محلها، والدعوة تستجاب بسرعة قولهم:

«وافقت باب مفتوح»

والمثل الآخر في المصادفة غير المتوقعة: «طب حرقا (وافق) عافيه».

والخرقا: المرأة الخرقاء التي لا تحسن أن تعمل ما تعمله النساء الأخريات.

قال فهد الصيحي من أهل بريدة:

تري الحر ما يصبر على الصيم والقهر

إلى عاد ما كفه عليه احصاب^(٤)

يطير ويومع طلب رقه لعله

(يوافق) رزق ما عليه حجاب^(٥)

قال ابن منظور: (التوافق) - الإتصاف والتظاهر

قال ابن سيده: قد وافقه موافقةً ووافقاً، واتفق معه (وتوافقاً).

(١) عريير: تصغير عزالعريير، والولوال: الألم والعتاب من دجلة والفرات

(٢) وفقهم: ما يوافقونه، ويراد: جزء ما عملوه

(٣) اللسان: «وفق»

(٤) الحر: الرجل لا يبي وأصله في الصقر الخارج، لأنه ليس وراءه ذات خصاب في كفه

(٥) يطير: كناية عن سفره إلى بلاد بعيدة

قال الليث : (الوفق) : كل شيء يكون متفقاً على تيماق واحد فهو وفق كقولہ :
يَهْرُونَ شَيْئاً وَيَقَعْنَ وَفَقَ
ومنه (الموافقة) تقول : وافقت فلاناً في موضع كذا أي صادفته^(١) .

وفل

(وفل) القهوة وسحوها : ثعلها الذي يبقى في إياها بعد عليها وتصفيتها لشرب
الصافي منها

قال سويلم العلي :

يا صيف ، أبي أذكر إلى جيت محاس
عليك بائس بعالي المسيله^(٢)
فنجالهم يصعد إلى هامة الراس
و(الوفل) بالمشراق مثل النشيله^(٣)
وقال عبدالله بن سحوان العتيبي في المدح :
الاسم واحد والمراحل على ساس
والكل مهم خيّر ينعي له
فجالحهم يصعد ليا هامة الراس
والوفل بالمشراق مثل النشيله

قال أبو عمرو الشيباني . وهو يذكر دبغ الجلود . من العرب من لا يكون في أرضه
فهره فيدبغ سحج الطلح والأرطى والآلاء والقرنوة ، فإذا سقيته أي الجلد تلك
نفس ، فلدبغته فدهت مرارته والقته ، فهو بلعة طيء (الوفل) وبلعة بني أسد العلف^(٤) .

(١) انسان «وفق»

(٢) يا صيف أيها صيف والمراد يا من تريد أو تحتاج إلى أن تكون صيفاً ، أبي أي أريد أن أذكر لك ، كذا فكرت
صائفاً بسبب عدم شربك القهوة أو للحصول على الطعام الكافي ، عندك بائس أي شخصين ، وقد ذكرهما

(٣) هامة الرأس أعلاه ، والثبلة الرباب الذي يخرج من البئر عند حفرها

(٤) كتاب الجيم ، ج ٣ ، ص ٦١

أقول : هذا هو مدلول كلمة (الوقل) عبداً وهو الشيء الذي تؤخذ منه المادة المفيدة وتبقى رواسبه التي لا تنفع ولا يتمتع بها .

وقى

(الوقاة) : قماش من صوف أو نحوه ترصع تحت رجل البعير لتقيه تأثير الرحل الذي هو من الخشب فيه

وقد يكون خلقاً صنّ منهم بالحديد عليه

و(الوقاة) أيضاً ما يصعه الرجل من قماش أو نحوه فوق رأسه عند ما يريد حمل شيء ثقيل صلب فوق رأسه

قال الزبيدي : (الوقاة) كَسَحَاب يُكْسَر والوقاية مُثَلَّثَةٌ وكذلك الوقاية : كُلُّ مَا وَقِيَ بِهِ شَيْئاً^(١)

وقت

(وَقْتُ) الشيء القليل ، أو المعد لاستهلاكه في زمن طويل ولو كان كثيراً ، أخذ منه بحساب ، بحيث وزعه في خاطره أو في الحقيقة ليكفي لمدة أطول من الزمان رغم بقصه عن ذلك ، وإنما دعت الحاجة إلى (توقيته)

يقول منه الرجل لزوجته : وقتي التمر اللي عندك ولا تراه ما يكفيك إلى ما يطيح التمر أو إلى الصيف ، أي : اقتصدي في الانفاق منه .

ورقت الدراهم القليلة وزعها بحيث تكفي بعض الكفاية للنفقة في وقت أطول من المعتاد

فان الزبيدي : الوقت : تحديد الأوقات ، كالتوقيت

تقول : (وَقْتُهُ) لكذا ، مثل : أَجَلَّتُهُ .

قال ابن الأثير : (التوقيت) والتأقيت أن يجعل للشيء وقتاً يحتصر به وهو

بيان مقدار المدة

ونقول (وَقْتُ) الشيء يَوْقْتُهُ إذا بيّس حده ، ثم اتسع فيه^(٢)

(١) نوح مودى

(٢) نوح مودى

وقر

(وَقْر) الحمار. وعاء من الخوص يوضع على ظهر الحمار فيكون له حصص
أي زاويتان إحداهما من اليمين والأخرى من اليسار يوضع حمل الحمار من رمل، أو
حصى أو طين أو غير ذلك فيهما.

وقد (أوقر) حماره جعل عليه الوقر ملآن.

قال عبدالمحسن الصالح من شعره الهزلي:
والأيقوم يتطرب

مراحله مع طاية داره^(١)

والأينسف (وقر) فوقه

تقل حمار مع حماره^(٢)

وجمع الوقر: (أوقار).

قال عبدالمحسن الصالح من شعره الهزلي في الجهل

و(أوقار) وزبلان حثول، وطابق

وحدايح برمتيه وعراه^(٣)

له كحة تزح كما قصف مدفع

والى عطس تنطق خصاصه^(٤)

قال ابن منظور: (الوقر) - بالكسر - الثقل يحمل على ظهر أو على رأس

يقال: جاء يحمل (وقره)، وقيل: الوقر: الحمل الثقيل، وجمعه: (أوقار)

وقد (أوقر) بعيره وأوقر الدابة يقدرأ ودابة وقري موقرة

(١) يتعب يبط بمعنى يقصر ويكرر ذلك، وامر ح مناء الدار انكشوف

(٢) يسف الوقر يصع على ظهره الوقر كانه حمار عليه بوقر مع حماره وهم أصعاب الحمير

(٣) الرذائل جمع ريب، حثوب ثقبه غير منقعة تصع، وطابق جمع طابق وهي عطاء بوعاء وبحره، وحدايح

جمع حدة وهي رجل بعير حمال الذي يحمل عليه الأثقال، ولا يركب عليها بار الس برمنه وعماه مثل

معنى يكل بوابها

(٤) تنطق حمر من مكابها

قال ابن سيده: وأكثر ما استعمل (الوقر) في حمل البعل والحمار، والوسق في حمل البعير^(١).

قال ابن السكيت: (الوقر): الثقل يُحمل على ظهر أو على رأس، يقال جاء يَحْمِل (وقره)^(٢).

وفلان (يذر وقره) كناية عن كونه قد راد تديبه عن المعتاد

أصله في الحمار الذي يحمل عليه وقره فيملاً زيادة على المعتاد من الرمل أو الطين أو نحوهما حتى تبدأ الزيادة فيه بالسقوط معثرة على الأرض عند سيره وهو ما عبروا عنه بالذر.

و(أوقرت) النخلة: حملت حملاً كثيراً، أوقرت، ومن عادة النخلة الفلانية إنها (توقر)، أي تحمل حملاً كثيراً، فهي نخلة (موقرة) بإسكان القاف

مصدره: (وقار) بإسكان الواو، وتخفيف القاف

قال الفرزدق^(٣):

فرأى الحمول كأنما أحداجها

في الآل حين سما بها الإطهار

نخل يكاد ذراه من قنواته

بذريعتين يميله (الإيقار)

قال أبو عبيدة: سما بها الآل وهو السراب يريد رفعها في المطر، والإظهار:

حين يدحل في الطهيرة

قال و(الإيقار) يريد كثرة الحمل، يقول: قد أثقل هذه الخيل ما عليها

وأوقرها كثرت^(٤).

(١) بيان «وقر»

(٢) تهذيب، ج ٩، ص ٢٨٠

(٣) معاني، ج ٢، ص ٨٦٩

(٤) المصدر نفسه

فإن القراء يُقال: هذه نخلة (موقرة) و(موقرة) وموقر^(١).

أقول: نحن لا نقول في النخلة الواحدة موقر - بدون تاء، وإنما نقول ذلك للجمع من النخل كأن نقول: نخل فلان موقر، والنخل هالسنة (موقر) قال ابن منظور: (أوقرت) السحلة، أي كثر حملها، ونحلة (موقرة) وموقر^(٢).

وقش

(الوقش) كسر الواو: الحرب والقروح التي تنشأ عنه، والحرب كما هو معلوم يراد به الجرب الذي يصيب الإبل.

ولكن (الوقش) أيضاً يطلق على القروح التي تصيب الإنسان أيضاً كالقروح الزهرية لمشايتها للحرب.

قرأت في الكتاب الذي ألّفه الإمام اللغوي كراع الهنائي في غريب كلام العرب قوله (الوقش). الجرب^(٣).

هكذا فيه بالسين المهملة، والذي نعرفه من لغتنا سواء في باديت أو حاضرت أنه بالشين المعجمة، فإما أن يكون ما ذكره تحريفاً بمعنى أنه حُرِفَ من النسخ بعده أو أن يكون هو نقله هكذا من نسخة، أو عن شيخ لعوي، لم يكن يعرف بنفسه استعماله، أو أن يكون الوقس لغة في لوقش.

نقل الأزهري عن أبي عمرو بن العلاء قوله: تقول العرب

الوقش يُعْدَى فَيُعَدُّ الوقس

مَنْ يَدُنْ لِلوقس يُلَاقِ تَعَسَسَ

قل: والوقش: يعي الجرب، والتعس، الهلاك، وتعد أي: تجيب وتكث كله سواء^(٤).

(١) التهذيب، ج ٩، ص ٢٨٠

(٢) نسان أو قري

(٣) المسح، ج ٢، ص ٤٨٧

(٤) التهذيب، ج ٢، ص ٧٩

قال أبو عبيد : (الوقس) هو الجرب

قال الأصمعي : إذا قارف العير من الجرب شيء قيل : إن به لوقساً ،
وأنشد للعجاج .

يَصْفَرُ لِلْيُسِّ إِصْفَرَارِ الْوَرَسِ
مِنْ عَسَقٍ لَتَصْنَحَ غَصَصِيْمَ الدَّرَسِ
مِنْ الْأَدَى وَمِنْ قَرَفِ (الوقس)

ومن أمثالهم :

الوقس يُعْدِي وَتَعْدُ الْوَقْسَا
مَنْ يَنْدُ سَلَوْقْسٍ يُلَاقِ تَعْسَا

قال أبو عمرو : الوقس : أول الحرب^(١)

وهذا يدل على أن الوقس - بالسين - لغة صحيحة

ومن المجاز (فلان فيه وقش) أي فيه عداوة ماطنة للحاكم أو ولي الأمر

قال مالك بن نويرة

وكنْتُ مَتَى أَلْقِ الْحُصْبِيَّ لَمْ يَرْ

لَهُ (وقش) في داخل القلب واغِرْ

قال الأزهري : يريد حركة الحقد^(٢)

أقول . لاشت في أن ما ذكره الأزهري هو مجاز أصله في الوقش

الذي هو الحرب

وقص

(التوقيص) . التقتير ، أو لنقل هو التدبير في أوقات الشدة والحاجة

يقولون من الأول فلان بخيل (يوقص) على عياله مع إنه عنده درهم يريدون

أنه يقتصر عليهم في النفقة مع وجود المال عنده ولكنه يجمعه بحله من أن يوسع عليهم .

(١) نهديب، ج ٩، ص ٢٢٧

(٢) نهديب، ج ٩، ص ٢٠٨

ومن الثاني قول رب الأسرة لزوجه: ترى الطعام شوي ولا عندنا درهم
شوي كثير لكن (وقصيه) على عيالك، وعلى بيتك، أي دبريه

والمعنى في كلتا الحالتين هو الاتفاق القليل، وهو معنى (التوقيص)

قال ابن منظور: (الوقص) دقاق العيدان تُلقَى على النار، يقال:
وقص على نارك

قال حميد بن ثور يصف امرأة:

لا تصطلي النار إلا مجمرأ أرحأ
قد كسرت من يلنجوح له وقصاً
(وقص) على ناره: كسر عليها العيدان^(١)

قال ابن السكيت: ر (الوقص) أيضاً: دقق العيدان تُلقَى على النار، يقال:
وقص على نارك

قال حميد بن ثور يصف امرأة:

لا تصطلي النار إلا مجمرأ أرحأ
قد كسرت من يلنجوح لها وقصاً^(٢)

وقط

(وقط) بفتح الواو، فحاف ساكنة وآخره طاء: مورد ماء يقع شمالاً عن أبان
الأسمر (الأسود قديماً).

قل يا قوت: (وقط) هو في الأصل محبس الماء في الصفا، وهو موضع بعينه
في قول طهويل العموي

عرمت لليلى بين (وقط) وصلقم
منارل أقوت من مصيف ومرع

(١) نسان «وقص»

(٢) نهديب، ج ٩ ص ٢٢٠

إلى المحي من واسط لم يَبْ لـ
سها غير أعواد الشمام المَرَع^(١)

وقع

(الْوَقْعَة) الوجبة من الطعام، يقولون: فلان يحط للي يشغل عنده وقعتين،
أي وحبتين من الطعام.

قال اس دريد: يُقال: فلان يأكل الوجبة، وَيَتَرَزُّ (الْوَقْعَة) إذا كان يأكل كُلَّ
يوم مرة، ويأتي العائط مرة^(٢)

وفلان ما (يَتَوَقَّع)، مثل يقال لمن لا ينظر في حواقب الأمور، وإنما يفعل ما
يريده أو يراه، كأنما أصله من كونه لا ينظر موقع فعله أو لا ينظر موضع قدمه في
السير إلى ما يريد- من باب المحار

فعله الماضي تَوَقَّعَ والمضارع يتوقع والأمر (تَوَقَّعْ) يا فلان
قال الزبيدي: (استوقع): تَخَوَّفَ ما يقع به قاله الليث، وهو شبه التَوَقَّع.
وقال الجوهري: استوقع الشيء: انتظر كونه، (كَتَوَقَّعَهُ)، يقال: توقعت
محيته وتَطَرَّته، وفي الأساس تَوَقَّعَهُ رتقب وقوعه^(٣)
(وَوَقْعَةُ الطير على العسيب) وهو عسيب النخلة: كناية عن عدم
التلبث والتطويل.

وأبلغ منه (وقعه حاطوف) وهو طائر الخطف المشهور، يقال للنادر المتقاصر،
وذلت أن الخطاف لا يكاد يرى واقعاً، وإذا وقع فإنه لا يلت أن بطير
قال الزبيدي: (الْوَقْعَة) وقوع الطائر على الشجر أو الأرض، وطير واقع،
قال الشاعر

لكالرُّجُل الحادي وقد تَلَعَ الصَّحَى
وطير المسابا فوقهن أواقعُ

(١) معجم البلدان رسم موق طه

(٢) نكته، ج ٤، ص ٣٨٠

(٣) سج موق ع

أراد: وواقع: جمع واقعة، مهمز الواو الأولى^(١)

ويقولون: (قام) البعير بمعنى وقف مثلما يقولون قام الرجل وإن كان الأكثر استعماله للبعير بمعنى وقف بعد أن كان باركاً

قال ابن منظور: قامت الدابة (وَقَفَّتْ)

وفي الحديث: «حين قام قائم الظهيرة» أي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم: قامت به دابته، أي وقفت

والمعنى أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة العُطُل إلى أن تزول، فيحسب الناظر المتأمل أنها قد (وَقَفَّتْ) وهي سائرة، لكن سيراً لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال ويعدّه^(٢).

وكدي

في المثل: «(الوكا وكاي) والوعا وعَيّ والشذيا شذِيّ فكوني من المرامه يا عرب» قلّه رجل كان عمده قليل من التمر في جراب فكان (يوكي) عليه أي يشد عليه (الوكا) بعد أن يصطاد شذياً وهي ذباب كبير ويضعها فيه من أجل أن يعرف ما إذا كانت امرأته قد فتحت الوعاء وأخذت من التمر لأنه يقدر أن يطير الذباب إذا فتحت فيعرف ذلك إلا أنه كان يحذر الذباب والتمر ينقص

وذلك أن امرأته عرفت ذلك منه فتصيد ذباً وهو الشذيا فتضعه في الوعاء بعد أن تأخذ من التمر ما تريد.

فقال هذا القول الذي ذهب مثلاً.

والوكا: هو الخيط القوي يكون من السيور أو من الصوف الممتول يشد به فم القربة والكيس ويحورهما.

(١) ساج «وقع»

(٢) بساج «وقوم»

قال الأدهري: (الوكاء): كل سَيْر أو خَيْط يُشَدُّ به السقاء أو الوعاء، وقد أُوكِيَتْه بـوَكَّه يَكِّه إِدْ شَدَدْتَه
ويروى عن أعرابي أنه سمع رجلاً يتكلم، فقال (أوك) حلقك، أي شُدَّ فمك وإسكُت^(١)

ولح

فلان (وكيح) بكسر الواو والكاف، إذا كان صعباً في المعاملة، غير سمح في علاقاته مع الآخرين، كثير المخاصمة لمن يحتلط به.
رجل (وكيح) ومرة (وكيحة)، وباس وكيحين. وفلان ديم (يواكحني) أي يخاصمني ويلاحييني في أشياء لا تستحق أن يحتصم فيها.
مصدره (وكاحه) بكسر الواو.

قال ابن دويرج:

بعيته كـرد يصالحني والاي رصى ويسامحني^(٢)
يوم أنه قام (يواكحني) ما أني للـرَّه دَمَاح^(٣)
قال ابن لعيون.

وأن إن كان لي بالنوح راحه

فأنا بانوح دهري ما أوتّي^(٤)

وأنا ماسيب مثلك (بالوكاحه)

علي أنطوق طرب ومُتَّـحَي^(٥)

(١) تهذيب، ج ١٠، ص ٤١٥ - ٤١٦

(٢) كودها معناه عسى فهي أداة ترح وتمن

(٣) دَمَاح بكثرة الذي يعو عنها، من دَمَح خطأ صاحبه عمره به

(٤) النوح اليكاء، ما أوتّي ما أنووس في ذلك

(٥) انطوق حبه تشدير على خلق بلقاء، ومتحي قد غضب كعبه بالثناء

قال عبدالمحسن الصالح:

أَوْ مَلَقُوفٍ طَافِحٍ شُوفٍ
حَنْلٍ هَنْلٍ فِيهِ جُنَّارٌ^(١)
مَنْ سَمَّتَهُ وَالْحَيَاءُ عَارِي
(أَوْ كَح) وَأَمَّهَرُ مِنْ شَيْطَانٍ^(٢)
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْثَانِي - (التَّكْوِيحُ) الْخُصُومَةُ، تَقُولُ قَدْ (كَوَّحْتَهُ)^(٣).

وَلَكَّ

(الْوَكْرُ): الْمَكَانُ الَّذِي تَبْيَضُ فِيهِ الطُّيُورُ وَتُرَبَّى فِرَاحُهَا.
جَمْعُهُ: (أَوْكَارٌ) وَ(وَكُورٌ) * وَقَدْ يَقُولُونَ فِيهِ (مَآكِرُ) بَفَتْحِ الْكَافِ
وَكَثُرَ عِنْدَهُمْ ذِكْرُ الْوَكْرِ وَ(الْمَآكِرُ) لِأَفْرَاحِ الصَّقَرِ.
وَدَلَّتْ لِلتَّمَثِيلِ لِلرَّحْلِ الْخَيْدِ بِالصَّقَرِ
قَالَ فُهْدٍ لَصَيْحِي مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَرْبُوعَةِ
وَدَلَّحْتُ بِالْبَيْتِ غَوْشَ لِي صَعَارِ
تَوَهُمٌ مَآ صَفَّ وَحَدَّهُمْ وَطَارَ^(٤)
تَوَهُمٌ بِ(الْوَكْرِ) سَبَقَهُمْ قُصَارِ
لَوْ مِنْ الذَّرْعَانِ نَعْلَمُهُمْ يَهُو^(٥)

(١) معروف القصوي: والدي طافح شوفه هو الذي يظهر في الأشياء أبعد من قدره ومنه مجاز، وخيل مافص عقل

وهل يشه، والحن الحن

(٢) بمعنى ناز من السم والحياء، وهو أكثر فهازة وهي الواحة والجاهرة به يتعد عليه

(٣) كتاب خيم، ج ٣، ص ١٧٣

(٤) العوش الأولاد، ما صعب من قوتهم صعب ريش الفرج، أكثر وهم يعبر به صعب يشه) حسب تعبيرهم

(٥) سبقهم السبق هي الريش الطويلة هي جاذبي الطائر ولا يستطيع الطيران لأبها، ثم ذكر حسنه مؤثره وهو قوله
معهم من درعاني أي من خم دراعي، وذكر العصف وهو عباء الصقر من المعجم، وذكره من باب الاستعارة

قال عبّاد الجمعلي من عزه^(١)

يا القلب ما ترك هوى الطير وتريح

الطير راح (لماكره) واستراح^(٢)

صاري لقطع رقاب بيض مدايح

ما عاش في مئة يدين شحاح^(٣)

قان الأمير خالد السديري^(٤)

وبنت الردي حنرا يغرك زيهـا

بعض (المواكر) تحلف الصقار^(٥)

يجي ولدها حيمة في عيبه

حول تراهم لو يحون كشار^(٦)

أم وكريّة: نخيل وبار ومحلة في قصب شمال القصيم، تقع تحت الجبال الغربي لها.

قال ابن منظور: (وكر) الطائر عشّه، قال ابن سيده: (الوكر): عش الطائر، وإن لم يكن فيه، وفي التهذيب موضع الطائر الذي يبصر فيه ويُفَرَّح والجمع القليل أو كرو (أو كار) قال

إفـرحـاً كـمـراح، لاوكر
تركتهم كـيرهم كالأصغر

وقال

من دونه لعتاق الطير (أو كار)

والكثير (وكر) قال أبو يوسف وسمعت أنعمرو يقول (أوكر) العش
حيثما كان في جبل أو شجر^(٥)

(١) طير هنا الصقر الخارج، أتريح تروح من مسعته

(٢) صاري منعود بقطع رقاب بيض، هي الخدي، مدايح التي طامب رؤسها من لارض

(٣) الوكر جمع موكر والمراد الوكر، والصغار الذي يربي الصقور ويدربها

(٤) أخيه في عيبه، مثل عامي ونعيه الوعد الذي يصح فيه انفسار طعمه وما يحسنه

(٥) مكان أو كرك

ولكز

(وَكَّزَه) بالتشديد: أي أكد عليه، ما يريد أن يفعله وكرر ذلك
 تقول أنا (وَكَّزْتُ) فلان (توكيز) أنه يقول كذا، أو يروح لملاي ويقول له كذا.
 نكن ما نفع (توكيزي) ما راح له، ولا قال اللي (وكرته) عليه
 ويقولون في التحريض على فعل الشيء وص فلان قل له (وَكَّزَه) لا تسي.
 قال الصغاني: (تَوَكَّرَ) لكذا، وتَوَكَّرَ، وتوَشَّرَ، أي تهيأ له^(١)
 فان الليث: (الْوَكَّزُ) الطَّعْنُ، يقال وكَّزَه يجمع كَفَّه
 وقال الكسائي وكَرَّته ونَكَرته، ونَهَرَّته بمعنى واحد^(٢)

أقول نحن أيضاً نقول 'وَكَّزْتَه ونَهَرَّته لتحريضه على الفعل ولا شك أن هذا
 اللمط العمي هو المصيح بعينه وإن كنوا ذكروا المتأثر للذهن المتداول عندهم أكثر من
 غيره، وهو الطعن بالأصابع مجتمعة فذلك أمر لازم للتوكيد عند بعض الناس من
 أجل أن ينتبه من تفعل به ذلك لما يراد منه.

قل اس مطور. (وَكَّرَه وكَرَّأ). دعه وصره مثل نَكَرَه، والْوَكَّزُ. الطعن،
 ووكَّزَه أيضاً طعه يجمع كَفَّه
 قال الكسائي: (وَكَّزْتَه) ونَكَرْتَه ونَهَرْتَه وَلَهَرْتَه بمعنى واحد^(٣).

وكف

(وَكَّفَ) السقف: برل منه ماء المطر، أي تخلله وصار ينقط منه (يَاكُفُّ) فهو
 سطح واكف، واسم ذلك الذي ينزل منه الواكف
 ومصدر وكف: هو الوَكُفُّ.

(١) النكمة، ج ٣، ص ٣١٠

(٢) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٢٢

(٣) مسر، فوك، ٤

وسه امثل : «كلّ عليه من الزمان واكف» ، يصرب في التأسّي بمصائب الآخرين .
وتروي العامة هنا قصة ، استعمل أحدهم فيها هذا المثل وهي أن رجلاً كان
يتعشق فتاة ، وفي ليلة مطرة بعد يوم ماطر كانت السقوف فيها (تكف) من المطر تسفل
إلى مكاد الفتاة فعزعت منه وقالت له : من أنت ؟ فقال أنا واكف ، يوهمها أن اسمه
(واكف) فصاحت بأهلها قائلة عليّ واكف فكوني من واكف فقال أهلها . كلّ عليه
من الرماد واكف ، وتركوها وكانوا يظنون أنها تعني الواكف الذي هو ماء المطر ينزل
من السقف على من تحته ، وكان عليهم أيضاً واكف من السقف

قال أبو عبيد روي عن النبي ﷺ أنه قال «مَنْ مَحَّ مَنَحَةً (وَكُوفًا) فَلَهُ كَذَا وَكَذَا»
قال أبو عبيد . الْوَكُوفُ هي الغزيرة الكثيرة الدرّ ، ومن هذا قيل : وَكَّفَ الْبَيْتَ
بالمطر وَوَكَّمت العين بالدمع

وقال أبو عمرو : وَكَّفَ الْبَيْتَ وَأَوْكَفَ ، ومصدر وَكَّفَ : الْوَكْفُ وَالْوَكِيفُ
قال الأزهري جاء في حديث مرفوع «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَاسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا» ،
قال غير واحد : معناه أنه غسل يديه حتى وَكَّفَ الْمَاءُ مِنْ يَدَيْهِ ، أي : قَطَرٌ^(١)
قال ابن منظور : (وَكَفَّ) الْبَيْتَ وَكُفًّا وَوَكِيمًا وَوَكُوفًا : هَطَلَ وَقَطَرَ ، وكذلك
السطح ومصدره ' الْوَكِيفُ وَالْوَكْفُ^(٢) .

أورد أبو المطهر الأردني من أهل القرن السادس هذا الشّعْر في الذمّ
واقذع في ذلك^(٣)

يا فسوة الميل إد الميل اتَّخَمُمُ
يا (وكف) بيت قد تداعى وانهدم
يا قرة الأغصان للحُسْنِ
يا حسرة المسكين في الأعْياد

(١) التهذيب ، ج ١٠ ، ص ٣٩٤

(٢) النيسابور «وكف»

(٣) حكاية أبي العباس البغدادي ، ص ١١٩

وأنشد أيضاً من أبيات

يا أحرّة البيت قِصَاءٌ وَسَلَفٌ
يا ليلة الخان، إذا الخان (وكف)
لا زلت في دهرك في شَرُّ كَنَفٍ
مالت في بعضك إن مت حَلَفٌ^(١)

ولكل

(الوكيل): الوصي، يقولون منه وكل فلان على عياله (فلان) بعد موته

يريدون أنه أوصى إليه بهم، أي جعل وصياً عليهم، وهذا معنى من معاني
الوكالة، ويأتون بالوكيل على المعنى العام المعروف في المصحى، وليس من شرط
إبراده في هذا الكتاب

ومن أمثالهم في الاعتماد على النفس وعدم الحاجة إلى الغير: «وكلّ بي الله»
أي دعني لربي وهذا معنى توكيل الله به كما يقصدون، ومعناه: توكّل على الله
شأنى، وقولهم في التفويض: «الوكيل الله ثم أنت».

وفلان (وكيل) آدم على دريته يضرب للفصولي الذي يتدخل فيما لا يعنيه
من شئون الناس.

قال ابن الرومي في اس عمّار الثقفي:

وفي اس عمّار عَزَبِيَّةٌ

يحاصم الله بها والقدر

ما كان، لم كن؟ وما لم يكن،

لم لم يكن؟ فهو (وكيل) البشر^(٢)

(١) حكاية أبي القاسم انبغادي، ص ١١٩

(٢) معجم الأدباء، ج ٣، ص ٢٣٤ - ٢٣٥

ولج

(ولج) فلان ماله : أودعه جماعة من الناس لا يقرطون به ولا يخبرون أحداً بذلك
(ولج) ما عنده حتى ما يعطى أحد منه (شي) أي أخرجه من عنده حتى لا تمتد
يده إلى الإعاق منه

في نوادر الأعراب (ولج) فلان ماله توليهاً ، إذا جعله في حياته لبعض ولده
فتسامع الناس بذلك فانقدعوا عن سؤاله^(١) .
قال الصغاني . (ولج) ماله توليهاً ، إذا جعله في حياته لبعض ولده ، فتسامع
الناس بذلك ، فانقدعوا عن سؤاله^(٢)

ولع

(ولع) الشخص بالشيء ، إذا لزمه وحرص عليه ، مثل أن يأخذ في طلب
الصيد فيمضي في ذلك بشدة وحرص قد يصل إلى إهمال واجباته .
(ولع) الطفل بالمرأة إذا أحبها وتعلق بها ، فصار يصيح ربيكي إذا فارقتها .
قال الأمير تركي السديري في العزل^(٣)
يا بسات (ولعني) وجـ فلن
حفنة الغزلان في وسط الفلاة
يوم لاحن مـعة لي ، واقبلن
واسـراح القلب من شيء وطاه
ولاسم منه (الولة) تقول : العمل هذا ما فيه لي مكسب لكنه (ولعه) أي قد
أولعت به وصار لي هوى به .

(١) التهذيب، ج ١١، ص ١٩١

(٢) سكة، ج ١، ص ٥٠٤

(٣) سبق شرحه في أو ط ٤

قال أبو قتيبة الدخيلي من عتية

الصيد (ولعه)، لا تجارة، ولا قيد

ومن ذاق شيء باول العمر عاد^(١)

الصيد (ولعه) مثل علما واوريد

يلدري مجرب، واكثر الناس عادي^(٢)

قال ناصر الحنيح من أهل سدير في العزل:

(المولع) يشتكى عبوة مكسوة

يوم كل نام والمبتلى سهران^(٣)

ساهر الليل ما هملجن اعيونه

لو قلبك يا حبيبي حديد لان^(٤)

ولان (مولع) بالشيء الملاهي . مغرم به ، يصعب عليه تركه

وتولع الرجل بالمرأة إذا أحباها حبا شديداً

فهو مولع في حبها .

قال البيهقي . (أولع) فلان بكذا ولوعاً وإيلافاً إذا لحَّ، قال : ويقال . وكع يولعُ

ولعاً فهو وكعٌ ووكون ولاعة، و(ولع) بملان : لحَّ في أمره وحرص على إيذائه^(٥)

و(ولع) فلان لفاقة التبع بمعنى أشعلها فهو مولع .

و(ولعت) السيارة مصباحها إذا أضاءته فهو مولعة .

ورلّع الشخص الكشف أي المصباح اليدوي الكهربائي إذا أضاءه لينظر أمامه

(١) الصيد تطلب الصيد أي هواية الصيد والصيد (الصيد) القناعة، أي ليس المراد منه الاستعداد للصيد

(٢) يصرب لمثل الصيد بالحب والعزم كالذي بين علي وأبي ريد من أعتاك قصير بني هلال، وغادي صانع

(٣) المولع هذا العاشق

(٤) ما هملجن عيونه ما دأبت عيونه خلاوة الدم

(٥) التهذيب، ج ٣، ص ١٩٩

ومعل الأمر منه ' ولّع والمصدر : توليع

قال سعيدان مطوع نفي :

قم يا سعد ساعد، بباك الكريم

كَبَّرْ لَنَا الطَّيْحَةَ (ولّع) لَنَا النَّارَ^(١)

من سوق صنع حت على وسق هيم

برية ما عرضت من الانحار^(٢)

قال محمد بن قعود لعنري^(٣)

وجودي وجد من فارق صحبيه

ساهر بالليل عينه ما تنام^(٤)

(ولّع) بوسط الحشا مثل الذهبه

(ولعت) بين الضمائر له ضمير

ومع ما ذكرناه عن الليث فإن كلام الربيدي يدل على أن معنى (ولّع) الأول أي

اشتاق ومعنى (ولّع) النار أي أوقدها ليس من كلام الفصحاء، إذ نسبه إلى العامة

فقال : «واستعملت العامة (الولّع) بمعنى الشوق ، و(التوليع) بمعنى إيقاد النار ،

وبمعنى التشويق»^(٥)

أقول : الاستعمال الواسع لدى المثقفين في العصور الوسطى يدل على أن

(الولّع) بمعنى الشوق قديم في العربية

أما بمعنى إيقاد النار فإن العامة من بني قومتنا والشعراء الذين قلوا أشعارهم قبل

العهود الأخيرة كانوا يستعملونها مما يدل على قدمها أيضاً .

(١) ساعد بأك دعاء بأن تكرمه وهو منه سبحانه ويعاني بساعده، والطيحة : ما يصبغ في مرة أو حده من المهود

(٢) يعني أن جوب المهود حصرات من سوق مذهب صعد على وسق أي ظهر إبل هيم وهي السريعة وسياتي بمسير لفظ

هيم في حرف الهاء يود أنه والبرية هي شهور البنية ويدل على ما عارضت معنى لأبحار بمعنى سم مثل بحر

(٣) لفظ شعبيه، ص ٦٤

(٤) وجودي ما أحده مثل ما يجهده من فارق صحبيه وهو محبوه

(٥) التاج 'ولع'

ولغ

(ولغ) السع كالذئب والنبوة في الماء : شرب منه بلسانه وهو شربها من الماء فهي لا تمتص الماء امتصاصاً وإنما ترفعه بألسنتها وهذا هو الولوغ وكذلك الكلب والهر.

ولغ الكلب في الماء أو الدين (يالع) فيه فهو والع

مصدره: الولغ.

قال الليث: (الولغ): شرب السباع بألسنتها، وبعض العرب يقول: يألغ أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها ألفاً^(١).

أقول: هكذا تقول نحن الآن (يألغ) ولا تعرف عامته يلع بدون ألف

قال الصغاني: (ولغ) الكلب (يألغ): لغة في يلع عن ابن دريد

وقال الليث: بعض العرب يقولون (يألغ) أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها ألفاً

وأشد على هذه الدعة قول عبيد الله بن قيس الرقيّات

مَا مَرَّ يَوْمَ الْإِثْمِ عِنْدَهُمَا

لَحْمَ رَجَالٍ، أَوْ (يَالْغَار) دَمَا^(٢)

و(ميلغة) الكلب: الإناء الذي يوضع فيه اللبن أو نحوه للكلب ليشربه.

يصرب بها المثل هي القدرة والسجاسة فيقولون: «كه ميلعة كلب»

قال ابن منظور: (الميلغ) و(الميلغة): الإناء الذي يلع فيه الكلب

وفي حديث علي رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ بعثه ليدي قوماً قتلهم

خالد بن الوليد، فأعطاهم (ميلغة) الكلب»، وهي الإناء الذي يلع فيه الكلب، يعني

أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة (الميلغة)^(٣)

(١) التهذيب، ج ٨، ص ١٩٩

(٢) سكة، ج ٤، ص ٤٣١

(٣) انسان قول ع: ومعنى يديهم يدفع ديوت قتلاهم، بهم

ولم

(وَلَمْ) الشيء: جهز.

فهو (والم)، أي: حاهز ومُعَدّ، وبلان (وَلَمْ) الشيء، أي أَعَدّه وجهره،
يؤله فهو والم.

في المثل: «كل شيء والم إلا الجهاز» وهذا على سبيل التهكم لمن يريد الزواج
دون أن يعد المهر وهو الجهاز هنا.

و(المولة): العجلة في الشيء وانحازة بسرعة

و«ولم: عَجَل، والأمر منه (أولم) كالماضي إلا أنه مكسور اللام
والماضي مفتوحها

ومنه المثل: «ألى اطريت الحصان، فَوَلَمَ العنان» يقال في الكريم يحضر عند
ذكره، يراد جهر العنان لـحصان لأنه سوف يحصر عندما تذكره، واطريت هنا
معناها: ذكرت

والمثل الآخر: «يُولَمُ العصاة قبل الفلقة»، والمعلقة: الشجة في الرأس

يضرب لمن يتعجل الأشياء

قال ربن بن عمير^(١)

وان حاتهار فيه سوقات الألعان

(إمولين) لمن يعانا وجوه^(٢)

الحيل قرّح وأبيض الخدميدان

وكل يمد يديه قدر محسونه^(٣)

(١) ديوانه، ص ٧٠

(٢) الألعان النساء في الهوادح عن لابس، وسوقاتها الرحيل بها ومولين مجهرين يريه أنهم قد استعدوا لمن
يعانهم أي أرادهم يعال ما يجب تجاه ذلك

(٣) القرّح جمع قرح وهو المكتمل من الحيل، وأبيض الخدم وجه الأرض وانشطر الثاني معناه أن كل شخص يبس
ما يستطيع

و(المولدة): العنينة العاجنة أصلها من الغنينة التي أعدت وجهرت، أو كأنها أعد لها لتكون كذلك.

ومنه المثل، «يقرح بالمولدة». يضرب في انتهاز فرصة موأبة

جمعها (مولات) قل حميدان الشوبعر:

عدوك لو خلاك يوم محافة فهو مسرح (للمولات) حصان
وجمع المولدة: (مواليم).

قال ابن لعون في الشاعر ابن ربيعة.

أحسب رفيتي يستحي من ظلاله

وأثره إلى شاف (المواليم) خيال^(١)

يا بادي بالقول هذا بداله

قول بدل قول، ومال عوص مال

و(الولام): الملائم المناسب، اشتهر عندهم من ذلك قولهم (هَبَّ الولام) وهو
الريح المناسبة للسفينة في ابهر، التي تهب من جهة الخلف من السفينة فتدفعها إلى
الجهة التي تريد الذهاب إليها، وهي عكس الريح التي ترد السفينة عن قصدها
أكثر شعراء العامية من ذكر (مهيب الولام).

فان ابن جعثن في الدنيا

ساعفتني يوم حطي مستقيم

طايب كـيـفي وهبت لي (ولام)

استقمت بطيب عيش في نعيم

قـادسي حب الموده والعـرام

(١) خيال فارس يمي، كب على الحصان

قال راكان بن حثلين في فارس له:

يا سابقني طالك ولد الإمام

لا سمع قوله، ولا بي بمهديك^(١)

إن زانت الدنيا، وهب (الولام)،

تأتي معي حمر الطرايش تليلك^(٢)

قال الصغاني: (الولمة) بالفتح: تمام الشيء واجتماعه

و(أولكم) الرجل: إذا اجتمع خلقه وعقله^(٣).

قال أبو العباس: (الولمة): تمام الشيء واجتماعه^(٤)

ولول

(اللولال) الصياح المتكرر بسبب مصيبة أو نازلة أو حادثة

وأكثر من يولول ويشتهر عنه ذلك الساء فهي (تولول) في أعقاب الحروب

والكبات على من أصيبوا بذلك.

وهو كذلك ما يحسه الرجل من مصيبة أو كربة أو نحو ذلك، قد يشكو الرجل

من (اللولال) ويريد بذلك ما يحس به من مثل ذلك، وليس من الصياح.

قال ابن عرفة من شعراء بريدة في الشكوى

بهلول ما بي مطلة واعتباره

حرقان، قلبي حرقنتي ثمانية^(٥)

والهم والهوحاس به شبّ ناره

والويل و(اللولال) عمّال مشقيه^(٦)

(١) سابقه: مرسه، وطالك ولد الإمام وهو ابن لإمام فيصل بن تركي آل سعود وطالك قد طلب مني أن أعطيته إياه،

وظاهر من أنشطر أنه طغيا منه بالشمس وبدأ قال لا سمع بونه في هذا، ولا بمقدمته به هديه

(٢) حمر الطرايش: حمر الأثرالك، ومعنى راب الدب أي بشاعر بمعنى حصل له ما يحسه

(٣) بكمة، ح ٦٥، ص ١٦٥

(٤) التهذيب، ح ١٥، ص ٤٠٦

(٥) ابهلون الداهية العقل، أو لمعرو دانه في دهمون، ما بي به ثمانية جمع صيه

(٦) بهو حاس حاسب القلب نصه، وعمّال مشقه مستره في شذائي

وجمع الولوال (ولاول) بفتح الواو الأولى وكسر الواو الثانية .

قال رميح الخمشي من قصيدة^(١)

قالوا علامك ما نجي لتعاليل

قدت التهي يا شارين القهاوي^(٢)

ما يستريح اللي بقلبه (ولاول)

ولا يقطع المرجة عربياً ينوي^(٣)

قال عطاء الله بن خزيم من أهل الخبراء

لله خبر وادري بحال به حل

من ليعنة الدياشماين (ولوال)^(٤)

دع ذا، ويا ركب هجن تمایل

كسوارهن دل على حمسة أشكال^(٥)

قال الزبيدي: (الولوال): البكبال، وأيضاً: الدعاء بالويل، قال العجاج:

كأن أصوات الكلاب تهترش

هاجت به (ولوال) ولحت في حرش

و(ولولت) المرأة ولولة و(ولوالا):

أعولت ودعت بالويل .

(الولولة): صوت متتابع بالريل والإسغائة، وقيل: هي حكاية

صوت النائحة^(٥)

(١) بحاليل السرمي والليل، التهي أكون مشعولاً

(٢) يدوي يدوي أي لا يحرم الله على السر إلى أهله وبناته غوته

(٣) الله جبر أي أجبر وأعلم، ولذلك قال، أخرى الحج، وبعه انديا ما أصابه فيها من مصائب، ومشكلات

(٤) دع ذا، مثل وحلاف ذا، وركاب بكسر الراء جمع راكب، وكسار الكاف، وهو الرجل والبدل بينه نراكب، ورجله المتعير، لدعال على خمسة أشكال

(٥) نوح قول

ولهـ

(الولّه): المحبة الشديدة، اب (واله) على فلان و(ولّه) عبيه، بدون ألف: قد اشتقت إليه، وأود أن أراه.

ويقولون: بعض الدس (ياله) على ربه وأقاربه كمن ما يحصل له في بعض الأحيان بروح لهم.

(ولّه) الشخص (ياله) فهو شخص ولهان.

ومنه انا (ولهان) عنك أي مشتاق لك

قال الأمير خالد بن أحمد السديري.

تمشي بي امال الرحا والمحبه

في عالم اليقظة وسجات ولهان^(١)

روحي على طرد الهوى مشرته

اركض ورا خمصات لدنات الاغصان^(٢)

قال شمر: الجمل إذا فقد ألقه فحنّ إليها (واله).

قال الكميت

(وكهت) نفسي الطروب إليهم

وكهأ حال دون طعم الطعام

قال وكهت حنت، قال والولّه يكون بين الوالدة وولدها، وبين الإحوة،

وبين الرجل وولده^(٣).

(١) سجات الولهان سيمه بعض ما به لبعض الوقت

(٢) مشرته متطعة راقية ولد، قال اركض ورا خمصات، ومن انكي اقدامهم جميلة أم الدنات لأغصان فالذن

هو النبي، والأغصان استعاره جسم لإنسان

(٣) التهذيب، ج ٦، ص ٤٢١

ولي

(الوكي) يفتح الواو وإسكان اللام التي تكسر عند إمرار الكلام: المطر الذي ينزل على الأرض أول مرة في موسم المطر، إذا لم يكن كثيراً جارفاً، فإن كان كذلك لم يسم (ولياً) وإنما سمي سيلاً أو مطراً جيداً.

تقول: الأرض الفلانية ما جأها سيل واحد، جأها (وكي) الله يتبع له وهي أرض (مالية) أصابها. الولي.

قال هويشل بن عبدالله من أهل القويعة

قالوا بن السديريت (ماليه)

رد بالعلم طريقي كم حاسي^(١)

قال جرير في الهجاء^(٢)

أحاربات شقائق (مولية)

بالصيف، صغصنهن بار أسفع

قال أبو عبيدة الشقائق وأحدثها شقيقة، قال. والشقيقة ما علط بين حنلي رمل، وقوله (مولية) يقول: مطرت (الوكي)، قال (الوكي): المطر بعد مطر كان قبله.

وقوله: باز أسفع، يعني في ريشه حمرة إلى السواد وهو لون البازي^(٣).

وحاربات، جمع حباري والباري، الصقر.

وقال ابن حفيده عمارة بن عقيل بن لبال بن جرير الشاعر من قصيدة^(٤)

والشيب كالحل الحماد، له

لوان مغبر ومبيص

(١) السديريت: موضع ورد بالعلم، أي جاء بالخبر، طريقي وهو مسافر الغدير

(٢) الشقائق، ج ٢، ص ٩٧٠

(٣) لمصدره

(٤) نظائف الأدبية، ص ٤٨

بيما الفتى يحتل كالغصن
 (المولي) أوردق خُوطه الغصنُ
 سمع الخطا يهتز في غيد
 ترونو إليه الأعْيُسُ المرصُ
 قل نغطويه (المولي): الذي قد أصابه الولي وهو المطر التالي، والأول
 الوسمي، لأنه يسم الأرض.
 قال الأصمعي: (الولي) مثل الرمي: المطر الذي يأتي بعد المطر، يُقال:
 (وليت) لأرض ولياً فإذا أردت الاسم فهو الولي مثل النعي
 وقال ذو الرمة
 لني ولية تُمرع حناني فإني
 لم نلت من وسمي نعماك شاكر
 ولني أمر من (الوكي) أي أمطرن (ولية) منك، أي: معروفاً بعد معروف^(١).
 قال ابن منظور (وليت) الأرض، ولياً سقيت الوكي
 وسمي ولياً لأنه يلي الوسمي أي يقرب منه ويحييه بعده، وكذلك الولي
 بالتسكين، على فعل وفعل
 قال الأصمعي: الولي على مثل الرمي: المطر الذي يأتي بعد المطر، وإذا
 أردت الاسم فهو الولي وهو مثل النعي، والنعي المصدر^(٢)
 و(الوالي): الولي والصير.
 في المثل: «يا ويل اللي ماله والي» كثيراً ما تقوله النساء اللاتي لا ولي لهن
 يستثرن به حماسة الرجال الأشداء لتصرتهن

(١) تهذيب، ج ١٥، ص ٤٤٨

(٢) نساب «و. ي»

وقد اصححتم هذا الآن بسبب شمول النظام، وعدم مقدرة المعتدين على الاعتداء على الضعفاء خوفاً من تنفيذ أحكام الشرع فيهم

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس: الولي في أسماء الله تعالى هو الباصر، وقيل: المتولي لأمر العالم القائم بها، وأيضاً (الوالي) وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها^(١)

و(الولي): بكسر الواو وإسكان اللام، وتخفيف الياء، الولاية أي أن يتولى المرء على غيره كالرجل الذي يكفل اليتيم، أو الزوج الذي يمسك بزوجة له وهو لا يحبها وإنما يتركها معه لعدم وجود من يعيلها، ويكل أمرها إلى زوجة له أخرى فهذه تكون لها (الوليّة) عليها

وفلان شين وليه. شيء القيام على من يتولى أمره
ومن المحر: «فلان ماله (وليّه)» إذا كانت لديه سلعة يحتاج إليها الناس ولا توجد عند غيره فصر يغالى بثمنها ولا يرحم من لا يستطيع دفع ثمنها أو من يثقله ذلك.

قال الزبيدي: تَوَلَّى الأمر، إذا تَقَلَّده
وبه لَبِسُ الوَلَاءة - كسحابة - كذا في السُّنَخ، وفي المحكم بالكسر والقصر،
و(الوكيّة) بالتشديد كذا في السُّنَخ وفي المحكم بالتخفيف^(٢)
أقول: هذه هي اللفظة المستعملة عند (الوكيّة) بالتخفيف وكسر الواو.

ومن أمثالهم السائرة: «إلى (وليتوا) فارحموا» أي إذا وليتم أمر شخص ضعيف أو محتاج إليكم لا يستطيع أخذ ما يريد منكم فارحموه، أي عاملوه بمقتضى الرحمة والشفقة.

كثيراً ما يقال ذلك في اليتيم الذي ليس له كافل يقولون لمن يولى أمره ذلك

(١) ساج «ولي»

(٢) التاج «ولي»

كما يقال للعامل الذي هو محتاح للعمل ولا مناص له منه ، ولو كان بأقل مما
هي نفسه أو مما ينبغي لمثله .

كما تقوله الزوجة لزوجها إذا كانت مضطرة للبقاء عنده وليس لها بيت أو مكان
تذهب إليه إذا تركته «إلى وليتوا فاحموا» .

قال سند بن قاعد الحمصي :

ولي (وليت) ارحم ويرحمك واليك

واللي جهل عن خملته لا تسيله^(١)

ولا تنقل الصبيان من دون أمائك

لين يتكفل عنك فيهب حليده^(٢)

قال سويلم العلي

يا زين ما هدي سجايا المحبين

هدي سجايا مجرم ناقل عيظ

(وليت) وارحم حل عن ذبح مسكين

الروح خذ عنها فلوس ومعاريص^(٣)

و (الموالي) للشيء من الأمكنة والشجر وبحوها : أقربه إليه ، أو الجهة التي يأتيه
منها الشخص .

تقول : خذ التمر من الحلة (الموالية) أي القريبة ، أو ادخل من الباب (الموالي)
أي أقرب الأبواب إليك .

والشجرة الفلانة هي (الموالية) من شمال أي هي الأولى من جهة الشمال

(١) والبت هو الله سبحانه وتعالى ، والخملة السقطة والقلعة السبنة ، لا تسيله لا تسأله بمعنى لا تعثر به

(٢) تمن الصبيان تعطيهم أكثر مما تعطي البنات ، وحليل البس روجها

(٣) المراد يبيع المسكين معيبيه واشعة عليه وليس قته ، والمعارض عروض التجارة وهي ما عدا القدين

قال عبدالعزيز بن إبراهيم السليم من أهل عيزة:

عديت مرقاب على جال صُوح

شرق عن الديرة شمال (موالي)^(١)

أبي أشرف واطالع من بعيد شُبح

وأقول: يا روعي بعد من عدالي^(٢)

قال عبدالله اللويحان:

أرعاه أنا لو صار طوف ورا طوف

أحب عندي من قريب (موالي)^(٣)

قال الربيعي: (الولي) - بفتح فسكون: القرب والدنو، يقال: تناعدنا بعد (ولي)

وشد أبو عبيد

وشط (ولي) السوي، إن التوى قُدُفٌ

تياحة غرة بالدار أحيانا

وانشد اخو هري لسعدة الهذلي

وغدت عواد دون (وليك) تشغف

يقال منه: (وليه) يلبه - بالكسر فيهما - وهو شاذ^(٤)

ومي

يقولون: للمكان الخالي: «ما فيه (المومي)»

و(المومي) من الإيماء وهو الذي يؤمي بثوبه أو بيده، يراد أنه ليس فيه أحد

والمثل الآخر: «ما فيها مومي شليبه»، والشليل طرف الثوب

(١) حديث صحيح، والصوح جانب جبل

(٢) الشيوخ جعل شيخ وهو ما يراه مرء على البعد ولا يتبينه، عدالي هذلي

(٣) طوف ورا طوف صفر و صفر، وهذا مجاز مراد به لو كان بعيد عني

(٤) انسخ «ولي»

وبعضهم يقول فيه : « ما فيها اللي يومي بشيله » يراد أنه لا أحد فيها مطلقاً .

ويقولون في كلامهم (أوميت) بدلاً من (أومات) وهي لغة

قال الصغاني : (أوميت) مثل أومات^(١)

قال الخفاحي : (أوميت) ناقصاً بمعنى أومات .

في الصحاح . أومات إليه ، أشرت ، ولا تقل (أوميت)

أقول : الصحيح أنه لغة مسموعة ، قل

(أومي) إلى الكوماء هذا طارق

نحرتني الأعداء إن لم تُنحري

وقال في شرح المصباح : أومات إليه : أشرت بيد أو حاجب ، مهمور

قال ابن درستويه . والعامية تقول (أوميت)^(٢) .

وم د

(الوَمْد) - يفتح الواو وإسكان الميم : شدة الحر مع رطوبة وركود هواء

وأكثر ما يكون ذلك في السواحل البحرية حيث يقف الهواء مع الرطوبة في

الحو في بعض الأحيان فيلقى الناس منه العناء في فصل القيظ .

تقول منه « اليوم وَمْد » وجان : أمس (وَمْد) ضيق صدورنا .

قال الكسائي إذا سكنت الريح مع شدة الحر ، فذلك (الوَمْد) يقال : ليلة

(وَمْدَة) وقد وَمَدَتْ تَوَمْدُ ومدا .

وقال الليث : الوَمْدَة تحيء هي صميم الحر من قبل البحر ، حتى تقع على

الس ليلاً .

(١) لتكملة، ج ٦، ص ٥٣٤

(٢) شدة اليبس، ص ٣٩

قال الأزهرى: (الْوَمْدُ): لَثَقٌ وَبَدَىَّ يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ إِذَا ثَارَ مَخَارُهُ، وَهَتَّ بِهِ الرِّيحُ الصَّبَا، فَيَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلَ نَدَى السَّمَاءِ، وَهُوَ مُؤَذِّلٌ لِلدَّسِّ جَدًّا لَنْتَنٍ رَائِحَتُهُ، وَكَأَنَّ نَاحِيَةَ الْبَحْرِينِ إِذَا حَلَلْنَا بِالْأَسْيَافِ^(١)، رَهَّتِ الصَّبَا بِحَرِيَّةٍ لَمْ تَنْفَكْ مِنْ أَدَى (الْوَمْدِ) إِذَا أَصْعَدْنَا فِي بِلَادِ الدَّهْنَاءِ لَمْ يَصْصَا الْوَمْدُ^(٢)

قال ابن منظور: (الْوَمْدُ) نَدَىَّ يَحِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قُلِّ الْبَحْرِ مَعَ سَكُونِ رِيحٍ.

وفيل: هو الحر أياً كان مع سكون الريح

قال الكسائي: إذا سكنت الريح مع شدة الحر فذلك الوَمْدُ^(٣).

ونى

فلان (ونى) بكسر الواو والنون، أي بطيء في أعماله، غير حازم في أموره والوناة الأناة وعدم العجلة، ومنه المثل «كل وناة فيها خير»، إلا وناة العرس والثمرة أي كل تأن فإنه خير إلا التأني في العرس، وجني الثمرة عند إدراكها

قال حليف النسل يمدح هتيمي بن نهار العنري^(٤)

لَمِ قَبِيلٌ مِنْ هُوَمَا (تونيت) بأعلان

هتيمي صليب الرأس خصه لحاله^(٥)

هتيمي صليب الشور بروغات الأذهان

حلأل عسرات المشاكل بماله

(١) جمع سف البحر

(٢) التهذيب، ج ١٤، ص ٢١٨

(٣) بيسان، وم د

(٤) من سوايف التعديل، ص ١٥١

(٥) صليب الرأس، عري الإرادة، خصه بحاله، يريد أنه وجدني لخصال الطبقة التي ذكرها

قال ابن عرقح يخاطب ابنه زيدا:

يا زيدا، زاد الهم والحـيل (واني)

ويش الحول يا ريد في خمسة اصطار؟

وش الحول؟ أي ماهي الحيلة في خمسة أشياء وهي التي عر عنها بالأسطار - جمع سطر - وقد ذكر الأشياء في القصيدة التي منها هذا البيت وهي مذكورة في ترجمته من كتاب (معجم أسر القصيم).

قال الليث: (الوتى) الفترة في الأعمال والأمور والتواني، تقول: «فلان لا يني في أمره» أي: لا يعتر ولا يعجز^(١)

وقال أبو عبيد: (وتيت) في الأمر فترت^(٢)

قال الزبيدي: (الوتى) كمتى . التعت

وفي الصحاح: (الوتى): الضعف والفتور والكلال والإعياء.

قال امرؤ القيس:

مسح إذا ما السابحات على (الوتى)

أثرن العُبار بالكديد المركل^(٣)

و(الوتية) بكسر الواو، كأنها مسوبة إلى (الوتى): هي الناقة أو الفرس التي لا تستطيع أو تعانق الإبل القوية السليمة ولا تستطيع أن تجري كما تجري الخيل، وذلك لمرض فيها أو لإصابة لحقت بها أو لضعف فيها

أكثر شعراء العامية من ذكر (الوتية) ومن مدح الشخص الذي يدافع عنها عند الهرب والإيهزام في الحروب لأنه يكون بدفاعه عنها معرضاً للهجوم عليه من أعدائه.

(١) نهديت، ح ١٥، ص ٥٥

(٢) النهديت، ح ١٥، ص ٥٥٩

(٣) بح قولى

فقالوا: «فلان زين (الونبة)» أي ملجأها لأنه الذي لا يفر ناجياً بنفسه،
مهملاً لغيره

جمع الونبة (ونبات) و(ونايا)

قال جهز بن شرار:

ما تخبره يا زين تلى (الونبات)

البا ورد م تحبّره بالمصادير^(١)
لو أن بيان (الخرايم) مَخْلَاهُ
والله فلا أقعد بين عوج الدواوير^(٢)

قال سرور الأطرش

ألا يا مراقبي على عاية الصّب

اليوم مكن عاجر ومعي^(٣)
أنا اليوم عكن عاجر ثم عاجر
كما لهرش (ويان) وعليه رديف^(٤)

وقال دهيسان بن قعد الخمشي

باهل الركاب اللي من البعد (ويات)

مروا ديار كنها العد مارود^(٥)
أهل بيوت للمراكيب مشهاة
من مشرفه لما حيظل وأبالدود^(٦)

(١) ومن الونبات الذي يتجأ إليه الونبات وهي أنجاعة من الركاب عن معانقه الركاب الأخرى، أي إذا ورد ماء أي مورداً من موارد الماء بالصحراء تحبّره من المصادير أي كمفة الصدور من ذلك ماء بعد انتهاء وروده

(٢) الخرايم انطرق في الصحراء وأصلها عيم يكون بين الجبال والامكن الوعرة من طرق، وعوج الدواوير جمع دير، وهي مجلس القوم في الصحراء

(٣) معيف كاره أو قد انتهى ميل لديه من نصي

(٤) لهرش الحمن لكثير الحس، ومن تعبه وعبه رديف وهو الذي يركبه مع ركه

(٥) عدل ماء الكثير في البئر، وماود ماود

(٦) مراكيب أهل الركاب، مشهاة أي يشتهونها ثم فسردك أنه من مشرفة إلى حيظل وأبالدود في لاسياح شرق القصيم

فانت شاعرة من شمر :

الى لفيثوهم، وحاكم رجاحيل
تَرَحَّوْا عَنْهُمْ، وَقُولُوا. (ونايا)^(١)
كُفُّوا حُرْكَمَ لِنَ فَاَتَ أَوَّلَ اللَّيْلِ
وردوا الخسر لحجاب، وابدوا الخمايا
قال الأزهرى: ناقة (وانية): إذا أعيت.

وأشد

و (وانية) زَحَرْتُ عَلَى وَجَاهِهَا^(٢)

قال الربيدي ناقة (رتية): فاترة طليح، وقيل: (وانية)، إذا أعيت وأونيتها أن
أتعبتها وصعقتها، قل

و (وانية) زَحَرْتُ عَلَى دِحَاهَا^(٣)

ونث

(توثيث) الخسر: تردادده والتذكيره، ولكنهم استعملوا (التوثيث) لشيء غير
الساير مثلاً إذا كان أحدهم قد غلط غلطة، أو فعل فعلة غير مناسبة بالنسبة إلى آخر،
ومضى زمن على ذلك، ثم جاء من يحدثه أو غيره بها، يقصد من ذلك ملامته أو
حتى محرد الخسر بهذه الفعلة، أو الغلطة، قالوا (وئث) الغلطة أي أعاد ذكرها دون
مسألة بالألم والخرح اللذين يصيبان من فعلها.

ومن ذلك أن يعطي أحدهم صاحباً له أو قريباً أو جاراً عطية لا يريد صاحبه أن
يعرف بها أحد فيظل المعطي يذكرها عنده وعند غيره ليبين أنه متفضل، وأنه كن
أسدى معروفاً فهو (يونتها) أي يكرر ذكرها

(١) لفيثوهم، وصم إليهم، ورجاحيل جمع رجل، تترجوا عنهم أبعد

(٢) لتهذيب، ج ١٥، ص ٥٥٥

(٣) نوح «ونى»

قال الأزهرى: يُقال: هم (يتناثون) الأخبار، أي: يشيعونها ويذكرونها
(والتثوة): الواقعة هي الناس

وقال: القوم (يتناثون) أيامهم الماضية، أي: يذكرونها
(وتناثي) القوم قبائحهم، تذاكروها

قال المرزوق:

عما قد أرى ليلي وليلى مقيمة

هـ في جميع لا (تثناثي) جرائره

وقال ابن الأعرابي: التناثي: المعتاب، وقد نثا يثو^(١)

قال ابن منظور: يقال: هم (يتناثون) الأخبار، أي: يشيعونها ويذكرونها.

ويقال: القوم يتناثون أيامهم الماضية، أي: يذكرونها وتناثي القوم
قبائحهم أي تذاكروها

ونثا الشيء يثو فهو نثي ومثي أعاده^(٢)

ونس

(وانس) الشخص لكدا اطمئن إليه، وما يوانس لكذا: لا يحبه ولا يرصيه

ومنه المثل: «من جالس وانس» أي من جالس الأردياء رصي عما هم عليه من

لردائة عن طريق الإلف والعادة لذلك

وإذا لطف الشخص امرأة أو طفلاً فأذعن لذلك.

قانونا (وانس) أي اطمئن

قال حميدان الشويرعي المدح:

وهو مثل شط النيل مهوب بقعه

إلى غطّ فيها والغ قيل ناجسه^(٣)

(١) التهذيب، ج ٥، ص ١٤٤

(٢) نساب، ص ٥٨

(٣) شط النيل: نهر النيل، والمعه: الفتحة بقيل من الماء، وعطّ فيها والغ: شرب منها بطرف منه وبفعل نحو حوش
مثل ذلك أي مع بالهـ

وهو مآثرة الجود والدين والهدى

نعيد عن ادباس الردا ما (يوانسه)^(١)

قال هراع من دهش -

الـارحه كني على لاهب النار

من حرما (ونس) كن كندي على كير^(٢)

وحطيت لتتمثال مارد ومصدار

تعاذل بالجوف مثل الزمامير^(٣)

قال ابن منظور: (أنس) الشيء: أحسّه.

قال ابن الأعرابي (آنست) فزعاً رأسه، إذا أحسسته، ووجدته في نفسك، وفي التنزيل العزيز: ﴿آنس من جانب الطور نارا﴾ يعني موسى أنصر نارا وهو الإيناس^(٤)

أقول المراد والله أعلم بأنس في الآية الكريمة أحس بنار وليس أنصر النار، لأن الشخص إذا أنصر النار ورآها كان ذلك حقيقة ظاهرة، وليس مجرد شعور بذلك كما يدل عليه معنى لفظ: (آنس) والله أعلم.

ونقل ابن منظور عن الأحمر قوله: فلان ابن إنس فلان، أي صميه و(ايسه): خاصته

قال الجوهري: يقال: كيف ابن إنسك؟ و(إنسك) يعني نفسه، أي كيف تراني في مصاحبتي إياك؟

قال أبو حاتم: (آنست) به إساً بكسر الالف

(١) مآثرة الوارث، ونقصود من ديت وارث الخضر الخمد.

(٢) كني كأنني، والكير: هو كير الحداد الذي تنعده فيه سار.

(٣) تمثال الشعر، وزمامير جمع رماة.

(٤) ناسن أو اس.

إلى أن قال ابن منظور، والإيَّاس: خلاف الإيَّاش، وكذلك التَّائيس،
والأُنْسُ والأُنْسُ: الطَّمَأْنِينَةُ، وقد أُسِّبَ به، قال الراعي:
ألا اسلَّمي اليوم ذاتَ الطُّوقِ والعِجِ
والدَّلَّ والظَّرَ المِثْلَ النَّاسِ السَّاجِي^(١)

ون

(الْوَنَةُ) المرة من الوَنِيسَ عندهم وهو الأَين ومعناه: اظْهَارُ الْحَزَنِ
وَالشُّكُوى مما يحس به المرء يجعله ينن أي يظهر صوتاً يشبه لصياحه إلا أنه يكون
صوت حفيظ وكثرة
أكثر شعراء العامة من ذكر (الْوَنَةُ) و(الوَنِيسَ) في الشكوى من الأيام سواء منها
الشكوى من الحب، ومن الهزيمة في الحرب، أو من دين فادح أو مرض مزعج
قال ابن لعيون:

يفعل (ونات) تقافى (نُونَات)

ما يفعل الشيخ الكبير نُونَتَه
فالكلمتان الأوليان جمع وَنَة بمعنى أنة من الأَين، والكلمة الأخيرة (ونات)
من الوَنِيسَ الذي هو العجز عن الإسراع والنشاط وأصله من الأناة بمعنى عدم العجلة
ومثله (الوَنِيسَ) بكسر الواو والون بعده التي أصلها الأَين من شدة المرض أو
(وِين) الطفل من التدليل على أمه.

ومنه المثل في الطفل المريض: «يُونُ وَيَطُنُ» أي ينن من الأَين ويطن من الطنين.
قال تركي بن حميد، ويقال إنها لغيره.
يا (وتى ويت) وانبتت واقفيت
(ونيت) أبين للعرب ما طرأ لي

(١) ناسد «أس»

(ونيت) واختفيت، وافصيت ما اخفيت

بعيت أصيغ مدهبي من خالي^(١)

(ونيتها) يوم اهتم طووا البيت

يا طي قلبي طيها للحبال^(٢)

وقال الأمير خالد السديري:

من وثت وثيت يا مفني الكوم

وجدد على النفس الشقية عنها^(٣)

لا طاب لي ليل ولا طاب لي يوم

قامت علي قيامتي من سماها

قال صالح بن إبراهيم الحارثي من أهل بريدة

ان قبت طاب القلب يكس ويصا

عيا بطيب القلب من شد ما فيه^(٤)

(ويت وثة) من تداوى ولا طاب

دور طيب، ولا لقي من يداويه

و(الوثانة) من النساء. الكثيرة الأنين التي لا تنفك تجار بالشكوى من زوجها

ومن غيره من الناس فهي لا تنصر ولا تتحمل المضاعب.

قال ابن جعثن في النساء

فيهن القشرا (الوثانة) ترحم هذي عند القوم^(٥)

فيهن رينة خد ومنس في الليل تسليه همومه

(١) خفيت أصاسي جمع من شدة مهي، ولد قال و نصبت ما خفيت، قال و كذب صيغ مدهبي من شدة خالي

(٢) بيت هذا بيت الشعر الذي يصبه لأعراب

(٣) الكوم جمع كومة وهي الساحة ذات السام الكبير من الس، ومضي الكوم الذي يبيحها بلا صياغ، وإعازها مسألة في كثرة ما يدبجه منها

(٤) يكس يكس، أي يعود إليه مرضه

(٥) أي إذ أرادت أن تقوم اعبرت من عجزها عن القيام ما ترحمها عنده

قال محمد بن حنبل الجاسر من أهل الزلمي
 ولا تأخذ الرملة تشوق العرارات
 لو أن أبوها بالمثل ويش طيبه^(١)
 خطو المرأة تحدث بالاجواد غمات
 (ونانة) مائة ما تتيبه^(٢)
 قال غريب عدوان في زوجته وصحى:
 وكلي (ونة) من سمعها ما ينام
 كنى صويب بين الاضلاع مطعون^(٣)
 ولا كما (ونة) كسير (السلام)
 خلوه رعه للمعدين مديون^(٤)
 قال كنعان الطيار من شيوخ عنزة.
 (وبيت ونة) من وقع وسط الأبحر
 هله بعيد وقصرت به سوقه^(٥)
 يا لايحي عساك بالداب الابتسر
 يمك عرش لساق حتى يعوقه^(٦)
 قال الصعني (الون): بضَعَف^(٧).

(١) لا تأخذ لا تروح الرملة المرء كسبي لتي لا تحسن العمل في بيتها، والعرارات اشقات ويش طيبه عليه كثير حد، يضرب به المثل في ذلك.

(٢) مهاب المم وخيب النفس، ما تشبه ما تفعه أي ما تفع روجه.

(٣) صويب مصاب بفعلة من رمح أو خربة من سيف أو رصاصة من بندق.

(٤) السلامي عظام اليدين والرحيين، وكسير الذي كسرت راحته فلم يقدر على المشي، وصرف لشبه ذلك من تركه رعه أي أصحابه للقوم المعادين.

(٥) الأبحر جمع بحر، والسوق لريش الطوال في جناح الطائر، ذكرها هـ من باب الاستعارة.

(٦) داب الأفعى، والأبر القصير وهو من شر الأفاعي، وعرش الساق المنبسط من القدم.

(٧) نكمه، ج ٦، ص ٣٢٣.

قال ابن منظور: (الْوَنُّ) الضعف^(١)

هكذا ذكره ابن منظور بالإختصار، أما الزبيدي ' فقد أحال عليه، فقال: (الْوَنُّ) أهمله الجوهري، وفي اللسان هو الضعف^(٢)

ووي

(الواوي): حيوان شبيه بالشعلب، ليس كثير الوجود في بلادهم، ولكنهم نقلوا صفاته عن جنوب العراق حيث يوجد بكثرة هناك.

وهو ابن أوى المشهور كأنهم سسوه إلى أوى فقالوا: (الواوي) بعد أن أدخلوا عليه الألف واللام، وهو حيوان مشهور بمكره وإفساده مثلما أن الشعلب مشهور عندهم بدكائه، وروغانه

قال عبدالرحمن أبو عوف^(٣):

ترى طرأة لكيف لامن تقهـورا

صحر رزيس فيه صقعي وذوي^(٤)

عديه دسمين الشوارب تادوا

في مجلس ما يدهنه كل (واوي)^(٥)

ومن الكسايات السائرة عندهم ' «فلان واوي»، إذا كان حبيث الفعل، ولكنه يشتر ذلك ويظهر الصلاح، وكثيراً ما كما نسمعهم يسون الشخص الذي يعتقدون أنه خبيث السريرة بقولهم يا (واوي).

جمعه (واوية)

وهو اللمط نفسه لوصف المرأة بذلك إذ يقولون: «فلانة (واوية)» مع أنهم قلما يصفون المرأة بهذه الصفة.

(١) اللسان «و ن و»

(٢) اللسان «و ن و»

(٣) تصويده، مما قيل في القهوه، ج ٣ ص ٣٣٨

(٤) نصمعي والذوي موعب من الشعر

(٥) دسمين الشوارب الرجان الكرماء من الدسم، ويدهنه يردد عليه

قال الدميري: (ابن آوى) جمعه: بات آوى إلى أن قال: قال الشاعر:

بَنُ (ابن آوى) لشديد المُقْتَصص

وهو إذا ما صيد ربح في قَصص

وسمي (ابن آوى) لأنه يأوي إلى عواء أبناء جنسه، ولا يعوي إلا ليلاً، وذلك إذا استوحش، وبقي وحده، وصياحه يشبه صياح (النسرين)، وهو طويل المحالب والأظفار، يعدو على غيره، ويأكل مما يصيد من الطيور وغيرها، وخوف الدجاجة منه أشد من خوفها من الثعلب، لأنه إذا مرَّ تحتها، وهي على الشجرة أو الجدار تساقطت وإن كانت عدداً كبيراً^(١)

وفد ذكر الجاحظ (ابن آوى) في عدة مواضع من كتاب الحيوان، ويُنَّ أن بعضهم يجعله من جنس الكلاب أي من فصيلتها^(٢)

وهج

(واهج) النار: حرها الشديد نار (تَوْهَج) تضطرم وتأكل الحطب بسرعة

ولواهج الحر الشديد الذي يصعب احتماله وكنا ونحن صغار نسمعهم يقولون في اليوم الشديد الحر: اليوم واهج

وذكروا ذلك وكرروا ذكره مجازاً للتجر الذي سمع بأن سلعته ستزل قيمته، أو تبور فأسرع يعرضها على من يشتريها، من دون أن يجبرهم عما هي عليه من أمرها. قال الأمير خالد السديري:

يطلني عن (واهج) القسيط برضه

ويلفني لف الزهر في بروده^(٣)

(١) حاة الحيوان، ج ٢، ص ١٠٨

(٢) حيوان، ج ٢، ص ١٨٢ - ١٨٣

(٣) بيوت جمع بروده كالرداء، به على الاستعانة

عهد لهيباه وعهد قصبه.

وعهد معالج ما ظهر من لهوده^(١)

قال الزبيدي:

(أوهجت) النار تهجُ وهجاً - بالتسكير - ووهجاناً - مُحرّكةً - إذا انتقدت، من المحاز يوم وهج - ككتف - ووهجان: شديد الحر
وقد توهجت النار: توقدت، وأوهجتُها أنا، ولها وهج أي توقدت
إلى أن قال: و(الوهج) والوهج والوهجان: حرارة الشمس والنار من بعيد،
ووهجان الجمر اضطرام توهجه^(٢)

وهط

(الوهطة): البقعة التي فيها شجر كثير من (الوهط) وهو شجر شائك، بل
خيث الشوك لا يكاد يسلم من شوكه من يمر بينه أو يحاول أن يحتطب منه
ومنه المثل: «فلان طاح في وهطه» لمن وقع في ورطة
كثيراً ما يصربونه لمعاملة شخص سيء لم يكونوا يعرفون سوءه قبل المضي في
معاملته التي يصعب التخلص منها.

قال عبدالله الصوياد من أهل عنيزة في العزل:

يا عسق ريم طالع ازول وانصاع

قنأصه يطا (الوهط) والنقيع^(٣)

قال ابن منظور: (الوهط): المكان المظلم من الأرض المستوي، يبيت فيه
العضاء والسمر والطلح والعرفط، وحص بعضهم به منبت العرفط ويقال: لما اطمئن
من الأرض (وهطة)، والجمع وهط ووهاط، وبه سمي الوهط^(٤)

(١) لهوده: آثار الشدائد والمصاعب التي تصيب الجسم، وأصلها في يهود البعير التي تشأ عن ثقل حملة، وأثر دنت عيه

(٢) تاج العروس «وهج»

(٣) الريم الظلي، وعقده من أجل ما فيه، طالع الزول رأى شخص ادعى على البعد، وانصاع أبعد وهرب، وقنأص

الريم كدبه عمر بنعش تلك القناه بعد شوك الوهط والنقيع عدي هو شجر شائك صدم ذكره في حرف النون

(٤) بساط «وهطه»

وهف

فلان يأكل اللي (يوهف) أي ما وصلت إليه يده
ويقولون «(إلى أوهفت ما أوهفت) جاني فلان يطلب مني دراهم» .
أي أنه يأتي إليه في أية مناسبة يراها، وهذا معنى أوهفت، أي عرضت
وبعضهم يقول: «إلى أوهف ما أوهف» فعل كذا
قل أبو زيد الأنصاري يقال: ما يُعور لفلان شيء إلا ذهب به، كقولك ما
يُوهف له، وما يُشرف^(١)
قل أبو زيد: ما (يُوهف) له شيء إلا أخذه، أي ما يرتفع له شيء إلا أخذه،
وكذلك ما يطف له شيء وما يُشرف إليها وإشراقاً^(٢) .
قال ابن منظور: (أوهف) لك الشيء أشرف ويقال: ما يُوهف له شيء إلا أخذه،
أي ما يرتفع له شيء إلا أخذه، وكذلك ما يطف له شيء، وما يُشرف إليها وإشراقاً
وروي عن قتادة أنه قال في كلام: كلما وهف لهم شيء من الدنيا أخذوه،
معناه: كلما بدا لهم وعرض^(٣)
أقول: القول بأن (أوهف) لك الشيء بمعنى أشرف وأن هذا هو معنى (أوهف)
يرده ما قاله قتادة من أن معناها كل ما بدا لهم وعرض، وهذا هو الذي نعرفه من
استعمال هذا اللفظ .

وهق

(وهقه) غره، (يوهقه) توهيق، أي: غره مغرة
وتوهقت، فعلت بنفسك ذلك، أي وقعت في أمر لم أحسب له الحساب اللارم

(١) التهذيب، ج ٣، ص ٩٩

(٢) تهذيب، ج ٦، ص ٤٤٨

(٣) مسائل، أوهف

ومنه المثل : «وَهَقْتَنِي وَمَصَقًا» أي : غرني بحيث جعلني أقع فيه وحدي ، على حين أنه تحلص منه وأفلت ، وهو معنى كلمة (مصق) بمعنى أسل من الشيء سرعة وسهولة

قال العوني في اس رشيد :

(وَهَقُّ) ولد متعب جود تباريه

ومُكاتبُ السلطان والمدِّ يَرجيه^(١)

من دوننا شَذُوا أيديهم بأيادي

حَطَّوْهُ دُخِرْ دُونَ عِلَامِ الْأَسْرَارِ^(٢)

قال الصغني (تَوَهَّقُ) الرجلُ في الكلام ، إذا اضطرَّه فيه إلى ما يَتَحَيَّرُ فيه^(٣)

قال الأصمعي : المواهقة : أن تسير مثل سير صاحبك^(٤)

أقول : إذا كان صاحبك يسير سيرا لا تستطيعه كأن يسرع وأنت لا تستطيع الإسراع إلا بمشقه ، وأن يواصل السير وأنت لا ترغب في ذلك فهذا من (وهقه) أي حمله على ما لا يستطيع إلا بتعب ومشقة

قال ابن منظور : (الْوَهَقُ) : الحبل المغر يرمى فيه انشودة ، فتؤخذ فيه الدابة والإنسان ، والجمع أوهاق ، وأَوْهَقَ الدابة . فعل بها ذلك ثم قال : والمواهقة : أن تسير مثل سير صاحبك^(٥) .

وهن

(تَوَهَّنَ) البعير ، إذا تفرغ ولم يستطع النهوض حتى مات ، وكثيراً ما يحصل له ذلك إذا ما كان في مكان فيه انخفاض بحيث لم يستطع أن يهض نفسه وبخاصة إذا كان رأسه في المكان المنخفض .

(١) ويد متعب الأمير عبد العزيز بن متعب بن رشيد ندي كان يقابل الملك عبد العزيز أن سعود ومن معه من أهل القصيم الذين منهم الشاعر العوني ، ومكتب مصدر كأنه يكاته ومعناه مكاته السلطان ، وهو سقطان ترك

(٢) أي ان قوم من رشيد شَذُوا أيديهم بأيادي سلطان التركي حارب بعد منه

(٣) نكته ، ح ٥ ، ص ١٦٩

(٤) الهديب ، ح ٦ ، ص ٣٤٤

(٥) بشار «وهق»

ويقولون في الدعاء على الشخص الذي يقعد في الأرض تاركاً حاجته أهله،
بقولهم: «الله يعطيه الوهان»، وهو عدم القدرة على النهوض من الأرض.

قال عبدالعزير بن محمد الماصي من أهل سدير في العزل

أنا أشهد لك في عذابي تفتت

وملكت روحي عقب ماهيب حره

يا اللي عليه أشكي همومي (تَوَهَّنتُ)

من قل حيلي لو ازداري مازره^(١)

قال عبدالله بن محمد المسند من أهل بريدة^(٢).

أنا عليل الجسم بالليل تحاب

هخس وهاحوس وثالث: (وهان)

ونيت وثّة من تدوى ولا طاب

مستدخل جرحه، وسمه مقامي

قال أبو عمرو: لَقِيَ فلان فلانا (قَوَّهَتْهُ) عه تظاهر قومه، أي: أضعفه عه،

و (وَهَّهَتْهُ) فُنا (أَهَّهْ) قال جرير

(وَهَنَ) الْقَرَزْدَقُ يَوْمَ حَرَبِ سَيْفِ

قَسِيْنُ بِهِ حُمَمٌ وَأَمَّ أَرْبَعُ^(٣)

قال البصر: العُدُوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ يَبْرُكُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ فَيَصْطَحِعُ

عليه، وإلى جنبه مُطْمَئِنٌّ فَيَمِيلُ فِيهِ الْبَعِيرُ (فَيَتَوَهَّنُ)، فَالْمُشْرِفُ الْعُدُوَاءُ، وَتَوَهَّهْ: أَلِهْ

يَدَ حِسْمِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْوُطِيِّ فَتَقَى قَوْمَهُ عَلَى الْمُشْرِفِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ حَتَّى

يَمُوتَ فَتَوَهَّهْ، اصْطَحَجَاعُهُ^(٤).

(١) أي حو رري لا يستطيع أن أزره

(٢) تقدم شرحه في ج ١ ص ٣٥

(٣) كتاب خيم، ج ٣، ص ٣٠٧

(٤) سديد، ج ٣، ص ٢٠١

وقله عنه ابن منظور، فقال: قال النَّصْر - بن شميل - العُدَّاء من الأرض،
لمكان المُشْرِف يترك عليه العير، فيضطجع عليه، وإلى جسده مكانٌ مطمئن، فيميل فيه
العير فيتوهَّن، فالمُشْرِفُ العُدَّاءُ، و(تَوَهَّنَ) أن يمدَّ جسمه إلى المكان الواطيء،
فتبقى قوائمُه على المُشْرِف، ولا يستطيع أن يقوم حتى يموت.
تَوَهَّنَ، اضطجاعه^(١).

قال الأزهري: يُقال للطائر إذا ثقل من أكل الحيف فلم يقدر على النهوض: قد
(توهَّن) توهُّناً

وقال الجعدي

توهَّن فيه المصْرَحِيَّةُ معدم

رأين نجيعاً من دم الخوف أحمر

والمصْرَحِيَّةُ: النسور ههنا^(٢).

و(وَهَّنَ) بي فلان - رذني عما كنت عازمت على القيام به من سفر، أو إتمام
صفقة تجارية، وذلك بكونه أشار عليه بكلام ألا يفعل ذلك، واقتنع به

يقول ذلك الرجل - أنا عازم على كذا لكن فلان (وَهَّنَ بي) وهونت

قال الريدي: (الْوَهْنُ): الضعف في العمل والأمر، وكذلك في العَظْمِ
ونحوه، وقوله تعالى ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ أي صَغُفًا عَلَى صَغُفٍ أي لزمها
بحملها أياه أن تضعف مرة بعد مرة.

وقيل: جَهْدًا عَلَى جَهْدٍ

وتحرَّك، قال الشاعر:

ومــــا إنَّ عَظْمَ لــــه من (وَهْنٍ)^(٣)

(١) اللسان ١٤ د ١

(٢) تهذيب، ج ٦، ص ٤٤٦

(٣) سح وهـ ٢٠

وهـ وهـ

(الوهوه) ' نباح الكلب بصوت مرتفع أخذوها من حكاية صوته إذا كان كذلك
 وبعض النساء والأطفال يسمون الكلب (وَهْوَه) لكونه يفعل ذلك
 قال اللحياني ' الأصل في (الوحوحة) الصوتُ من الخلق، وكب
 وحواح ووَحُوْحٌ
 وقال

يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْرٍ وَخُوْحٍ
 عَجَلٍ شَدِيدٍ أَمْرُهُ صَمَحَمَحٍ^(١)

وي ل

(وايل)، قبيلة عمره، قيل لها ذلك نسبة إلى بكر بن (وايل) أو إلى (وايل).
 قال راضي بن عبدالرحمن الراضي من أهل قصيبا.
 من لانة يوم المـارز عناتيت
 أولاد (وايل) يوم الأدوار صولات^(٢)
 يا الوايلي وضحت في كل ما اطريت
 ما هو عاسرك وماضيه مك جولات
 قال عبدالله بن عَبار العنزي
 ايضا ولا تسي الرحال العناتيت
 اهل العقول النادرين القلايل
 امثال عبدالله الى قلت وامديت
 اولاد (وايل) نعم ذيك السـلايل

(١) سديد، ج ٥، ص ٢٩٩

(٢) بناية الجماعة المحدية، عناتيت اشده

والسبة إلى وايل : (وايلي)

قل أحد شعراء حرب إيان المعارك التي كانت نشبت بين أناس من قبيلة حرب
وأناس من قبيلة عنزة على أماكن من القصيم ومن ذلك (ساق الحواء) الذي يقع في
جهة الشمال الغربي من مدينة بريدة

يا ساق، يا الضلع الطويل أمن وحرب تحتميك^(١)
والوايلي قماً دليل اللي حلف ما أخذ يحبك
قال ذلك رداً على شاعر عتري قال :

يا ساق، يا الضلع الطويل العود وصامي عليك^(٢)
لعيون منسوع الجديل الحربي ما والله يحبك^(٣)
ويجمع أولاد وايل الذين يراد بهم قبيلة عنزة على (ويلان) جمع وايلي
فان محمد بن علي العرفج في نافته

لي مع (الويلان) هو جا فاطر لي
من سكرها تصطفق، قودا هميم^(٤)
ما ينوش معدره رس العصا
للرديف محصرة دوشق حثيم^(٥)

(١) ساق هو ساق الحواء جبل يقع في جهة الشمال الغربي من مدينة بريدة على بعد نحو ٤٠ كملاً، تكلم عليه
باسمها في (معجم بلاد القصيم)، وحرب قبيلة حرب، تحتميك تحميت

(٢) العود الشيخ الكبير المسن

(٣) منسوع الجديل الفهد الخيل ذات الخدابين الطويلة، ومنسوع الجديل التي وضعه بطوله على كتفيها

(٤) الهوج من الورد التي لا تكاد تسقط فهي من شظايا كتفها حبيبة لعقل، وانصاف الساحة الدلول، وسكرها
دهاب عملها كأنها سكرانة، تصطفق تصطرب، قود عالية، وهميم غير مرئية وكل هذه الألفاظ مذكور
تفسيرها في هذا الكتاب

(٥) معدره معدرها وهو مكان الرس من رأسها، وينوش يلمس، واندوشق مضرب ضخم ليد، فان دوشق
حثيم ينام عليه الشخص العريز

باب الهاء

هـاج

اجمل (الهائج) هو الذي يهيج في أول الشتاء فيطلب النوق ليعلوها ويهدر فتخرج له هذارة تشبه قطعة الرثة الحمراء، يخرجها من شدة ثم يعيدها إلى فمه، وهياحه هذا يستمر فترة، ويتكرر كل عام ويكتسب خلاله صفات ليست موجودة فيه من قبل مثل الشراسة والطبيعة العدوانية، واحقد على من يرده عما يريد فعله، وبخاصة إذا كان ذلك الرد عن ناقة يريد أن يضربها بمعنى يلقحها.

جميل (هايج): وجمال (هايجات).

قال يحيى بن حليفة الرشيدان من عمرة

وعواد بن رشيدان وصفه وحليه

مثل الحمل لى (هاج) تسمع هديره^(١)

صلف يحوش الخير ما هي امراؤه

ترفع له الرايات في كل ديره^(٢)

قال اليت (هاج) الفحل هياجاً، واهتاج احتياجاً، إذا ثار وهدر^(٣)

قال ابن منظور: (الهائج): الفحل الذي يشتبه الضراب، و(هاج) الفحل

يهيج هياجاً وهيجاناً واهتاج، هذر وأراد الضراب

وفي حديث الدييات: «وإذا هاجت الإبل رخصت ونقصت قيمتها» وهاج

الفحل: إذا طلب الضراب، وذلك ما يهزله فقل ثمه^(٤).

أقول: السبب في كونه يهزله أنه يقل أكله أشياء هياجه، فلا يعود يأكل ما كان

يأكله من قبل ويصح أكثر همه في الهدير، والبحث عن ناقة يضربها

(١) حبسه وصفه وما يتصف به، وهدير الجم، صوته إذا هاج

(٢) مراداه برده، والديره بلاد

(٣) الهدير، ج ٦، ص ٣٤٩

(٤) مسان «هدي ح»

هاش

(هاش الرجل) : قاتل ، سواء أكان قتاله للدفاع عن نفسه أو لهجومه على غيره
سواء على استمرار سابق

(هاش يهوش) : مصدره (الهُوش) بفتح الهاء

قان القاضي

من (هاش) حاش المرحله والشكاله

ومن ذلّ ذل وكل من حال يغتال^(١)

قال أبو زيد : (هاش) لقوم بعضهم إلى بعض في القتال ، قال : والمصدر ، الهيش

وقال أبو عبيد : الهوشة - الفتنة والهيج والاختلاط ؛ يقال منه : قد هوشُ
القوم ، إذا اختلطوا^(٢) .

قل الأهرري . في حديث : «ليس في الهيشات قود» عني به القتل يُقتل في
الفتنة لا يُدرى من قتله^(٣) .

و(الهوشة) كما قلنا هي القتال والمصارعة

هاش فلان يهوش : حاصم وضارب واستعد لذلك .

جمعها هوشات

ومنه المثل : «فتكت الهوشة وبشر ينحرم» أصله في رجل اسمه بشر تباطأ في
الاشتراك مع قومه في القتال بعذر أنه لم يكمل التحرم بحرامه

يقال في التأخر عن العمل بحجة الاستعداد له

ويقولون فيمن يحاصم لانفخ الأسباب ، «فلان يهوش على الطاقية» أصله في

الديك الذي إذا لوححت له طافيتك وهي الفسوة تار واستعد للعراك

(١) هاش قبل دة ، وهو عربي عدي

(٢) سديد ، ج ٦ ، ص ٣٥٦

(٣) سديد ، ج ٦ ، ص ٣٥٦

قان عبيد بن بطاح من مطير^(١)

سقف مناحي وارد حوص الاموات

والريق من بين الشففاتين ذائب^(٢)

وحسن كان انه غدا (الهوش) لوذات

وديع تاليت، وتالى الركائب^(٣)

قان ابن جعش:

ادحسنت ربالين عسدي

(تهاشوا) هي لسحره^(٤)

قالوا هيانني نظهر

ونحلى الشائب في دره

قان دحيل الله بن فتق الطهيري السهلي في مدح قومه

لابتي ظهران في (الهوش) درزة

في الملقى تودع العي عراف^(٥)

ديب برمة ناد ديب المحلبة

كيف يحل واست ياديب بارياف^(٥)

و(هوش الساقة) كناية عن الدفوع إلى اخر مدى مستنطاع أصله في الدفوع عن

ساقة القرم وهي مؤخرتهم في القافدة التي يكون فيها العجرة والنساء والشيوخ ممن لا

يمكن التحلي عنهم.

(١) صاحي سم جا

(٢) لودات من (لاد) عن الشيء، احتفى عنه وصد، وديع تلب الذي يودعه المتخرم الذي يعتاح إلى من يدافع عنه وعدا صدر

(٣) سحاره حسدوق حشبي كاب يعنى عني لأشياء الثمينة ومنه النعود

(٤) لابتى قومي المحاربون، الدرزية لأقوياء انقمعون عن الحرب، مودع ندع وترك، العي العبي، وهوشا القليل منهم

(٥) برمة ومنحبة موضعان، وماداة ديهما من أحسن ن يأكل من جثث الأعداء الذين قتلوهم في حرب

قال إبراهيم الخريش من أهل الرس في الغزل .

عذلت القلب مبر القلب ما طاع

أنا وإياه دايماً (هوش مـاقـه)^(١)

جميل الزول رين الخـدّ لـمـاع

من همه شلت حمل معه الوساقه^(٢)

ومن الكسايات : «الهوش يُعطش» أي إن الخصام يسب العطش ، يقال في

صعوبة المقارعة والخصام .

قال أبو عمرو : (هاش) القوم بعضهم إلى بعض ، (يهوشون) هوشاً : إذا

التقوا للقتال^(٣)

قال ابن منظور : في مادة هوش : الهوشة الفتنة والهيح والاضطراب

والهرج والاحتلاط

وقال في (هيش) الهيشات : نحو من الهوشات وفي حديث آخر : ليس في

الهيشات قودٌ ، عني به القتل يُقتل في الفتنة لا يُدرى من قتله

ويقال بالواو أيضاً .

وهاش القوم بعضهم إلى بعض وتَهِشُوا ، وهو من أدنى القتال .

وهاش القوم بعضهم إلى بعض للقتال

وقال أسوزيد : هاش القوم بعضهم إلى بعض هيش إذا وثب بعضهم

إلى بعض للقتال

و(الهوش) أيضاً : الاتّهار والتوبيخ .

(١) عذبت القلب لنته ، ومبر حرف استدراك معناه لكن

(٢) الحمل العدلان يتعادلان على جاسي ظهر البعير ، والوساقة ما يكون من الحمل على ظهر البعير بين العدين

(٣) كتاب خم ، ح ٣ ، ص ٣١٩

تشكو المرأة زوجها فتقول: رحلي يهوشي كل يوم
ويقول الصبي لرفيقه: ما أقوى العب أخاف أهلي يهوشوني، أي يلموسني
ويوبخونني على ذلك. أي أحشى أن يتهرني أهلي، أو يقرعوني بالكلام
و(هش) الرجل على فلان، أي تكلم عليه بكلام فيه علف وحشونة.
قال الزبيدي: (الهيش) - الإكثار من الكلام القبيح، نقله الصغاني^(١)
و(الهيش). بكسر الهمزة: الدباب، جمعه. (هيشان) بكسر الهمزة.
يقولون: عطوا اللبن لا يطيح به (الهيشان).

و(الهيش) كثير بها لوقت، أي الذباب كثير في ذلك الفصل.
نقل الأزهري عن أبي زيد قوله: الهَيْشَةُ أُمُّ حَيْينَ، قر شر بن المعتمر
ومَيْشَةُ تَأْكُلُهَا سَرْفَةٌ
وَمِمَّنْ دُثِبَ هُمُ الْخَصْرُ

وقال

أشكو إليك رمنا قد نَعَرَّقَا
كسب نَعَرَّقَ رأس الهيشة الديب

يعني أم حيين^(٢)

أقول: يظهر لي أن الهيشة هي الدابة أو الذباب مثلما تسميه العامة في
الوقت الحاضر

وبو كان المراد بالبيت الأول أم حيين لما قال تأكلها سرفة لأن السرفة وهي ما
تسميه العامة «مكحلة الديب» لا يمكن أن تأكل أم حيين لأنها أصغر منها، وهي -
أي السرفة - دودة تأكل الذباب، ولا تأكل أم حيين.

(١) النجاشي «هري شر»

(٢) التهذيب، ج ٦، ص ٣٥٧

أما الهيشة في البيت الثاني فهي ما تسميه العامة الهايشة، واحدة الهوايش وهي المواشي، فهي التي يتعرق الذئب رأسها وليس أم حين لأن التعرق هو أكل العرق بإسكان الراء وهو العظم الذي عليه اللحم، فما ذا يجد الذئب في رأس أم حين حتى يأكل لحمه ويدع عظامه؟.

و(الهوايش). جمع هايشه، وهي الهيمة التي تقتنى من الإبل والمقر والغنم ونحوها

تقول: الطعم الملائي ما يأكله الأدمي، ما تأكله إلا الهوايش.

وفلان (هايشه) ميفهم، مثل قولهم فلان بهيمة ما يفهم.

فان ابن دويرح في الشكوى

شكيت الكد من نحد، والصيم، والحفا

محال، فلا سرحي يلايم عزيزها^(١)

الى شيع (هايشه) ليال قريباً

يزح العوا من واهج الجوع ذبيها^(٢)

قال ابن منظور (الهواشات) - بالصم - الجماعات من الناس ومن الإبل إذا جمعوها فاحتلط بعضها ببعض^(٣).

قال الليث: إذا أغير على مال الحي فتمرت الإبل واحتلط بعضها ببعض قيل هاشت تهوش فهي (هواش)^(٤).

أقول: هذا الوصف للمال الذي يراد به الإبل ليس خاصاً بهذه الحالة وإنما كان الليث يريد أن يقول - فيما أظن - إنها تسمى (هواش) حينئذ، والأمر كذلك إلا أن تسميته بالهوايش لا تقتصر على هذه الحالة.

(١) الكد التعب والمعصاة، وموله سرحي ما يوافق عريها، السرح من الماشية الذي ينطق في أول أنها ويعود في اجرة، أو في أوب الدين، والغرب من الإبل ندي يبع فلا يعود في مورد ماء لأنه أدم

(٢) الهايش واحدة الهوايش وهي الهائم، ويرح نحو يعوي يهوه وصوب مريع ذبيها

(٣) نيساب «هواش»

(٤) التهذيب، ج ٦، ص ٣٥٦

هـ ا ط

في المثل . «ما (يهاط)» ، ولا يلاط» أي لا يمكن الاقتراب منه .

يضرب لشخص الحاد الطبع ، الشرس الخلق ، كما يضرب لسلعة عالية البهضة الثمن

ما (يهاط) : أي يصعب الاقتراب منه .

ومنه قولهم في الشجاع الفاتك : «فلان ما يهاط بالحرب» أي لا تمكن مبارزته ، لأنه يقتل من يارره ، ولا يقدر أحد على التغلب عليه

أما (يَلاط) فإم أن تكون إتباعاً ليهاط أو تكون من (لاطه) القديمة بمعنى لصق به ، أو اقترن معه

ومن قصصهم الشعبي أن امرأة فلاح عاصبت زوجها فخرجت معضة في الظهر من بيته في حائط نحلته تريد في قرارة نفسها أن يلحق بها ، فیراصيها ، ولكنه لم يفعل فوجدت حماراً في الطريق فأخذت بدنبه وهي تقول بصوت مرتفع : والله ما (هايطه) ، ولا (الايطة) ولا أدحل في حائطه
تسمع الناس ليُسَمِعُوا زوجها ذلك .

ثم تقول بصوت منخفض للحمار . جِرْني له يا مُغير ، حطني في حائطه وتكرر ذلك . فسار قولها : «جِرْني له يا مُغير» وتعني الحمار الذي يعبر أي يركض في سيره - مثلاً يضرب في التظاهر بغض الشيء عن يحه .

قال الليث : (الهياط) : الدُّورُ ، والمياط . التباعد

قال ذلك في تفسير المثل «مارل بالهياط والمياط»

وقال القراء : تهيّطَ الفوم تهيّطاً ، إذا اجتمعوا وأصلحو أمرهم .

ويقال : هاطاه ، إذا استضعفه^(١)

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٣٧٨

هال

(هال) التراب على قبر الميت عند دفنه : جعله عليه وجمعه فوقه
والرمل الواقف يهال على الأرض المحفصة التي تحته، أي : يذهب إليها
بسرعة، لأنه لا شيء يجمعه من ذلك إلا ريح قد تهب معاكسة لموضع إنهاله
فإن الأمير خالد السديري في الرثاء .
وفقت أسجل ما طرأ لي على البال
ومحاسن الدنيا علينا بعيدة^(١)
والوعتي من شوفي الترب (يهال)
هاله رجال دافنين وليده^(٢)

وقال عمر بن عدوان في رثاء زوجته وصحى :
كسوه من عر الخرق ثوب حاما
وقاموا عليه من الترايب (يهلون)^(٣)
راحوا بها حروة صلاة اليماما
عند الدفن قاموا لها الله يدعون
قال ابن منظور : (هال) عليه التراب هيلًا، وأهله فانهال، و(الهيل) : ما لم
ترفع به يلك والختي ما رفعت به يدك، و(هال) الرمل : دفعه فانهال^(٤)

هام

(هامة) الرأس . أعلاه، وهي بتخفيف الميم، فأعلى ما في ابن آدم (هامته)
وأدنى ما فيه قدمه، ولذلك جاء في مثل لهم قديم قولهم : «من هامك إلى إيهامك»
يريدون بذلك ما يشمل جسده كله .

(١) ودلت أنه متكرر موت من يرثيه

(٢) الوليد الراحل الشهم الذي هل له تلة الساء مشه

(٣) كسوه من عر الخرق من عالي القماش، ودنت كهن به، وفسرها بأنه ثوب حام، والنائب جمع قوية، و مراد تراب

(٤) ميسال «هي به»

وذكر (الهام) يدون هاء وهذا لمط قديم في (الهامة)
وظالم سمع المتوعدين منهم يقولون والله لا ضربك على (الهامة) أي في
أعلى رأسه

فان سويلم العلي

لا من صديق ولا رفيق فطس لي

عقبي كمح يا ناس من (هامة) الرأس^(١)

يا هل النضا اللي فوقها كل دل

ريضوا لعله ما ايريضكم الناس^(٢)

قال ابن منظور (الهامة) رأس كل شيء من الروحانيين، عن الليث، قال
لأزهري: أراد الليث بانرو حانيين دوي الأحسام القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح

وقال أبو زيد: (الهامة): أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة، وهما ما أقبل على
الجهة من شعر الرأس، وفيه المفرق، وهو فرق الرأس بين الحيتين إلى الدائرة^(٣).

قال الجوهري. (الهامة). الرأس، جمعه. هـم، وقيل: ما بين حرفي الرأس.

وقال أبو زيد: أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة، وهما ما أقبل من الجهة من
شعر الرأس، وفيه المفرق وهو فرق الرأس بين الحيتين إلى الدائرة^(٤).

هـاهـ

(هاه) أداة زجر ومنع، أو لنقل كما قال اللعويون في مثلها أداة زجر وردع.

يقولون لمن مديده لشيء لا يجوز له أن يمسه: هاه، فيقصر عن ذلك.

وفد يقولون في الوعيد. (هاه) يا فلان لا تقرب كذا (هاه).

(١) كمح طار بسرعة، وهذا على سبيل المجاز

(٢) النضا الركاب وهي الإبل، مركوبة، والد رنة الرحى على البعير، ريضوا تأو، بعله انح دهاء

(٣) لسان العرب «هوام»

(٤) انح «هري م» قوله بين الحيتين في بعض الكتب الحيتين تشبه حيتين

قال محمد بن عبدالعزيز بن عمار من أهل ثادق في الغزل

سَقَوَى إلى قال العصي - (هـ) لا اصيح

مألت نظر بعدين يوم ثحاني^(١)

قلت: يه، يا دبحي، وذبح المشايخ

ان ماتهيا هالشغل ما هناني^(٢)

قال الزبيدي و (هـ): كلمة تذكرة ووعيد، ويكون بمعنى التحذير، ولا يعرف

منه فعل لثقله على اللسان، وثقله في النطق إلا أن يضطر شاعر.

وقال الليث: (هـ): تذكرة في حال، وتحذير في حال، وحكاية لصحك

الضاحك في حال، يقال: ضحك فلان فقال: هه هه^(٣).

أقول: هكذا سقط من التاج لفظ (هـ) الذي ذكره القاموس فلم يذكر إلا (هـ)

وهي نفسها هاء بقصر الألف، فوق الهاء إلى فتحة.

وقد ذكرها صاحب اللسان فقال قال الليث: هـ: تذكرة في حال

وتحذير في حال، فإذا مددتها وقلت: (هـ) كانت وعيداً في حال وحكاية لصحك

الضاحك في حال^(٤)

و (هـ)؟ أيضاً: أداة استفهام عن الكلام، فإذا لم يسمع المستمع كلام المتكلم

قال له: (هـ)؟ بمعنى أعد علي كلامك، فيعيده عليه.

وبذلك كان بعض المتأدبين والأولاد البارين بأبائهم لا يستعملون كلمة (هـ)

للاستفهام، وإما يستعوضون عنها بكلمة (سَم) التي معناها: سمعاً، ويفهم منها عدم

انهم، والرغبة في إعادة الكلام

(١) سَمَوَى دعاء لمحسوبة أن يسبقه الله، نظر والعصي المحبوس والمراد الخبيث، يقول (هـ) لا اصيح أي لا تمد يدي إلي ولا أصعب وأثرت عند الناس، وجاء جعله دبحي

(٢) يه نعم، ويا دبحي يا من تلبيحني بحبك بمعنى تغتني وليس من اندبح بالسكين، والمشايخ الذين لم ينالوا مأربهم من محبوبيهم، وبها حصص

(٣) التاج هه هه

(٤) نفس هه هه

وفي الحديث أن الكافر يقول في القبر إذا سئل عن دينه : «(هـهـ) (هـهـ) لا أدري»
قال ابن منظور : العرب تقول عند التَّوَجُّع والتَّلهُف : (هـهـ) وهـهيه
أنشد الأصمعي .

قال الغواني : قد زهه كـره
وقلن : يا عَمَّ ، فمما أُعْيِرُ
وقلت : (هـهـ) لحديث أَكْثَرُ

الهـاء في أَكْثَرُ للهـهـ ، وفي حديث عذاب القبر : (ههـ) (هـهـ) قال : هذه كلمة تقال
في الإيعاد وفي حكاية الضممت ، وقد يقال للتَّوَجُّع ، وهو الأليق بمعنى هذا الحديث^(١)
أقول الصحيح أنها للاستفهام والتذكُّر أي استدعاء الشيء إلى الذاكرة وهذا
هو الأليق بهذا الحديث وليس ما ذكره ابن منظور رحمه الله .

ونوله . وقلت هـهـ لحديث (الهـهـ) يريد الراجز أنه يكثر من قول (هـهـ) لأنه
عندما يكرر لا يفهم معنى الكلام بسرعة ، إما لصعف في سمعه ، وإما لتفاوت بين
الأذنين في مقدار ذلك السمع

هـ بـ ي

كلمة (هَبَّأ) يوسكان الياء وفتح الهاء يقال في التكذيب ، وإذا سمع أحدهم
شخصاً يتكلم بكلام غير صحيح قال له : (هَبَّأ) يا فلان ، أي لقد كذبت وافتريت
وإذا بلغه عن آخر أنه تفوه بكلام مفترى ليس له ظل من الحقيقة ، قال
(هَبَّأ) فلان .

فهـي في قوة . ما أكدته في التكذيب ، ولكنها تريد عليها بالدعاء عليه بالهـياء
وهو الدقيق من التراب .

كأنهم يريدون أن يملأهم بالتراب الدقيق جزاء ما افتراه من قول

(١) يسان هـهـ هـهـ

ومعصهم يقول فيه ' (هَبَّيْ) أي كذب واعتري

وفي المواجهة (هَبَّيْتُ) يا فلان، بتخفيف الداء، أي جعلك الله للهاء.

ثم صار (الهب) هاء دعاء على الشخص بالخيبة والحسران وهو ما كان يعنى التراب الدقيق في فمه في الأصل

وكلمة (إِهب) بكسر الهمزة والهاء على لفظ الأمر، وهي اسم فعل لا يتصرف، يقال في الإعجاب بالقدر على العمل حتى ولو لم يكن أصل العمل بمسه معجياً أو مستساعاً في العرف أو الشرع

فإذا سمعوا أن لصاً تسوّر جداراً عالياً صعب المرتقى وسرق ما في المنزل قتلوا، (إِهب) ياها السروق!

يريدون بذلك الإعجاب بقوته الحسدية، وسعة حيلته، وإن كانوا يمتنون فعنه. والذئب الذي يستطيع الوصول إلى شاة من غنم محروسة، فينتزعها ويأكلها يقولون فيه: (إِهب) ياها الذئب!

وهي مثل كلمة (يَهَبُ) أصلها الدعاء عليه بالهاء التي نتيجتها الخيبة والحسران، ولكنها تقل للإعجاب

وطالما سمعناهم إذا أعجبوا بمقدرة شخص قالوا له، (إِهب) فيقول هو: ومن يشفق على ذلك الشخص لمن يقول (إِهب): إذكر الله يا فلان، أو قل: لا إله إلا الله يريد بذلك أن يرد عبه عنه حتى لا يصيبه بالعين، لأن الأصل بالإصابة بالعين هي الإعجاب بالشخص أو بشيء من فعله، أو ميم يملكه

كان يصعد شخص إلى بحلة طويلة دون كَرٍّ.

و(الكر) هو الذي يصعه الذي يصعد على الحلة خلف ظهره ويمسك به من الأمام لئلا يسقط من الحلة، فيقول من يعجب بقدرته على صعود هذه الحلة الطويلة، بدون وقاية من السقوط أو وسيلة للصعود (إِهب) يا فلان يا قوته، أو إهب كيف ما تروق رحليه وبطيح من الحلة.

وبعضهم وبخاصة من الأعراب يقولون فيه (إهيب) يثبت ياء قبل الباء
ويهيب فلان أيضاً.

و(المُهَبَّاءُ) بإسكان الميم وفتح الهاء وتشديد الباء: الذي لحقه الهباء وهو الإفلاس
والنقص وسؤ الحظ مؤنثه: (مُهَبَّاءُ)

أشد متدبيل الفهيد لأحدهم

يوم اتذكَّر تالي الليل ما نام

ما تقل العين (المُهَبَّاءُ) نومي^(١)

لومي عليها نومها عمس وحدام

وأقشر عليها يوم الأيام يومي^(٢)

ويقال في الدعاء عليه: «عساه يَهَيَّ».

فان أحد الأعراب يحاطب الشاعر نصر ابو علوان من أهل بريدة

عسى (تُهَبَّاءُ) رفقتك يا ابو عدوان

تضحك، ولا تصغي لي من حلالك

و(هَبَّاءُ) الشخص: صار مهبا: أصيب بسؤ الحظ أو نحوه

فان حسين بن صالح أبو الشوارب من السهول

في شف من وسمها المشعاب

وصَحَّحَ على الراعي رجوح^(٣)

نروي مقادير الخراب

لى من (هَبَّاءُ) راع احموح^(٤)

(١) يريد به لا ينام عندما يتذكر في آخر الليل، وفسر ذلك بأن عيه (مهبة) ما نقبل بومه

(٢) ويومي يعني يوم نومي هو منه

(٣) في شف رعية للناقة الوضحي وهي البيضاء التي وسمت بوسم (المشعاب)

(٤) ذكر في هذا البيت والذي بعده ما فعلوه رعية فيها والمراد مجموعة من الإبل مثلها، لى من إذا

يرمي عشا سحج الدياب

والروح لانه به روح^(١)

قال ابن الأعرابي: (هَبَا) : إذا مات.

قال الصناني: وهو في نحو هَبَى مثال غُرَى

أي هابية

أقول: الهابة: غير اللامعة

وقال أيضاً: المتهَيّ الصعيف النَّصْر^(٢)

قال ابن الأعرابي: (هَبَا) إذا فَرَّ، وهما إذا مات أبصاً

قال ابن مطور: هَبَى رَحْزٌ للفرس أي تَوَسَّعِي وتاعدي

وقال الكميت

نَعْلَمُهَا هَبَى وهلا وأُرْجَبُ

وفي أبياتنا ولما أَفْـثَلِيَا^(٣)

و(الهِبَا) بتخفيف الماء، الدرات المتطايرة من الغبار ونحوه ترى طاهرة من

خلال نور الشمس إذا كان داخلاً من كوة أو فتحة صغيرة في السقف أو في مكان مرتفع من الحائط.

وهي على شكل درات متطايرة يسميها بعضهم (هَبَا) وبعضهم يسميها (دَر)

جمع درة

قال ابن شميل (الهباء) التراب الذي تُطَيِّرُه الريح فتراه على وجوه الناس

وجلودهم وثيابهم يلرق لزوقاً

(١) يريد أنهم يقتلون المعادين فتصيح جثثهم عشاءً بعد قاتل السحج ومسق ذكرها في «س ح م»

(٢) بكلمة لصعدي، ج ٦، ص ٥٣٤

(٣) بساكن هـ ب ي

وقال الليث، «لهَاء: دُقاق التراب ساطعه ومثوره على وجه الأرض»^(١).
 وفلان (هاب ربح) إذا كان سريعاً في قضاء الحاجة، غير كسول ولا متوانٍ
 وقد يقولون فيه: «مهْبُوب ربح». وهذا مجاز.

ومن المجاز أيضاً المثل: «إلى هَتَّ ربحك فاذر فيها»
 أصله في الررع المعد للذري بعد دياسه، ثم صرب مثلاً لإنتهاز الفرصة
 وقد ورد في الشعر المصباح قال أحدهم^(٢):
 إذا (هَبَّتْ) رياحك فغتنمها
 فإن الخفقات لها سكود
 وإن دَرَّتْ يبكك، فاحتلها
 فما تدري القصيل لمن يكون
 ومن الأمثال العربية القديمة: (هَبَّتْ) ريحه، ذكره الميداني، وقال يقال: إذا
 قامت دولته^(٣).

قال ابن بسام في عبد الله بن سليمان بن وهب^(٤):
 لأبْد - يا نص - من سَجُود
 في رمن القِرْدُ للقرود
 (هَتَّتْ) لك الريح يا ابن وهب
 فخذ لها أُمَّة الركود
 وفي المثل للشيء المصون: «ما (يهب) عليه الهوا»

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٥٥٥

(٢) جمع به شفاء بمبيل للحفاحي، ص ١٥٤، وقد ورد بضمه ١٥١١ لكن حاشه سكود. وعلل ذلك

(٣) مجمع الأمث، ج ٢، ص ٣٦٤

(٤) مروج الذهب، ج ٤، ص ٣٠١

في المصور العباسية كان يقال : « لا تهب عليه الريح »^(١)

قال الثعالبي : كان لسيف الدولة جارية من بنات ملوك الروم ، لا يرى الديب إلا بها ، ويشفق من الريح الهابئة عليها^(٢)

هـ ب ج

(الهَبْجَة) - بكسر الهاء : الحفرة في الأرض إذا كانت غير متساوية الأطراف مثل البئر إذا تهدمت أطرافها ، أي حافاتهما جمعها : هَبَجَ ، يهَبُجُ الهاء ، وهَبَاج .

قال الأصمعي (الهَوْبَجَة) : بطن من الأرض

وقال ابن شميل : (الهَوْبَجَة) أن تُحْفَرَ في ماقع الماء ثماد يُسِيلُون إليها الماء فتمتلي^(٣) ، فيشربون منها ، وتُعَيَّن^(٤) تلك الثماد إذا جُعِلَ فيها الماء^(٥)

قال عبدالمحسن الصالح :

ركضت أسي قطع القرْجَة

وأثري على حافة (هَبْجَة)^(٥)

وأصبح ما توحى إلا الدَّبْجَة

قلت اعقب يا الحظ الأثول^(٦)

فإن عطية بن هريح العنزي في وصف سيارة

الصبح فوقه طلعة الشمس تُشَار

يدني (الهَاح) اللي وراها قَراره^(٧)

(١) مجمع الأمثار، ج ٢، ص ٢١٢

(٢) بسمه الدهر، ج ١، ص ٢٠ (طبع دمشق)

(٣) يعني يصبغ عين ماء، أو دنت ماء معين

(٤) نهديب، ج ٦، ص ٦٥

(٥) مخرجة : المسافة البعيدة في السفر ، وأثري فجانيه معناه زاد بي

(٦) صبح : صعد بقوة ، ما توحى : لا تسمع لا الدبحة وهي صوت سمكة ، وأعقب : دعاء على حظه إندي ذكر أنه أثول أي أحرق لا يعمل له ثمن يفيد

(٧) يشاء من قومه لمن يظن صاحباً بشراً ، وقبعه البشارة ، يعني الهباح أي دبت (أنور) وهو سبيرة ، والبقرة لا ص سنوية

ينفي على النبي للحميلات بَدَار
 الطيب سَلَمَه، والمكرم شَعَارَه^(١)
 قال الصغاني: (الهُوبَجَةُ) بطن من لأرض، وقيل: المطنن منها: وقيل:
 منتهى الوادي، حيث تدفع دو فعه، قال:
 إذا شربت ماء لرجام، وبركت
 بهوبجة الريان قرت عيونها
 وفي حديث أبي موسى «أنه لما أراد حفر ركابيا الحضر، قال «دُلُونِي عَلَى مَوْصِعٍ
 بئر تَقْطَعُ به هذه الفلاة، فقالوا (هُوبَجَةٌ) تُنْبِتُ الأَرْضَ بَيْنَ قَلْحٍ وَقَلْحٍ فَحَفَرَ الْحَضْرُ^(٢)»
 قال ابن منظور: (الهوبجة): قيل هو اموصع المطنن من الأرض.
 وقال الأزهري: الهوبجة: بطن من الأرض، قال: ولما أراد أبو موسى حفر ركاب
 حفر قالوا (هُوبَجَةٌ) تُنْبِتُ الأَرْضَ بَيْنَ قَلْحٍ وَقَلْحٍ، فَحَفَرَ الْحَضْرُ رَهُو حَمْرُ أَبِي مُوسَى
 وقال لتضر الهوبجة أن يُحْفَرَ في منقع الماء ثماد يُسِيلُونَ إليها الماء،
 فتمتليء فيشربون منها، وتعين تلك الثمد إذا جعل فيها ماء^(٣)
 وسمعت من بعضهم - على قلة - قولهم (هَبَجَتَه) إذا صرته بعص غليظة أو
 بشيء آخر فيه غلط وليس من ذلك الضرب بقذفه بحصاة أو بحوها.
 قال الصغاني: (هَجَّتَه) بالعصا: صرته بها^(٤)

هـ ب د

(الهِيد) بفتح الهاء وكسر الباء وبعض أهل الحضر يسمونه (الهُبُود) بفتح
 الهاء وتشديد الباء مع ضمها هو حب الخطل

(١) ينفي يصل ويول، وسلمه عذته وطريقه

(٢) النكمة، ح ١، ص ٥٠٥ واحتم هذا الذي صار بنية سمها (الحضر) ونوع قرب الحدود السعودية مع الكويت

(٣) بسان «هـ ب ج»

(٤) النكمة، ح ١، ص ٢٨٨

والخظلة التي هي بنة الخنظل تنمو مبطحة على الأرض وهي تشبه بنة البطيخ
الأحضر المعروف بالخح وتحرق ثمارها بحجم ثمار البرتقال ولكنه يشبه الطيخ
الصغير وفي داخل الثمر شحم وكمية كبيرة من الحب الصغير
وهذا الحب كان الناس يأخذونه في الأمان السالفة وأكثرها أزمان أزمات
وجدت فيخسلونه وينقونه من المرارة العظيمة الموجودة في لب الثمرة
ففي بعض القرى كانوا يضعونه في أكياس ويتركونه تحت الغروب وهي الدلاء
الكبيرة - جمع دلو - التي تخرج الماء من البئر تسكب عليه الماء لمدة ثلاثة أيام حتى
يذهب طعم الخنظل المر منه

ثم يحمصونه ويستعملونه على أنواع فأهل الخضر يستعملونه نقلاً مثلاً
يستعمل حب الطيخ والقرع وذلك باستخراج لبه من حبه حبة حبة وأكل اللب
وأهل القرى والبوادي كانوا في زمن المجاعة والجذب يدقونه مع قشره
ويأكلونه. ولهم في ذلك آثار من أحبار وأمثال وأشعار.

وبصرت المثل للشبيء الرهيد الذي لا يحتتم فيه حاصل بأنه (نقام هُود) أو
تنقيم (هُود) من (نَقَم) الحب بمعنى استخراج لبه منه كما سبق في مادة «ن ق م»
ولذلك يقولون لاستخراج لب الهبيد بأنه عذاب للأسنان عند فتحه لاستخراج
حبه تعب لدخلق عذ بلعه دون حاجة كما هي المثل: «مثل نقام الهود عذاب السون
تعب للصحرة»

ويقولون فيه أيضاً: «عذاب السون، خيبة الطون»، والسون: الأسان.
قال حميدان الشويعر

العرب يطهرون النحل والعيال
وهو يشري لها المسك والعنبري
حباط حرمتين، جعل ما هو برين
جعل عقب هده (يَهْد) الشري^(١)

(١) الشري هو ثمر الخنظل، وإن كان يعنى على الشجرة أيضاً كما يعنى الخنظل على البنة وعلى ثمرتها، وهذا دعاء
عبيه، والخرماء الروماني

وصار الشي (هَبُود) وهو الهبيد، تكسر إلى كسر صميرة جداً في حجم حب الهُود.

قال محمد الرحس من أهل الرلفي في الغزل:

يا ليتني من سابق الوقت مطرود

قبل اتولع وأشرب الحب وانقاد

لـ عدالي محمل الروح (هَبُود)

هواه صايدني، ولا هوب منصاد

محمل الروح إلح: كناية عن تحطم قلبه

قال الشاعر:

فأبلغ بي أسد آيةً ذا جئت سيدهم والمُسوداً

وأصنيكم يطعم الكمأة فقد تعلمون بأن لا حلوداً

وضرب الجماح صرب الأصم حنظل شابة يجي (هَبِيداً)^(١)

قال الأرهري (هَبِيد) الحنظل حب خذحه إد، حب يُستخرج ويُثَقَّ ثم يطبخ

ذلك الماء الذي أنقع فيه حتى تذهب مرارته، ثم يُصبُّ عليه السُّنُّ، ويُذَرُّ عليه

قُمَيْحَةٌ، ويُحَسَّى، فيُتَبَلَّع به في السَّيْرِ والمُحَادَّةِ، قال

خُدي حَحرَّيك فدَقِّي (هَبِيداً)

كَلَّا كَلْبِيك أَعْيَا أَنْ يَصِيدَا

كَأَنَّ قَائِلَ هَذَا الشَّعْرِ صَيَّادٌ أَحْفَقَ فَلَمْ يَصِدْ، فَقَالَ لَأَمْرَأَتِهِ. عَجَلِي الْهَبِيدَ

فقد أخفقاً^(٢)

قال ابن منظور في حديث عمر وأمه «فَرَوَدْتَنَا مِنْ (الْهَبِيدِ)، الْهَبِيدُ، الْحَنْظَلُ

يُكْسَرُ وَيُسْتَخْرَجُ حَنَّهُ، وَيَقَعُ لَتَذْهَبَ مَرَارَتُهُ، وَيَتَّخِذُ مِنْهُ طَبِيخٌ يُوْكَرُ عِنْدَ الْبَصْرَةِ

(١) الهبيد، ج ١٢، ص ١٢٧

(٢) التهذيب، ج ٦، ص ٢١٩ ودقي: دقي الهبيد

قال الجوهري: الإتهباد: أن تأخذ حب الحنظل وهو يابس، وتجمله في موضع، وتصب عليه الماء وتدلّكه، ثم تصب عنه الماء، وتعمل ذلك أياماً، حتى تذهب مرارته، ثم يدق ويطح

وقال غيره: هبّد الحنظل: حبّ حذجه يستخرج ويُنقع، ثم يُسحق الماء الذي أنقع فيه حتى تذهب مرارته، ثم يصب عليه شيء من الودك ويدر عليه فمريحة من الدقيق، ويتحسى^(١)

روى المديري عن أبي الهيثم أنه أشد بيت علقمة في الطليم
يطل في الحنظل الحنظل ينقعه

وما استنطف من الثوم محسوم

وقال الطليم ينقب رأس الحنظلة ليستخرج هيدّه ويهتده، وهيدّه شحمة

ثم ول. و(هيد) شحم الحنظل يستخرج، ثم يجعل في ماء ويترك فيه أياماً، ثم يضرب ضرباً شديداً، ثم يخرج وقد نقصت مرارته، ثم يشر في الشمس، ثم يطحن يستخرج دهنه فيداوى به^(٢)

أقول قوله الهيد. شحم الحنظل ثم يجعل في الماء ويترك فيه أياماً إلخ هذا فيه غلط ظاهر، إذ شحم الحنظل مثل شحم البرتقال لا يمكن أن يبقى إذا جعل في الماء أياماً ثم ضرب ضرباً شديداً وما أراد حب ثمر الحنظل فهذا هو الصحيح وهو الذي ينطق عليه كلامه

وأنشد أبو عمرو لأحد الرُّجَّاز:

نَس الطعمامُ الحنظلُ الْمَسَلُ

يَجْعُ مِنْهُ كَبْدِي وَإِكْسَلُ

لَتَسِيلَ أَنْ تُطَيِّبُهُ وَتَغْسِلَهُ، وهو (الهيد)^(٣).

(١) نسان هـ ب د

(٢) نسان ط ذ هـ

(٣) كتاب الجيم، ج ١، ص ٧٩

(المهَابِد): المشي بسرعة ويثقل على الأرض.

كل النهار وفلان- إذا كن صخّم الجسم كبير القدمين- يهابد ورا كذا أي يسعى للحصول عليه

ولا يقال للطيف الجسم - إنه يهابد

وذلك مأخوذ من قولهم - «هَذَا فلان الشيء»: ضربته بقرة بشيء كبير غليظ، ولا يقال لمن ضرب آخر بعصا دقيق: هذه.

ذكر الإمام اللغوي كُراع في باب السرعة في المشي: المهادة بالذال المنقوطة، فقال يُقال: (هَابَدَت) الناقة (مُهَابِدَةً): أسرع^(١).

وطي أن ذلك تحريف هابتت بالبدال المهملة، ألهم إلا أن تكون لغة في هابتت من بب تعاقب الدال والذال فدون الدعويون اللفظ بالذال، ولم يدونوا اللفظ بالذال لأب يقول: هابتت الناقة، إذا أسرعت وهي ترفع قوائمها عالياً وتضعها على الأرض في سيرها كأنها تصرب بها الأرض

هـ ب ر

(هَبَر) الشيء: قطعه بسيف ونحوه بصرية أو نحوها أي دون تكرار

منها (هَبَر) المتقاتل جسم صاحبه بالسيف، إذا ضرب موضعاً من جسمه غير أطرافه مثل بطنه أو مؤخرته فقطعه.

هره يهره مصدره هَبَر

قال ابن منظور: (هَبَرٌ يَهْبِرُ هَبْرًا) قَطَعَ قِطْعًا كِبَارًا

واهتبره بالسيف إذا قطعه

وفي حديث عمر: «أَنَّهُ (هَبَر) الْمُنَافِقَ حَتَّى تَرُدَّ»

(١) المنجذ، ج ١، ص ٢٣٠

وفي حديث عن رضي الله عنه : «انظروا شَزْرًا، وإصبروا هَبْرًا»
(الهَبْرُ): الصرب والقطع .

وفي حديث الشُّرَّةِ «فهرباهم بالسيوف»^(١)

في المثل : «اللسان (هَبْر) ما نعى قلبه» يعني أنه ليس عظماً أو عصاة حتى يصعب تحريكه، يصرب هي التحذير من الاعتذار بالكلام المجرّد
و(الهَبْر) معروف وهو اللحم الخالي من العظم ومن الشحم المتمير فيه
قال ابن منظور : (الهبرة) بضعة من اللحم، أو نخضة لا عظم فيها، قيل، هي لقطعة من اللحم، إذ كانت مجتمعة، وأعطيت (هبرة) من اللحم، إذا أعطاه مُجْتَمِعاً منها^(٢).

هـ ب ش

(هَبَش) الأَرزُّ غير المنقشر، أزال قشره بدقه بشيء حقيق

و(المهباش) هو الذي يهَبش فيه الأرز وغيره أي: يدق فيه وهو المحاز والمهراس عندهم .

والأرز الذي يفعل به ذلك هَبَش ومَهَش

وفي المثل : «هَش هَبَشك خلّ الصلاطين تقاتل»

قان سرور الأطرش في الشكوى :

أن اليوم- يا حَمْد- ما في حيله

أنا مثل طير ما بقى به ريش

جماعتك عَيَّرًا على في أسبالة

ولو كان (مهراس) مدق هَبَش^(٣)

(١) نسان هـ ب ر

(٢) نسان هـ ب ر

(٣) عيو امنعوا، والمهراس الذي يهرس به الخريش أي يزال قشره عن طريق دقه، وكذلك (هَبَش) لأرز لإزالة قشره أيضاً

قال هويشل بن عبدالله من أهل القويعة:

وعقب أشقر ممن الضواين إدامه

ياكل (هيش) ما بعد فاحه الموح^(١)

أي (الهيش) ومقعد في تهامة؟

أو أي بدع سهيل ومُترهف الروح؟

قال مشعان بن هذال

لداذة الديب معاميل وفراش

وصية يركض بها مثل مسعود

ويص يطاوحن اللحن فوق (مهباش)

يا ما حلى بكهوفهن قاسي العود

ومسعود. عند لآل هذال شاعر مشهور، والبيص. النساء البيص، وذلك أن

النساء إذا كن يهشش الرز بالمهباش يغين عليه يستعن بذلك على قطع الوقت مثلم

تعمل التي تطحن في الرحا؛ فهي تعي عليها

قال ابن منظور: (الهيش): نوع من الضرب.

قال ابن الأعرابي: الهيش: ضرب الثلف، وقد هيشه إذا أوجعه ضرباً^(٢)

و(الهيشة) من الحبوب ونحوها كالقهوة والهيل: ملء الكف منها.

هش لفلان هيشة هيل، أي ملأ كفه من حبوب الهيل فأعطاه إياه

قال عبدالمحسن الصالح:

إحــــــــمع زولك يا أديب

عدي لك هرخ عــــــــريــــــــب

(١) لأشقر هـا هو تميم، والصواين جمع الصا وهي الشاة، وفاحه الموح هم يتبعون قداما

(٢) يسان هـب ش

ولَامِثِي نُسْتِـرِيب

(هَشَشَة) كلام ما يُكَلِّفُ

قال ابن منظور: (الآبَشُ) الجمع وقد أَشَتْ، وآبَشَ لأهله يَأْشُ أَشاً: كَسَبَ،
ورحل أَنَاش: مُكْتَسَب

ويقال: تَأَبَّشَ القوم و(تَهَبَّشُوا) إذا تَجَمَّشُوا وتَجَمَّعُوا^(١).

حكى الأزهري قول بعضهم: حَشَّشْتُ لِعِيَالِي، و(هَبَّشْتُ)، أي: كَسَبْتُ
وجمعت، وهي الحَشَّاشَة والهَشَّاشَة.

وتَحَبَّشَ القوم وتهَشَّشُوا، إذا تَجَمَّعُوا.

وقال اللحياني: إنَّ المجلس ليجمع حَبَّاشَات وهَبَّاشَات أي: ناساً ليسوا من
قبيلة واحدة^(٢).

هـ ب ط

(الْهَبْطُ) يسكنان البء: القافلة المتجهة إلى جهة أرض غير مرتفعة، وأكثر ما
يخصصون لفظ (الْهَبْطُ) هذا للقافلة التي تذهب من أحل حلب الميرة وهي الطعام من
بلد بعيد

وكان أناس يذهبون بقوافلهم إلى العراق والأحساء طَباً لإحصار القمح أو
الشعير والأرز أو التمر إلى بلادهم عندما كانت البلاد لا تنتج ما يكفيهم من الطعام،
رغم قلة أعدادهم في تلك الأزمان.

قال ابن منظور: (هَبَطَ) الرجل من بلد إلى بلد وهَبَطْتُهُ أنا، وآهَبَطْتُهُ.

قال حنبل بن حَبَّه: يقال: (هَبَطَ) فلان أرض كذا.

وهَبَطَ السُّوق: إذا أَتَاهَا.

(١) النسخة «أب ش»

(٢) نهديب، ج ٤، ص ١٩٣

قد أنوالهجم يصف إبلاً
يَخْطُنْ مُلَاحاً كَذَاوي الْقَرْمَلِ
فَهَـطَّتْ، وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَحُلْ
أي أُنْتَهت بالعدة قبل ارتفاع الشمس^(١)

هـ ب ع

(تَهَبُّعُ) الشخص إذا مشى في طلام غير مُطْبِقٍ، أو أخذ يسير في الطلام ولكنه
هو نفسه ضعيف البصر جداً
(يَتَهَبَّعُ) ومصدره تَهَبُّعٌ، أي هو يمشي مشياً حذراً من أن يصادفه شيء يؤذي
الأعمى كأن يتدهور في حفرة أو يصادف عائقاً من عوائق السير
فهو يطر إلى ما أمامه، ويمدُّ عنقه بذلك
قال الأصمعي (الهِبُّعُ): الذي يَتَّبِعُ في الصيف في أحر التناج، سُمِّيَ هُبَّعاً
لأنه يَهْبُعُ إذا مشى، أي: يمدُّ عُنُقَهُ، ويتكأه ليدرك أمه، وأنشد
كَأَنَّ أَوْبَ صَنَعَهُ الْمَلَادُ
دُرْعُ الْيَمَانِيِّينَ سَدَى الْمَشْوَادِ
يَسْتَهْبِعُ الْمَرَاهِقَ الْمُحَاذِي
قوله: يستهبع المراهق... أي: يبطره دُرْعَهُ فيحملة على أن يَهْبُعُ
والمواهق: الماري

وقيل: الحُمُرُ كُلُّهَا تَهْبُعُ في مشيتها أي تَمُدُّ عُنُقَهَا^(٢)
قال ابن منظور: (هَبَّعَ) يَهْبُعُ هُبُوعاً وَهَبْعَاناً: مَدَّ عُنُقَهُ، وبِلَّ هَبَّعٌ
والهَبَّعُ: الفَصِيلُ الذي يَتَّبِعُ في الصيف.

(١) بستان هـ ب ط ع

(٢) نهديب، ج ١ ص ١٤٧

وسُمِّيَ (هَبْعًا) لأنه يَهْبَعُ إذا مشى، أي يَمُدُّ عُنُقَهُ ويتكأه بيسرك أُمَّهُ
 و(هَبْع) الحمار يَهْبَعُ هَبْعًا وهو عَاقٍ مشى مَشْيًا بليدًا، قال
 فَأَقْبَلْتُ حُمُرَهُمْ (هَوَابِعًا)
 في السُّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَكْمَامَا
 وكل مشي يكون كذلك فهو (هَبْعٌ) ^(١)

و(الهِبَاع) العير الذي يتحشم الأرض الوعرة في سيره، يخط الأرض عندما
 يصح قننته عليها

قال محسن الهرازي

يا رَاكِبٍ من عندن فوق (هَبَاع)
 له بين أَبَانَاتِ وَالْأَفْجَاحِ مَرَبَاعٍ ^(٢)
 محبوبي كالقوس من قطعه البيد
 ومرفوع من كل ماثاف يرتاع ^(٣)

محتوني مُنَحْنٍ، من الإنحناء

قال ابن منظور (هَبْعٌ يَهْبَعُ هَبْرُوعًا، وهَبْعَانًا): مَدَّ عُنُقَهُ، وإِبِلٌ هَبْعٌ،
 قال العجاج

كَلَّفْتُ هَذِهِ دَهْهَةً هَجْنَعُ
 عَسَوْجًا يَسْدُ دَامِصَاتِ (أَلْهُسَعَا)

أي كَلَّفْتُ هذه البلدة جملاً ذا نشاط، والعَوْجُ: الذي فيه لينٌ وتعطفٌ من
 قولك: عاح إذا تعطف، ويروى عَوْجًا بعين معجمة وهو الواسع الصدر.

(١) نسان هـ ب ع

(٢) أبانات أبانات وهما جلا أبانات ذكرتهما توسع في (معجم بلاد القاصم)

(٣) محبوبي منحرج من الإنحناء، ولذلك قال كالقوس وهو الذي يرمى به، والبيد الأرض الواسعة هي
 الصحراء، ويرتاع بها شافه، وذلك دليل على أنه ليس من إبل أهل حضر

و(هَمَّعَ) بِعُنْفِهِ هَمَّعاً وَهَمَّوعاً، فَهُوَ هَامِعٌ وَهَبُّوعٌ؛ اسْتَعَجَلَ وَاسْتَعَدَّ بِعُنْفِهِ وَقَوْلُهُ
أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِنِّي لِأَطْوِي الْكُشْحَ مِنْ دُونِ مَا انْطَوَى
وَاقْطَعِ بِالْخَرْقِ الْهَمَّوعَ الْمَرَاجِمَ
إِنَّمَا أَرَادَ وَاقْطَعِ الْخَرْقَ - (الْهَمَّوعُ) فَاتَّعَ الْجَرَّ الْخَرْقَ^(١).

قَوْلُهُ . اقْطَعِ الْخَرْقَ : الْخَرْقُ هُوَ الْمَسَافَةُ الطَّوِيلَةُ الْمَمْلُوءَةُ فِي الْبَرِّيَّةِ مِثْلَمَا تَقُولُ الْآنَ
(اقْطَعِ الْفَرَجَةَ) وَقَوْلُهُ اتَّعَ الْجَرَّ يَعْنِي كَلِمَةُ الْخَرْقِ وَهِيَ مَجْرُورَةٌ بِالْكَسْرِ اتَّبَعَهَا بِكَلِمَةِ
الْهَمَّوعِ وَحَعْلُهَا مَكْسُورَةٌ مِثْلَهَا أَيْ مِثْلُ كَلِمَةِ (الْهَبَّوعِ).

هـ ب ل

(الْهَيْبَالُ) الْحَيَوَنُ وَنَقْصَانُ الْعَقْلِ .

اتَّهَلَ فَلَانَ فَهُوَ مَهْهُولٌ ، أَيْ : جَنَ فَهُوَ مَجْهُونٌ
وَمِنْهُ : «الْهَيْبَالُ مَا يَبَاتُ خَلَاوِي» أَيْ إِنْ اجْتَنُونَ لَا يَبْقَى وَحْدَهُ بَلْ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ
يَخْلُطَ أَحَدًا .

«وَمَهْهُولٌ يَا طَاهِجَ الْعَاسِ ، تَعْنِي الْمَرْقَ مِنْ حَدِيدِهِ»
وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «أَطْوَلُ وَأَهْيَلُ» أَيْ أَطْوَلُ بِهِ ، وَسَوْفَ تَرَاهُ نَاقِصَ الْعَقْلِ
يُقَالُ لِلطَّوِيلِ الْأَهْوَجِ ، وَأَطْوَلُ وَأَهْيَلُ مِنْ أَفْعَالِ التَّفْصِيلِ مَعْنَاهُمَا مَا أَشَدَّ
طَوْلَهُ ، وَمَا أَكْثَرَ (هَيْبَلَهُ) .

وَقَوْلُهُمْ : «الَّذِي يَطْلُبُ بِالشِّتَا مَهْهُولٌ»

وَقَوْلُهُمْ : «أَنْتَ مُهْهُولٌ وَالْأَتَهْيِيلُ»^(٢)

يُقَالُ فِي تَقْرِيعِ مَنْ يَأْتِي بِأَفْعَالٍ غَيْرِ مُنَاسَةِ

والمثل الآخر في مقارعة الجاهل بالجاهل : «صل المهبول على المهبول»
ويقولون «المهبول ما ينسى سألته» أي فكيف بالعاقل ؟ والسائلة : الحكاية
التي يروونها لغيره

وقولهم في الواصح جنونه : «مهبول ياكل السياح»
والسياح : جمع ساحة وهي بساط عريض من الصوف الخشن
وقولهم في الخنود الواضح : «الهبال ما يبي رمز يبرق» أي ليس كالعرو الذي
يحتاج إلى رفع الأعلام، وإنما يكفي المرء أن يأتي بأفعال لا تتناسب مع مقتضى العقل
والمثل الآخر في المعنى الذي كسر سنه، ولم يكتمل عقله، أو من يتصابى على
كسره : «فلان يكر ويكر (هباله)»

قال كنعان الطيار من شيوم عنزة
ألا ما (هبلك) يا باغي نياقي
وأب من دوسهر فوق الخواد
مغذاة على حب الشعير
ودر الخلف طلق مـا يـراد^(١)
قان عبدالله اللويحان :

والله يا لولا كنة اعظم بالجوف
إني لسير بالخلا مثل عالي^(٢)
إني لسير ما معي عقل وأشوف
تشرف على كل القبايل (هبالي)
وجمع المهبول (مهايل) يفتح الميم والهاء .

(١) معناه يعني فرسه التي هي جواده، وحب الشعير يقدم إليها عليقاً، والندر اللين، وذكر أنه در الخلف جمع
خلفه وهي الدابة ذات النير، على سم يحفظه ماء

(٢) المعنى هنا عظم ذراع الخروف أو رجليه وهو الذي يحمله المدحون بعبادة العبيد الذي يدخلون به، وكسه إذا
دخن السحاب كمنه في جوفه وهو صدوره

قال الأمير خالد بن أحمد السديري
الموت خير من حياة مصاعه
وصوة (مهايل) وغمطة جرابيع^(١)
هذا وحالي ياس كالسراعة
من جور بعد مبيع الكسد تمسيع^(٢)
وقال إبراهيم المزيد من أهل سدير من قصيدة ألقىة
العا، فلا مثله على الأرض به نؤف
فرقه على كل العماهيع معروف
في السوق لو يظهر خيله على الشوف
فروا كثير الناس مثل (المهايل)
قال الريدي فيما استدركه علي صاحب القاموس : قد يستعار (الهبل) لفقد
العقل والتمييز، ومه حديث أم حارثة بن سُرَاقَة : «وَيَحْكُ (أَهَبَلْتُ)؟» كأنه قال
أَفَقَدْتُ عَقْلِي بِفَقْدِ وَلَدِي، ومه الأهبل لفقد التمييز والجمع هبل، ومصدره الهالة^(٣).
و(الهبل) كالمهول : المبحون والمراد به هنا : تفحص العقل.
وفي المثل : «كل طوي، هبل».
قال الليث : الهبل : كالشكّل، وهبلته أمه، وشكلته^(٤).
ويقولون في العشب النّصر الملتف : عشب (يهبل) أي يصيب من يراه بالروعة
والهبال وهو فقدان العقل، مبالغة في تأثيره على العقل.
و(أهبلت) الأرض نفسها : نبت عشبها نباتاً عجيباً غير معتاد، فهي أرض مبهمة

(١) صوته مهايل جماعة منهم، والعمطة من اليد من الشيء وهو هنا جرابيع

(٢) تبرأه القسم، مع الكسد جعلها تجماع

(٣) صاح هب ر

(٤) التهذيب، ج ٦، ص ٣٠٦

و(أنهَل) العشب نفسه، إذا كثر عليه المطر، فما غواً أكثر من المعتاد، وصار ملتصقاً
 قال ابن منظور: حُنَّ السَّيْتُ حُنُوناً: عَلَطَ وَاكْتَهِلَ.
 قال الفراء: حُنَّتْ الْأَرْضُ، إِذَا قَاءَتْ بِشَيْءٍ مُعْجَبٍ
 ومررت على أرض هادئة مُنَحَّسَةٍ، وهي التي تهال من عشبها، وقد ذهب
 عَشْبُهَا كُلُّ مَذْهَبٍ
 ويقال: حُنَّتِ الْأَرْضُ حُنُوناً إِذَا أُعْتِمَتْ نَتِهَا^(١)

هـ ب هـ ب

في المثل: «(هَبَّهَبْ) وإنهَبْ» يصرَب للموضى وعدم انتظام الأمر، فهَبَّهَبْ بيان
 لواقع الحل في الموضى، وإنهَبْ على حكاية ما يحصل عند ما يكون الأمر كذلك.
 وإنهَبْ على لفظ الأمر، ولكن يراد به الحذر أي إنما هو فوضى وإنهَبْ.
 وقد ورد في اللغة الصحيحة: (هَبَّهَبْ) اسماً للدُّب.
 أنشد ابن قتيبة للأحطل يصف ناقة:
 على أنها تهدي المطي إذا عوى
 من الليل مشوق الذراعين (هَبَّهَبْ)
 وقال: (هَبَّهَبْ): سريع حفيف، يعني ذئباً^(٢).
 أنشد الأزهري قول لأحطل:
 على أنها تهدي المطي إذا عوى
 من الليل مشوق الذراعين (هَبَّهَبْ)
 وقال: أراد به الخفيف من الدُّب.

(١) انسان «ج ١»

(٢) لمعاني الكبير، ص ١٩٢

وقال دقة هَنْهَيْة سريعة خفيفة، قال ابن أحمر
 ثَمَّائِلَ قَرطاس على (هَبْهَبِيَّة)
 حَلَا الكُور عن لحم لها مُتَخَدَد^(١)
 وقال الليث هَبَّ السُرَّاب هَنْهَيْة إذا تَرَفَّرَقَ^(٢)
 قال الرِّيْدِي (الهَبَّة) السُّرْعَةُ
 و(الهَبَّة): الذَّحْ، يقال: (هَبَّ) إذا ذَحَّ^(٣).
 قال أبو عمرو: هَبَّ إذا (رَحَر)، وهَبَّ إذا ذَحَّ^(٤)
 قال الرِّيْدِي: و(الهَبَّة). الزَّجَر، والفعل منه: هَبَّ هَبًّا، وبعضهم
 خصه بالخيل^(٥).
 والتَّيس (يَهْبِي) عندما يريد أن يقرع اعتر أي يعلوها للسَّعاد
 هَبَّ التَّيس (يَهْبِي)، مصدره. (هَبَّهَة)
 وهي صوت خاص يصدره عندما يريد أن يعلو العنز ويكرر ذلك.
 قال الليث: والتَّيس (يَهْبِي هَبِيًّا) للسَّعاد^(٦).

هَبْ هَبْ هَبْ هَبْ

(الهَبَّيَّان): من الأحشاب والأعواد: الشديد اليسر، الذي يبدو لشدة يسره
 كأنه بحر، أو كأنه البالي
 حَشَب (هَبَّيَّان)

(١) أراد بالثَمَّائِل كنايةً عن كثرة

(٢) التهذيب، ج ٥، ص ٣٨٠

(٣) تاج العرب ١

(٤) التهذيب، ج ٥، ص ٣٨٠

(٥) تاج العرب ١

(٦) التهذيب، ج ٥، ص ٣٧٩

ومن المحاز: «شايب هتيان». إذا أصابه الهرم والضعف الشديد، والشايب
الشيخ الكبير

قال عبدالمحسن الصالح في الدنيا

قلت: عـجـوز (هَـتَيْتَه)

دائم كـحـيـحـه وطـقـاعـه^(١)

قال: طـقـاعـه به عناتك

ما اناب احـبـرك جـزـأـعـه

قال أبو عبيد: (تَهَيْتَا) الثوب وتَهَيْتَا إذا انقطع وتلي حكه عن الكسائي.

وعن الفراء: فيها (هَتَا) شديد، وهَتُوْ يَرِدُ شَقٌّ وَحَرْقٌ^(٢)

قال الفراء: فيها (هَتَا) شديد، مقصور، وهَتُوْ، أي شق وحرق

و(هتيء) الرجل، إذا انحنى مثل هَدِيءٍ^(٣)

هـ ت ف

السَّقْفُ (يَهْتَفُ) بالماء بمعنى يخر منه ماء المطر متواصلاً

والسما (تَهْتَفُ) بالمطر: يزل منها المطر دقيقتاً بدون انقطاع

قال نمر بن عدوان في رثاء زوجته

جعل السحاب فوق قبره (هتوف)

من كل رَعَادٍ يَحْنُ الرُّعْدُ فِيهِ

من رايح به مثل دق الدفوف

تقهر له الشرقي ويمطر مياهيهِ^(٤)

(١) الكجيج السعال، وانقطاع القواعد

(٢) نهديت، ج ٦ ص ٣٩٨

(٣) التكملة لصناني، ج ١، ص ٥٧

(٤) انشروني الرياح الشريفة، ومباده مباحه

قال ابن السكيت: باتت السماء (تَهْطَفُ) أي: تُمَطِر.

قال: و(الَهْطَفُ): المطر العزير^(١).

هـ ت م

(هَتِيم) بإسكان التاء وفتح الهاء ثم ياء ساكنة: مجموعات من الأعراب أصبهم قبيلة اسمها هَتِيم تفرعت منها فروع لأن الأعراب من القبائل الأخرى يعاملونها معاملة الهتيميين.

لكن بعض المروء أخذت الآن تتسراً من الانتساب إلى هتيم، وتتسب إلى قبائل أخرى.

وهتيم: لا تتزاج معها الأعراب فلا يتزوجون نساءها، ولا يزوجون رجالها بسائهم

وند سألت طائفة من عقلاء الأعراب وكبارهم عن السبب الذي جعل هُتَيْماً بهذه المردة، فكانوا يحيون بأنهم لا يعرفون سبباً معيماً لذلك، فهم لا يرون في هتيم نقصاً في الشجاعة أو الكرم عن القبائل الأخرى

ولذلك يقولون: إن السبب في ذلك أن أوائلهم فعلوا فعلاً غي مستساغ في عرف الأعراب فنهتّموا، أي سقطوا من عيون الناس، وصاروا لا يزاجونهم ولا يحتلّطون بهم في الأسباب، حتى الوقت الحاضر

وكلمة (اهتّم) عند الأعراب تعني سقط شرفه أو ذلّ بعد عز، أو نظام من بعد رفعة، هذا هو المشهور عندهم، وإن كنت لا أعرف قبيلة بعينها توحد هذه الكلمة في لغتها لهذا المعنى

وبذلك أشك في صحته واعتقد أن هتيماً سموا بذلك سبة إلى حد لهم يقال له هُتَيْم كسائر القبائل العربية التي نسبت إلى أب أو جد، وإنما أوجدوا هذه الكلمة بعد

(١) تكملة لصنعني، ج ٤، ص ٥٨٤

تلك الشئمة أو الخدثة - إن كانت صحيحة - وهي التي قيلت عن هتيم ، بأن أوائلهم فعلوا فعلاً شائناً في عرف الأعراب (فأنهتُموا) ومن ذلك سميت القبيلة بهتيم .

أما رأيي الشخصي فإنه عدم صحة ما ذكر من حيث الإنهتام الذي هو الذل والسقوط وإنما ربما كان مرجع ذلك إلى محاربة قوم من أوائل هذه القبيلة لعرف من أعراف الأعراب الذين كانوا موجودين في زمنهم ، مما جعل منزلتهم تنضج عند أعراب ذلك الزمن ثم يلحق ذلك بأنسلهم

والأفواه حتى لو كان أوائلهم أو بعض أوائلهم قد فعلوا شيئاً غير مناسب في عرف الأعراب ، فهل يحور أن يلحق ذلك بأنسلهم إلى يوم القيامة ؟

ولكن الأمر يتعلق بأعراف من أعراف الأعراب ، وبالحياة القبلية البدوية التي تنفر من أي شيء يظن أنه قد يسيء إلى القبيلة من فعل شخص منها من دون ترو أو تمهل ، أو وزن ذلك بميزان شرعي صحيح

وبعد شاهداً لذلك في كلام الأعراب القدماء في قبيلة (باهلة) وهي قبيلة عربية صميمة محفوظة السب ، وكذلك كلامهم في بني محارب ولا يشك أحد في صحة سب بني محارب في العرب كما لا يشك في صحة نسب باهلة .

ويرجع بعض الباحثين سبب كلام العرب في باهلة إلى أنهم يوحّدون في بلاد فيها معدن للذهب والعصبة والحديد وإن قوماً من بني باهلة كانوا يقومون بالتعدين فعيرهم العرب بأنهم قيون أي حديدون مثلما يعير الأعراب الآن بل طوائف من العرب الذين يتسوّون إلى قبيلة معية من يتعاطى مهم مهمة من الصانع كالحرارة والحدادة بأنه صانع أو بحار أو حداد .

وعلى هذا أرى أن نسب هتيم لا غبار عليه ، وإنما لحقها ما لحقها بسب حرق بعض أسلاف القبيلة لعرف أعرابي عفا عليه الزمن و(عفا الله عما سلف) .

قال ابن معجل من أهل المحممة

إن طعت شوري فالردي لا يماشيك

اللي (نهتُمك) رفقتَه واتّماقه

نرى الردي في سمت الأحواد يرديك

مثل المقارف يطبع الذود نقه^(١)

فهو يريد بكلمة (تَهْتَمُكَ) أي تضع قدرك عند الناس

وهذا معنى كلمة (هَتِيم) في اسم هذه القبيلة، كما يفهمه الأعراب
في الوقت الحاضر.

فإن الأمير خالد بن أحمد السديري

بدو (يهتمود) الردي والبخيل

الشيخ يشمت والبي يشمتين^(٢)

في ساعة ماهرب يحفي الدليل

قلطاتهم وافمالهم ما خفن^(٣)

على أن للأمر وجهاً آخر. وهو أن يكون (هتيم) اسماً لحذ هذه القبيلة، أو لفرع
من فروعها غلب على سائرها.

سبوا إلى جدهم (هتيم)، ثم فعلوا ما يؤخذون به عبد الأعراب فظن الأعراب
الذين أتوا من بعدهم أنه مشتق من فعل فعلوه وليس منسوباً إلى جد اسمه (هتيم)

قال الصعاني: وعامر وطارق اسما (هتيم) مُصْعَرًا من بني عوف بن عمرو،
قتلهما اختف بن السجف، فقال:

وَكَرَّ قَتُّ بَيْنِ ابْنِي (هَتِيم) بِطَعَةٍ

لَهَا غَايَةٌ تَكْسُو السَّيْبَ إِزَارًا^(٤)

قال ابن مطور: وهاتم (هتيم) اسمان

(١) المقارف هو قرب البعير الأجرب بالبعير السليم، قال إنه يطبع الذود وهو العدد من الإبل يجرى به يصيبها
بالحرب، والسبب مافه واحنه جريه

(٢) انسي البات، والمراد الفتات

(٣) مبطاتهم جمع قلعة وهي التقدم إلى الأعداء في الحرب

(٤) النكمة، ح ٦، ص ١٦٦

فان ابن سيده وأرى (هْتِيْمًا) تصغير ترخيم^(١)

أقول: الأهتم هو الذي سقطت ثنياه وهي أسنانه التي تكون في مقدمة فمه وهتيم على لفظ تصغير الترخيم لأهتم مثل عوير، تصغير ترخيم لأعور، ودريق لأررق وخضير للأحضر وهكذا

قال الزبيدي: وسو (هْتِيْم) - كزير - الأُمُ قبيلة من العرب، وهم يرلون أطراف مصر، ويقال: إنهم بطل من الترايين

وقال الخافظ: عَرَبٌ مساكين يستجدون من ركب الشام، قال. وعامر وأحوه طارق ابن الهتيم بن عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة قتلها الحنثف بن السجف^(٢) فهذا يدل على أصالة تسهم، وإن كان حاضرهم آنذاك ليس ناصعاً وقد اشتهرت إبل من ابل (هتيم) بالجودة، وبأفضليتها على كثير من الإبل، ذكر ذلك الشعراء مثلماذكروا إبل قبيلة الشرارات، أو قريباً من ذلك.

فان عبدالكريم السبستان من أهل حوطة سدير:

واخلاف دايا راكب فوق علكوم

غدوا (الهتيمي) من حرارِ علاكم^(٣)

أسبق من اللى في السما يدرج الحوم

وأسرع من الشاحوف هدى مناكم^(٤)

و(الهْتَم) من الأشخاص هو الذي كسرت أسنانه، أي تساقطت، وتخطت أعاليتها وهو لم يصل إلى من الهرم.

أصلها: الأهتم حذفوا الهمزة من أوله كما حذفوها من أوائل صفات على وزن أفعل، مثل عمى وعرج وحول وعور في أعمى وأعرج وأحول، وأعور، على التوالي

(١) بيان هـ ت م

(٢) الناح هـ ت م

(٣) العلكوم جمل القوي وتقدم ذكر الكلمة وشرحها في هـ ت م من حروف العين، وعلاكم جمع علكوم

(٤) الذي في السما يدرج حوم هو الطير، والشاحوف الغارب السريع من قوارب البحر

وانتهمت أستان فلان: تكسرت من حربة أو حادثة، فهو إنسان (هَتَم).

والاسم منه (الهِتمة)

قال الفرزدق^(١)

إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنْتَلِقَ دِيَمَهُمَا

كَلْبٌ عَوَى (مُتَهَتِّمٌ) الْأَسْنَانَ

قَوْمٌ إِذَا وَرِثُوا بِقَوْمٍ فَضَلُّوا

مِثْلِي مُوَازِيهِمْ عَلَى الْمِيزَانِ

قال أبو زيد: (أَهْتَمَّتْ) إهتاماً: إذا كسرت أسنانه، وقد سَمَوْا هَتَمًا^(٢).

قل الزبيدي: (هَتَم) فاه يهتمه هَتَمًا: ألقى مقدم أسنانه، كأهتمه، إذا كسر

أسنانه، وَهَتَمَ كَفَرِحَ: انكسرت ثنياه من أصولها خاصة، وقيل: من أطرافها.

وَهَتِيمٌ كَزَبِيرٍ وكصاحب: اسمان.

قال ابن سيده: وأرى (هَتِيمًا) تصغير ترحيم.

والهَتَامَةُ كَثُمَامَةٌ: ما انكسر من الشيء، ويقال: ما زال (يَهْتَمُّ) بالضرب

تهتيمًا، أي يُصَعِّفُهُ^(٣)

وانشيء (يَتَهَتَّمُ) تشديد التاء وفتحها: إذا كان يتكسر في الفم، ويذوب

سهولة فيه

تمرّة (تَهْتَمُ) في الفم، أي تذوب فيه، وتكسر بسهولة دون علك، بخلاف التمرة

ثني (تَعْلُوكُ) في الفم أي لا تتكسر وتذوب فيه وإنما تحتاج إلى أن تعلق كالعلك.

واقط (يتهتّم). هَشْ يذوب عند وضعه في الفم مع يسه.

(١) القلائص، ج ٢، ص ٨٨٨

(٢) تنكئة للصعاني، ج ٦، ص ١٦٦

(٣) نوح هـ م

قال ابن دهمان:

من عقب ما أنتم قازيعي للأضراس

اليوم (هَـمَّة) سَكَّرَ ما حلاها

يريد لقد كتم من فسل كالقاز الذي هو من الحديد القوي، الذي تقطع به
الأضراس ثم أصبحت كالقطعة من السكر التي تتكسر وتذوب في الفم

وتقدم ذكر (القار) في حرف القاف

قال الليث: (التَّحْتُمُ) الشيء إذا أكلته، فكان في فمك هَشًّا

وقال القراء: والتَّحْتُمُ تَقَتُّ الشُّلُوبَ، إذا جفَّ، والمَحْتُمُ. تكسَّرُ الرجاح
بعصه على بعض^(١)

قال أبو عمرو والسيباني (التَّحْتُمُ) الشيء إذا أكلته فكان في فمك هَشًّا، وأنشد:
هيماء مشيتُها الطردُ نأوَدَتْ

مثل: لُودِيَّةٌ عَصَّةٌ (المَتَحْتَمُ)^(٢)

و(الهِتَمَان) نبت لهاء وإسكان الياء وكسر التاء المشددة عشة نرية تست في
الربيع، وتثمر في القيظ، لها أوراق لينة الملمس، وليس فيها شوك وإنما يكون فيها
(حمط) وهو الشوك الدقيق جداً، إذا كبرت وهي تكثر حتى تكون كالشجرة الصغيرة
مع أنها عشة، ولكنها سريعة النمو.

قال الربيدي: (الهيتم) - كَحَيْدَر - شجر من لحمص حَعْدٌ، حكى ذلك
أبو حنيفة، وقال: ذكر ذلك عن شبيب بن عَزْرَةَ، وكان راوية.

وأنشد لرجل من بني يربوع:

رعت بقران الحزن روضاً مواصلاً

عميماً من الظلّام و(لهيتم) الجعد

و(الهيئة) - كسمية - الصغيرة من الحمض، وكأنها سميت لتكسُّرها^(٣)

(١) سديد، ج ٤، ص ٤٥٠

(٢) كتاب لحمص، ج ١، ص ١٩٨

(٣) نوح دهم، ٩

هـ ت ن

(هَتَّان) نفتح الهاء: المطر الكثير.

يقول أحدهم: البارحة كل الليل والسما (هَتَّان) أي يسقط المطر فيها متواصلاً على دهباب تشند أحياناً وتفسر أخرى.

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة

سلامي عدد ما غاب نجم وما ناد

وما هنَّ بالوسمي وبالصيف (هَتَّان) (١)

وما حج حجَّاح إلى البيت، وأحرموا

وعُدَّاد من ركب البحر فوق ليحان (٢)

قال محمد بن ناصر السيارى من أهل صرماء:

لعلها من مقدم الوسم (هَتَّان)

لما يحيى نبت النمل في رحابه (٣)

يدرج بها فرخ الحمارى وغرلان

لنى شافه الشبيب تذكر شسابه

قال الجوهري في الصحاح: قال النصر - بن شميل -: (التَّهْتَانُ): مطر ساعة

ثم يفتقر، ثم يعود، وأشد للشماع.

أرسل يوماً ديمة (تَهْتَان)

سبيل المتان يملأ القرى (٤)

(١) هنَّ هتَّان: انصب مطره من السحاب على الأرض وخضر الوسمي والصيف الذي هو فصل الربيع لعظم أثره في هذين الموسمين، كثرة ابتهاج الناس منه فيهما.

(٢) ليحان: ألواح.

(٣) نبتها دعة: النمل. نبات من بيت الرياض طيب الرائحة سبق ذكره في (١) فـ ٢.

(٤) تصحاح: اهتانا.

وفال الأحف المكبري من أهل القرن الرابع^(١).

غرد الديك قبل وقت الأذان

فـعاني من الهوى ما عاني

واستجاب السحاب في صبيحة الصُّ

سح بصوب مـثـعـجـر (هـتـان)

هـ ت و ل

السماء (تَهْتُول): بمعنى يتزل منها المطر نزولاً خفيفاً ولكنه شبه متواصل.

جا الرجل وثيابه (تَهْتُول): يقط منها الماء لمرط ابتلالها.

وسقف المنزل (يَهْتُون): إذا كان يكف، أي يرون منه ماء المطر على هيئة نقط

من أكثر من موضع وكذلك قرنة تهتول، إذا كانت لا تمسك الماء لجذبتها، أو لعدم

إحدة خرزها، فصار الماء يحرق منها قليلاً ولكن من عدة أماكن

والاسم منه: (هَتُوله) بفتح الهاء وإسكان التاء

قال الزبيدي: (هَتَلَت) السماء تَهْتَل هَتَلًا بالفتح وهَتُولًا بالضم وتهتلا

كتهت- وهتلا- مَحْرَكَةٌ- هَطَلَتْ.

وأشد الأصمعي للعجاج:

ضَرَبَ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالتَّهْتَالِ

أو هو فوق الهَطْل وكذلك هتنت بالنون وسحائب هَتَلْ كَرُكْعٍ مثل هَطْل

وهَتْن، وقيل متتابعة المطر^(٢).

هـ ج ا

(هجاه) الشيء: كناه بعض الكفاية

وما (يهجي): لا يكفي مثل التعبير العصيح، لا يشمى الغليل.

(١) ديوانه، ص ٥٢٢

(٢) سح هـ ت و ل هـ ج ا

يقول الجديع الذي قدم له شيء قليل من الطعام فأكله بسرعة : ما هجاني ها
الإكل ، أي لم يكفني من جوع ، ولم يقارب اشبع منه .

وعكسه : أكلت شيء شوي (هجاني) من الجوع . أي كفاني من الجوع ، وإن
كد لم يشعبي .

قال فهد الصيحي من أهل بريدة :

حي من هولي إلى وصي شمان

وحي من علمه الى جاني (هجان) ^(١)

ما يعرف الكذب مدروب اللسان

ولا يخاف ان خاف فقاع العيون ^(٢)

قال العوني في ركاب .

سيروا عليهن يالعوادي وبالكم

تنامون ، وان ما (هجان) منام ^(٣)

سيروا كفاكم شرّ ما بان واحتفى

على هرب خمص البطون صيم ^(٤)

قال محسن الهراي في العزل

لا تحسب أن النوم عفتك (هجاني)

حارت مشروبي ولذ الكرى عفت

قال ابن شميل : يُقال : ما دتاً كبده اليوم يطعم . أي : ما أكل شيئاً
(يَهْجَا) جُوعَهُ ^(٥) .

(١) وصي يائيه للمجهول يريد من إذا وصاه هو بوصية شفاء أي أدى وصيته والترم فيها ، وعلمه خبره ، يس يد .

(٢) ما يعرف الكذب مع أنه مدروب تسان دولسان طبق ولا يحاف يد ، خاف الحبان الذي تقطع عبه أي يبرران
عندما يهاجأ بحرب أو غيرها من يحيف

(٣) نعوادي الذين يعدون على الأعداء بمعنى يهاجمونهم

(٤) الهرب جمع هرب ، وهو البعير السريع الحركة ، الذي معظم سيره جري ، خمص البطون خسارة ، صيم لا
تثبت بلرعي ، فكانها صائمة

(٥) التهذيب ، ج ١٤ ، ص ٣١٦

قال ابن منظور: (هَجًا) حَوْعُهُ هَجًا وَهَجُوءٌ أَسْكَنَ وَذَعَبَ وَ(هَجَاءٌ) الطَّعَامُ يَهْجُوهُ هَجًا مَلَأَهُ

قال الشاعر:

فَأَخْرَاهُمْ رَبِّي، وَذَلَّ عَلَيْهِمْ

وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ (مُهْجِي) ^(١)

قال الليث: يقال: قد (هَجَا) غَرَّتْنِي يَهْجَا هَجًا: إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ وَانْقَطَعَ.

ويقال: قد أَهَجَا طَعَامُكُمْ غَرَّتْنِي، إِذَا قَطَعَهُ، وَأَشَدُّ:

فَأَخْرَاهُمْ رَبِّي، وَذَلَّ عَلَيْهِمْ

وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيءٍ

وقال ابن الأعرابي: الْهَجَاءُ: الشَّعْثُ مِنَ الطَّعْمِ ^(٢)

ذكر الأزهري في الوارد: فلان لا يَسْجَعُهُ شَيْءٌ، وَلَا (يَهْجُوهُ) شَيْءٌ، وَلَا (يَهْجَا) فِيهِ شَيْءٌ، إِذَا كَانَ رَعِيًّا لَا يَشْبَعُ، وَلَا يَسْمَنُ عَنْ شَيْءٍ ^(٣).

و(تَهْجَا) الحُرُوفُ الْمَكْتُوبَةُ أَوِ الْمَكْتُوبُ: حَاوَلَ قِرَاءَتَهُ كَلِمَةً أَوْ حَرْفًا حَرْفٍ لِعَدَمِ مَعْرِفَتِهِ الْقِرَاءَةَ مَعْرِفَةً كَافِيَةً، بِسَبَبِ حَدَاثَةِ تَعَلُّمِهَا أَوْ عَدَمِ اسْتَطَاعَتِهِ مَعْرِفَتَهَا لِنَقْصٍ فِي فَهْمِهِ، أَوْ غَلْطٍ فِيهِ

يقولون: «الولد ما بعد بدا يقرأ، سس يُنْهَجِي الحُرُوفَ تَهْجِي».

وفلان ما عرفنا كتابه لكن نقرا خطه تهجي - يكسر التاء والهاء والحيم المشددة، وهذا هو مصدره (تَهْجَا) أصلها من حُرُوفِ الْهَجَاءِ

قال فنيذ السكران من أهل السر:

(١) الساب «هـ ج أ»

(٢) تهذيب، ج ٦، ص ٣٤٨ ٣٤٩ والمرث الخوع

(٣) تهذيب، ج ٦، ص ٦٣

قال الذي يبدأ المثل ما (تَهَجَّأ)

ما دام يبيبان الصمير مُهَجَّوج^(١)

أوصيك يا عادي على كور قَجَّأ

عملية تقطع براح الفجَّوح^(٢)

قال ابن سيده (الهجاء) تقطيع اللمطة بحروفها.

ومَحَوَّتْ الحروف (تَهَجَّيْتُهَا) هَجَّوْا وهَجَّأ، كله بمعنى^(٣)

هـ ج ج

(هَجَّ) الرَّحْلُ أو الدابة: هَرَبَ يَهْجُ هَجِيحاً، فهو هَاجٌ، والقوم هاجين،

معنى هاجين

والهيج مصدر، وهو أيضاً- وصف لحالة الهرب

تقول: القوم حونا هيج، أي جاؤا إليها هارين من أعدائهم أو سبب إعدائهم

على آخرين، أي إن (الهيج) يستعمل في الطلب والهرب إذا كان سيراً سريعاً.

ومصدره أيضاً. الهَجَّةُ، هَجَّ الرجل يَهْجُ هَجَّةً، أي هرب يهرب هروياً

فان عريمان بن شيتان الهثيمي من شعراء بريدة في الملاحى من أعيان أهلها-

فاطري، ما عاد لك موبة

(هَجَّيْ هَجِيْجَكَ) مع الفلاجي^(٤)

هَجَّيْ مع اللي يقطع الداوية

البلس اللي ليدول هراج^(٥)

(١) مثل الشعر، مهجَّوج معنوج

(٢) الكور الرجل وهو الشداد، قَجَّ ناقه واسعه لخطوه، وندك مال صمدية لاغل السير وخركه، والبرج

الأرض خفيه، والفجَّوح جمع هَجَّ وهو الطريق

(٣) انساب هـ ج ٤١

(٤) ما عاد لك موبة أي دحمة من دوى له بمعنى رجمه

(٥) انداوية لمعاره لبعيدة الواسعة الخافية من العمارة، مود رابده، هراج يكتم بها

وقد ذكرت الممدوح (الملاحي) في (معجم أسر بريدة).

وفي المثل للهرب الشديد أي الذي يكون سرعة متناهية «هَحَّ على حامد
المح» أي على راحلة مخها الذي يكن في قوائمها جامد كناية عن سمها وقوتها،
ويجوز أن يعنى ذلك أنه هح بمعنى فر على قدميه ذواتي السافيين اللتين فيهما مخ
حامد فهما قويتان

قال الأمير خالد السديري

وطانت لنا بعد (الهجيج) المصاحي

وشب الغضا الممطور من وقدة الشيخ^(١)

استناس خاطر نذو نراج

نته خرامي ما نت فيه مليح^(٢)

قال فهد بن دحييم من أهل الرياض

سلام يا عين العزير الى مح

يا خشف ريم عاودت عقب (هحه)^(٣)

يا حرمهد لي حرك الباب ونهج

انهج قلبي تسعة لاف هجه^(٤)

أقول ذكر (الهجة) بمعنى الهرب أو الهروب في البيت الأول وذكر (الهجة) المرة
من هَحَّ ابواب بمعنى فتحه، وليست من شرط هذا الكتاب

قال الصغاني: سَيَّرَ (هَجَّاجٌ): شديدٌ

(١) المصاحي: جمع مصحي، وهو مكان البرول وقت المصحي في السفر، وشب الغصا من وقدة الشيخ، وذلك أن
الشيخ سريع الاتعاد فيجعل مقياساً لبعض

(٢) بدو: لأرض الخالية من العمارة والسكان، ونقدم ذكر الخرامي و لنهيج في موضعهما من هذا الكتاب

(٣) سح: سار، وقد تقدم شرح هذه الكلمة في حرف السين، يحصل أن يكون مراده (سح) إذا عمل و سحر حوته من
يعرقه، وخشف الريم ولد الريم وهو نظمي، عاودت عقب هجه أي أسب بعدد

(٤) انهج الباب: انصح، وانهج قلبه تسعة آلاف هجه أي مره من هج الباب إذا فنهجه وهي بخلاف الهجة
في البيت الأول التي معناه الهرب

قال مزاحم العقيلي .

ونحّتي من بنات العيد نقضُ
أَصْرَ بَيْتِهِ سَيْرُ هَجَاحُ

قال الصغتي : هكذا أنشده الأزهري ، والرواية :

أَصْرُ بِطَرَقِهِ سَيْرُ هَجَاجِي

واصله هجاجي فُسَكَنَ لِنَقَافِيَّةٍ ، وهي مكسورة

ثم قال : وَقَحْلُ (هَجَاج) في حكاية شدة هديره^(١)

قد ابن مطور يقال ' سَيْرُ (هَجَاح) ' شديد قال مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِي

ونحّتي من بنات العيد بَصُو

أَصْرَ بَيْتِهِ سَيْرُ (هَجَاح)^(٢)

قد ابن مطور (أَح) الظليم يُنَحُّ وَيُؤَحُّ أَحّاً وَأَحِيحاً سَمِعَ حَفِيضُهُ فِي عَدْوِهِ

قد يصف مائة

فَرَاخَتِ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مُخَرَّنَةٌ

تَنَحُّ كَمَا (أَح) الظليم المُفْرَعُ

و(أَج) يُؤَحُّ أَحّاً. أسرع ، قال

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ (أَح) بِسَيْرِهِ

(كأَح) الظليم من قبض وكالب

وفي حديث خير : «لما أصبح دعا علياً ، فأعطاه الراية ، فخرج بها (يُؤَحُّ)

حتى ركزها تحت الحصن» الأَحُّ : الإسراع والهرولة^(٣) .

(١) النكمة، ج ١، ص ٥٠٦

(٢) نسان «هـ ج ح»

(٣) نسان «أ ح ح»

قال أبو عمرو - مَرَّتْ (تَفَحُّ أَحْيَا) ، أي داهية في الأرض^(١)
ويريد بذلك الإبل

هـ ح د

(هَجَد) الأعداءُ خصومهم ، إذا أعاروا عليهم ليلاً
والاسم : (الهِجَادُ)
وأصلها من الهجود مصدر هجد الشخص هجوداً ، إذا نام
قال العرف من أهل عنيزة في عزوة عزاها الإمام سعود بن عبدالعزيز ومعه
حجيلان بن حمد أمير بريدة

يا ديرتي حذه حجيلان وسعود
بالوق ، وإلاً بالمقاماقواها
جوه (هَجَاد) وجملة الناس يرقود
وأهل القهاوي مشعين صواها
وكانوا هجموا عليهم في آخر الليل
ومن المجاز : (هَجَد) المريض أو الحريق ، بمعنى مات ، وذلك فيما إذا كان يثن
قبل ذلك أو يصيح ثم مات
(هَجَد) من به ألم مبرح كآلم العين أو الضرس ، إذا كان يصيح من
الألم ثم سكت بسبب دواء أحذه ، أو كي أو نحوه يقال : هجد ، بمعنى كفَّ عن
الصياح والشكوى .
ومن المجاز : «(هَجَد) العشب ونحوه» إذا مات كله فجأة من برد ،
أو عطش أو نحوه .

(١) كتاب الجسم ، ج ١ ، ص ٥٦

قال سليمان بن مشاري صاحب الداخلة في الدَّم:
 مَحْ عَنْ الْأَمْوَاحِ لَا تَغْرِقُ زَيْدٌ
 هِجْ مَعَ مَنْ هِجْ لَا تَهْجِدْ (هَجَاد)^(١)
 يَا صَرِيحَ نَابِتٍ مَا يَنْعَضِدُ
 فِي الْحُسْرَمِ وَالْحُلَّ لَوْ هَرَفِي الْجَوَادِ^(٢)
 فَانْ ابْنَ بُزْجٍ، (أَهْجَدْتُ) الرَّجُلَ، أَمَتُهُ، وَ(هَجَدْتُهُ): أَيْقَظْتُهُ^(٣).

هـ ج ر

(الهِجَار) بِإِسْكَانِ الْهَاءِ وَتَحْقِيفِ الْحِمْ: شِبْهُ الْقَيْدِ لِلْبَعِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ تَرْتِيبُهُ يَدُ
 الْبَعِيرِ وَرَجْلُهُ رِطَاءً وَاسِعاً يَتِمَكَّنُ مَعَهُ الْبَعِيرُ مِنْ أَنْ يَسِيرَ الْهُوَيْنَا، وَيُرْعَى دُونَ أَنْ يَسْتَطِيعَ
 أَنْ يَشْرُدَ، وَيُعَدُّ عَنْ مَوْضِعِهِ، أَمَّا الْقَيْدُ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَصْعَبُ مَعَهُ عَلَيْهِ الْمَشْيُ
 وَالْمُرَادُ بِالْيَدِ هُنَا الْقَائِمَةُ الْأَمَامِيَّةُ لِلْبَعِيرِ.
 (هَجَرَ) الرَّجُلَ بَعِيرَهُ، يَهْجُرُهُ: وَضَعَ الْهَجَارَ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ قَائِمَتَيْهِ
 وَهُمَا يَدُهُ وَرَجْلُهُ عِنْدَهُمْ

مصدره (هَجَرَ) بَفَتْحِ الْهَاءِ وَإِسْكَانِ الْحِمْ.

فانْ خَصِرَ الرُّبُوضِ الشُّمْرِي:

زَيْرُومَ رُبْعِهِ بِاللِّقَاءِ يَوْمَ الْأَزْحَامِ

يَوْمَ الْمَزَاحِمِ بِاللِّقَاءِ وَاتِّزَاحِمِ^(٤)

مِنْهُ الْعَدُوُّ (بِهَجَارٍ) وَقِيَادَ وَحْزَامٍ

يَهْدِي الصَّعُوبَ الَّتِي يَرَاهُ تَزَاوِمِ^(٥)

(١) مَحْ أَبْعَدَ بِسُرْعَةٍ، وَهَجَ هَرَبَ

(٢) الصَّرِيحُ بَيْتٌ لَا تَرَعَاهُ أَيْهَ بِهَيْمَةٍ وَنَقْدُ دُكْرِهِ فِي «صُرْع»، مَا يَصْعَدُ مَا يَحْشُ وَلَا يَقْطَعُ، وَالْخَوَادُ جَمْعُ خَادَةٍ،
 وَهُوَ لَهْجَةُ هَجَادٍ، أَيْ لَا يَهْجِمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا فِي الدَّبَلِ

(٣) تَهْدِيْبٌ، ج ٦، ص ٣٦

(٤) زَيْرُومَ رُبْعِهِ مَعْدَمُ قَوْمِهِ وَرَفَضَهُ فِي الْحَرْبِ

(٥) ذَكَرَ عِدَّةُ أَوْعٍ مَا يَجْمَعُ الْبَعِيرُ مِنْ أَنْ يَشْرُدَ أَوْ يَدْعَبَ وَهِيَ الْهَجَارُ وَالْعِيَادُ الَّذِي يَكُونُ لِيَدَيْهِ كَنَتِيهَتِهِ حَيْثُ يَجْمَعَانِ
 فِيمَا يَشْبَهُ الْقَيْدَ الْوَاحِدَ، وَخَرَامٌ وَهُوَ الَّذِي يُوَضِّعُ فِي خَرَمِ أَمَتِهِ، وَالصَّعُوبُ لِأَيْلٍ عَبْرٍ الْمُدْبِئَةِ لِلرُّكُوبِ،
 وَالتَّرَاوِمِ الرُّومُ وَهُوَ الذِّكْرُ وَالصِّلَفُ

قال العوني :

حبّت الخوازم والشرارات خلطهم
وأوتابه يرتع بغير (هـ ج ر)
قال ناصر العمار من أهل سرير
قت لها ما عدي فيك
معي قيد ليديك
و (هـ ج ر) ر ود لرجديك
والحبس كعام اللعاب^(١)

قال ابن عمهوح من أهل الرياض :
حـا نَعْرِفَ اهل (الداودي) من الناس
حـا نعرف أهل القدي والسداد^(٢)
حربنا نسقيه من كأس الأقباس
ونَقْصُر الطايِل (نَهْجَر) القياد^(٣)
والإبل التي يوضع بها الهجار : (مَهْجَرَة) بإسكان الميم وفتح الهاء .
قالت امرأة من زعب في مدح قومها .
أهل سريرة لى أقصوا لكتها (مَهْجَرَة)
وان أقبلت كن الخوازي ورودها^(٤)

(١) كعام اللعاب الذي يبعه وسبق ذكره في "الكع" .

(٢) الداودي الكلام الذي لا حاصل له ، وإن يعصديه بكرر الحديث عن شيء غير ذي أهمية ، ومصيبة الآخرين بدنه ، والقدي الصواب صد خطه .

(٣) لاهس لا أدري أي من نفس صار أم من غصه التي هي منه اندفع بقديمه ، رظي أن لاؤن هو الصحيح ، وهجر القدي تفصيده حتى لا يستطع هجور) أن يحرك بعدا .

(٤) سريرة جماعة من أهل الإبل الخيل ومهجرة هجرت بالهجار ، وحو بي الطباء تعنى أنهم يسرعون إلى اللجوء ولا يهزمون .

لحقوا على مثل القطا يوم وَرَدَّ

مَشْنَمَ عَيْنِ قِرَاحٍ وَرَوْدَهَا^(١)

قال الأصمعي (هَجَرْتُ) البعير (أَهَجَرُهُ هَجْرًا)، وهو أن يُشَدَّ حبل في رُسْغ رجله ثم يُشَدُّ إلى حَقْوِهِ.

وقال أبو الهيثم: قال نصير: هجرت البكر، إذا ربطت في ذراعها حبلًا إلى حَقْوِهِ وقصرته لئلا يقدر على العدو.

قال الأزهري والذي حفظته عن العرب في تفسير الهجار أن يؤخذ حل ويُسَوَّى له عُروَتان وفي طرفيه برَّين، ثم يُشَدُّ إحدى العروتين في رُسْغ رجل المرس وتُرَزَّر، وسمعتهم يقولون هَجَّرُوا حيلكم وقد (هَجَّرَ) فلان فرسه هَجْرًا^(٢)

وقال الليث: (الهجار) محال للشكال، تُشَدُّ به يد الفحل إلى إحدى رجليه، وأنشد:

كَأَتَمَّ اشْدَّ (هَجَارًا) شَاكِلَا

قال الأزهري. وهذا الذي ذكره الليث في تفسير الهجار مقارب لما حكىته عن العرب سماعاً، وهو صحيح، إلا أنه يُهَجَّرُ بالهجار الفحل وغيره^(٣).

أقول هذا الذي ذكره الليث وصححه الأزهري في وصف (الهجار) هو لصحيح الذي يعرفه عن بني قومه، وكما ستعمله، ولا تزال كذلك.

أما الصفات الأخرى فربما كانت لهجات لأقوام من العرب، أو قبائل أخرى وقال ابن منظور. (الهجار) حَبْلٌ يَعْقِدُ فِي يَدِ الْبَعِيرِ وَرَجْلُهُ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ، وَرَبْمَا عَقْدٌ فِي وَظِيفِ الْيَدِ، ثُمَّ حَقَّبَ بِالطَّرْفِ الْآخَرِ

وقيل: (الهجار): حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ رَجْلِهِ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى حَقْوِهِ، إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا، وَإِنْ كَانَ مَرْحُولًا شُدَّ إِلَى الْحَقَبِ^(٤)

(١) حَقَوُا أَعْدَاءَهُمْ عَلَى رُكَبٍ سَرِيعَةٍ مِثْلِ الْقَطَا يَوْمَ وَرَدَّ مَاءَ مَأْوَاهُ قِرَاحَ أَيِ عَذَبَ صَدَبَ

(٢) التهذيب، ج ٦، ص ٤٣

(٣) التهذيب، ج ٦، ص ٤٥ الفحل الخمس

(٤) المعجم، ج ٤

فإن الخنَّار السَّحِيرُ الذي انقطع سحره، وهو رثته، وهَجِرٌ وهَجِيرٌ يمشي مُثْقَلًا متقارب الخطو كأنَّه (هَجِرًا) لا يَسْطِمْ مِمَّا به من الشرِّ والبلاء^(١)

و(الهِجُور) التمر الذي يؤكل بعد صلاة الطهر، وذلك أنه كان من عادتهم أن يتغدوا بالتمر في الصبح وهو ما يقارب الساعة العاشرة أو العاشرة والنصف في وقت اعتدال النهار، وكان عداؤهم من التمر

حتى إذا صلوا الطهر أكلوا تمرًا أيضاً لأنهم يكونون قد اشتبهوا التمر ويسمون ذلك (الهجور)

وهو ليس وجبة كاملة قائمة بذاتها، وإنما هو أكل من التمر ليس كثيراً، لأنهم كانوا يتعشون في العادة بعد صلاة العصر، أو قبل صلاة المغرب، قلَّ منهم من يؤخر عشاءه إلى ما بعد المغرب.

وكان من العادة أن يقدم من يدعو أحداً إلى بيته بعد الطهر (الهجور) هذا وهو التمر، وله مقام عظيم عندهم.

لا أنهم بعد أن عرفوا الشاي وكان يحلوه بسكر كثير، صار بعضهم لا يقدم (الهجور) من التمر اكتفاءً بالشاي إلا أن صرفاءهم يقولون: إن الشاي لا يعي عن الهجور، واطلقوا في ذلك قولاً صار مثلاً شائعاً، وهو «الشاي والهجور، نور على نور» أي الجمع بينهما أمر محبوب

وكنا (تَهَجِّرُ) ونحن صغار قبل أن نعرف شرب الشاي بانتظام مع غنى أهلنا

تَهَجَّرُ الشخص يَتَهَجَّرُ، أكل الهجور

وكان بعض الأدنياء منهم في المقام يشترطون على من يزورونه أن يرتب لبيتهم غداً و(هجور) وعشاء، لأن بعض الناس كان يضمن بتمر الهجور فلا يطعم أهله إلا العدا والعشاء، ولا يقدم لهم الهجور مع حاجتهم إليه

(١) تهذيب اللغة، ج ٤، ص ٢٩٥

قال الأزهري: وسمعت غير واحد من الصحابة يقولون للطعام الذي يؤكل نصف النهار (الهَجُورِيُّ)^(١)

وقد نقله عنه ابن منظور فقال: قال الأزهري وسمعت غير واحد من العرب يقول: الطعام الذي يؤكل نصف النهار (الهَجُورِيُّ)^(٢).

وأصل كلمة (الهَجُور) مأخوذة من كونه يؤكل في (الهَاجِرَة) وهي شدة القائلة والحر في منتصف النهار في الصيف.

وذلك لكون النهار يطول في الصيف، فلا يكفي الأكل وجبة عداء من التمر. لذلك قالوا في أمثالهم: «طال النهار وغت الهداهد، ولصبي باليوم ما يريه عدأً واحداً».

ومع ذلك فإن الهَجُور يؤكل بعد الظهر في الصيف والشتاء ولكن هذا أصل تسميته

قال الإمام فيصل بن تركي آل سعود

قصري لهم من لافح البرد مشراق

وفي الفيط ظل من سموم (الهواجير)

كنى لهم أنو من الأهل مشمق

أرواف بهم مثل العيال المصب غير

وتقدم شرحها

قال ابن منظور: (الهَجِير والهَجِيرَة) والهَجَر والهَاجِرَة: نصف النهار عند

روال الشمس إلى العصر، وقيل في كل ذلك: إنه شدة الحر، قال الجوهري: هو نصف النهار عند اشتداد الحر

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٤٧

(٢) معجم الصحاح، ج ٢

و(التهجير): السير في الهاجرة، وفي الحديث أنه كان ﷺ (التهجير) حين
تَدَحَّضُ الشمسُ أراد صلاة التهجير يعني الظهر، فحذف المضاف^(١)
وسقف (هَجَر) صدَّقَحَش يراد بذلك أنه صيق لا يحتج تسقيفه إلى خشب
طويلة قوية.

تقول: غمى ها الحجر (هَجَر) أي هي مستطيلة أو صغيرة، وليست واسعة.
قال الأكوعي: جَمَلٌ (هَجَرٌ)، وناق هَجَرٌ، وكش (هَجَرٌ) إذا كان حسناً
كرماً فاخراً^(٢).

قال عبدالله الشوشان من أهل عبزة:
الى يقول بها المثل ماضي مضي
والامثال تحتاح المعاني وتسلبها
الى من شمس الحميمين (هو حرت)
على الررع وصوا بالكاين موظها^(٣)

هـ ج ر س

(الهجارس) الثعالب: واحدها (هَجْرَس) - بكسر الهاء والراء
وبينهما جيم ساكنة.

قال حميدان الشويعر في وصف ناقه
الما تَرَكْتُ تَيْسَهَبَ فُوقَ وَسَقْسَهَبَ
ورَهت دَلَّهَما ماله حيس يجاسسه^(٤)

(١) البسان «هـ ج ر»

(٢) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٣١٨

(٣) حميدان نبيه جيم، وفيه بيتا آخر في آخر قصا الربيع (هو حرت) صارت هاجره حرة، وموظ الكاين
مصححه لأن الررع يحتاج دمريد من لاء سبب الجر

(٤) بك إلى ماء، ويراد إلى أن تركب بيها وهو شحمها، ووسعها ظهرها والمراد هنا سنامها، والذئب الزية، يجاسسه
يجاسها

سرت من رسی دار ابن سَیَّار، کُها
 سبرتاة حَزْمُ صارحات (هجارسه)^(١)
 قال رمیزان بن غشام صاحب روضة سدير في صحراء
 والجن ما تكثر في عرصاتہا
 و(هجارس) ما تحتمی باجحارها
 قال المفضل: الهَقْلَسُ و(الهجارس)، الثعالب، وأنشد:
 ونرى المكاكي بالهجير يجيبها
 كُذْرُ بواكر والهجارس تَنْحَبُ^(٢)
 أقول: المكاكي: جمع المكاء وهو الطير المعرد الذي يسمى عندنا الآن (ام
 سالم) ونقدم ذكره في حرف السين.
 والكُذْرُ: هو الكدري: وهو نوع من القطا معروف تقدم ذكره أيضاً في
 حرف الكف
 فالشاعر يصف أرضاً خالية من الأناس، فيذكر أنه ليس فيها إلا الطيور البرية
 من المكاكي والقط إلى جانب الثعالب التي تنحب بمعنى تَصَوَّتْ.
 قال ابن مطور: (الهَجْرَسُ) - بالكسر - : ولَدُ الثعلب.
 وروي عن المفضل أنه قال: الهَقْلَسُ و(الهجارس): الثعالب، وأنشد
 ونرى المكاكي بالهجير يجيبها
 كُذْرُ بواكر، والهجارس تَنْحَبُ^(٣)
 ومن أسمائهم (هَجْرَس).

(١) دار ابن سيار، القصب في الوشم، والسيرناه ذكر الأستاذ محمد الحمداني أنها نعمة، والهجارس الثعالب

(٢) نهديت، ج ٦، ص ٤٩٨

(٣) نسا، هـج ر س، وفيه (نحبها) تحريف

فان فيصل الجميلي في رثاء أخيه هجرس:
 أحوي ما يجزى بجزواه غيره
 ولا مات مضيوم على الصميم بايم
 تصوم رحي البدو من عقب (هجرس)
 وتفطر إلى حيا (هجرس) بالعبايم
 تصوم رحي البدو، بمعنى لا تدور، لأنها لا تجد قمحاً يطبخه، إذا كان أحوه
 (هجرس) غائباً فإذا حضر افطرت وكمت عن الصيام لأن هجرس احضر لها الغنائم من
 لحوب التي تطحن فيها، وربما كان هذا كدية من كثرة الحب الذي يجده هجرس لقومه
 أنشد الحافظ لعقيل بن علفة
 تأمل لما قد مال أمك (هجرس)
 فإبك عند يارمئل ذليل
 وني متى أصرتك بالسيف صرة
 أصيح بي عمرو، وأنت قتيل
 وقال: (الهجرس): ولد الثعلب^(١).

ومع ما يعرفه قومنا، وما يعرفه نحن من لعنتهم من أن (الهجرس) هو الثعلب
 وأن جمعه هجارس فقد رأينا بعض اللعويين يقولون غير ذلك، وقد يكون بعضهم
 بلعته لغة معنى لهجة لعير أهل نجد في تلك العصور فزعموا أن الهجرس هو القرد،
 وليس في نجد قروء تصرح كالتى يصح أن يذكرها حميدان الشاعر بقوله: سبرقة حزم
 صارخات (محارسه) فالقروء- أيضاً لا تعيش في الصحراء الخالية من الأشجار
 الخصراء البعيدة عن العمارة والناس

قال الزبيدي: (الهجرس) بالكسر القرد بلعة أهل الحجاز، قاله أبو مالك،
 وفي العبد أبو زيد، قال: ونو تميم يجعلونه الثعلب، ونقله الجوهري عن أبي عمرو
 أو ولده نقله الليث

(١) الحيوان، ج ٦، ص ٣٠٩

والهَجْرَسُ: الدُّبُّ، و(الهَجْرَسُ) من السباع: كل ما يعسس بالليل مما كان
دون الثعلب وفوق البرنوع، والجمع: هجارس، نقله الجوهري وأشد قول الشاعر
قيل حميد بن ثور ولم يوجد في شعره

عسسي قطامي عما فوق مَرَكَب
غدا شِمَا يَنْقُصُ فوق (الهجارس) (١)

هــجـس

(هوجس) الشخص فكر بصمت، بهوجس هوحسة ولاسم
هو حاس جمعه هوحيس

و(الهاجس) الخاطر وأكثر ما تستعمل هذه اللفظة في الشعر
و(الهَجْسُ) أيضاً بإسكان الجيم، مثله: هجس فلان (هَجْسٍ) وافق أي ظن ظناً
تحقق ووقع فهو يَهْجِسُ كذا، أي يحمنه تحمياً،
قال حميدان الشويري:

فهل ترنجي لي - يا بن ميار - جانب
من العلم و(الهَجْسُ) الذي انت (هاجسه)
قولك ما يصفني إلى طاح طايح
وعينه لمثلك بالملاقاه عاسه

وملان يفعل كذا على (الهَجْسُ) أي دون تحقق مما يظنه كأن يذهب إلى
موضع في الصحراء لم يذهب إليه من قبل، ولم يصف مكانه له واصف، وإنما ذهب
إليه على الطن يقولون راح له على الهَجْسِ ولقاه
قال ابن سيول:

يطري لي (الهاحوس) (هاحوس) الآفات
عرّض لي المبعّد على كل رايه

(١) تاج «هجرس»

والبعد ها بفتح العين هو الشيطان
 قال ابن عمهوح من أهل الريدص
 أداور افكاري على حمسة أجناس
 واطن (هاجوسي) (لَهْجُسْكَ) يلادي
 أي إن ما في ذهني من الهاجس يلادي؛ يشابه ما في ذهنك منه .
 وجمع الهجس والهاجوس : (هواجيس) بفتح الهاء .
 قال تركي بن حميد من شيوخ عتية
 نومك طرب وانا نومي (هواجيس)
 ما ساهرك بالليل كثر الهموم
 سهر الى نمت عيون الهداريس
 وبالليل أراعي ساهرات النجوم^(١)
 وقال عصيب بن حشر من شيوخ قحطان:
 حلفت لو ساموك بفلوس عباس
 اتي شفيع فيك لا اصفي ولا ابيع^(٢)
 ولا دخل قلبي من البيع (هوجاس)
 وان زودوا لي بالثمن قلت ما اطيع
 و(هجسي) معناها: طي، يقول أحدهم (هجسي) ان كذا سيكون والأمر
 العلاني (هجسي) انه لا يكون بمعنى طني وتوطني
 فان فواز السهلي:
 لو رويسك ما لقبك عنه الخدار
 كان يومي بالنسما (هَجْسِي) سنين^(٣)

(١) نهذاريس لأردباء من اناس

(٢) الظاهر انه الخديوي عباس والي مصر، والشمع اندي له حق الشفعة في العقار لشرك فهو لا يشتري بصيب صاحبه، ولا يبيع بصيبه إلا إذا بيع بصيب شريكه فيه حق الشفعة وهو أن يشتره هو بالثمن نفسه

(٣) رويسك بصير رأسك، ويومي - يوميء من الإيذاء

حاك شيخ مثل حر في الهدد

من صقور بلياً كرمعتلين^(١)

قال ابن منظور: (الهِجْسُ): ما وقع في خلدك، نقول: هَجَسَ في قلبي همٌّ وأمرٌ

قال ابن سيده: هَجَسَ الأمرُ في نفسي بهِجْسٌ هَجْساً وقع في خلدي^(٢)

هـ ج ف

(الهِجَفُ) الحائض الصامر الذي يبدو كأنما لصق بطنه بظهره من شدة الخوع،

أي إنه ليس مجرد المشتهي للطعام ولكنه الخالي الخوف منه

والهِجَفُ: أصلها الأهَجَف مثل العمى والعور والعرح أصلها - على التوالي -

الاعمى والأعور والأعرح

جمع الهَجَفُ: (هَجَافِي) بفتح الفاء

أكثر الشعراء من ذكر الساع الهجافي في شدة الخوف أو قوة الاندفاع.

قال محمد العليمي من أهل العينة القدماء:

على هجن هجاهيج (هَجَاف)

كمثل القوس وصفه لى حيا^(٣)

قان سمير الخذل من أهل موقق في منطقة حائل:

هذيك خياله واحد مثل نايف

ريف الركاب إليها لقن عقب الأدماس^(٤)

(١) حر الصعر، والهداد إرسال الصعر بصيد، والياكر الماكر جمع موكر وهو الفوكر، حيث تترى فراح الصعر

(٢) يدسان «هـ ج س»

(٣) الهجس الإبل أنجييه، والهجايج الخليفة السريعة مها، وتكون فيه غير كبيرة السن، وأنقوس هو ندي يرمى به، وهو محس على مثل نصف الدائرة نقره كما هو معروف

(٤) خيال الفرس راكبيه ندي يحس ذلك، وقبل ذلك يحس رعابيه، من الركاب ومن إليه عقب الأدماس الذي هو الإحلام

إلّا جوا (هجامي) والركائب نحيف

من السرى والسهر (هَجُفَا) وِبَّاس^(١)

قال عبدالله القصاعي من أهل حابل:

تَلَقَى أَشْمَطُ مَا هُوَ بِحِيلٍ عَلَى الزَّادِ

عِنْدَ أَنْوَافٍ كُلَّ يَوْمٍ تَقِلُّ عَيْدُ^(٢)

يَظِلُّ ضِرْعَامُ نَصَّاهُ الْأَوْقَادِ

رَيْفُ (الْهَجَافِي) لِي تَنْهَضُ جَوَيْرُودُ^(٣)

ومؤث الهَجَف: (هَجُفَا)، جمعها: (مهاجيف).

قال ابن دويرح في وصف غيث:

من عقب شهر وعاشر من رشوشه

تصبح (مهجيف) ادواشي شماع^(٤)

فيه الزهر مثل الروالي نقوشه

يعجب لمن دار النظر بطلاع^(٥)

قال أبو عمرو - الشيباني (هَجَف) - بالكسر -، هَجَفًا - بالتحريك: إذا جاع

وقال أبو سعيد: الْعَجْفَةُ وَالْهَجِيفَةُ واحد، وهو من الهُزَال، وأشد

لكعب من زهير.

وتقفا خاضاً، في رأسه صَعْلٌ

مصعلكاً مُغْزِئاً أطرافه (هَجَف)^(٦)

(١) ب. إذ هجامي جاتعوا. و. كاتيم نجمة من فة الرعي، وهي أيضاً هجف من السرى والسهر، وِبَّاس جمع

يبس أو يابس كناية عن جوعها

(٢) الأشمط الذي بعض شعره شاب قصاً أنصب وبعضه لا يزال مموّداً، تقيل عيد كأن ذلك اليوم يوم عيد

(٣) الأوقاد الومود، وتنصاه تقصده، وجويرود هو بحر أرمينية انشء وهو أسدها رد

(٤) أي بعد مضي أربعين يوماً من بدء مطره تصبح (مهجيف) ادواشي، وهي التي كانت جباناً شماعاً من عشب

(٥) الزهر زهور الأعشاب البرية، والروالي جمع روليه وهي السجادة

(٦) التكملة لقصاعي، ج ٤، ص ٥٨٢

قال ابن دريد: سألت أبا حاتم عن قول الراعي:

وَحَفَّرَ الْمَحَلَّ فَأُضْحَى قَدْ (هَجَفَ)
وَأَصْفَرَ مَا إِيْخَصَّرَ مِنَ الْبَقْلِ وَحَفَّ

فقلت: ما هَجَفَ؟ فقال: لا أدري، سألت التَّوْزِيَّ فقال (هَجَفَ) لَحَقَتْ
مُحَاصِرَتُهُ بَجَنِيهِ، وَأَشَدُّ فِيهِ بَيْتًا

وَهَجَفَ هَجَفًا إِذَا حَاجَ، وَقِيلَ هَجَفَ إِذَا حَاجَ وَاسْتَرْخَى بَطْنُهُ
وَالْأَهْجَفُ الضَّامِرُ

قال الراعي

تَضَحَّكَ سَلَمَى أَنْ رَأَتْني أَمْحَفَ
بِضُوءٍ، كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ أَهِيْمَا^(١)

حكى ابن دريد اللغوي، قال: سألت أبا حاتم السجستاني عن قول الشاعر.

وَحَفَّرَ الْمَحَلَّ فَأُضْحَى قَدْ (هَجَفَ)
وَأَصْفَرَ مَا أَخْضَرَ مِنَ الْقَلِّ وَحَفَّ

فقال: ما (هَجَفَ)؟ فقال: لا أدري، سألت الأَشْنَانِدَانِيَّ، فقال: (هَجَفَ)
إِذَا التَّحَقَّقْتَ حَاصِرَتَاهُ مِنَ التَّعَبِ وَغَيْرِهِ^(٢).

هـ ج ل

الشخص (يَهْجِلُ) بِسَكَانِ الْيَاءِ وَفَتْحِ لِهَاءِ: وَيَهْجِلُ بِكسر الْيَاءِ وَإِسْكَانِ الْهَاءِ
وَكسر الْجِيمِ أَي: يَتَرَدَّدُ فِي الْمَكَانِ لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى حَالَةٍ مِنْ وَقُوفٍ، وَلَا يَلْزِمُ الْأَرْضَ
وَأَكْثَرُ مَا يَفْعَلُ الشَّخْصُ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمَّهُ مِثْلُ هَمِّ كَبِيرٍ، وَغَمِّ عَظِيمٍ، أَوْ
شَيْءٍ شَعَلَ خَاطِرُهُ وَمَنَعَهُ مِنَ الْإِخْلَادِ لِلرَّاحَةِ

(١) النسان «هـ ج ل»

(٢) معجم الأدباء، ج ١١، ص ٢٣١

مصدره (إهْجَال) يكسر الهمزة في أوله .

قال مشعان بن هذال

وإن كان سلتوا يارجال المحاسير

عن حالتي فالحال مي ترونه^(١)

(أهجل كما تهجل) خلوح على ظير

وابكي بكاء اللي وهَقَّه طوبه^(٢)

قال العوني :

تَفْرَحُ هموم بالحشا (تهجل فحال)

تجعل لنا حَظَّ على الكُنس الحيل^(٣)

قال سويلم العلي :

وأيسر من دعاح الأعيان بليل

ولا لي على نابي الردايف سلوم^(٤)

واحمر قلبي كان هو طاول الطيل

عز الله أني (مهجل) كل يوم^(٥)

قال الزبيدي : (الهُوَجَلُ) الناقة بها هَوَحٌ من سرعتها، قال الكُمَيْتُ

وبعد تسارهم بالسيب

ط هوجاء ليلتها (هَوَجَلُ)

(١) سلتوا سألوا ، ورجال المحاسير الذين يصيرون على الخسارة في الدار والنفقة في وجوه الكرم

(٢) الخلوح ساقه التي فقدت ولدها، فهي لا تستقر في مكان واحد و نظير تقدم ذكره مبسوطاً في نظري^(١) في حرف الظاء، وهو جلد حوار وهو ولد الناقة الصغير يحشى ثياباً ويقرب من الناقة الخلوح حتى تألفه وتكف عن الضرب، وهَقَّه طوبه عثره طوبه التي لم تتحقق فماله ضرر من ذلك

(٣) كنس الحيل الإبل النجيلة

(٤) دعاح الأعيان الذي يكحل عيبه بليل كحلأ كثيراً، والردايف الروايف واليابي منها «يرفع، سلوم عاده أو صديق

(٥) طاول الفضل امتد الرمن وجمعه (عر الله) تأكيد كالحذف

ويروي . وبعد إشارتهم أي في لبيتها ، وقيل : هي السريعة الوسع من الوق ،
وقيل : هي السريعة الذاهمة في سيرها^(١)

قال أبوالمسلم : (هَجَلْتُ) عَيْه تَهْجُلُ ، أي : تدمع^(٢)

و(الهجلة) بفتح الهاء وإسكان الجيم مكان منخفض من الأرض يجتمع فيه
مياه عدة أودية صغيرة ، فتظل مدة باقية تردها الأعراة وهي أكبر من الخراء
جمعها : (هجال) ، يسكان الهاء .

قال تركي من حميد

يا الله يا المطلوب يا رايف الحال

يا من له الشكوى على كل حال

طالبك توّ تالي ليل همّال

يسقى الرغاب ويمتلن (الهحال)

قال الأمير خالد السديري

عاداتهم في تالي الصيف يردون

إمّ يور العدّ ، ولا (هجاله)^(٣)

و دوأ على صاهي من الما يعسود

ما منهم اللّي قال : ذالك وذال^(٤)

قال الربيعي : (الهَجَلُ) : المظم من الأرض نحو العائط ، وفي التهذيب

(الهَجَلُ) العائط يكون مغرجاً بين الجبال مظمًا موطه صُلْب .

وقال ابن الأعرابي : هو ما اتسع من الأرض وعمَصَ

(١) ساج هـ ج ل

(٢) كتاب خيم ، ج ٣ ، ص ٣٢٢

(٣) بردون بردون مواردها وهي الأبر بالصحراء ، ودلت فان إما يور العدّ وهي البئر الكثير الماء ولا هجاله

(٤) يعسود يشربون بكثرة

قال ابن أحمر

(هَجَلٌ) من قسا ذفير الحرامى

تهادى الجرياء به الحبيب

كالهجيل - كأمير - جمعه - هجبال و (هجال) - بالكسر - وهجول - بالصم^(١)

هـ ج م

(هَجَمَت) البئر انهدمت دفعة واحدة، وهجم بيت الطين - سقط كله . . ،

ومثله بيت الشعّر

ومنه المثل «إصديق تنجم إكذب تهجم» وهذا على سبيل المحاز يقال في أثر الكذب على الإنسان فكأنه يهدم أمره بسرعة .

و(هَجَمَت) الدابة: هرلت حتى كادت تسقط وتموت

هجمت البقرة: هرلت وعجزت عن القيام أو كادت، وكذلك العنز .

قال ابن جعيش في الهجاء:

يا وجيه (الهجمات) من المعير

من تشوف الذيب حلّ بها النّقاز

والنقاز هنا: الموت .

قال ابن سيده: هَجَمَ، البيت يهجمه هجماً: هدمه .

وبيت مهجومٌ حلّتْ أطبُه، فانصمّت سقابه، أي أعمدته، وكذلك إذا وقع .

قال علقمة بن عبدة

صعلٌ كأن جناحيه وجُوجُوة

بيت أطفّ به حرقاء (مهجوم)

الخرقاء ههـا' الريح

أقول: هو يصف ظليماً.

ثم قال: وهُجِمَ البيت: إذا قُوِّضَ، والهَجَمُ: الهدْمُ^(١).

قال الليث: نَيْتٌ (مَهْجُومٌ): إذا حُلَّتْ أَطْنَانُهُ، فَأَنْصَمَّتْ مِقْدَانُهُ أَيِ أَعْمَدَتُهُ، وكذلك إذا وقع، قل عذمة بن عبدة

صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهُ

بيت أطاق به خرقاء مهجوم

الخرقاء هاهنا، الريح تَهْجُمُ التراب على الموضع إذا جَرَّتْه فَأَلْقَتْه عليه^(٢).

وقال الأزهري: هُجِمَ البيت إذا قُوِّضَ، ولما قُتِلَ بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة إلا (هُجِمَ) أَيِ: قُوِّضَ وقال أبو عبيد: هجم عليهم البيت: إذا سقط عليهم^(٣).

قال ابن منظور من المجاز: (هَجَمَ) البيت، إذا تهدم من وبر كان أو مَدَرٍ، وقد (هجمه) هجماً إذا هدمه، كأنه هَجَمَ.

يقال: انهَجَمَ الخاء، إذا سقط^(٤).

و(الهِجْمة) من الإبل بفتح الهاء وإسكان الحيم: الجماعة غير الكثيرة من الإبل فهي دون الرعية التي تكون ما بين ستين إلى سبعين بعيراً وأما الهجمة عندهم فهي ما بين ٣٠ إلى ٤٠ بعيراً.

قال مشعان بن هذال في الغزل

وجسدي عليها وأجد من طاح بالسر

خَمَ الرُّشَا وحال اِرْزَقِ الجَمِ دونه

(١) نسان ٥٥ ج ٢م

(٢) تهذيب، ج ٦، ص ٦٩

(٣) التهذيب، ج ٦، ص ٦٩

(٤) تاج ١٥٥ ج ٢م

أو وُحِدَ راعي (هجمة) بَهْ خُواوِير
 حال الرُمُكُ وَمُصْطَرُ العُوشِ دونه
 وخُواوِير : جمع خُرَّارة وهي الباقة ذات الدبْن وهي من أعلى النوق على أهلها
 لأنهم ينتمعون بلسنها في غذائهم .
 والرمك : الإندث من الخيل ومصطر الغوش ، الشجعان من الرجال أي حالوا
 بيه وبين تلك الهجمة فأخذوها منه
 قال وَاَرَدَ العَوَاجِي من عَمْرَة
 إِلَى تَبَيَّنَ دَرَبُ كَوْدِ ضَرَبَانَا
 إلى انهشم راع الصلوع الهشائش^(١)
 كم (هجمة) لجعل عليها مادة
 على الرُمُكُ نَقَعْدُ صَفَا كُلِّ طَائِشٍ^(٢)
 فان كنعان الطيار من شيوخ عنرة
 أو وُحِدَ من له هجمة طلعة الصو
 قَمَّوْا بِهَا الطُّمَاعَ صَارَتْ عَرَايِمَ
 أو وُحِدَ من له غرسة صابها نو
 صَرَبَ الرَّدَّ خَلَا حَنَاهَا تَتَايَفَ
 قال محمد الفاصي في سحاب
 لَكِنْ طَفَّاحُ الرِّبَابِ اجْتَوَى لَهُ
 (هجمة) مَغَاتِيرُ حِذَاهِنَ خَيْلٍ

(١) درب الكود الطريق نصحب إلى المعك حربيه وسفوك المافك موحشه، ضربناه سربا عيه، وانهشم انكر وهذا محار معناه حن وعجر وانهشائش جمع هشة

(٢) مادة صبح للإعارة في الحرب، والرمك الخيل، ومعد صمايح، أي يميم عوح عن الطائش الذي أمال عصفه من العجب أو من عدم لبلاه

والمعتير من الإبل : البيض منها ، والخيال : الفارس على فرسه

قال محسن بن حريميل السيعي يحاطب ابنه (سيف) .

يا سيف أبا حرّرت لك من السلاح بندق

غِبَّ الملاقى ما ينادي صوبها^(١)

يا سيف أبا حرّرت لك من البِل (هَجْمه)

بليهة لى جا اللقاتعتزي بها^(٢)

قال فيحان بن زريبان من قصيدة في المدح

يا ما انقطع في ساقته كل عرما

طلت (تثالع) بالسمازي حفاها^(٣)

الى انتذر ناس، عدا له على ناس

كم (هجمة) غِبَّ المساري فجاها^(٤)

قال سويلم العلي في الدنيا .

ويام ادهمت من حوطة مستديرة

مبها بظني ما يطير الخراب^(٥)

وياما اتلفت من (هجمة) تقل ديره

شِقْح كما الريلان ما لها حساب^(٦)

(١) صوبها الذي أصابته برصاصها، وما ينادي معها أنه يموت من إصابته - غِبَّ الملاقى بعد اللقاء في الحرب

(٢) بليهة أصله، ونقدم ذكر (البليهة) في مادة ب ل ه من حرف الباء

(٣) امقطع عجر عن أمشي، وساقته ادين معه، والعرماس الناحية القوية، طلّت صارت، تشبع تدى جروح احفاها بالدم، والسمازي جمع سمراء وهي الأرض ذات الصخر الأسود القوي الذي يجرح احفاها لإبل

(٤) انتذر ناس يدروا به أي عذبوا بأنه سوف يعزروهم، وعدا على ناس أعاد على أناس آخرين، وفجاها هاجأها، وادراهاهلها معارضة عليهم وأجدها

(٥) اخوطة حاتفة الحبل الملتصق بسور من طين أو حواء، ما يطير الخراب لا يستطيع أن يطير منها لالتصاف بحيلها

(٦) شقح البيض الأحمر، والريلان جمع رآل وهو ولد العنزة، والمراد بالريلان ه العام

قد جرير

فلا تُصِرْ مِيسِي أَنْ تُرَى رَبَّ (هَجْمَةٌ)
يُرِيحُ بَذْمَ مَا أَرَا حَ وَيَسْرَحُ
يَرَاهَا قَلِيلًا لَا تُسَدُّ قُفُورَهُ
على كلِّ نَحْ حَاصِرٍ يَتَنَزَّحُ
قال أبو عبيدة: (الهَجْمَةُ) من الإبل: ما بين الخمسين إلى الثمانين.

وقوله: يريح بذر ما أراح ويسرح، فهو مذموم غير محمود عند الناس في نعمة وجهده، والعُقُور: جمع قُفْرٍ، وَيَتَنَزَّحُ: يَحْرُكُ^(١)
وقال السُّلَيْكُ بن سَنَكَةَ من شعراء الجاهلية^(٢)

تقول ابنتي إن ارتحالك واحدا
إلى الروع يوم تاركي لأباليها
ستتلف روحي أو سأجمع (هَجْمَةٌ)
تري ساقبيها يألمان التراقيها
أشدُّ أنوريد اللعوي لعامان بن كعب بن عمرو بن سعد وهو جاهلي وقال
أبو العباس المُرْدُ: عامان بالعين غير المعجمة
ألا قالت حذام وجارتاه
نَعِمْتُ وَلَا يَلِيْطُ بَثُّ الْعَمِيمِ^(٣)
سود و(هَجْمَةٌ) كأشياء تُسَرَّ
صفيا كثرة الأوبار كُوم
وسر يبط بأنها مثل يلق

(١) منقذ، ج ١، ص ٥٠٣

(٢) حماسة الطرفة، ص ١٨

(٣) هذه إحدى روايات البيت وهي من لأصمعي والأولى بلفظ (ألا قالت بهن يوم تأتي)

وقال: (هَجْمَةٌ) قطعة من الإبل صخمة، وأشياء: فسيل وبُسر: موضع نخل، وصفيا: كثيرة الألبان، كثة: كثيرة لأصول، وكوم: ضخام الأسنة^(١)

قال الزبيدي: من المجاز (الهَجْمَةُ) من الإبل: القطعة الصخمة، قال أبو عبيد: أولُّها، ووقع في نسخ الصحاح أفلُّها: الأربعون إلى ما زادت

وقيل: هي ما بين السبعين إلى المائة، أو ما بين السبعين إلى دُوَيْنِها، قال المعلُّوط:

أعاذلُ ما يذُرِّيك أنْ رُبَّ (هَجْمَةٍ)

لأحفاها فوق المشان فديد؟

أو هي ما بين التسعين إلى المائة، وعليه اقتصر السهيلي في الروص، وصححه^(٢)

هـ ج ن

(الهَجْنُ) بكسر الهاء وإسكان الجيم: البوق المعدة للركوب. وقد تطلق على الركاب من الإبل، وإن لم تكن كلها من البوق، ولكنها تكون من الإبل التي دلت للركوب، واعتادت على السير السريع.

ولذلك جاء في أمثالهم للقوم الشجعان على إبل سريعة قولهم «جِيَّ، على هَجْنٍ»

وقد يقال فيها: (هَجَان) بإسكان الهاء

قال العزري من عيد من أهل السرة:

ترحلوا يا راكبين (الهَجْجَان)

ترحلوا من فوق عُوصٍ ماحيب^(٣)

(١) بواخر الفصح، ص ١٦ - ١٧

(٢) الناح: هـ ج م

(٣) العوص: جمع عوص وهي الناقة الموية الصبور على مشقة مواصلة السفر، وماحيب: جمع محبوب وهو الحجاب، يرسل في حاجة مهمة

وعصبيهم من لئين الخيزران
ويبيض الخواتم في أيدين الشراريب^(١)

قال محسن الهرايبي في ركاب
(هجن) مواجيف هجان هجاصيح
باطن وديان كسار الماصيح^(٢)
لو كن من قطع التنايف حراجيح
فلهن مسراح بعيد ومرواح^(٣)

قال العوني:

(هجن) وهجنون هل (الهجن) عجلين
بلججاج لججات اللججاج المكله
هجوا، ولاجوا، فوق سحج مشاحين
سطاح من شحت وشات إحدى له
هجنون، حملوهن على السير السريع، والدجة: الهرب السريع، هجوا:
قطعوا المسافة، وسحج: سمر، مشاحين: فيهن شح أي حرص على قطع المسافات،
نطاح، بكسر النون مقابلات، أي غير هيأيات
قال محسن الهزاني
من فوق (هجن) كهن الدوايق
تقطع مسير العشر يوم على الهون^(٤)

(١) عصبيهم جمع عصي، ويبيض الخواتم هي أيديهم وهم شراريب المهرة جمع شراب مبالغة من شارب
(٢) مواجيف جمع موحف ومسح تفسيره قريب في حرف الواو موحج، الهجان الأصيلة من الإبل والهجاصيح
تسريعه المضطربة، وذلك أدعى لسرعته في السير، ياطن يهتان أي سبكن ودياناً كبار الماصيح أي محاري تلك
النوديار كية لكثرة مياهها
(٣) التنايف جمع توفة وهي المقرة البعيدة في الصحراء التي يتطلب قطعها وقتاً طويلاً، ولجراجيج الإبل المستكنة
وقد يخصص للجحان منها
(٤) الدوايق جمع دائوق وهو الثارب السريع من قوارب البحر

- وطّوا على جلد لها بالمساويق
ولا ترفق يا هل الهجن - تمشون^(١)
وقال محسن الهزاني أيضاً في إبل:
شذميات مهايج (هجان)
للمعيد من المياهي مدنيات^(٢)
مربعات ذا لهر أربع سنين
بين دمخ واليتوفي راعيات^(٣)
فان عطاء الله بن خزيم من أهل الخبراء
الله خبر وادري بحال به حلّ
من ليعة الدياشمايين (ولوال)^(٤)
دع دا، ويا ركاب (هجن) تمایل
ماكوارهن دلّ على خمسة اشكال^(٥)
قل حليف النمل الخالدي^(٦)؛
وحلاف ذا، شديت (هجن) بقاوي
وامضريات للسري والمطاليب^(٧)

(١) وطّوا آخر على جلد لها أي ضربوا جلودها بالمساويق جمع مرقه وهي العصي التي يساق بها البعير لكيلا يتوقف عن السير

(٢) شذميات مسويات إلى فحس بحسب اسمه (شذم) وسبق ذكر اللفظ في حرف الشين، وهجان وصف به الجمع هـ وهي وصف للمعرد وجمع من لإبل الحيدة

(٣) مربعات أربع عشب الربيع بين دمخ واليتوفي وهذا موضعان من عالية نجد

(٤) ليعه الدياشمايين مصاعبه ومصائبها، والولوال تقدم شرحها قريباً

(٥) تمایل أي تمایل في ميرها وهذه حنة مسير الإبل ما بين الحري وشمسي المعتاد، ولاكوار الرحان على الإبل، والدل رينة رجل البعير

(٦) من سواف التعاليل، ص ١٥٠

(٧) شديت جعلت الشداد وهو الرحن على ظهور الإبل، وقاوي مستقيت، ومضريات قد عودهن أهلهن على السري، والمطاليب وهي النحاق ياخرين

حص الأوبار ابكر وقم الشناوي
 كس ثلاث منين عدا الحواسيب^(١)
 والعبير المسوب إلى هذه الهجن يقل له (هحيي)
 قال مصلط بن ثويني من حرب
 ياراكب حرّ زها ليس راعيه
 مامون قطاع الفياي (هحيي)^(٢)
 لو لا المرس صكن ضروره لواحيه
 عقب على كوره عياب يبين^(٣)
 قل أبو زيد الأنصاري (الهجان) من الإبل : الناقة الأدماء، وهي الخالصة
 اللون والعنق. من نوق هجان و(هجن)^(٤)
 قال الصغاني : (أهجن) الرجل - إذا كثر (هجن) إبله، وهي كرامها
 وناقة (مهجنة) ممنوعة من فحول الناس، إلا من فحول بلادها لعنتها^(٥)
 قوله ممنوعة من فحول الناس، أي من الجمال التي للناس صنائها وكراماً من
 أن يضربها إلا فحل كريم، أي حمل أصيل من فحول أهلها.
 قال ابن منظور : (الهجان) من الإبل ليس الكرام قل عمرو بن كلثوم
 دراعي عيطل أدماء بكر
 (هجان) الدون، لم تقسمراً جيساً

(١) حص الأوبار أوبارها قد سقط حرف مهـ، وهم مقدار، والشناوي الذي يطلب شرطاً مسير العبير، كس معقيات عن الركوب صدمه

(٢) ليس راعيه الناص الذي أله يده صاحبه، وهو ربه الرحمن عليه

(٣) المرس جمع مرساة هي الحبل القوي، ويقدم شرحه في «مرس» بواحيه خياه وهذا جيكاه، وديك لغوته يد. مع اسم

(٤) انهديت، ج ٦، ص ٥٩

(٥) سكمته، ج ٦، ص ٣٢٥

قان^١ ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع
 يقال بعير هجان، وناقة هجان، ورب قالوا هجانين، قال ابن أحمر.
 كأن على الجمال أوان خفت^٢
 (هجائن) من نعام أو أوعينا
 قال ابن سيده: والهجان من الإبل: البيضاء الخالصة اللون، والعنق من نوق
 (هجن) وهجان، وهجان
 وأفحرج الرجل: إذا كثر هجان إبله، وهي كرامها^(١).

هـ ج هـ ج

(الهجهوج) - كسر الهاء الأولى، وإسكان الجيم ثم هاء ثانية مضمومة
 البعير غير المسن، الكثير الحركة والاضطراب
 وأكثر ما يكون من صغار الإبل غير المدللة للركوب
 جمعه: (هجاهيج) بفتح الهاء الأولى وكسر الثانية.
 وقد أكثر الشعراء من وصف الركاب بأنها (هجاهيج) وإن لم تكن كالهجهوج
 المذكور حقيقة، وذلك لخفة حركة الهجهوج، وسرعة استجابته، إذا حث على
 السير، وكثرة اضطرابه وخفة حركته
 قال محمد بن هادي من شيوخ قحطان.
 يا راكب من عبدا فوق (هجهوج)
 سواح سواح بعيد معشاه^(٢)
 ما فوقه إلا الكور والنطع وخروج
 وسفيفتين فوق وركيه تزهاه^(٣)

(١) النسان هـ ج ن و (أورعين) موضع

(٢) السواح السريع في السير من سواح إذ أكثر السير بسرعة وقد ذكرتها في (معجم لألفاظ العامية)، وبواج من
 باح البعير البرية شها ولد قال بعيد معشاه

(٣) انكور الرجل وهو الشداد، النطع وخروج البراء خرجان وهما كيان من الصوف القوي عبيها إطار محروور
 من عند وهما تشبه خرج، والسميتان رية من رية الرجل تدعى عني جسي البعير، وركبه تشبه ورك

ديب تَسْقَيْب (هماح) وشهالين
لما يبين الصدق رابح وخسران
فقابل بين الهماح وهو الماء المرء وبين الشهالين وهي المياه العذبة الخالصة العذوة
قال أحدهم في الغزل^(١)
عديك ياللي صرت للقلب شاطون
بريت حالي بري ليحان ماح^(٢)
الناس واجد بس عيوا يعززون
أية قراح الشرب وأي (الهماح)^(٣)
وقد يقال في (الهماح) هَمَح .
قال سرور الأطرش من أهل الرس :
يا صاحبي عه الفشيعين من عاد
في مطرح ماهوب (هَمَح) شرابه^(٤)
قال أبو عمرو هذا ماء (ماج) أي : فيه ملوحة^(٥) .
قال أبو زيد (الماح) الماء المَلْحُ
وقال ابن هَرَمَة :
فإبك كالتقريحة عام ثمهي
شَرُوبُ الماء ثم تعود (ماحا)
وقال الليث : يُقال مَوْحَ الماء ، يَمْوُجُ مَوْجَةً فهو مَاج وأنشد
بأرض نأت عنه المَوْجَةُ والبحر^(٥)

(١) من سوانح الشعاليين ، ص ١٠٦

(٢) شاطون شاعل عن غيره ، واليخان جمع لوح

(٣) الفشيعين موضع قرب مدينة برس ذكرته في (معجم بلاد القهس) ، من عاد من لحف

(٤) كتاب محم ، ج ٣ ، ص ٢٣٣

(٥) بهديت ، ج ١١ ، ص ٢٣٥ - ٢٢٦

و(الهجهوج) من العتيان الطويل الدقيق، الذي لا لحم على حسمه، وذلك أكثر خفة لحركته

وأدعى لعدم ركونه إلى الدعة وملازمة الراحة

يقول أحدهم: ولدي (هجهوج) عتيًا يسمن، وقد تقول المرأة: مالي الا (ها الهجيج) على لفظ التصغير

قال ابن مطور: رَجُلٌ (هَجْهَاجٌ): طويل، وكذلك البعير، قال حميد بن ثور: بعيد العَجَبِ حين ترى قَرَاءَةً

من العربيين، هَجْهَاجٌ جَلال^(١)

قال الزبيدي: (الهجهج) الطويل مها- أي من الجمال- وما- أي الأدميين يقال: رجل (هجهج): طويل. وكذلك البعير. قال حميد بن ثور:

بعيد العَجَبِ حين ترى قَرَاءَةً

من العربيين (هجهج) حَالال^(٢)

فان أبو عمرو (التَّهْجِجُ) التَّحْدُدُ

فان الكلبي

من بُعد حمس في ديارته

نُفسي المَهَارَى به فيهن تَهْجِج^(٣)

والمهاري الإبل العجبة- مسونة إلى (مَهْرَة) كما تقدم

هـ دى

تقول المرأة لطفلها عندما يبدأ المشي أو يحاول ذلك: «(هَدَى هَدَى) مَشَى القَطَا، وقَطِيتَين في الخِلا

(١) مسر «هـج ح»

(٢) التـج «هـج ح»

(٣) كتاب لحم، ح ٣، ص ٣٢٤

أي أمش يهدؤ وبحطوات قصيرة كما تمشي القطا في البرية .
ولذلك جاء في المثل : «أول المشي هـ د يان» ، أي إن أول ما يتعلم الطفل المشي
على قدميه هو أن يكون يتمهل وتعثّر ، وليس دفعة واحدة
قال الريدي فيما استدركه على صاحب القاموس : (التهادي) مشي النساء
والإبل الثقال ، وهو مشي في تمايل وسكون^(١) .
قال أحدهم في الغزل في فتاة تمشي^(٢)
مشي المهابة إلى الرياض
أو القطاة إلى الغدير

هـ د ب

(الهذب) بفتح الهاء والدال : بمثابة الرق لبعض الأشجار التي ليس لها ورق
عريض مثل الأثل والأرطى والعصا
وحدته : (هذب) بإسكن الهاء وهو على هيئة مسامير لينة تنبت في أعصن
الشجرة تسقط ويستغيرها ، ولذلك يجتمع في حذع الشجرة منها مقادير كثيرة
وكان (هذب) الإثل معروفاً في القصيم بأنه يستعمل لأشياء كثيرة أهمها أنه
يوقد به على الجص فهو رخيص ومتوفر في البلاد بخلاف الخطب الذي كان يحتاج
إحضاره لنذهاب إلى أماكن بعيدة في الحلاء ، ولذلك يحتاج إلى نفقة .
ولكن في هذب الإثل استطاب شائع وهو أن يتسخّر به من يكون فيه جرح أو
أوجعته إحدى حوارحه كعينه واعتقد أن سبب ذلك يعود إلى كونها استشمت إي
أصابها شمم وهو رائحة الطيب التي يقولون : إنها تزيد الجرح ألماً ، وتجعله يتكس ،
وبعارة المتأخرين تجعله يلتهب

(١) النجـ هـ د ي

(٢) حكاية أبي القاسم البغدادي ، ص ٥٣

فيعهدون إلى هَدَب الإثْل ، ويضعونه على الجمر ويتكب المصاب على الدخان المتصاعد منه وهو دخان غليظ سيء الرائحة فيعرض العضو المصاب لذلك الدخان ويستشق منه

استعمر الأمير خالد بن أحمد السديري الهدب لخصوص النحل الذي هو بمثابة الورق لأكثر الأشجار فقال

عسى الموسم بديارهم يستخيل
السرقة يلمح والمرن يرعد^(١)
يشتر من الما في ديار محيل
حتى زار المندفن يمتلئ^(٢)
وعساه يسقي (مهدبات) الحيل
هاك العروس اللي سعفها متحني^(٣)

قال ابن السكيت . (الهدب) من ورق الشجر : ما لا غير له نحو الاثل والظرفاء والسرو

قال الأزهري : يُقال هُدْب وهُدْب لورق الشجر من السرو والأرطى وما لا غير له في وسطه ، ويقال : هُدْبَةُ الثوب والأرطى وهُدْبُهُ ، قال ذو الرمة :

أعلى ثوبه هُدْب

وأهدب الشجر ، إذا خرج هُدْبُهُ ، وقد هَدَبَ الْهَدْبَ يَهْدِسُهُ : إذا أحده من شجره^(٤)

قال الصغاني : (الهدب) والهداب . أغصان الأرطى ونحوها مما لا ورق له ، وجمعه : أهذاب ، والواحد هُدْنٌ

(١) يستحيل ، يشاحبه

(٢) محيل محل قد أصابه الحيل ، والرماد جمع ربرة وهي الأماكن المرتفعة

(٣) انجيل مهدية كثيرة خوص والعسب ، وذلك دليل على ربه ومن ثم كثرة تمرد ، محيل - محيل من لاجد

(٤) التهذيب ، ج ٦ ، ص ١١٧ والبيت في ديوان ذي الرمة ، ص ٣٩ (طبع المكتب الإسلامي) ، يصف فيه ظيب وهو

ذكر العام بقوله

مجمع . ج في سوداء مُحملة من الفطائف أعلى ثوبه الهُدْب

و(أَهْدَب) الشجر، إذا خرج هَدْبُهُ^(١)

وقال ابن منظور و(الْهْدَابُ) و(الْهَدَبُ): أغصان الأرطى ونحوه مما لا ورق له، واحده هَدْبَةٌ. والهدب من ورق الشجر: ما لم يكن عِبرٌ، نحو الأثل والطرף والسرو والسَّمَرِ

وقال الجوهري الْهَدَبُ - بالتحريك - كل ورق ليس له عرص، كورق الأثل والسرو والأرطى والطرף.

وقال أبو حنيفة الْهَدَبُ من السات ما ليس بورق، إلا أنه يقوم مقام الورق، وأهدبت أغصان الشجرة وهَدَبَتْ فهي هَدْبٌ تَهْدَلْتُ من نَعَمَتِهَا، واسترسلت^(٢)

و(هَدَب) الغترة والشماع ما يكون من خيوط متدلّية في أطرافه مشته فيها خياط، أسموها (هَدَبًا) تشبيهاً لها بهَدَب الأثل هذا، أو بهَدَب العين ويطلقون به بكسر الهاء وإسكان الدال وهو شعر الأجفان في العين.

شماع مهْدَب وغترة مهْدَنَة: فيها ذلك الهدب

وقال الزبيدي: (الْهَدَبُ): حَمَلُ الثوب، واحدها بهاء، أي الهَدْنَة، وطال (هَدَبُ) ثوب وهَدَابَه، وفي الحديث كأنني أنظر إلى هَدَابِها، هَدَبُ الثوب وهَدْبَتُهُ، وهَدَابَه: طَرَفُ الثوب مما يلي طُرْتَه.

وفي حديث امرأة رفاعه: «إن ما معه مثل هَدْنَةِ الثوب» أرادت متاعه، وإنه رخو مثل طَرَفِ الثوب لا يعي عنها شيئاً^(٣).

(الْهَيْدَبِيَّة) على لفظ النسبة إلى الهيدب أي ذي الهدب الليلة الماطرة سميت بذلك لأن السحاب الذي يطر فيها تكون له أهداب من الريب الذي يكون تحته، أو من المطر السارل من السحاب الذي يشبه أهداب الشعر المتدلي من رأس المرأة أو من أعصان الشجر ذي الأهداب.

(١) النكمة، ج ١، ص ٢٨٨

(٢) نسان «هدب»

(٣) تاج «هدب»

قال فهد المجمع من أهل الأئمة في العزل
 ما عاد جانا من عَرَبْتَهُمْ رَيُّود
 والليل يصوي ما صوى له رعيه^(١)
 يا مَرَبَعَه يسقيه وبس الرُّعُود
 يطر عليه نَلِيلَة (هَيْدِيَه)^(٢)

قال الزبيدي: من الحار (الهَيْدَب): السحاب المتدلي الذي يدنو مثل هُدْب القطيفة، أو (هَيْدَب) السحاب: ذَيْلُهُ، وهو أن تراه يتسلسل في وجهه للودق يَنْصَبُ كأنه حيوط متصلة.

وفي الصحاح: هَيْدَبُ السحاب: ما تَهْدَبُ منه إذا أراد الودق كأنه حيوط، قال أوس بن حجر: قال ابن بري: ويروي لعبيد بن الأبرص يصف سحاباً كثير المطر.
 دان مُسِفٌ فُويقَ الأرض (هَيْدَبُهُ)

يكاد يدفعه من قام بالراح
 المُسِفُ: الذي قد أسفَّ على الأرض، أي دنا منها، و(الهَيْدَبُ) سحب يقرب من الأرض كأنه متدل يكاد يسكه من قام براحته^(٣).

وفي ملائمة الشيء بشي: «شافت الهدبا هَدَيْباً» فلهذا مؤنثة وهي متاع المرأة، وهديب مدكر على لفظ تصغير أهدب تصغير الترحيم، مثل عوير وزوير لأعور، وأرور، وهو ذكر الرجل

قال الصغاني: (الهَيْدَبُ)، ركب المرأة، إذا كان مُسْتَرْحِيّاً، لا انتصاب له^(٤).

(١) الريد جمع رائد وهو الذي يقدم قومه يرئاد لهم الأرض خيده مرعى فاشيتهم، وصوى الليل أضخم وما صوى له رعيه أي لم تصل في الليل إليه رعيه من رعيهاهم

(٢) مربعه مكانه وموطئه

(٣) ساح «هدب»

(٤) نكمة، ح ١، ص ٢٨٨

قال الريدي : من المجاز : «(الهِدْبُ) رَكْبُ المرأة»، أي فَرُجُها إذا كان مَسْرُحياً، لا انتصاب له، شَبَّهَ بهِيدِبِ السحاب، وهو المتدلي من أسافله إلى الأرض، قال:

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ هَيْدَا كَمُثَبِّبِ
أُذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدَا هَيْدَا^(١)

هـ د ب ل

(هَدَبَلْتُ) الشجرة كثرت أعصانها وتكاثفت الأوراق فيها حتى أثقلتها فاستحنت إلى الأرض.

هَدَبَلْتُ الشجرة تهديل هَدَبَلْتُ

لا شك في أن أصل الكلمة (هَدَبَلْتُ) اشجرة بمعنى كثر الهدب في أعصانها رادوا اللام فيها جرياً على عادتهم في زيادة حرف على الكلمة التي يريدون تأكيدها أو بيان ما بلغت في وصفها.

وفد يصفون الشجرة المثمرة بأنها مهدلة، إذا كثر الثمر فيها حتى أثقل أعصانها مثل العب والرمح.

كما يقولون لمن ترك شعر رأسه دون عناية أو تمشيط وهو بطبيعته كثير : شعر مهدبل، أو شعر على وجهه مهدبل

قال الإمام اللغوي أبو زيد الأنصاري يُقال هذا رَجُلٌ (هَدَبَلٌ) إذا كان كثير الشعر، وهو الأشعث الذي لا يُسَرِّحُ رأسه، ولا يدهنه، الكثيرُ شَعْرَ الجسد.

قال الشاعر

هَدَنٌ أَحْوَى طَبٍّ، وَصَاحِبُ عُلَّةٍ

(هَدَنٌ) لَرِثَاتِ النِّقَالِ جُرُورِ

وقال: النقال واحدها: نَقْلٌ وهي النعال، والنقلان: النعلان الخلقان اللتان قد حُصِفَتَا فتنقطعت سيور الرقاع منها، وهي التي يحرها صاحبها جرّاً^(٢)

(١) الناح: هـ د ب ل

(٢) سواد في اللغة، ص ١٨٢

هـ د د

(هَدَّتْ) الأم طفلها الصغير * ضربت يديها ضربات رتية خفيفة على كتفه أو جانب ظهره أو صدره من أجل أن ينام.

(هَدَّتْه تَهْدً)

مصدره - هَدَّ

وطالما سمعنا الأمهات تقول الواحدة مهن - حلوني (أهد) ولدي لما ينام ثم أقوم أسوي العشا.

فان علي أبو ماجد من عروس الشعر

قالت . ونعم! عده وانا لا تعدن

ما أنيب بزر بالسوالف (تهدن) (١)

ولا على اللي ما يناسب تحدن

لو طعت انا لي عزوة ما يطيعون (٢)

قال الأزهري . يقال: (هَدَّتْ) المرأة صبيها إذا أهدأته ليام فهو مُهَدَّنٌ .

وقال ابن الأعرابي : هَدَّنَ عدوه إذا كآفه

وقال شمر: هَدَّتُ الرجل إذا سكنته، وخدعته كما يُهَدَّنُ الصبيُّ

قال رؤبة

تُفَقِّ تَثْقِيفَ إمريءٍ لم يُهَدَّنْ

أي - لم يُخدع، ولم يُسكَّنْ، فَيُطْمَعُ فيه (٣)

قال أحد اللعويين (أهدأت) المرأة صبيها، إذا قارنته، وسكنته ليام، فهو

(١) عده تعده وتجذره إلى غيره، وأن لا تعدي في الدين يريسه، والبرر الطفل، والسويف الحكايات

(٢) تحدن تحدي أي تلجسي، تعون حتى لو عدت أن في عزوة أو جماعة لا يطيعون لذلك

(٣) نهديب، ج ٦ ص ٢٠٤

مُهْدَأً وَأَشَدَّ أَبَوَالْهَيْثَمِ.

شَاءَ زُحَيْسِي كَأَنِّي مَهْدَأٌ

أَلْصَقُ الْقَيْرُ عَلَى الدَّقِّ لِإِسْرُ

قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَرْوِيهِ: مُهْدَأٌ وَهُوَ الصَّبِيُّ الْمُعَلَّلُ لِيَنَامَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ:

كَأَنِّي مَهْدَأٌ، أَيْ: بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ^(١)

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: (أَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ: إِذَا جَعَلْتَهُ تَصْرُبَ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ

وَتُسْكَنَهُ نِسَامٌ^(٢)

قَالَ الزَّبِيدِيُّ: (أَهْدَأْتُهُ): سَكَّنْتُهُ.

وَهْدَأْتُهُ سَكَنَ.

وَلَا أَهْدَأُهُ اللَّهُ، أَيْ: لَا أَسْكُنُ عَنَاءَهُ

وَقَدْ هَدَأْتُ الرَّجُلَ، أَيْ سَكَنْتُ وَسَكَنَ الدَّاسُ فِي اللَّيْلِ^(٣)

وَمِنَ الْمَحَارِ (هَدَّ) نَزَجَلَ يَهْدُهُ لَا يَنَهُ، وَرَفَقَ بِهِ مِنْ أَجْلِ الْإِجْعَالِ عَلَيْهِ شَيْءٍ

كَأَنَّهُ يَطْلُبُهُ مِنْهُ سِوَاءَ أَكَّانَ ذَلِكَ (أَلْهَدَّ) جَدًّا أَمَّ مِنْ أَجْلِ إِسْكَاتِهِ وَاسْتِمَالَتِهِ.

فَلَانٌ (يَهْدُنِي) لَمَّا إِنَّمَا ضَمِيعَ حَقِّي مِنْهُ، أَيْ يَطْلُبُ مِنِّي بِطَلْفٍ أَنْ أَمْسِيَهُ فِي

الْحَصُولِ عَلَى حَقِّي لَدَيْهِ.

مَصْدَرُهُ هَدَّ - أَيْضًا.

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: (هَدَّهْتُ): حَرَّكْتُ كَمَا (يُهْدُهُ) الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ

وَهَدَّهْتُ الْمَرْأَةَ ابْنَهَا، أَيْ حَرَّكْتُ لِيَنَامَ، وَهِيَ الْهَدَّهْتُ.

وَمِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ شَيْطَانٌ فَحَمَلَ بِلَالًا فَجَعَلَ يَهْدُهُ

كَأَنَّهُ يَهْدُهُ الصَّبِيَّ، وَذَلِكَ حِينَ نَامَ عَنْ إِيقَافِهِ الْقَوْمَ لِلصَّلَاةِ^(٤).

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٣٨٥

(٢) نيسابور همداء

(٣) لكج همداء

(٤) نيسابور همداء

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس: هَذَاتُ الصَّبِيِّ، إِذَا حَمَلَتْ
تَصْرَبَ عَلَيْهِ كَمَا وَتُسَكَّنَ لِيَنَامَ، وَأَهْدَاتُهُ إِهْدَاءٌ.

وقال الأزهري: أَهْدَاتُ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا، إِذَا قَارَبَتْهُ، وَسَكَّنَتْهُ لِيَنَامَ، فَهُوَ مُهْدَأٌ.

وروي عن ابن الأعرابي أن المَهْدَأَ في بيت عدي بن زيد هو الصَّبِيُّ الْمُعْلَلُ لِيَنَامَ^(١)

و(أَنَهْدُ) الكَثِيبُ وَنَحْوُهُ مِنَ التَّرَابِ غَيْرِ الْمُتَمَاسِكِ: إِنْهَالٌ وَسَقَطٌ

ومنه المثل: «اللي على حريف يَنْهَدُ» يقال فيما لم يؤسس على أساس متين

قال الزبيدي: (الْهَدُّ): الْهَدْمُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ نَقْصُ النَّاءِ وَإِسْفَاطُهُ، وَ(الْهَدُّ)

الْكُسْرُ كَحَنْطٍ - يُهْدُ بَمِرَّةٍ فَيَنْهَدُمُ، وَقَدْ هَدَّ هَدًّا وَهَدُودًا، قَالَ كَثِيرٌ عَرَّةً

فَلَوْ كَانَ مَا بِي بِالْجِبَالِ لَهَدَّهَا

وإن كان في الدنيا شديداً هُدودها^(٢)

هـ د ر

(الِهْدَرُ وَالِهْدَرَةُ): الشَّخْصُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ.

ومنه المثل: «هَدِر» يَأْكُلُ مَعَ أُمِّهِ بِالْقَدَرِ وَكَثِيرًا مَا يَنْعَتُونَ بِهِ الْعِلَامَ الَّذِي شَبَّ

جَسْمُهُ وَبِمِ يَشَبُّ عَقْلُهُ بِمَقْدَارِ ذَلِكَ.

قال سويلم العلي:

مَسَايَ وَلَدِ (هَدِر) رَدِي الْعُرُومِ

يَمْسِي رِيصُوحٍ مَخْذَلٍ مَيِّتِ النَّارِ

بِزِ الْعِدَارِي جَالِسٍ تَقِلُ نَوْمِ

وَأَعُوذُ بِالْخُلَاقِ عَنْ كَلِمَةِ الْعَارِ

قال ابن الأعرابي: نُو فُلَانٍ (هَدَرَةٌ) بِكُسْرِ الْهَاءِ، وَفَتْحِ الدَّالِ، أَي: سَاقِطُونَ.

(١) الناح «هدأ»

(٢) الناح «هدد»

وأنشد الحُصَيْن بن بُكَيْر الرِّعْيُ:

إني إذا حار الجبان (الهْدْرَة)
ركبتُ من قصد الطريق مَنَجْرَة

بكسر الهاء، وقل الجبان ها هنا جمع حرح مخرج قول الجعدي
بمَشَوْن والمَدْيُ فَوَقَّهْمُ

يتوقد توقد السَّحْمُ

أراد النجوم^(١)

قال ابن منظور: نَوْفَلَان (هَدْرَة) و(هَدْرَة) و(هَدْرَة) ساقطون، ليسوا بشيء.

ورجل هَدْرَة مثال هُمْرَة، أي: ساقط

قال الحُصَيْن بن بُكَيْر الرِّعْيُ

إني إذا حار الجبان الهُدْرَة
ركبتُ من قصد السبيل مَنَجْرَة

والمَنَجْر: الطريق المستقيم.

وقال بعضهم: واحد الهُدْرَة (هَدْر) مثل قَرْد وقرْدَة^(٢).

ومن المحاز: «فلان (يَهْدِر) بالعتة» لمن يتوعد بالعقاب ولا يزيد على ذلك.

أصله في الحمل الذي يَهْدِر وهو في العتة، وهي الحظيرة من الشجر

وعادة الحمل الذي يهدر أن يلحق بالنوق ويضربها أي يعلوها فيلقحها.

كما أن الجمل إذا هَدِر يصح غير مبال بالعقاب ولا يستجيب إلى من يرده عما

يريد، والجمل يهدر في أول الشتاء حيث يصح جملاً (هَدَجاً) أو (صَدَجاً) كما قالوا

(١) بكهه، ح ٣، ص ٢٣٢

(٢) بكس، هـ د ر

ذكر الميداني مثل العربي القديم «كالمُهدَّر في نعمة»، وقال المُهدَّر الحمل له هدير، والنعَّة: مثل الحظيرة تجعل من الشجر للإبل، وربما يُحبَس فيها المحل عن الضراب، فيقال لذلك المحل المعنَى

قال الوليد بن عقبة لمعاوية:

قَطَعْتَ الدهرَ كالسَّدمِ المعنَى

تهدَّر في دمشق، مما تريم

والسَّدم: المحل غير الكريم يكره أهله أن يضرب في إلهم، فقيَّد، ولا يُسرح مع الإبل رغبةً عنه فهو يصول ويهدر^(١).

و(هدير) الرجل: كناية عن صولته، وإدعائه الشجاعة، واستعداده لمقارعة الأقران

ولذلك قالوا لمن علب، ودهت شرته: رعى عقب الهدير.

وأصل ذلك في الجمل حين يهيج في الشتاء فإنه لا يرغب وإنما يهدر.

قال محمد بن هويدي من أهل الحمعة في المدح:

لصاحب أحلى من حليب المعاتير

ولصد لقمة غلقم مستديرة^(٢)

عذاب من يطوي، يراسه زعاطير

خلوه يرغبى عقب توحوا (هديره)^(٣)

هـ دل

(أفهنك) الشيء: استوحى إلى أسفل.

(١) مجمع الأمثال، ج ٢، ص ١١٧

(٢) المعاتير النوى البيضاء

(٣) من يطوي الذي يكون فيه كبر وعجبيه، وعداه لأنه يرد عن ذلك بالقوة حتى يرجعه إلى الصواب مكرهاً، والزعاطير كبر وصر وعطسه، وحنوه يرعى لأن الحمل الذي يهدر إذا رعى ذهب هديره

هَدَلَ الرجل (غثرته) وهي عطاء رأسه، أَرخاها إلى أسفل فتدلت على كتفه سواء أكان ذلك من أجل طول فيها، أو بسبب كونه أمالها إلى إحدى جهتيها و(تَهْدَلُ) طلع النخلة وهو قنوانها، تَدَلَّى إلى جهة الأسفل لشقلها، أو لكونها لم تربط في الأصل إلى إحدى العسبان جمع عسيب.

والعنب (مُتَهْدَلَةٌ) عماقيدته، أي هي مندلية إلى جهة الأرض من مكان مرتفع عنها، مصدره: (هَدَل).

وقال أبو عبيد: (هَدَلْتُ) الشيء، أَهْدَلُهُ، أي: أرسلته إلى أسفل.

وبقال: (تَهْدَلُ) الثمار: إذا تَدَلَّتْ، فهي مُتَهْدَلَةٌ^(١).

قال ابن منظور: (هَدَلَ) الشيء يَهْدِلُهُ هَدْلًا: أرسله إلى أسفل وأرخاه والِهْدَلُ استرخاء المشفر الأسفل ومَشْفَرٌ هادل وأَهْدَلُ وشَفْعَةٌ هَدْلَاءُ منقلبة عن الذَّقْنِ وقد تهْدَلت شفته، أي استرخت^(٢)

هدم

(الِهْدَمُ) - المفروشات من السجاد ونحوها، والملبوسات الصوفية كالعباءات ونحوها - و«هَلان يتجر بالِهْدَم» أي بهذه الأشياء.

و(الِهْدُومُ): الملابس على وجه العموم.

لا واحد له من لفظه، وإنما واحده. ثوب

قال ابن جعيث:

تري منها الحيا هو والدياه

وصعلوك على الجودا عزوم^(٣)

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٢٠٠

(٢) نسان «هدل»

(٣) الجود، الجود والسج

ولا تقول في ريس (الهدوم)

ولا تقول في كبر الجسوم^(١)

وقال

نُخِيت وصحت يا أولاد الجريسي

تري أحمدُ راهنٍ حتى (هدومي)^(٢)

قال عبدالرحمن الراضي في غلاء المهور:

و(طوايق) وشوت واطيات (وهوم)

اللي حضر والفايت الكل تكسيه^(٣)

وخطيبك شيه على حسب مفهوم

أربع آلاف للذهب شرط تشريه^(٤)

قال الليث: (الهِدْمُ) الخُلُقُ البالي، وجمعه أهدام^(٥)

أقول: نحن نسمي الملابس على وجه العموم (الهدوم) ولا نخص الخُلُقَ البالي

منها بهذا الاسم

ولذلك يقول الواحد منا هاتوا هدومي الجُدد، ووخروا هدومي الخُلُقان

ولكن ربي كانت التسمية عندنا ناشئة من كون الناس وبخاصة في الراربي ولقرى

كانوا في وقت من الأوقات قد غلبت الداوة عليهم فيه، حتى كانت الملابس كلها تبدو

قدية أو غير جديدة، بسبب قلة غسلها، أو حتى قلة الملابس الجديدة منها، والحديد إذ

لبس صار كالخلق بسرعة لتساخه وعدم تطيئه، ثم استمرت هذه التسمية

(١) لا تقول لا تقل بمعنى لا يكون الخيرُ، المعجزة في ريس الهدوم أي من يلبس ملابس جيدة ولا من يكون كبير الجسم

(٢) أولاد جريسي عتية، يستعجب بهم على ذلك الذي اسمه أحمد وأنه رهن كل ما يملك حتى ملابسه، وهي هدومه

(٣) طوايق جمع طاق وهو بضاعه بكثيره من القماش تكون مطوية طياً محكماً، وشوت جمع شت وهو العباءة
مفرج

(٤) شبه شيه بمعنى المال الذي يكون به حاصة، وعلى حسب معنى حدة، أربعة آلاف مشروطة عيب تشتري بها ذهباً

(٥) نهديت، ج ٦ ص ٢٢

قال بن مطور: (الهدم) - بالكسر - : الثوب الخلقُ المُرَقَّعُ، وقيل: هو الكساء الذي صُوِّعَتْ رِقَاعُهُ، وَخَصَّ بِهِ ابن الأعرابي الكساء البالي من الصوف دون الثوب، والجمع: أهْدَامٌ وَهْدَمٌ، الأخيرة عن أبي حنيفة وهي نادرة.
وقال أَوْسٌ بْنُ حَجَرٍ:

وددت هدمَ عمارٍ بواشٍ رُها

تُصْنَمُ بِالماءِ توكلاً جَدْعاً^(١)

وقال الزبيدي: (الهدم) بالكسر : الثوب البالي كما في الصحاح وهو مجاز أو هو الخلقُ المُرَقَّعُ، أو خاص بكساء الصوف البالي الذي صُوِّعَتْ رِقَاعُهُ دون الثوب، هكذا خصه ابن الأعرابي
جمعه: أهْدَام

وفي حديث عمر «وقفت عليه عجوز عثمة بأهدام» وفي حديث عليّ «لسنا (أهدام) البلى».

ثم قال الزبيدي: و(الهدمة) - بالكسر - الثوب الخلقُ، والجمع (هُدُومٌ) - بالضم^(٢)

وفي المثل: «إحفظوا (هدومكم)» أو «إحفظوا ثيابكم» يقال عندما يتكلم شخص معروف بقلة التدين بكلام يدل على التدين، يريدون أنه قال ذلك الكلام ليغضب الآخرين
قال ذو الرمة^(٣):

أما السيد، فلا يعررك شربه

و(احفظ ثيابك) عن يشرب الماء

(١) انظر «هـدم»

(٢) تاج العروس مادة «هـدم»

(٣) لأبي نبيح الجعفي ج ٢، ص ٤٤، وليس في ديوان ذي الرمة

قوم يوارون عما في صدورهم
حتى إذا استمكوا كانوا هم الداء
مشمرين إلى أصف سوقهم
هم اللصوص وهم يدعون قراءاً^(١)

هـ دن

(الهدان) يسكن الهاء: التعاس الخفيف وعدم الشط والحركة.
إنهدن الرجل (يتهدن) هـ دن: صار كذلك وهذا هو مصدره.
ومن المجاز: رحل هـ دن، تخفيف الدال كسول لا ينهض للأمر الواجب،
أو يترك العرص تفوته، دون أن يغتمها
فان ركان بن حثلين:

فألى قضيت اللازم اللي عليه اللازم اللي م قضاه (الهدان)
حليت بحم الجدي ورك المطيه وافرقت نحرها عن سهيل اليماني^(٢)
وقال حميد بن الشومر

فلا مطلب العليا بيدني ميه
ولا زادن أيام الرخا (لهـ دن)
فان ناصر الحريقي^(٣):

نوح على اللي يدحون السماء
مكرم من الضيف والخل ترفاه^(٤)

(١) سؤى هـ جميع سؤى

(٢) بحم خدي في الشمام الشرعي لا يعيب عن العفر، وورك مطيه يقصد في الخصب لأيسر من المطية أي متجهة جنوباً
عرب ويدنن فان فرق نحرها عن سهيل اليماني، لأن سهيلاً بين من دنن مبيلاً

(٣) شعراء من الوشم، ج ١، ص ٢٨٣

(٤) أي انح مطنك بمعنى انزل، ويدحون السماء من العيم تصيغهم، وترق خل وهو انصاحب يد أصابه خلل من
في الثوب حاد الشئ أو الشقوى التي فيه

ولا تسوخ عذباًب (الهـدـان)
 اللي كَمَا ثور السواني بمحاه^(١)
 فان عطاء الله بن خريم في القهوة
 مع دلة يعيب لها الين والهليل
 ما هيب من خطوى (الهداني) مصاله^(٢)
 ثم اخبره باللي برى الحدل والحيل
 حيثـه يداوي علة اللي شكله
 قال أبو عمرو- (الهدان). الرجل الأحق الجافي.

قال رؤبة

قد يجمع المال (الهدان) الجافي
 من غير ما عَقْل ولا اضطراف^(٣)
 أشد الأزهرى قول لشاعر

(هدان) كشحم الأرتة المترجرج
 وقال: قوله: هَدَانٌ: نَوَامٌ، لا يصلي، ولا يُكْرُحُ حاجته، وقد تَهَدَّنَ، ويقال:
 هو مَهْدُونٌ، قال

ولم يُعَوِّذْ نومة (المَهْدُون)^(٤)
 قال الصغاني: (الهِدَان) مثل عِيدَانِ الحِل: الأحق^(٥)
 أقول: يريد بقوله: مثل عِيدَانِ الحِل أن وزن هِيدَانِ على وزن (عِيدَانِ) الذي
 توصف به النحل الطوال، وذلك في وزن الكلمة.

(١) ثور السواني الذي يسى عليه أى يستخرج الداء من البئر عليه، واسمحة هو مكان يردد السانية وسبق ذكره في ١٥
 ح ١ من حرف الو.

(٢) يعب بها أي يهين ويعد بها، وخطوى الهداني واحد هداني، ومصاله التي رددت ولا طعم بها

(٣) سهديب، ح ٦، ص ٢١٣

(٤) لنهديب، ح ١٥، ص ٢٢٨

(٥) نكمة، ح ٦، ص ٣٢٥

وقال في موضع آخر . (الهُدَان) : الحدن^(١)

قال ابن منظور : رحل (هدان) وفي التهذيب : مهدون : بليد يرصيه الكلام
و(الهدان) : الأحمق الجافي الوَحْمُ الثقيلُ في الحرب
والجمع . الهُدُونُ : قل رؤية

قد يجمع المال الهدان الحافي
من غير ما عقل ولا اضطراب

وقيل الهدان والمهدون . التَّوَامُ الذي لا يصلي ولا يُكْرِمُ حاجته^(٢) .

والطعام الفلاني (يُهْدَن) الذي يأكله ، أي يجعله كسلان غير نشيط ، ويميل
إلى النوم والراحة كالأكلة الكثيرة الدسم ، الصعبة الهضم

(إنهْدَنَّا) من كثر الأكل ، و(أنهْدَنَّا) من الإعتياد على النوم والكسل .

قال الليث : (المَهْدَنَةُ) من الهُدَّة ، وهي السكون ، يقال مه : هَدَّتْ أَهْدِنَ
هْدُونًا إذا سكنت فلم تتحرك

وروي عن سلمان أنه قال : مَلْعَاةُ أول الليل مَهْدَنَةٌ لآخره ، معناه : أنه إذا سهر
في أول ليلة قلَّعَا في الأبطال ، لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة^(٣)

قال الصغاني في مادة «هدن» : قال سلمان رضي الله عنه «إياكم ومَلْعَاةُ
أول الليل ، هي مَلْعَاةُ أول الليل (مَهْدَنَةٌ) لآخره . أي إذا لعا في أول الليل ، قَسَّهَرِ لم
يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة

وقال الصغاني . بعد ذلك : (إنهْدَنَ) عن عزمه ، أي : فتر ، وانتقص عزمه^(٤) .

(١) النكمة، ج ٦، ص ٣٢٦

(٢) مسان ٥٥٨ د ٩

(٣) التهذيب، ج ٦، ص ٢١٣

(٤) النكمة، ج ٦، ص ٣٢٥ ٣٢٦

هــدي

رَجُلٌ (هَدِي) - بفتح الهاء وكسر الدال، مع تشديد الياء: أي هادي. الطمع،
سمح النفس، لا يشاكس ولا يثور في المحاصمة
ومرة (هَدِيَّة) بتشديد الياء: كذلك.

والاسم منه الهَدَى، بإسكان الهاء وفتح الدال.

وطالما سمعناهم يقولون في البقر: «البقرة الصبيحا: شيطانة، والبقرة السوداء
هَدِيَّة» بمعنى أنها لا تطمح ولا تشاكس من يريد أن يحدّثها أو ينقلها من مكان إلى آخر.
والرجل (يهادي) صاحبه، أي يلاطمه ويداريه

والمرأة (تهادي) طمّحها إذا كان عصبي المزاج، أو لا يطيع الأوامر - تعامله
بلطف وعدم تعنيف.

تقول لصاحبتها: ولدي ما يطيعني يا فلانة وإن اصرره، فتجيبها صاحبتها
قائلة: هديه يا أم فلان، ما يتفع به هو ومثله إلا (مَهَادِي)

وكل ذلك من المعاملة بالهدوء والتؤدة

قال عبدالمحسن الصالح:

قَدِيتْ تَهِيَةً تَدْفِقُ عَقْلِي

عَسْقَلِي يَسْوِي كُلَّ طَمَاعِهِ^(١)

قَدِيتْ تَهِيَةً تَدْفِقُ عَقْلِي

قَدِيتْ تَهِيَةً تَدْفِقُ عَقْلِي

قال ابن منظور: (الهَدَى): السكون.

قال الأحمطل:

وما هَدَى (هَدِي) مهزوم، وما نكلا

(١) تَهِيَةً تَهِيَةً تَدْفِقُ عَقْلِي، والطماع: الخجل والخشوع

(٢) يَدْفِقُ عَقْلِي، هَدِيَّةً بِإِسْكَانِ هَاءٍ تَصْغِيرِ هَدِيَّةٍ تَتَحَدَّى

يقول: لم يُسرّع إسراع المهرم، ولكن على سكون وهُدْيٍ حَسَنٍ^(١).
(الهُدْيَةُ) - بإسكان الهاء بعد أل التعريف - فية مشددة، ثم تاء مربوطة. جو
 في منطقة الجوا في شمال القصيم يقع إلى الجنوب من بلدة «عيون الجواء» وإلى
 الشمال الغربي من «أثال».

قال لغدة الأصهباني: والهُدْيَةُ: لطر من حطلة يقال لهم. نوسمر^(٢).
 قل حمد الشدوحي من أهل عيون الجواء وكان رأى برقاً يومض
 وهو في بعداد:

عَزَّكَ عسى تسقي منافع مكبحيل
 خشم العار، وما جذا من رَوِيهِ^(٣)
 تسقى السهيب، ونايفات العراميل
 هَاك الطُّعُوس اللي يمين (الهُدْيَةُ)

هــذي

(الهُدْيُ) بفتح الهاء، وإسكان الذال: القطع بشيء حاد دون رفعه عالياً عند
 القطع، أي دون رفع الذي يقطع به كالسيف عالياً ثم الضرب به.
 فإذا قتل الرجل رجلاً آخر عن طريق ضربه بالسيف ضربة قاطعة أو ضربات
 متتابعة يرفع بها يده، ويهوي بالسيف بقوة، فإن ذلك لا يسمى (هَدْي) ^(١)
 وإنما **(الهُدْيُ)** هو الخرح بالسيف عدة جروح عن طريق الإنكاء على السيف
 برفق دون أن تكون الجروح التي يحدثها السيف عميقة عمقاً شديداً
(هَذَاهُ) بالسيف أو بالسكين، وصار يهْدِيهِ وقد يقال (يَهْذَاهُ) بالسيف أو
 السكين بمعنى يعذبه بأحداث جروح غير عميقة في جسمه بالسيف أو بالسكين

(١) النسان «هـدي» ونصيره الشاعر الشعري لا يطابق معنى المذكور.

(٢) بلاد العرب، ص ٢٦٨

(٣) مكبحيل جبل صغير في الحوام، وخشم العار بنحيف العين وجد، تأخر من رويهِ وهي راية هناك

وقد يكون الحامل على (الهَدْي) والتهَذَاه هو إحاطة الشخص من الحركة والهرب دون إرادة قتله، وقد يكون المراد من ذلك تعذيبه، قبل إزهاق روحه.

مصدره (هَدْي) و(تَهَذَاه)

قال أنوزيد (هَذَاتُ) اللحم بالسكين هَذَا، إذا قطعت به، وهَذَاتُ بلساني: إذا أسمعته ما يكره^(١).

قال الليث: يقال: (هَذَّه) بالسيف هَذَا إذا قطعه، قل. والهدُّ: سرعة القطع، وسرعة اقراءة، وأشد.

تَهْذُ الإِشَاءَةُ بِالْمَحْلَبِ

قال ابن السكيت: هَذَّه و(هَذَا): إذا قطعه^(٢)

أقول: الإِشَاءَةُ هي النخلة الصغيرة، والمحلب: المنجل

و(هَدَى) الشخص و(هَدَى) إذا تكلم بكلام غير موزون، بسبب مرض أصابه أو انشغال في فكره بأمر أهمه، وملك عليه تفكيره

مصدره (هَدَى) بفتح الهاء وكسر الذا

قال عبدالكريم الجويعد^(٣):

عسني مستلي في حب مبغض

يحب الصدد عني والملاذ

والى منه طرا طاربه عندي

أحرمط عقب تميزي و(أهاذي)^(٤)

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٣٩٨

(٢) التهذيب، ج ٥، ص ٣٥٩

(٣) شعراء من الوشم، ج ١، ص ٢٦١

(٤) إلى منه إذا طرا طاربه أي ورد ذكره عندي، (أحرمط) أخطئ في كلامي نكون ذهبي قد حنط بعد أن كتب بحراً وهدي

قال ابن منظور: (هَذَا) الكلام، إذا أكثر منه في خطأ

هكذا قال في مادة (هَذَا) بالهمز، مختصراً

وقال في مادة هَذِي بالياء: الهذيان: كلام غير معقول مثل كلام المُرْسَمِ
والمعتوه، هذا يهدي (هَذِيًا)، وهديب: تكلم بكلام غير معقول في مرض أو غيره،
و(هذا) إذا هذر بكلام لا يُفهم، و(هَذِي) به ذكره في هدايته^(١)

هَذَب

(هَذَبَ) الرجل فرسه أو حماره أو نحوهما - تخفيف الذال جعله يهذب،
والهذب والهذبان: نوع من السير السريع، وكذلك الهذيب وهذب الحصان نفسه،
جرى سريعاً وإن لم يكن غاية السرعة فهو حصان يَهْدَب، بإسكان الياء وفتح الهاء.
ومن المحاز: (هَذَب) فلان حصته، إذا كذب كذباً يَباً.

عبروا عن لسان الإنسان الذي يكذب بالحصان الذي يركض

فان عريب السبيطي:

ابشذك عن غوج شهير مع الملا

الخيال يلحقها ويقصر (هذيبها)^(٢)

عالي على راعيه ما ياخذ الثمن

ولا ياكل إلا ما كبر من عصيبها^(٣)

فان حمد بن جابر من أهل عنيزة

وبالتاس هَمَّاق حذاه (لهذيب)

لِي عَابَ شيطان المجائس عنه باب^(٤)

(١) انسان «هذي»

(٢) العرج الحصان

(٣) انعصيب اللحوم في الدبحة الكامة

(٤) انهماء كثير الكلام الذي لا حاصل به، أكثره غير صحيح، وحذاه راعيه، (بهذيب) هذا أصله الركن الكثير
ولكن يراد به الكذب، وراعاه على النهكم، إذ لا يقع في الكذب

حَسَادٌ مَفْسِدٌ جَعَلَ سَمِيهَ يَحْيَى
يسعى بتفريق المخاليق كَذَابٌ
والتهذيب مصدر هذب يهذب.

قال عبدالله بن علي بن صقيه من أهل الصفرة
يا ناسي اذكر عصر شهب العوارب
وقحص المهار الذي ينومس (هذيها)^(١)
شَلَفٌ تَلَطَّى مِنْ وَلَتْ صَابَهُ اللَّطَى
وسيوف هند من يلي يحتمي بها^(٢)
قال الليث: وعيره: (الإهذاب): السرعة في العدو والطيران، وإبل مهاذب:
سراع، قال رؤبة:

صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِبُ الْوَلَقِ
وبي بعض الأخبار: إبي أخشى عليكم الطلب، فَهَذَّبُوا أو أسرعوا السير،
يقال (هَذَّبَ) وَأَهَذَّبَ وَهَذَّبَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ^(٣)
قال ابن منظور: (الإهذاب) والتهذيب: الإسراع في الطيران والعدو
والكلام، قال امرؤ القيس
وَلِلدَّخْرِ مَهْ وَقَعُ أَخْرَجَ مُهْذَبِ
و(أهذب) الإنسان في مثبته، والفرس في عدوه

(١) شهب العوارب الإبل التي تحمل الأحمال، وكذلك يصير هي ركوب المسافرين عليها، وسماها شهباً لأن حمار
شعر عواربها يكون أبيض من أثر حمل عليها، ومهار خيل، وقحصها الشيط القويه بها، وينومس يدعو
بالمحار

(٢) الشف جمع شلف وهي الحربة ومنى ذكرها في شرح ب وتلطي كأنها هبها سيران، وسيوف هند مصنوعة
ببلاد الهند أو هي هيئة السيوف مصنوعة في الهند

(٣) التهذيب، ج ٦، ص ٢٦٦

والطائر في طيرانه: أسرع، وقول أبي لميالك،
 ويحمله حميم أُرْ يَحْيَى، صادقٌ (هَذَبُ)
 هو على السب، أي: ذو (هَذَبٍ) كل ذلك من الإسراع
 وفي حديث أبي ذر: «فَجَعَلَ (يَهْدِبُ) الرُّكُوعَ» أي يسرع فيه ويتبعه^(١)

هَذَذَ

(هَذَا) القاريء القرآن قرأه بسرعة، ودون أن يتتبع أو يتوقف، أو يبدو منه
 أنه لا يعرف القراءة معرفة تامة

والإمام في التراويح والقيام في رمضان (يَهْدِ) القرآن (هَذَا) أي يسرع في تلاوته
 فيكون ذلك أقصر لزم من قراءته ولصلاته، ولذلك تخف على المصلين معه.

وطائفا سمعت من يريد من الأبناء أن يفتحروا بأن ابنه يعرف القراءة والكتابة
 يقول ولدي (يَهْدِ) الخط هَذَا

أي يقرأ الرسالة المكتوبة بسرعة دون تردد، لمعرفته الجيدة بالقراءة والكتابة
 (هَذَا) فلان على فلان كل ما جرى بمعنى أخبره به بسرعة ودون تحفظ، وعالماً
 ما يقال ذلك في الكلام الذي يتحفظ فيه في العادة.

ومن المحار هَذَا عليه المسباح، وهو السُّبْحَةُ بمعنى جعل حُرُزَهَا يتتابع بسرعة
 وهذا كناية عن سرعة الإحبار بتفاصيل القول

قال ابن منظور: (الِهْدُ): سرعة القراءة، (هَذَا) القرآن يَهْدُهُ هَذَا.

يقال هو يَهْدُ القرآن هَذَا، وَيَهْدُ الحديث هَذَا، أي يسرّده.

وفي حديث أسد بن مسروق قال له رجل قرأت المَفَصَّلَ البنية، فقال أهدأ كهذا
 لشُعْر؟ أراد أتهذُّ لقرآن هَذَا، فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشُّعْر؟^(٢)

(١) بسان «هذب»

(٢) بسان «هذذ»

هذر

(الهذّر) كثرة الكلام، وغالباً ما يكون مع الكثرة الخط والغلط، ولذلك قالوا «من كثر هذره، قل قدره»

قال الزبيدي: (هذر) كلامه كَفَرَح هَذَرَأْ، كثر في الخطأ والباطل، و(الهذّر) مُحرَّكةٌ: الكثير الرديء، أو هو سقط الكلام، أو الكلام الذي لا يُعْبَأ به. و(أهذر) الرجل: هَذَى وأكثر في كلامه.

وحكى ابن الأعرابي: «من أكثر أهذَرَ أي حاء بالهذر»^(١)

هذرم

(الهذْرمة): حديث خُرافة، أي الكلام الذي لا أصل له، ولا هدف منه، وهي أيضاً: الكلام الكثير الذي لا حاجة إليه جمعه: هذاريم.

قال عبدالله بن عمار العنزي يحاطب حنف بن زعل الصلهم:

ما هما من دَمَا يا ابن صلهم

لو طال حبل الكذب لا بد من قطع

يا ما سمعنا من هرايد حوام

وياما سكتنا عن (هذاريم) منزوع^(٢)

قال الصغاني: الهذْرمة كثرة الكلام، لغة في (الهذْرمة) قاله ابن دريد^(٣)

وقال الصعاني في موضع آخر قال ابن دريد: الهذْرمة، مثل (الهذْرمة) وهي كثرة الكلام^(٤).

(١) لتاح «هذره»

(٢) انهرايد الكلام غير المنظم عن أشياء لا حقيقه بها، ولحوام الذي يحول في المجالس بعرض الكلام غير الصحيح

(٣) بكمله، ج ١، ص ٢٨٩

(٤) بكمله، ج ٥، ص ٦١١

قال الأزهري: (الهَذْرَمَةُ): كثرة الكلام، ورجل هَذَرَمٌ وهَذَرَمَةٌ، وقد هَذَرَمَ في كلامه وأشدُّ أوعيد:

وكان في المجلس جَمَّ الهَذْرَمِه
أراد أنه كان كثير الكلام^(١).

ونال الأزهري أيضاً. قال الليث: (المُعْلَهَجُ: الرجل الأحمق الهَذِرُ اللثيم، وأشدُّ فكيف تُساميبي وانت مُعْلَهَجٌ
(هَذَرَمَةٌ) جَعْدُ الأنامل حَتَكَلْ^(٢)

قال الصغاني: رَجُلٌ (هَذَرَمٌ) بالضم وهَذَرَمَةٌ، أي: كثير الكلام.
وقال ابن شميل: يُقال للمرأة: إنها (الهَذْرَمَى) الصَّحْبُ على فَعْلَلَى مثال قَعْفَرَى، أي: كثرة الكلام والصخب^(٣).

قد ابن منظور: (الهَذْرَمَةُ) كالهذرة، والهَذْرَمَةُ: كثرة الكلام، ورجل هَذَرِمٌ وهَذَرِمَةٌ كثير الكلام، وهَذَرَمَ الرجل في كلامه (هَذْرَمَةً): إذا خَلَطَ فيه.
ويقال للتخليط: الهَذْرَمَةُ
قال أبو العجم يَدُمُ رجلاً.

وكان في المجلس جَمَّ الهَذْرَمَةِ
لَيْباً عى الدهية المَكْتَمَةِ^(٤)

هَذَل

(الهَوَذَلَةُ والإهْذَالُ): السير السريع، ومنه قولهم: حا الذيب يَهَوُذَلُ إذا كان يسير سيراً سريعاً بحطوات متفارة ولكنه ليس عادياً عدواً على فريسة أو نحوها فيسرع في ذلك

(١) تهذيب، ج ٦، ص ٥٣١

(٢) تهذيب، ج ٣، ص ٢٦٥

(٣) نكته، ج ٦، ص ١٦٩

(٤) نساك هذرم

قال العمري

لا تسمعون العادل يردي بكم
عن سَجِّها و(هذالها) وهداها
فذكر السَّح وهو السير البطيء المتصل والإهدال: الركض، والهدب
السرعة، وسموا من ذلك (هدلولاً) وهذا بمعنى المسرع إلى الأعداء في المعركة
قال العوني:

وغلاف ذاء قلت. ياركب ترحلوا
على يعابيب عَنَسٍ (تهدل هذال)^(١)
قال قاسي بن حشر في فرسه:

البارحة جالي عن النوم جامي
عَفَرْتُ جَوَادِي عَبْلَةٍ مِنْ رُبُوعِي^(٢)
(تهدل) كما السُّرْحَان لِي صَارَ حَافِي
لِي حَلَّ بِأَطْرَافِ السَّيِّئِ مُنَوَّعٍ^(٣)
والدابة السريعة والرحل السريع الذي يفعل ذلك (مهذال)

قال تركي بن حميد

كم واحدٍ يمشي مع الناس (مهذال)
يرعى سِوَاةَ الْعَاذِرَةِ مِنْ بَقَرَاهَا^(٤)

(١) يعابيب: الأبل السريعة وتقدم ذكر اللفظ في «ع ب ب»، والعنَس: البوق لمعاداة على السفر والركوب عليها
(٢) جامي أي جعل النوم يجامني صبي، عفرت - بالبناء للمجهول - جوادِي فرسي ولم يذكر الشخص الذي عفره،
ويذكر أنه من ربوغة أي جماعته، فقال عيده وهي البدة بالضم
(٣) السرحان: الدئب وصف جواده وهو فرسه بأنها تهذب كما يهذب الدئب إذا صار الدئب خافياً ويكون خافياً دائماً،
والسبأ: ما يؤخذ في الحرب من حمل ومناخ موع أي واحد أناس يمحرون من ذلك شخص فقال بين الطرفين سبب
ذلك

(٤) مهذال: لا هم له إلا المشي وبدلت وصيغه بقوته. يرعى سِوَاةَ الْعَاذِرَةِ وسِوَاةَ مثل والعاذرة من البقر الراعية

لا شاحته علم ولا وارده حال
ولا يميز وردها من صدرها^(١)
قال عبدالله الخليفة من أهل الزلفي^٢
وخلاف داء، يا راكب فوق مهذال
ريّض قعودك - يا فتى - شرب فجّال^(٣)
ريّض قعودك يا فتى شرب فجّال
حتى نسوي لك، يثوت عدال^(٤)
ويقال للإهذال أيضاً (هذيل) بفتح الهاء، وكسر الذال.
فان مارك الدري من أهل الرس^٥
وخلاف داء، يا راكب فوق صامر
لكن (هذيل) الديق مومي شليله^(٦)
تلقي حبيب بايمن القصص نيّت
هديث خيام العري يا حنّني له
قال محمد البرجس من أهل الرلقي:
تخيرت لي حمرا من الهجن (هذّاله)
جمالية ما أحلى خسيبه و (هوذاله)^(٧)
من ساس هجن سبق يذكرونها
ماجامع العالم، ولا داجت اشكله

(١) شاحته لم يكن يشحن همه علم وهو الخضر عن الأمور المهمة، ولا يحرّكه ما يورد من حال مهمه، والورد الوصوف إلى مورد ماء بمعنى السعي، وصدرها انصدور عنه أي مدركه

(٢) إهذال هو البعير السريع في اخري وصفه بأنه طفق وهي صدرفق، البيداء تقدم لرحلها في ذي داء، والحسن كالمصرع وعدم لاستقرار

(٣) ريّض قعودك وهو شعر الذي ذكره في البيت الأول، وشرب فجّال مقدار ما يشرب الشخص مجال القهوة، والبيوب هو الأبياب من الشعر

(٤) الصامر الناقة الضامر، الشليل جانب رية الرجل على البعير وصف رية شبيهه عند هذيلها بأنه يشبه هذيل الدب

(٥) ذكر في هذا البيت الحمراء من لإبل الحبيبه بأنها هذاله ثم وصف جريها بأنه (هوذال) وهذا أحد مصادر الفعل من يهذب وجمالية تشبه الحبل في موتها وحبوب نوع من سير لإبل، تقدم ذكره في «خ س ب»

قال ابن منظور: (هَوَذَكُ). في مشيه هَوَذَكُ: أَسْرَعَ، وقيل . (الهَوَذَلَةُ): أن يضطرب في عدوه .

وأهذب في مشيه وأهذل إذا أسرع
و(الهَذْلُولُ) : الرجل الخفيف والسهم الخفيف
وهذاليل الخيل : حفافها
وقال ابن سيده: الهَذْلُولُ: السريع الخفيف، وربما سمي الذئب (هَذْلُولًا)^(١)
قال الرازي

قلت لِقَوْمٍ حَرَجُوا (هَذَا لَيْل)
سَوَكِي، وَلَا يَنْفَعُ لِلسَّوَكِي الْقَيْل
قيل في تفسيره: هم المسرعون يتبع بعضهم بعضاً
وقال ابن الفرج أهذب في مشيه، و(أهذل) إذا أسرع، وجاء
مُهْدِياً (مُهْدِلًا)^(٢)

هـ رى

(إِنهَرَى) اللحم وتَهَرَأَ: نضح نضجاً شديداً حتى جاوز المعتاد، فصار لا يستمسك من شدة نضجه .

وتقول المرأة لصاحبتها: اعطني اللحم لا (يَهَرِي)
و(انهري) الثوب وتَهَرَى أيضاً بلي وكاد يتمزق، والثوب الفلاني، يَهَرِي -
بكسر الراء مع كثرة اللبس .

قال الأصمعي: يقال: (أَهْرَأَ) لحمه إهراءً، إذا طحجه حتى يتمسخ .
وقال أبو زيد في إهراء اللحم مثل ما قال الأصمعي

(١) نسان «هذل»

(٢) التهذيب، ج ٦، ص ٢٦٠

وقال أنوزيد أيضاً المَهْرَاءُ والمَهْرَدُ: المُنْضَح من اللحم^(١).

قال الصغاني^(٢) (هَرِيء) اللحم هَرَاءً، وهَرُءًا، عن الفراء، وهَرُؤًا، عن الكسائي، إذا تَهَرَأَ^(٣)

قال ابن منظور: (هَرَأ) اللحم هَرُوءًا. وأَهْرَأه: أَصَحَّه، فَتَهَرَأَ حتى سقط من العظم، وهو لحم هريء و(هَرَأ) لحمه إهراءً: إذا طبخه حتى يَتَمَسَّحَ^(٤)

هـ ر ب

يصمون النعير السريع العدو، المتواصل السير، بأنه (هارب) يريدون بذلك أنه هي السرعة كالهارب وإن كان لم يهرب من أهله.

قال عمر بن سعود آل سعود في وصف جمل:

(هارب) يقطع مسير العشر خمس

دارب مع كل درب ما يهاب^(٥)

راعبي نبت الحيا عام يزيد

مع مروية الهنادي والخراب^(٥)

وجمع الهارب: (هَرَارب) يفتح الهاء وكسر الراء

قال العوني

بالله عوجوا، يا ركب ارقابها

ما دمت عجل، واحترف ياسابها^(٦)

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٤١٣

(٢) نكمة، ج ١، ص ٥٩

(٣) نيسان ٢٠٠٨ هـ

(٤) أي يصل الهدف الذي تصله الإبل الأخرى في عشرة أيام، هي أيام حمه فقط

(٥) راعي الحيا وهو «نظر» و«نراد» العشب الذي انسه لظفر، والهنادي السيوف، والخراب الرمح، ومرويتها القوم الذين يضربون به لأعداء، يريد أن ذلك الحمل بشأ عبد قوم يدافعون عنه لذلك يكون معنى من الحمل والركوب

(٦) عوجو أرقاب الإبل أي انصرفوا بها عن قصدكم وحافظ أهل الإبل بعول. يا ركب - بصغير ركب

وانتم على فح الحور (هوارب)
 مستقصرون لرساة (حشون) وجانبها^(١)

ويجمع أيضاً على (هَرَب)

قال العوفي في ركب

سيروا عليهن - يا العوادي - وبالكم

ثنامون، واما ما هجان منام

سيروا كماكم شرم بان واحتق

على (هَرَب) خمص البطون ضيام

وتقدم شرح هذين البيتين

كما يجمع جمع مؤنث سالم على (هاريات).

قال ابن مسيل

ياراكت عشر من (الهاريات)

ما وضموهن بالمبايع للاثمان^(٢)

اسان من خامس زمان لقوات

اسداس ما شافوا لهن طلع نيبان^(٣)

قال ابن منظور: (هَرَب) إذا حد مذعوراً، يكون ذلك للإنسان وغيره من

أنواع الحيوان.

وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو^(٤)

(١) فح الحور جمع حور واسعة لحم. وحدث ما تمخض به الإبل، والرافعة التمهيل والتريث للراحة والحركة،
 حشون جمع حش بكسر الحاء، واسكان الشاء وهو الوقت

(٢) أي لم تذهب فواتهن ببيعتهن في المبايع جمع مبيع وهو سوق البيع والشراء

(٣) أسدان أي مسماتلاب أو مسماريات في أعمارهن وبين عمر الواحد منهن خمس سنوات فهن (سنوات) جمع
 نفيه، وأما سهن فإنيهن أسداس جمع سدس وهو أقوى للبعير من مراحل عمره لأحري، والنيبان
 جمع ناب

(٤) يقال هربته

و(الهارب) من الرّحال - المهزم من نزال أو حرب، ويكون عادةً في حالة نفسية سيئة، ولذلك قلّوا في أمثالهم: «ما عند منهزم خَرّ»، لأن الهزيمة قد أذهلته عن معرفة الخير الصحيح.

ذكر الشعالي من الأمثال القديمة في الهرب «الهارب، لا يعرج على صاحب»^(١).

هـرت

(هاروت وماروت): ملكان من ملائكة السماء، عصيا أمر الله فكان عقوبتهما أن ظلا معلقين على الدوام فوق النار ككفتي الميزان، إذا وصل أحدهما إلى النار وباله عذابه ارتفع فوقها ونزل الآخر إلى النار ليأكل جزاءه وهذا دأبهما

هكذا تقول عامتهم، ومن البدهي أن نقول هنا إن ذلك من كلام العامة، ولكنه منقول في أحبار وآثار قديمة، وليس في حديث صحيح إلا أن كونهما ملكين صحيح لأن ذلك قد ورد ذكره في القرآن الكريم في قصة هاروت وماروت، وأنهما ملكان، وسوف نقل في آخر المادة شيئاً مما ورد فيهما من أخبار كثيرة طويلة.

قال القاصي في العزل:

لي يا علي ستة عوامٍ وأنا أدور
في بحر خرعوبٍ بالاحباب حافي^(٢)
عامرٍ خضت بغية الغي مشهور
وعذاب (هاروت وماروت) جافي^(٣)

أي جاء في عذاب هاروت وماروت بمعنى أصابني.

(١) حاصن الخاص، ص ٢٥٨

(٢) خرعوب العتاة وخميده

(٣) الغي: غيب والعمام: وعيته العميق منه أحد من غبه البحر التي هي العميق منه، وجافي: جاء في أي خفي وأصابني

وقال رميزان بن هشام من شعراء سديري:

تبسم عن شنب عذاب ولج بي
ونظرني بنحل مفزلات مهامق^(١)
بها سحر (هاروت وماروت) رشها
سهوم غرام الموت للحي يائق^(٢)
قال الأمير حنبل بن أحمد السديري في الغزل:

حور من أمة يجون ويروحون
(هاروت) معطينهن كرايم احلاله^(٣)
مثل المها لمتات ورقاب وعيون
وفيهن فرأت المها وانفعاله^(٤)

قال رميزان بن هشام:

(هاروت) سحره ناشي في عيها
تودع قلوب العاشقين تسليل^(٥)
هي سقم حالي، هي شعاي وعلتي
وهي دواي إن ذر فوق المغفصل^(٦)

وردد ذكر (هاروت) أيضاً في الشعر القصص.

(١) الشنب العذاب اسمان محبوبان وهي من الشنب الذي هو رقة وعدوية في ماء الأسنان والعذاب - جمع عذبة - والعيون النجس، جمع مجلاء وتقدم ذكرها قريباً، والمعزلات التي شبه عيون العزلات، وهي مدعاة للعزل بها أما (مهامق) فلا أدري ما هي

(٢) هذا على القول بأنهما يعملان السحر وفردده بعض المفسرين، ورشها أصابها وتفرق عليها، ويائق يكون

انفك

(٣) أي قد سجن هاروت مما كان لديه من سحر وفنة

(٤) لها بحر الوحش، ونعامه يدوب بها النقباء، فارتاب بها حذرهم وهم وبهر من يعتز بها مهمل من الناس

(٥) يودع مدع، تسيل يورث عنهم أبنائه واضطراب يفكر بعدم تحميلهم نظراتي حمايتها

(٦) داء ناسه بمجهول من ذر الدواء يحوه على الخرج وضعه مفرقاً عنه

قال الأحنف المعكري في الغزل^(١) .

أَفُـدِيهِ مِنْ مُتَدَلِّلٍ فِي وَضْلِهِ وَضُدُّدُودِهِ
(هَارُوتُ) فِي خَطَّاتِهِ بِئْسَ نَعَصُ خُودِهِ
أَحْيَايَ وَتَلَمَّاهِي هَيَّوَا هُوَ عَيْدُهُ وَوَعِيدُهُ

وقال ابن السيه المصري من أهل القرن السادس في لغزل^(٢)

قَالَتْ رَوْدُفُهُ، وَلَيْنُ قَسْوَامِهِ
إِيَّاكَ عَنْ كُتُبِ الْحُمَى وَغُصُونِهِ^(٣)
أَحْفَبَهُ شَرَكُ الْقُلُوبِ، كَأَمْ
(هَارُوت) أَوْدَعَهَا قَنُونٌ قُتُونُهُ

وقال ابن السيه في الغزل أيضاً^(٤)

فَمَوْرَأَتْ مَقْلَتَا (هَارُوت) آيَتَهُ الْـ
كُـرَى لَأَمِّنَ بَعْدَ الْكُفْرِ سَاحِرُهُ
قَامَتْ أَدْلَةُ صَدْعِيهِ لِعَاشِقِهِ
عَلَى عَدُولِ أَتْيِ قَيْهِ يَبَاطِرُهُ

أما ما جاء في الأحاديث والآثار عن هاروت وماروت فأجمع من رأيته تكلم في هذا الموضوع هو العلامة ابن كثير في تفسيره، فقد ذكر الأخبار والآثار المتعلقة بذلك ونقدها بأن تكلم على أسانيدھا ودرحتها من الصحة أو عدمها وقد أطلال في ذلك .
وهذه نتجة مما ذكره :

قال ابن جرير حديثي المشي، حدثنا الحجاج، حدثنا حماد، عن خالد الخذاء، عن عمير بن سعيد، قال : سمعت علياً، رضي الله عنه، يقول : كانت

(١) ديوانه، ص ١٦٤

(٢) ديوانه، ص ٢١٥

(٣) الكتب جمع الكتب من الرمل، كناية عن امتلاء حمة والحمى المكان المحمي الذي لا يصل إليه من يريه كناية عن الإمساك

(٤) ديوانه، ص ٩٤

الزهرة امرأة حميدة من أهل فارس، وإنها خاصمت إلى الملكين هاروت وماروت، فإرادها عن نفسها، فأبت عليهما إلا أن يعلماهما الكلام الذي إذا تكلم [لشكلم] به يُعْرِج به إلى السماء. فعلماهما فتكلمت به فخرجت إلى السماء. فمسخت كوكباً وهذا الإسد [جيد] ورجاله ثقات، وهو غريب جداً.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا الفصل بن شاذان، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا أبو معاوية، عن [ابن أبي] خالد، عن عمير بن سعيد، عن علي قال: هما ملكان من ملائكة السماء. يعنى: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾

ورواه الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسيره بسنده، عن معيث، عن مولاة جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي مرفوعاً. وهذا لا يشب من هذا الوجه.

ثم رواه من طريقين آخرين، عن حابر، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لن الله الزهرة، فإنها هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت». وهذا أيضاً لا يصح، وهو مكر جداً والله أعلم.

وقال ابن جرير: حدثني المشي بن إبراهيم، حدثنا الحجاج بن منهال، حدث حماد، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود وابن عباس أنهما قالاً جميعاً: لما كثر بنو آدم وعصوا، دعت الملائكة عليهم والأرض والجبال ربنا لا تهلكهم فأوحى الله إلى الملائكة: إني أزلت الشهوة والشیطان من قلوبكم، ولو نزلتم لمعلتم أبصاً. قال: فحدثوا أنفسهم أن لو أتلتوا اعتصموا، فأوحى الله إليهم أن اختاروا ملكين من أممكم فاختاروا هاروت وماروت فأهبطا إلى الأرض، وأنزلت الزهرة إليهما في صورة امرأة من أهل فارس يسمونها يذخت، قال: فوقع بالخطيئة فكانت الملائكة يستعصرون للدين اموا ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً﴾، فلما وقعا بالخطيئة استغفروا لمن في الأرض ألا أن الله هو العفو الرحيم فخير بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فحتروا عذاب الدنيا.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، أحسن عبيد الله - يعني ابن عمرو - عن زيد بن أبي أيسه، عن المنهال بن عمرو ويونس بن

خبايب، عن مجاهد، قال: كنت نازلاً على عبدالله بن عمر في سفر، فلما كان ذات ليلة قل لغلामه: اطر، طلعت الحمراء، لا مرحباً بها ولا أهلاً، ولا حياً الله، هي صاحبة الملكين، قالت الملائكة: يا رب، كيف تدع عصاة بني آدم وهم يسفكون الدم الحرام ويتتهكون محارمك ويفسدون في الأرض! قال: إني قد ابتليتهم، فعل إن أبلتكم بمثل الذي ابتليتهم به فعلتم كالذي يفعلون قالوا لا. قل: فاختراروا من خياركم اثنين، فاختراروا هاروت وماروت فقال لهما: إني مهطكما إلى الأرض، وعاهد إليكما ألا تشركا ولا تزني ولا تخونا، فأهبطا إلى الأرض وألقى عليهما الشَّقَّ، أهبط لهما الرُّهرة في أحسن صورة امرأة، فتعرضت لهما، فراوداهما عن نفسها. فقالت: إني على دين لا يصح لأحد أن يأتيني إلا من كان على مثله، فلا وما دينك؟ قالت: المجوسية: قلا: الشرك هذا شيء لا نقر به، فمكثت عنهما ما شاء الله. ثم تعرضت لهما فأراداهما عن نفسها، فقالت: ما شئتما، غير أن لي زوجاً، وأما أكره أن يطلع على هذ مني فأفتصح، فإن أقررتم لي بديني، وشرطتما لي أن تصعدا بي إلى السماء فعلت. فأقرا لهما نديها وأتياها فيما يريان، ثم صعدا بها إلى السماء فلما انتهيا بها إلى السماء اختطفت منهما، وقطعت أحسنتهما، فوقع خائفين ناديين يكيان، وفي الأرض نبي يدعو بين الجمعتين، فإذا كان يوم الجمعة أجيب. فقالا: لو أتينا فلا فسالناه فطلب له التوبة! فأتياه، فقال: رحمكما الله، كيف يطلب أهل الأرض لأهل السماء! قلا: إنا قد اتلينا، قال: اتياي يوم الجمعة. فأتياه، فقال: ما أحببت فيكما شيء، أتياي في الجمعة الثانية، فأتياه، فقال احتارا، فقد خيرتما، إن أحسنتا معافاة الدنيا وعذاب الآخرة، وإن أحسنتا فعذاب الدنيا وأنتما يوم القيامة على حكم الله. فقال أحدهما: إن الدنيا لم يمض منها إلا القليل. وقل الآخر: ويحك؟ إني قد أطعتك في الأمر الأول فاطمعي الآن، إن عذاباً يقني ليس كعذاب يقني، وإننا يوم القيامة على حكم الله، فأخاف أن يعدنا قال. لا، إني أرحو إن علم الله أنا قد اخترنا عذاب الدنيا مخافة عذاب الآخرة ألا

يجمعهما عليا . قال : فاحتارا عذاب الدنيا ، فجعلنا في بكرات من حديد في قليب
مملوءة من نار ، عاليهما سادتهما^(١) .

(هَرَّت) الشخصُ الشيءَ : أكله وبخاصة إذا كان شيئاً له صوت تحت الأساس
(هَرَّت) الدابة العلف : أكلته أو أكلت أكثره وهي كل الليل تَهَرَّت به
أي تفعل ذلك .
مصدره (هَرَّت) .

قال الريدي (الهَرَّت) التمرق في الثياب ، وقال الأزهري : هَرَّت ثوباً هَرْتاً ،
إذا شقه ، و(الهَرَّت) : مُحرَّكة . سعة الشَّدق ، والهريت : الموسع الشدقين .
إلى أن قال الريدي . و(الهَرَّت) : شَقَّقَ الشيءَ توسَّعه ، وهو أيضاً جَذَنَكَ
الشَّدقَ نحو الأذن .

وفي التهذيب (الهَرَّت) هَرَّتَكَ الشَّدقَ نحو الأذن^(٢)
أقول : الشَّدق هو جابب الفم من الداخل وسبق ذكره في حرف الشين ، ومعلوم
علاقة الشَّدق سواء من حيث السعة ، أو من حيث الإمالة إلى الأذن بالأكل الكثير .
قال الصغاني : يُقال للأسد : (هَرَّت) بكسر الراء ، وهَرِيتُ وهَرَوْتُ وهَرَّاتُ .
و(الإنهرات) . الإنشقاق^(٣) .

هـ ر ح

(الهَرَج) : الكلام ، هرج الشخص يهرج والمصدر الهَرَج ، بمعنى تكلم .
و(الهَرَجَة) : المسألة التي يهرج بها القوم بمعنى يتكلمون فيها
ومنه المثل «الرَّحَّالُ إلى هَرَجٍ ما يَسِي بخته» يقال في توقي الزلزل في القول
عندما يتكلم المرء في أحوال غيره ، وقولهم : «ما ينسى بخته» أي لا يسعى أن يسى أبه

(١) تفسير ابن كثير ، ج ١ ، ص ٣٥٥ - ٣٥٦ طبع دار طبع

(٢) النسخ «هريت»

(٣) نكمة ، ج ١ ، ص ٣٤٦

إذا ظلمهم فإنه يضر ببحته وهو حظه في الحياة، لأن عاقبة ذلك الظلم والتجني تعود عليه بالويل.

و(الهرج): الكلام الكثير الذي لا حقيقة له.

ومنه المثل: «(الهرج) واجد والصامل قليل» والصامل هنا: الحاصل.

قل فهد الصيحي من أهل نريدة في المدح

زَعُول حَيُول لو ضحك مع عدوه

ترك القلب وجعان وفسه حراب^(١)

يئيه حيلات ويعطيه مثنها

(هرج بهرج) والمخسور حواب^(٢)

قل راكن بن حثلين في فرسه

جوادي اللي كل شيخ بعها

ولاني (هرج) اللي بغها شَمَاع^(٣)

تهيالي الحمرا وانا اقصر خطها

لى طر ستر محوثة عشر الاصابع^(٤)

قل محمد بن هادي من شيوخ قحطان:

يا شيخ لا تسمع (هروج) الخفايف

خذ حابتي يا متقع الطيب والجود^(٥)

(١) زَعُول عَصُوب، ومدحه بذلك لكونه لا يرضى أن يسكت على الصييم، ولذلك فإن حَيُول واسع الحيلة

(٢) حيلات جمع حيلة، ويحبه من الأمانى

(٣) الجواد العرس، والشيخ يراد به شيخ القبيلة عندما كانت تحتكم بقائل أو أمراء، وذلك قبل الحكم السعودي الشامل الذي حكم الشرع الشريف ومنع الناس من التعصير بعيره

(٤) ذكر أنه يقصر خط فرسه، إذا طار سر امرأة عنده وهي امرأة محوثة عشر الاصابع، ومعناه التي في أصابعها العشر خواتم ذهب يدافع عنها ولا يهرب عن ذلك

(٥) الخفايف جمع خفيف، والمراد به خفيف العقل، وخفيف الخبر بمعنى غير الثقة فيه، وجابتي جابتي، ويرد كلامي، ومنع الطيب مسعه ومكانه الذي يقى فيه

سادر بفراشه والشَّـ

وخل القدوع يساريها^(١)

و(الهراج): المعروف بكثرة كلامه، الذي لا فائدة منه، وعدم صيانة السر
الذي يستودعه.

قال ابن سبيل في وصف امرأة:

تُحاري (الهراج) نغصاي واسكات

ولا تشمس له سريريه وعديه

تصد عما قال من غير مجفة

وتعرض بخد كن فيه المراه

(هراج المجلس): جمع هراج وهم الذين يتكلمون بأشياء لا يحققونها، لا
يعرفون ما ينبغي التحدث فيه وما لا ينبغي من ذلك

قال ابن شريم

(هراجة المجلس) إلى حيث وروك

منازل تطرب نظيرك بدنيك

والى قضاوتك اللوازم، وحلوك

تفرقوا وأنت احتمل كل ما حاك

قال ماحد القاسي السهلي

في خلة (لوقية) سملقية

لُباب (هراج) والقلوب هباب^(٢)

(١) سادر بفراشه ي المرش اندي يحس عليه، الشـ يقداك يصنع القهوه، وانصدوع السر الذي يقدم مع القهوه

(٢) خلفه الرفعة بمعنى يقوم لرافعة، النوقمة جمع لوقي وهو الذي يتقرب بفسانه اللين إلى الشخص ويظهر أنه
يحبه وبو أنه يعصه في قلبه، والسملقية الذين لا يمكن الإمساك بشيء، يقولون، واللباب جمع لبب بمعنى
اللين اللطيف الكلام

يَعْتَرُونَ لِي بِالْحَكِيِّ كَمْ مَدِيهِ
 سَالِطَاهِرِي وَالسَّاسِي حَرَاب
 قَالَ الصَّغْنِي : (الْهَرَّاجَةُ) : الْجَمَاعَةُ يَهْرَحُونَ فِي الْحَدِيثِ^(١) .
 وَ(الْمَهْرَجَانِي) : الشَّخْصُ الْمُصْبِحُ الْكَثِيرَ الْكَلَامِ
 فَلَانَ مَهْرَجَانِي ، أَيِ مُتَحَدِّثٍ ، يَحِيدُ الْحَدِيثَ ، وَيَشْدُ الْآخَرِينَ إِلَى حَدِيثِهِ
 قَدِ اسْ سِيل

اَسْبَابُ مَا فَاحَ الْحَشَا وَابْتَلَانِي
 غَرُّو طَغَى بِالْغِي طَلَّقَ لِسَانَهُ^(٢)
 طَلَّقَ لِسَانَهُ لَيِّنَ (مَهْرَجَانِي)
 مَدَاخِلَ مَعَ زَيْن (هَرْجَاهُ) ذَهَابَهُ
 قَالَ حَالِدُ بْنُ حَنْتَةَ (هَرْجَ) الْقَوْمُ يَهْرَحُونَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَفَاصُوا فِيهِ وَأَكْثَرُوا
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَرْجَتُ السَّبْعَ : إِذَا صَحَّتْ بِهِ .
 قَالَ رُوَّة

هَرْجَتُ فَأَرْتَدَّ أَرْتَدَّ الْأَكْمَهُ
 فِي غَائِلَاتِ الْخَائِرِ الْمُتَهْتِهِ
 وَقَالَ شَمْرٌ : الْمُتَهْتَةُ : الَّتِي تَهْتُهُ فِي الْبَاطِلِ ، أَيِ : رُدَّتْ فِيهِ^(٣)
 أَوْرَدَ الْمِيدَانِي هَذَا الْمَثْلَ الْقَدِيمَ : « لَا سِيرَكَ سِيرٌ ، وَلَا هَرْجَكَ هَرْجٌ »
 وَقَالَ : (الْهَرْجُ) : الْحَدِيثُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا هُوَ ، يَضْرِبُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ ،
 أَيْ لَا يُحْسِنُ يَسِيرُ ، وَلَا يُحْسِنُ يَتَكَلَّمُ^(٤)

(١) تنكمه، ج ١، ص ٥٠٧

(٢) فاح الحشا وسع خاطر، وجب السرور، والعرو المنة الشابة العريضة، والعي الهوى والنعيم، وطغى البحر وبهاى، وطق لسانه فصيح وضح الكلام

(٣) انهديت، ج ٦، ص ٤٨

(٤) مجمع الأمس، ج ٢، ص ١٩٢

قال ابن منظور : «الهِرَجُ» كثرة الكذب .
 و(هَرَجَ) القوم (يَهْرَجُونَ) في الحديث ، إذا أفضوا به فأكثروا .
 وأنشد قول الراعي :

وَحَـوْـقِلْ مـَـرْنا به ونـمـ
 مـا درى إذْ (يَهْرَجِ) الأحلام
 آيماً سـَـرْنا به ، أم شامـ

وقال الهَرَجُ شيء تراه في سوم وليس بصادق
 وهرج يهرج هَرَجًا : لم يوقن بالأمر .

هـرد

(الهِرْدُ) : الكُرْكُمُ وتقدم ذكر الكركم في باب الكف ، والهِرْدُ : لعة الأعراب
 فيه ، ويستعملونه في صبغ الجسم يحلطونه مع السمن وتطلى به النساء جلودهن
 فيجعلها ناعمة لامعة ، ويزيل عنها القشف .

كما أنهم يصعونه مع أبزير الطعام وبخاصة مع إنزار اللحم

قال ابن منظور : (الهِرْدُ) : العُرُوقُ التي يصبغ بها
 وفيل : هو الكُرْكُمُ ، وثوب مهرد ومُهِرَّدٌ : مصبوغ أصفر بالهِرْدِ
 وفي الحديث : «ينزل عيسى بن مريم عليه السلام وعليه ثوبان مهردان»^(١)

هـرر

(الهِرُّ) الذكر الكبير من السنانيير ولا يقولون للأنثى هِرَّةً .

جمعه : (هَرَره) ، بإسكان الهاء

ومن المجاز للصبي الذي كسر جسمه وغلط قبل أو ان ذلك هو (هَرَرٌ) ،

أي كبير الحجم

(١) بساكن «هرد»

قال الليث: (الهرة) السَّوْرَةُ. و(الهر) المذكر^(١)

أقول: ننو قومننا يقول: السَّوْر للذكر والأنثى يستعملونه كما يسمون اسم الجنس كلبعير للذكر وللأنثى من الإبل

ولكنهم قد يقولون في الشعر ونحوه (السورة) كما قال حميدان الشوبير
والى ظهرهم السَّوْرَةُ

تحدد جوحته السَّوْرَةُ
تقفاه من الخوف يرهس

كسـة حـدة مطوره

قال ابن منظور: (الهر). السَّوْر، والجمع هِرَّة، مثل قِرْدٍ وقِرْدَةٍ، والأنثى هِرَّةٌ بالهاء، وجمعها: هِرَرٌ مثل قِرَّةٍ وقِرَبٍ^(٢)

ولان (يهر) على هدومه من الخوف بمعنى يحدث فيها

ومنه المثل: «تنيك يهر» يقال في الشخص الذي يقصد الضعيف بالأذى يقال له: إن الشخص الذي في قوتك يجعلك تهر من الخوف

وفي المثل لمن يدعي أنه سيأتي بخير وهو لا يأتي في العادة، لا بضده: «من عطرك لا تهرين» أصله في المرأة التي تدعي أنها سسعطر وهي ذاب رائحة كريهة

وتقول المرأة في طفها المصاب بالإسهال: «ولدي يهر ويطر» ويطر، حكاية صوت ما يكون مع الإسهال من ربح في البطن

قال الصغاني: (هر) سلحه: إذا رمى به^(٣)

قال ابن منظور: (الهرار): سلحُ الإبل من أي داء كان، وهو استطلاق بطونها.

إلى أن قال: وهر سلحه، وأر: استطلق حتى مات، وهره هو، وأره أطلقه من بطنه^(٤)

(١) التهذيب، ج ٥، ص ٣٦١

(٢) المسال، هـ ر ر

(٣) نكته، ج ٣، ص ٢٣٤

(٤) المسال، هـ ر ر

هـ ر س

(الهَرَّاس) بتحفيف الراء: نبات بري شائك، يثبت في الأراضي الصحرية،
والبراق: جمع برقة وهي الأرض الصحرية التي يركبها رمل وله شوكة تسميها العامة
(حرس لعجور)

قال صالح المقور من أهل سدير:

كـه يـلـطـمـنـي عـلـى قـنـي مـوـاس
ووحس ابكدي مثل شوك (الهراس)
ما لذلي نوم ولا طاب مجالس
كني بـخـبـت مـا و طـى به او داسي^(١)

قان سعيدان بن مساعد مطوع نفى في العزل
كـه عـلـى شـوك (الهَرَّاس) يتوط
والأ الميسار يوم سارجل يوطي^(٢)
ليته يواجهني وهو ما تغطى
أشوف مجدول رهته امشوط^(٣)

قال أبو مصور الأهرري: (الهَرَّاس): شوك كأنه حَسَكُ، الواحدة (هَرَّاسَة)
ومنه قول النابغة.

قَسْتُ كَأَنَّ الْعَثَدَاتِ قَرَشَتِي
(هَرَّاساً) به يُعَلَى هَر شِي وَيُقَشَّبُ^(٤)

(١) الخب لا صر جمعصة التي يس فيها سسم ولا حول لطف، و داسي داسي أي داس
(٢) الميسار جمع ميسر وهو لايرة نكية التي يحاط بها الأقمشة العظيمة السمينة كالشرع ونحوه
(٣) ما تغطى به بعض وجهه بضاع حتى يرى مجده به وهو شعره المجدول جدائل، هته امشوط وهي جمع مشط يفتح
لليم الذي يرد به ما تمشط به امرأة أي يصعه في شعرها من ورد أو نحوه
(٤) التهذيب ج ٦، ص ١٢٤، والعثدات فيه بالذال وفي لسان العرب عدة بالذال المعجمة وعلله الصواب

قال ابن منظور: (الْهَرَّاسُ) بالفتح - شجر كبير الشوك، قال النابغة:
 قَبِيتُ كَأَنَّ الْعَائِذَاتِ قَرَشَنِي
 (هَرَّاسًا) به يُعْلَى فراشي وَيُقَشَّبُ
 وقيل: الهراس شوك كأنه حَسَك، الواحدة (هَرَّاسَة)
 وأنشد الجوهري للنابغة
 وَحِيلَ بِطَائِفٍ بِالْدارِ عَيْنِ
 طَافَ الْكِلَابِ يَطَاةَ (الْهَرَّاسِ)
 ومثله قول قُعبن:

إِنَّا إِذَا الْخَلِيلَ عَدَدْتُ أَكْدَاسَا

مثل الكلاب تنقي (الهَرَّاسَا)

ومى حديث عمرو بن العاص «كأن في حوفي شوك الهراس» قال: هو
 شجر أو نخل ذو شوك، من أحرار البقول^(١)

و(الهرس) - بكسر الهاء، وإسكان الراء - الخلق من الثياب والمعاءات ونحوها
 مما لا يكاد يتنفع به ولا يلبسه ذوو المروءات، لأنه صار يصع من قدر لابس لصعته.
 كثيراً ما تشكو المرأة إلى زوجها بأن ثيابها صارت (هروسة)، وأنها تحتاج إلى
 ملابس جديدة

ويقول بعض الشيوخ قليل استحكام ابرد - جا الشتاء وما عدنا إلا هرسه عباة
 أو عباة هرسه.

قال عدائله بن صقيه من أهل الصفرة

ما أدري متى سو المقادير ترمي

بالخاين المكَّار، رغو الخزام^(٢)

(١) مسان هـ س

(٢) رغو الخزام الذي لا يحسن أن يشد الخزام على ومطه ولا يعرف أن من يحاصمه يمكن أن يمسك به من حرامه
 الرحو وهذا كناية عن الرخاوة وعدم الشجاعة

هنيّ حنل كنه (الهروس) مرمي
 ما غير همه طول دهره يسم^(١)
 وجمع الهروس: (هروس): يأسكن الهاء
 قال العمار من شعراء عبيدة .
 حب بقا ايضا (هروس) وثن
 ولا عندنا في باقي القش لو مال^(٢)
 حدا عوصه كل قبا نعن
 وعاداتنا نحلي طهر كل مشوال^(٣)
 يريد بتقائضهم ما أحذه الأعداء منهم .
 قال عدالله بن عمار العتري في الذم
 فعلهم خائب وهم مثل (الهروس)
 وصفهم مثل اليمين ابلا عصب
 مارت الأحواد صاروا هدوس
 من طمن ما ينفعه كبر اللغب^(٤)
 قال الصغاني: (الهروس) - بالفتح - الثوب الخلق^(٥) .
 قال ابن منظور: (الهروس) الثوب الخلق

(١) هني هنيأ الخيل وهو قبل التمييز لمخطأ من الصواب، ووصفه بأنه كالهرس يرمي اندي رماه أهده وهنيأ به، لعدم العبيدة منه

(٢) نثنى القربة النية، والقش الأمتعه، ومعنى مال ذهب وصاح

(٣) نقباً الفرس الضامر، وتعن يحمل في رأسها العنان، وهو لقود، واشوال هنا لفرس، ومعنى نحلي طهره، نحل فارسي

(٤) مارت الأحواد عقب الأجواد، والهروس جمع هروس بكسر الهاء وإسكان، لأن وهو الشخص النحيل الذي لا يفرق بين الحسن والقبح، ولا يكسب خير له ولا يذويه، وطمن سفل مقامه

(٥) سكتنه، ح ٣، ص ٤٤٧

قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ

صِفِرِ المَاءِ ذِي (هَرَسَيْنِ) مُعْجَفٌ

إِذَا بَطَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: قَدْ قَرَجَا^(١)

و(المهراس): المدق، وهو الذي تدق به الأشياء ويكون غالباً من حذع بخدة منقور
توضع فيه الأشياء وتدق بحشبة غليظة الطرفين، فيها دقة في وسطها تسمى (المهرسة).

هَرَسْتُ المرة الجريش بالمهراس لَلْتُ حبه بالماء، ثم صرته صرباً خفيفاً بالمهرسة
وذلك من أجل أن تترع منه قشوره، ثم تنشره في الشمس، فإذا يس جرشته
بالمحرشة، وهو الجريش المشهور الذي يؤكل

وقد يكون المهراس من الحجارة، ولكن (المهرسة) وهي يده التي يدق
بها من الخشب

قان سرور الأطرش في الشكوى .

أما اليوم يا حماد ما في حيله

أنا مثل طير ما بقي له ريش

جماعتك عَيَّراً على في أسباله

ولو كان (مهراس) مدق هبيش

وتقدم شرحه .

قان تركي بن حميد

باب الفرج لبسك لطيف الملايس

ينجيك بأيام الكرب والرحوم^(٢)

يحلّى صدا قلبي صبيح المهاريس

لئى قام شراب القهاوي يعوم^(٣)

(١) نسان «هرس»

(٢) هذا كناية عن الأفعال الخبيثة التي تحب الأفعال الرديئة

(٣) المهاريس النحو جمع بحر وهو بهاء به تدق فيه حبوب نقهوة بعد حمسها، وضربها صوته،
ويعوم يدور في البحث عن يجد صده نقهوة

قال ابن مسطور: (المهراس). حجر مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه.

وفي الحديث أن أبا هريرة روى عن النبي ﷺ، أنه قال «إذا أراد أحدكم الوُصْءَ فليُفْرِغْ على يديه من إنائه ثلاثاً، فقال له قيس الأشجعي فإدا حبنا إلى مهراسك هذا كيف نصنع؟»، أراد بالمهراس هذا الحجر المنقور الصخمي الذي لا يُقْلَهُ الرجال، ولا يحركونه لثقله يسع ماء كثيراً، ويتطهر الناس منه

وجاء في حديث آخر: «أن النبي ﷺ مرَّ بمهراسٍ وجماعة من الرجال يتحاذونَه أي يحملونه ويرفعونه، وهو حجر منقور سميَّ مهراساً، لأنه يُهرَس به الحبُّ وغيره^(١)».

قال الأزهري: جاء في حديث: «أن النبي ﷺ مرَّ بمهراسٍ وجماعة من الرجال يحدونه»، هو حجر منقور، سُمِّيَ (مهراساً) لأنه يهرَس به الحبُّ وغيره^(٢).

أقول: أكثر ما يتحد قوماً (المهراس) من جدع نحدة منقور، ولأنه أن يكون من نخلة صلبة الجذع لا تسرع في الارتفاع جهة السماء إذا عرست مثل القطار، فتلك يكون جذعها قوياً صلباً تتخذ منه المهاريس، وعوارض الأبواب الخارجية القوية

أما إذا كان من حجارة فإنهم يسمونه (النقيرة) وسبق ذكرها في حرف النون

(الهرَس). الأكل، وبخاصة أكل الخائض أي المرء الذي كان جائعاً إذا رأى الطعام.

وهذا اللفظ ليس شائع الاستعمال، أي لا يسمى الأكل (هرساً) إلا في مواضع منها أن يكون القوم يتحدثون فيحصر الطعام فيقول أحدهم أو أكثر من واحد منهم «إلى حصر الهرَس» بطل الدرس» والدرس الكلام، أي إذا حضر الطعام توقف الكلام، والمراد به الكلام المتبادل مع الآخرين.

وموضع آخر كأن يكون طلبة العلم في درس من دروس العلم فيحضر الطعام فيقطعون درسه قائلين: «إذا حضر الهرَس» بطل الدرس» أي توقف الدرس.

(١) نسان «هرَس»

(٢) التهذيب، ج ٦، ص ١٢٤ ويحدونه تحريف صوابه يتحدونه كما في نسان

قال الإمام العموي كراع النمل في كتبه هي عريب كلام العرب : (الهَرَسُ)
الأكل الشديد^(١).

قال ابن دريد : (الهَرَسُ) - بالفتح - الأكل الشديد، يقال : (هَرَسَ) الرجل -
بالكسر - إذا أكثر أكله، ورجل مهَرَسٌ^(٢).

هرقل

(الهَرَقْل) بفتح الهاء وإسكان الراء ثم قاف مفتوحة فلام : الحمل القوي المتعود
على تحمل الأثقال، الصور على استمرار ذلك

جمعه : هَرَقِيل بفتح الهاء والراء، وكذلك يجمع على (هَرَاقِل).

قال المشق من أهل حرمة :

فَقِمَّ أَيُّهَا الْغَدِي عَلَى ظَهْرِ (هَرَقْل)

لَهَا الْإِنْسُ فِي بَعْضِ الْمَسْزُومِ يَذِيرُ^(٣)

لِي سِرَّتِهَا مِنْ وَادِي الْوُشْمِ مَشْمِ

أَجَارَكَ مِنْ سُوءِ اللَّيَالِ مَجِيرُ^(٤)

قال محسن الهزاني

يَا رَكْبَ، يَا مَتْرَحِلِينَ مَرَامِيلَ

مَجْهُولٌ مَجْجُوبُ الْفِدَا قَدْ عَجَافُ^(٥)

فَحِ الْمَرَاقِقِ كَهْنِ (الهِرَاقِيلِ)

لَيْنِ الْمَقَاوِدِ، نَاصِلَاتِ الْخَفَافِ^(٦)

(١) لمتحب، ج ١، ص ٢٦٩

(٢) سكة، ج ٣، ص ٤٤٦

(٣) فقم أمر من القيام بمعنى الابتداء في الأمر والشروع فيه، وقد ذكر في وصف (الهَرَقْل) هذه أنها وحشية الطبع حتى
إن الأنس في بعض الحروم وهو ما يأنس إليه المراكب ومطيه يديرها، أي يقرعها

(٤) سرقها سِرَّتِهَا، وانجبر هو الله سبحانه وتعالى

(٥) مراميل الإبل التي لم تعد، والمداود جمع دود وهو المسافة البعيدة في الصحراء، والمججوب المداود التي
تقطعها

(٦) الشاعر يصف هذه نوب بأنها شبه (الهَرَقِيل) وهي إحمال العموية

قال الصنفاني: جمل (هـ ر اكل). جسيم ضخم^(١).
وقال أيضاً: الصحيح أن (الهراكلة) ضخام السمك
ويقال: كلاب الماء، ويقال: جماله، واحدها: حَمَل^(٢).
وقال الزبيدي: جَمَلٌ (هـ ر اكل)، ورجل هـ ر اكل كَعْلَابٌ. صحم جسيم^(٣).
وند ورد وصف المرأة بالهركولة في الشعر المصيح القديم وهي بلا شك الكلمة
التي وصفت بها الإبل القوية العليطة.

قال خالد بن صفوان القناص من ثونيته المعروفة في الغزل^(٤):
دارٌ لجارية حوراء لاهية
كالشمس صاحبة هي حس جنان
(هركولة) بهر، تحتل في طهر
تشميت من أشمر، غراء مفتان^(٥)
قال الربيدي: (الهركولة - كبردونة) - (لمرأة) - احسة الجسم والخلق
والمشية، قل.

(هركولة) فُتْنٌ نيف طلة
لم تعد عن عشر وحول خرع^(٦)

هـ ر م

(الهَرَم). من شجر الحمض المشهورة وهو يأسكن الرء، منابته الأراضي
القريبة الماء.

(١) بكمة، ج ٥، ص ٥٥٤

(٢) النج هرك ل

(٣) لصريحه

(٤) الطرايب الأدبية، ص ١٠٥

(٥) ري كات (تشميت) صحب، تصف

(٦) سج هرك ل

وهو كثير الوجود فيها وفي الأماكن القريبة من المزارع إذا كانت أرضها ملحة أو تميل للملوحة.

ولا يرتفع شجره عن الأرض وهو ذو أعصان خوار مشعة بالماء، بحيث تدو ثقيلة في اليد وتتكسر عند أي حركة.

أما ورقه فإنه يشبه القمل لكونه مشبعاً بالماء. ولا تأكله الماشية، إلا أن الإبل تأكله حمضاً، إذا اشتبهت الحمض.

و(الهرم) اسم عام له مفردة: هَرْمَة

قال عبدالمحسن الصالح:

يُرَدِّهِمْ مَفْلَى جِيد

شَعْبَان مَا جَفَ مَطَرُهُ^(١)

فَهَا رَمَتْ وَ(هَرْم) وَعُوشُز

وَبَهَا الْعَرْفَجُ زَهِي ثَمَرُهُ^(٢)

قال منديل الفهيد

من لا يحسب قل مداه للجرم

يغلب ولو به بأول العمر فرسه^(٣)

عُمر من العرفج، ولا شسعة (الهرم)

من لا ادرك التفصال حراه مرسه^(٤)

قال أبو عمرو: (الهرم) من الحمض يقال له: خَيْهَل، الواحدة خَيْهَنَة. قال وسُمِّيَ به لأنه إذا أصابه المطر نَتَّ سريعا، وإذا أكلته الإبل فم تَبْعَره، ولم تَسْلَحْ مُسْرَعَة ماتت^(٥)

(١) المفلَى: مرعى في الفلاة، شعبان: جمع شبيب وهو الوادي

(٢) ذكر أرفأ من أشجار الر المعرفة، وهي الرمث والنهرم والعوش (العوسج) والعرفج، وقد ذكر كل واحد منها في ناه

(٣) هرمه: اختراع كناية عن عبثه بغيره

(٤) العبر ما (يتعب) به أي يقوم بالحاجة وإن كان نقصاً حتى يحصل الأفضل منه، والتفصال: التفصيل، ودرسة

مرة من الضرب وسخوة

(٥) التهذيب، ج ٥، ص ٢٨٣

قال الأزهري: (الهِرْم) حَرْبٌ من البسات، فيه ملوحة وهو من أَذْلُ الحمض، وأشدُّه استطاحاً على وجه الأرض، وقال زهير:

وَوَطِئْتُ وَطْأً عَلَى حَقِّ
وِطْءِ الْمُقَيَّدِ يَابِسِ الْهِرْمِ

والواحدة هِرْمَةٌ^(١)

قال ابن منظور: (الهِرْم) بالتسكين * : ضرب من الحمض فيه ملوحة، وهو أَذْلُهُ، وأشدُّه انبساطاً على الأرض واستطاحاً
قال زهير:

وَوَطِئْتُ وَطْأً عَلَى حَقِّ
وِطْءِ الْمُقَيَّدِ يَابِسِ الْهِرْمِ

واحدته هِرْمَةٌ^(٢)

والدليل على أن الإبل ترعى (الهِرْم) إذا لم تجد حمضاً غيره قول ذي الرمة:

حَدَّثَهَا رَبِّي الصَّيْفَ حَتَّى كَأَنَّهَا
تُمْدُّ بِأَعْقَابِ الْجُمَالِ (الهوارم)

قال أبو حنيفة الدينوري: الهوارم التي ترعى (الهِرْم) وهو ضرب من الحمض^(٣)

هـ ر م س

من أسماء أسرهم (الهِرْماس) وهو اسم أسرة منهم معروفة

قال الإمام كُراع: من أسماء الأسد (الهِرْماس) سُمِّيَ بذلك لشدته، ويقال
ذلك للشديد من مائر السباع^(٤).

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٢٩٦

(٢) النسان هـ ر م

(٣) كتاب النبات، ج ٣، ص ٩

(٤) المنتخب، ج ١، ص ١٠٤

قن حرير^(١)

ونـد خـرَّبَ (الـهـرْمَاس) أنْ سـيـوفـنا
عـصَصْـنَ برأس الكـش حـتـى تصـدعـا

قن حرير أيضاً

وبـهـر مـاس قـد تـركـوا مـحـراً
لـطـير يـعـتـقـن دَمَ اللُّجـامِ
قال أبو عبيدة: (الهرماس) بن هُجَيْمَةَ الغساني، وأخوه قيس بن هجيمة
بارزهما عتية بن الحارث يوم غُولٍ، فقتلها جميعاً^(٢).

هـ ر هـ ر

(الـهـر هـور) * هو النـجو اللـين الـذي يـخـرج دـفـعة واحـدة، وهـو البـرار وكـثـيراً مـا
يـصـحـه صـوت .

(هـر هـر) الشـحـص إذ فـعل ذلـك

وهـو (يـهـر هـر) : أي مـصـاب بالإسـهـال أو كـالمـصـاب بالإسـهـال ، حـيـث يـخـرج مـا
فـي امـعائـه بصـوت .

ومـنـه أـحـدوا هـذا اللفـظ عـلى حـكـاية صـوت مـا يـخـرج مـن الإنـسـان .

مـصـدره : (هـر هـرة) يـفـتـح الـهـاء .

قال حميدان الشوبير :

تـلقـاه مـن الخـوف يـرهـبـن كـنـه خـداة مـمـطـوره^(٣)
لـو تـمـشـش ثـوبـه تـلقـاه تـجـس ثـوبـه مـن (هـر هـوره)

(١) مناقص، ج ٢، ص ٧٣٥

(٢) مناقص، ج ٢، ص ١٠١٩

(٣) يرهبن تعدوه الرهبة والجزع، واحدة ذلك الطائر الكبير الحجم، الرديء المعن

قال ابن الأعرابي (هَرَّ) بسلحه، وهَكَ بسلحه، إدارمي به، ونه هُرَّار، إدار
استطلق بطنه حتى يموت

وقال الأموي: من أدواء الإبل (الهَرَّار)، وهو استطلاق بطونها^(١)

قال ابن منظور: يعبر (مَهْرُورٌ): أصابه الهَرَّار

وقيل: الهَرَّار: هو داء يأحدها - أي الإبل - فتسلح عنه

وقيل: الهَرَّار: سلحُ الإبل من أي داء كان

قال الكسائي والأموي: من أدواء الإبل الهَرَّار وهو استطلاق بطونها، وقد
هَرَّتْ هَرًّا وهَرَّارًا.

وهَرَّ سلحه وأَرَّ: استطلق حتى مات

وهَرَّ هو وأَرَّة. أطلقه من بطنه^(٢).

قال الدكتور داود الجلسي (هَرَّهْر) جرى (المائع)، تنثر (اليابس) من

(هـ ر هـ ز ر) الأرامية بمعنى سَرَب. جَرَى، جَرَى، صوت الماء^(٣).

هـ ز ر

(الهَزُّرُ): الكلام العليظ أي النهي بحدة وغضب

(هزور) الرَّحْلُ روجته وهو يهزُّرها، أي ينهأها عن الشيء بلفظ وحدة

وبأسلوب بعيد عن اللطف وكذلك القول في ولده ومن له عليهم دالة

ومنه المثل في المعاملة السيئة والخشونة في القول: «فلان هَزَّرَ وَتَزَّرَ» والنزور

الاستهزاء كما سبق في مادة «ن ز ر».

قال ابن منظور: (الهَزُّرُ): شدة الضَّرَب.

(١) الهديب، ج ٥، ص ٣٦٢

(٢) بسان «هـ ر هـ ز ر»

(٣) الآثار الأرامية في لغة الموصل العامية، ص ٨٧

قال ابن سيده هَزَرَ يَهْزِرُه هَزْراً بالعصا: ضربه بها على حبه وطهره صرباً شديداً^(١)

فانطاهر أن العامة استعملت هزر هنا بالمعنى المجاري للصرَب كناية عن الأذى الشديد باللسان.

أو أن هذا المعنى عندهم مما لم تسجله المعاجم، وإنما سجلت معنى الصرب بالعصا للكلمة وهو أمر غير مستبعد شأن كثير من معاني الألفاظ التي دون اللعويين بعض معاني الكلمات منها لأنها هي التي بلغتهم، ولم تبلغهم المعاني الأخرى، والله أعلم.

قال الزمخشري في سجعات أماس انبلاغة: «فلان لا يُعْطِي حتى يُزَرَ، ولا يطيع حتى (يُهْزَرَ)» أي: يُلْحَق عليه ويُهَان، وَيُضَعَّرُ مِنْ قَدْرِهِ^(٢)

هـ ز ع

(هَزَعُ) الشيء اللين، إمالته إلى جهة من الجهات، مثل عصي الشجرة الذي (يُهْزَع) بجره إلى الأرض، وهزَع العود الطويل: إمالته كذلك ومه المثل: «العصفور يَهْزَع الرث» أي يميله ويحركه، يقال في عدم احتقار جهد الضعيف.

والنخل تَهْرَعُ عساكه تحت ثقل قوته من كثرة التمر
قال الأصمعي^(٣) (انْهَزَع) عظمه انْهَرَاً إذا انْكَسَرَ، وَقَدْ هَرَّعْتُهُ، تَهْرِيعاً^(٤).

قال محسن الهزاني في العزل
بها هام قلبي واسنمالت صبابتي
وغصن الرجب مني له الياس (هازع)
خليلي قم لي دجى الليل بعدما
جفا الوم عيني والبرايا هواجع

(١) نلسان ١٤٥ ر ٢

(٢) التاج ١١١ ر ١

(٣) تهذيب اللغة، ج ١، ص ١٣٢

قال ابن جعيث في العزل:

تسمعوا وصمه وهذا وحُوده

ياطا بخمس مهن الروح تذاب^(١)

والساق دملوح سقنه اوروده

هي منبته ما (هزعه) كل هباب^(٢)

قال إبراهيم المزيد من أهل سدير:

ضعاف عقول ونفوس ثقيله

تقل معهم على العالم وكاله

وروس ما (يهرعها) الرواسي

فحول ثبوت وباللزام ثعالة^(٣)

و(هزعه) فلان على دلال مال إلى الجهة التي هو فيها، ذاهباً إليه، ولا يقال.

هرع عليه، إلا إذا كان ذاهباً لقصد آخر، فقرر أن يميل على صاحبه ليقابله أو ليحييه، أو ليشرب عنده القهوة.

هرع يهزعه فهو هازع، كثيراً ما يقول أحدهم: أنا إلى رحت للرياض (اهزعه)

على رفيقي فلان في المحمعة، أي يمر به في طريقة إلى الرياض، وذلك إذا كان ذاهباً من القصيم أو آتياً منه.

وكذلك من يكون في الدوادمي يقول إذا كان له رفيق عزيز عليه في (مرأة)

قال برحس بن دعسان الدويش

(١) الخمس أصبح رجه خمس، بشير بن حمدان قدمه

(٢) دملوح من قوهم ساق مدمج، أي ممسج، مسدير يس في جلده انثناء، وما (هزعه) كل هباب وهو الفريح كناية عن كونه لا يعاشر الرجال، لم أجد مثلاً يراه خصمه التي يصحبها

(٣) روس التي لا (يهرعها) الخيل القوية الثمينة ولكنه أريد ذلك السهك بهم وبه، فحول ثبوت أي هي يروهم بدوي كدعجوب، ونكهم عنه، يرم الحرب والفتن ثعالة، أي ثعالب

يا هل العصب حَسْرًا نَطْرُونُ قَامَهُ

شيلوا عليهن طلعة الشمس ماشين^(١)

يا ليتني حَنَنْتُ حَارِدَ مَلَامِهِ

إِذَا (هَزَعْتُ) إِيسَارَ وَالْأَعْلَى إِيْمِينَ

ومن المحاز: فلان (هَزَع) المسألة على فلان أو (هَزَع) الحكم على فلان أي مال

عن العدل، أو عما ينبغي أن يقوم به من الإصاف بيه وبين خصومه

والفعل القلاني فيه عليّ (هَزِيعَهُ) و(هَزَعَهُ) ومصدره: الهَزَعُ

قال حميدان الشويعر:

وَرَأَيْتُ مَا صَافَيْتُ رَاعِي حَلَّاحٍ

مَا فِي مَصَافَاهِ عَلَيْكَ (هَزُوع)

قال فيصل الجميلي^(٢)

سَقَاهَا الْحَبِيبُ مِنْ مِزْنَةِ عَقْرِبِيَّةٍ

يَحْيِي سَيْدَهَا مِنْ فَوْقِ عَالِي جَدُوعِهَا^(٣)

أَقَمْنَا بِهَا حَمْسَ وَتَسْعِينَ حَجَّةً

عَلَى ضَيْمِهَا وَاللَّيْلِ يَحْيِي مِنْ (هَزُوعِهَا)

قال ابن منظور: (الْهَزَعُ) وَالتَّهْزُوعُ الاضطرابُ، تَهْزَعُ الرِّيحُ: اضطرب

واهتزَّ، واهتزَّاعُ الفِئَةِ وَالسَّيْفِ: اهتزَّازُهُمَا إِذَا هَزَّأَ

وَتَهْزَعَتِ الْمَرْأَةُ: اضطربت في مشيتها^(٤)

(١) انصبا الإبل افركوية، حذرا حذاره بمعنى احذرو نظرون تذكرون قامة وهي الإقامة، ومعنى ذلك أنه يريدون أن يواصلوا سفرهم

(٢) نقطاب شعبي، ص ٩٣

(٣) حب الخطر، والمراد الحجاب، والعقربة التي شأت في العقارب بين عصبي الشتاء والعصب الذي هو الربيع وسبق ذكر العقارب في حرف العين

(٤) بستان «هزج»

وقال ابن منظور أيضاً (هَزَعَه يَهْزَعُه) هَرَعاً وَهَرَعَهُ تَهْزِئاً كَسَرَهُ فَانْهَزَعَ أَي انْكَسَرَ وَأَنْدَقَ^(١)

أقول: الهرع لا يكون انكساراً في الأكثر وإنما هو الإمالة
وندى يأتي نادراً للكسر، منه قولهم احتججت للحطب وَهَرَعْتَ غصن من
الشجرة أي كسرتة.

هـ ز هـ ز

إذا كان الرجل طويلاً ويتميل في مشيته يمياً وشمالاً قالوا: جا فلان (يتهزز)
كأنهم نظروا إلى كونه يهتز يمياً وشمالاً، أي يميل ناحية ثم يميل إلى الناحية
لأخرى ويكرر ذلك
ولا يقال ذلك لتقصير

قال الأزهري: يهتز السات، إذا طال، وَهَرَّتْ لرياح^(٢)
قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القموس: هَرَّ عَطْفِيهِ لكذا، وكذا
منكبيه و(هزز) منه، كل ذلك مجاز
وكذا اهتر الماء في جريه، وكذا الكوكب في انقصاصه وهو مجاز^(٣).

هـ س هـ س

التراب (يَهْسَس) تحت الأسنان، يكون له صوت مميز بينها
والثمرة فيها تراب عالق يَهْسَس في الأسنان إذا أكلت.
والطعام الذي أصابه تراب في ريح عاصفة أو غيرها يقولون: هذا فيه تراب
(يَهْس) بالسنون

(١) نسان الهرع

(٢) تهذيب اللغة، ج ٥، ص ٣٥٢

(٣) تاج العرر

قال ابن منظور: (الَهَّاهِسُ) الكلام الخفي المجمع^(١)، وسمعت هَسِباً وهو الهَمْسُ، وقيل: (الَهْسَهْسَةُ) عامٌ في كل شيء له صوت خفي كَهَسَاهِسِ اللَّيْلِ في سيرها، وصوت الخلي قال الرازي:

لَسُنٌ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلَبَسٌ
وَمَذْهَبُ الْخَلِيِّ إِذَا تَهَسَّ هَسَبٌ

وقال الجوهري: (الَهْسَهْسَةُ): صوت حركة الدرْعِ والخَلِيِّ وحركة الرجل بالليل وبحوهِ^(٢).

قال الزبيدي: وقيل (الَهْسَهْسَةُ): عامٌ في كل ما له صوت خفي كالتَهْسَسِ، وأنشد أبو عمرو:

لَسُنٌ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلَبَسٌ
وَمَذْهَبُ الْخَلِيِّ إِذَا تَهَسَّ هَسَبٌ

والهَسَاهِسُ من الناس الكلام الخفي المَجْمَعُ، تقول سمعت من القوم (هَسَاهِس) من نَجِيٍّ لَمْ أَفْهَمْهَا، وكذلك وسوس من قول^(٣)

هـ ش ش

(الَهَشَّاشَةُ) في صفات الشخص هي اللين والسهولة، والقرب من البذل والعطاء، وفي غير الأشخاص الهَشَّاشَةُ: عدم الصلابة والشدة

قال ابن منظور يقال للرجل إذا مَدَحَ هو (هَشٌّ) المكسَّر: أي سهل الشأن فيما يُطلب عنده من الخواص^(٤)

(١) مجمع غير المصرح به

(٢) النسان هـ من مر

(٣) ساج هـ من مر

(٤) النسان هـ من مر

قال الأصمعي: إنه (كَهَشُ) المكسّر والمكسر، إذا كان سهل الشأن في طلب الحاجة^(١)

هـ ش م

(تهشمت) الدابة الخلوب باللين: در منها اللين عد حليها الذي لم يكن موجوداً بتلك الكثرة في أئذائها، وتهشمت السحابة بالمطر على المكان الفلاني سقطت منها أمطار كثيرة عليه لم يكن يظن أنها تكون بتلك الكثرة.

تهشمت تهشم مصدره (تهشّم) بكسر التاء والشين

قال ناصر الفايز من مرثية في الملك فيصل رحمه الله

عسى فيصل العبد العزيز بن فيصل

لأجداث جثمانه هوى في هيامها

عسى منزله بالقصر مَدَّ شوفه

و(تَهَشَّم) عليه المرزمات بغمامها

والمرزمات: السحب، يدعو له بأن تسقي السحب قبره، وقوله: مَدَّ شوفه أي

يوسع له في قبره إلى مد بصره

فان الأمير خالد السديري في العزل

ب سعوود دمع العين غَرَّقَ هذومي

يشدي هماليل السحاب (بهشامه)^(٢)

على عشير كل قومه وقومي

صدي وصده، معلين القوائمه^(٣)

و(هاشيم) الرجل: كناية عما يحصل منه من خير

(١) سهديب، ج ٥، ص ٣٤٧

(٢) يشدي يشد، وهماليل السحاب جمع هملول وهو المطر البارز متصلاً من السحاب إلى الأرض

(٣) بعوامه العداوة

ومنه المثل : «عطني ما در به (هاشمك)» أي أعطني ما تيسر لك
وأصله ما سبق من تهشم الدابة اللون ولذلك قالوا : ما در به من قولهم در
اللب من الصرع إذا كثر فيه

قال المراد : يقال : (هَشَمْتُ) ما في صرع الناقة ، وأهَشَمْتُ ، أي ، حننت
وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل الجواد ، «ما فلان إلا هَشِيمَة كَرَم» : أي لا
يمنع شيئاً . ويقال : (تهشمت) الرجل أي إستعطفته
و«شد»

حَلَوُ الشَّامِلِ مَكْرَامًا خَلِيقَتَهُ
إِذَا تَهَشَّمَتْهُ لِلنَّائِلِ إِيحْتَالًا
وقال أبو عمرو بن العلاء : تَهَشَّمَتْهُ للمعروف وَتَهَضَّمَتْهُ إِذَا طَلَبَتْهُ عِدَهُ ^(١) .
و(الهشيم) الخطب اليبس الذي مضى عليه زمن طويل مد أن يبس فصار
سريع الإلتقاد ، أكثر شعراؤهم من ذكر الهشيم في صبح القهوة لأن الهشيم لا يكون فيه
دخان بخلاف الخطب الرطب أو الذي لم يبس اليبس الكامل .

قال أحمد بن عبدالله السديري في القهوة
الضو شبت ما اشعلوها بليفه
إلا (هشيم) من شجر شعبة طاح ^(٢)
ثم قروا بيض الدلال الرريمه
نقألهن ما هوب عهر شَحَّاح ^(٣)

١ التهذيب ، ج ٦ ، ص ٩٥

(٢) الضو النار ، شبت بالناء للمجهول أو عدت ، واليف ، واحدة ياف النخلة وهو الذي يكون فيها عسكاً بأصول
بعضها ، ويرفع النخلة ، والفشة الخرم من أغصان الشجرة الكبيرة

(٣) الرريفة النظرية بمعنى النظيفة الخبيثة

قال إبراهيم بن سعد العريفي:

والكيف يعمل بالميل العداد

واصحون تمر معسل يرى لها^(١)

وهدي تدق، وذو نزل، ودي نساق

صطر على جمر (الهشيم) دلانها^(٢)

قال الزبيدي: (الهشيم): نبت يابس منكسر.

ومنه قوله تعالى ﴿فأصبح هشياً تذروه الرياح﴾

وقيل: (الهشيم): أيايس من كل شيء، وفي بعض النسخ: كل شجر

وقوله تعالى ﴿فكانوا كهشيم المحتظر﴾ أي قد بلغ العتية في اليبس حتى بلغ

أن يُجمع ليقود به^(٣).

(هَشَمَ) الشيء المدور وبخاصة إذا كان مُحَوَّفاً هو الكسر غير البين فيه، فإذا

انفصل جزء منه لم يكن هشماً وإنما كان كسراً، مثل أن يطا شخص على المعاصد وهي

حلية فضية توضع في العضد على هيئة سوار مجوف الوسط فيحدث ذلك فيها كسراً

من دور أن ينفصل بعضها عن بعض بسببه

هَشَمَ الشيء يَهْشِمُه يفتح الياء والهاء، مصدره الهشيم بإسكان الشين.

والشيء مهشوم ومنهشم

قال أبو دباس من أهل سدير في الشكوى

يا ونة ونيتها من خوى الراس

من واهج بالكبد مثل السعير

(١) الكيف، القهوة، والمعامل أدوات صنعها، والمداد بإسكان العين، جمع حده

(٢) جعل حادة دلان القهوة وهي أيايسها بأن هذه تدق في الهاون بعد حمسها، وتدق تراب، أي تسكب من دة إلى

أخرى والثالثة تسقى أي تعطي من يريد شربها، ثم ذكر أن تلك الدلان صطر أي سطر بمعنى مصروفة على جمر

اخطب الهشيم

(٣) اتح «هش م»

يا حمس قلبي حمس بن محماس
ويا (هشم) حالي (هشمها) بالنقيض
والقيرة هي المدق من الحجارة التي يدق فيه البن وأول الدق هو الهشم أي
الضعط على حبات البن حتى تنهشم
قال الزبيدي: (الهشم) كسر الشيء اليابس كما في الصحاح أو الأخوف، أو
كسر العظام والرأس خاصة من بين سائر الجسد.
وقد (هشمه) بهشمه هشمًا، إذا كسره فهو (مهشوم) وهشيم، وقد
انهشم ونهشم^(١).

هـ ش هـ ش

(الهشوش) الشخص الذي يهش في وحوه الناس، أي يرحب بهم ويتسم
في وحوههم فهو عكس المنقض المتكدر الوجه
وقد يقولون فيه (هشوشي) على لفظ السنة
قال عبيد بن حمدة الدوسري يذكر صديقاً له اسمه (جلحان)^(٢):
لبي لفن (جلحان) حامي عقاب الجاذيات
دائماً تلقا إدلاله تعايش باليهار^(٣)
وافي خطه بكل العلوم الطيبات
كامل (هشوش) قرم وصيداته إكار
قال أحدهم في قوم مسافرين
هَبَّ البَراد ونههوا بالرواح
من فوق عيرات عليها الخلق راح^(٤)

(١) التاج هش م

(٢) واحة الشعر الشعبي، ج ٣، ص ١٣٤

(٣) بي نص أي إذا لفتني معني وصل ومن أكراب عليها راكبوها من أهلها، وحامي عقاب الجاذيات المتحركات من الإبل
عن السير مع الإبل الأخرى عجز عن ذلك فهو يحبس، وتباحش ببحث بمعنى يحشد باليهار وهو الهيس وحوه

(٤) البراد السهم البارد، والعيرات الإبل النورية وتقدم ذكرها في حرف العين

يلفون (هشهرش) كثير المشاحي
اللي على كـهـش المربـين ذئاح^(١)
جمعه : (هشاهيش)

قال حمود بن رهيش السهلي^(٢)
ثم حدرها يم الحصامة وتنثني
سكنها من آل حلال عربة حمائل^(٣)
هم مركز للحدود ومارث للصفا
(هشاهيش) لى جات اندهور المحايل^(٤)

قال ابن عبد البر : ولعص أهل العصر^(٥)
أرور حليلي ما بدا لي هـشـه
وقابلني منه الشاشنة والنـشـر
فإن لم يكن (هـشـ) ونـشـ تركته
ولو كان في النقيب الولاية والحشر

قال الزبيدي : (الهشاشة) و(الهشاش) : الارتياح والهمة للمعروف ، والشايط
ولمعل هـش - كذبت ومـل - يقال هـششت فلان - بالكسر - أهش هـشاشة ، إد ،
خفت إليه ، وارتحت له ، قل الجوهرى ، وأنا به هـش هـش قرح مسرور .
وقال سمر . هـششت ، أي فرحت وشتيت ، قال الأعشى
أضحى ابن فـيش سلامة ذو النـ

فضال ، هـشافؤاده جـذلا

قال الأصمعي أي حقيقاً إلى الخير^(٦)

(١) المشاحي انهمم و بعزيم ، أصبه من الشيوخ وهو ركض للعب

(٢) صميحه من الأشعار القديمة ، ص ١١٩

(٣) آل جلال من راسهول جماعة أساعر و حصاهه في بلاد الدواسر

(٤) لى جات إد ، جات النهر وهو من الحذب والحل

(٥) لأدب الشرعه ، ج ٣ ، ص ٥٢٦

(٦) نباح هـشهرش

هـ ص ر

(هَصْر) الشيء المرتفع أماله إليه جهة الأرض، كالشجرة التي تأخذ بجرء منها وتجذبه إليّ فينحني جهة الأرض.

هصره يهصره فهو هصره.

والمفعول به مهصور، بإسكان الميم.

مصدره هَصْر

أكثر شعراء العامة من ذكر الهَصْر في الغزل: كناية عن مطاوعة المحبوبة.

قال القاصي في العزل

حصع و(انْهَصِرْ) لي وانعطف ثم انشئ

تعطف عليّ بعاية العي واغواني^(١)

وقال أيضاً

ثبيت قربه و(انْهَصِرْ) قال

الله الله دار عن شوف الاصحاب^(٢)

قال الأمير خالد السديري في العزل:

ياما سقانا احب والأسقيبه

وياما (هَصَرْنَا) بأسود الليل عوده

يرد غرامي شوف زوله وطرياه

وسري لهيب القلب رَصّة فهو ده^(٣)

قال الليث. (الهَصْر) أن تأخذ برأس شيء، ثم تكسره إليك من غير

بيونة، وأشد

هَصَرْتُ بَعْضَ دِي شَجَرِيخِ مَسِيَال

(١) العي: الحب والعزم.

(٢) العرب: جديلة، براءة وهي الخصلة المجدولة من شعرها، والله الله: حصن وبرام للمداراة التي ذكرهما، كأن أصبها بالله عبيك أن معنى ذلك

(٣) زوله: شحبه، وطرياه: ذكره عني أي يد ذكره أحد عني

وقال أبو عبيد: هَصَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَصْتُهُ إِذَا كَسَرْتُهُ، وَهَتَّصَرْتُ الْحَلَّةَ إِذَا
ذَلَّلْتُ عَدُوَّهَا وَسَوَّيْتُهَا.

وقال لبيد يصف الحجل:

جَعَلْتُ قِصَارَ، وَعَيَّيْدَانِ يَنْوَهُ

مِنَ الْكَوَافِرِ مَهْضُومٌ وَمُهْتَصِرٌ

ويروي مكموم: أَي مُعْطَى^(١)

فالجعل: قصار النحل، والعَيَّيدان: النحل الطوال، والكوافر: جمع كافور

وهو علاف طلع النحلة

و(الهَصِير) من أعصان الشجر: ما انكسر منها فمال إلى جهة الأرض.

يقال فيه (انْهَصَرَ) سواء أكان بائناً من الشجرة أي منقطعاً منها، أم كان لا يزال

متعلقاً بها بحره منه ولو قشره.

والهصير أيضاً: الأعصان غير القوية من الأثل وبحوه من الشجر تقطع منه

وهي حضراء، أي رطبة، فتجفف ثم يوقد بها

وطالما سمعت الخطابين في بريدة يادون على (الهصير) وقد يقولون: هذا

(هَصِير) ياس.

فان عبد المحسن الصالح في فلاحه تسقى بآلة رافعة.

الماء لأنهاره هدير وقتوت مثل (لهصير)^(٢)

والرَّمَدُ بوسط السير أثر الحمة وسط الحمة^(٣)

قال الزبيدي (الهصر): الكسر - قال أبو عبيد (هَصَرْتُ) الشَّيْءَ

وَوَقَصْتُهُ: كَسَرْتُهُ^(٤).

(١) التهذيب، ج ٦، ص ١١٧

(٢) الفتوح جمع قب وهو البرسم

(٣) بالراء الآلة الرافعة للمياه، يشبه أعواد القوت بأنها كبيرة وصدية كالهصير من شجر الأثل، الحمة ماء البئر الكبي

(٤) تاج المصنوع

هـ ض ب

(الَهْضِيبُ) - نفتح الهاء وكسر الصاد ما يتجمع في قاع البئر من حواسها وليس يفور من قاعها من الماء وهو يكون في الآبار قليلة الماء التي لا يفور الماء منها .
هضت البئر : اجتمع فيها ماء قليل بخلاف قولهم . حَمَّتْ البئر ، فهو تجم فذلك يدل على الماء الكثير كما في المثل الذي يصرب في وبرة ، الشيء وكثرته ' «إغرف حم»
قال الزبيدي يقال أصابهم (أهضوبة) بالضم - من المطر - وهي الأهضوبة ، والجمع أهاصيب .

وفي حديث علي رضي الله عنه «تَمَرِيهِ الْجُوبُ دُرَرًا هَاصِيَةً»
وكان الزبيدي قد نقل عن الصحاح للجوهري قبل ذلك قوله
الأهاضيب ، واحدها هصاب ، وواحد الهضاب هَصَبٌ ، وهي حَلَّتْ القطر بعد القطر ، هذا هو الصحيح^(١) .

هـ ض ل

(هَضَلْتُ) الغنم - تحفيف الضاد . عادت من المرعى في المساء
وهَضَلَ الرجل غنمه بالتشديد : عاد بها في المساء بعد أن رعت .
وهَضَلَ غنمه ، تحفيفها : عاد بها من المرعى
مصدره تَهْضِيل
ومن المحاز لمن ذهب ذهباً غير محمود : «متين هَضَلْتُ؟» تشبيهاً له بالعم في مجيئها إلى البيت ، أي من أين أقبلت؟ أو من أين عدت في آخر النهار؟ .
قال سدد بن قاعد الحمصي
لِي شَفْتُ مَالِ النَّاسِ يَكْفِيكَ حَاشِيكَ
ما ينفعت تسريحهم و(تَهْضِيلُهُ)^(٢)

(١) التاج «هضيب»

(٢) حاشيت يريد به الحاشي الذي قنكه وهو الصغير من الإبل ، لأن مال الناس وهو هنا يريد ما ينفعت تسريحه والذهاب به إلى المرعى ، ولا تهذيبه ، هي العودة به من المرعى لأنه ليس له

إقنع بما بيديك لي جاك يكميك

تري حقوق الناس مثل الهميله^(١)

قال الأصمعي يقال: هَلْ (صَهْل) إليكم من هذا الخضر شيء؟ أي هل رَجَعَ؟

وفال المبرد: يقال: صَهْلَ الظِّلُّ: إذا رَجَعَ ضُهوياً

قال رؤبة:

إلى كُرٍّ صَعْلَةٍ صَهْوُولٍ

فإن الصَّهْوُولَ من نَعَتِ العامة ألبها ترجع إلى بيتها^(٢).

قال ابن منظور: يقال: (صَهْر) الظِّلُّ: إذا رَجَعَ ضُهوياً، قال ذو الرمة

أفباءً نطيناً صَهْوُولُهُب

و(صَهْل) إليه، يصْهَلُ صَهْلاً رَجَعَ

ونيل: هو أن يرجع إليه على غير وجه القتال والمعالجة

وملان (تَصَهَّل) إليه الأمور، أي تَرَجَّع^(٣).

هـ ض م

(هَضَم) العشب الأخضر ونحوه: إذا نقص في نظر العين سبب صموره

ويبسه، من غير أن يؤخذ منه شيء.

و(هَضَم) الثمر في حصه أو العدل: نقص حجمه قليلاً لضغط بعضه على

بعض، وارتصاصه به.

هضم يهضم فهو مهضم.

مصدره هَضَم، بفتح الهاء

(١) بهبه النافه، يهمله بكونها هريبه أو لعدم عاينها أهلها بها

(٢) بهذيب، ج ٦، ص ١٠٠

(٣) بهسان، ص ٨٤

ومن المجاز قولهم: «ما زَمَ، هَضَمَ»، أي: ما ارتفع وشمخ لا بد أن يتطامن، ويهبط بعد ذلك.

وفلان (هَضَمَنِي): أي طمسي بأن نقص بي عن قدري
وهذا الأمر به (هَضِيمَة) علي أي نقيصه، ولذلك قد يقول أحدهم لصاحبه ما
ترضى لي بالهَضِيمَة يا فلان!.

قال ابن منظور: (الهَضِيمَة): أن يَهَضَمَكَ القومُ شيئاً، أي يطموك^(١).

قال ابن السكيت (الهَضَمُ). مصدر هَضَمَهُ يَهَضِمُهُ: إذا ظلمه، ويقال
هَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ، إذا كَسَرَ لَهُ مِنْهُ.

وقال أبو عبيد: الْمُتَهَضِّمُ وَالْهَضِيمُ جمعاً، المظلوم^(٢).

هـ ط ر

طالما سمعت الجمالين يدعون على جمالهم (الهَطَرِ) يقولون: يا ملا (الهَطَرِ)
ويقولون للناقة التي لا تطاوعهم: عساه للهَطَرِ.
ومنه عبر هَطِير.

وأصل الهَطَر: الصرب شيء غير حاد.

قال عبدالله القضاعي من أهل حاييل:

أَمْشِي وَادَارِي مِثْلَ (هَطَرِ) الْحَمَالِ

الَّتِي مِنَ الشَّدَاتِ يَجْنَحُ مِنَ الْمَيْلِ^(٣)

وَشَرُّ لِي بِرَحْمِ الرَّحْمِ لَوْلَا هَبَالِي^(٤)

مَا أَحْسَبَ قَلْبِي يَحْهَلُّونَ الرَّحَا حَيْلِ^(٥)

(١) النيسان «هضمن م»

(٢) التهذيب، ج ٦، ص ١٠٥

(٣) يجح من الميل يسير على شق واحد، أي لا يستطيع أن يسير سيراً مستقيماً

(٤) رحم الرحم تجميع حمالاته وحمل بعضها على بعض

قال ابن منظور: (هَطَرَ) الكلب يَهْطِرُهُ (هَطْرًا) قتله بالخشعة^(١)

قال ابن دريد: (الهَطْرُ) - بالفتح - : الصَّرْبُ، (هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا)، قال: ولا أحسنه عربية صحيحة

وقال الليث: هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا، كما يَهْجُ الكلب بالخشعة قتلاً^(٢).

هـ ط ل

(الهَطَل) مفتح الهاء والطاء هو الطويل الأعضاء من الناس

ولد (هَظَل) تام الخلق، والهَظَل طويل الأذن

وكانت النساء إذا أخذن يُلْسِن أطفالهن الصغار الثوب وراحت الواحدة مهن أن تجعل طفلها يرفع رأسه حتى تزر إزاره قلت له من باب التذليل، إرفع رأسك يا الهَظَل، ارفع رأسك لا يطل

والعَزْر (الهَظْلَاء) ذات الأذن الطويلة.

وكانوا يمدحون القوم بأنهم (هَظْلَان) الأيدي، أي طوال الأيدي

ويراد بهما الكناية عن السحاء في العطاء، وشده الصرب هي الحروب.

ههي هنا مثل (حَظْلَان) الأيدي وفتحان الأيدي.

قال محمد الأزمع في عزه:

أبوها تيس صعيوان أصيل مثل عرهان

يخبرونه كل الفرقان بته (هَظْلًا) بأدانيها

أي طويلة الأذنين

صعيوان وعرهان اسماء لتيسين.

(١) نسان هطرة

(٢) سكمه، مع ٣، ص ٢٣٧

قال الجاحظ : أشد الأثرم

مَأْغُضَفُ الْأُذُنِ الطَّوِيلِ الْعُمَرُ
وَأَرْوَبُ الْخُلَّةِ تَلَوِ الدُّمَرُ

قد سمعت من يذكر أن كمر أذن الإنسان دليلٌ على طول عمره، حتى رعموا أن شيخاً من الزنادقة لعنهم الله تعالى، قدموه لتضرب عنقه، فعدا إليه غلامٌ سعيديٌّ كن له، فقال: أليس قد زعمتَ يا مولاي أن من صال أذنه طال عمره؟

قال: بلى، قال: فهاهم يقتلونك: قال: إنما قلتُ إن تركوه.

قال الجاحظ: وأنا لا أعرف ما قال الأثرم^(١).

وطول الأذن صفة مدح عندهم في الإنسان والحيوان ولذلك كانوا يقولون من باب التادير على من فعل فعلاً يريد منه أن يكسب لنفسه مدحاً أو ثناءً. «يا شيخاً يا طول إذيتك».

وفد حمدهم على ذلك أنهم يرون أذان العبد الأسود من لرنوج صغيرة بالسنة إلى أذان الأحرار البيض، وذلك عندما كان الرق شائعاً في بلادهم

و(الهَطْلُ) بكسر الهاء وإسكان الطاء: الثقيل الجسم، البطيء الحركة، الذي لا ينفع نفسه ولا غيره بجسمه، حتى كأنه مريض، لأنه لا يقوم بأي عمل.

قال ابن منظور (الهَطْلُ) المعني، وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَعِيرَ الْمُعَيَّ، وَالْهَطْلُ، الإعياء، وَالْهَطْلُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ^(٢)

أقول: نحن لا نسمي الأحمق لمجرد حمقه بالهطل، وإنما (الهَطْلُ) هو الذي ذكرته فرداً جمع حمزه أو تناجره عن نفع نفسه وأصحابه فإن ذلك أشد للبلاء به.

(١) حيوان، ج ٦، ص ٣٥٥

(٢) معجم اللغة العربية

هـ ف ي

(الهافي) من الإبل الضال منها، أي الذي أضاعه أهله، فصار يرعى في البرية، ويتنقل من دون أن يرعاه أحد
مؤنثه: (هَفِيَّه)

ومنه المثل الذي قيل على لسان أهل ضرية: «ما نزلنا ضرية، إلا للهافي والهفيه»
وهذا أحد الألفاظ المروية لهذا المثل أصله- فيما قالوه- أن أهل ضرية،
جلسوا فيما بينهم يتشاورون فيما يفعلون للهافي والهفيه من الإبل، وهي الإبل التي
تأتي إليهم، ويجدونها قريبهم، وكانت ضرية هي ذلك الوقت تعيش فترة صحت في
العيش، قبل التقدم الاقتصادي العظيم في بلادنا، يتشاورون فيما بينهم: أيدبحونها
ويأكلونها؟ أم يحفظونها لأصحابها؟ أم يبيعونها ويحفظون أثمانها حتى يأتي أهلها؟
فقال أحدهم من غير العارفين بأحكام الدين: «ما نزلنا ضرية إلا للهافي والهفيه».
ويروى: «ما نزلنا ضرية للهافي والهفيه»، والهمية العنم الصالة.

وهي بمعنى واحد، وهذا من البالغة فيما كان عليه الناس من الجهل بأمور الدين
في تلك الأزمان التي سقت الحكم السعودي الشامل الذي ينفذ أحكام الشرع
الشريف في مثل هذه الأمور وغيرها.

قال الأزهرى سمعت العرب تقول لصال الإبل هي (الهوافي) بالفاء،
والهوامي: الواحدة هافية، وهامية^(١).

أقول: هكذا يستعمل قومنا اللفظين لهذا المعنى الواحد: (هافي) وهامي،
ولكنهم يقولون للمؤث (هَفِيَّه) وهمية

قال ابن منظور، (هوافي) الإبل: ضَوَّأَهَا كَهَوَّامِيهَا وروي أن الحارود سأل
السبي عن هوافي الإبل، وقال قوم: هوامي الإبل، وأحدثها هافية من هها الشيء
يهفو إذا ذهب.

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٤٤٧

وفي حديث عثمان رضي الله عنه : أنه ولَّى أباه خاصرة (لهوَافِي) أي
الإبل الصَّوَال^(١)

هـ فـ ت

طعم (هَمَّتَانِي) سهل الكسر والأكل نَحْتُ أَصْرَاسٍ أَكَدَهْ، فهو يتهفت - يتكسر
تحت الأسنان سهولة .

و(الهَمَّتَانِي) من القرصان : الذين الدسم الذي ابضجته فارصته ، ولم يكونوا
يعرفون القرصان إلا من أيدي النساء

والقرصان : نوع من الرقاق

قال الأزهري : قال الليث : حَبُّ (هَقُوتٌ) : إذا صار إلى أسفل القدر ،
واستفخ سريعاً^(٢) .

وصبظ فيه بضم الفاء مع تحفيفها أو دون تشديد ولكن الصعاني ذكر هذه
العبارة التي نقلها الأزهري عن الليث من دون أن يصر على أنها من كلام الليث - بن
المظمر - فقال : أي الصغاني - حَبُّ (هَقُوتٌ) : إذا صار إلى أسفل القدر ،
واستفخ سريعاً^(٣)

وقد ضطت في كتابه بضم الفاء وتشديدها .

(هَقُوتٌ) اسم فعل يقال في وصف الكلام غير الصحيح ، فإذا حدث أحد
بكلام غير صحيح ، وأردت أن تنفي ذلك قلت (هَقُوتٌ) أي هذا الكلام لا أصل له .

و(هَقُوتٌ) وقد يقال فيها (أَوْقُوتٌ) بالواو بدلاً من الهاء : كدمة يقال في نهي
الشيء المرغوب فيه إذا ذكر للإنسان كأن تقول لجائع : «سي خبز ولحم وادام؟ معه
فيقول لك (هَقُوتٌ) أو (أَوْقُوتٌ)» أي إنه يريد ذلك حقاً ويتمناه من كل قلبه

(١) مسند هـ فـ ت

(٢) تهذيب اللغة، ج ٦، ص ٢٣٩

(٣) سكه، ج ١، ص ٢٤٦

قال الأرمري: كلام (هَفَّتْ) : إذا كثرت بلا رواية فيه^(١)
 فإن الصغاني: كلام (هَفَّتْ) : إذا كثرت بلا رواية
 و(الهَفَّتْ) الحُمُقُ الوافر^(٢)

هـ ف ف

(هَفَفَ) فلان، أي غاب عيبة طويلة، وقد يكون أصله في الوجد ونحوه الذي
 يهف في الأرض الرخوة أي يذهب فيها
 وبذلك قالوا في أمثالهم لمن غاب وأضاع عيابه: «(هَفَفَ هَفَفَةً) العود بالثرى»
 وهو الذي تذهب عروقه إذا غرس في الثرى وهو التراب الندي، وقولهم في مثله
 «هَفَفَ هَفَفَةً جَدِي» بمعنى أنه مات.

قال دعسان بن حطاب من معطير:

يا حللو عند العصر يا حمود حلوه
 مع قاعة المشلوق (هَفَفَةً) طَعْمًا
 وإن قيل رعى الخطر منهم إيه
 إحسر ترى - يا حمود - ذولاك حنًا

فقوله هَفَفَةً طَعْمًا: احتفاء أطعنا وهي النساء في الهواذج، أي
 تجاوزها لذلك المكان.

ويقول إنه إذا سئل الناس عن الذي يرعى الخطر وهو المكان الخطر على من
 يرعاه لوجود حصوم أقوياء فيه، فأنخبر أي ليكن في علمك يا حمود أن أولئك هم
 نحن يريد أنهم يرعون الخطر لا يبطلون بما يترتب على ذلك.

فإن أحمد الناصر السكران:

(١) سديد، ج ٦، ص ٢٣٨

(٢) نكمة، ج ١، ص ٣٤٦

أهلاً عدد ما (هَمَّتْ) لشمس مغروب
ومن قال من بعد المغازي نكوفه^(١)
قبل الكتاب وضامري فيه لاهوب
وعلي من بعض المعاني حُسوفه^(٢)
قال الريدي (الهَمِيف) كأمير سرعة السير، وقد هَمَفَ هميماً أسرع في
السير، قل ذو الرُّمَّة
إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلتُ غَنًا
بحرقاء، وارفع من (هميف) الرواحل
و(الهفهاف) الصامر البطن، نقله الصعاني وأيضاً العطشان^(٣).
قال ابن منظور: (الهَفُوفُ): الذهاب في الهواء.
و(هَفَفَ) الشيء في الهواء. ذهب، و(هَمَّتْ) الصَّوْفَةُ في الهواء تهفو هَفَرًا،
وهُفُوءًا ذَهَتَتْ، وكذلك الثوب^(٤)
والبيت المهجور (يَهْفُ) إذا تركه أهله وأهملوه، كأن ذلك من كون الريح تجري
فيه هَمَهاةً، وكذلك الزرع إذا تركه أربانه مائلاً للحصاد ولم يحصدوه فهو (يَهْفُ)
أي متروك مع أنه لا ينبغي أن يترك كذلك
و(جدار يَهْفُ) وهو الحائط الذي ليس له ما يستند عليه من دعائم، وليس
متصلاً ببناء آخر يحسك به
و(المَهْفَةُ) نفتح الميم، وتشديد الفاء المروحة من الخوص، يأخذها من يريد أن
يروح بها بيده، فيحركها يميناً وشمالاً، فتحرك الهواء، ويشعر بالانتعاش

(١) يهلي يصاحبه عدد غروب الشمس في كل يوم وعدد من قال بعد انقضاء العاري - جمع معري - نكوفه، أي ان

العرى قد انتهى وبها سعاد إلى أهلك

(٢) اللام هوب ما يحبه فيه من حراوه، الحرفه الأسف

(٣) ساج هرفى

(٤) ساج هرفى

جمعها: مَهَافٌ - بفتح الميم، وتشديد الميماء.

وفي المثل: «اطلعوا باللهفاف، وادخلوا بالمهاف».

يقال في الأمر باتقاء البرد في أوله، وأصله الأمر بالطلوع إلى السطوح للنوم فيها في الربيع حتى مع التلحف باللهفاف، وسرعة النزول منها في الخريف والدخول في الغرف قبل البرد حتى ولو أدى ذلك إلى استعمال المهاف في أول الأمر، وهي المراوح لشعور بالحر.

وذلك إتقاء لبرد الخريف.

قال أبو عمرو: (تَهْفُ) فيه الريح: إذا كان لها مجرى (هيماء)^(١).

قال الأزهري: يقال: ريح (هَفَافَةٌ)، أي سريعة المَرَف في هبوبها، وجَاح هَفَاف: خفيف الطيران، قال ابن أحمر يصف الطَّلِيم:

وَيُلَحِّفُهُنَّ هَفَافًا ثَاقِبَ

أي يلسهن جناحا، وجعده ثقباً تر كـب الریش^(٢)

والركاب: (الهَفَافِيْف) جمع هَفَاف وهو الخفيف الحركة، السريع السير، أخذاً من كون سيره كالريح الهفافة.

قال أحد شعراء المذنب في القصيم

ياراكبين اكوار هجن (هفاهيف)

هَيْكَم، يامعدين عن الهَوْر^(٣)

يا من يحاويني من السَّيْف للريف

نَجْد هَوَاي وكل من صاع لي شور^(٤)

(١) كتاب الميم، ج ٣، ص ٣٢١

(٢) التهذيب، ج ٥، ص ٣٧٨

(٣) الهَوْر سيأتي ذكره قريباً، وهو هنا يعني ركاب الإبل الحية التي يستعمل بهم بعداً عنه

(٤) «سيف»، بكسر الهمزة وسكون الراء، ساحل البحر

قال ابن منظور: رِيحٌ (هَفَافَةٌ) وهَفَافَةٌ: سريمةُ المرءِ، وهَفَّتْ تَهْفُ هَفًّا وهَمِيماً إذا سمعت صوت هُبوبها.

وطلُّ هَفْهَفٍ: تردد نهف فيه الريح
وعُرْفَةٌ هَفَافَةٌ وهَفَافَةٌ: مُطَلَّةٌ باردةٌ^(١)

هـ ك ع

السلعة ونحوه (تَهَكع) عن مقدار كذا أي: تنقص عنه ولا يستطيع ثَمُّها الوصول إليه

و(هَكع) فلان عن محل كذا، إذا عجز عن الوصول إليه في سيره وكن يظن أنه سيصله

ومن المحاز: «فلان (هَكع) عن ربّعه»، أي قصر دون ما كان قومه قد وصلوا إليه من سمو القدر والمِرلة

مصدره: هَكع يسكان الكف

انشد الأرهري قول الطَّرَمَّاح يذكر بقر وحش

تري العينَ فيها من لذن مَتَعَ الضُّحَى

إلى الليل في الغَضْيا وهنَّ هُكُوع

وقال: قال بعضهم: هُنَّ هُكُوعٌ أي: نيام، وقال بعضهم مَكِبَّاتٌ إلى الأرض،

وقيل: مطمئنات، والمعني متقاربة

والقر تهكع في كاسها عند اشتداد الحر نصف النهار.

ثم قال يقال: (هَكع) الرجل إلى القوم، إذا نزل بهم بعدما عيسى وقال الشاعر

وان هكع الاصيفُ تحت عَشِيَّة

مُصَدِّقَةُ الشُّفَدِ كاذبة القطر

(١) اللسان: هـ ف هـ ك ع

ورأيت فلاناً هاكماً، أي مكباً، وقد مكح إلى الأرض إذا أكب^(١)
 أقول: المراد بهكع الأضياف أنهم عاجوا إليهم - كما كان الأولون يقولون: أي
 مالوا إلى مكان العرب الدارين في الصحراء من أجل أن يصيفوهم، وإذا كان الوقت
 شتاء فإليهم يحتاجون إلى دواء مع العشاء.

ويؤيده ما قلناه الصغاني: (هكع) الرجل إلى القوم. إذا نزل بهم بعد ما يمسي.
 أشد المرء

وإن (هكع) الأضياف تحت عشيّة
 مُصَدِّقَةُ الشُّفَد، كاذبة القطر
 وقال أبو سعيد: رأيت فلاناً هاكماً، أي: مكباً
 وقد (هكع) إلى الأرض، أي أكب^(٢)

أما ما يتعلق عن (هكع) عن جماعته بمعنى أنه أنزل نفسه بمزلة هي دون منزلتهم،
 سواء أكان ذلك بفعله أو بسيرته المستمرة، فجاءت فيه بصورين لعوية قديمة منها ما قلناه
 الصغاني: (هكع) عرق سوء: إذا تَعَقَّلَهُ وأقعده عن بلوغ الشرف والخير^(٣)

حكى عن بعض الأعراب - الفصحاء - أنه يقال: (هكع) عرق سوء
 وهكع، وارتكسه إذا تَعَقَّلَهُ وأقعده عن بلوغ الشرف والخير
 وروي عن المرء أنه قال: الهكعة الباقية التي استرخت من الصنعة، ويقال
 هكعت هكعاً.

وروي عن الصراء أنه قال: يقال للأحمق الذي إذا جلس لم يكذب يترج: إنه
 لهكعة مكعة^(٤)

(١) سديد، ج ١، ص ١٢٧ - ١٢٨

(٢) كمنه، ج ٤، ص ٣٩٠

(٣) لكمنه، ج ٤، ص ٣٩٠

(٤) سداد «هكع»

قال ابن منظور: رأيت فلان (هـ ك ع) أي مُكِبّاً، وقد (هـ ك ع) إلى الأرض: إذا أُنكب^(١).

هـ ك ف

تقول: ما أدري وين (هـ ك ف) فلان أي لا تعلم أين ذهب

ولا يقال ذلك إلا في الشخص غير المحبوب

وفلان على هـ ك ف، أي ذهب: ولم يعد.

فالهـ ك ف السَّفَرَةُ إلى مكان بعيد

ويقولون لمن لا يودون دحوله إلى المنزل: والله ما تَهْكَفُ المنزل، بمعنى لا تدخله.

قال ابن منظور: (الهـ ك ف): السرعة في العدو وغيره، وهو فعل مُمات^(٢).

أقول: رحم الله ابن منظور. لو كان يعرف لعتنا لعلم أن هذا الفعل ليس ممتاً،

بل هو حي يرق وينمو، وقد بقي كذلك على ألسنة بني قومنا حتى الآن

هـ ك ك

(هـ ك ك) الشخص على آخر: خدعه أو سحر منه.

يهـ ك كسّر الياء والهاء، وتشديد الكاف، مصدره. (هـ ك ك) تشديد الكاف،

وشخص هـ ك ك: يمزح يحدع غيره ويضحك منه

والشخص المخدوع وهو الذي (هـ ك ك) عليه غيره: (مهـ ك ك) عليه.

وإذا كان كثير الانحذاع قيل له: (مهـ ك كاه) أي يُكْثِرُ الهـ ك ك عليه، كما قلوا

(مضـ ك كاه) فيمن يضحك عليه الناس.

نقل الصغاني عن بعض اللغويين قوله رجل (هـ ك ك) أي. ماجن^(٣)

(١) المسان «هـ ك ع»

(٢) المسان «هـ ك ف»

(٣) نكمة، ج ٥، ص ٢٤٩

﴿إِنَّهَكَ﴾ الثوب من الصوف ونحوه إذا استرخى واتسع بدون نظم .
 يَنْهَكَ . يسترخي ، وتذهب شدته ، وذلك دون الشق فهو يسترخي ويتسع دون
 أن يكون فيه شقُّ

قال أبو عمرو : (هَكَ) بطله بالسيف ، أي : بَقَرَهُ^(١)
 قال ابن شميل (تَهَكَّت) الماقة وهو ترخي صُلُوبِها ودُّرْها وهو أن يرى كأنه
 سقاء يُمَحَصَرُ^(٢)

هــكـل

فلان (هَيْكَل) : إذا كان ذا منظر جيد ، من دون مخر جيد
 أما إذا كان الرجل جسيماً ذا منظر جيد ، ولكنه مع ذلك رجيهاً قوي الشخصية
 فإنه لا يقال له (هَيْكَل) .
 ولهيكَل الشخص الكبير الجميل الذي ليس له على كبر جسمه وجماله عقل
 وتمييز يماثل ذلك الكبر والجمال .

قال الزبيدي : (الهَيْكَل) الصخم من كل شيء
 وقال ابن شميل : الهَيْكَل : الصخم من كل حيوان^(٣) .
 قال الأحنف العكبري من أهل القرن الرابع^(٤) .
 فإن عرضت لي حاجة عرصوا لها
 بعذر بخيل أو بتقطيب واطر
 هم كتمائيل (الهياكل) خيرها
 فقيد ، ويأبى فقدّها لخطأ ظري

(١) كتاب خصم ، ج ٣ ، ص ٣١٩

(٢) نهديب ، ج ٥ ، ص ٣٤١

(٣) لكج «هكـل»

(٤) ديوانه ، ص ٢٣٤

هـ ل ب

الهلبُ بكسر الهاء شعر ذنب البعير والقرة ونحوهما
وسمى قولهم للدابة العجفاء أو غير الفارة مهلوبة الذيل، أي: التي ليس في
ذيلها هلب، أي شعر وهي تكون كذلك إذا كانت مصابة بالجرب أو الهزال الشديد

ويسمى ما يبرن من شعر ذنب البعير **(هلب)**

يقول الخمال ما صار معاً خيط واحداً **(هلب)** من ذنب البعير وحطبه

قال الليث: الهلبُ ما عُلِظَ من الشعر: كَشَعَرِ ذَنبِ الدابة

ورجل أهلب: إذا كان شعر أحدعيه وجسده غلاظاً

ومرس مهلُوب: قد هلبَ ذنبه: استوصل جزاً^(١).

قال ابن مطور: **(الهلبُ)**: الشعر كله، وقيل هو في الدنْبِ وحده، وقيل
ما عُلِظَ من الشعر.

والأهلبُ: الفرسُ الكثير الهلب.

ومرس مهلُوب: مسأصلُ شعر الدنْبِ، قد **(هلب)** ذنبه، أي استوصل جزاً،
ودنْبُ أهلب، أي مقطوع، وأشد

وبههم قد دَعَوُوا دعوة

سيتبعها ذنْبُ **(أهلب)**

وفي الحديث أن صاحب راية الدحل، في عَجَبَ ذنبه مثل ألية البرق، وفيها
(هلبات) كهلبات الفرس، أي شعرات أو حصلات من الشعر^(٢).

و**(الهلابي)** يأسكان الهاء وتحفيف اللام هو من الأشخاص الجمهوري
الصوت، المتقعر في النطق، الذي يتغلب على غيره بفصاحته، وبقوة لسانه،

(١) تهذيب اللغة، ج ٦، ص ٣٠٤

(٢) مسائل العرب

وبالقُدرة على سب المير أو إلحاق الأذى به بلسانه، لا أعرف له جُمُلاً من لغته،
والمقط نفسه، قليل الاستعمال.

قال ابن شميل: يقال: إنه (لَيْهَلَبُ) الناس بلسانه. إذا كان يهجوهم
ويشتتهم، يقال: هو (هَلَّابٌ) أي: هَجَّاءٌ^(١).

هـ ل ب ج

(الهِلْبَاج) من الأشخاص هو النَّوَامُ الكسول الذي يترك القيام بحاجته، وما
يجب عليه لغيره إيثاراً للكسل والنوم، وعدم التعب في القيام بأواجب

كأنهم نظروا إلى معنى (الهِلْبَجَة) في الأصل وهو انتفاح العين عند القيام من
النوم، فوصفوه بذلك لكون جسمه قد صار (مهلبجا) أو كالمهلبج من قلة الحركة، أو
لكون عييه منتفختين من كثرة نومه، وملازمته الفراش

قال فهد الصيحي من أهل بريدة

إلى هـ هـ يسمي الرياح على الصبا

غُـدْن واهلهم من هواه ذهاب^(٢)

تعيب على (الهِلْبَاج) وإن دور الدر

جذيب مراقيب الحرار تُعَاب^(٣)

قال سلطان بن مرزبان السهلي:

وبن الذي قالوا ترى الحق مأكول

أفكٌ حقِّي لارم بالثببات^(٤)

(١) البسان: هـ ل ب

(٢) الهيم: الرياح الحارة التي تهب على نجد من جهة الجنوب الغربي، وإذا هبت في صيف كان في ذلك التعب
واشمع على من يكون في البرية بحاجة إلى ماء ومكان يقوى حراره ذلك الريح فيه

(٣) دور الدر: بحث له عن المكان الذي يريجه عن متاعب هذه الريح وغيرها، ثم قرر فاعده بأن جذيب، وهي
الحصاة التي تقع فيها الصغور تروى بـ تعاب، أي: معة

(٤) بني الدين

ماسي (بهلباج) من السوم مدعول
 ما يمههم المحطلي من الصايبات^(١)
 قال حمد السماعيل من أهل الوشم^(٢)
 يا ونة ما وثها كل (هلباج)
 ونيتها ومسوحر الباب دوني^(٣)
 قوم تدارجي على ذبحي ادراج
 ما نيب وآمنهم ولو عاهدوني^(٤)
 قال مشاري بن ربيعان من شيوخ عتية
 ما أنيب (هلباج) على السوم نَعَس
 همه طعامه لين كرشه ملاها
 وقال محمد بن هويدي من أهل المحمعة:
 ماهوب (هلباج) يربّ المقاصير
 جيشه تصافح كل يوم حمايا
 يريد أن جيشه كل يوم حفايا من شدة حملة على السير فوقهن ، ومواصلة ذلك
 لأنه ليس بهلباج يربّ المقاصير ، أي يألف العيش في المقاصير ، جمع مقصورة .
 قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفّرات .
 ما افزع (بهلباج) يواكل حرمة
 هَرَفِي صَان باليدين يُقَوِّدُ^(٥)

(١) مدعول : ضعيف الجسم ، وأمر بصوى وأصل المدعول العذل الذي لم يجد غذاء حسناً كأن تحمل أمه وهي ترصده ، أو يعبر ذلك من الأسباب شيئاً ضعيفاً هريلاً

(٢) شعراء من الوشم ، ج ١ ، ص ٩٣

(٣) مسوحر الباب : باب اسوحر وهو المعلق بعلق محكم

(٤) تدارجي : تستدرجي

(٥) يواكل حرمة أي يأكل مع زوجته الطعام ، و هَرَفِي الصغير من الصن ، يَمُودٌ مشديد الواو مع فتحها يَمُوده غيره

هُدَانِي كَى بِخُنْتَهُ كَهْ

هَيْبِ عَلَى عَرْضِ الْجِدَارِ مُسَدِّ^(١)

قال عدالله بن عمار العتري

ما صرنا تلميق (هلاح) واخمام

اللاش ما هرجه مصدق ومسموع^(٢)

اخايب اللي بالدياوين عذام

طااشت اسهامه والهدف بعد ميقوع^(٣)

قال الصغاني: رجل (هَلْبِج) مثل عَلِيط

و(هَلَابِج) مثال عَلَابَط قَدَمٌ ثَقِيلٌ^(٤)

فلان عيونه (مَهْلِجَة): أي عيئه مهلجتان

و(الْمَهْلِجَة): انتفاخ العينين دون الورم، أي أن الهلجة أقل من الورم حجباً،

كما أن (الهلجة) تروى بأسرع ما يزول فيه المرض، ولذلك يقول أحدهم: أنا إلى قمت من النوم والي عيوني (مهلجة) ما يرينت إلا في وسط النهار.

أي لا يذهب ما بهم من الانتفاخ إلا في وسط النهار

وغالباً ما تكون (الهلجة) من كثرة النوم بعد ملء المعدة من الطعام.

قال ابن منظور (هَبَج) وحه الرجل، وهو هَحَّ انتفخ وتَقَنَّضَ

قال الجوهري الهَحُّ كالورم يكون في صرع الباقه

قال ولَهَحٌ في الصرع أهوُّ الورم

(١) بحسب عرفه عن حقيقة، كه كأنه، هيب وهو كالعنلة الكبيره من حديد يكون مسده أي موضوعة بجانب جدار يحمي من الزحف على الأرض

(٢) الخمام الشخص الذي أفعاله رديئة، ويسمى إلى الآخرين، بالعيبه والمبجعة، واللامس يدي لا شيء

(٣) الدياوين جمع ديوان أو ديوانية وهو مكان اجتماع الغوم، عذام كثير نكلام السيء

(٤) النكمة، ح ١، ص ٥٠٩

قال: و(التَّهْبِيجُ) شِبْهُ الْوَرْمِ فِي الْجَسَدِ، يُقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ (مُتَهَبِّجًا) أَي مُورَمًا^(١).

أقول: ظهر من هذا اللفظ الفصيح أن قوماً زادوا في اللفظ حرفاً لتأكيد المعنى، وهو اللام هنا، على عادتهم في زيادة حرف في الكلمة، إذا أرادوا تأكيد ذلك المعنى الذي تدل عليه.

وذلك كثير في كلامهم، واشتدت إليه في تضاعيف هذا المعجم.

قال الليث: (التَّهْبِيجُ): شِبْهُ التَّورْمِ، يُقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ مُتَهَبِّجًا، أَي: مُورَمًا^(٢).
أقول: لا أشك في أنه يريد بالتورم من الانتفاخ وليس بالورم الحقيقي المعروف النج عن المرض.

هـ ل ج

(الْهَلِيلُجُ) بِإِسْكَانِ الْهَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِي: حَبٌ طَبِيعِي قَرِيبُ الشَّكْلِ مِنَ الرِّيبِ الْأَسْوَدِ الصَّغِيرِ فَهُوَ خَشَنٌ لَجَلْدَةً مَغْضَنُ الشَّكْلِ يَسْتَشْفُونَ بِهِ فَيَتَنَاوَلُونَهُ مِنْ أَحَلِّ أَنْ يَحْدُثَ الْإِسْهَالُ، فَيَذْهَبُ الْإِخْلَاطُ مِنَ الطَّنْ، كَمَا يَقُولُونَ

قال الليث: (الْهَلِيلُجُ) معروف من الأدوية، وقال الأحمر هي الْأَهْدِيلُجَةُ، وَلَا تَقُلْ هَلِيلُجَةً، وَكَذَلِكَ قَالَ الْقَرَاءُ^(٣).
قال الملك ابن رسول:

(هَلِيلُجُ): هُوَ أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ: أَصْمَرٌ، وَأَسْوَدٌ هِنْدِيٌّ وَكَابِلِيٌّ كَسَارٌ، وَصَفٌ حَشَنٌ دَقِيقٌ يَعْرِفُ بِالصَّبِيِّ.

(١) السان هـ ل ب ج ١

(٢) نهديب، ج ٦، ص ٦٥

(٣) نهديب، ج ٦، ص ٥٤

ولمحتدر من (الهليلج) الأصفر ما أصغر لونه، وقرب من الحمرة، وكان رزينا ممتلئاً ليس سخر، ولا مُمتَصّر
والأصفر منه يسهل المرة الصفراء، والأسود الهندي يسهل السوداء، ثم ذكر خواصه الطيبة وكيفية استعماله وأطال في ذلك^(١).

هـ ل س

(أهلس) الشعر، إذا تكسر وتساقط بسبب شيء أصاب أصوله قرب البشرة يقولون. اهلس شعر الدابة إذا تساقط فهو مهلس، ومصدره ([هلاس]) بالهمزة في أوله.
ومن المحاز: «رَحَلَ هَلَسَ» لمن لا يعتمد عليه، ولا يوثق بما لديه فهو كالشعرة التي إذا مستها اليد سقطت

جمعه (هلاس) ندود همرة، ولكن الهاء فيه ساكنة
قال إبراهيم المزيدي من أهل سدير:
واحذر تصادق لك (هلاس) بهم شوك
مثل الدعالح بيس هك الصداقه^(٢)
عن الصلاة ألهوك وإن قمت سبوك
أبذل ما يسوون موسى الحلاقة
قال عويد بن عبدالله العنزي^(٣)

ما همني ي مسدي جمع الاموال
ويرزقي الي رزق خرقه باديه^(٤)

(١) لمعتمد في الأدوية المفردة، ص ٥٢٦

(٢) الدعالح القصاد الذي يودي شوكها

(٣) لقطات شعبية، ص ٣٥

(٤) بيديه، أي بيديه، تشبيه يد

لو ان المدى يخلّي الهيس رجال

لو هو (هلاسـه) يرفعه قلّ واليه^(١)

قال الزبيدي عن ابن دريد **الهكس**: مرض السُّلّ كـ (الهلاس) بالصم، وفي

التهذيب أهلس

و(الهلاس): شدة السلال من الهُزال، هكس- كغني- هلاساً: سَلّ، فهو

مهلوس: مسلول، وقيل: المهلوس من الرجال الذي يأكل، ولا يرى أثر ذلك في

جسمه، وقد هكسه المرض بهلسه هكساً وهلاساً: هزله وضمره^(٢).

ومن هنا يتيسر أن قومنا وصفوا (الهلاسة) من الناس بذلك يريدون أنهم

الأردياء أحسماً الذين لا نفع فيهم لغيرهم

هـ ل ط

(هَلَط) الشخص براره: أخرجه مجتمعاً ليّاً مع صوت

فهو (يَهَلَط) عقب الأكمة الفلانية، أي هو قد استرخى بطنه فصار يحرق ما فيه

دفعة واحدة ليّاً كبيراً

مصدره (هَلَط) فتح الهاء وإسكان اللام

و(الهَلَط) بكسر الهاء وإسكان اللام. هو التراز الكثير المجتمع اللين

قال ابن الأعرابي: (الهَلِطُ) - المُسْتَرَحِي البطن^(٣)

هـ ل ع

(أَهْلَع) الجوع بسرعة، وخلوّ البطن من الطعام دون الشعور بالجوع الشديد.

تقول: أنا بالله أقوى أحكي من أهْلَع، أي من الجوع

(١) من واليه دعاء عنه بهذه الربي

(٢) النسخ «هل من»

(٣) يمسك «هـ ل ط»

وأصعب ما علينا يوم نُغري هالكين، من (الهَلْع).

قال ابن السكيت: رجل وُلْعٌ: يُولَعُ بما لا يعنيه، و(هَلْعَةٌ): يجوع سريعاً^(١).

قال محسن الهرائي

كم واحد نحشى الخميسين بأسه

جعلناه قوت للنسور (الهلايع)^(٢)

بأموال شري من الحمد ما علا

وباروا حنا يوم التلاقي نباع

قال ابن منظور: (هَلْع) هَلْعًا جاع.

وحكى يعقوب - يعني ابن السكيت - : رجل هَلْعَةٌ، مثل هُمْرَةٍ، إذا كان يَهْلَعُ

وَيَجْرَعُ (يَسْتَجِيع) سريعاً^(٣)

هـ ل ف

(الهلافي): بإسكان الهاء، وتخفيف اللام وقاء مكسورة، فهو بصيغة النسبة

إلى الهلاف، وما أدري ما هو:

والهلافي الرجل الرخو الجسيم، الذي لا نفع فيه لنفسه، ولا لغيره، فهو لا

يقوم بالواجب، ولا يدافع عن نفسه، أو غيره ممن يلزمه أن يدافع عنهم

قال سدد بن قاعد الحمشي

أنوفلاح اللي إلى قال يافي

يا ليت من حنسه ثلاثة رحاحيل

ويا بَعْدُ خطو الكذوب (الهلافي)

خدمة حمير ما نقصت محاصيل

(١) تهذيب اللغة، ج ٣، ص ٢١٠

(٢) الخميس: ثنية حمير وهو الخشن المذرب

(٣) معجم الصحاح ج ٤

و(خَلْفَةُ الْحَمِير) : الحمار التي ولدت حديثاً، يدوثديها كبيراً، مملؤاً باللبن، ولكنها لا يتتبع به أحد من الناس.

قال الليث ابن الْمُظَفَّر (الهِلُوفُ): الرجلُ الكذوبُ، والجَمَلُ الكبير، واليوم الذي لست عمامة شمسَه^(١)

يريد اليوم الذي تحتمي فيه الشمس في العمام

قال الإمام الدعوي أبو زيد الأنصاري زعموا أن قيس بن عاصم أخذانه حكماً، وأمه متفوسة بنت زيد الفوارس الصبي، فَرَقَّصه وقال

أَشْنَهْ أُمَاكْ، أَوْ أَشْنَهْ حَمْلُ
وَلَا تَكُونَنَّ كـ(هَلُوف) وَكَلْ
لَسْتُ فِي مَقْعَدِهِ قَدْ أَيْجَدَلْ
وَارْقَا إِلَى خَيْرَاتِ زَمَا فِي الْحَلْ

رواه أبو حاتم وأبو عثمان (عَمَلٌ) وهو اسم رجل، فأخذته متفوسة منه، ثم قالت.

أَشْنَهْ أَخِي، أَوْ أَشْبَهَنَّ أَبَاكَ
أَمَّا أَسِي فَمَلَسَ نَسَالَ دَاكـ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكـ^(٢)

قال ابن منظور: (الهِلُوفُ): الثَّقِيلُ الجَاهِي الْعَظِيمُ اللَّحِيَةِ.

قال دلت بعد أن أشدر جز قيس بن عاصم المتقري وقال أحد صبياً من أمه يُرَقِّصُهُ

أَشْنَهْ أُمَاكْ، أَوْ أَشْنَهْ حَمْلُ^(٣)
وَلَا تَكُونَنَّ كـ(هَلُوف) وَكَلْ
يَصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ أُنْجَدَلُ^(٤)

(١) نكته لنصبي، ج ٤، ص ٥٨٥

(٢) الوادر في اللغة، ص ٩٢

(٣) حمل بن بدر، اسم. عجم من رعيانهم

(٤) يسار، ر. أ. هـ

هـ ل ق م

يقولون: فلان (مهلقم) إذا كان فصيحاً يعرب عما يريد أن يقوله أو يفعله بقوة.

وهو أيضاً (الهلقماني) يسكنان القاف

والاسم منه: (هلقمة).

والقوم مهلقمين: جمع مهلقم.

ومرة مهلقمة من حريم مهلقمات

قال أبو عمرو: (الهلقام) من الرجال. لواسع العم^(١)

قال ابن دريد (الهلقم) الواسع الأشداق^(٢)

قال ابن منظور: الهلقم (الهلقام). الواسع الشدين من الإبل خاصة، وربما

استعمل لغيرها^(٣)

قال الليث: (الهلقام): السيد الضخم، ذو الحملات، وأشد:

وإن خطيب _____ جلس ألك

بحظة كنت لها هلقم

وبالحملات لها لهم^(٤)

وهذا يدل على أن معنى هلقم وهقلامه في الفصحى هو معنى مهلقم في

العامية أي: الرجل الفصيح الجريء على ما يريد أن يقوله

هـ ل ك

(هلكه) بإسكان الهاء، وكسر اللام = أي أهلكه

وأصلها (هلكه) بدون همزة.

(١) كتاب المجمل، ج ٣، ص ٣١٩

(٢) نكمة لصعدي، ج ٦، ص ١٧٦

(٣) النسان، هـ ل ق م

(٤) التهذيب، ج ٦، ص ٥١٣

ومنه قولهم: «فلان هَلَكْنَا هَلَاك» بفتح الهاء فيهما. أي أهلك هلاك، ويريدون بالهلاك هنا التعب الشديد، أو الإصرار الشديد أو النفقة المالية التي تتعدى الطاقة
قال أبو عبيد أخسرنى رؤية أنه يقول: (هَلَكْتَنِي) بمعنى أهلكتنى، قال:
ولست بلغتنى.

قال أبو عبيدة: تميم تقول هَلَكُهُ يَهْلِكُهُ هَلَكًا بمعنى أهلكه^(١).

هـ ل ل

(اسْتَهَلَّت) السحابة - تشديد اللام وفتحها: جادت بالمطر الكثير.

يقال - مدت السحابة تنقُط مطر، وبعدين (اسْتَهَلَّت) أي بدأت بالمطر القليل،
ثم جادت الأرض به كثيراً

ولا يقال: (استهلت) إلا للمطر الكثير المحتمم

واسم ذلك المطر الكثير الذي (استهت) به السحابة (لهل) بفتح الهاء واللام.
ومن أمثال الصبيان والرعاة قولهم عندما يكثر نزول المطر من السحاب
«امطرت واستهلت»، واست العجوز اسلت
وانبلت: أصابها البلل.

قال ابن عرفة من أهل بريدة

يا عين من فرق المحبين هلي

دَمْعٌ كَمَا هَلَّ السحاب انهماله^(٢)

نوحى، وهلي، وارعدي، و(أستهلي)

من ناظري، وكَمِ حَقُوقِ خياله^(٣)

(١) نسان «هـ ل ك»

(٢) من السحاب مطره الكثير يستدع

(٣) نوحى من النوح، وهلي إدري الدمع، وارعدي واستهلي كما يكون من السحاب وهذا كناية عن بكثرة،
وهم جاهل حقوق خياله، وحياله سحابه وحقوق السحاب انهمار مطر منه وهذا مجاز

و(هَلَّتْ) لسحابة أيضاً معناه: نزل مطرها قوياً شديداً الوقع.

فإن العروني في وصف حرب:

مزنة (هَلَّ) الغصب من حوائبها

قأدها المولى على رأس عدوانه

(هَلَّتْ) القصيدير وسعوديينها

وازعج سو البلا قبل دحَّاته

وهذا مجزأ أصله ما ذكرناه في نزول المطر من السحاب.

ومثله قول ساجر الرقدي:

عَيَّتْ مَزْنٌ ضَبَّ عَرَعَرٍ وَأَلْقُورٍ

سيله عليكم منحي بانهْدَافٍ؟^(١)

أول (هَلَّتْ) فوق رأس ابن مشهور

غَدُوا سَيْلَهُ نَقْدِينَ الشَّالَافِ^(٢)

قال الليث تقول (هَلَّ) السحابُ بالمطر، وانْهَلَ بالمطر إنْهالاً، وهو

شدة انصافه

قال: والهليلة: الأرض التي أَسْتَهَلَ بها المطر، وما حواليتها غير ممطرور.

وقال الأزهري: استَهَلَّت السماء في أول المطر والاسم: الِهَلَلُ^(٣).

وقال الأصمعي: استَهَلَّت السماء، إذا صَسَّتْ، واستَهَلَّتْ إذا ارتفع

صوت وقعها^(٤)

(١) عنت أرايت؟ استههم، صبَّ عَرَعَرٍ وَأَلْقُورٍ شملهما وهما مكانان معروفان والأول هو قاعدة الحدود

الشمالية، منحي منجه، بانهْدَافٍ بحدود وورود

(٢) شلافي جمع شلف وهي أخيرة، وهذا من باب الكناية ولحجر

(٣) تهذيب، ج ٥، ص ٣٦٥-٣٦٦

(٤) تهذيب ج ٥، ص ٣٧١

قال ابن منظور (أَهْلَتْ) السماء، إذا صَبَّتْ و(اسْتَهَلَّتْ) إذا ارتفع صوت وقعها، وكأنَّ استهلال الصبيَّ مَهْ

والهَلُّ، أول المطر، يقال اسْتَهَلَّت السماء، وذلك هي أول مطرها^(١)

وحاء استهلال العمامة في العرن، قال الأحمر الطائي^(٢):

ألام علي لَيْلَى، ولو أن هَامَسْتِي

تَدْوِي بِلَيْلَى نَعْدِي يَأْسُ لَيْلَى

ونبسم إِيَاض الغمامة إِنْ سَمَتْ

إِلَيْهَا عِيُونُ النَّاسِ حِينَ (اسْتَهَلَّتْ)

و(هَلَّتْ) المرأة الطحين الحشن ونحوه: نَحَلَتْ بالمحل.

(هَلَّتْ تَهْلَةً) فهو (مَهْلُول) أي منخول

وإذا وضع الشيء الدقيق كالطحين في وعاء غير سميك أو غير محكم الحبيطة

فخرج منه شيء قيل: هَلَّ مِنْهُ شَيْءٌ

وإذا تكرر ذلك منه قيل (يَهْلِلُ) ههله

قال محمد بن هادي من شيوخ قحطان:

وانتم كما حوت على الشط لا هوم

وحب اخلف لبراهيم عليه^(٣)

وانتم كما ضلع طويل ومرموم

وحب حنقا لله انمهوم تهله^(٤)

قال ابن الأعرابي: يقال: (هَلَّتْ) الطحين، إذا نَحَلَّتْ شيء سَخِيف، قال أمية.

كما تُدْرِي الْمُهْلَهُ الطَّحِيْبَا^(٥)

(١) النصار ٨٥ ص ٢٠

(٢) كتاب الزهرة، ج ١، ص ٨٠

(٣) الشط شاطئ البحر، واللواهم جمع اللاهوم

(٤) الصلح الخيل، ومرموم مرنفع مجتمع الأعين، وانجوم الشهب التي هي البيرك، نهه بدكه، وبدعه

(٥) التهذيب، ج ٥، ص ٣٦٩

قل ابن الأعرابي: (هَلَّهْتُ) الطحين، أي: نَحَلْتُهُ، بشيءٍ سَخِيفٍ، وأنشد
لأمية بن الصلت يصف الرياح:

أدْعُنْ به حوافِلُ مُعَصِّمات
كما تُذْري (الْهَلْهَلَةُ) الطحينا
به، أي ندي قصين، وهو موضع^(١)

والعين (هَلَّت) الدمع، أي انهمر الدمع منها مدراراً، فهي تهل الدمع
ومصدره (هَلَل)

واسم ذلك الدمع الذي يهمر منها (الهَلَل).

قال عبدالرحمن بن قاسم من أهل شقراء^(٢):

يا الله يا جابر عزا كل منجوع
تَجِبِرُ عرا من شاف شي يروع
فوق النعش شفت أريش العين مجصوع
نَبَحَتْ مكسوبي و(هَلَّت) دموعي^(٣)

قال ابن سبيل في العزل:

الله من عين (تهله) عماري
تشدي لهملول السحاب اندفاقه^(٤)
على الذي بيبي وبينه مداري
والهرج منه الى بغيته شماقه^(٥)

(١) بكمة، ح ٥، ص ٥٥٩

(٢) شعراء من الوشم، ج ١، ص ٤٦٧

(٣) أريش العين الذي هدب عينه طويل كأنه ريش، ومجصوع صلفى كالمصططع، ومروءة أنه ميت يهل على
النعش، ونبحت مكسوبي أظهرت ما أكنه وأخفه

(٤) عماري جمع عبره، وتشدي تشبه، وهملول نسج السحاب المطر الذي يبرل منه بقوة

(٥) مداري أشباه بيبي مداراتها، والهرج الكلام

فان سويلم العلي .

يا عين (هلي) بزررق الدمع هلي

لعل كان انك ذحرتيه للناس^(١)

وش لون أبي أدله عقب فرق مسلي؟

يا عبت مان قابل هرجة الناس^(٢)

قال ابن زُرَّح: (هلال) المطر، و(هلاكة)، وما أصابنا هلال ولا بلال، ولا طلال.

قد: وقالوا: (الهَلَلُ) للأمطار، وأحدها: (هَلَّةٌ)، وأنشد:

من معج حادت روايته (الهَلَلُ)^(٣)

و(الهلال): وسم معروف تتحذه القنائل أو العصيلة من قبيلة علامة على الإبل

التي لها، وذلك بوسمها على الدر بأن تحمى حديدة ويكوى بها جلد البعير على هيئة

هلال، وإن لم يكن رسم الهلال مطابقاً تماماً بصفة مية وذلك أمر طبيعي، لأن

المقصود هو تمييز تلك الإبل من غيرها، وهذا يحصل بالوسم

فان سلطان المربص من عتية

لا يا شميلة وايقي رأس مرياد

صبيحي لوسام (الهلال) أجمعين^(٤)

نحي وخصي كل م قيل صعران

نفعالهم كل العرب خاسرين

قال الصغاني: و(الهلال). سمة من سمات الإبل^(٥)

(١) أوزق الدمع الصافي منه

(٢) وش لون استعمال إنكاري، أبي أدله أي أسدوا، أبي أبي

(٣) نكته، ج ٥، ص ٥٥٨

(٤) شمعة امرأة، والنقطة على صبعة تصغير شعلاء، وهي ذات الشعر لأشعل وهو الذي فيه صبرة عنب بحمرة،

ويهي بصعد رأس مرياد، هو حكان، وصبيحي وسمه نهلال أي يكن من وسمه هو نهلال

(٥) نكته، ج ٥، ص ٥٦٠

و(هَلَل) الرجل - قال : لا إله إلا الله ، كثيراً ما يقول الشخص لمن سمع منه عبارة يخاف منها أن يصيبه بعينه ، أو رأى منه منظرًا أعجبه فخشي أن يصيبه بالعين هَلَلٌ ، عني يا فلان ، أي قل لا إله إلا الله ، وانت بها عليّ حتى اتحلص من عينك التي قد تكون أصبتي بها .

(هَلَلٌ) هذا أمر .

ويقولون : للمؤذن إذا فرغ من أذانه (هَلَل) فلان ، وهذا فعل ماضٍ يعني أنه فرغ لتوه من الأذان ، بقوله في آخره : لا إله إلا الله

قال أبو بكر الأباري : وقال أبو عكرمة الضبيّ : يقال : قد (هَلَل) الرجل إذا قال : لا إله إلا الله ، وقد أخذنا في الهيلة - إذا أخذنا في التهليل^(١)

و(الهَلالي) على صيغة السببة إلى الهلال : الشيء القديم يسوونه إلى شيء هلال ، الذين هم من القبائل القديمة التي كانت سكنت في نجد ثم أصيبوا بجذب السنين وفحط الزمان فهجروها إلى بلاد المغرب ، وهذه هي تعربة بني هلال المشهورة في البلدان العربية مما سيج حولها من أساطير ، وما قيل فيها من أشعار .

ومن أبطالها (أبو زيد الهلالي) المشهور باشجاعة والرواية

قال الأمير خالد بن أحمد السديري

دعوا قطعاهم في كل حايح

من أرض الشام حين حُدود يام^(٢)

فمـول لا (هَلالي) فعـلها

بسـوالفهم وترديد الكلام^(٣)

(١) براهر ، ح ١ ، ص ١١

(٢) القطعان جمع قطع بمعنى مجموعة كبيرة من الإبل ، وحُدود يام في جهة بجران ، والخانق العشب يلتصق في الأماكن المنخفضة من البر

(٣) معون أفعال ، والهَلالي أبو زيد الهلالي ، والسوالف الحكايا والأساطير

قال حيلان بن سعدون المطيري:

يفعل مثل فعل أبوزيد الهلالي

لّي طَلَع (القرْده) وَحَوْدَ نصابها^(١)

نعم بحو مريم وحا جنوده

كان الشوارب كَشُرَتْ دون تابها^(٢)

قال الريدي: وبو (هلال): حي من هوزن وهم بنو هلال بن عامر بن

صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان، منهم ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، رضي

الله عنها، وحميد بن ثور الصحابي، رضي الله عنه، وغيرهما، ولهم ذكر في غروة

حنين، وإليهم تُسبِتُ (الهلالية) ومنهم (أبوريد الهلالي) المشهور في الشجاعة

والكرم، ولهم بقية في ريف مصر^(٣).

هـ ل م

(الهليم) بفتح الهاء ركسر اللام: لحم الدابة الهزيلة، الخالي من الدسم

دابة (هَلِيمة): أي شديدة الهزال فليس فيها شيء من الدسم.

ومنه المثل: «الهليم ما نفع روحه» أي إن الهزيل من الدواب لم ينفع نفسه فلم

يستطع أن يعد عنها الضعف والهزال، وبهذه القوة فكيف ينفع بلحمه من يأكله؟

قال ابن حعيش

في مثل من باع الشحم (بالهليم)

عاف الدَسْمُ واستبدل الدَّمُ بالدِّمِّ

قال مشعان الهيثمي

(١) القرده - بكسر القاف - سيف قصير مسقيم، وطلّحها أبررها يفتان بها أعداءه، وجود نصابها أمست بنصابها وهو خلاف الحد المعطى بها

(٢) كشرت الشوارب أبدت أنبها كما يفعل شخص إذا غصب أو تجهم وجهه

(٣) باح هـ ل ل

يا ونتي وثُثُ ثلاث (هـ ل م)

من نسفهن خضر الجمام الدغاريق
سواقهن غشد مع اللين يجهن
أنحض مصاحفهن بروس المساويق

يصف بذلك ثلاثاً من الإبل يسنى عليهن عبد يجهن بعمله، أي يكر مع الصخر
أو قبله بالسني عليهن ويضرب مصاحفهن وهو ما صحف من جلودهن أي ما كان
رفيق الجلد منها، وذلك أكثر إيلاماً لهن، وأدعى إلى مواصلتهن العمل مما جعلهن
هلايم، أي لا دسم في لحمهن.

قال الزبيدي: (الهلام) - كعُراب - طعام يتخذ من لحم عجل
بجلده، كذا في المحكم

أو هو مرق السكاح المُردُّ المصفى من الدهن، هكذا ذكره الأطباء^(١)

هـ ل هـ ل

يقولون: فلان (هلهل) على السلامة. إدا أشرف على الخلاص مما يخافه
منه قولهم يوم (هلهلنا) على السلامة حصل لنا كذا وكذا من المكروه
مصدره: هَلْهَلْ.

قال صقار القيسي من شمر.

تسعين ليلة واشهب الملح به ثار

وقت المنام يطير النوم عاً^(٢)

محمد بهاها وادع السور مدار

و (هلهل) على درب السلامة وعنى^(٣)

(١) التاج «هـ ل م»

(٢) الملح هو البرود

(٣) أودع السور مدار جعله مستبيرا

قال أبو عمرو: (هَلَهْتُ) أَذْرَكُهُ، أي: كُنت أَذْرَكُهُ
وفال ابن الأعرابي: «لهلهة: الاستطارة والتأني»^(١).

همى

(الهِمِيَّة): الصَّلَاةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ، وَهِيَ يَمْتَحِ الْهَاءُ وَكُسْرُ الْمِيمِ.

ومذكرها: (الهِمِي) يعني الضال من الماشية.

و(الهِمِيَّة) هي التي تكون في السرية قد ضيعها أربابها فهي ترعى وتنطلق دون
أن يكون معها أحد يرعاها، أو يمنع عنها من يريد أخذها، ومن أمثالهم هي ذلك. «ما
نزلنا ضرية، إلا للهامي والهمية»، وهذا أحد الألفاظ في هذا المثل الذي يروى بلفظ
(الهافي) و(الهفيه)، وسق ذكره

قال ابن دويرج في عنده

أثره ناوي فيهانبيه مَاهُوبٌ أَحْذُهُ دَرْعِيهِ^(٢)
بِئْسَ مِثْلُ (الهِمِيَّة) هَذَا دُرْمَانُ الشُّلَاحِ^(٣)

أي إن الراعي الذي كان ذكره في قصيدته أحصى عن ابن دويرج يريد أن يجعلها
بمثابة (الهمية) التي ليس لها أحد يجمعها ممن يريد أن يأخذها.

قال ابن منظور: (هُوَامِي) الْإِبِلُ: ضَوَّالُّهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْ رَجُلًا سَأَلَ
لِسِي رَسُولَهُ فَقَالَ: إِبَا نُصِيبُ (هُوَامِي) الْإِبِلِ، فَقَالَ لَضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ».

قال أبو عبيدة: (الهُوَامِي). الْإِبِلُ الِهْمْلَةُ بِلَا رَاعٍ، وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمِي فَهِيَ
هَمِيَّةٌ، إِذَا دَهْنَتْ عَلَى وَجْهِهَا، نَاقَةٌ هَامِيَّةٌ، وَبَعِيرٌ هَامٍ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَحَارٍ مِنْ حَيَوَانٍ
أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٍ، وَمِنْهُ هَمِي الْمَطَرُ^(٤)

(١) التهذيب، ج ٥، ص ٣٧٢

(٢) الدرعية علنا ويدر وجه ح

(٣) درمان شلاح المظلوب بهم والذي يريدونه

(٤) مسال همى

قال أبو عبيدة الهوامي: من الإبل - هي المهمله التي لا راعي لها ولا حافظ
يقال منه: ناقة هامية وبغير هام
قال الأزهري في الحديث: «أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا ناصيب (هوامي)
الإبل فقل: ضالة المؤمن حرق النار»^(١).

همج

(الهماج) الماء المر

ومنه قولهم في ذم بعض الأماكن: «عجاج وما (هماج)»
قال حميدان الشويعر
ولو صار شربي ما (هماج) مخالطه
حنظل وان لي بالمعززة شأن
أحب علي من ملك بغداد وأرضه
إلى البصرة الفيحاء ودار عثمان
قال عايض بن شجاع الحارثي^(٢):
الرحه بالكد مثل المبله
أشرب قراح وكن شربي (هماج)^(٣)
لبلى سري ما غمته إلا قليله
من يوم سمعت الكلام المماجي
قال عبد العزيز الهاشل من أهل بريدة:
يا سبرع ما عمد الولي من تسهيل
حماً حراوي الرزق ميراث عجلان^(٤)

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٤٦٦

(٢) نغمة شعبية، ص ١٤٩

(٣) المدينة سبق ذكرها هي «م ن ن» وهي الرماد الحار أو هي رماد الحمر، والقراح الماء العذب الخالي من الشوائب

(٤) أنولي هو منه سبحانه وتعالى، وحراوي الرزق: تحري الرزق القريب

ديب تَسْقَيْب (هماح) وشهالين
لما يبين الصدق رابح وخسران
فقابل بين الهماح وهو الماء المرء وبين الشهالين وهي المياه العذبة الخالصة العذوة
قال أحدهم في الغزل^(١)
عديك ياللي صرت للقلب شاطون
بريت حالي بري ليحان ساج^(٢)
الناس واجد بس عيوا يعززون
أية قراح الشرب وأي (الهمج)^(٣)
وقد يقال في (الهماح) هَمَح .
قال سرور الأطرش من أهل الرس :
يا صاحبي عه الفشيعين من عاد
في مطرح ماهوب (هَمَح) شرابه^(٤)
قال أبو عمرو هذا ماء (مَاج) أي : فيه ملوحة^(٥) .
قال أبو زيد (المَاج) الماء المَلَحُ
وقال ابن هَرَمَة :
فإبك كالتقريحة عام ثمهي
شَرُوبُ الماء ثم تعود (مَاحا)
وقال الليث : يُقال مَوْحَ الماء ، يَمْوُجُ مَوْجَةً فهو مَاج وأنشد
بأرض نأت عنه المَوْجَةُ والبحر^(٥)

(١) من سوانح الشعاليين ، ص ١٠٦

(٢) شاطون شاعل عن غيره ، والليحان جمع لوح

(٣) الفشيعين موضع قرب مدينة برس ذكرته في (معجم بلاد القهس) ، من عاد من لحف

(٤) كتاب محم ، ج ٣ ، ص ٢٣٣

(٥) بهديت ، ج ١١ ، ص ٢٣٥ - ٢٢٦

قال أبو عبيد: (الْمَلْحُ) الماء المِلْحُ

قال ابن هرمة:

هَامِك والقريحة عام تُمَهَى

شروب الماء ثم تعود (مأجاً)

قال ابن بري: صوابها (مأجا) بغير همز، لأن القصيدة مردفة بألف، وقبله

نَدِمْتُ، فلم أطق رداً لَشُعْغَرِي

كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنَعُ الزُّجَاجَا

والقريحة أول ما يستبطن من الشر، وأمهت الشر: إذا أبطأ الحافر فيها الماء.

وقال ابن سيده: مَاجَ يَمَاجُ مؤوجة، قال ذو الرمة:

بَارِضٍ هِجَانِ اللُّونِ، وَسَمِيَةِ الشَّرَى

عَذَابَاتٍ عَمَّا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ^(١)

أقول ورد ذكر القريحة ثم المالح أي الماء المالح له ما يشهد له مما كان قومنا

يعرفونه من الآبار، وذلك أن بعضها تكون عذبة الماء، ثم تزداد ملوحة عاماً بعد عام

حتى تصح (هَمَاجاً) لا يطق شربه

همد

الشخص (هَمَد) الطعام: أي أكله كله أو أكثره، مع أنه طعام كثير لا يأكله

شخص واحد في العادة، بل لا يستطيع الشخص الواحد أن يأكل منه كثيراً.

وبلان عادته (يَهْمَد) الذي يحط له من الطعام، أي يأكل منه أكلاً لماً

والدانة كل الليل (تَهْمَد) من العلف أي تأكل منه

مصدره: (هَمَد) - يَسْكُن الميم -

قال ابن بزرج: (أَهْمَلُوا) في الطعام: أي اندفعوا فيه^(٢)

(١) النسان «مأج»

(٢) نهديب، ج ٦ ص ٢٢٨

وأكثر ما يهمر الطفل فهو أسرع إلى ذلك من الكبير لصنف مساعته، ولكونه لا يتحرز من أكل الأشياء الملوثة بالجراثيم
قال الليث: (الهمْرُ): صَبُّ الدَّمْعِ والماء والمطر، وَهَمَرَ الماءُ وإنْ هَمَرَ فهو هامر ومنهمر^(١).

قال ابن منظور، (الهمْرُ) انصبُّ.

وقال غيره: الهمْرُ: صَبُّ الدَّمْعِ والماء والمطر.

هَمَرَ الماءُ والدَّمْعُ يَهْمَرُ هَمْرًا صَبَّ

قال ساعدة بن حُزَيْة

وحاء خليلاه إليها، كلاهما

يميص دموعا، لا يريث (همورها)

وانهمر كَهَمَرَ، فهو هامر و(مُتَهَمِرٌ): سأل^(٢).

و(الَهَمَارُ) فتح الهاء وتحفيف الميم: إسهال يصيب الإبل، يستطلق منه بطن البعير فيظل بطنه يخرج شيئاً لَيَّاً، ويقطع عنه البعر الذي هو الرجيع اليابس للبعير بعير (مهمور) وبقة مهمورة.

وكثيراً ما سمعتهم يدعون على البعير الذي لا يطاوعهم بالَهَمَارَ، كما يدعون عليه بالنحار الذي هو للإبل كنسَلُ للإنسان

قال ابن منظور: (الَهَمَارُ) السحابُ السَّيَّالُ قال

أناخت بهَمَارَ العمام مُصَرِّحٌ

بحود بمطلوقٍ من الماء أَصْحَمًا^(٣)

(١) تهذيب اللغة، ج ٦، ص ٢٩٧

(٢) نسان، هم ر

(٣) نسان، هم ر

أقول . لاشت في أن اللفظ العامي مأخوذ من هذا الذي أحد من انهمار المطر بمعنى نروله بكثرة ، وذلك لعلاقة الإسهال الشديد من البدن بما يشابه ذلك على الكناية .

همز همز همز

(الهمزعة) إصطاع التدين بكثرة التسبيح والتحميد ، والتظاهر بالخشوع والبكاء عند ذكر الله تعالى

(همز) الشخص فهو يهمز همزعة بمعنى تظاهر بالتدين والخشوع .
قال أحدهم :

(الهمزعة) والدرسة لا تحي فيك

وعرض الأمن العاقل إياي وإياك

ونكون الهمزعة أيضاً من اصطناع البكاء أو التباكي خوفاً من عذاب الآخرة ، أو منافقة لمن أصابهم مصيبة ليظهر أنه مشارك لهم في ذلك وإن لم يكن صادقاً فيه .

قال الليث : العير (تهمز) إذا أذرت الدمع سريعاً .

ورجل همز . سريع البكاء ، يقال : همز إليه : إذا تباكى إليه ^(١) .

قال الليث ابن المطر : رجُلٌ (همز) مثال عمّس . السريع البكاء .

و (همز) الرجل في معطفه وحديثه إذا انهمك فيه

و (همز) إليه تباكى ^(٢)

همز

(همز) : ضغط يديه على أطرافه كالرجلين واليدين لكي يسير فيهما الدم ، ويرتاح فهو الذي يسمى الآن بالتدليك والتدليك عند بني قوما الآن هو مسح الجلد دون ضغط شديد .

(١) تهذيب اللغة، ج ٣، ص ٢٦٩

(٢) نكمة، ج ٤، ص ٣٨٦ ٣٨٧

ويظهر (تهميز) خاص، وهو الصنط على مواضع منه تريح من يحس بألم أو ملال في ظهره

همره يهمزه مصدره التهمير

قال خليف الببل الخالدي^(١).

يا هل الويت إسي نويتم تمدون

ترفقوا بالهون لا تمحنونه^(٢)

إلى مشى ممشه حلوه بالهون

والى تعلا القار لا نرحمونه^(٣)

إلى تعلا القار ممشه بجون

والى (همرته) بالقسم راد كونه^(٤)

قال البيث: (الهمز) العَصْرُ، تقول: همزت رأسه، وهمرت لحور بكفّي، وأشدّ

ومس همزنا رأسه تهشما^(٥)

و(همزه) الشيطان، طراً على ذهبه أن يفعل أمراً سيئاً غير متظر، بل بعيد عن أذهان الآخرين صدوره منه في ذلك الوقت، فتعذه سريعاً.

(همره) الشيطان وصره مرته، أو صرعه جاره

وبلان (قيل يهمره الشيطان ويفعل كذا) أي يستجيب لداعي الشر من دون

ترو أو تثت

(١) من سوانح التعاليل، ص ١٤٩

(٢) بوبت سيرة نضل الضميرة، واسمها من كون أول سيرة من جبهه جلبتها شركة (رامكو) كان رسمها ١٨ أي ثمانية عشرة فصبت بذلك ون، يت ولحقب التسمية غيرها، وتمدون تدأون انفسهم، وتمحونه تزيذون عنه

- أي الويت، بالحمل واسمرا المير

(٣) معار هنا الطريق لأرغلتني لأنه معروش بالمر

(٤) همرته صحت على دفع الوعود فيه

(٥) انهديب، ج ٦، ص ١٦٥

والشيطان هـ (هَامِز) و(هَامُوز)

والهَامِز هـ هـ هو الشيطان

قن عقاب بن سعدون العواحي

الحايب الي رد شوره لعاحوز

ما هو لنا المنصور من شين ناسه^(١)

حله يُوكِّي يفلع بألف (هَامُوز)

ربعي هل الردّه نهار الفراسه^(٢)

وعكسه : (هَمْزَة) الرَّحْمَس ، وهذه من لهجة أهل البادية ولذلك ينفذون

بالرحمن بإسكان الراء وفتح الحاء ويم

قيل إن رجلاً قال لابنه وقد بلغ مبلغ الرجال، واحتاح للزواج يا ولدي الي

(هَمْرَك) الرحمان مخبرني أزوحك

فقال الابن فوراً: آه، فسأله والده قائلاً: مالك؟

فأجاب: هَمْرَني الرحمان

والله أراد المعنى المجازي بمعنى إذا عرمت، وهو قصد المعنى المادي مع أنه غير

ممکن ولكن ليؤكد ذلك في نفس والده.

و(هَمْز) الرجل صاحبه . وكزه بيده، أو دفعه بها دون أن يكلمه، وإنما من أجل

أن يحثه على فعل شيء معروف لهما، كأن يندفع شخص في حديث يضربه

وبصاحبه، إفشاؤه، فيسارع صاحبه إليه (يهَمْزه) بيده، أي: يضغط عليه بطرف يده

من أجل أن ينهه إلى أنه لا يسعى له أن يسترسل في ذلك الكلام.

و(هَمْر) الشخص صاحبه الدائم: ضغط عليه بيده ليجعله يستيقظ.

(١) عاجوز، المعجور، والمنصور، المنهم غير المحرم

(٢) أهل الرده أي اصحاب العودة إلى حرب بعد أن يكونوا رأوا أنها ليس في صالحهم وأن من الأفضل أن يتركوها

قال الكسائي: هَمْزُهُ وَلَمْزُهُ، وَلَهْزَتُهُ وَنَهْزَتُهُ: إِذَا دَقَمَتْهُ^(١).

قال الزبيدي: (الْهَمْزُ): الضَّغْطُ، وَقَدْ هَمَزَ الْقَبَاةُ بِمَعْنَى الرَّمْحِ إِذَا ضَعَطَهَا بِالْهَامِزِ لِتَثْقِيفٍ.

قال رؤية:

وَمِنْ (هَمْزَتِ) رَأْسُهُ تَهَشُّمًا^(٢)

همش

(الْهَمْشُ): بِكسر الهماء وإسكان الميم: الشخص السريع الحركة، الكثير العمل، غير الكسول والمتراخي

وكان عبدنا مرة عامل من عمال البناء يقال له: (الْهَمْشُ) فسألته عن معنى اسمه وهو اسم لأسرته كلها.

فأجاب بمعنى ماذكرته، وقد سألت غيره عن معنى الكلمة فأجاب بما لا يحرج عن ذلك.

وقد ذكرت تلك الأسرة في (معجم أسر القصيم)

قال الإمام اللغوي كُراعُ السمل: (الْهَمْشَةُ): الكلام والحركة، وقد هَمَشَ الْقَوْمُ، يَهْمَشُونَ^(٣)

وهذا يدل على معنى ما نعرفه من كلمة (الهمش) بأنها الحركة الكثيرة مع الكلام سواء أكان كلاماً كثيراً أم قليلاً

أما المفعول هَمَشَ يَهْمَشُ، فإننا لا نعرفه، وإنما نقول يَتَهَمَشُ

قال الصغاني: (الْهَمْشُ): السريع العمل بأصابعه^(٤)

(١) التهذيب، ج ٦، ص ١٦٤

(٢) التاج «همز»

(٣) المنتجب، ج ١، ص ٢٣٤

(٤) النكمة، ج ٣، ص ٥٢٧

قال ابن منظور ' (الهمش): السريع العمل بأصابه، وهمش الجراد،
تَحَرَّكَ لِيُثَوِّرَ^(١).

هم ط

(هَمَطَ) الخلة: أخذ ما بها بشدة وفي غير انتقاء لما يصلح أن يؤخذ، وما لا
يصلح من ثمرها، فاحتلط به أخذه الناصح منه بغير الناصح
و(هَمَطَ) الشجرة: كسر أعصابها بقوة من غير أن يراعي ما ينغي أن يؤخذ وما
ينغي أن يترك منها
والهَمَطُ هو الأخذ من الشيء بقوة وبسرعة دون النظر إلى ما يصلح أن يؤخذ
وما ينغي أن يترك منه

قال الأصمعي: (الهَمَطُ): الأخذ بحرق وظلم.

وقال غيره: (الهَمَطُ): من هَمَطَ يَهْمَطُ: إذا لم يبال ما كان وما أكل^(٢)

قال الصغاني: (لَهْمَطُ): العَشْمَرَةُ في الظلم، والأخذ من غير تَشْتٍ^(٣)

قال ابن منظور: (هَمَطَ) فلان الناس يَهْمَطُهُمْ إذا ظلمهم حقهم

يقال: هَمَطَ ماله وطعامه وعرضه، واهتمطه، إذا أخذه مرة بعد مرة من غير وجه.

وفي حديث خالد بن عبد الله لا عَرَوَ الْأَكْلَةَ يَهْمَطَةً استعمل الهمط في
الأخذ بحرق وعجلة ونهب^(٤).

هم ل

يعبر (هامل): ضال أو مهمل ليس له من يرعاه أو يسوقه أو يقوده، وإما يرعى
كما يريد، ويذهب كيما اتفق من غير أن يوجهه أحد إلى ذلك

(١) انساب ١٠٠ هم ش ١

(٢) التهذيب، ج ٦، ص ١٨٤

(٣) النكبة، ج ٤، ص ١٩٠

(٤) انساب ١٠٠ هم ط ١

جمعه (هَمَل) بفتح الميم، وهَمَلٌ، بضم الهاء وتشديد الميم، و(هَامِلَةٌ)

قال سند بن قعد الحمشي^(١):

لِي شَفْتُ مَلِ النَّاسِ يَكْفِيكَ حَاشِيكَ

مَا يَنْفَعُكَ تَسْرِيحُهُمْ وَتَهْصِيلُهُ

قَعٌ بِمَا بِيَدِيكَ لِي حَاكَ يَكْفِيكَ

تَرَى حَقُوقَ النَّاسِ مِثْلَ (أَلْهَمِيلِهِ)

أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ قَوْلَ لَيْدٍ

حَتَّى تَزَيَّنْتَ الْخَوَاءُ بِفَاحِرٍ

قَصَبٌ كَأَلْوَدِ الرَّحْلِ عَمِيمٍ

(هَمَلٌ) عَشَائِرُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا

مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَرَّبٍ وَفَطِيمٍ

وَقَالَ أَلْهَمُلُ الْمَهْمَلَةُ، وَالْعَشَائِرُ: جَمْعُ عَشْرَاءٍ^(٢).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِبِلٌ (هَمَلٌ): وَاحِدُهَا هَامِلٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِبِلٌ هَمَلَى مُهْمَلَةٌ

وَيُقَالُ: إِبِلٌ هَوَامِلٌ: مُسَيِّةٌ لَا رَاعِيَ لَهَا.

قَالَ الرَّاحِزُ:

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ (أَلْهَوَامِلِ)

حَيْرًا مِنْ لَتَائِنِ وَالْمَسَائِلِ

أَرَادَ: إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْإِبِلِ الْمَهْمَلَةِ وَسَوَّقَهَا سَلًا وَسُرْقَةً خَيْرًا لَنَا مِنْ مَسْأَلَةِ

النَّاسِ وَالتَّكَاثُفِ إِلَيْهِمْ^(٣)

(١) تقدم شرحها

(٢) كتاب الحم، ج ٢، ص ٣٤٠

(٣) نهديب، ج ٦، ص ٣٢٠

قن الشعر

ويبدأ مِمَّحاً كأنَّ نَعَامَهَا

أَرْحَائِهَا الْقَصُوى، أَبَاعِر (هَمْلٌ)^(١)

قل ابن مطور (هَمَلْتُ) الإبل تَهْمَلُ، ويعبر هامل، من إبل هوامِل، وهُمْل

وهمل

قن

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ (الهِوَامِل)

حَيْراً من لَسَانَانِ وَالْمَسَائِلِ

أراد إنا وجدنا طرد الإبل المهملة وسوقها سلاً وسرقة أهونَ عليّ من مسألة

الناس، والتبكي إليهم^(٢).

وفي حديث الخوض: «فلا يحلص منهم إلا مثل هَمَلِ النَّعَمِ»

الْهَمَلُ: ضوال الإبل، واحدها هامل، أي إن الناحي منهم قليل في قلة

النَّعَمِ، نَصْلُهُ

ومنه حديث سُرَاقَةُ: «أُثْبِتَهُ يَوْمَ حَيْثُ سَأَلْتَهُ عَنِ الْهَمَلِ»

وفي المثل «اِخْتَلَطَ لِرُعِيٍّ بِالْهَمَلِ» والمرعِيُّ الذي له راع^(٣)

كَلْبِ (الْهَمَلِ) يَفْتَحُ الْمَيْمَ هو الكلب الصَّالِّ الذي ليس به من يؤيه أو يطعمه،

أو يتعهده

كثيراً ما يصرب ذلك للظلم الذي لا يجد من يؤدبه، ويرده عما يأمره به هواه

من أشياء غير لائقة.

(١) نَسَبَانِ «م ح ل»

(٢) نَسَبَانِ «ه م ن»

(٣) نَسَبَانِ «ه م ن»

قال سليمان بن مشاري

عابر ما عاد تلزمه الحكور

يوم مات أهل الطر والرأي صاع^(١)

و (الهمل) من (الهمل) عادي اعقور

قل ضعاف قل كساف قل دَعَاعُ

والهمل: النحل المهمل المتروك بدون سقي أو عناية، قل: أمر: وكساف.

كسافة، أي شقاء، ودعاع: حب صغار شبهها به، والعقور هو ما يصيب النحلة كالحفرة في حذعها

قال رميح الخمشي

هليت فوقه عبيرة حين عدت

اللى تعول جليعه عن جليعه^(٢)

شمت الظعايس علس حين راعيت

متمزقات كهن (همل) سعبد

قال الزبيدي: (الهمل) مُحَرَّكَةٌ: السُدَى المتروك، وما ترك الله الداس هَمَلًا

أي سدى، بلا ثواب ولا عقاب، وقيل: لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهْي ولا بيان لا يحتاجون إليه^(٣)

و(همل) الدمع من العين: سقط غزيراً، وشدة، و(اهملت) العين: سقط

منها الدمع كثيراً.

وفلان عينه (تهمل) يكسر التاء ويسكان الهاء.

مصدره (إِهْمَال)

(١) الحكور جمع حكر وهو السد في مجرى السيل نكي يشرب منه النحل

(٢) لم أعرف جليعه ولا جليعه وقدم شرح مذهب السيب

(٣) التاج «هم ل»

وقد يقال فيه هميل .

قال رميح الخمشي :

نطيت راس معمرد يرح الشوف
عَمَرْد، وآزين وسقه للارقاب^(١)
قعدت فيه وبظر العين مطروف
(تَهْمِل هميل) وباتي الدمع سكّاب

قال ماحد بن عبدالله العضيبي من أهل سدير :

إلى نطحنى رفع عن وجهه الشيله
عن مسم فيه موت الناس نزال^(٢)
اقمى وأنا واقف ما في يدي حيله
ما غير دمعي على الخدين (هَمَّال)

قال الأمير خالد السديري في رثاء الملك فيصل :

أصبح يا فيصل على راس ما طال
صباح مسجون ثقيل حديد
وأقول ودموعي من العين (هَمَّال)
وين انت يا راع العدم لخميد

قال أحدهم^(٣) .

البارحة يوم ادبح الليل ونيت
والعين دلى دمعا (يهمل اهمال)^(٤)

(١) لمعمرد اخيل المجتمع المموم وعدم ذكره في «ع م رد» وكذلك شرح هديس البيهقي

(٢) إلى إذا، ونطحنى واجهتي - السيله - عطاء الوجه والرأس سمراة تكون من فماش تعطي به رأسها ووجهها عند الرجاء لأحباب، أي عبر المحارم لها

(٣) من سؤائف النعماني، ص ١٠٥

(٤) أدب النبل - مصى أكثره، وأصله وهذا مجاز أصبه في انحاء الظهور، ودلى بدأ

لَحْنٌ صَادِقٌ الصَّمَايِرُ وَجُضِيَّتٌ

لَحْنٌ كَمَا لَجَسَ عَلَى الْعَدَمِ مَحَالٌ^(١)

قال الربيدي (هَمَلْتُ) عِيَهُ تَهْمُنُ وَتَهْمُلُ، مِنْ حَدِّي صَرَبَ وَبَصَرَ، هَمَلًا -
بِالْفَتْحِ - وَهَمَلَانَا - مَحْرُكَةً - وَهَمُولًا - بِالضَّمِّ - . فَاصْتُ وَصَلْتُ، كَانْتَهَمَلْتُ فِيهِ
هَامِلَةً وَمَنْهَمَلَةً^(٢)

و(هَمَلْتُ) الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ، أَنْتَهَمَرَ بِكَثْرَةٍ، فَهُوَ مَطَرٌ (هَامِلٌ) أَيُّ مُبْهِمٍ
قَالَ رَاكِبُ بْنُ حَثْلِينَ.

حِنًا كَمَا سِيلَ تَنْحَى غَمَامُهُ

(هَامِلٌ) بَرَدَهَا بِالْأَفْرِجِيِّ وَالْأَرْوَامِ^(٣)

سَيْلُهُ يَقْزِي مَا نَجَا مِنْ عَدَامِهِ

وَرَعُودَهَا مِثْلُهَا الْمَدَدُ لَهُ تَقْصُّمٌ^(٤)

قال الربيدي (هَمَلْتُ) السَّمَاءُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا، دَامَ مَطَرُهَا فِي سَكُونٍ وَصَعْفٍ^(٥)

وَبَدَأَ اسْتَمَرَ مَطَرُهُ مَدَّةً طَوِيلَةً قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ (هَمَلًا)

قَالَ الْحُمَيْمِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّعْرَاءِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ:

قَلْبِي مَهَاوِي نَجْدٍ لَوْ قَالَ مَنْ قَالَ

أَلِلَهُ يَدِيمُ الْعَزْزِ لِي نَزَلَهَا

عَسَاهُ يَسْقِيهِمْ مِنَ الْوَيْلِ (هَمَلًا)

مِنْ غَيْمَةٍ عَمَتْ، حَقُوقُ هَلَلَهَا

(١) لَحْنٌ صَادِقٌ الصَّمَايِرُ وَجُضِيَّتٌ، لَحْنٌ صَوْتٌ كَمَا لَحْنٌ عَلَى الْعَدَمِ الشَّرُّ الْكَثِيرُ خَاءٌ، مَحَالٌ جَمْعٌ

مَحْدَةٍ هِيَ الْبَكْرَةُ

(٢) نَبَاحٌ أَهْمٌ هـ

(٣) حِنًا لَحْنٌ، وَنَحَى غَمَامُهُ قَصَدَ غَمَامُهُ جِهَةً مَعِينَهُ، وَبَرَدَهَا بِفَتْحِ الرَّاءِ هُوَ الْبَرْدُ الَّذِي يَبْرُدُ مَعَ لَطْفٍ وَهَدٍ مَجَرَّدٍ

أَوْ صَحِيحٌ يَقُولُهُ بِالْأَفْرِجِيِّ وَالْأَرْوَامِ أَيُّ نَابِضٍ صَاحٍ وَاسْتِلَاحٍ أَيْ صَعْفٍ الْإِفْرِجِ وَالْأَرْوَامِ

(٤) يَقْرَأُ بِفَتْحٍ وَيَزَلُّ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ عَدَامِهِ وَهُوَ الرَّمْلُ، أَيُّ فَكَيْفَ بِالْأَرْضِ الْأُخْرَى

(٥) نَبَاحٌ أَهْمٌ هـ

و(الهمل) من الثياب . القديم البالي منها .

تقول ما عندي إلا (همل) ثوب أو همل مشلح

أي . قديم بال

و(هملة) عاة أي عباءة هملة ، بمعنى قديمة ، كما تقول ، حَلَو ثوب في الثوب الخَلَق .

قال هويشل بن عبدالله من أهل القويعة في الغزل

والشاي تشادي قحويان العدم

أو مرد مزنة هلته الشايات^(١)

لو تسام العفيفه ، والعفيف تسام

ما سرن عد طفل الرجم (هملة) عاة^(٢)

وجمع (الهمل) : (هْمُول) بإسكان الهاء .

قال عبدالعزير الهاشل من أهل بريدة

يا ماليسا من (هْمُول) الهداريس

أفرح بثوب الخدام ، وطاقيه أوبار^(٣)

من شامي يقول : تراه عريس

لولا تاحر ما شري عز و حمار

قال الزبيدي : (الهمل) بالكسر : البيت الخلق من الشعر ، عن المحيط .

وأيضاً : الثوب المرفّع ، عن المحيط أيضاً^(٤) .

١ تشادي تشابه ، والقحويان الأصحوان ، والعدم الأرض التي فيها رمل ، ويرد المره وهي السحابة بجمع أبيض والصفاء فيها

(٢) تسام العفيفة أي ينادى عليها فيمن يريد وقد قرر أن العفيف هو تسام لما ورد عند محبوبه التي هي طفل الرجم هملة عاة وهي العباءة القديمة

(٣) الهداريس الثياب القديمة ، مهدبه ومرتدك بقوله أفرح بثوب الخدام والطاقيه وهي العسره التي نسج من وبر لابل

(٤) تاح ح هـ م ل

هملج

(الهميلجي) - على لمط النسبة إلى الهميلج : البعير السريع الذي لا يهاب السير في الجهة التي يوجهها إليه راكبه ولو كانت صعبة، أو فيها موانع عن السير الخثيث

قال تركي بن حميد في وصف بعير بحبيب

يا راکب الی ما یداسي الصفيير

(هميلجي) يقطع الدؤ سراسح^(١)

أمة نعامه وضربوها بعير

جامف لطناني على حف وجناح

يريد أن ذك البعير الذي وصفه قد جاء من أم من النعام ضربها بعير فحملت به، فولد ما بين النعام والبعير، والنعام مشهورة بسرعة عدوها، وبكونها لا تتعب من ذلك

قال محسن الهزاني في جمل بحبيب:

(هملجي) نايف المقدم، بحبيب

ما يشده راكبه لولا براه^(٢)

شدقمي عيط من سبل عيط

نقع خفه من حدو جريه غطاه^(٣)

قال الليث (هملج) المتخطف الذي يوقّع وطأه توقيعاً شديداً من خفة وطئه، وقال أبو عبيدة: الهملج البعير السريع^(٤)

(١) ما يداني الصفيير أي يسرع من الصفيير فكيف يعبره؟ ذلك يصعبه وثو حشه وهو أدعى سرعته، والدؤ النعام البعيد الواسعة، والسراسح السريع

(٢) نايف المقدم أي يوقّع على غيره بمقدم حسمه وهو يعبره أولى، ما يشده راكبه، لا يستطيع أن يوقفه عن السرعة في السير لو لا براه) وهي كخرامة في لاف وسير ذكرها في وب ري في حرف الـ

(٣) شدقمي من سبل حمل بحبيب اسمه شدقم وتقدم في حرف الشين عيط حيدعوي من سبل حيدعوي مع خفه الثرة في الأرض من شدة جريه لا يكدر كيه براه

(٤) تهذيب اللغة، ج ٣، ص ٢٧٢

قال الزبيدي: (الهمْلَعُ): الحمل السريع، وكذلك الناقذة، وعمدة الصحاح.
السريع من الإبل، وقال غيره: رَجُلٌ هَمْلَعٌ وَهَوْلَعٌ وهو من السرعة، وقيل: الهمْلَعُ
السير السريع، قال الشاعر

حاورت أهوالاً وتحتي شيقب
تغسو برحلي كالفيق (همْلَعُ)
قيل: الهمْلَعُ: السريع الخفيف من كل شيء^(١).

همد ل

(الهمْلُول) في السحاب - بكسر الهاء وإسكان الميم: المطر الدل المتصل منه
ويخصص به في العالب ما كان من المطر نزوله شديداً ولكنه لا يستمر لمدة طويلة.
جمعه: (هماليل).

قال القاصي

وقل دمع العين كن انحـداره
(همْلُول) وبِلٍ مُحَلِّمٍ هَلَّ الأمطار^(٢)
قال زبن بن عمير العتيبي^(٣):

دمعي على حدي كما وبِل (همْلُول)
من مَرْنَةٍ هَلَّتْ حَقُوقُ هَلَلِهَا^(٤)
احتوت في راس النبا ما قدر أزل
توحت رجل العنا في وَحَلِّهَا^(٥)

(١) ت ح همدع

(٢) امحلتم السحاب الراءد استعارو خلتمه وهي تكرار الأصوات لمتعددة لزمجرة صوت الرعد، لأن السحاب
يد كما كذلك كان أكثر مظهره

(٣) ديوانه، ص ١٦١

(٤) لمرنه السحابه، وهلت اسقطت مطرها حقراً، بفتح الحاء أي سريعاً مجسماً

(٥) الب المكان المرتفع، أزل انحرك، وتوحت رجل المنا وهي رجله شئت هي انوح، وهذا مجاز

وقال سرور بن عودة الأطرش في العزل:

يا ابوشمان مثل ضيق العشايا

واطاه في ركن الوطا صيق (هملول)^(١)

عذبات ما حَشَنُ بهن الحكايا

ولا شرب مهر راعي القيل والقول^(٢)

قال الزبيدي: (الهماليل) بقايا الكلاء والضعاف من الطير، كذا في النسخ، والصواب من المطر، كما هو نص المحيط بلا واحد^(٣)

أقول: في هذا النص ملاحظتان أولاهما ما صححه الزبيدي وهو من المطر وليس من الطير، ولكن ما لم يصححه قوله، إنها الضعاف من المطر والصحيح أنها القوية من المطر، ولا شك أن في الأمر تصحيحاً

والملاحظة الثانية ما ذكره صاحب المحيط وهو أنه لا واحد للهماليل، ونحن نعرف له واحداً مستعملاً في لغتنا بكثرة وهو (هملول).

و(يا هملاكي) بضم الهاء وتشديد الميم المفتوحة وكسر اللام لثنية لفظ يقال في استبعاد الشيء.

وكذلك في تذكر الشيء القديم العهد، كأقوال أحدهم لشجاع من الشجعان: هل تذكر الأيام الماضية لك في قتل الأعداء وأخذ أموالهم فيقول: (يا هملاكي) أي ما أكثر ما أتذكره ولكنه بعيد لا يمكن العودة إليه، وكذلك تقول العجوز في تذكر أيام صباها

فان جديع بن قبلان من شيوخ عزة

يا عمرو، وأرجوى حليلك وخلبي

رجوى اليهودي للبكار المتالي^(٤)

(١) الثمان أثمان محبته، والعشاي السحب التي تقطر في العشاء وهي السراوي والسارية التي ذكرها شعراء العرب القصصاء، وضمها البرد يصبح الرء - الذي سقط مع مطرها، وحده - ساعده أو صاعده

(٢) خشن الحكايا جمع حكاية وفراد الدم والعذخ وأصلها ما دخل قاله أبو بهر

(٣) التاج

(٤) يشير إلى قصه روحه وضمي التي فسدها فبما يقرب عطف، يقرب من جده من أن تعود إليك بعد موتها ورحائي في حلي أي صاحبي، والمراد صاحبي مثل رجاء اليهودي في الإبل كني كاتب لليهود حسب اعتمادهم ثم فمبوه، والمتالي الذي تلوها أولادها

يا غمر، كل اللي عليها مو لي
 متروحة يا هيه يا (هملالي) (١)
 ويريوي لجديع بن هذال في الدنيا يخاطب ثمر بن عدوان أيضاً
 يا غمر كل اللي عليها مو لي
 قد دلفت يا هيه، يا (هملالي)
 وجدي على اللي حمسة من هل لي
 راحت بهم يا غمر سمر الليالي
 وفي المثل: «يا هملالي، يا عجوز ثلالي» أي ما أبعد ما تتحدث عنه العجوز
 من أيام صباها وتلالي تتكلم بصوت مرتفع وتكرر ذلك
 فان ابن دويرح من قصيدته في العجوز:
 قالت تفصل، قلت: (يا هملالي)
 يا ما بعيني لكن الكيس خالي
 قالت: نسلقت الحزا، يا حلالي
 واقطف من العصن الوريق العناقيد
 قال مزيد بن حسين السريحي من مطير:
 يشري العلف لو هر من السوق عالي
 مصرف عياله صار فوقه حشيره
 مصرف عياله هان (يا هملالي)
 على مصاريب الغنم مع بعيره
 وتستعمل (هملالي) للبعد، أي بعد المكان أيضاً كما تستعمل لعد الزمان

(١) عليها، أي على الأرض، موليّ دهب إلى الآخرة، مريحة راحة بمعنى معيشية، يا هيه يا هملالي و(هيه) هي التي وردت في التعبير العصيح (يا هي مالي) ومثاني قريباً

فإن باصر العود المميز وهو في جدة :

هَبَّتْ هبوب الوب يا (هُمَلَالِي)

يا ابوسعبد، يا بعد نجد وضواحيه^(١)

متى على الوالي - تَقْلُدَ رَحَالِي

بالبعد عن سيف البحر، قُلْ واليه؟^(٢)

قال الإمام اللغوي كراع السمل الهنائي : العرب تقول : (يا هَيَّ مَالِي) ويا شيء

مالي، ويا هيء مالي، وكل هذا كلام يُتْلَهَفُ به على الشيء يفوت^(٣).

وهذا المعنى الذي ذكره هو معني (هُمَلَالِي) ولكن لها معنى آخر فهي تدل على

التحسر على شيء فات، مثل أن يتذكر الشيخ أيام شبابه فيقول : (يا هُمَلَالِي)!

وهي أيضاً تدل على البعد والصعوبة في الحصول على شيء كقول أحدهم

(ياقي على ولدي ويكر ويربحني من البيت سين طوبية يا هملالي)، إذا كان له صغيراً

قال الريدي (يا هَيَّ مَالِي) معناه : التأسف، والتَلَهَفُ، عن الكسائي، وأنشد

(يا هَيَّ مَالِي) مَنْ يُعَمَّرُ يَفُهْ

مَرُّ لَزَمَانٍ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيدُ

وقيل : معناه . مَا أَحْسَنَ هَذَا^(٤)

هم م

دَائَةٌ (هَمِيم) : إذا كانت سريعة العدو غير قطوف أي : غير متباطئة بالسير .

يقولون ذلك في الباقة والحمارة ونحوهما مما يركب .

(١) الوب أول موسم المطر في نجد وهو في الخريف وسن ذكره قريب

(٢) على الوالي وهو الله سبحانه وتعالى، يريد يعوب الله، تَقْلُدَ رَحَالِي أرحل عن سيف البحر وهو شاطئته، وقيل

واليه دعاء عليه بأن يقل من يولاه ويعني به

(٣) المتحجب، ج ١، ص ٢٤٨

(٤) بح اهدى د

جمل هميم: ونافقة هميم، وحمارة هميم بدون تاء كما يقولون في الأدبي الذي يهتم بإبحار حاجته ولا يتباطيء في ذلك هو (هميم) يستوي فيه عندهم المذكر والمؤنث.

امرأة (هميم)، ورحل (هميم)

قال ابن عرفة من أهل بريدة من وصف نافقة:

ما حلّى رزة مُزبَّرٌ وركها

مَنْ سكرها تصطفق قودا (هميم)^(١)

نصوة لي يوم تدي حاجة لي

مثل هذا اليوم والطرش فهميم^(٢)

قان العوني من قصيدته (الخلج).

ياراكب من فوق سراقاة الوط

(هميم) الى سارت دعرها طلاكها^(٣)

قان ابن شريم هي وصف نافقة

بدا لارمي فيها وجاني بقوده

حروم على قطع الفيافي (هميمها)^(٤)

قال فهد بن دحيم من أهل الرياض:

يا راكب حمرا من العوجا (هميم)

تجمل الى شافت سمار ظلالها^(٥)

(١) ما حلّى ما احلّا، ورة ارتفع وركها لمزبور، أي انمطي، وسكرها كناية عن عدم تأنيها عند السير والحري وهي من سكر الإنسان بالخمر وبعوه، حرج عن التأني والتعجل، وبدا قال تصطفق، أي تتحرك بسرعة ثم يعنها بأنها قودا، أي مرتفعة عن الأرض أو طويده الرقة

(٢) مصوء وحده الضأ وهي الركاب، والطرش المسافر

(٣) الوط الأرض، وسراقاة الوط كناية عن سرعتها في السير، ودعرها ظلالها أي إنها تجمل وتحذف من ظلها، وذلك تكونها أعروية برية سم تألف الظلال

(٤) حروم أي جريئة على قطع الفيافي

(٥) الحمرا بفتح الحاء دانت لور أحمر العوجاء مدينة الرياض، وكان هذا اسماً بلادعياً قبل الرياض، الظاهر أنه مأخوذ من اعوجاج الوادي عنده وقوله تجمل الخ هو كقول العربي السابق، دعرها ظلالها

قال عبدالمعريز بن إبراهيم السويح من أهل سدير .

على كل صفرا يحب العين مشيها

يطوي دماميم الخلا مَدَّ بوعها^(١)

(هميم) سليم صامر بطنها

رعيمة من كل زول يروعهها^(٢)

قال أحمد بن ناصر السكران :

اكتب سلام عذ رمل العراقيب

وعذ الورق في كل روص عشيبي^(٣)

خذك (هميم) ورتب القول ترتيب

حل الكلام الى كتبتة عجيب

و جمع الهميم - (هَمَام) بإسكان الهاء ، وتحفيف الميم

قال ابن سيبل

ياراكب هجن هج هيج و(هَمَام)

لِي رَوْحٍ يَشْدُدْ جُولَ النِّعَامِ^(٤)

تمقي لنا ديرة هل السر وإيدام

ودناحة الخرفان للي حشام^(٥)

قال الزبيدي : (الهِمِيمُ) الناقة الحسة المشي ، عن أبي عمرو

وقال فيما استدركه على صاحب القاموس : (الهِمُومُ) : الناقة تُهَمُّ الأرضَ

(١) الناقة الصغراء السمراء مع بياض قنبل ، ودماميم جمع ديمومة وهي المسافة تطويلة في الصحارى البعيدة عن المزارع ، وبوعها خطونها

(٢) رعيمة سمه من سل حمل اسمه ريمان ، لأنحود اسمه من شبهه في شاعره وصرعته بالريم وهي الطاء

(٣) العراقيب جمع عرقوب وهو ما يرتفع من كثبان الرمل ، والروص العشيبي الكثيف انعشب

(٤) الهجن لابس العجيبه ، وندم ذكرها ، وكندت الهجاء هيج ، روص سرب يشدن يشبهن ، وجول النعام جماعه النعام

(٥) نير ، بضم الناء القمح ، وإيدام إدم الراد ، والحشام دود حشمة والقنر من الناس

بفئها وترتج أدنى شيء تجده، ومنه قول ابنة الحُسّ: خير النوق (الهَمُوم) الرموم التي كأنَّ عينها عينا محموم^(١)

وقال أبو عمرو الشيباني: (الهَمُوم): الباقة الحسنَةُ المشيئة^(٢)

و(الهامة) تشديد الميم واحد الهَوَامُّ، تنحيف الوار وتشديد الميم

يقال للرجل الشجاع الفاتك هامة، وقد يقولون فيه هامة من الهَوَامُّ

وعند هامة: للأسود الحسيم الجريء الذي لا يفكر عندما يقدم على شيء بما قد يترتب من إقدامه عليه

و(الهَوَامُّ) في كلام الريحاني: السباع والعيود السود والسيل الكثير الذي يسيل في الوديان، والحمل الهائج

ونقدم ذكر (الريحاني) في حرف الراء وأنه أشبه برموز أو شفرة مصطلح عليها، لا يعرفها إلا من تعلمها

ومن أمثالهم: «العوام، هَوَامٌّ». والعوام: العامة، جمع عامي، ويريدون بها الأمي الذي لا يعرف شيئاً من أمور دينه

قال شمر^(٣) (الهامة) - واحدة الهَوَامُّ، والهَوَامُّ: الحيات، وكل ذي سم يقتل سمه^(٤)

أقول الحيات عندني قومنا من الهَوَمِّ، والعقارب ليست من الهَوَامِّ مع أنها ذات سم، ولكن سمها لا يقتل.

ذكر الأزهري عن ابن الأعرابي: يُقال: ما رأيت (هامة) قطُّ أكرم منه، الميم مشددة، يقال هذا للبعير وللفرس ولا يقال لغيرهما^(٥).

(١) لُحج «هـ م م»

(٢) التهذيب، ج ٥، ص ٣٨٤، والتكملة لمصعبي، ج ٦، ص ١٧٦

(٣) تهذيب اللغة، ج ٥، ص ٣٨١

(٤) التهذيب، ج ٥، ص ٣٨٢

قال ابن منظور: (الهامّة) الدابة، ونعم الهامّة هذا، يعني الفرس
وقال ابن الأعرابي ما رأيت هامّة أحسن منه، يقال ذلك للفرس والنعير، ولا
يقال لغيرهما.

ويقال للدابة نعم الهامّة هذا وما رأيت هامّة أكرم من هذه الدابة - يعني
الفرس الميم مُشدّدة^(١)

قال شمر (لهوام) الحيت وكل دي سم يقتل سمه، وأما ما لا يقتل ويسم
فهو السوام مُشدّدة لأنها تسم ولا تبغ أن تقتل مثل الزنور والعقرب وأشباهاها
وقال ابن ترج: (الهامّة) الحية، والسامة العمرب، ونعم (الهامّة) على غير
ذوات السم القاتل ومنه قول النبي ﷺ لكعب بن عُجرة: «أيوديك هوام رأسك؟» أراد
بها القمل، لأنها تدب في الرأس، ونهم فيه^(٢)

قال ابن منظور: (الهميم) الدبيب. والهوام: ما كان من خشاش الأرض
بحو العقارب وما شبهها، الواحدة: هامّة، لأنها تهم أي تدب
وهميمها دبيبها^(٣).

هم هم هم

(همهم) الرجل: أظهر من فمه صوتاً غير مفهوم، يشابه بعضه بعضاً، أي يبدو
وكأنما هو يكرر شيئاً

والدابة (تهمهم): تفعل مثل ذلك بأن تصدر صوتاً ليس كصوتها المعتاد،
فهممة الفرس ليست كصهيله، وهممة التيس، ليست كنعته.

قال عبدالله السعيد من أهل ملهم:

(همهم)، وحبّ حب، وارتعش تقل سكران

محروم من حرم النبي المرابين

(١) السام همم م

(٢) الناح همم م

(٣) يسام همم م

انسامهن عبر ومسك وريحان
 من جامع الأفكار أم خمسين
 قوله: (همهم) هي بصيغة الأمر، ويريد بذلك ما يكون من (همهمة) الرجل
 عندما يضجع زوجته، ولذلك قال أيضاً: (حنح): أي قتل وأكثر من القتل.
 قال الأزهري: (همهم) الرجل إذا لم يبين كلامه^(١).

قال ابن منظور: (الهمهمة): الكلام الخفي، وقيل: الهمهمة. تردد الرئير في
 الصدر من الهم والحزن، وقيل: الهمهمة: تردد الصوت في الصدر.
 أشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح يحاطب أمرأته:
 إنك لو شهدتنا بالخندمة^(٢)
 إذ قر صفوان وقر عكرمة
 لي أن قال:

لهم تهيت حلفا و(همهمه)
 لم تنطقي باللوم أدنى كلمه^(٣)

هني

سموا (مهنا) بإسكان الميم وفتح الهاء
 واشتهر من المسمين بهذا الاسم مها بن صالح أبا الخيل من أهل بريدة وصار
 أميرها حتى قتل عام ١٢٩٢هـ
 ووردت فيه أمثال وأشعار عامية منها المثل: «حاك يا مهنا، ما تمنى» و«فلان
 عاز مع مهنا» وفي النقي: «ما غزا مع مهنا».

(١) التهذيب، ج ٥، ص ٣٨٤

(٢) المعروف الخندم بالحاء المعجمة وهو موضع في مكة لذلك كتبه بالحاء، والأقرب في اللسان بالحاء المهملة

(٣) لسان «همم»

ومن الشعر:

فـلـك عـزـيـبـا مـع (مـهـنـا)

يـوم المـغـاـزـي والـانـكـاف

وقال أحدهم

الـي يـرـيـد الـكـيـف يـرـع بالأطـراف والأفـيـر كـب فـطـرـه مـع مـهـنـا

وصار اسم مهنا اسماً لعدة أسر ذكرت بعضها في (معجم أسر القصيم)

قال الزبيدي: (المهنا) - كمُعْطَم - قال ابن السكيت، يقال هذا مُهْنًا قد حاء -

بالهمز - وهو اسم رجل^(١).

ومن عادة من يحضر إلى قوم وهم يأكلون أن يقول لهم: «هَنَّهُم» دعاء بأن

يكون الطعام هنيئاً لهم، فيقولون له: «وأنت منهم»

يدعونه بذلك إلى مشاركتهم ذلك الطعام.

قال الزبيدي: (هَنَّا) الطعام، وهَنَّا لِي الطعامُ يَهْأُ وَيَهْيُ وَيَهْوُ هَنَّا

بالكسر و(هَنَّا) بالفتح

ويقال: هَنَّا خبز فلان، أي كان هنيئاً.

وَهَنَّتُ الطعام بالكسر أي (تَهَنَّتُ) به بعير تعة ولا مشقة، وقد

(هَنَّا) الله الطعام^(٢)

هـ ن د

(الهندي) السيف القاطع

أصله من كون السيوف كانت تصنع في بلاد الهند، وتُجَلَّب إليهم من هناك

(١) سج دهره

(٢) سج دهره

قال حميدان الشويعر .

واترك باب الذلّ عني ، ولا تكنْ

التي رأيت من راس عـدوك بار^(١)

فصكه (بالهدي) على البوق واللقا

وما كسر من عظم المصيبة هان

وقال حميدان الشويعر أيضاً :

وترى المقابر نصفها من حريمها

لو كان في وسط البيوت منوع^(٢)

لا شك (بالهدي) اقصب كل عاجر

وشراة من دم الخصيم اكموع^(٣)

قال العوني :

جميع حرموا بقل السلاح

وغير سُيوف (هند) كالخنيا

قال فهد بن دحييم

كل من طالع مخايلها

من سيوف (الهند) عقله يريل^(٤)

أرهشت وإحلاجلها

يتجح يا للي تجرّ العويل^(٥)

(١) يكنّ نكحاً إلى الكس، بكسر الكاف وتشديد الهمزة، وهو مكان بعيد عن العمل والعلاقة مع الناس ومعه لا يبعد عن الاشتراك في الحرب

(٢) حريم النساء ومنوع يريدون كل مجموعة في البيوت لا يعرجون بتقاع

(٣) اكموع جمع كمع، وهذا معيار أصله في الشرب الكثير ونقدم في الكلام

(٤) مخايلها السحاب الذي مشأ، يحينه المرء يرى أين يقع مطره وهذا معيار

(٥) ارهشت اضطرب نوره من ارتعاش البرق في السحاب والذي يجز العرب تذاب لها سوف تجد حشث انفتى مطروحه على أرض المعركة فتأكدها

قال فواز السهلي في مدح طلال بن عبدالله بن رشيد أمير حائل^(١)
 سنا عيس ومقدمهم طلال
 سيف (الهد) قصم العتاري^(٢)
 سنا عيس إلى وردوا حيا
 يسقون العدو كأس المراري^(٣)
 قال مبارك بن عبيكة من شعر
 سيفه شطير الحد (بالهد) مصنوع
 أبو هادي باتع بالقطعه
 الهنادي جمع هدي الذي هو السيف، وباتع: قوي شديد القوة بالقطعة
 وهي العمل على قطع رقاب الأعداء
 قال عبيد بن رشيد.
 كم حدّ (هذي) من الصرب مثلوم
 بأيمان ربي، مثل عمل القصاصيب^(٤)
 وجمع الهدي: (هادي) بكسر الدال بمعنى سيوف
 قال عبيد بن رشيد.
 احكم ما ياتي بحبر وقرطاس
 إلا بضرب مصقلات (الهنادي)^(٥)
 إلا نسيف شذرتة تقطع الراس
 يَطْوَع الحصران هي والبوادي^(٥)

(١) السعيس لقب لشمر دهل حائل، والعتاري بكسر الهمزة جمع عتار وهي الرقة

(٢) حيا عيش إلى الحرب لشجاعتهم، والمراري جمع مرأ أو مره

(٣) مثلوم الذي فيه ثوم جمع ثلم وهو ما يكون من كسر أو نحوه كناية عن كثرة ضربهم في الأعداء حتى صار
 سيوفهم مثلومة منهم، وأيمان جمع يمين وهي اليد اليمنى، وربيعي قومي وجماعي والقصاصيب جمع قصاص

(٤) مصقلات الصغينة أي عبر الصدرة من السيوف

(٥) شذرة السيف حده القاطع، ويطوع الحصران جمع حصري النجاي يدمجهم في الطاعة ويجمعهم يخضعوا له

فان تركي بن حميد

شفي ومقصودي من الخيل مشوال

شقرا، نواصيها كثير شعرها

شفي عليها كان هو رزع المال

ومن (الهادي) صارم في طهرها

وتقدم شرحها .

فان العوني :

تنادوا شروى طيور الهدد

وصاحوا، وردوا مثل حصن الاطلاق^(١)

شوفي بعيني يوم ضرب (الهادي)

ما هي خرابيط تملس بالاكذاب^(٢)

وقال العوني أيضاً في وصف معركة الكيرية حيث كان يوجد جنود من الترك

مع الأمير عبدالعزيز بن رشيد :

تحاطبوا من يسهم بـ (الهادي)

والترك ترطن والعرب له تادي

لاكن مظل الروس جدد (الهادي)

يوم عبوس الشر يوجيه الأشرار

لاكن ' لكأن' مظل ' رمي

وقال العوني في مدح الملك عبدالعزيز

(هنادي) يضرب بها روس العدى

مثل امس ، عند العضلات سطا بها

(١) تاديوا : نادى بعضهم بعضاً بحمى ووصف ذلك بقوله شروى أي مثل طيور الهدد، وهي الصقور التي ترسل

على الطرائد، وهي التي تصيد، الصعب ، وحصن : جمع حصن، والأطلاق : يفتح نهمه : جمع طنب وهو

محصن الذي يدعى بالبعير الشدد، ويرى-

(٢) والخرابط : الحكايات التافهة المرددة، وتملس : أي تجعل مساء من الكذب فيها

قال عمر بن سعود آل سعود في جمل :
 راعي نبت الحيا عام يزيد
 مع مروية (لهادي) والحراب
 والحراب : جمع حربة

قال الزبيدي : السيف (الهندواني) بالكسر ويضم تعال للبال، قاله
 الرمخشري : منسوب إلى الهند، وكذلك (الهند)، وهو المطبوع من حديد الهند،
 وفي التهذيب : والأصل في التهنيذ عمل الهند، يقال : سيف مهند وهندي
 وهندواني، إذا عمل ببلاد الهند^(١).

وعود (الهند) وقد يقل فيه العود الهندي هو عود النخور، نسيوه إلى الهند
 لكونه يجلب منها

قال الزبيدي : وقول عدي بن الرقاع :
 رب نار ست أرمقها
 تقضم (الهندي) والغارا
 إنما عنى الطيب الذي من بلاد الهند^(٢)

والتمر (الهندي) هو الحامص الذي يرد إليهم من الهند، وكانوا يستعملونه مرقاً
 يضاف إليه الدسم، فيأكلون الخبز به، وقد يسمونه (صبار) وسبق ذكره في
 حرف الصاد

قال ابن البيطار : تمر هندي : قال أبو حنيفة : الخومر هو التمر هندي الحامص
 الذي يتداوى به ونعص الأعراب يقول الخومر وشجره عظام كشجرة الخوز وورقه
 نحو ورق الخلاف . قال اللحي : وثمره مودن مثل ثمرة القرظ ويطبخ به الناس وهو
 بالسراة كثير وبلاد عمان .

(١) سج «هند»

(٢) سج «هند»

قال ابن حسن: يست باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان، وقد يست بالصرة وورقه كورق اللوبيا صلب، وثمره علف دقاق سوداء عليها عسلية تدق باليد وداخل الغلف حب صلب مركز أحمر اللون غير مستعمل^(١).

هندوز

(المهندز) يسكن الميم الذي يصلح السيارات خاصة وقد انتشرت هذه الكلمة عندهم عندما عرفوا استعمال السيارات ثم صاروا يقولون الآن له ولغيره من المهندسين بالسين ومن الكلمات القديمة عندهم: (هندز) المعلم أو العامل الماهر الشيء أصلحه، ودقق النظر في إصلاحه (هندز) النحّار الشيء الخشبي الذي صنعه. سواء متقناً معتنياً بالتفاصيل الدقيقة فيه، و(هندز) الحرّاز النحل: تأق في عمله. و(هندز) استاذ النقش بالحصى ما ينقشه: ضبط عمله، وحمله تحميلاً وكثيراً ما يقال (الهندزة) في الشيء الدقيق. قال ابن الأعرابي: فلان (هندوس) هذا الأمر، وهم هنداسة هذا الأمر، أي: العلماء به، ورجل هندوس، إذا كان جيد النظر مجرباً^(٢). قال ابن منظور: (الهنداز): مُعَرَّبٌ، وأصله بالمعربية إندازة، يقال: أعطاه بلا حساب ولا (هنداز) ومنه (المهندز) الذي يُقدِّرُ مجاري القُيِّ والأبوية إلا أنهم صَيَّرُوا الزاي سيناً، فقالوا: مُهندسٌ، لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال^(٣).

(١) جامع لفرقات الأدبية والأغذية، ج ١، ص ١٩٢

(٢) التهذيب، ج ٦، ص ٥٢٠

(٣) نسان هندوز

وقال ابن منظور أيضاً (المهندس) المُقَدِّرُ لمجري المياه والقُنْيُ^(١)، واحتفاره حيث تُحَقَّرُ وهو مشتق من الهندار، وهي فارسية أصلها أونداز فُصِّرَتْ الزاي سيناً، لأنه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال، والاسم الهندسة^(٢).

وكذا قال الخفاحي: (المهندس) الذي يقدر مجاري القني والأنسة، وأصله مهندر، فأبدلوا زايه سيناً، لأنه ليس في كلامهم زاي قبلها دال^(٣).

هندس

(ابن هنداسة): لفظ يدل على البعد السحيق أو قل: العميق في الأرض.

يقولون: فلان حفر بئر حتى وصل ابن هنداسة، أي: قد بالغ في الحفر حتى عمقها إلى أبعد من العادة

ويقولون: فلان في (ابن هنداسة) في قاع البئر

ومن المحازر: سب فلان فلان حتى أوصله ابن هنداسة أي: حط من قدره حتى أوصله إلى أسفل سافلين

قال ابن بطوطة وهو يتكلم على مراكب الصين وكان في بلاد المديار من جنوب الهند، ويجعلون للمركب أربعة ظهور، ويكون فيه السيوت - يعني الغرف - والمصارى والغرف للتجارة والمصرية منها يكون فيها السيوت و(السنداس)، وربما كان الرجل في مصريته فلا يعرف به غيره ممن يكون بالمركب حتى يتلاقى إذا وصلا بعض البلاد، والبحريه يسكنون فيها أولادهم

وقال في موضع آخر: لما حان وقت السفر إلى الصين جهز لنا السلطان السامري حنكا من الخنوك الثلاث عشرة التي بمرسى قلقوط - كاليكوت الآن - فقلت أريد مصرية لا يشاركني فيها أحد لأجل الجوارى، ومن عهدي لا أسافر إلا بهن، فقال

(١) جمع قني

(٢) بنسب «هندس»

(٣) شعبه النبل، ص ٢٤١

إن تجار الصين قد اكتروا المصاري ذاهبين وراحمين ولصهري مصرية أعطيكها لكنه لا سنداس فيها. أي ليس فيها مرحاض وحمام، أو دورة مياه كما يقال الآن. وهي بلا شك هذه الكلمة التي تستعملها العامة عندما ينمط (ابن هنداسة) ولا تعرف معناها.

هـنـف

(الهنُوف) من الفتيات: الطويلة الجسم، المستوية الأعضاء: الدعوب في تصرفاتها
أكثر شعراء العزل من ذكر (الهنُوف) في اشعارهم العامية وهي بفتح الهاء وضم النون.

فان حميدان الشويعر:

أيا عاشقٍ كل عذرا مليحه

(هوف) غروح بخذه رقائيم^(١)

قال عبدالله النصبي من أهل شقراء:

كثروا سوق الدرهم والبشاير

لين تلقون (الهنُوف) العسوجيه^(٢)

فان صالح بن عبدالله السكيبي من أهل الوشم:

يا دار، وين الطبا الي فيك حابرها

إدم وريم وعفري وعـرلان

مهـن (هنوف) إلى ما جيت اماظرها

غضت بصرها وتسحرنني بالاعيان

ونقدم شرحها.

(١) الرقائيم تقدم ذكرها في «ري م» وهي نمط وأشكال تزين به المرأة وجهها

(٢) العسوجية: العنزة الطويلة الجميلة التي لا نهات الحديث مع الرجل

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة
 زارني بالطيف عطروف (هَئُوف)
 تعش المشتاق بالوجه الحسين^(١)
 ايقطني من مامي، واشتقت
 اسهرتني، والحلايق ما بين
 قال الليث: (الهَئُوفُ) مُهَانَةٌ الخواري بالضحك وهو فوق التسم، وأنشد
 تعص الجفون على رسلها
 تحس الهَئُوف، وخوون البطر
 و(المهانة) أيضاً، الملاعة^(٢).

قال الكميت*
 مُهَفِّهُ الكُثَّاحين، بيضاء كاع
 تُهَانُفٌ للجَهِالِ ما، وتَلْعَبُ
 قال ابن بري: ومثله قول الآخر:
 دَهْنٌ فَصَّلَنَ الحَدِيثَ لأهله
 حديث الرَّا فَصَّلُهُ دَهْنُهُ
 وقال آخر

وَهْنٌ فِي تَهَانُفٍ وَفِي قَهْ
 قل ابن سيده الهَؤُوفُ والهَئُوفُ: ضَحْكٌ فَوْقَ التَّبَسُّمِ، وَحَصَّ نَعْصُهُمْ بِهِ
 ضَحْكُ اسْمَاءٍ
 وقيل: تَهَانُفٌ بِهِ: تَصَاحُكٌ، وَتَعَجَّبٌ، عَنِ ثَعْلَبٍ.

(١) نعتف ادم أي أهدر دمي بوجهه، والعطروف: الصاة السدة السعة

(٢) نهديب، ج ٦ ص ٣٢٣

قال الليث: الهِفافُ مُهَانَةٌ الجوّاري بالصَّحْك وهو التَّسْمُ

وأنشد

نَعَصُ الْجَفَوْنَ عَلَى رِسْلِهَا
يَحْسِنُ الْهِنَافِ، وَخَوْنُ النَّظَرِ
والمهانةُ الملاعةُ^(١).

قال الزبيدي (الإهناف): حاص بالنساء، ولا يوصف به الرجال، قاله
أبو ليلى، وهو ضحك في فتور كضحك المستهري.

كالمهانة والتهافت كما في الصحاح، وأنشد للكميت

مهمهفة الكشحين بيضاء كاعب

تَهَافُ لِلْجُفَّالِ مِنْهُمْ وَتَلْعَبُ^(٢)

هـ ن

(هَنْ بَنَ هَنْ): مثل يقال للشخص التافه في نفسه وليس له أصل شريف.

قال الزبيدي. (هَيَّ بَنَ بَيَّ) وهَيَّان بن بَيَّان، كناية عمن لا يعرف هو ولا يعرف
أبوه، ويقال: لا أدري أيُّ هَيَّ بَنَ بَيَّ هو، معناه أي الخلق هو^(٣).

و(هَنْ) بفتح الهاء وتشديد الهمزة كناية عما لا يراد ذكره لفحش في لفظه، أو
للاحتشام من ذلك لعدم رغبة المتكلم في ذكره صريحاً، أو لسبب مقارب لهذه الأسباب

تقول هات (الهَنْ) يا ولد

تريد ذلك الشيء الذي لا ترغب في ذكر اسمه صريحاً، ولكن الذي تخاطبه
بذلك يعرفه

(١) يسان «هـ ن هـ ن»

(٢) ساج «هـ ن هـ ن»

(٣) ساج «هـ ن هـ ن»

أكثر الشعراء العزليون من ذكر (الهَن) تعبيراً عن المحبوب الذي لا يودون،
أولاً يستطيعون أن يذكروا اسمه صريحاً.

قن ابن دويرح في العزل

لي بغيت اساك، تطري حلاياك

ما هيب في ممر البني الرعايب^(١)

يا (هَن) فيك بليت لا شك عديت

يحن لك قلبي حنين المذاهيب^(٢)

قن عليم بن ضيف الله من مطير:

يا (هَن) اما مالي بجرف هيال

من لذ يمي يرتكي له على جال^(٣)

من لاذني عده على راس عالي

مشوهق عالي على كل ما طال^(٤)

قن أحمد السعود، لداح من أهل الزلفي في الغزل

يا (هَن) زل الحول والقلب ما سوق

يا الله، متي (يا هَن) فث الوساقه^(٥)

يا (هَن) عوق القلب زدته بعد، عوق

يا (هَن) هو ما صار وقت اطلاقه؟^(٦)

(١) تطري حلاياك، أي تأتي صماتك وهي حلاياها جمع حبة بمعنى صفة، وتطري نظراً عن خاطري، والبي جمع بيت وطراد الغيتات

(٢) المذاهيب لأبل الضالة عن بقع الإبل التي عاشت معها وكاتب الفصحى فهي بحر البها

(٣) الحرف الهالحد الحفرة ولكل منجمض الشديد الانحاض، إذا كان دراب وخو تسبح فيه لأقدم، وحجراً على من يكون فيه أن يقع في المكان المنحفض المؤدي، ولذ يمي سبب لي محبب علي وعدم ذكره في الله دده وهي جهتي، يرتكي يعتمد، وخال جانب الجبل القوي

(٤) عده اعتبر أنه على رأس عال من الخيال، مشوهق شاهر أي مرتفع

(٥) الحول مصب السه، ومسوق مربوط بحبال كما تربط الوساقه، وهي الشيء الذي يحمل على ظهر الحمار بين العدين، ول ساءل عن موعد فث ثلث الوساقه، وهذا كله مجاز

(٦) عوق القلب انشعاله وقعه

وقال زبن بن عمير العثبي^(١).

بلاي منك منين يا (هَن) شَرَقْتُ

ابي المسير ومنك جسمي تكهرب^(٢)

يا ليتني في شارع السوق ما طمت

ولا شمت من بالسحر لدعقل يسلب^(٣)

قال الليث - بن المطر - (هَن): كلمة يكي بها عن اسم الإنسان، كقولك أتاني

(هَن) وأتني (هَن)، النون مفتوحة في هَن إذا وَقَفْتَ عندها لظهور الهاء، فبدأ

أدرجتها في كلام تصلها به سكنت النون، لأنها بُنيت في الأصل على السكون^(٤)

قال أبو الهيثم (هَن) كناية عن الشيء يستفحش ذكره، تقول: لها هَنٌ

تريد لها حرٌّ.

وقولهم: يا (هَن) أقبل، يا رجل أقبلُ معناه يا فلان، كما يختص به قولهم،

يا قُلُ، ويؤمَدُ وقُلُ: فلان.

وفي الحديث ستكون هَدَّتْ وهَدَّتْ فمن راينموه يمشي إلى أمة محمد ليُفرَّق

جماعتهم يقتلوه، أي شرور وفساد، وواحدتها هَتَّتْ، وقيل: واحدتها هَنَّةٌ تأتيث

هَنٍ فهو كناية عن اسم جس

وفي الحديث: من تَعَزَّى بعزاء الجاهلية فأعْضُوهُ بِهَنٍ أبيه ولا تُكْوَا: أي قولوا

له: عَضُّ نَابِرٍ أَيْثُ^(٥).

قال الزبيدي: (الهُن) مخففاً: الفرح، أصله هَنٌ بالتشديد عند بعضهم،

ويُصْغَرُ هُنْبًا، وأشدُّ بعضهم

يا قاتل الله صبيانا تَجِيءُ بهم

ام (الهُنِين) من رند لها واري

(١) ديوانه، ص ١٣٨

(٢) تكهرب جسمه عجز عن السير، وهذا كله مجاز

(٣) طوبى من ومشي، والسحر: كسر السين

(٤) التاج «هَن وَه»

(٥) نساب «هَنِي»

قاس عبدالله اللويحان في العزل :

أَيُّ لَيْسَ فِيهِ عَائِبٌ بِهِ

هوى

منسوب إلى الهوى

قَان شَلِيوِيح العَطَاوِي

أول كلامي طلبتي دكر اليه

من ابي عن الرب الكريم عناوي (٣)

(۱) الفح

(۶) بهای تمامه

(۳) عنادی هستن

ما أريب من يمدح بقول لسانه
ولا عشاق البسات (هواي)
قان ابن لعون.

داعجات غابجات لو تروم
كنهن في كنهن بيض النعم^(١)
و(الهواوي) من هواهن محروم
غير وصل لا حلال ولا حرام
قان ابن شريم

ما يلوم (الهواوي) بالهوى الأقدام
حرموها وراهم ما يطولونها^(٢)
جعل من لامي يئلى بزرق الوشام
لين يدري بفرقي البيض وش لونها^(٣)
وقال ابن شريم أيضاً في وصف العاشق:
هواه من الهوى جرح هوى به
وعلى مك به يسسمونه (هواوي)
يشيل من الهوى حمل ثقيل
كليف لا زمال ولا عراوي^(٤)

(١) داعجات عيونهن مكحبه داعجات من العج ونقده ذكره في العيون، كنهن الأولى كنهن بشبه وكهن
الثانيه داعجات عيونهن من الكن تشديد النون وهو ما يسببه الإنسان من بث أو نحوه
(٢) القدم الشحش الذي لا يجبر حسن من الفصح، وتقدم ذكره في حرف نفاء وقوله حرموها ايح نسب، يريد أنهم
حرموا الهوى وهو العشق بكه بهم لم يصنو به، أي لم ييسر لهم
(٣) هب دعاء على من لأم يشاعر في العشق أن يئلى بالعشاق دوات الشام من الوشام الرقيق
(٤) كليف محب، والرمال بحفيف لمس حل عوي يرتبط به الشيء ثقيل أو ذو الحجم الكبير على ظهر البعير، سبق
ذكره في الرمال والعراوي العري جمع عروة

قال الأمير خالد بن أحمد السديري وأحد البيتين ذكره من شريم
 نحسه همته في كل ديره
 ويصح فاطر الرندين ثوي^(١)
 هواء من الهوى جرح هوى به
 وعنى ما به يسمونه (هواوي)
 وقد يقال لهواوي (هويان) واشتقاقه من المادة نفسها .
 قال كنعان الطيار من شيوخ عنزة^(٢) .
 ما يفغ (الهويين) لو قلت له لو
 عطشان يشرب من قراح الشفايف^(٣)
 وجدي عليكم وجد من ضاع بالدو
 بالقبط وأفخت موميات السمايف^(٤)
 ودلان (مهاوي) فلانه ، بإسكان الميم ، أي قد هويها وهويته ، أو كما يقال الآن
 بادلته حباً بحب ، أو هوى بهوى
 وقد يقال في الرجل يحب الشيء . إنه مهاويه بمعنى أنه يهواه وإن كان ذلك
 الشيء جماداً- على التحور في التعبير .
 قال فيحاح بن رريان
 نعيون عمهوح تحت حر الاطعاس
 كل (مهويها) وكل معها^(٥)

(١) نحسه أي تجعله يحس في نفسه بأنه سيذهب إلى بلد معين في دهائه إليه مع له ولكنه يصبح فاطر الرندين كناية عن
 القوه وسبق ذكر الرند في حرف الراي

(٢) موح تاريخ أسره نظار ، ص ٧٨

(٣) قلت له لو ، أي لو كان كذا لكان كذا ، كأن يقول له ، بوانك تقدمت من صاحبك ما حصل اللي حصل أو لو أنك
 تركت حبها الح ، وذلك لأنه - كما يقول الشاعر - عطشان واشعافه الشعاف جمع شفه

(٤) الدو المفردة البعيدة الخالية من المياه وموارد المياه ، أفخت اصاع وفقد موميات السمايف جمع سميته وهي الأبن

(٥) مهاويها يحبها ويهوها

قال عبدالعزيز الهذلي من أهل الخرج مي المزل .
 يا ريد، عاشرت العذارى و(هاويت)
 ما شفت مثل التَّرف دا المودماني^(١)
 عقبه تركت البيض، ما عاد صابيت
 لو طرُشْن لي قلت حقي وزاني^(٢)
 قال محمد بن سعد الحمقي من أهل الشعراء .
 قلبي (مهاوي) نحد، لو قال من قال
 الله يديم العزّ لي بزلها
 عساه يسقيها من الويل همّال
 من غيمة عمت، حقوق هَلْها^(٣)
 يريد أنه يهوى تجداً، وأنها تهواه على المحار .
 وبلان يطُرد (الهوى)، أي يسحب عن الحب والغرام، ويتعرض
 للساء لهذا العرض
 ويقال لمعله ذلك (طرْد الهوى) بإسكان الراء
 قال الزبيدي: (الهوى): العشق
 وقال الليث هوى الصمير
 وقال الأزهري: هو محبة الإنسان للشيء وعلبته على قلبه، ومنه قوله تعالى:
 ﴿وَنهى النفس عن الهوى﴾ أي عن شهواتها وما تدعو إليه من المعاصي^(٤)

(١) المودماني الأحمي، والمراد الأحمي والإنسان حقاً

(٢) البيض الساء ويلاحظ أنه ذكره بلفظ مذكر على اعتبار أنه حبيب ثم ذكره من البيض وهي الساء، وطرش يسحب
 لي أحداً على معبر، وحوارب (نو) محذوف معه، لا عقب إلى عشق الساء ثم استأنف فقال حقي وزاني أي
 وصل لي بمعنى أحبته وهو التعب من ذلك

(٣) الويل المظ، والهمّال النازل من السحاب بكثرة، وحقوق ههنا من قلوبهم حفت السحابة، إذ، أمطرت مطراً
 كثيراً متواصلاً، وعلله مظهره الكثير

(٤) بح الهوى

و(للهاوي، والعاوي): دعاء على الشخص أو الشيء بالضياع والهلاك .
وقد يقولون لمن ذهب في أرض مهلكة «فلان بالهاوي والعاوي»
ربما كان أصل الهاوي (المهواة) بمعنى الحفرة التي يقع فيها الإنسان، فيهلك أو
يتصرر من ذلك، و(العاوي) 'السَّجُّ المفترس، من ذئب وبحره
قال سعد بن جفيران في قَرْسِه:
عَقَرْتُ نِيَوْمَ فِيهِ عَجٌّ وَدَحَّانٌ
عد العشاير يوم حَتَّها البلاوي^(١)
يركب حواده عقب هالمعل بجحان
وأنا حواذي بين (هاوي وعاوي)^(٢)
قال سعد بن دريوش من أهل ثقراء في عنزه
جت بين (الهـاـي) والـعـاوي
ذئب زُرُوقِي وسِرْقُـوِي
نَحَّاهَا الله ثم الشـاوي
يوم أن الماخـود أغـداهـا^(٣)
كان العرب القدماء يقولون: إذا أجذب الناس، أتى (الهاوي) والعاوي'
فالهاوي: الجراد، والعاوي الذئب^(٤)
وقال ابن الأعرابي: إذا جاءت السنة جاء معها أعوايها يعني الجراد
والدئاب والأمراض^(٥)

(١) عقر ب: أصيبت بما عطفها وأصل العقر صرت قوائم الدابة شيئا يعطش كالسيف، ووصف الشاعر ذلك اليوم
أندي عقرت فيه قمره بأنه فيه عَجٌّ وهو انعبار من أثر لجوده في الحرب وكندك دحان من يران البنادق،
والعشاير جمع عشر وهي النوق التي في بطونها أولادها وهي أنفس المال عندهم

(٢) بجحان: فرح ومسور

(٣) شاوي: راهي نعم، الماخود: أندي ضبح صره، وأعده: أصاعه

(٤) نسان: هوى

(٥) انصدر منه

وقال أبو الشيص الخراعي في هجاء مدينة بغداد^(١) .
 بغداد، تُعدّاء، لا مسقى
 ساحاتها صوب السحاب
 عَمَّـر الاله ديارها
 (بالعـوايات) من الكلاب
 قل ابن منظور: العاوي: الحراد، تقول العرب: إذا أحصب الزمان جاء
 العاوي و(الهاوي)
 (الهاوي): الدب^(٢)

هوبر

(الهَوْبَر): نوع من الكمأة- وهي الفقع- صغير الحجم، رديء الطعم، بالنسبة
 إلى أنواع الكمأة الأخرى، يخرج في الأراضي الرملية وهي أول ما يظهر من الكمأة
 واحدها: هَوْبَره
 من أمثالهم لمن يتعجل النتائج: «يوم امطرت راح يَدَوِّر الهَوْبَر». وذلك أن
 تكوّن الهوبر وخروجه يحتاج لوقت
 قال الأصمعي: يقال للمزغعة من الكمأة: بنات (أوبَر) واحدها: اس
 أوبَر، وهي الصفار، وأنشد الأحمر:
 ولقد (نَيْتَك)^(٣) أكمُوا وعَسَ قَلأ
 ولقد نهيتك عن بنات (الأوبر)^(٤)
 ونقل ابن منظور عن أبي حنيفة قوله: بنت أوبر: كمأة كأمثل الحصا صفار،
 وهي رديئة الطعم، وهي أول الكمأة^(٥)

(١) ديوانه، ص ٤٠

(٢) انساب «ع وي»

(٣) كذا في النصوص المعروفة حيث هو من الشواهد الحرة

(٤) الهدية، ١٥، ص ٢٦٥

(٥) انساب «وب ر»

هــوـج

(الهُوْجَا): الساقطة السريعة في السير التي يبلغ من سرعتها ألا تنظر إلى حيث
تطأ من الأرض.

قال محمد بن عبي العرفج في نافته

لي مع الويلان (هُوْجَا) فاطر لي

من سَكْرُها تصطفق، قود، هميم^(١)

ما ينوش مَعْدَره راس العصا

للرديف مَحْصَرَه دَوْشَق حَشِيم^(٢)

وجمعها. (هُوْج) بضم الهاء.

قال العوني

دنيت هَجْرٌ يُقَرِّسُ المحاوليل

(هُوْج) هجاء صلاب حلايل^(٣)

علاكم تطرب فلوب المراسيل

حَفَفَات صلفات هجاء حلايل

ذكر الإمام اللعوي كُراعَ أسماء الناقاة لسريعة في السير فقل منها (الهُوْجَا)

والهوجل التي كأن بها جنونا من سرعتها^(٤)

(١) الويلان، جمع الوايلى المنسوب إلى بني وائل وهم عبدة، والفاطر الناقاة، وسكرها قوبها تصطفق تصطرب، قود، برينة عن الأرض بطولها

(٢) ينوش يمس، معدرة الناحية موضع الرس منهد ومحصره مكان حصره بها وهو ه الخثره الخفي من ظهره، والنوش فراش معشو بالنفس الجهد

(٣) الحاوليل جمع محال، وهو لفظة أي لمسافة انطويته في الصحراء التي ليس فيها مورد للمياه وبعده أوصاف تلك الهجى المذكورة في أماكنها من هذا الكتاب، وكذلك أوصافها في البيت الثاني، والخمعات بكثيرة خركة شبت بحققان القلب وعدم سكونه، وبخايل جمع محيه

(٤) المتن، ح ١، ص ٢٢٧

فإن أبو الشيص الخزاعي من شعراء العهد العباسي الأول من قصيدة^(١)
 وركائب صرقت إليك وجوهها
 كَبَّاتُ دَهْرٍ لِّلْمَتَى عَصَّاصِ
 شَدُّوا بِأَعْوَادِ الرَّمَالِ مَطِيَّهْمُ
 مِنْ كُلِّ (أَهْوَج) لِلْحَصَى رَضَّاصِ
 قال ابن منظور: (الهُوْجَاءُ): من صفات الناقة حاضرة، ولا يقال حملُ
 أَهْوَجُ، قال: وهي الناقة السريعة، لا تتعاهد مواطية ماسمها من الأرض^(٢)
 و(الَاهُوج) والهُوجا من الأشخاص: غير الحكيم العاقل فهو الذي يتعجل في
 أموره، ويتصرف بعير حكمة وروية.

قال محمد بن علي الجاسر من أهل الرلفي في امرأة (هوجا):
 والرابسة (هوجا) هروم مشقة
 مع صَيْرُ البَيِّنِ مِثْلُ الرَّقِيبِ^(٣)
 كم ليلة من وسط بيته مسرة
 يعتاب خلق الله وعيبه بجيبه^(٤)

هـ و د

(هَوْدٌ) الشخص عما كان يطلبه، أو كان يفعله: فتر عنه، أو خَفَّفَ منه.
 فلان كل الليل ما (هَوْدٌ) عن الصبح إذا بات ساهراً يصيح أو يشكو من وجع
 به لا يتر عنه.
 تفون لمن احتد في كلامه أو اشتد في عصبه (هَوْدٌ) - يا فلان - أي أقصر
 من غلوانك.

(١) ديوانه، ص ٧٧

(٢) انساب هـ و ج

(٣) الهروم المتقدمة في الس، ومشقة معذر لها الشقاء وهو متابعة ما لا يهتم من أمور الناس، و(صير) البين
 جمع صائر البات وهو ما يصير إليه البات بعد فتحه، ونقم في حرف انصد

(٤) امرأة من السرى، واعتاب خلق الله هذا كلام في رجل

قال تركي بن حميد

يا قلب (هُودٌ) واطرد الهمَّ بالسَّحْمِ

الافراح من عند الولي مرتجئتها^(١)

طلبت من يمع ولا عنه مسامع

ربي، ربي اسألهم عايفينها

قال العوني :

لئ قلت : ألا ، يا دق كفي عن البكا

لا تحثن النفس عما جرى لها

لا تعجعين البال ، بالله (هُودِي)

ولئ خلوح حثَّ البين فالحا^(٢)

ولو البكا يا ناق عني يحلها

بكيت بيض أيامها مع ليائها

ولو البكا يا ناق برجع لعاب

كيت لين العين ييس ثمالها^(٣)

قال ابن دويرج

عفا الله عن عي كرها حريبها

قرت عن لذيد اليوم وأهمل صبيبها^(٤)

الى قلت لها : يا العين هيدي (هُودِي)

جرى دمعا الصافي وهيج نحيبها

(١) سحْم العنبر والرمح

(٢) ولي دعاء عني بآفته بأن تولي الأذمار ، والين الفراق والأذى

(٣) ثمال العين باقي دمعا

(٤) الكرى اليوم ، وحريب محارباها ، قرت أرقت وأبت أن ندم ، وأهمل صبيبها وهو الدمع دمعت منها

قن صيدان بن زيد المعمر

إِذَا (تَهَوَّدَ) عَنْ جَمِيعِ الْمَشَاوِيرِ

وَالْأَيْشُورِ وَيُعْتَدِلُ كُلَّ غَاوِيٍّ^(١)

إِلَى كُنْهٍ فَوْقَ مِثْلِ الْمَعَشَرِ

نَقَعْدُ حُجَّاحٍ إِلَهِي عَلَى الدَّرْبِ ثَاوِيٍّ^(٢)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفِيهِ مِنْ أَهْلِ الصَّمْرَاءِ:

مَحْرُصٍ عَلَى الذَّنْبِ، وَجَمْعُ خَطَايَاهَا

وَالدَّيْنِ بِمِثْلِ شَمْلَانِ مِثْلَ شَمْلَانِ

يَا قَلْبُ، لَا تَبْعَثْ جُرُوحَ مَا بَرْتَ

وَيَا نَفْسُ، عَنْ زَوْمِكَ وَرَمِّكَ (هَوْدِيٍّ)^(٣)

قَالَ الْإِمَامُ اللُّغَوِيُّ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: يُقَالُ (هَوْدَتِ تَهَوِّدًا) وَتَهَوَّدَتْ فِي

السَّيْرِ وَالْمَشْيِ وَغَيْرِهِ تَهَوُّدًا، إِذَا أَبْطَأَتْ فَلَمْ تَسْرِعْ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

بِمَايَ، إِنِّي لَمْ يَكُنْ (تَهَوِّدِيٍّ)

إِلَّا غَرَارَ الدَّمْعِ مِنْ مَسْعُودٍ^(٤)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (هَوْدٌ) هِيَ سِيرُهُ، أَيْ: أَبْطَأَ، وَ(هَوْدٌ) فِي غَبَائِهِ، إِذَا أَبْطَأَ فِي

غَبَائِهِ وَاسْتَرْخَى^(٥)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَادٍ إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ

(١) يَثُورُ يَهُومُ وَيَهْفُزُ

(٢) أَمْعَشِيرُ الْإِبِلِ الَّتِي تَقَعُ مِنَ الْعَجَلِ قَرِيبًا وَهِيَ كَبِيرٌ وَهِيَ فِي بَطْنِهَا بَعْدُ، وَالْحُجَّاحُ الْحَاجِبُ وَهُوَ كَنَاءٌ عَنِ

سُرُورِ الْإِنْسَانِ، وَنَعْدُ حُجَّاحٌ جَعَلَهُ يَتَحَشَّرُ وَيَسْتَعِدُّ، وَثَاوِيٌّ سَافِدٌ لَصَفَةِ

(٣) بَرْتَ بَرَأْتَ، وَالرُّومُ الْكُفْرُ وَالصَّفْ

(٤) نَبَاذَرُ فِي الْفَعَّةِ، ص ٢٣٢

(٥) كِتَابُ الْجِيمِ، ح ٣، ص ٣١٨

و(هَاد): إذا عَقَلَ.

وكان قال قبل ذلك: الهَوْدُ: التوبة هادي يهود هَوْدًا وَتَهَوْدُ تَاب وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَائِدٌ

ثم قال بعد ذلك: في حديث ابن مسعود: «إذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا (تَهَوْدُ)»، أي: لا تَقْتَرُ

و(هَوْدُ) الرجل إذا سكن^(١)

قال ابن الأنباري: وقولهم: بين القوم هَوَادَةٌ قال أبو بكر معناه: بينهم صلح وسكون يقال: قد هَوْدَ الرجل يَهَوْدُ تَهَوْدًا إذا مشى مشيًا ساكنًا.

من ذلك قول عمران بن حصين: (إدامتُ فأحرحتموني فأسرعوا المشي، ولا تُهَوِّدُوا بي كما تُهَوِّدُ اليهود والنصارى)، وقال الشاعر:

وَتُرِكَ خَيْلٌ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهُمَا وَتَشَقَّى الرِّمَاحُ بِالصِّبَا طَرَةِ الْخُمُرِ
فَمَعْنَاهُ لَا صَلَاحَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ

بني هاشم كيف الهَوَادَةُ بَيْنَا

وَعَدَ فُلَانٌ سَيْفَهُ وَمَحَائِلَهُ

فمعناه: كيف يكون السكون والصلح بيننا^(٢)؟

قال أبو مالك: يقال (هَوْدُ) الرجل، إذا سكن^(٣).

هـور

(الهِوْرُ) بفتح الهاء وإسكان الواو: المستنقع المليء بالأشجار غير المرتفعة الذي يحسره عنه الماء في بعض الأحيان، ولا يكون الهَوْرُ إلا بقرب نهر أو بحر، أو مستنقعات دائمة.

(١) السان: هروء

(٢) برهم، ج ١، ص ٣٩٩

(٣) نهديب، ج ٦، ص ٣٨٩

جميعه . (أهوار)

ومنه المثل . «ثور، في هور» أي كالثور الذي يكون في الهور حيث يجد ما يأكله ويشربه فيه، ولا يخرج منه إلى غيره، وبعضهم يقول فيه «ثور، هور» يصرب للثوري أحمل .

قال حميدان الشويعر .

وس لا يمسّيز صديقسه وضده

فهو ثور (هور) يسي له ردايم^(١)

وقال أيضاً:

عدها رحل ثور حبيد أحمر، يرعى في (هَوْره)^(٢)

أقصى ما بعد لطاية والمطبخ ورده وصدوره^(٣)

فان سويلم العلي في اندم

متعافي ما ذكر خوف ولا خيف

دبوح مما تنقل الكرش وافي^(٤)

دبوح كتّه (ثور هور) على سيف

هَبْره كثير وجوهر العقل طامي^(٥)

قال أحد شعراء المذنب

يا راكبين اكوار هجن هفاهيف

هنيكم، يا مبعدين عن (الهَوْر)^(٦)

(١) ردايم جمع ردايه وهي التي توضح عند مدخل الحظيه ويحدها تمنع بهائم من الخروج مع بابها

(٢) حبيد بالغ الرداءه، فهو حبيد في الرداءه أي رداءه كبيره، وحمر ليس له مربس

(٣) نظايه السطح

(٤) متعافي صميم ما يخاف بفتح الباء ولا يخاف منه بصميه، والدبوح والديبوجه الذي لا يفهم لأمر ذكره البعظه في (معجم لألفاظ العاميه) ووردت الشواهد بها هناك

(٥) سيف، يكسر السين ساحل البحر

(٦) بهمن الإبل النحسه، والهفاهيف نريعه الخفيفه الخمره

يا من يخاويني من السيف للريف؟
 تَجِدْ هَوَايَ، وَكُلْ مِنْ طَاعِ لِي شُور^(١)
 وَالسَّيْفُ هُنَا يَكْسِرُ السَّيْنَ سَاحِلَ الْبَحْرِ.
 قَالَ ابْنُ شَرِيمٍ فِي نَاقَةٍ
 لَيْنٍ أَسْتَتَمَّ الْقَيْظُ بِدُخُولِ شَعْبَانِ
 دَنَيْتَهَا وَارَكَمْتُهَا يَمَّةً (الهُور)^(٢)
 وَمِنْ الْخَمْسِيَّةِ إِلَى هَجَرٍ وَعُمَانِ
 تَشَدُّ عَنِ اللَّيْلِ طَرَشُهُمْ عَرَسٍ وَقُصُور^(٣)
 فَإِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَقِيهٍ مِنْ أَهْلِ الصَّفْرَةِ فِي الدِّمِّ:
 بَاسٍ تَعْرُكُ بِالْجَسُومِ الصَّخِيمَاتِ
 مَارَكَتِ عَلَى رِحَالِ لُحَايَا
 عَلَى دُرُوبٍ مَا تَوَمَّسَ مَصْرَاةً
 (ثِيْرَانِ هَوْرٍ) حَاسِرٍ مِنْ غُذَاهَا
 قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: (الهُورُ) بَحِيرَةٌ تَغِيصُ فِيهَا مِيَاءُ غِيَاظٍ وَأَجَامٍ، فَتَتَسَّعُ وَيَكْثُرُ
 مَاؤُهَا، وَالْخَمْعُ: (أَهْوَار)^(٤)

هـول

(الهُولَةُ)، بضم الهاء: العُول، وهي مؤنثة عندهم، أي الهُولَةُ: وعاليأَم
 بصور وبها عجوزاً شوهاء فيبحة النظر، إلا أنها تتخيل في صور شتى، كلها مفزعة أو
 تمضي إلى أن تكون كدلت

(١) يحدويبي يرافقي، والسيف ساحل البحر، والريف ملاحه في القصص

(٢) ديبني، وبها مي، ويمة حبة

(٣) الخمسيه، يلده هي جنوب العراق مسوية إلى ابن خميس من أهل حُبُوب بريدة لأنه الذي أنشأها، وهجر الأحساء
 وعمان بتحفيف أليم

(٤) بسان هـور

ويقولون في تحويلب الصبي الذي يسكي وإسكاته «اسكت لا تحيث الهولة»
 جمعها 'هوك بإسكان الهاء، وفتح الواو.
 ولذلك يقولون للقيح المطر من رجل أو امرأة 'هُولَة من الهوك'
 قال أبو عمرو: يقال 'ما هو إلا (هُولَة) من الهوك'. إذا كان كرية المنظر^(١)
 قال الرمخشري: يقال إنه (لهولة) من الهوك للقيح المنظر^(٢).
 و(الهولة) أيضاً: الأمر المهول لعظمه وندرته وحوده ولو كان محسوساً، قال
 عصب بن عمر بن عدوان

يا نمرء أنا- يا والدي- شمت (هولة)

ربيمة في بيت غرأذ تمشي^(٣)
 يحلف رزير العقل بطرة حجرة

العين حرساً، والهدب فيه رمش^(٤)
 قال أبو عمرو: و(الهولة): ما يُفزع به الصبي، وكل ما هالك يسمى هولة^(٥).

قال أبو عمرو: يقال 'ما هو إلا (هُولَة) من الهول'. إذا كان كرية المنظر
 والهولة: ما يُفزع به الصبي، وكل ما هالك يسمى هولة^(٦).

و(الهول) بفتح الهاء: الأمر الفظيع.

ولذلك يقولون في الأمر المهول. هول من الهول بفتح الهاء فيهما.

ويقولون فيمن لاقى من شخص أو من حدث معين أمراً فظيعاً شاف منه (الهول).

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٤١٥

(٢) لأساس «هول»

(٣) اربمية امرأة حميه، شبيهاً لها بالريم من الظباء

(٤) حواره حواره وهي حلاخلها، العين لحرم الشدينه باض ياصها ومواد سوادها

(٥) تهذيب، ج ٦، ص ٤١٥

(٦) أساس «هول»

ومؤنث الهَوَل (الهَوَالَة) بفتح الهاء والواو

جمعها: هَوالات .

قن القاصي في الزهد

قبر يشوق الهول به و(الهواله)

مَشَقَرْدُ فِي مَوْحَشٍ مَطْلَمٍ حَالُ

ويقولون للشيء الغريب جداً (يهيل) و(يهول)

كما يقولون فيه : تهاويل

ومن ذلك نبات الربيع ، إذا كان حيداً ملتغياً ، واللباس المزين بالنقوش ، والمرل

المحلى بالرحارف .

قال ابن منظور : (التهاويل) رينة التصاوير والنقوش والوشى والسلاح

والثياب والحلي ، واحدها تهويل .

والتهاويل الألوان المختلفة من الأصفر والأحمر

وهوكت المرأة تزينت بزينة اللباس والحلي .

قن :

وهوكت من رَبطها تهاولا

ويقال للرياض إذا تزينت بنورها وازدهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض

وأحضر ، قد علاها تهويلها^(١) .

هـون

(الهون) بضم الهاء : الهدؤ واليسر .

(الهون بركة) أي الهدؤ من البركة

(١) نسا «هول»

وفي المثل الآخر: «من هُون الذيب يُقَرَّد؟» يعني: أمن هذؤ الذئب وسهولة التعامل معه يمكن نزع القراد عنه؟

والقراد: حشرة صغيرة تتعلق بالماشية وتتعدى على دمائها

قال شمر^(١) (الهَوْن) الرفق والدَّعة، وقال بعضهم الهَوْن (الهَوْن) واحد^(٢)

قال ابن منظور: (الهَوْن) مصدر هان عليه الشيء، أي حَفَّ، وهَوْنَه لُله عليه، أي سهَّله وحَفَّقه.

وقيل: الهَوْن: الرُّفق

وإذا قلت العرب: أقل يمشي على هَوْنه، لم يقولوه إلا بالفتح

قال الله عز وجل ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ قال عكرمة ومجاهد: بالسكينة والوقار

و(الهَوْن) والهويناء: التَّؤدَّةُ والرفق والسكينة والوقار.

قال ابن بري: الهَوْن: الرفق، قال الشاعر:

هونكما لا يرد الدهر ما قانا

لا تهلكا أسفأ في إثر من ماتا

وفي صفته عليه السلام: «يمشي هَوْنًا» والهَوْن: الرفق واللين والتَّنت^(٣).

نقل أبو الطيب اللغوي عن أبي حاتم وقطرب رحمهما الله أنهما قالا:

(الأَوْن) الرفق والدَّعة، قال أبو حاتم: يقال: (أَنْ) على ما شئت، أي أرفق بها،

ويقال: (أَنْ) على نفسك، أي: تَرَفَّقْ، ويقال: أَنْ يَؤوُونَ (أَوْنًا)، قال الشاعر:

(أَوْنُوا) ففقد (أَوْنًا) على الطلح

أينما كسأين الحماهمسر الوكح

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٤٤١

(٢) معجم الهون

وقال الرازي :

عَبْرَ - يا بست الحليس - لُونِي
مَرُّ اللَّيَالِي واحتلاف الخُورِ
وسمَرَ كَارِ قَبيل (الأُون)

أي قليل الرفق، قليل الدعة^(١).

الطلع في البيت الأول: الإبل التعبة، والموكَّح الذي بلغ الموضع الصَّلب

هوها

ترك الرجل الدابَّ (يَهْوَهي)، أي أهمله دون أن يفلقه.

وقيت الدار (تَهْوَهي): أي مفتحة الأبواب، حاليةً من السكان

وقد يقولون ذلك في المدخل إذا ترك دون أن يركب عليه باب خشبي، يمنع
الداخلين، والمضولين عنه

مصدره: (هَوَّهَاء)فتح الهاء وإسكان الواو.

قال الصعابي (الهِوَّهَاءُ). الشر التي لا مُعَلَّقَ لها، ولا موضع لرجل نازلها،
لبعد جالها^(٢)

يريد بذلك أن الذي ينزل فيها أو يحاول ذلك لا يحد بها شيئاً يستمسك به،
وحالها تثنة حالها وهو جانها، وتقدم ذكر (الحال) في حرف الحيم

قال ابن منظور: (الهِوَّهَاءُ) الشر التي لا متعلق بها، ولا موضع لرجل
نازلها، لبعد جالها، قال:

نَهْوَةٌ هُوَّهَاءٌ التَّهْرُجُلُ^(٣)

(١) لأضداد في كلام العرب، ص ٢١ - ٢٢

(٢) لتكملة، ج ٦، ص ٥٣٩

(٣) معجم ألف و هـ

هـ ي ي

(تَهَيَّأ) الشيء: حَصَلَ وَحَدَّثَ

تقول: (تَهَيَّأ) عليا خوف، ومصارب، أي حصل ذلك لهم بالفعل

(تَهَيَّأ) لفلان اللي هو يبي، أي حصل له ما كان يريد، أو يسعى إليه.

قال محمد بن عمار من أهل نادق:

السين سلَّمت الدراهم، وعَيَّبا

واللي أبي من صاحبي ما (تَهَيَّأ)

يقول: والله لو نحب الثربا

خذني على السنَّة تشوف الطرايات^(١)

قال باصر بن عمر بن هادي:

يوم على دخنه عليا (تَهَيَّأ)

يوم قصي الفرسان والمستحين^(٢)

ايما تَطْلُق من الشوْشَيَّبا

وأيسارنا تَقْضِب حُبال الحرين^(٣)

قال الزبيدي: (تَهَيَّأ) على ذلك توافقوا وتمالؤا عليه، وهاء إليه يهيء أحد

له هيأته كـ(تَهَيَّأ) له، وهياً أي الأمر تهية و(تهيئاً) أصلحه، فهو (مُهيَّأ).

إلى أن قال: ويقال: هُنْتُ لِلأمر أهياً هيئة و(تهيات) تهيؤا، معني^(٤).

ومن الألفاظ التي شاعت حديثاً عندهم وكانت مستعملة في السابق بقلة قوبهم

(١) أي بروحي روحاً شريعياً

(٢) دخنه مريه كانت مودعاه في الخواب انعربي من القصيم ذكر بها في (معجم بلاد القصيم) وفراد باليوم هـ ومعها حربه

(٣) لأيمان جمع النمن وهي البد النسي، والسؤ السلاح برك

(٤) نباح نهارة

في الأمر بالإسراع: (هَيَّا) وبمعصهم يكررها للتأكيد: هَيَّا هَيَّا، كأن يقول أحدهم لصاحبه وهما يريدان عملاً حين وقته أو كد يفوت: هَيَّا هَيَّا، راح لوقت
قال الربيدي: يقول العرب: (هَيَّا هَيَّا) أي أَسْرِعْ، إذا حددوا بالمطبخ، ومنه قول
 الحريري: فقلن للغلام: ها هنا، وهات ما (تَهَيَّا)^(١).

هـ ي ب

(الهِيبَان) يفتح الهاء وتشديد الياء مع كسرهما بعدها باء: نبت صحراوي يخرج في الربيع، له سسل يشبه عنب العبد سنبل القمح، إلا أنه ضعيف السقة، قصير القوام، وكثيراً ما يخرج طفيلياً بين نبات القمح إذا ررع فعلاً في الرياص البرية على المطر، فيحاطط الزرع، ويكون منظر الزرع وهو فيه يسر الساطرين على التبعد أول الأمر، لكثرتهم وخضرته، إلا أنه يتضح عند التحقق منه أن ذلك من المطهر الخداع إذ يكون أكثره من (الهِيبَان) هذا الذي لا فائدة منه، بل هو مضر بالزرع لكونه يضايقه، ويمتص الماء والعداء من الأرض أكثر من القمح.
 ويضرب المثل لمن له منظر دون مخر من الأشخاص فيقولون فلان (هَيَّيَان) لأن لهيَّيَان منظر القمح، دون حقيقته.

قال عبد الله بن عبد الرحمن الدويش من أهل الزلفي:

راحوا هل المعروف واللي بهم دين

شيبان قَفَّوْا جعلهم في حانه^(٢)

إن قال يفعل ما يراعي المشيرين

حب نفي حالي (هَيَّيَانه)^(٣)

قال ابن منظور: (الهِيبَان)، زَيْدٌ أَفَوَاهُ الْإِبِل.

(١) ساج دوي و١

(٢) قَفَّوْا أي ادبروا عيسى هتكوا وعاتوا، وجعلهم دهاء وليس إخباراً بمعناه، جعلهم الله في حانه

(٣) حب النفي القمح الخالي من الشوائب

و(الهيَّان): المتعشُّ الحنيف

قال ذو الرمة:

نَمَحُّ لِلْعَامِ الْهَيْبَانَ، كَأَنَّهُ

حَتَّى عَشَرَ تَنْمِيهِ أَشْدَّاقَهَا الْهُدُلُ^(١)

أقول هذه صفة (الهيَّان) فهو في الوان زبد أفواه الإبل، وهو خفيف ومتفش، مما يعطي الاقتناع بأن اللفظ فصيح وإن لم يسجله أهل المعاجم، لأنه ليس من المعقول الإدعاء بأنهم سجلوا كل الصاظر للغة كما نهت إلى ذلك مراراً.

قال ابن الأعرابي: (الهيَّان): زَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ، وَالْهَيْيَانُ التُّرَابُ، وَأَنْشَدَ

أَكْلُ يَوْمٍ شِعْبَرٌ مَسْنُوحِدُ

بحسب رأيي (الهيَّان) نَحَثُ

وقال ذو الرمة يصف إبلاً آرَدَتْ مشاورها

يَطْلُ اللَّعَامُ (هَيْبَانَ) كَأَنَّهُ

حَتَّى عَشَرَ تَنْفِيهِ أَشْدَّاقَهَا الْهُدُلُ

وحسب العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فتشَقُّ عن مثل الْقَزِّ، فَشَبَّهَ لَعَامَهَا بِهِ^(٢)

والقز هت: الحرير.

هـ ي ر

(الهيَّار) من الآبار- بفتح الهاء، وتحفيف الياء، التي حفرت في أرض رحوه

فصارت حوانها تنهار أو لا يؤمن أن تنهار.

بحلاف البشر التي حفرت في أرض صلوة وهي التي يسمونها (العرى) فإنها لا

تكون معرضة للإهيار، لصلابة أرضها

(١) حساب ٥٥ و ب ٩ و سب في ديوان ذي الرمة، ص ٥٤٦ طبع لمكتب الإسلامي

(٢) نهديب، ج ٦ ص ٤٦٣

وفد تحفر البشر في أرض قوية في طاهر الأرض ، ولكن ما أن يمضي الحمارون
فيها حتى تتغير التربة ، وتصح هياراً

وكثيراً ما تنهدم البئر (الهيار) على من يحضرها فتهلكه

ويكافحون (هيار) الشر بطيها بالحجارة ، والطبي بالحجارة لشر شبيه بالنساء ، إلا أنه
يكون في باطن الأرض ، غير أن ذلك يحتاج إلى أرض قوية ترتكز عليها الحجارة المطوية
فإذا كان في أي طبقة من أرض البشر حزم قوي بسوا فوقه بالحجارة وإلا فإنهم
يصعدون حول منع الماء في قاع الشر خشباً على جوابه على هيئة مربع يكون بعض
الخشب فيه يركب بعضاً

وذلك من أحل الأبهار التراب على مسع الماء في البئر فيدفنه

وفلان (هيكار) إذا كان لا يوثق بكلامه ، ولا يعتمد على قوله

وأكثر ما يقولون ذلك في التاجر الذي يسوم السلعة أي يطبها من صاحبها
بشمن معين ، ولكنه عندما يبيعها عليه بذلك الشمس يعدل عن قوله .

قال سرور الأطرش من أهل الرص في الدّم .

لعله فداً للطيبين هل الصّحاح

هل المرتكى يوم (الهيار) يعيب^(١)

قال عبدالعزيز بن محمد الكثيري من أهل سدير في الهجاء :

هبض جواب لي أب العجز كويان

وش السبب؟ ما ودي أنحت (هياره)^(٢)

ليته تعذر كان أن العذر يقرأ

وصيت له اللي درهم عند داره^(٣)

(١) فداً أي يقدم فداء بها بمعنى أن يموت ويقرب ، والصّحاح : السجاء ، والمرتكى : الشاب وعدم نسيان يوم الهيار يعيب
وسيار ولا يشب ، وهذا كناية

(٢) هبض أثار جواب لي ، أي شعراً ، أي جعلني أعظم شعراً ، فد كاه بأبي العجز وسماه (كويان) وانكويان الذي
لا يأتي بحير لعجزه عن تحصيل الخير

(٣) يقرأ العذر يكفيه ويقنع به ، وصيت من الوصية

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة^(١)
يا اللي تفر من الحبل تحسبه داب
لا تارد البير (الهيّار) تهوي به^(٢)
عدو جـدك لو لقيك منك كـداب
يسثر ناله لو يصيبك مُصـيبه^(٣)
وقد يوصف (الهيّار) بأنه (مهيّار) أي مكان الإنهيار.
قال عبدالله بن محمد الصبي من أهل شقراء:
بيي نهايت على جال (مهيّار)
دأر على القرشاً خشبها جذامير^(٤)
وقال ابن شريم
ليّاك تشد عقب ما أقصيت عنها
وان عشت نه كنك على حال (مهيّار)^(٥)
قال الصغاني: (الهيّار): الأرض السهلة.
و(الهيّار): الذي يهـار ويسقط^(٥).
وقال ابن منظور رحل (هيّار) ينهار كما ينهار الرمل^(٦)

هـ ي ط

تقول: انا ما (أهيط) السلعة المذكورة، أي لا أستطيع شراءها لأني لا أملك
ولا أستطيع الحصول على ثمنها

(١) نهر بقرع موه، والداب الخيـه وبارد البير برده لاحد الله منه

(٢) بيـ مـف قـرب مـث ولا طـفـك

(٣) القرش برهـاك أي في شـراء بصـرف جـها مـيـه سـبـل في الخـاره نـي هي لـيـها و جـدـامـير جـمـع جـدـامـر و هو أصل عـسـب البـحـنه، و سـبق ذكـره في فـحـم د م ر مر حـرف الحـم

(٤) نـيـاك بـصـح انـلام و تشـد يد الـيـاء ثم كـف تـخـذـير مـثـل يـيـاك، بل إنـها هي أـصـيـمـت انـلام في أوبـه، و تشـد تـسـأل، و يـه بـ أي مـيـه، و كـث كـأنـث، و جـال لمـيـار جـنـبه

(٥) سـكـمـه، ح ٣، ص ٢٤٠

(٦) مـسـال هـ ي ر

ويقول بعضهم: ها لطعام ما (يَهَاط) لأنه حارٌّ ناحيل

و(يَهَاط) هنا هو بالباء للمجهول

وقد يقال فيه أهَاطه بدلاً من أهيطه، كما هي القصة التي ملخصها أن زوجة كانت كثيرة المخاصمة لروحها تتظاهر بذلك بغية مغايظته، وإظهار تعاطفها عليه، فكانت تقول بأعلى صوتها: والله ما (أهَاطه) ولا الأَيطه ولا أدحل في حائطه. تريد حائط النحل الذي يملكه، ثم تقول بصوت خافت تحاطب حماماً لهم: حرنبي له يا مغير، حطبي في حَاطه.

والمعير هنا الحمام

قال عبدالله بن الحجاج:

فما زالت مُشْطِتي وحَدِّي

وم زال (التَهَاطُ) والمِيطُ^(١)

والمماشطة هنا، المخالعة والمنازعة.

هـ ي ع

باب (مُهَيِّع): مفتوح على مصراعيه

ودار (مُهَيِّعه) لا يحد من يريد أن يدخلها ما يَمعه من ذلك

وديرة (مُهَيِّعه): ليس عليها سُور.

قال الصغاني يُقال، أرض (هَيِّعة)، واسعة مسبوطة^(٢)

قل ابن زريح: أرض (هَيِّعة)، واسعة مسبوطة، وهاع الشيء يَهَيِّعُ هِيعاً
إِتْسَع و شَر، وطريق مَهَيِّعٌ، واضح واسع بَيْنٌ، وجمعه مَهَايِيع وأشد
بالغور يهديها طريق مَهَبيِّعٌ

وبلد مَهَيِّعٌ: واسع^(٣)

(١) كتاب لحم، ج ٣، ص ٢٣٤

(٢) لتكملة، ج ٤، ص ٣٩٣

(٣) نيسابور، هـ ي ع ١٤

هـ ي ف

(الهَيْفُ والهَيْفَةُ) فُتِحَ الهَاءُ وإِسْكَانُ الياءِ الأولى : رِيحٌ حارَّةٌ تأتي من جهة الجنوب الغربي يبسُّ منها الزرع لحرارتها ويحاصَّةٌ إذا كان الماء عليه قليلاً .
وقد تكون شديدة تثير التراب إلى حرارتها فتدفن العشب، وتذهب لانتفاع به

(هاف) الزرع والعشب : أصابه (الهَيْفُ) فأيسه ، وأهذك
ومنه المثل : «دامها حضرات ما هافت» يقال في المحاطرة أصله في نَسْتِ الزرع الخصراء التي لم تَيْسَسْ ، لأنه لم يصسها الهيف
والمثل الآخر : «إلى هافت أو صافت» أي ، إذا أصابها الهيف أو الصيف فأذهب نصارتها يقال لإدحار ما ينفع عند الحاجة
قال ركاك بن حثلين :

يا الله، يا المطلوب، يا قايِدَ الرُّجَا
يا عالمٍ بمسِّي رداها وجُودها^(١)
إنك توفِّقها على الحق والهدى
ما دام خصرها ما بعد (هاف) عودها
قال فهد الصيحي من أهل بريدة
إلى هـ (هيمي) لرياح على الصب
غُـدِنَ وأهلن من هواه ذهاب^(٢)
تعيب على الهلباح وإن دور الذرى
جذيب مراقيب الحرار ثَعَاب^(٣)

(١) هيدالرح اتصل وجاؤا به

(٢) إلى إنا، وانصا لإبل الخرويه، والمراد بها التي عليها الركاب في السفر، وعدن أي صارت هي وأهملها الركون عليها، دهاناً أي أدهنهم

(٣) الهسح برديء من الصبيان، والرجال، ومسبق ذكرها قريباً، ودورٌ بحث عن اندري الذي يهيه حراره ربيع الهيمه نقت، الحديب حصي الجبل، واختار - الأحرار من الصمور وهي التي تكون في أعالي الجبال نرقب المنطقة

فان محسن الهرايبي في العزل^(١)

فارس الهيج، وهو ربن الدليل

عالي الشوفات، كَسَّاب الحميل

أشتكي له من جوى قلب عليل

مَنْ زَمَان له زُرُوع (هايمسات)

(هيفات) ماسقهن الوصال

تالفات في هوى سمح الجمال

عين له سودا تشادي للعزال

من عباديل الفلاة المغرلات^(٢)

قال ابن سييل

والعشب صقرُ به اشعوف من (الهيف)

والراعي احنف شرته من اسمونه

جتا جرايرهم تدق المشارييف

البيت يثنى والعن يقهر^(٣)

قال حاصر بن حُصَيَّر يصف جيشاً محارباً.

دعذاع (الهيفيه) ساقه

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَرَأَّقَه^(٣)

كن المشاعل باشاقه

يا ويل اللي يدري أخطاره^(٤)

(١) تشادي تشه، وعباديل جمع عدل، وهي امرأة المكنمة الحمله، وللمرلات اللاتي معهن أولادهن

(٢) حُرير هرايبي لأعراب وبنشاريف لأماكن العالية، وتدقها تلوها بأقدام ماشيتها، ويهرونه أي يمدونه من ندهات معى يوقونه عن السبي

(٣) ادعذاع الريح الخفيفه

(٤) اشاده أركنه، وهذا كناية عن جيش محارب

و جمع الهيف • (هيوف)

قال عمر بن عدوان :

كاسيه من شغل العجم له صنوف

وحجول شاح ساقها اعولن فيه^(١)

زرع الصماير صفقته (الهيف)

ذاله اسبوع اليوم ما هوب يسقيه

وقد تجمع على (هيافي) بكسر القاء .

قال رميح الخمشي :

قني كما عشب (الهيافي) الى بيت

والأحشيش سرهدوه الحواصيد^(٢)

قال الليث (الهيف) . ريح باردة تحي من مهب الخوب وهي أيضاً كل ريح

سموم تعطش المال وتيس الرطب ، قال ذو الرمة :

وصروح السقل نأخ تحي به

(هيف) ياييه في مرها كب

قال الأزهري : الذي قاله الليث في الهيف : إنه ريح باردة خطأ ، لا تكون

الهيف إلا حارة

أقول رحم الله أبا منصور الأزهري : فإن تخطته الليث هي الصواب وذلك

بأن (الهيف) ريح حارة ، بل هي أشد الرياح حرارة كما قال سعد بن محمد بن يحيى

من أهل الشعراء :

يا الله ، من قلب تلوعه همومه

كما يلوع (الهيف) عشب المسيله

(١) الحجول الخلاجيل في أرجل النساء ، والشاح القصة و عولن فيه صار بها صوت في ساقها ، أي الخلاجيل

(٢) إلى بيت ييه أناند و نحوه ، وذلك فيما زده لير تدعاجبه ولكن جاءت بعده ريح (الهيافي) فأيسه

وأفسده و الحشيش اندي سرهدوه بمعنى تركوه و افسده ، الحواصيد جمع حصيد

(هيفية) صلصه، وسُمِّيَ سمومه

تشوي عصونه مثل شوي المليه

وصلفه شديدة السرعة

فذكر أنها تشوي غصون العشب لحرارتها، مثل ما تشوي الملية، وهي الرماد
الحار الأشياء التي تلامسها

وقالت إحدى الشعرات .

متى - على الله - يهب (الهيف)

يومي بعشب الرماليق؟

الى تَرْلَنَّا ليل الصيف

يملا الطرشوف عشبيقي

هذه المرأة تمنى أن تهب ربح الهيف فتوميء بالعشب، أي تيمسه فلا يبقى
مرعى في البر لأهل حبيها وذلك لا يكون إلا في آخر الربيع أي آخر اردهار العشب
فيقطن الأعراب موارد المياه مستقرين عليها فتملأ نظرها من عشيقها وهو حبيبها الذي
عشقها، وبادلته حباً بحب

ولقد أورد الأزهري نفسه بوضوحاً عن عدد من أئمة اللغة صحيحة منها قول
ابن السكيت: (الهِيفُ) والهُوفُ: ربح حارٌّ تأتي من قبل اليمن.
وقال الأصمعي: الهيفُ الجنوب إذا هبَّتْ بحر^(١).

أقول: الذي عرفه وسمعه من كبار السن في لغتنا أن الهيف هي الريح الحارة
التي تهب من جهة الجنوب الغربي فهي غير اجنوبية عدنا
قال ابن منظور: (هاف) ورق الشجر يهيف: سَقَطَ
والهِيفُ ربح حارٌّ تأتي من قبل اليمن، هي الكواء التي تجري بين الجنوب
والدبور من تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر.

(١) سديد، ج ٦، ص ٤٤٩

وفيل الهَيْفُ كل رِيح دات سموم تُعَطِّشُ المأل، وتُيَسِّرُ الرُّطْبَ
قال ذو الرُّمَّة

وصَوَّحَ البَقْلَ بأَحْجَى به
(هَيْفٌ) يَمَانِيَّة، فِي مَرُّهَا نَكَبٌ^(١)

قال الدكتور أنيس فريحة

هف (المعل من الهوف) سريانية، هاف الررع: هَتَّ عليه رِيح حارة أو باردة
فلم يعط موسماً جيداً^(٢)

أقول: هذا المعنى في السريانية ربما كان هو السبب في قول الليث بن المطمر إن
الهيف رِيح باردة وقد بيّنا خطأ ذلك.

و(الهيف) بكسر الهاء، جمع هيفاء، وهي المرأة الضامر الوسط
تسمى الرشيفة.

قال عبدالرحمن المعيتق العتزي في المدح^(٣):

حر طلع طبعه ورا الشام والنيل

يغوص موجات البحر ما يسايل^(٤)

ستر العذارى لاسات الخلا حيل

(هيف) الخواصر ناقصات الخدائل^(٥)

ونوصف الساقه بأنها (هيما) دليلاً على أنها ضامرة خفيفة الحركة، سريعة الجري.

(١) نيسان «هـ ي ف»

(٢) معجم الألفاظ العامية، ص ١٩٠

(٣) نغمات شعبية، ص ١٢٤

(٤) آخر الصقر لمارح، كناية عن الرجل القوي الشهم

(٥) ستر العذارى، وهي النساء يعنى اندفاع عهن لتلايكشف صروهن، هيف الخواصر جمع خاصرة وهي ما كان
أسفل من الأضلاع من بطن الإنسان، وناقصات الخدائل جمع جميلة، أنثى تعدن الشعر إلى حصولها غير
مجدولة

قال محمد بن هويدي من أهل المحممة في إبل:

فح المرافق هُوجٌ، سمحات الأيدي

(هَيْف) المخاصر، نيات المحاصير^(١)

يقلى شيخ بالحريم عقيد

مودع صَعَب ذروات هرلى مقاصير^(٢)

هـ ي ق

(الهيّ) - بكسر الهاء وإسكان الياء الطييم وهو ذكر النعام، وبعضهم يفتح الهاء

وكثيراً ما يصف به شعراء العامة المطية السريعة في الحري.

قال عمر بن عدوان يصف حملاً نجياً

(هَيْق) تَدِير مع صحاصيح صحصاح

له مرفق مَاهو لروره الخوج^(٣)

سنة ضلوعه فوق الامتان طُفَّاح

(هَيْق) يرفرف بالحناح اللفوج^(٤)

قال عجلاب بن رمال من شيوخ شَمَر في جمل حر عجب

يا طا - يا سيف - مثل المجيدي

ويهرف هريف مُوكَعَات الذياه

(هَيْق) تسهل من رهايه ويد

هر الماكب الغلب وارتكى به

(١) فح المرافق وسعة المرافق جمع مرفق، وسمحات الأيدي أيديهن لعنفه لسر عيها عوج أو ميل، والمخاصر هي الخواصر جمع خاصرة، والمخاصير جمع محاصر وهو ما يكون فوق وركي البعير خيف سنامه

(٢) الحريم المسافات البعيدة، عقيد مقدم ورعيم يدين معه، وذروات نوع مشهور من النوق انسجيه ذكر أنه يودعها أي يدعها هربي مقاصير مقصرة أي تبعه لكثرة عروه وبواصه

(٣) تدير فرخ وأحفل، والصحاصيح جمع، واحدها الصحصاح، وهو الأرض المستوية الواسعة تقدم ذكره في حرف الصاد وقوله به مرفق يريد الحمل، وما هو الخوج أي لا يحميه ويكرر ذلك فيبين اثره به

(٤) طُفَّاح جمع طافح أو طافحة وهو خاري بسرعة

ياطا، يطاء، والمحيدى، نقا فضي، ويهرف، يركض، رهاريه، جمع رهراة
وهي المقازة المستوية، ريد جمع ريدا، وهي الأرض الواسعة المستوية
قال شاعر عزي.

يا راكب اللي كنها (الهيقي) مذعور
ما يلحق المدعول نابي قراها^(١)
تسرح من الحيط على فجة الور
والعصر ناخر اثلين عصاها^(٢)
وقل سعد بن قطبان من سبيع:
يا راكب اللي كن زوله الى دار
(هيقي) يرهل نوّ مساص بالريش^(٣)
يشدي لدنوق البحر حين ما سار
أرخوا شرّاعه مبعدين المطاريش^(٤)
قال صالح بن عبدالله السكيني في وصف بعير:
الى اوس راكبه موم بكفه
كما (هيقي) يداعي للمداحي^(٥)
الى ج الحزم والا الأرض علبه
وغاب له الشفق قبل المراح^(٦)

(١) المدعول من الضمان الذي لم يسب في صغره شيئاً معاداً، من لغزب صحبه، وضعف بته، وقرانه من الباقه
اشبهه بالهين ظهره، والنابي منه ساعدها لموضع

(٢) الحانط الى الشمال اشرقي من خبير في عالية نجد، فجة الور أول إنبلاخ الفجر، والخبراء البده الواقعة في
القصيم، وهذا مبالغة في سرعتها، لا مان دنت غير تمكن في دب انومع

(٣) رونه شحصه، ودار فرج، وأحصل، ويرهل يحري بسرعة، وتو ماصف بالريش، أي ريشه قد اكتمل منذ مدة
قصيرة، بمعنى أنه شاب في منتهى قوته على الحري

(٤) يشدي يشبه، والدنوق القارب السريع من قوارب البحر، والمطاريش لأسعار جمع مطراش وهو السهم
(٥) اوس أحسن، موم مومي من الإيماء، يريد أنه لا يحتاج إلى الإحاج عليه بالسرعه، والمداحي جمع دح وهو
مكان يضى السهم

(٦) الى: إنا، والحزم يرتفع من الأرض، وسمعة الأرض لمجموعة الخشنه، والشفق النور الذي يضي في مغرب
السما بعد مجب الشمس

قال ناصر بن تميم الدوسري^(١).

فيا راكب من عددا فوق طبيان

ولد أرك متعته في الجمال^(٢)

فهو إن عدا يشدى لطير بجنحان

والأكمّا (هيق) خذاه الجفال^(٣)

قال صبر المحمان المعتزي في جمل نجيب^(٤):

يا راكب اللي بالخللا يوثب اوثاب

اوثاب (هيق) صاعه الملح واخطاه^(٥)

والى حبطته بالعصا يسرب اسراب

اسراب بزوى عن زبها امعداه^(٦)

قال عبدالله بن عمار العمري في موتر أي سيارة

راكب اللي بالوصف (هيق النعامه)

من طراز الجسمس توي له شيريت

لى تحرك مثل عاصوف العمامه

وان ركبت الهاف للهافس سبيت

قال الجاحظ: ومما يشبه به الفرس مما في الظليم قول امرئ القيس بن حجر

وحد أسيل كالمسّر، وتركه

كجوحز (هيق) دقه قد تمورا

(١) واجه الشعر الشعبي، ج ٣، ص ١٧٢

(٢) طبيان: حمل نجيب من سبل فحل يسمى طبيان، شبيهاً به ينطوي، والأرك: نوع من الحمام تقدم ذكره مسبوفاً في نغمة (أرك) في أول هذا الكتاب

(٣) عد: ركض، ويشدى يشبه، ولجنان الفرع

(٤) لقطات شعبية، ص ١١٠

(٥) خللا البرية، ويوثب: يثب من الوثب بمعنى القفز، اوثاب: مصدر وثب، صاعه الملح: أي أمره، ولكنه احتفاء فلم يقتله، ندا صار فرعاً لا يستقر

(٦) خبطته: صرته بقوة بالعصا المعبضة، يسرب: سراب من قولهم: سرب القوم بمكان الملاهي ذهبوا إليه بسرعة، والبرون: الأرب، وربها: مكان الذي تمحوا إليه

وقال عقبة بن سائق

وله برُكَّةٌ كـجـو حـو (هَيْقُ)

ولبيان مُصرِّحٍ بالخصاب^(١)

البرُكَّة: الصدر، والجو حو: ما يسمى الآن عند الأطباء بالقميص الصدري، ودقّه: جسه، وتقدمت في «دف ف»، وتكرر: سقط منه الريش، واللان: وسط الصدر، ومضرح: ملطح

قال أبو زيد الأنصاري: قالوا هَيْقَةً و(هَيْقُ) للسحابة والظليم، قال ابن عُلقمة التميمي:

قد اكرت عصم شيب لمتي
وأُمّ جهّم جَلَحاً في جهتي
وهطلانا لم يكن من مشيتي
كهطلان (الهَيْقُ) خلف الهَيْقَةَ
ولا قَصَصْتُ من خطاي خَطَوَتِي
ولا وَجَعْتُ من نساي رُكْسَتِي

هَطَلٌ يَهْطُلُ هَطْلَاناً إذا مضى لوحه مشياً^(٢)

فان الليث: (الهَيْقُ): الدقيق الطويل ولذلك سُمِّيَ الظليم هَيْقاً
وقال غيره: الهَيْقُ من أسماء الظليم^(٣).

قال ابن منظور: (الهَيْقُ) الظليم لطوله كالهَيْقَلِ
وأهْيَقَ الظليم: صار هَيْقاً.

وفي حديث أحد: «انحزَل عبد الله بن أبيّ في كتيبة كأنه (هَيْقُ) يقدمهم»،
الهَيْقُ: ذَكَرُ النعام، يريد سرعة ذهابه^(٤)

(١) حيوان، ج ٤، ص ٣٤

(٢) سوادري اللغة، ص ٢٥٥

(٣) تهذيب اللغة، ج ٦، ص ٣٤٣

(٤) مسال، هـ ي ق ٤

هـ ي ل

يقولون للشيء الكثير • (هَيْل) بفتح الهاء وإسكان الياء
ومنه المثل • «هَيْل، بلا كَيْل» أي كثير قد زاد مقداره عن الوزن أو الكيل، بمعنى
أنه جزاف لكثرتة وكثيراً ما يخصصونه للطعام ونحوه

وإنما هو يهمل (هَيْلاً) كما يكون الرمل
قال محمد بن صالح القاصي في العزل
قيل: إنَّ وصل الشوق (هَيْلٌ نَلاً كَيْلٌ)
ويدهونني به ليت من يتَّصل به^(١)
وأما ومن تَرَكْ تَسَارَكَ وتَسَرَّسَ
مما نلت منه الألبان والمذَّكَّة

فان تركي بن حميد

دنيا (هَيْالٌ) ولا لحقنا لها جال
وأزريت أميَّز سهلها من وعرها^(٢)
ما أطن فيها واحد داله النال
إحفظ لدينك واتته عن خطرها^(٣)
والشيء الدقيق الكثير كالرمل (يَتَهَايل) بإسكان الياء في أوله، أي يتهل ويسقط
قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة في الذم.

جرَّفك عليك من السلاوي (تهایل)
حَلَّأك بين الكل يسحق عرابك

(١) انشوق الحبيب، ويدهونني به ينهموني بالانقرب منه

(٢) جد الشيء طرفه والخال هنا جانب الخمرة، وتروحوها، أزريت عجرت

(٣) داله البال مطمش البال لا يحس بشيء يكدره

نُومٍ لجنحان لقرادة يفلل
يا بوم، حلك مجندمي خرابث^(١)
قال محمد بن صافي من شعراء وادي الدواسر،
ترى الردي لي اعتزت جرف (هَيَّالِي)
حرف وطاه السَّيل، والصبح مهيار^(٢)
ما ينفعل لي صار وقت اجتوالي
عضو ردي لي كرب ماله وسار^(٣)
قال ابن دريد: (هَيْلُ) الكثيب وغيره تهيلاً، مثل هَيْلته، سواء
ورمل هال، أي: منهال، عن الفراء^(٤).

قال الجوهري: (هَلَّتْ) الدقيق في الخراب. صَبَّبَتْهُ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ، وكل شيء
أرسلته إرسالاً من رمل أو تراب أو طعام أو نحوه قَلَّتْ هَيْلَتُهُ أَهْيَلَهُ (هَيْلاً) هَانِهال، أي
جري وانصَبَّ وهو طعام مهيلٌ.
وفي الحديث: «أَنْ نَوْمًا شَكُوا إِلَيْهِ سُرْعَةً فَنَاءَ طَعَامِهِمْ، فَقَالَ: أَتَكِيلُونَ أَمْ
تَهِيلُونَ؟» فقالوا: تَهِيل، فقال: كِيلُوا، وَلَا تَهِيلُوا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي الْكَيْلِ».
و(الهِيل) . بفتح الهاء، هو الذي يسمى حب الهاد في مصر، وهو من حبوب
البهار التي كانت توضع مع الأبارير في الطعام، ثم صاروا يستعملونه (بهاراً) للقهوة
في الأزمنة الحديثة، وتوسعوا في ذلك.

(١) جنحان جمع جاح، والقرادة الشقاء، ويصل أي يصل جاحيه بمعنى يبطئهما استعداداً لسطيران، ومحمد
ساكر

(٢) الردي من الأشخاص اعترت الحجب، الحرف جانب الحجرة

(٣) وكرب بالبناء للمجهول أي كربه غيره بمعنى شده شدة قوياً، وهذا مجاز هنا حقيقة في الحب، والدواسر الحبيل
الموي قد يكون من العديد سر به السبي بمعنى يحكم بظه

(٤) التكملة، ح ٥، ص ٥٦٤

قال شاعرهم في ذلك^(١)

والقهوة اللي ما تبهر من (الهيل)

مثل العجوز اللي خبيث نسَمُها

وبهذا البيت قصة وهي أن شيخاً كان ممن يحيد صنع القهوة، وكان يهرها بالهيل، وقد صادف أن حضر إليه في يوم من الأيام لم يكن عنده فيه (هيل) شحص صب له من قهوته التي لم يهرها بالهيل فقال لرجل ذلك البيت.
فقال صاحب القهوة رداً عليه.

مَرَّ تَبَهَّرَهَا بِجِلْفٍ مَعَهُ (هيل)

وَمَرَّ تَحَلَّى الْمَوْجِهَ مِنْ عَدَمِهَا^(٢)

متى طلعتوا يا كَسَرُها لِفَتَا حِيل

مثل اسليمى صربها عند فَمُها^(٣)

قال مشعان بن هَدَّال من شيوخ عرة

في دلة مربوبة كنها الشاش

وبهارها كف من (الهيل) والعود^(٢)

الهيل كَثُرَ لا نوانا ولو جاش

والزعفران اقنع على شذرة العود^(٣)

وقال سلطان الجلعود في القهوة

قم سوِّ فَنَجَانٍ مِنَ الْبَنِّ مَقْصُور

وكثر بهار (الهيل) حتى يريا

(١) سمى نفسه بفتح الفاء

(٢) مر مرة، لخصف مجموعة من البهار فيه الهيل، والزعفران، والخور، والموجب التي يحب عبدا القيام بها، والسليمى: بندو ردينة لا تعد رصاصها كثيراً عهد، إذا اطمئت

(٣) شذرة العود: طرقة

لَمِ صَار صَافٍ مَاءَ (وَالْتَوَلَّ) مَشُور
 وَأَحْلَوْ كَثْرَةَ حَبِّهَا لِي قَوِينَا^(١)
 قَالَ مَزِيدُ الْخَلِيفِ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفِيِّ
 يَا بَيْتَنَا، وَشَ يَنْفِي لَكَ بَلَا (هَيْل)
 فَتَحْتُ وَصَكْتُ مِنْ كِبَارِ الْخَسَارَاتِ
 نَا بِلَايِهِ مِنْ حِلَالِ الرَّجَاجِيلِ
 مَا أُرِيدُ طَبَّ السُّوقِ مِنْ قَوْلَةٍ: هَاتِ^(٢)
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَخِيلِ الْوَزَائِنِ:
 (الْهَيْلُ) غَالِي وَلَالِي عَنْ هَوَى الْغَالِي
 أَشْرِيهِ يَوْمِي لَا نَوِي أَمْشِي عَلَى السَّاقِ^(٣)
 مَا يَتْرُكُ (الْهَيْلُ) وَالتَّهْيِيرَ رَجَالِ
 يَا كُودَ طُوبِ حَيْثُ الطَّمْعِ مِنْ عَاقِبِهِ^(٤)
 وَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ^(٥):
 سَوِيْتُ ثُمَّ أَشْرَيْتُ بِيْ بَلَا (هَيْل)
 وَحَطَّيْتُ بِهِ مِنْ قَدَةِ الْهَيْلِ مَسْمَارِ^(٦)
 حَيْلُ اللَّهِ أَقْوَى مَا بِكَفِّي مَحَاصِيلِ
 وَلَوْ نِيَّ أَقْدَرَ مَا شَرَيْتَهُ بَلَا يَهَارِ
 قَالِ عَدَالَةُ بَنِي عَدْرِ لَعَبْرِي

(١) سَوَّلَ ثَعْلَ الْقَهْوَةِ بَعْدَ عَجْبِهَا بِنَاءً

(٢) رَجَّاحِيْلُ جَمِيعُ رَحْلِ وَحِلَالِهِمْ مَالُهُمْ وَفِي دَيْتِ بَابِ مَرَدَةِ الَّذِي لَهُ يَكُونُ هِيَ دَعَاءُ نَدَاسٍ

(٣) يَوْمِي يَوْمِيًّا أَيْ كَمَا يَوْمٌ، وَآمَشِي عَلَى أَنْسَاجِهِ عَلَى نَعْدَةِ الْمُتَبِعَةِ بِهِ

(٤) يَا كُودَ اسْتَشْدَّ مَعَهُ لَأَ، وَانْطَوَّبَ لِلدَّفْعِ، وَانْعَادَهُ مِنْ يَغْرِقُ غَيْرَهُ عَنْ يَحْمِلُ لِكِسْفِهِ وَرَدَائِهِ

(٥) بَصْعَةٌ، هِيَ فِصْلٌ فِي الْقَهْوَةِ، ج ٢، ص ١٩٠

(٦) الْمَسْمَارُ الْغَرِيفُ

يتلون شيخ هادته يذبح العيت

دوشان مطي ما بهم قول قاييل^(١)

لا ترتخي يا القرم والشمل تشتيت

ولا تني جدارك يطعس يهّايل^(٢)

قال ابن مطور : (الهال) : قُوّة من أفواء من الطّيب^(٣)

قال الدكتور ف عبد الرحيم الهدي : (الهال) من الأمازيغية معروف ، يقال له

(الهال) بالألف ، و(الهيل) بالياء ابن البيطار يقال له في مصر الآن (حّهان) وهو مركب من (حب) و(هان) وهو محرف من (هال)

وهو من الفارسية وأصله (هال) ويقال له أيضاً (هيل) وهل ، وهذا دخيل في

الفارسية من السنسكريتية وأصله فيها (إيلا)^(٤) .

و(هيلة) . اسم من أسماء النساء الشائعة عندهم .

وكنا نظن أن أصل تسميته من (هالة) التي هي دائرة القمر وهي التي تحيط بالقمر

إذا كانت السماء غائمة غيماً حقيقياً .

وقال لي أحد المتأخرين - ظناً منه - : إن أصلها من الهيل هذا الموه الطيب

الرائحة التي تهر به القهوة

ولكنني وقفت على ما ذكره الصعني : فقلت : ربما كان أصل التسمية مأخوذاً منه

قال الصغاني : (هيلة) بالفتح : اسم عز كانت لامرأة في الجاهلية ، من أساء

إليها درّت له ، ومن أحسن إليها بطّختُه ، ومن أمثالهم * (هيل) خيرَ حالبيك

تطحين ، يصرب لمن أوى الكرامة ، وقيل الهوان

(١) «عيت الشاة اسميته» دوشان جمع الدويش من مطير

(٢) ترتخي تنبر والمراد «مضى إجازي» والطعس الكذب من افرس

(٣) بيسان «هول»

(٤) لأصيل، ص ٢٣٧

فان الكميٲ٠

فلانك والتحول عن معد٠

كهيلة قلنا والحالبيا

يحاطب تحيلة^(١).

قال أحد الشعراء في الغزل

مررت أسقي بعاري

والى (هيلة) تلادي لي^(٢)

قلت. تكفي، (هيلة) حيني

واعطيك العوجا وبحيلي^(٣)

والدار اللي ورا السطح

والدلة والفنجيل

هـ ي م

(الهيمًا) بفتح الهاء وإسكان الياء: هو الكذاب الذي لا يكاد يصدق من

الأشخاص، رجل هيمًا، ومرة هيمًا، يستوي فيه المذكر والمؤنث، ولا يوصف

بالحيمًا، إلا من يكون الكذب ديدنه وعادته

قال ابن جعثن:

عليه ما ثوق بسري عليمًا

يسري ولو دون السّما دجنّ العيم^(٤)

ما هوب هذّار المجالس و(هيمًا)

صميل دويوم تبدي الملازم^(٥)

(١) بكمة ج ٥، ص ٥٦٤ ويحييه قبيبه

(٢) تلادي لي نقايدي

(٣) كلمة (تكفي) كلمة مشددة وطلب مجده، أصمها دعاء بالكناية، وحيي قبيبي، والعوجا لينق

(٤) عليه، أي على غير منه، ما ثوق رجل موثوق به، ودجنّ أنجم لتركه منه في السماء

(٥) صميل ذو وصف بماثوق، والصميل نفرته غير الكسرة، والدو لفظة الوسعة في الصحراء التي يسببها

مواد اللحاء، والملازم جمع مبروم وبرد لآرم بمعنى حاجته مهمة

قال ابن مطور: (الهيام) - بالفتح - من الرمل: ما كان تراباً دُفَاقاً يأساً.

وقيل: هو التراب أو الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد للينه
ومنه قول لبيد:

يَجْتَابُ أَصْلًا فَبِصَا مُتَبَّأً
بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ عَيْلِ (هَيَامُهَا)
لَهَيَامُ الرمل الذي ينهار^(١).

قال الليث: (الهيماء) معارة لا ماء بها^(٢)

و(الهيام): الشوق الشديد إلى الشيء

تقول بي (هيام) لديرتي، أي أنا في أشد الشوق إليها

قال محمد بن عرفة من شعراء مريضة.

إمّا جلّيت الهم هو و(الهيام)

وأحييت ذكر أول العمر مرسوم

ولأقلل رحمة وجئة مقام

والعمر لا بدّه ولو طال مـصـروم

ويقولون فيه أيضاً: (مهيم) يسكن الميم في أوله، وتحفيف الهاء، ومعناه،

مشتاق شوقاً شديداً

قال الحرير من أهل الرس

قالوا وراك (مهيم)؟ قلت ذاكار

الله عليه المظنّ، وش دروا به؟^(٣)

(١) المساء هـ ي م

(٢) تهذيب، ج ٦، ص ٤٦٧

(٣) نكر العادة المنبئة

فان ابن جميثن^(١)

قل له تراي بالغرام (مهـايم)

دخلت من عقب السعة في صوقها^(٢)

وقال سلامة العبدالله الحصير من أهل بريدة^(٣)

الله يلوم اللي عن النوم قـزآن

هيض غرامي هيض الله غرامه^(٤)

المجت بالعينين والنوم ما حان

ما لوم قلبي لو تزايد (هيـامه)^(٥)

عز الله انك تايه يا سليمـان

يوم ان قصي لارمك تنسى سلامه^(٦)

فان عبدالعزيز بن إبراهيم السليم في المنزل :

طغى على كبدي وشربي عيف

ما تقل النفس العزيزة عذفها^(٧)

يا العين حـك لهوى من تلافي

والحب يدني (للمهـايم) تلمها

و(الهيام) للإسان هو الشهوة الشديدة للشيء كأن تكون به رغبة شديدة لشرب

اللبن لظأ عهده بشره

تقول : أنا بي هيـام عظيم على الجريش والمرقوق وهما نوعان من الطعام

المطوخ ، أي إنك تشتهي الأكل منهما كثيراً.

(١) صوقها ضيقها

(٢) قرآن اسهرني وأطرد النوم من عيني ، هيض غرامي هاج غرامي

(٣) مجت اعطيت عيني قليلاً للنوم

(٤) سلامة هو الشاعر نفسه

(٥) عباد مصور من الطعام والشراب فـره يقويه ما تقل النفس العريـره عـدمهـا ، ونعـد من الطعام ما كان لأحـروا تركوه

قال ابن منظور: و(الهيم) كالجنون، وفي التهذيب: كالحنون من العشق.

وقال ابن شميل: الهيم: نحو الدُّوَارِ حنون يأخذ المعير حتى يهلك

ورجل هيمان: مُحِبٌّ شديد الوجد

و(الهيم): هيمانُ العاشق والشاعر إذا حلا في الصحراء^(١)

و(الهيم) أيضاً: الإبل العطاش.

ذكرها الشعراء في الإبل السريعة، وذلك أنها إذا كانت عطاشاً كان ذلك أسرع

لسيرها، وأدعى لها ألا تتواني فيه، حرصاً منها على ورد الماء.

قال العوفي:

ماديب، أنحاكم تردون ما جرى

على كثرٍ بشر المحوذ جـام^(٢)

هن منية المنيوب، هن غاية المنى

(هيم) دعاهن الهجيج شهام^(٣)

قال الإمام اللعوي أبو زيد الأنصاري يقول: بعير (أهيم) وياقة (هيم) وهو

العطشان، وجماعه: (هيم)^(٤)، وامرأة هيم: مثل فعلى، وقوم هيام، ورجل

صديان مقصور من قوم صداء وهم العطاش، قال الشاعر:

أصبحت كالهيماء لا الماء مسريء

صداها ولا يقضي عليها (هيامها)^(٥)

(١) تنسب «هـ ي م»

(٢) ماديب جمع مدوب وهذا خطاب بهم، وانحاكم استثير بكم. وحماسكم تردون، والكس من التوق
المعصم صدر من عن الترحال، وبشر المحوذ أفحاذها ليست طوبه مترجبة وجام جمع جيمه يعي كبيره
الحسم

(٣) نبيه الأمية، والمنبوب الذي أصابه حاجة شديدة، وشهام جمع شهمة، وهي التي لا تحتاج إلى أن يسوقها
راكبها بصر بها بعصاه

(٤) جماعه جمعته أي صيحه جمع منه

(٥) بواذر هي اللغة، ص ٢٢٦

قال الفراء : (الهيم) . الإبل العطش التي يصيبها داء فلا تروى من الماء ،
والأشئ هيماء^(١)

قال الأصمعي : (الهيمان) هو العطشان ، قال : وهو من الداء مهيوم^(٢) .

وقال شمر في تفسير حديث ابن عمر أن رجلاً باع منه إبلاً هيماً قال بعضهم
الهيم هي الظمأ وقيل : هي المراض التي تمص الماء مصاً ولا تروى^(٣) .
وقال أحدهم^(٤) .

وب وجد ملواح من (الهيم) حليت
عن الماء ، حتى جوفها يتصلصل
تحوم ، وتفشاها العصي ، وحولها
أقراطيع أنعمام تُعل وتُهل
حليت : معت من ورد الماء ، تُعل : تسقى مرة بعد أخرى .

قال القمقام الأسدي^(٥)

رايت نفوساً (هيماً) طال حُسها
على غير جرم ، مالهن ذنوب
يَحْمَنَ حيام (الهيم) لم تلق ساقياً
أثب الفوس الحيمات مثيب

هـ ي ن

(الهين) من الأشخاص : الكريم المتسامح الذي لا يتعصب لرأيه ، ولا يعاكس

لأحرين فيما لهم فيه مصلحة

(١) النج هـ ي م ٩

(٢) سديد ، ج ٦ ، ص ٤٦٩

(٣) سديد ، ج ٦ ، ص ٤٧٠

(٤) كتاب دهره ، ج ١ ، ص ٣٠٩

(٥) كتاب الرهرة ، ج ١ ، ص ٢٧٢

ومنه المثل : «المومن هَيْنَ لَيْسَ» وقد أردفوها بما يصلح أن يكون تفسيراً للكلمة
هَيْنَ، وهي (لَيْسَ) من اللين، ضد الخشونة، والقسوة
 والمراد: المعنى المجاري

قال رسول الله ﷺ «هل تدرون من تُحرمُ عليه النار؟ كلُّ (هَيْنٍ) لَيْسٍ
 سهلٍ قريبٍ»^(١).

(١) مداراة الناس لابن أبي النجب، ص ٨٨

باب الياء

ي ب س

(يَبْسَتْ) الشاة أو العنز الحلوب وكذلك السقرة بعد لبسها، وصارت لا

تدر منه شيئاً

شاة ياس، وعمر (ياس): ليس فيها لبن بعد أن كانت ثوباً

قال ابن منظور: شاة (يَسُّ وَيَسُّ): انقطع لبنها فَيَسَّ صرعها ولم

يكن فيها لبن^(١)

ي ج ج

(ياجوج): أخو ماحوح، وهي عشيرة يقرن ذكرها بعشيرة ماحوح

وهي (ياحوج وماحوح) الوارد ذكرها في القرآن الكريم، كما في سورة

الكهف: قال تعالى ﴿قالوا يا ذا القرنين إن ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض

فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً﴾

وقد سبق ذكر مثل هذا في حرف الحيم عند لفظ: «ح وح»، وذكر بعض

شواهد من الشعر العامي هناك

قال جمال الدين يحيى بن يوسف الصرصري^(٢):

هدى أمارات القيامة قد نَدَتْ

لمَصْر سَبْر العواقبِ هَمَمَه

ظهرت طماعة الترك، واجتاحوا الوري

وأبدعهم هَرْجٌ شَدِيدٌ حَطَطُهُ

والشمس أن طلوعها من غربها

وخروج دَجَّالٍ فطيع غشَمَه

وَنَ (ليأحوج) الخروج عَقِيبَهُ

من حلف سد سوي يفتح ردمه^(٣)

(١) المساء في ب س

(٢) لأدب الشريعة لأثر مفتح، ج ٣، ص ٦٠٣

(٣) لمصر عنه

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره . يقول تعالى محسراً عن ذي القرنين ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ أي ثم سلك طريقاً من مشارق الأرض ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ وهم جبلان متناوحيان بينهما ثغرة يحرق منها يأجوج ومأجوج على بلاد الترك، فيعيشون فيهم فساداً، ويهلكون الحرث والنسل، ويأجوج ومأجوج من سلالة آدم، عليه السلام، كما ثبت في الصحيحين: «إن الله تعالى يقول: يا آدم فيقول لبيك وسعديك، فيقول ابعث نعث النار، فيقول وما بعث النار، فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد إلى الجنة؟ فيحثذ يشيب الصغير، ونضع كل ذات حمل حملها، فيقول إن فيكم أمتين، ما كنتا في شيء إلا كثرنا: يأجوج ومأجوج»

وقد حكى النووي، رحمه الله، في شرح «مسلم» عن بعض الناس: أن يأجوج ومأجوج خلقوا من مبي خرج من آدم فاحتلط بالتراب، فخلقوا من ذلك، فعلى هذا يكونون مخلوقين من آدم، وليسوا من حواء. وهذا قول غريب جداً [ثم] لا دليل عليه لا من عقل ولا [من] نقل، ولا يجوز الاعتماد ههنا على ما يحكيه بعض أهل الكتب، لما عندهم من الأحاديث المتعلة، والله أعلم^(١).

وقال الإمام ابن مفلح الحنبلية عن المروزي، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: سألت رجلاً عن (يأجوج ومأجوج) أمسلمون هم؟ فقلت له: أحكمت العلم حتى تسأل عن هذا؟^(٢)

يحيى يحيى

جمع اليدين (يَدَيْنِ) بإسكان اليائين وفتح الدال

فهي المثل «أله ما يأخذ من يدين فارغة»، ويروى بالإنفراد من يد فارغة.

والأمر عندهم في المشي كالجمع إلا إذا أضيف إلى الصمير، فتقول فلان له (يدين) ثنتين، و(يدين) الناس كلهم مليانة

(١) تفسير ابن كثير، ج ٥، ص ١٩٥ طبع دار طبعه

(٢) لأداب الشرعية، ج ٢، ص ٧٦

ولكن إذا أصيف إلى ضمير اتصحت فيه التثنية، كما في المثلين السابقين فلا ن
(يَدَيْهِ) كدار والاس كلهم (يَدَيْهِمْ) مليونة

على أن الأمر في الجمع والتثنية والجمع عند العامة يحتاج إلى بحث واسع .

قال أبو الهيثم : تُجْمَعُ الْيَدُ (يَدَيًا) مِثْلَ عَبْدٍ وَعَبِيدٍ

قاس : وتُجْمَعُ أَيْدِيًا ، ثم تجمع الأيدي على (أَيْدِينَ) ثم تُجْمَعُ الأيدي أيادي
وأنشد

يَنْحَاشُ بِالْأَرْحُلِ وَالْأَيْدِي

بَحْثُ الْمَصْلَآتِ لِمَا يَمَعِيَا^(١)

وقال ابن منظور : قال أبو الهيثم : تُجْمَعُ يَدَيًا مِثْلَ عَبْدٍ وَعَبِيدٍ ، وتُجْمَعُ أَيْدِيًا ،
ثم تجمع الأيدي على أَيْدِينَ ، وأنشد :

يَنْحَاشُ بِالْأَرْحُلِ وَالْأَيْدِي

بَحْثُ الْمَصْلَآتِ لِمَا يَمَعِيَا^(٢)

قال الربيدي : (اليَدُ) الْقُوَّةُ ، عن ابن الأعرابي : يقولون - مَالِي بِهِ (يَدٌ) ،
أي قوة ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ معناه . أُولَى
القوة والعقول^(٣) .

وقولهم في الإفلاس وعدم الطفر بشيء : «يده والخلا» ، أي إنه لم يجد شيئاً
يمسكه بيده ، فكأنه الذي في إخلاء ، لا يستطيع أن يمسك شيء نافع .

وفي الاعتذار عن عدم العطاء . «الله ما ياخذ من يد فارغة»

وفي الخصوع للأوامر الشرعية والواجبات الاجتماعية «يَدٌ تَقْطَعُ بِالْحَقِّ مَا
هَيْبَ عَصَبٍ» ، و«اليَدُ العصاة هي المشلولة» .

(١) الهديب، ج ١٤ ، ص ٢٣٨

(٢) نسان «ي د ي»

(٣) نوح «ي د ي»

وفي التعاون والتعاضد، «اليد مع اليد بركة»، و«اليد الواحدة ما تصفق»
 و«فلان يباظر يد فلان» أي يتوقع أن يتصدق عليه أو يتطلع إلى ذلك،
 ويقول من طلب منه مال: «ما تحت يدي شيء» يريد نفي أن يكون لديه نقود
 وقد استعمل أحدهم وهو (علي بن مقل) من أهل بريدة وكان ورعاً جداً هـ
 المثل في تجنب الكذب عندما يطلب منه أحد أن يعطيه مالاً على سبيل القرض أو الدين
 «ما تحت يدي شيء»، «ما تحت يدي ريبالات» وكان يضع يده على فحذه عند ما يتكلم
 بهذه الحملة ليكون صادقاً في قوله يقصد بحقيقة، وليس المجاز الوارد أصلاً في الحملة.
 كما يقولون لمن عجز عن الشيء فقعه بالسلامة وبالقليل: «فلان يمدّ يده قصيرة».
 وقالوا لمن أذى شخصاً غيبة الأذى: «حط يديه في حلقه» أصله فيمن قضم
 بيديه على عنق شخص يريد حنقه.

وقالوا في مصاعة الهوي ومداراته: «يد ما تقواها صاحبتها»
 وقلوا في الواسع الحيدة الذي ينظر في العواقب: «يد بالجال ويد بالرشا»
 والجال جانب البئر يريدون أنه لو خائنه يده التي أمسك بها جانب البئر فإنه لن يسقط
 لأنه قد أمسك الرشاء باليد الأخرى.
 ومن أمثالهم في اليد مفردة والأيدي مجتمعـة قولهم في التوكل على الله:
 «يد الله ومن تكون معه»، كأنه مستوحى من الآية الكريمة: «يد الله فوق أيديهم»
 يقال في الإقدام على القتال أو الخصام الذي يعتقد القائل أنه فيه على حق.
 وقولهم في تفويض الأمر إلى الشخص: «ما فوق يده إلا يد الله».
 وقريباً منه في التفويض بالأخذ من الأشياء المادية: «على اسبل يديك» أي خذ
 منه ما شئت

قال الزبيدي (اليد) الأكل، عن ابن الأعرابي، يقال صعب يدك أي كل^(١)

(١) بح «ي دي»

ويقولون هي تأكيد الخبر وسحوه^١ «على يدي» أي حدث ذلك بتدبيره أو بعلمي، أو على الأقل بإقراره مني له
 ويقرب من قولهم لشخص معروف عندهم: «حَرَّ إيدي - مفتح الحاء - وهي مصدر حَرَّ الشيء وليس اسماً للحَبَز أي لقد عرفته حتى كأنه الحَبَز الذي حَبَزته
 ويقولون في الشيء الملائم «عديها طول يدها» وهذا مجزأ أصله في اللفظة التي يركبها سام من الشحم قالوا مبالغة: إنه في طول يدها.
 وقالوا في مثله لمن حصل على خير كثير: «يده في الدسم» لأن الحصول على لدسم هو أقصى مراد الأكلين.

ي ر ع

(اليراع): القلم الذي يُكْتَبُ به ابقيث بلفظها الفصيح (يرع)

قان ريد الخوير صاحب قفار

ياراكبين أكوور هَجَنَ عَرَامِسْ

هَجَنَ براه السير رِي (اليراع)^(١)

لِي شَمَّ اثرهن بالخلال الذيب يَأْنَسْ

عَوْدَ وطَبَّ بالعواء، ثُمَّ أَرَاغ^(٢)

قان ابن لعون:

هم رَوُونِي وأنا عَوْدِي رفيع

يا علي مثل ما يري (اليراع)

طوعوني وانا ما كنت اطيع

واغلبوني وانا قَرْمُ شجاع

(١) الأكوور جمع كور بضم الكاف وهو الرجل الذي يعرف الآن باسم (اشداد)، والعوامس جمع عرمس وسبق

ذكره في «ع ر م س»، والهجَنَ لا يَلُحُّ لأصينة، لا أنه ذكر أن السير - يريد لتواصل - قد أثر فيهن حتى برهن

بري اليراع، الذي هو الغنم، أي تسبب في محوهم

(٢) لِي إِذَا، وَأَنْسَ الذيب بضم أنثى يَدُ على أنهن كن يسرن في منقعه قمره لا أنيس بها حتى إن الذيب مبالغة

يستوحش فيها، وطبَّ بالعواء رفع صوته بعواءه ثم أَرَاغ أي رجع بمعنى رايته خوفه

قال سرور الأطرش

تميت لي قلب فهميم يقول لي
مع كـاغـد بره وعود (يراع) ^(١)
واقول عل الحـمر، وافهم لما طرا
سيما لعتدل الجواب شرع ^(٢)

قال محسن الهرامي

دنا كتاب رقرّب لي دوة
وانت عـجل - يا نديبي تم هات ^(٣)
لي سـجل وانر لي راس (اليراع)
داغي من حيث ما تدري الوشة ^(٤)
قال سليمان بن مشاري من أهل سدير من قصيدة.

قالت على ما في الخطاظر
دن أوراق وجـبـر جاري
و(يراع) يروع الناظر
اجدر ما براه المـاري ^(٥)

قال كشاجم من أهل القرن الرابع ^(٦):

لا أحب الدواة تُحشى (يراصا)
تلك عدي من الدوى معيـبه

(١) نكاحد ورق الكتابة، بره نظيف صاف

(٢) عل الخير اسمه في الدواة، مره خرى ليكون أوضح للكتابة به، واخواب الشعر وشرع كنية عن اكتمال الشعر، مكتوب، وهذا كله معار

(٣) دن أدب بمعنى قرّب لي دواة، وندوبي مندوبي، وانر اد من يحمل ما أقوله إلى غيري

(٤) سـجل الوقة، ياع أي وأريد ذلك من دواك أن تعرف به الوشة

(٥) الماري هـ الشخص الذي يري العلم أي يحدد رأسه

(٦) ديوانه، ص ٣٠

قلم واحد وحودة خطّ
 فإد شئت فاسترد أنسوة
 وقال شمس الدين بن المرّين من شعراء القرن الثامن في دواة وفيه تورية^(١):
 أنا دواة يصحّح الخوود من
 بكّا (براعي) جَلّ من قـد يراه
 دُلّوا عسى حودي من مـسه
 داء من الفـقـر قـلـني دواه

ي س ر

يقولون في ضد اليمين: (يسار) بكسر الياء وتحفيف السين.
 مثل قولهم هي وصف طريق متعرج 'رح يمين وبعدين (يسار) كلا اللططين
 (يمين) و(يسار) يلفظ بكسر الياء في أوله
 قال ابن دريد: (اليسار)، بالكسر: لغة في اليسار - بالفتح - لليد
 وقال ابن دريد: ليس من كلامهم كلمة أولها ياء مكسورة إلا (يسار) قال: وإنما
 أرادوا إلحاقها ساء الشمال^(٢).
 قل الأزهري: عن الليث: ليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها
 ياء مكسورة.
 وقال غيره: يسار: لغة في اليسار، وبعض الناس يقول: إيسار بقلب الياء
 همزة إذا كسرت.
 قال الأزهري: قلت: وهو بشع قبيح أعني يسار وإيسار^(٣).

(١) كشف النظم، ص ١٣٣

(٢) نكمة لصعالي، ج ٣، ص ٢٤١

(٣) التهذيب، ج ٣، ص ١٠٨

ي ش م

لحم (ميشم) بكسر الميم والشين، وإسكان الياء بينهما: متغير الرائحة، بحيث صارت له رائحة غير محسنة

(أيشم) اللحم: تغير من فرط مكثه دون تمليح أو تصيير.

واللحم (يشم) في الصيف بسرعة، أي يتغير بسرعة، بخلاف الشتاء حيث يكون الجو بارداً

مصدره: يَشَام

قال لفراء (نشَم) اللحمُ تشيماً، إذا تغيرت ريحه، لا من تن ولكن كراهة^(١)

وقال ابن الأعرابي: النَشَم: الذي قد ابتدأ يتغير، وأشد

وفد أصحابُ فتياناً شرائهمُ

خَضِرُ المراد - ولحم فيه (تشيم)^(٢)

قوله: لا تنن ولكن كراهة يريد أن تغير اللحم لم يصل به إلى درجة التنن، وإنما صارت له رائحة تكره، وهذا هو الذي نعرفه في لعنتنا في (أيشم) اللحم

أقول: الذي يظهر لي أن ما ذكره اللغويون هنا عن الشم بمعنى تغير الرائحة لا من تنن ولكن كراهة محرف عن (أيشم) اللحم بلباء بذيبة من النون وأن أصل نقل هذه المادة عن العرب أو الأعراب كان من ورقة كتبتها أحد اللغويين القدماء الذين كانوا يسجلون لكلمات والألفاظ الغوية، ولم يكونوا يستعملون النقط والإعجام في تلك العصور

فجاء من بعدهم كلفراء وابن الأعرابي - وطوها بالنون واثبتها الناقلون عنهم بالنون فصارت (نشم) اللحم وهي (يشم) اللحم.

ودلينا على ذلك بقاء هذه الكلمة في لعنتنا على لسان بني قوما، قروناً متطاولة، حتى وصلت إلينا بالياء في سائر تصاريدها من ماضٍ ومصارعٍ ومصدرٍ كما قدمت.

(١) التهذيب، ج ١١، ص ٣٨١

(٢) المصدر نفسه، ص ٣٨٢

ي ع ع

(الْيَع): العائط، وكل شيء نحس أو قذر جداً، وهي كلمة تقولها المرأة لطفها تريد بذلك صده عن لمس القذر أو مقاربته

ومنه أَخَذَنَ اسم فعل قي بهي الطفل عن ذلك وهو (أَعْوَه) أو يَعْوَه

قال الأزهري: وكذلك حكاية اليَعِيعة واليَعِياع من أفعال الصبيان إذا رمى أحدهم شيئا إلى صبي آخر

وقال ابن سيده: اليَعِيعة واليَعِياع من أفعال الصبيان إذا رمى أحدهم شيئا إلى الآخر، وقال (يَع) ^(١)

قال الليث: بن المَطْفَر - (الْيَعِياع) - بالفتح - من أفعال الصبيان إذا رمى أحدهم شيئا إلى صبي آخر.

قال الصعاني: يُقال للصبي إذا بهي عن تناول شيء قذر (يَع) مثل قولهم يح (٢).

ي م م

(يَم) الجهة، راح فلان يَم الديرة الفلانية، أي جهة الديرة الفلانية، أو سافر فلان يَم لشمال أي ذهب جهة الشمال.

ومنه المثل: «مَنْ يَمَكُم غُفُورٌ رَحِيمٌ، وَمَنْ يَمَا شَدِيدُ الْعِقَابِ» يضرب لمن لا ينصف في المعاملة.

قال محمد الرجس من أهل الزلمي:

يبي تمام الوقت، والوقت مـاـم

لا هل اليدين الطويلة والا مامي ^(٣)

(١) نسان «ي ع ع»

(٢) سكرته، ج ٤، ص ٣٩٥

(٣) قام الوقت هنا كمال الأمور التي يريد مع أن الأمور لم ينهياً كمنها للرجال أهل لأفعال العائبة وهي الحيلة الكبير.

اللي تسي نسيوك، ما (يهم يم)
 تزحوا ما عندك الا الهيام^(١)
 وقد يقال فيه (يعة) أي جهة مثل أن يقولوا راح فلان يعة كذا أي إلى جهة كذا.
 قال ابن عميان يمدح أهل الخبراء في القصيم -
 أن اشهد أن أولاد مصور بيضان
 ما اسهم يا خادم الغافلينا^(٢)
 جابا لهم من (يعة) الشرق غلمان
 رصاصهم مثل البرد حل فيا^(٣)
 فان القاصي في العزل:
 لي جاي يخطر بالمحدل وبالدل
 أقبلت (يمه) قال (يمك) وتدل^(٤)
 ويش السب يا نور عيني تدل
 عقب المودة - يا اتلع الحديد - بك زوم^(٥)
 قال محسن الهراي في العزل:
 سلم عليه، وقل . ترى الوجه (يمه)
 واخف الحكيم لا مرة نسمع امه^(٦)

(١) يي نريد، ما يهم يم ليس في جهتهم شيء، بك، تزحوا ذهبوا وبعدوا

(٢) أولاد مصور أهل الخبراء، بيضان جمع أبيض، والمراد معهم فعل الأصلاء من الناس صمد بن بياض هـ الناصر لمعوي

(٣) يقيم الشبب الأقوياء المحاربين، والبرد يصب الرء الذي يرب مع المطر

(٤) يخطر يتميل في مشيه عجبا بجماله، وأحد شعره محمول حذائل وهي خصلات الشعر المحذولة وتدل الرية وجليه، يمه جهه، وقال يمت أي الرم جهت ولا يترتب مي، وبه قال وبديل ي بدل ما كان فانه له مر من

(٥) الحديد المعنى، وأتبع الحديد الطويل المعنى، والروم الكبير والصنف

(٦) يمه أي اما متجهون إليه أو سوف توجه إليه

وقل له ' ترى من طول هجره وهمه
 ما دار له مع جملة الناس ميدان
 قال مهدي بن حسين العنزي^(١):
 واكتب سلام مزرع بالرسالة
 لابن المعنى كان يه ترواحون^(٢)
 (يم) ابومشعل عز من هو عني له
 عز الرفيق وعز من يطلب العون^(٣)
 قال محمد انعريني في عروس اشعر:
 قلت: المطوع في هري السيف صَّار
 بنصير لو سار القدم (يم) سنجار^(٤)
 شوف من هو يكرم الضيف والجار
 شيخ محل الخود في كل حالات
 قال ابن مطور: (الأم): القصد، أمه يؤمّه أمّا إذا قصده
 ويَمَّمْتَه. قَصَدْتَه، قل
 فلم أَكُلْ ولم أَجُزْ، ولكن
 يَمَمْتُ بها أنا صحرى عمرو
 ومنه حديث كعب بن مالك: «وانطلقت أتأمُّ رسول الله ﷺ»
 وفي حديث كعب بن مالك: «تَيَمَّمْتُ بها لتور»، أي قَصَدْتُ
 قال ابن السكيت قوله: «تَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً»، أي أقصدوا الصعيد طيباً^(٥)
 (يَمَّمُوا) انحصروا بيت جعلوا وجهه إلى القبة كما يعمل بالميت في قبره

(١) نغمة شعبية، ص ٦٢

(٢) مزرع، أي موضع في ظرف

(٣) يم ابومشعل، قصيد أبو مشعل

(٤) نبيض النساء، وسجائر جبل في الجزيرة بين العراق وسوريا

(٥) التمسك، أم م

وهي بفتح الياء وتشديد الميم الأولى ثم ميم ثانية مصمومة
وعادتهم أن يوحوها من يأسون من شفائه جهة القلة حتى إذا فصت روحه
يكون وجهه للقلة

يمه ييممه فهو ميت ميمم

كثيراً ما سمعتهم إذا سئلوا عن شخص مريض جداً، قالوا: أهله ميمونه، أي
قد ووحوها وجهه تلقاء القلة في إنتظار أن تخرج روحه وهو كذلك
ومنه (اليمة) بمعنى جهة القلة

قال محمد بن صاهي من شعراء وادي الدواسر:

أشوف ناس تعطي العلم منكوس

مثل الذي صلي على غير (يمه)

لامن نشدته يعطي العلم بعكوس

بغاك بعمياك دربك تتمه^(١)

(اليمة) أيضاً بكسر الياء ثم ميم مشدودة مفتوحة: هي الجهة وليست
عين المكان المراد.

تسأل شخصاً عما إذا كان يهتدي إلى مكان معين في الصحراء أو إلى طريق
بلدة في حجة معينة لا يعرفها فيحييك: ما أعرفها ولكي أمشي على (اليمة) أي على
الجهة التي فيها ذلك المكان حتى أصيبه

قال الصغاني: (اليميم) الموت، والأصل فيه أنه يؤسّد في قبره إذا مات

قال أبو سحمة الأعرابي:

إذا ما رأيت المرء على وجلده

كسحرح قسدم، فمالتسيمن أروح

علبي: اشتد علباؤه وامتد^(٢).

(١) نشدته سألته، والعلم الحبر، بعكوس عكس نوافع، بعكك، أي يربك أن تعي في عمالك عن دربك

(٢) بكمة، ج ٦، ص ٣٣٠

ي م ن

رجل (أَيْمَنَ): يصنع أكثر حاجاته بنفسه، ويعرف كيف يتصرف فيها فهو بحلاف الأخرق الذي لا يستطيع أن يصنع شيئاً

وامرأة أَيْمَنِيَّة - على صيغة النسبة إلى الأيمن: ضد خرقاء، أو كسولة

ويقولون في الاعتماد على النفس «ما يحكُّ شَوَايَ (لا يُثَاي) والشَوَى الأعضاء الداخلية».

و«فلان حطه على (يَمَانِكَ)» أي ضمه على جهة يدك اليمنى، يقال للشهيم السريع الإحالة، يراد أنك إذا وضعت على يمينك فستجده حاضراً لما تحتاج إليه منه.
قال ابن شريم في المدح:

عَدَالَةُ بْنُ أَلِيٍّ إِلَى صُرْتُ مَطْلُوبٍ

(حطه على يَمَانِكَ) وَأَمْسَكَ قَصَابَهُ^(١)

سَلِمَ عَلَيْهِ وَقِلَّ سِيِّئُكَ مَحْبُوبٍ

وَأَرْفَضَ الْإِثْرَ أَنَّهُ يُكَمِّلُ كُتَابَهُ^(٢)

قال عدالة بن صقيه من أهل الصَّفْرَةَ

صَدِّكَ لَوْ أَنَّهُ قَامَ يَخْدَعُكَ بِالْعَطَا

حَلَهُ - وَلَوْ جَامِلٌ - عَلَى يَسَارِكَ

وَلَا ابْنَ عَمِّكَ لَوْ يَضِيكُ صَافَةً

حَطَّهُ وَلَوْ سَبَّحْتُ - عَلَى يَمَانِكَ

قال الأزهري العرب تقول: فلان عدي (باليمين)، أي: بمنزلة حَسَنَةٍ، وإذا حَسَنَتْ مِرْلَتُهُ، قال: أنت عدي بالشَّمال^(٣).

(١) قصابه المكان الذي يستطيع أن تجسث به منه، وري كان أصحها، فطابه بالطاء

(٢) المحبوب المندوب المرسل في حاجة مهمه، ورفض بأن ولا تعجل

(٣) التهذيب، ج ١١، ص ٣٧٤

قال الأنسري . وقولهم : قد (تيامن) الرجل . العامة تخطيء في معنى (تيامن) فتظن أنه أحد على يمينه ، وليس كذلك معناه عند العرب ، إنما يقولون تيامن : إذا أخذ ناحية اليمين ، وتشاءم . إذا أخذ ناحية الشام ، ويامن . إذا أخذ على يمينه ، وشاءم إذا أخذ على شماله

قل النبي ﷺ «إِذَا نَشَأَتْ نَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَلْتَكْ عَيْنٌ عَدِيْقَةٌ» ، أراد ﷺ : إذا ابتدأت السحابة من ناحية لبحر ، ثم أخذت ناحية الشام ، فتلك أمطار أيام لا تَقْلَعُ ، والعديقة : الكثيرة ، من قول الله عز وجل : ﴿مَاءٌ عَذْقًا﴾^(١)

و(اليمني) وبعضهم يقول فيه : النجم اليمني هو نجم سهيل المشهور الذي يطلع بعد احتجاب ، فيرويه ابتداء من يوم ٢٣ أغسطس من كل عام .

وهو من أهم النجوم التي يهتدى بها عندهم إذا كان طالعا أي موجودا في السماء .
فان حميدان الشويعر

وحط الحدي بين الضلفتين وحلفك

سُهَيْلُ (اليمني) من وراك الموع

فيا طارشي قل لابر ماضي محمد

تري الشور عقبه قد بدى برجوع

ينصح الشاعر هنا بأن يكون الحدي رهو النجم الثابت في السماء بجانب القطب أمامك ، يقع الحدي في جهة الشمال الشرقي وتقدم ذكره بتوسع في حرف الجيم ، ولذا قل . وسهيل اليمني من وراك وسهيل موقعه في الخوب العربي
قال سويلم العلي :

اب اسهب المحمول زين التعازين

واخط نا سهيل (اليمن) في بحرها^(٢)

(١) الراهر ، ج ٢ ، ص ٣٢٨

(٢) المحمول الخليل ، والتعازيل تقاسيم الحسم ، وهي بحر ها أي بحر نافته ، يريد أنه يسبح جهة الخوب بعربي

والعد عن دير اهل القول والقييل
واطلب لي في قرية من دبرها^(١)
قال الربيدي: (سُهَيْلٌ) نعم (يَمَانِيٌّ) عند طلوعه تنصح الفواكه . وينقصي القيط
وقال الأزهري: (سُهَيْلٌ) كوكب لا يرى بخراسان، ويرى بالعراق
وقال اسكاسة: سهيل يرى في الحجاز وفي جميع أرض العرب، ولا يرى بأرض
أرمينية، وبين رؤية أهل الحجاز سهيلاً وبين رؤية أهل العراق إياه عشرون يوماً^(٢)
قال الربيدي: وإما قيل للشعرى العُبر اليمانية ولسهيل (اليماني) لانهما
يريان من ناحية اليمن^(٣)
قال مالك بن الرِّيب المازني من قصيدته الطائفة المشهورة^(٤):
أقول لأصحابي ارفعوني، فإنني
يقرب بعيني أن سُهَيْلٌ بدا لي
بأن سهيلاً لاح من نحو أرضنا
وإن سهيلاً كان حمماً (يَمَانِيّاً)
وقال الفرزدق^(٥)
رجا أن يرى ما أهله يصرونه سُهَيْلاً، فقد وراه أجبال أعفرا
فكما ترى النجم (اليماني) عدنا سُهَيْلاً، فحالت دونه أرض حميرا
و(البن اليماني) وهو بن اليمن هو القهوة وحها يسمى النُّن، وللقهوة عندهم
مقام عظيم لأنها هي المشررب الوحيد الذي كانوا ينعتطونه قبل التطور الاقتصادي
الأخير في بلادهم، ولا تتم الصبغة إلا بتقديمه للضيوف.

(١) اطلب أصل وقوله من دبرها أي من دير الله غير معينة . والدير جمع ديرة وهي البلدة

(٢) لتاح «س هـ ل»

(٣) لتاح «ي م ن»

(٤) جمهرة أشعار العرب، ج ٢، ص ٧٦٢

(٥) ديوان الفرزدق، والتعائن

قال عبدالعزيز من عبدالله الجريفي الشمرى
 شبيت برّ للمساير تومي
 وتزهم لشرباب القهاوي تقول : إيت^(١)
 ومحماصة مقوشة بالرقوم
 لها من البن (اليماي) تنقيت^(٢)
 قال عبدالعزيز الحماد من أهل سدير :
 ما حلا المنجال من بن (اليماي)
 مبهر بالهيل وسط الزمزمية
 الزمزمية : وعاء فخاري سميك كانوا يحفظون به القهوة إذا أرادوا حملها
 معهم في السفر

ي و م

(يوم) كل شيء يحكي ، أي عندما كان كل شيء يتكلم
 وذلك في أول الخلق كما يزعمون ، وكانت الخليفة من حيوان وشجر وحجر
 تتكلم ، كما يتكلم الإنسان ولذلك وضع الأولون على ألسن الحيوان والجماد
 حكايات وحواراً ألقوها به وكانوا يقولون في صدر الحكاية : يوم كل شيء يحكى
 يقولون كذا كذا .

بضرب المثل لاستبعاد الشيء ، وعدم التيقن منه .

قال المحافظ : كنت العرب تقول : كان ذلك إذ كل شيء ينطق^(٣) .

و (يوم) الشخص : يوم مماته .

(١) شبيت أوقعت ، مساير الصيوف والروبر ، وتومي ، من الإيماء وهذا مجاز يدع لأنها ترى على السديم
 الصخر ، ويد قن برهم أي يادي شرباب القهاوي يدعي

(٢) رقوم مقوشة أي فيه في محماته التي يحس بها البن ، وتنقيت انتقيت واخترب

(٣) خيون ، ج ٤ ، ص ١٩٦ - ١٩٧

قالوا في المثل: «مَسْ جاء يومه رَحَلْ» أي من حان موته في يوم مات فيه، بمعنى لا يتعداه إلى غيره.

وقالوا في تهذية الشخص العزيز «عسى يومي قبل يومه»

وقالوا في الدعاء للشخص: «عساي ما أذوق يومك»

ورد هذا في آداب المتأخرين.

قال المحبي في (ما يعول عليه) يقل في الدعاء: «لا أراني الله يومك»

وقال الأمير منجك في المدح^(١):

صَرَفَ العمرَ في اكتساب المعالي

جعل الله (يومنا) قبل (يومه)

فان الثعلبي قالت العرب «يوم لنا ويوم علينا»

وقالت الخاصة: لكل قوم يوم، قال أبو العتاهية

هو الثقيل من قوم إلى قوم

كأنه ما تريت العين في السوم^(٢)

ي ه ق

(اليَهْق) يفتح الياء والهاء. عشبة صحراوية تنبت في الربيع ويسمونها بعضهم

الجر حير البري، أو (جر حير الخلا)، وذلك لأنها قريبة الشبه بالجر حير الذي يزرع في

اليساتين وبخاصة ما دام الجر حير المرووع صغيراً، كما أن لها طعم الجر حير، ولذلك

يأكلها الناس، إذا لم يجدوا النبات المأكول في العادة مثل السباس والدعلوق

ولها زهرة زرقاء.

ومنابتها الأراضي الصلبة والصحراوية.

(١) ديوانه، ص ٧٨

(٢) حسان الخصاص، ص ١٠٦ (جميع الهد)

قال صالح المنقور من أهل سدير .

كلام أحلى من حليب الماكير

في روصة نوارها كالروالي^(١)

تصم خلفات وفيها معاشير

وترعى زماليق (اليهق) بالسّهال^(٢)

قال الأزهري : سماعي من العرب (اليهق) بحركة الهاء للجرجير البري ، ورأيت في رياض الصّمّان ، وكما تأكله بالتمر لأن في طعمه (حمزة) وحرارة وهو الجرجير بعينه ، إلا أنه بري يلدغ اللسان .

ويقال له الأيهقان ، وأكثر ما ينت في قرى الرياض^(٣) .

أقول الطاهر أن صحة اللفظ الذي سمعه الأزهري من العرب هو (اليهق) كما ينطق به قوما وليس اليهق بالنون ، وإنما ذلك تحريف من الساخ

قال بن مطور الأيهقان : الجرجير ، وفي الصحاح : الجرجير البري وهو هيلان . وفي حديث قس بن سعدة . ورضيع ايهقان .

قال لبيد

فعلا فروع الأيهقان ، وأطعلت

ساجدهتين ظاؤها ونعامها

وقيل : هو بيت يشبه الجرجير ، وليس به .

وقال أبو حنيفة . هي عشبة تطول في السماء طولا شديداً ، ولها وردة حمراء ، وورقة عريضة ، والداس يأكلونه

(١) الماكير : الإبل التي ولدت في وقت مبكر من الربيع فكان حسنها دوداً ومهمل لهم ، والروضة المكان فطمن من الأرض الذي يأتي به سبل مكان مرتفع ، ونوارها رهور عشبها ، والروالي جمع روية وهي السجدة

(٢) الخفاف : نوى دواب النمل ، والمعشير النوى التي في بطونها أولادها لم تند بعد والزماليق الأعصاب الريانة الداعمة من عشب الربيع ، والسّهال جمع سهده وهي الأرض اللينة التي فيها شيء من الرص

(٣) التهذيب ، ج ٥ ، ص ٤١٢

قال وسألت عنه بعض الأعراب، فقال: هو عشب تستقل مقدار الساعد،
ولها ورقة أعظم من ورقة الخواعة، ورهرة بيضاء، وهي تؤكل وفيها مرارة،
واحدته أهنقة^(١)

(١) نسان «أهق»

فهرس الجزء الثالث عشر

باب الواو	
واق	٧
وبد	١٠
وبر	١١
وبز	١٧
وبل	١٨
وبن	١٨
وتد	٢٠
وتن	٢٠
وثر	٢١
وثل	٢٣
وثن	٢٤
وحب	٢٤
وحب	٢٦
وحس	٢٩
وحف	٢٩
وحم	٣٣
وحن	٣٤
وحوج	٣٨
وحم	٣٩
وحى	٤١
وحد	٤٣
وحش	٤٤
وحف	٤٤
وخل	٤٦
وحم	٤٧
وحن	٤٨
وخش	٤٩
وخم	٤٩
وذى	٥٠
ودد	٥٠
ودر	٥١
ودع	٥٣
ودق	٥٤
ودك	٥٥
ودن	٥٦
ودي	٥٨
وذح	٥٩
وذر	٦٠
وذف	٦٢
وذم	٦٢
ورى	٦٥
ورب	٦٨
ورث	٦٨

١٢٨	وش ل ع	٧٠	ور خ
١٢٩	وش م	٧٠	ورد
١٣١	وص ي	٧٦	ورر
١٣٢	وص ح	٧٩	ورس
١٣٣	وص ط	٨٢	ورض
١٣٤	وصل	٨٤	ورع
١٣٥	وض ح	٨٦	ورق
١٣٨	وض ح	٩٠	ورك
١٣٩	وض م	٩٣	ورم
١٤١	وط ي	٩٤	ورور
١٤٢	وط ب	٩٤	ورف
١٤٣	وط ر	٩٥	وزى
١٤٤	وط س	١٠١	وزر
١٤٤	وطن	١٠٢	وزر
١٤٥	وطوط	١٠٤	ورب
١٤٦	وع ي	١٠٧	وسد
١٤٧	وع ر	١٠٧	وسر
١٤٨	وع ك	١١٠	وسع
١٤٩	وع ل	١١١	وسم
١٥٠	وع د	١١٩	وسن
١٥٠	وغ ر	١٢١	وشر
١٥١	وف ق	١٢٢	وشظ
١٥٣	وف ل	١٢٣	وشع
١٥٤	وقي	١٢٦	وشرق

١٩٠	ورر	١٥٤	وقت
١٩٣	ووي	١٥٥	وقر
١٩٤	وهج	١٥٧	وقش
١٩٥	وهط	١٥٨	وقص
١٩٦	وهف	١٥٩	وقط
١٩٦	وهق	١٦٠	وقع
١٩٧	وهن	١٦١	وكى
٢٠٠	وهوه	١٦٢	ولح
٢٠٠	ويل	١٦٣	وكر
	باب الهاء	١٦٥	وكز
٢٠٥	هاج	١٦٥	وكف
٢٠٦	هاش	١٦٧	وكر
٢١١	هاط	١٦٨	ولج
٢١٢	هال	١٦٨	ولع
٢١٢	هام	١٧١	ولع
٢١٣	هاه	١٧٢	ولم
٢١٥	هبي	١٧٤	ولول
٢٢٠	هبج	١٧٦	ولف
٢٢١	هبب	١٧٧	ولي
٢٢٥	هبر	١٨١	ومى
٢٢٦	هبش	١٨٢	ومد
٢٢٨	هبط	١٨٣	ونى
٢٢٩	هبع	١٨٧	ونث
٢٣١	هبل	١٨٨	ونس

۲۹۱	هـ د ن	۲۳۴	هـ پ هـ پ
۲۹۴	هـ د ي	۲۳۵	هـ ت ی
۲۹۵	هـ د ی	۲۳۶	هـ ت ف
۲۹۷	هـ د ب	۲۳۷	هـ ت م
۲۹۹	هـ ذ ن	۲۴۳	هـ ت ر
۳۰۰	هـ ذ ر	۲۴۴	هـ ت و ل
۳۰۰	هـ ذ ر م	۲۴۴	هـ ج ا
۳۰۱	هـ ذ ل	۲۴۷	هـ ج ح
۳۰۴	هـ ر ی	۲۵۰	هـ ج د
۳۰۵	هـ ر ب	۲۵۱	هـ ج ر
۳۰۷	هـ ر ت	۲۵۶	هـ ج ر س
۳۱۲	هـ ر ج	۲۵۹	هـ ج س
۳۱۷	هـ ر د	۲۶۱	هـ ج ف
۳۱۷	هـ ر ر	۲۶۳	هـ ج ل
۳۱۹	هـ ر س	۲۶۶	هـ ج م
۳۲۴	هـ ر ق ل	۲۷۱	هـ ج ن
۳۲۵	هـ ر م	۲۷۵	هـ ج هـ ح
۳۲۷	هـ ر م س	۲۷۷	هـ د ی
۳۲۸	هـ ر هـ ر	۲۷۸	هـ د ب
۳۲۹	هـ ز ر	۲۸۲	هـ د ل
۳۳۰	هـ ر ع	۲۸۳	هـ د د
۳۳۳	هـ ز هـ ز	۲۸۵	هـ د ر
۳۳۳	هـ س هـ س	۲۸۷	هـ د ل
۳۳۴	هـ ش ش	۲۸۸	هـ د م

٣٦٦	هـ ل ل	٣٣٥	هـ ش م
٣٧٢	هـ ل م	٣٣٨	هـ ش هـ ش
٣٧٣	هـ ل هـ ل	٣٤٠	هـ ص ر
٣٧٤	هـ م ي	٣٤٢	هـ ض ب
٣٧٥	هـ م ج	٣٤٢	هـ ص ل
٣٧٧	هـ م د	٣٤٣	هـ ض م
٣٧٨	هـ م ر	٣٤٤	هـ ط ر
٣٨٠	هـ م ر ع	٣٤٥	هـ ط ل
٣٨٠	هـ م ر	٣٤٧	هـ ف ي
٣٨٣	هـ م ش	٣٤٨	هـ ف ت
٣٨٤	هـ م ط	٣٤٩	هـ ف ف
٣٨٤	هـ م ل	٣٥٢	هـ ك ع
٣٩٢	هـ م ل ع	٣٥٤	هـ ك ف
٣٩٣	هـ م ل ل	٣٥٤	هـ ك ك
٣٩٦	هـ م م	٣٥٥	هـ ل ل
٤٠٠	هـ م هـ م	٣٥٦	هـ ل ب
٤٠١	هـ ن ي	٣٥٧	هـ ل ب ح
٤٠٢	هـ ن د	٣٦٠	هـ ل ج
٤٠٧	هـ ن د ر	٣٦١	هـ ل س
٤٠٨	هـ ن د س	٣٦٢	هـ ل ط
٤٠٩	هـ ن ف	٣٦٢	هـ ل ع
٤١١	هـ ن ن	٣٦٣	هـ ل هـ
٤١٤	هـ و ي	٣٦٥	هـ ل ق م
٤١٩	هـ و ب ر	٣٦٥	هـ ل ك

٤٦٧	ي م م	٤٢٠	ه و ج
٤٧١	ي م ن	٤٢١	ه و د
٤١٤	ي و م	٤٢٤	ه و ر
٤٧٥	ي ه ق	٤٢٦	ه و ل
٤٧٩	الفهرس	٤٢٨	ه و ن
		٤٣٠	ه و ه ا
		٤٣١	ه ي ي
		٤٣٢	ه ي ب
		٤٣٣	ه ي ر
		٤٣٥	ه ي ط
		٤٣٦	ه ي ع
		٤٣٧	ه ي ف
		٤٤٢	ه ي ق
		٤٤٦	ه ي ل
		٤٥١	ه ي م
		٤٥٥	ه ي ن
			باب الياء
		٤٥٩	ي ب س
		٤٥٩	ي ح ح
		٤٦٠	ي د ي
		٤٦٣	ي ر ع
		٤٦٥	ي س ر
		٤٦٦	ي ش م
		٤٦٧	ي ع ع

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع^(١)

- ١ - الآثار الأرامية في لغة الموصل العامية، تأليف الدكتور داود الخليلي الموصل، مطبعة النجم في الموصل، ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م.
- ٢ - الآداب (كتاب الآداب) لجعفر بن شمس الخلافة مجد الملك، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٤٩هـ.
- ٣ - الآداب الشرعية، والمجهرية، تأليف الإمام العلامة أبي عبدالله محمد بن مصلح المقدسي الحلي، من توريث رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، (لم تذكر الطبعة، ولا تاريخ الطبع).
- ٤ - الإبدال والمعاقبة والنظائر، تأليف الإمام أبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الرجّاحي المتوفى سنة ٣٣٧هـ، حققه وقدم له وشرحه عز الدين التوخي عضو المجمع العلمي العربي، طبع دمشق، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م.
- ٥ - بن الرومي: حياته من شعره، للأستاذ عباس محمود العقاد، (الطبعة الرابعة) مصر، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م، (لم يذكر اسم المطبعة).
- ٦ - أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع، تأليف الأساد حمد الجاسر منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة، طبع بيروت، ١٣٨٨هـ.
- ٧ - أحبار الزمان للمسعودي (قطعة منه)
- ٨ - أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق، لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى سنة ٣٣٥هـ، عني بنشره هيورث، وطبع في بيروت، ١٣٩٩هـ عن طبعة أوربية قديمة
- ٩ - أحبار القضاة، لمحمد بن حلف المعروف بوكيع، تعليق وتصحيح عبدالعزير مصطفى المراعي، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، ١٣٦٦هـ.
- ١٠ - أرحيز العرب، تأليف محمد توفيق البكري، الطبعة الثانية، ١٣٤٦هـ.

(١) لم نثبت من الكتب والأوراق التي رجعنا إليها إلا ما ورد ذكره في هذا المعجم، أو حواشيه

- ١١ - الأزمة والأمة للشيخ أبي علي المرزوقي الأصفهاني، فرغ من تأليفه صحوة يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وأربعمئة، الطبعة الأولى بمطبعة مجلس المعارف بحيدر آباد الدكن في الهند، ١٣٣٢هـ.
- ١٢ - أساس الاقتباس في الحكم والأمثال، للقاضي احتيار الدين الحسيني، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٢٣هـ.
- ١٣ - أساس البلاغة، للمرصفي، طبع القاهرة، ١٣٧٢هـ.
- ١٤ - أسنى المطالب، في أحاديث محتلفة المراتب، للشيخ الخوت البيروتي، مطبعة مصطفى محمد، عام ١٣٥٥هـ.
- ١٥ - الاشتقاق، للإمام أبي بكر بن دريد، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، مطبعة السنة المحمدية بمصر، عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.
- ١٦ - الأصول المصيبة للأمثال الدارحة، لمحمد بن ناصر العبودي (المؤلف)، مخطوط في ٨ مجلدات.
- ١٧ - الإعلان بالتوبيخ، لمن ذم التريخ، للحافظ السخاوي، طبع القدسي، ١٣٤٩هـ بدمشق.
- ١٨ - أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين الصفدي، مخطوط في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم ٢٠٢ (تاريخ)، يوجد منه المجلدان الأول والرابع.
- ١٩ - أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل من أيبك الصفدي المتوفي عام ٤٦٧هـ. حققه الدكتور علي أبو زيد وجماعة، من مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بديي، ١٤١٨هـ / ١٩٨٨م.
- ٢٠ - الأغني، لأبي الفرج الأصفهاني، مطبعة التقدم بالقاهرة، ١٣٢٣هـ.
- ٢١ - الأغني، لأبي الفرج الأصفهاني، مطبعة دار الكتب.
- ٢٢ - ألف باء في الأدب والدعة، تأليف أبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي الأندلسي، طبع الوهبة بمصر، ١٢٨٧هـ.
- ٢٣ - الألفاظ الفارسية المعربة، لأدي شير الكلداني، طبع بيروت، ١٩٠٨م.

- ٢٤ - الإمام بالإعلام، فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية، في وقعة الإسكندرية، تأليف محمد بن قاسم بن محمد النويري الإسكندراني، بدأ تحقيقه الدكتور إيتن كومب، وأتم تحقيقه والتعليق عليه الدكتور عزيز سوربال عطية، طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند عام ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م
- ٢٥ - الأمالي، لأبي علي لقالي، تحقيق الأستاذ محمد جواد الأصمعي، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٧٣هـ.
- ٢٦ - الأمالي، لأبي علي القالي، طبع دار الكتب، ١٣٤٤هـ
- ٢٧ - أمالي اليزيدي، لأبي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي، طبع جمعية دائرة المعارف حيدر آباد الدكن، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م
- ٢٨ - الإمتاع والمؤاساة، لأبي حيان التوحيدى، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة، ١٣٧٢هـ
- ٢٩ - الأمثال العامية في نجد، لمحمد بن ناصر العبودي (المؤلف) طبع القسم الأول منه في مطبعة عيسى الحلبي بمصر، عام ١٣٧٩هـ، ثم طبع كاملاً في خمس مجلدات في المطابع الأهلية للأوفست في الرياض.
- ٣٠ - أمثال العرب، للمفصل بن محمد الصبي، مطبعة الجوائف في القسطنطينية، ١٣٠٠هـ.
- ٣١ - أمثال العوام في الأندلس، لأبي يحيى عبدالله بن أحمد النرجالي القرطبي المتوفى عام ٦٩٤هـ، تحقيق وشرح ومقاربة الدكتور محمد بن شريفة (المصم الثاني) مطبعة محمد الخامس في فاس بالمغرب الأقصى، عام ١٢٩١هـ / ١٩٧١م.
- ٣٢ - أنساب الأشراف، للسلازري (الجزء الخامس)، طبع في القدس، بتحقيق المستشرق قسطنطين
- ٣٣ - الأثوار، ومحاسن الأشعار، لأبي الحسن علي بن محمد بن المطهر العدوي المعروف بالشمشاطي، تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف، راجعه وراد في حواشيه عبدالستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

- ٣٤ - أوراق مخطوطة قديمة فيها أشعار عامية متفرقة في مكتبتي الخاصة
- ٣٥ - السخلاء، لأبي عثمان الجاحظ، تحقيق وتعليق طه الحاحري، دار الكتب المصرية، ١٩٤٨ م.
- ٣٦ - البداية والنهاية في التاريخ، للحافظ إسماعيل بن كثير، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٤٨ هـ.
- ٣٧ - الرصان والعرجان والعميان والحوالان، لأبي عثمان الجاحظ، تحقيق محمد مرسي الخولي، نشر دار الاعتصام للطبع والشر في بيروت - القاهرة، ١٣٩٢ هـ.
- ٣٨ - البصائر والذخائر، لأبي حيان التوحيدي، ٤ مجلدات، تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني، مطبعة الإشباء بدمشق، ١٩٦٤ م، وما بعدها.
- ٣٩ - البصائر والذخائر، لأبي حيان التوحيدي (قطعة منه) بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر، ١٣٧٣ هـ.
- ٤٠ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للإمام السيوطي، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٢٩ هـ.
- ٤١ - بلاد العرب، المنسوب للإمام لعدة الأصبهاني، تحقيق الأستاذ حمد الجاسر، مشوراب دار اليمامة بالرياض، ١٣٨٨ هـ.
- ٤٢ - بهجة المجالس وأنس المجالس، للحافظ أبي عمر بن عبد الله، تحقيق محمد مرسي الخولي، دار الجيل للطباعة بمصر.
- ٤٣ - البيان والتبيين، لأبي عثمان الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة، ١٣٦٩ هـ.
- ٤٤ - البيروني - أبو الريحان محمد بن أحمد، تأليف الدكتور أحمد سعيد الدمرداش، طبع ونشر دار المعارف بمصر، ١٩٨٠ م، (من سلسلة أعلام الإسلام)
- ٤٥ - بين العزل والهزل. مجموعة من شعر الشاعر الشعبي هويشل بن عبد الله الهويشل، جمعه ورتبه وشرح ألفاظه وعباراته سعد بن عبد الله بن جندل، طبعته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض، ١٣٩٨ هـ.

- ٤٦ - تاج العروس، من جواهر القاموس، للربيعي، المطبعة الخيرية بمصر، ١٣٠٦هـ.
- ٤٧ - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، ووفيات بعض الأعيان وأنسابهم، ونبأ بعض البلدان، تأليف الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي، حققه وأشرف على طبعه الأستاذ حمد الحاسر في سلسلة نصوص وأبحاث جغرافية وتاريخية عن جزيرة العرب، الرياض، ١٣٨٦هـ.
- ٤٨ - تاريخ بغداد للحافظ الخطيب البغدادي، نشر القدسي بالقاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٤٩هـ.
- ٤٩ - تاريخ ابن جرير (تاريخ الأمم والملوك) للإمام محمد بن جرير الطبري، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، ١٣٥٧هـ / ١٩٢٩م.
- ٥٠ - تأصيل ما في تاريخ الجعوتي من الدخيل، للدكتور أحمد السعيد سليمان، عضو مجمع اللغة العربية في مصر، طبع دار المعارف بالقاهرة.
- ٥١ - تحفة الأحباب في ذكر ما طاب من الشراب، أرجوزة نظمها، لأديب أحمد بن الشيخ أمين الشهير بيت المال من أهل مكة المكرمة، فرغ من نظمها في السابع من شهر ربيع الثاني من عام ١٢٨٩هـ، وطبع على نفقة الشريف عبد الله بالمطبعة الكستلمية بمصر.
- ٥٢ - تحقيق ما لهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، لأبي الريحان البيروني، طبع ونشر دار المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، بالهند.
- ٥٣ - تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (المعني عن حمل الأسفار في الأسفار) لربيع الدين أبي الفصّل عبد الرحيم العراقي، مطبوع بهامش الإحياء، دار النوبة الحديثة، بيروت.
- ٥٤ - تذكرة ابن حمدون (قطعة من الجزء الثاني منه) طبعها مطبعة الخانجي في القاهرة، ١٣٤٥هـ.
- ٥٥ - التذكرة الحمدونية، تصنيف ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي، تحقيق الدكتور إحسان عباس، ويكر عباس، نشر دار صادر في بيروت، ١٩٩٦م، في ١٠ مجلدات.

- ٥٦ - الترغيب والترهيب، للإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، حققه وأشرف على طبعه عبدالشكور عبدالفتاح فداء، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٣م، بمطبعة مؤسسة الخدمات الطباعية في بيروت.
- ٥٧ - تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية وأدائها، مع ذكر أصلها بحروفه، تأليف طويبا العنيسي، دار العرب للسناني، القاهرة، ١٩٨٨م
- ٥٨ - تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى عام ٥٥٢هـ، تحقيق ودراسة الدكتور محمد بن سالم العميري، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، طبع مكة المكرمة، ١٤١٣هـ
- ٥٩ - تفسير ابن كثير، للحافظ إسماعيل بن كثير، مطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر، (لم يذكر تاريخ الطبع)
- ٦٠ - تكملة المعاجم العربية، تأليف رينهارت دوزي، نقله إلى العربية وعلق عليه الدكتور محمد سليم العيمي، إصدار وزارة الثقافة والصون في العراق، ١٩٧٨م، مطبعة دار الحرية للطباعة في بغداد.
- ٦١ - تكملة المعجم اللعوي في جزيرة العرب، أو (معجم ما ليس في المعجم) لمحمد بن نصر العبودي (المؤلف) لا يزال مخطوطاً.
- ٦٢ - التكملة والذيل والصلة لكتاب: تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصنعاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ، بإشراف عدد من العلماء، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٧٣م.
- ٦٣ - نلافي الأرب، في موافي الأدب، وهو ديوان شعر، للشيع عبدالرحمن الصفتي، مخطوط بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم ١٧٨ (أدب).
- ٦٤ - تليس إبليس، للإمام أبي الفرج ابن الخوري، طبع المنيرة بمصر.
- ٦٥ - التمثيل والمحاصرة، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، طبع دار إحياء الكتب العربية بمصر، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م
- ٦٦ - التمثيل والمحاصرة، لأبي منصور الثعالبي، مخطوط بمكتبة عارف حكمت برقم ١١ (أدب)

- ٦٧ - تمير الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لابن الديبع، طبع الشرقية بالقاهرة، عام ١٣٢٤هـ.
- ٦٨ - تنزيه الشريعة المرفوعة، عن الأحبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني، حققه وراجع أصوله وعلق عليه عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق، مكتبة القاهرة، ١٣٧٨هـ (وصور بعد ذلك في بيروت).
- ٦٩ - تهذيب الألفاظ العامة (الجزء الثاني) تأليف الشيخ محمد علي الدسوقي خريج دار العلوم ومدرس للغة العربية بالمدارس الأميرية (مصر) الطبعة الأولى ١٣٤١هـ / ١٩٢٣م، المطبعة الرحمانية بمصر.
- ٧٠ - تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، بتحقيق عدد من الأساتذة (بشر دار الكتاب العربي) مطبعة سجل العرب بالقاهرة، ١٩٦٧هـ.
- ٧١ - ثمار القلوب، في المصاف والمسبب، لأبي منصور الثعالبي، مطبعة الطاهر بالقاهرة، ١٣٢٦هـ.
- ٧٢ - اجماع الصغير، من أحاديث البشير النذير، للحافظ السيوطي، مطبعة حجازي بالقاهرة، ١٣٥٢هـ.
- ٧٣ - الجامع في مفردات الأدوية والأعذية لابن البيطار (مجلدان).
- ٧٤ - جليس الأخيار في حكم الشعراء الأحبار، للفرشوطي، مطبعة الفتوح الأدبية بالقاهرة، ١٣٣٢هـ.
- ٧٥ - الجليس الصالح الكافي، والأيسر الناصح الشافي، للقاصي أبي المرح المعافى بن ركريا المعروف بابن طرار الحريري الشهرستاني المتوفى سنة ٣٩٠هـ، اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه الأستاذ الدكتور رياض الرحمن الشرواني رئيس القسم العربي - سابقاً - بجامعة كشمير سري نقر، الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدرآباد الدكن، الهند ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- ٧٦ - الجمان، في تشبيهات القرآن، تأليف أبي القاسم عبدالله بن محمد بن نقياء، تحقيق عدنان محمد رزور ومحمد رضوان الداية، المطبعة العصرية في لكويط، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م.

- ٧٧ - الجماهر في الحواهر، لأبي الريحان البيروني، طبع دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٥٥ هـ.
- ٧٨ - جمهرة أشعار العرب، تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي طبع ونشر دار بيروت، ودار صادر في بيروت، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م
- ٧٩ - حمهرة أشعار العرب، تأليف أبي زيد محمد أبي الخطاب القرشي مطبعة بولاق، ١٣٠٨ هـ
- ٨٠ - حمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، طبع في بومبي في الهند، ١٣٠٦ هـ
- ٨١ - الجمهرة في اللغة، لأبي بكر بن دريد، طبع حيدر آباد الدكن في الهند، ١٣٥١ هـ
- ٨٢ - حدائق الأراهر، في مستحسن الأجوبة والحكم والأمثال والنوادر، لأبي بكر بن محمد بن عاصم (فصل منه في أمثال العامة في الأندلس)، تحقيق الدكتور عبدالعزيز الأهواني، نشر في مجموع اسمه (إلى طه حسين في ميلاده السبعين) طبع في دار المعارف بمصر، ١٩٦٢ م
- ٨٣ - حكاية أبي القاسم البغدادي، تأليف أبي المطهر محمد بن أحمد، طبع في مطبعة كرل ووتر في هيدلبرج، ١٩٠٢ م.
- ٨٤ - حل العقول في المرح بعد الشدة، للسيد عبدالله بن السيد محمد الحجازي المعروف بابن قضيب البان، مخطوط بمكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة، رقم ٩١ (أدب).
- ٨٥ - حل العقول في المرح بعد الشدة، للسيد عبدالله بن السيد محمد الحجازي المعروف بس قضيب البان، طبع الأدبية بالقاهرة، ١٣١٧ هـ.
- ٨٦ - الحماسة المصرية، لصدر الدين بن أبي المرح الحسيني المصري، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الدكتور مختار الدين أحمد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن بالهند، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م.
- ٨٧ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء، تأليف أبي محمد عبدالله بن محمد العدلكاني الوروني، المتوفى عام ٤٣١ هـ، وضع حواشيه خليل عمران المنصور، منشورات دار الكتب لعلمية في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م

- ٨٨ - حياة الحيوان الكبرى، تأليف كمال الدين الدميري - مطبعة الاستقامة بالقاهرة، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م
- ٨٩ - نخاص الخاص، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٣٥٠هـ)، حققه وعلق عليه الدكتور صادق النقوي، دكتوراه في الأدب العربي بالجامعة الإسلامية، طبع بإعانة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية، الطبعة الأولى، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، بالهند، ١٤١٥هـ / ١٩٨٤م
- ٩٠ - خريدة القصر، وجريدة العصر، للعماد الكاتب الأصهباني (قسم شعراء العراق)، بتحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري، طبع بغداد.
- ٩١ - خزانة الأدب، وغية الأرب، لتقي الدين بن حجة الحموي، طبع في القاهرة، ١٣٠٤هـ
- ٩٢ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، طبع الوهنية بمصر، ١٣٨٤هـ.
- ٩٣ - الخماسيات اللعوية واثارها في العربية، تأليف الدكتور مصطفى عبد الحفيظ سالم الأساذ المشارك في كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، نشرته المكتبة التجارية في مكة المكرمة، ١٤١١هـ / ١٩٩١م
- ٩٤ - الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، تأليف فاني مادي عبدالرحمن، طبع حلب، ١٣٧٩هـ.
- ٩٥ - دراسات في الألفاظ العامية الموصلية، ومقارنتها مع الألفاظ العامية في الأقاليم العربية، للدكتور حارم البكري، طبع بمساعدة المجمع العلمي العراقي، مطبعة أسعد، في بغداد، ١٩٧٢م
- ٩٦ - الدرة الفاخرة، في الأمثال السائرة، للإمام حمزة بن الحسن الأصهباني، حققه وقدم له ووضع حواشيه وفهارسه عبد المجيد قطامش، طبع دار المعارف عصر، ١٩٧١م

- ٩٧ - دعاتر محطوعة في مكتبتني غير مرتبة ولا معونة فيها قصائد وأشعار عامية متفرقة بخطوط نعص هواة الشعر العامي
- ٩٨ - دمية القصر، وعصرة أهل العصر، لأبي الحسن الماحرزي، بتحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، مطبعة المدني بمصر.
- ٩٩ - دول الإسلام للحافظ الذهبي في مجلدين، الطبعة الثانية بمطبعة المعارف العثمانية في حيدر اباد الدكن بالهند، ١٣٦٤هـ.
- ١٠٠ - ديوان ابن الرومي، بشرح الشيخ محمد شريف سليم، جردان منه، نسخة مصورة عن الطبعة القديمة
- ١٠١ - ديوان الأحف العكبري المتوفى عام ٤٢٨هـ، تحقيق سلطان بن سعد السلطان، عن النسخة الوحيدة المحفوظة في مكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض، لم يذكر اسم المطبعة، ولا تاريخ الطبع
- ١٠٢ - ديوان الإمام الشافعي: أقواله وحكمه ووصاياه، تعليق عبدالرحيم مارديني، دار المحجة دمشق، دار الراية بيروت، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.
- ١٠٣ - ديوان ابن النيه المصري: كمال الدين أبي الحسن علي بن محمد المتوفى سنة ٦١٩هـ تحقيق عمر محمد الأسعد، نشرته دار الفكر، الطبعة الأولى ١٩٦٩م
- ١٠٤ - ديوان البحري، طبع بيروت.
- ١٠٥ - ديوان إمريء القيس بن حجر وشرحه، ومعه أحبار المراقبة وأشعارهم لحسن السدوي، طبع بمطبعة الاستقامة بمصر، ١٣٧٨هـ
- ١٠٦ - ديوان شار بن برد، اعتنى جمعه وترتيبه محمد بدر الدين العلوي، نشر دار لثقافة بيروت على مطابع المثني
- ١٠٧ - ديوان بشر بن أبي حازم الأسدي، عني بتحقيقه الدكتورة عزة حسن، طبع دمشق، ١٣٧٩هـ
- ١٠٨ - ديوان الهاء زهير، طبع القاهرة (طبعة حجرية قديمة)، ١٢٧٧هـ

- ١٠٩ - ديوان أبي تمام، مطبعة حجازي بالقاهرة، ١٣٦٣هـ.
- ١١٠ - ديوان التميمي للشاعر الكبير عبدالله بن علي بن صقيه، قدم له الأستاذ فهد العريفي، راجعه وصححه وقدم له الأستاذ الشاعر محمد بن عبدالله المسيطير (الجزء السادس)، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- ١١١ - ديوان حرير (انظر 'شرح ديوان جرير)
- ١١٢ - ديوان حاتم الطائي، طبع مع ديوان الحساء بمصر، ١٣٢٦هـ.
- ١١٣ - ديوان حميدان الشويعر (قسم منه مخطوط بمكتنتي الخاصة)
- ١١٤ - ديوان حميدان الشويعر، إعداد محمد بن عبدالله الحمدان، الناشر: دار قيس للنشر والتوزيع، في الرياض، ١٤٠٩هـ.
- ١١٥ - ديوان دي الرمة، تحقيق مطيع بيلي، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م، شر المكتب الإسلامي للطباعة والنشر في بيروت
- ١١٦ - ديوان رؤبة بن العجاج، طبع تحت عنوان، مجموع أشعار العرب، اعتنى بتصحيحه وترتيبه المستشرق وليم بن الورد، طبع في مدينة ليزر في ألمانيا، ١٩٠٣م.
- ١١٧ - ديوان ربن بن عمير السراق العيسى، جمع وترتيب عمر بن زين بن عمير العتيبي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م، بمطابع الشل في الرياض
- ١١٨ - ديوان سراق السراق، حققه وشرحه حسين نصار، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٨م.
- ١١٩ - ديوان السامري ولهجيني، تأليف محمد بن عبدالله الحمدان (الطبعة الأولى)، ١٤٠٩هـ بمطابع الفرردق التجارية في الرياض
- ١٢٠ - ديوان سبط ابن التعاويذي، أبي الفتح محمد بن عبيد الله بن عبدالله، اعتنى بسححه وتصحيحه د. س. مرجليوث، طبع في مطبعة المقتطف بمصر، ١٩٠٣م.
- ١٢١ - ديوان سليمان بن محمد بن حدود، المسمى "روضة من الزهور"، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م

- ١٢٢ - ديوان سويلم العلي السهلي ، إعداد سعود بن سعد بن محمد القريني ، مطبع
البيادية للأوفست بالرياض ، ١٤٠٠ هـ
- ١٢٣ - ديوان شهاب الدين الحفاجي ، مخطوط في مكتنتي الخاصة .
- ١٢٤ - ديوان أبي الشيص الخزاعي وأحبابه ، صنعة عبدالله الحبوري ، الطبعة
الأولى ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، نشره لمكتب الإسلامي في بيروت .
- ١٢٥ - ديوان الصادح والناعم ، لأبي يعلى بن الهبارية .
- ١٢٦ - ديوان صفى الدين الحلبي : أبي المحاسن عبدالعزير بن سرايا بن أبي القاسم
الحلي النيسبي ، طبع في مطبعة حبيب أمدي في دمشق ، ١٢٩٧ هـ .
- ١٢٧ - ديوان الطغرائي ، مخطوط في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، تحت رقم
(أدب)
- ١٢٨ - ديوان الطفيل الغنزي تحقيق محمد عبدالقادر أحمد ، نشر دار الكتاب
لخديد ، ١٩٦٨ م ، بمطبع معتوق إخوان ، بيروت
- ١٢٩ - ديوان ابن عدي ، جمعه وحققه وشرحه الدكتور محمد رضوان الداية ،
لطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ١٣٠ - ديوان عبدالله بن أبي عيسى ، صنعة محمد عامر غديرة ، (لم تذكر سنة
الطبع) .
- ١٣١ - ديوان عبدالمحسن بن ناصر الصالح من أهل عنيزة ، مخطوط ، ثم طبع بعد
ذلك بتقديم معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر .
- ١٣٢ - ديوان عطا الله بن خريم المولود عام ١٢٩٥ هـ ، المتوفى عام ١٣٩٣ هـ ، كتب
كتب على طهر الديوان - جمع وتحقيق صالح بن عطا الله ابن خريم ، الطبعة
الأولى ، بمطبعة سفير في الرياض ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .
- ١٣٣ - ديوان العوني (محمد بن عبدالله العوني) مخطوط بخط محمد بن سليمان
أبو طامي ، من أهل بريدة
- ١٣٤ - ديوان العوني ، مخطوط بخط عبدالرحيم بن إبراهيم الربيعي ، من أهل عنيزة

- ١٣٥ - ديوان العوني (قصائد منه) مخطوطة بخط الشاعر علي بن طريحيم من أهل بريدة
- ١٣٦ - ديوان العوني (قصائد منه) مخطوطة بخط الشاعر . . . السندي، من أهل الخبراء وهو معاصر للعوني
- ١٣٧ - ديوان الفرزدق، قطعة منه طبع بالأوفست عن نسخة كتبت في أول القرن الرابع الهجري، وبشرها مجمع اللغة العربية بدمشق، باعنتاه الدكتور شاكر لفحام، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م
- ١٣٨ - ديوان كشاجم، محمود بن الحسين المتوفى سنة ٣٦٠هـ، دراسة وشرح وتحقيق الدكتور النوي عبدالواحد شعلان، مطبعة المدني بالقاهرة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ١٣٩ - ديوان لبند بن أبي ربيعة العامري - رصي الله عنه - مع شروح مختارة، دار صادر بيروت، ١٣٨٦هـ.
- ١٤٠ ديوان المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيين في شرح الديوان، ضبطه وصححه وروّضه فهارسه مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلي، الطبعة الثانية، مطبعة الحلبي بالقاهرة، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.
- ١٤١ ديوان محمد بن ناصر السيارى، الطبعة الأولى، مطابع المرزوق التجارية بالرياض، ١٤٠٦هـ قدم له الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس.
- ١٤٢ - ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري، طبع القدسي، ١٣٥٦هـ.
- ١٤٣ - ديوان معن بن أوس المزني، صنعة الدكتور بوري حمودي العيسى، وحام صالح الضامن، مطبعة دار الحاحط في بغداد، ١٩٧٧م.
- ١٤٤ - ديوان الأمير معجك بن محمد المنجكي، طبع اسطنبول، ١٣٠٣هـ.
- ١٤٥ - ديوان الميكالي عبيدالله بن أحمد بن علي، جمع وتحقيق جليل العظيمة، طبع عالم الكتب في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م
- ١٤٦ - ديوان ابن نباتة المصري (جمال الدين)، نسخة صورتها دار إحياء التراث العربي في بيروت عن الطبعة المصرية القديمة

- ١٤٧ - ديوان ناصر الفايز (أبو علي) طبع في مطابع الفرزدق بالرياض، ١٤٠٦هـ،
قدم له الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس
- ١٤٨ - ديوان النط . مجموعة من الشعر العامي في نجد، رتبه وفسر بعض ألفاظه
خالد بن محمد الفرّج، مطبعة الترقّي بدمشق، ١٣٧١هـ.
- ١٤٩ - ديوان أبي نواس، تحقيق أحمد عبدالمجيد العزالي، مطبعة مصر، ١٩٥٣م
- ١٥٠ - ديوان ابن الوردي زين الدين أبي حفص عمر بن مطهر بن عمر الوردي،
طبع في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية، ١٣٠٠هـ
- ١٥١ - دحائر المواريث، في الدلالة على مواضع الحديث، لشيخ عبدالمعني
النابلسي، مطبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية، القاهرة، ١٣٥٣هـ.
- ١٥٢ - دم الهوى، للإمام أبي الفرج بن الخوزي، بتحقيق مصطفى عبدالواحد،
ومراجعة محمد الفزالي، الطبعة الأولى، بمطبعة السعادة بمصر، ١٣٨١هـ/
١٩٦٢م.
- ١٥٣ - رايات المبرزين، لأبي الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي (٦١١/
٦٨٥هـ)، حققه وعلق عليه الدكتور محمد رصوان الداية، مطبعة العجلوني
بدمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٧م
- ١٥٤ - رحلة ابن بطوطة اسماء تحفة الطائر، في غرائب الأمصار، وعجائب
الأسفار، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله اللواتي الشهير بابن بطوطة (من
أهل القرن الثامن)، حققه وعلق عليه: علي المتنصر الكتاني، نشرته دار
الرسالة في بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ١٥٥ - رحلة ابن جبير، طبع المكتبة العربية ببيروت، ١٣٥٦هـ
- ١٥٦ - رسالة الصداقة والصديق، لأبي حيان التوحّيدي، عني بتحقيقه الدكتور
إبراهيم الكيلاني، طبع دار الفكر، دمشق، ١٩٦٤م.
- ١٥٧ - روائع من الشعر البطي لعبدالله اللويحان، يضم ديوانه وأشعاراً لأخرين،
الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ، طبع في مطبعة القوات المسلحة في الرياض

- ١٥٨ - روض الأعيان، المنتخب من ربيع الأبرار في المحاضرات، الأصل للعلامة
الرمخشري، اختصار الشيخ محمد بن قاسم بن يعقوب، مطبعة وادي النيل
لمصرية، ١٣٩٢هـ.
- ١٥٩ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم بن حيان، مطبعة السنة المحمدية
بالقاهرة، ١٣٤٧هـ.
- ١٦٠ - الزاهر في معاني كلمات الناس، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري
المتوفى عام ٣٢٨هـ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، اعتنى به عز الدين
البدوي الجار، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م، نشر مؤسسة الرسالة
بيروت.
- ١٦١ - زهر الآداب وثمر الألباب، لأبي إسحاق الحصري - تحقيق الدكتور زكي
سارك، مطبعة حجازي بالقاهرة.
- ١٦٢ - زهر الآداب، وثمر الألباب، لأبي إسحاق الحصري، مطبعة السعادة،
١٣٧٢هـ.
- ١٦٣ - زهر الأكمل، في الأمثل والحكم، لأبي محمد الحسن بن مسعود البوسني
المغربي، (النصف الأول) مخطوط في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة
تحت رقم ٩٤٥ (أدب)، ثم طبع في المغرب بثلاثة أجزاء
- ١٦٤ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للمرادي، طبع بولاق، ١٣٠١هـ.
- ١٦٥ - سنن الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني (المتوفى عام ٣٨٥هـ)، علق عليه
مجددي بن منصور بن سيد الشوري، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١،
١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
- ١٦٦ - سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه،
وأحاديثه، وعلق عليه محمد فوز عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية
بالقاهرة، عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
- ١٦٧ - سنن السائي (المجتبى)، لأحمد بن شعيب النسائي، دار ابن حرم، بيروت،
ط ١، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

- ١٦٨ - سواء السبيل، إلى ما في العربية من الدخيل، تأليف الدكتور ف. عبدالرحيم، بشرته دار المأثر بالمدينة المنورة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- ١٦٩ - سير أعلام النبلاء، للحافظ الذهبي، ثلاثة أجزاء منه، طبع دار المعارف بمصر.
- ١٧٠ - سير أعلام النبلاء، للحافظ الذهبي، مصورة محفوظة في مكتبة المجمع العلمي بدمشق
- ١٧١ - شاعر المنارة محمد بن يكار الموصلي، تأليف الأستاذ محمود الجومرد، مطبعة المعارف في بغداد، ١٩٧٧م
- ١٧٢ - شذرات الذهب، في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، طبع القدسي بالقاهرة، ١٣٥١هـ
- ١٧٣ - شرح ديوان الحماسة، لمرزوقي، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر، ١٣٧١هـ
- ١٧٤ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صعدة أبي العباس ثعلب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٣هـ.
- ١٧٥ - شرح ديوان كعب بن زهير، صعدة الإمام أبي سعيد السكري، طبعة دار الكتب المصرية، ١٣٨٥هـ.
- ١٧٦ - شرح القصائد السبع الطوال الحاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق وتعليق عبدالسلام محمد هارون، طبع دار المعارف بمصر، ١٩٦٢م (سلسلة ذخائر العرب).
- ١٧٧ - شرح المختار من شعر بشار، اختيار الخالدين، وشرح أبي الطاهر التجيبي، مطبعة الاعتماد بالقاهرة، ١٣٥٣هـ.
- ١٧٨ - شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (الطبعة الثانية)، طبع عيسى الحلبي بالقاهرة، ١٣٨٥هـ
- ١٧٩ - شعراء من مطير، للفترة من أواخر القرن الثالث عشر الهجري إلى أول القرن الرابع عشر الهجري، جمع وإعداد عبدالعزير بن سعد السناح، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

- ١٨٠ - شعراء من الوشم، يصمم عدداً من شعراء العامية في الزمن القديم والحديث ما بين ١١٧٩هـ / ١٤١٩هـ، قام بإعداده والتعريف بشعرائه سعود بن عبدالرحمن اليوسف، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- ١٨١ - شعر بكر بن الطاح، صنعة الأستاذ حاتم صالح الصام، مطبعة المعارف في بغداد، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م
- ١٨٢ - الشعر النبطي، في وادي الفقي (أربعة أحراء) إعداد أحمد بن عبدالله الدامغ، طبع بمطابع الطيار للأوقست بالرياض، ١٤١٣هـ
- ١٨٣ - شفاء الليل، فيما في كلام العرب من الدخيل، لشهاب الدين الخفاجي، للطبعة المنبرية، ١٣٧١هـ
- ١٨٤ - الشهاب في الآداب والحكم والمواعظ، لأبي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضايعي، مخطوط بمكتبة عارف حكمت بالمدينة لمسورة، رقمه ٨٠ (مواعظ وأخلاق).
- ١٨٥ - صبح الأعشى في صباغة الإشاء للفلقشدي، طبع دار الكتب المصرية، ١٣٤٠هـ
- ١٨٦ - الصحاح في اللغة، للإمام الجوهري، مطبعة بولاق، ١٢٩٢هـ.
- ١٨٧ - صحيح البخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى عام ٢٥٦هـ)، بيت الأفكار الدولية، الرياض، ١٤١٩هـ / ١٩٨٨م.
- ١٨٨ - صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي اليسانوري، (المتوفى عام ٣١١هـ)، حممه محمد مصطفى الأعظمي، مكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ١٨٩ - صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج القشيري اليسانوري (المتوفى عام ٢٦١هـ)، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٩هـ.
- ١٩٠ - صحيح مسلم (الجامع الصحيح)، للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري اليسانوري، دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت (لم تذكر سنة الطبع)، وهو مصور

- ١٩١ - صفة حريرة العرب، لأبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، قام بشره وتصحيحه ومراجعته محمد بن عبدالله بن بليهد النحدي، مطبعة السعادة في مصر، ١٩٥٣م.
- ١٩٢ - الصفوة، مما قيل في القهوة، بحوث علمية وأدبية - أشعار فصيحة وبطية تأليف أحمد بن عبدالله الدامع (ثلاثة مجلدات)، طبع في مطابع الطيار للأوقفت بالرياض، ١٤١٣هـ.
- ١٩٣ - صيد الخاطر، للإمام أبي الفرج بن الجوزي، طبعة دار الفكر بدمشق، ١٣٨٠هـ.
- ١٩٤ - صميمة من الأشعار القديمة، (من أشعار السهول وغيرهم)، جمعها وحققها وفسر بعض ألفاظها سلطان بن عبدالهادي، منشورات الحريرة في الكويت، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- ١٩٥ - الطبقات الكبرى، للإمام محمد بن سعد كاتب الواقدي، طبع دار صادر في بيروت، (١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م).
- ١٩٦ - الطبقات الكبرى، للشعراي، المسماة 'لوائح الأنوار في طبقات الأخيار، طبع الخلي، ١٣٧٣هـ.
- ١٩٧ - الطوائف الأدبية، جمع وتصحيح الأستاذ عبدالعزيز الميمني، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٧م.
- ١٩٨ - طراز المجالس لشهاب الدين الخفاجي، طبع الشرقية في القاهرة.
- ١٩٩ - طراز المجالس، لشهاب الدين الخفاجي، طبع بولاق.
- ٢٠٠ - العباب الراح (في اللغة) للإمام الصعاني، طبع بغداد، (جزء منه).
- ٢٠١ - عشائر العراق للمحامي عباس العراوي ساعدت وزارة المعارف العراقية على نشره، الطبعة الأولى بمطبعة أميرقم في العراق، ١٣٥٧هـ.
- ٢٠٢ - العقد الفريد لابن عبد ربه، تحقيق محمد سعيد العريان، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، ١٣٧٣هـ.

٢٠٣ - العقد الفريد، لابن عبد ربه، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر، ١٣٦٧هـ.

٢٠٤ - عيون الأحبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، طبع دار الكتب المصرية، ١٣٤٣هـ.

٢٠٥ - عرائب اللهجة اللبنانية السورية، قدم روفائيل نحلة اليسوعي، الطبعة الكاثوليكية، بيروت الطبعة الأولى، ١٩٦٢م.

٢٠٦ - عرر الخصائص الواضحة، وعرر النقائق الماضحة، لأبي إسحاق الكنتي الشهير بالطوط، الطبعة الأدبية بمصر، ١٣١٨هـ.

٢٠٧ - عريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام

٢٠٨ - العريب في الغرب، نظم وتأليف ميخائيل أسعد رستم النباني، عن فيلادلفيا من أمريكا الشمالية، طبع في نيويورك في المطبعة الشرقية ١٨٩٥م، وكتب على طرته هذه الأبيات الثلاثة.

حق الطاعة محفوظ لصاحبه

في كل شرع يراعي حق واجبه

وقارئ الكتب أخرى بالثناء إذا

لم يستعرها مراراً من أقاربه

إليه مني كتاباً يشتري وكفى

بذلك معاً لقارنه وكابيه

وذلك أنه رحلة منظومة طريفة في ذلك الوقت المكر من اتصال العرب

بأمريكا الشمالية

٢٠٩ - الغيث المسحوم، شرح لامية العجم، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، طبع الوطنية بالاسكندرية، ١٢٩٠م.

٢١٠ - الفاحر في الأمثال، للمفضل بن سلمة بن عاصم، اعتنى باستحراجه وتصحيحه شاليس ابروس، مطبعة بريل في مدينة ليدان، ١٩١٥م.

- ٢١١ - فاكهة الخلفاء، ومفاكهة الطرفاء، للشيخ أحمد بن محمد بن عريشاه الحنفي، المطبعة الميمية بمصر، ١٣٢٥هـ.
- ٢١٢ - الفائق في غريب الحديث، للعلامة جلاله محمود بن عمر الرمحي، ضبطه وصححه وعلق حواشيه علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م.
- ٢١٣ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قام بإخراجه محب الدين الخطيب، وأشرف على طبعه قصي محب الدين الخطيب، حقق أجزاءه لأولي الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز، المكتبة السلفية، القاهرة، وأعادت طبعه دار الفكر، بيروت.
- ٢١٤ - فرائد الخرائد، في الأمثال والحكم، لأبي يعقوب يوسف الخوي، مخطوط في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٦٥٩ (أدب).
- ٢١٥ - فرائد اللال، في مجمع الأمثال، للشيخ إبراهيم بن علي الأحمد الطرابلسي، طبع بيروت.
- ٢١٦ - فصل المقال، في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد البكري، حققه وقدم له الدكتور عبد المجيد عابدين والدكتور إحسان عباس، الطبعة الأولى، مطبوعات جامعة الخرطوم، ١٩٥٨م.
- ٢١٧ - الفلاكة والمموكون، لشهاب الدين الديلمي، مطبعة الشعب بالقاهرة، ١٣٢٢هـ.
- ٢١٨ - الفلث المشحون، ليحيى بن هاشم المدني، مخطوط في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، تحت رقم ٦٦١ (أدب).
- ٢١٩ - فوات الوفيات لاس شاكركاكتبي، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، مطبعة لسعادة، ١٣٥١هـ.
- ٢٢٠ - فوات الوفيات، لاس شاكركاكتبي، طبع بولاق، ١٢٨٣هـ.
- ٢٢١ - القاموس المحيط للبيروني، مطبعة دار المأمون، ١٣٥٧هـ.

- ٢٢٢ - قاموس اللهجة العامية في السودان، تأليف الدكتور عون الشريف قاسم، نشر
شعبة أبحاث السودان بجامعة الخرطوم، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م
- ٢٢٣ - قبس الأبنوار، وتديل الصعاب في ترتيب أحاديث الشهاب للقضاعي على
حروف المعجم.
- ٢٢٤ - قصائد من الوجدان، ديوان من الشعر العامي للأمير خالد بن أحمد
السديري، طبع ١٤٠٧هـ، بشركة العيكان للطباعة والشر بالرياض
- ٢٢٥ - قصد السيل، فيما في كلام العرب من الدحيل، مخطوط في مكتبة عارف
حكمت في المدينة المنورة، رقم ٩٨ (لعة).
- ٢٢٦ - القول الأصيل، فيما في العربية من الدحيل، للدكتور ف. عبدالرحيم-
الهندي- طبع في مطابع الوفاء بالمنصورة في مصر، ١٤١١هـ / ١٩٩١م
- ٢٢٧ - القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب، تأليف محمد بن
أبي السرور الصديقي الشافعي المتوفى عام ١٠٨٧هـ. تحقيق السيد إبراهيم
سالم، راجعه وقدم له إبراهيم الأبيدي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي،
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والشر، الناشر دار الفكر
العربي مطبعة مخيم بالقاهرة (لم تذكر سنة الطبع)
- ٢٢٨ - كتاب الأدب - لجمع بن شمس الخلافة محمد المثلث، مطبعة السعادة،
١٣٤٩هـ
- ٢٢٩ - كتاب الأذكياء، للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، قام بضبطه
وتصحيحه محمد محمود، طبع على نفقة عبدالحسن بن عثمان أبابطين
صاحب المكتبة الأهلية بالرياض، نجد، طبع المطبعة العربية، القاهرة، (لم
تذكر سنة الطبع).
- ٢٣٠ - الأصداد في كلام العرب، تأليف أبي الطيب عبدالوحد بن علي اللغوي
الحلي المتوفى سنة ٣٥١هـ، عني بتحقيقه الدكتورة عزة حسن، مطبوعات
المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م

- ٢٣١ - كتاب الأمثال في الحديث النبوي، تأليف أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصفهاني، المتوفى عام ٩٦٣هـ، تحقيق الدكتور عبدالعلي عبدالحميد، الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية، جامعة بايرف، كانو بنيجيريا، طبعته الدار السلفية في تومبي في الهند، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م
- ٢٣٢ - كتاب الأمثال، لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي المتوفى عام ١٩٨هـ، حققه وقدم له الدكتور أحمد بن محمد الضبيب، جامعة الرياض، الطبعة الأولى، الرياض، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م
- ٢٣٣ - كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار وبحوها، المذكورة في الأخبار والأشعار، تأليف أبي الفتح نصر بن عبدالرحمن الإسكندري، نسخة مصورة عن مخطوطة المتحف البريطاني
- ٢٣٤ - كتاب التطفيل وحكايات الطفيليين لمحافظ البعادي، نشر القدسي مطبعة لتوفيق مصر، ١٣٤٦هـ.
- ٢٣٥ - كتاب الجيم، لأبي عمرو الشيباني، حققه وقدم له إبراهيم الأبياري، راجعه محمد حلف الله أحمد، نشر مجمع اللغة العربية، طبع الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
- ٢٣٦ - كتاب الحيوان، لأبي عثمان المحافظ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هرون، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٦هـ
- ٢٣٧ - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين، النورية والصلاحية، للإمام أبي شامة، مطبعة وادي النيل بالاهرة، ١٢٧٨هـ.
- ٢٣٨ - كتاب الزهرة، تأليف أبي بكر محمد بن أبي سليمان الأصفهاني، طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت، ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م
- ٢٣٩ - كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر، لأبي هلال العسكري، تحقيق علي البحاي وأبو الفصل إبراهيم، طبع عيسى الحلبي، ١٣٧١هـ
- ٢٤٠ - كتاب المعمرين وطرف من أخبارهم، لأبي حاتم السجستاني، مطبعة السعادة مصر، ١٣٢٣هـ

- ٢٤١ - كتاب النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى عام ٢٨٢هـ،
(القسم الثاني من القاموس الساتى)، اعتنى بجمعها محمد حميد الله، نشره
المجمع العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة.
- ٢٤٢ - كتاب النبات المذكور (الجزء الثالث والنصف الأول من الخامس) حققه
وشرحه وقدم له برنارد لفيني، صنع مطابع القلم في بيروت، ١٣٩٤ /
١٩٧٤م
- ٢٤٣ - كتاب النبات للإمام عبد الملك بن قريش الأصمعي، صغير ضمن مجموعة
- ٢٤٤ - كتاب المناسك، وأماكن طرق الحج، ومعالم الجزيرة، المنسوب للإمام أبي
إسحاق الحري، تحقيق الأستاذ حمد الحاسر، منشورات دار اليمامة للبحث
 والترجمة والنشر بالربيع، ١٣٨٩هـ
- ٢٤٥ - كتاب النقائص: نقائص جرير والفرزدق، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، طبع
في مطبعة ليدن بهولندا، مطبعة بريل، ١٩٠٨ / ١٩٠٩م مسيحية.
- ٢٤٦ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس فيما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس،
إسماعيل بن محمد العجلوني (المتوفى ١١٦٢هـ)، أشرف على طبعه
وتصححه أحمد القلا، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة،
١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م
- ٢٤٧ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس، عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس،
للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني، طبع القدسي، ١٣٥١هـ.
- ٢٤٨ - كشف النام، عن وجه التورية والاستخدام، لابن حجة الحموي، طبع
بيروت، ١٣١٢هـ
- ٢٤٩ - كلمات قضت - معجم بالفاظ اختفت من لغتنا الدارجة، أو كادت، تأليف
محمد بن ناصر العبودي (المؤلف) طبعته دار الملك عبد العزيز في الرياض،
ونشرته نهفتها ١٤٢٤هـ (في مجلدين كبيرين)
- ٢٥٠ - كبايات الأدباء، وإشارات البغاء، لأحمد بن محمد الجرحاني، مطبعة
السعادة في مصر، ١٣٦٦هـ

- ٢٥١ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للعلامة هلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري، طبع بمطبعة جمعية دائرة المعارف لعثمانية الكثينة بمصمة حيدر آباد ١٣٦٤هـ.
- ٢٥٢ - كيف يموت العشاق، ألفه أبو عبد الرحمن بن عقيل الطاهري، شرته دار ابن حزم للنشر والتوزيع بالرياض، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م
- ٢٥٣ - لسان العرب، لابن منظور، طبع بولاق، ١٣٠٠هـ
- ٢٥٤ - لسان العرب، لابن منظور، طبع دار صادر، بيروت، ١٣٧٤هـ
- ٢٥٥ - لطائف المعارف، للشيخ عبدالقادر معروف الكردي السدحي، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٣٨هـ
- ٢٥٦ - لطائف المعارف، لأبي منصور الشعالي، تحقيق إبراهيم الأبياري، وحسن كامل الصيرفي، طبع دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، ١٣٧٩هـ
- ٢٥٧ - اللطائف والطرائف، لأبي منصور الشعالي، المطبعة العثمانية بمصر، ١٣٠٧هـ
- ٢٥٨ - لقطات شعبية: قصص وأشعار ومواقف واثار، جمع وإعداد عبدالله بن عمار المعني العسري، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، مطابع الفرزدق بالرياض.
- ٢٥٩ - مآثورات شعبية، لمحمد بن ناصر العودي، المكتبة السعودية، سلسلة تصدر عن جمعية الثقافة والفنون، ط١، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م
- ٢٦٠ - ما يعول عليه، في المصاف والمصاف إليه، للعلامة المحبي، مخطوط في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة، رقم ٢٢١ (لغة)، نسخة كتبت عام ١١٠٩هـ.
- ٢٦١ - مثالب الوزيرين: أخلاق الصاحب ابن عباد وابن عميد لأبي حبان التوحيدي، تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني، نشر وتوزيع دار الفكر بدمشق طبع في دمشق، ١٩٦١م

- ٢٦٢ - المحتنى، لأبي بكر بن دريد، طبع في حيدر آباد الدكن، ١٣٦٢هـ.
- ٢٦٣ - مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني، مطبعة عبدالرحمن محمد بالقاهرة، ١٣٥٢هـ.
- ٢٦٤ - مجموع مردوجات لحماة من الأفاضل السادات، والأمراء البلغاء الأحيار، الدين حلوا حيد اسرمان بغرر الأشعار، طبع بالمطبعة الحميدية المصرية، ١٣٢٢هـ.
- ٢٦٥ - مجموعة مردوحات، ندبة مستغربات، وقصائد عزليات، طرفة مستحسنتات، جمع العلامة الشيخ محمود الجرائري، طبعة حجر، ١٢٩١هـ (لم يذكر مكان الطبع).
- ٢٦٦ - مجموعة المعاني، لبعض الفضلاء، مطبعة الجوائب بالقسطنطينية، ١٣٠١هـ.
- ٢٦٧ الحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ، مطبعة السعادة، ١٣٤٢هـ.
- ٢٦٨ الحاسن والأضداد المذكور (طبع بيروت).
- ٢٦٩ الحاسن والمساوي، لإبراهيم بن محمد البيهقي، دار صادر، بيروت، ١٣٨٠هـ.
- ٢٧٠ محاضرات الأدباء، ومحاورات الشعراء والبلغاء، للراغب الأصبهاني، طبع لشرقية بالقاهرة، ١٣١٦هـ.
- ٢٧١ - المحرر، للإمام أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي، اعتنت بتصحيحه الدكتورة إيلره ليحن شتير، مطبعة جمعية المعارف لعثمانية، حيدر آباد لدكن، ١٣٦١هـ / ١٩٤٣م.
- ٢٧٢ - المحكم في أصول الكلمات العامية، تأليف الدكتور أحمد عيسى، الطبعة الأولى، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، ١٣٥٨هـ / ١٩٣٨م.
- ٢٧٣ - الحمدون من الشعراء وأشعارهم، للقنطري، حققه وقدم له ووضع فهارسه حسن معمري، وراحه وعارصه بنسخة المؤلف، الأستاذ حمد الجاسر، مشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٠هـ.

- ٢٧٤ - محتررات من الشعر الشعبي لمشاهير شعراء مدينة الحريق، جمع وترتيب
عبدالعزیز بن رید الشنار، راجعه ومصححه الأستاذ محمد بن سعد الدبل،
الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
- ٢٧٥ - مختصر ربيع الأبرار.
- ٢٧٦ - مختلف القائل ومؤتلفها، تأليف الإمام أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى
عام ٥٤٢هـ، تحقيق إبراهيم الأبياري، الناشر دار الكتاب اللبناني في بيروت
(لم يذكر تاريخ الصع)
- ٢٧٧ - الحصص (في اللغة) تأليف الإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل السحوي
اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨هـ، طبع المطبعة
لأميرية بالقاهرة، ١٢٣١هـ.
- ٢٧٨ - الخلا ليهاء الدين العاملي، المطبعة الأدبية بمصر، ١٣١٧هـ.
- ٢٧٩ - مداراة الناس، تصنيف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا المتوفى عام
٢٨٠هـ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، نشر دار ابن حزم في بيروت،
١٤١٨هـ / ١٩٩٨م
- ٢٨٠ - مراتع العزلة، في الحسان من العلمان، لشمس الدين البواجي، مخطوط
في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، برقم ٢٤٨ (أدب).
- ٢٨١ - المرصع في الأماء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والدوات، تأليف مجد
الدين المبارك بن محمد بن الأثير، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، مطبعة
لإرشاد، بغداد، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م
- ٢٨٢ - مروج الذهب، ومعادن الجوهر، للإمام المسعودي، بتحقيق محيي الدين
عبد الحميد، طبع السعادة بمصر، ١٢٧٧هـ.
- ٢٨٣ - مسائل الأبصار، في ممالك الأمصار، لابن فضل الله العمرى (الجزء الرابع)
مخطوط في مكتبة أيا صوفيا في تركيا تحت رقم ٣٤١٧
- ٢٨٤ - المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار إحياء
لتراث العربي، بيروت ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

- ٢٨٥ - المستطرف، في كل فن مستطرف، لشهاب الدين الأبهسي الحلبي، طبع بولاق، ١٢٧٢هـ.
- ٢٨٦ - المستطرف، في كل فن مستطرف، لشهاب الدين الأبهسي الحلبي، مطبعة حفي بالقاهرة، ١٣٦٩هـ.
- ٢٨٧ - المستقصى في أمثال العرب، للعلامة حارث بن أبي العباس، طبع بإعانة وزارة المعارف للتحقيقات العدمية في الهند، تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد حان، الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد لدكن، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م.
- ٢٨٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، شرح وتعليق الشيخ أحمد محمد شاكر، طبع دار المعارف بمصر.
- ٢٨٩ - المسند، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، نشر بيت الأفكار الدولية، الرياض، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- ٢٩٠ - مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود الفارسي، طبعة مصورة عن مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند، حيدر آباد لدكن، ١٣٢١هـ، الناشر دار الكتاب اللبناني ودار التوفيق.
- ٢٩١ - المسند، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (المتوفى عام ٢٠٤هـ)، تحقيق أيوب أبو حشريف، دار لثقافة العربية، دمشق، ط ١، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- ٢٩٢ - المصباح المير، في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، صححه محمد محيي الدين عبد الحميد، طبع عيسى البابي الحلبي بمصر، ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م.
- ٢٩٣ - مصنف عبدالرزاق الصنعاني في الحديث، طبع الهند.
- ٢٩٤ - مطالع الدور، في منازل السرور، لعلاء الدين علي بن عبد الله السهاني لمزولي، مطبعة الوطن بالقاهرة، ١٢٩٩هـ.
- ٢٩٥ - المعاني الكبير في آيات المعاني، للإمام أبي محمد بن قتيبة الديوري، الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد لدكن في الهند، ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.

- ٢٩٦ - معاهد التنصيص، على شواهد التلخيص، للعسسي، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، ١٣٦٧هـ.
- ٢٩٧ - معاهد التنصيص، على شواهد التلخيص، للعسسي، طبع بولاق، ١٢٧٢هـ.
- ٢٩٨ - المعتمد في الأدوية المفردة، تأليف الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن المتوفى عام ٦٩٤هـ، (الطبعة الثالثة)، الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٩٥هـ.
- ٢٩٩ - معجم الأدباء، لياقوت الحموي، طبع دار المأمون، ابتداء من ١٣٥٥هـ.
- ٣٠٠ - معجم الألفاظ الحديثة، تأليف محمد دياب بك، أحد المفتشين السابقين في طيارة المعروف في مصر، طبع في شركة مطبعة الرعائب، القاهرة، ١٣٣٧هـ / ١٩١٩م.
- ٣٠١ - معجم الألفاظ العامية (اللبنانية) جمعها ونشرها ورتبها إلى أصولها أنيس فريخة، نشر مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٣م.
- ٣٠٢ - المعجم الكبير: (معجم الألفاظ العامية) للمؤلف في عشرين مجلداً (مخطوط).
- ٣٠٣ - معجم أسماء الساعات الواردة في ناح العروس للزبيدي، جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطي، مطبعة لجنة البيان العربي بمصر، ١٩٦٤م.
- ٣٠٤ - معجم الألفاظ العامية، لمحمد بن ناصر العمودي (المؤلف) مخطوط في عشرين مجلداً.
- ٣٠٥ - معجم بلاد المصيم، لمحمد بن ناصر العمودي (المؤلف)، في ستة مجلدات، طبعت المجلدات الثلاثة الأولى منه في القاهرة، والثلاثة الأخيرة في مطبع الأفيست في الرياض، ١٣٩٩هـ.
- ٣٠٦ - معجم الشعراء، للمرزباني، طبع اقدس، ١٣٥٤هـ.
- ٣٠٧ - معجم اللغة العامية البغدادية (معجم لهجي فنكلوري) للشيخ حلال الحمي البغدادي، (الجزءان الأول والثاني) من منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية، دار الحرية للطباعة في بغداد، ١٩٨٢م.

- ٣٠٨ - معجم تيمور الكبير في الألقاب العامة، تأليف أحمد تيمور، إعداد وتحقيق الدكتور حسين نصار (الجزءان الأول والثاني) نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م
- ٣٠٩ - المعجم الكبير للمحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حققه وخرّج أحاديثه حمدي عبدالمجيد السلفي، (الطبعة الثانية)، مطبعة الزهراء الحديثة بالموصل، على نفقة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في العراق، ١٩٨٤م
- ٣١٠ - معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارحة، لمحمد بن ناصر العبودي، (المؤلف) في مجلدين، نشرته مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، في الرياض ١٤٢٦هـ
- ٣١١ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد البكري، حققه الأستاذ مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والنشر بالقاهرة، ١٣٤٦هـ/ ١٩٤٥م.
- ٣١٢ - العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور موهوب الخواليقي، بتحقيق وشرح أبي الأشبال أحمد بن محمد شاكر، شردار لقلم، بيروت.
- ٣١٣ - الفضليات، للمفضل بن محمد الضبي، تحقيق الشيخ أحمد شاكر والأستاذ عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، ١٣٧١هـ.
- ٣١٤ - مقامات الحريري، تحت عنوان (المقامات الأدبية) تأليف الشيخ الإمام أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري المصري، طبع في مصر ١٣١٦هـ، طبع السيد عبدالعظيم وشريكه مصطفى أفندي فهمي
- ٣١٥ - مقامات الزمخشري، أشأها صاحب الكشف أبو القاسم محمود بن عمر الرمخشري، ومعها شرحها للمؤلف، الطبعة الثانية، مطبعة التوفيق شارع كلوت باشا بمصر، ١٣٣٥هـ
- ٣١٦ - مقاييس اللغة (معجم مقاييس اللغة)، للإمام أحمد بن فارس اللغوي، تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون، مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٦٦هـ

- ٣١٧ - مقتطفات من أشعار عبدالعزيز بن ناصر الهذيلي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م، طبع بمطابع الفرزدق التجارية بالرياض.
- ٣١٨ - مقتطفات من الأشعار الشعبية والروايات، تأليف مشعل الجبوري العنزي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، طبع في مطابع الفرزدق بالرياض.
- ٣١٩ - منائح الكرم، في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، لعلي بن تاج الدين بن نقي الدين السنجاري، دراسة وتحقيق الدكتور جميل عبدالله محمد المصري وآخرين، نشرته جامعة أم القرى في مكة المكرمة على نفقة الشريف صالح أبو رياش، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- ٣٢٠ - المنازل والديار، لأسامة بن منقذ، طبع المكتب الإسلامي بدمشق، ١٣٨٥هـ.
- ٣٢١ - المتحل، لأبي منصور الثعالبي، نظرفيه وصحح روايته أحمد أبو علي، المطبعة التجارية بالإسكندرية، ١٣١٩هـ.
- ٣٢٢ - المنتخب في غريب كلام العرب، لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل المتوفى سنة ٣١٦هـ، تحقيق الدكتور محمد بن أحمد العمري، نشره معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- ٣٢٣ - من سواف التعاليل: شعر شعبي وقصص، شعر وإعداد عبدالله بن دهيمش بن عيار العنزي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، بمطبعة سفير.
- ٣٢٤ - مواسم الأدب، وأثار العجم والعرب، لجعفر بن محمد البيتي العلوي المدني، مطبعة السعادة، ١٣٢٩هـ.
- ٣٢٥ - موجز تاريخ أسرة الطيار، وقبائل ولد علي من ١ هجرية إلى ١٤١٧هـ مع بعض أخبار قبائل عنزة، تأليف عبدالله بن دهيمش العبار العنزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- ٣٢٦ - الموشى في الظرف والظرفاء، لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء، طبع دار صادر، بيروت، ١٣٨٥هـ.

- ٣٢٧ - الموطأ، للإمام مالك بن أنس (المتوفى عام ١٧٩هـ)، اعتنى به حسان عبدالمنان، نشر بيت الأفكار الدولية، لبنان ٢٠٠٤م.
- ٣٢٨ - موطأ مالك، مع شرحه للزرقاني، طبعة عبدالحميد حنفي.
- ٣٢٩ - نبذة في النقود الإسلامية، للمقرئزي، مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.
- ٣٣٠ - نتائج الفطنة، في نظم كلية ودمنة، للوزير الشريف أبي يعلى بن لهبّارية، هذبه الخوري نعمة الله الأسمر، طبع في المطبعة اللبنانية في بعبدا، لبنان، ١٩٠٠م.
- ٣٣١ - التتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف القيروانيين، صنع أبي البركات عبدالعزيز الميمني، عنيت بنشره المطبعة السلفية ومكتبتها بمصر، ١٣٤٣هـ.
- ٣٣٢ - نثار الأزهار في الليل والنهار، تأليف جمال الدين الإفريقي المعروف بابن منظور، صاحب لسان العرب، مطبعة الجوائب بالقسطنطينية، ١٣٩٨هـ.
- ٣٣٣ - نزهة الأفكار، في أطايب الأشعار، تأليف إبراهيم بن خطاب سركيس اللبناني، طبع بيروت، ١٨٨٣م.
- ٣٣٤ - نزهة المجلس، ومنية الأديب الأنيس، لعباس بن علي بن نور الدين المكي الموسوي، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- ٣٣٥ - نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، تأليف أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الحمودي الحسني، المعروف بالشريف الإدريسي، نشرته مكتبة دار الكتب في لبنان ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، نقلاً عن الطبعة الأوروبية.
- ٣٣٦ - نسب معد واليمن الكبير، للكلبي.
- ٣٣٧ - نسيم الصبا، لمحمد بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبي، طبع الشرفية بالقاهرة، ١٣٠٧هـ.
- ٣٣٨ - نشوار المحاضرة، وأخبار المذاكرة، للقاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي، تحقيق عمود الشالحي المحامي، طبع بيروت، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

- ٣٣٩ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيين وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، للمقري: أشرف على طبعه محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٧هـ.
- ٣٤٠ - نقائص جرير والفرزدق، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، نشر دار الكتاب العربي (ثلاثة مجلدات).
- ٣٤١ - نكت الهميان، في نكت العميان، لصلاح الدين الصفدي.
- ٣٤٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، المطبعة العثمانية، ١٣١١هـ.
- ٣٤٣ - النوادر في اللغة، لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، مع تعاليق لصاحبه سعيد الخوري الشرتوني اللباني، طبع بيروت، ١٨١٤م.
- ٣٤٤ - نور القبس، المختصر من المقتبس، في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليعموري، عني بتحقيقه رودلف زلهام المطبعة الكاثوليكية في بيروت، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.
- ٣٤٥ - واحة الشعر الشعبي، تأليف وجمع عبدالله بن حمير بن ساير الدوسري (المجموعة الثانية) الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م، في مطابع الفرزدق في الرياض.
- ٣٤٦ - واحة الشعر الشعبي، تأليف وجمع عبدالله بن حمير بن ساير الدوسري (المجموعة الثالثة) مطابع الفرزدق التجارية بالرياض ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- ٣٤٧ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين بن أبيك الصفدي، أربعة أجزاء، منه: ١ - ٤ (الطبعة الثانية) باعتناء المستشرق هلمون ريتز، نشر فراتر شتاير بقسبادن، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- ٣٤٨ - الوافي بالوفيات، صلاح الدين بن أبيك الصفدي، جزء منه طبع المطبعة الهاشمية بدمشق، ١٩٥٩م.
- ٣٤٩ - وفاء الوفاء، بأخبار دار المصطفى، تأليف نور الدين السهمودي، حققه وفصله رعلق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد، وطبع في مصر.

- ٣٥٠ - وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان، للقاضي ابن خلكان، بتحقيق محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، ١٣٦٧هـ.
- ٣٥١ - هجر قبيلة مطير في حركة الإخوان، تأليف عبدالعزيز بن فهد السناح، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، مطبعة القبس التجارية بالكويت.
- ٣٥٢ - الهفوات النادرة، لغرس النعمة الصابي، تحقيق الدكتور صالح الأشر، دمشق، ١٣٨٧هـ.
- ٣٥٣ - يتيمة الدهر، في شعراء أهل العصر، لأبي منصور الثعالبي، المطبعة الحنفية بدمشق، ١٣٠٣هـ.
- ٣٥٤ - يتيمة الدهر، في شعراء أهل العصر، لأبي منصور الثعالبي، مطبعة الصاوي بصر، ١٣٥٣هـ.